

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

الجزء الأول والثاني والثالث

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الحسام مصطفى أمين

مراجعة وتدقيق

محمد مبراني

طبعة منقحة ومبسطة ومثبتة
ومحلولة التمارين

النحو الواسع

في قواعد اللغة العربية

المرحلة الابتدائية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

انتشار بالواه الطيف

مؤسسة الرسالة ناشرون

جميع الحقوق محفوظة للناسخ
الطبعة الثانية
٢٠٢٠هـ - ١٤٤١

[Http://www.resalah.com](http://www.resalah.com)

E-mail: resalah@resalah.com

 [facebook.com/resalah2007](https://www.facebook.com/resalah2007)

 twitter.com/resalah1970

 [instagram.com/resalahpublishers](https://www.instagram.com/resalahpublishers)

هاتف: ١١ ٢٣٢١٢٧٥ (٩٦٣)

فاكس: ١١ ٢٣١١٨٣٨ (٩٦٣)

صرب: ٣٠٥٩٧

ببيروت - لبنان

تلفاكس: ١٧٠٠٣٠٢ (٩٦١)

١٧٠٠٣٠٤ (٩٦١)

صرب: ١٧٤٢٠

Resalah
Publishers

Damascus - Syria

Tel: (963) 11 2321275

Fax: (963) 11 2311838

P.O.Box: 30597

Telefax: (961) 1 700 302

(961) 1 700 304

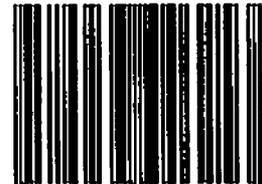
P.O.Box: 117460

Beirut - Lebanon

حقوق الطبع محفوظة © 2012 م لا يُسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو
أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي نظام
ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استخراج الكتاب أو أي جزء منه.
ولا يُسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة أخرى
دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

⑤

ISBN 978-9933-446-25-3



9 789933 446253



مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ. وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَجَسَدٍ مِمَّا تَدْبَعُونَ وَإِلَيْهَا تُرْجَعُونَ﴾ [النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٥﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن تعلم علم النحو فرض عين على قارئ القرآن والحديث، وواجب وجوباً صناعياً على قارئ الفقه وغيره من بقية العلوم، أما كونه فرض عين في القرآن والحديث؛ فلأن أدنى حركة مغيرة للمعنى مؤدية للكفر والعياذ بالله.

وأما كونه واجباً وجوباً صناعياً في الفقه والتوحيد وغيرهما من بقية العلوم؛ فلأنه يُستعان به على فهم ما صعب من العبارات، ويتقوى به على تطبيق ما تشتت من الضمائر والإشارات، فهو مفتاح العلوم ومصباح الفهم.

مبادئ علم النحو:

فحده لغة: يأتي لسته معانٍ منها الجهة والقصد، وجمعها بعضهم بقوله:
لِلنَّحْوِ سِتُّ مَعَانٍ: قَصْدُنَا، جِهَةٌ، مِثْلٌ، وَقَسْمٌ، وَبَعْضٌ، ثُمَّ بِمِقْدَارِ
وَحْدِهِ اصْطِلَاحًا: عِلْمٌ بِأَصُولٍ يُعْرَفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ إِعْرَابًا وَبِنَاءً.

وحكمه: الوجوب الكفائي؛ كما قاله النووي وغيره. وربما تعين تعلمه على واحد

فصار فرض عين عليه.

وموضوعه: الكلمات العربية.

وثمرته: صون اللسان عن الخطأ في الكلام، والاستعانة به على فهم كلام الله تعالى وكلام رسوله ﷺ.

اسمه: علم النحو.

نسبته: فهو من الآلات التي يتوصل بها إلى معرفة العلوم الشرعية؛ كالفقه، والحديث والتفسير وغير ذلك.

استمداده: من الكتاب والسنة، وكلام العرب الموثوق بعريبتهم.

واضعه: قد تظاهرت الروايات على أن أول من وضع النحو أبو الأسود الدؤلي، وأنه أخذه أولاً عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

هذا وإن كتاب «النحو الواضح» لطلاب المدارس الابتدائية؛ يعتبر من أحسن المؤلفات في علم النحو في هذا العصر؛ وذلك لعدة أسباب، منها:
- سهولة العبارة؛ بما يتناسب وفهم الطالب المبتدئ لهذا العلم.

- الطريقة المنهجية المتبعة في وضع القواعد النحوية، فيبدأ الدرس أولاً بالأمثلة الواضحة، ثم يليها شرح مبسط وفق هذه الأمثلة، ومن ثم وضع القاعدة.

- تذييل الدرس بنماذج إعرابية: ليتدرّب القارئ على الإعراب؛ إذ الغاية الكبرى من تعلّم علم النحو؛ كيفية إعراب الكلمات.

- إرفاق الدرس بتمارين غير محلولة، لامتحان فهم الطالب من خلالها.

العمل في هذا الكتاب:

- مقابلة هذه النسخة على النسخ المطبوعة له من قبل.

- وضعنا حل تمرينات كل جزء في نهايته، وذلك تيسيراً للطالب في مقارنة حلوله الخاصة لهذه التمرينات بما قدّم من الحلول.

- شرح ما أبهم وما أجمل لبعض القواعد النحوية، وذلك بالرجوع إلى أهم كتب هذا الفن الخاصة بهذه المرحلة.

- الضبط الحرفي للقواعد والأمثلة، وكذا الضروري في الشرح ومواد أسئلة التمرينات.

- تشجير جُلّ مباحث الكتاب، وذلك ليسهل على القارئ تصوّر الدرس المقرّر بشكل إجمالي، ومن ثمّ الدخول في صلب الموضوع من خلال الشرح، ثم الخلاصة المتمثلة في القواعد.

- ونظراً لأهمية القواعد، والتي هي خلاصة الدرس، جعلناها ضمن إطار لتكون بارزة واضحة وليتسنى للطالب التركيز عليها، وخاصة أثناء الامتحانات أو المراجعة.

وأخيراً: نسأل الله تبارك وتعالى أن يرزقنا الإخلاص والاحتساب في هذا العمل، وأن يجعله في ميزان حسناتنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، فإن أصبنا وأحسننا في هذا العمل فذلك من فضل الله تعالى ومته، وإن كان غير ذلك فحسبنا أننا بذلنا ما في وسعنا واستطاعتنا.

وصلّى الله وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

والحمد لله رب العالمين



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

لله الحمد على ما أنعم، وله الشكر على ما أسدى، والصلاة والسلام على نبيه العربي الكريم، وعلى جميع رسليه وأنبيائه الطاهرين.

أما بعد: فقد رأينا منذ عهد بعيد أن المبتدئين في تعلم قواعد اللغة العربية، يتجشّمون صعباً في درسها، ويقاسون عناءً في إدراكها، ورأينا الكتب التي وضعت لهم فيها، لم تأخذ بأيديهم إلى الغاية المنشودة إلا قليلاً، ولا عجب، فقد طال على تأليفها الأمد، واختلف عليها دورات الزمان، وأصبحت أثراً من آثار الماضي البعيد، وقد سطع في هذا العصر نورٌ من المدنية فكشف عن البصائر غطاءها، ودفع الناس كافةً إلى السير في طريق التجديد، وبلغ فنُّ التربية بجهود العاملين من رجاله مقاماً محموداً، ومدى بعيداً، فكانت مباحث جديدة، وتجارب سديدة، وطرق معبّدة عفت على آثار الفن العتيق، والمذهب القديم.

ولقد بلونا التعليم طويلاً، وأحطنا بالتلاميذ خُبراً، ودرسنا عقولهم وميولهم وغرائزهم، وقرأنا حاجةً في نفوسهم صعب نيلها، وعزّ قضاؤها، ورأيناهم يسرون في شوكٍ وقتاد، ويجاهدون في غير جهاد، فتلجلج في صدورنا أن نضع لهؤلاء التلاميذ كتاباً في القواعد، يجري معهم على قدر خطاهم، ويكشف لهم من مسائل العلم ما يلائم عقولهم، ويأخذ بأيديهم في طريق ممهّدة هوناً إلى الغاية، ويبعث فيهم حبّ العربية، وأنها لم تكن لغزاً أو طلسماً، ولم تكن شبحاً مخيفاً، بل آيات بيّنات، من اللسان العربي الشريف، مهّد عزّهم، ومصدّر فخرهم، ومجدٍ وطنهم.

جال في نفوسنا هذا الخاطر وبقي حيناً يطفو ويرسب حتى جدّدت وزارة المعارف مناهجها، ووضعت للقواعد العربية مَنهجاً جديداً كان خير منهج أُخرج للمبتدئين، فقويت عزيمتنا وألّفنا هذا الكتاب في ثلاثة أجزاء، لكلّ منهج من مناهج السنة الثانية والثالثة والرابعة بالمدارس الابتدائية جزءٌ خاصٌّ به . وقد نَحَوْنَا في هذا الكتابِ طريقة الاستنباط التي هي أكثر طرق التعليم قُرْباً إلى عقول الأطفال، وأبْتَهَأ أثرًا في نفوسهم، وأقربها إلى المنطق؛ لأنها خيرُ دافع إلى التفكير والبحث، وتعرف وجوه المشابهة والمخالفة بين الأشباه والأضداد. فقد أكثرنا من الأمثلة التي تُستنبط منها القواعد على طرازٍ حديثٍ لم يُسبق له مثال، فاخترناها سهلةً مفهومةً، مقصورةً في الغالب الكثير على ما يُراد منها، ضاربة في جهاتٍ شتى من نواحي الحياة الطفلية، مناسبة لبيئة النشء الصغار وغرائزهم، شائقة جذابة لنفوسهم.

ثم بيّنا في بسْطٍ وأناةٍ سبيل الاستنباط من الأمثلة، سالكين سنناً منطقيّاً جلي العبارة، خالياً من الاصطلاح العلمي، آخذاً بأيدي الأطفال من دراسة كل مثال إلى النتيجة الواضحة والقاعدة العامة، وقد وضَعْنَا القواعد والتعاريف المستنبطة في عبارة لا تمتنع عن الأفهام الصغيرة والعقول الناشئة.

أما التمرينات فقد بذلنا جهد الطاقة في أن تكون كثيرة الأنواع، سهلة المعاني، مناسبة لمدارك الأطفال، دافعة لهم إلى تكوين وتأليف الجُمْل، مكوّنة للذوق العربي السليم، مربيّة لقوة الإنشاء والتعبير الصحيح؛ هذا إلى أننا وضعنا بين هذه التمرينات تمرينات في الإنشاء، ترتبط بالقواعد التي ألمّ التلاميذ بها، حتى يظهر لهم ما لهذه الدراسة من الأثر البين في سداد القول وحسن البيان، فإننا نعتقد أنّ القواعد العربية يجب أن يمتزج تعليمها بتعليم الإنشاء؛ حتى تكون عمليةً واضحة الأثر.

وقد عدلنا عند وضع الأمثلة والتمرينات عن اختيار شيء من الكلام العربي القديم؛
 كالأشعار والحكم والأمثال وما إليها؛ لأن إدراك معاني هذه الآثار الجليلة فوق متناول
 صغار التلاميذ، بعيد عن دائرة حياتهم الصغيرة.
 ولنا أمل كبير أن يجد المعلمون في هذا الكتاب طلبتهم، والتلاميذ أمنيتهم، والله
 المستعان سبحانه.

مصطفى الأمين

علي الجارم



إرشادات في طريقة التدريس

أ- في تدريس القواعد العربية:

- ١ - تكتب الأمثلة التي أعدها المدرس جليّة على السبورة.
- ٢ - يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
- ٣ - يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
- ٤ - تُدوّن القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- ٥ - تبيّن وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أيّ درس سابق كلّما كان ذلك مفيداً.
- ٦ - يُطلب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها. ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل؛ بحيث تكون في شؤون الحياة العامة، والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.
- ٧ - تُربط دروس القواعد بدرس الإنشاء؛ كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب- في التمرين الشفهي:

يَجْمَلُ في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرسُ أمثلةً لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدوّنُها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويَحْسُنُ أن يصرفَ في ذلك الشطرَ الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثله وتمريناته.

ج- في التمرين الكتابي:

- ١ - يَحْسُنُ أن تكون التمرينات الكتابية ضاربةً في مَنَاحٍ شتى لما تلقّاه التلاميذ من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

٢ - يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جُمل على قواعد خاصّة، فإنّ هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلّمين إلى التفكير، وأجدي في تربية ملكة الإنشاء.

٣ - يحسن أن تكون الأسئلة متطلّبة إجابات قصيرة، حتى ينفصح الزمن لتعلّدها واختلاف ضروبها.

٤ - تبتدئ التمرينات الكتابية خاصّة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرّسُ مرحلةً كافيةً في تدريس القواعد؛ أن يتبع كل تمرينين خاصّين بتمرين عامّ شامل لما سبقت دراسته.

٥ - لا يجوز أن يحاورَ الأستاذُ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحادثهم في القواعد التي أُتس عليها التمرين، ويطلبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.

٦ - يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويجتنب تطويلَ المعربين وإسهابهم؛ لأنّ الغرض منه أن يعرف التلميذُ موقعَ الكلمة من الجملة وحكمها.



الجملة المفيدة^(١)

الأمثلة:

- ١ - البُستانُ جميلٌ. ٤ - قَطَفَ مُحَمَّدٌ زَهْرَةَ.
- ٢ - الشَّمْسُ طالِعةٌ. ٥ - يَعِيشُ السَّمَكُ في المَاءِ.
- ٣ - شَمَّ عليٌّ وَرْدَةَ. ٦ - يَكْثُرُ النَّخِيلُ في مِصرَ.

البحث:

إذا تأملنا التركيبَ الأوَّلَ وجدناه يتركَّبُ من كلمتين، إحداهما «البستانُ» والثانية «جميلٌ»، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها وهي: «البستانُ» لم نفهم إلا معنى مفرداً لا يكفي للتخاطب.

وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها وهي: «جميلٌ»، ولكننا إذا ضمَّنا إحدَى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: «البستانُ جميلٌ»، فهمنا معنى كاملاً، واستفدنا فائدة تامةً، وهي اتِّصافُ البستانِ بالجمالِ؛ ولذلك يُسمَّى هذا التركيبُ جملةً مفيدةً، وكُلُّ واحدةٍ مِنَ الكلمتين تُعدُّ جزءاً من هذه الجملة، وهكذا يُقالُ في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أنَّ الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بُدَّ من كلمتين فأكثر حتى يَسْتَفِيدَ الإنسانُ فائدةً تامةً^(٢)، وأما نحو: «قُم»، «اجلس»، «تكلم»، ممَّا ظاهرُهُ أنه كلمة

(١) تنقسم الجملة إلى أربعة أقسام: فعلية، واسمية، وجملة لها محل من الإعراب، وجملة لا محل لها من الإعراب.

١ - الجملة الفعلية: هو ما كان صدرها فعلاً حقيقة، نحو: جاء زيد، أو حكماً، نحو: ما خاب من استخار.

٢ - الجملة الاسمية: هو ما كان صدرها اسماً حقيقة، نحو: الحق منصور، أو حكماً، نحو: إن العدل قوامُ الملك.

٣ - الجمل التي لها محل من الإعراب، وهي سبع، وسيمر معك شرحها في المرحلة الثانوية من هذا الكتاب.

٤ - الجمل التي لا محل لها من الإعراب، وهي تسع. وسيأتي شرحها أيضاً في المرحلة الثانوية.

انظر: «جامع الدروس العربية» ص ٧١٤، و«النحو الواضح» المرحلة الثانوية ص ٤٩٧.

(٢) أي: يحسن السكوت عليها.

واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة وهي «قَم» مثلاً، والأخرى غير ملفوظة، وهي «أنت» التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم يُنطق بها^(١).

القواعد:

(١) التَّرْكِبُ الذي يُقيدُ فائدةً تامةً يُسَمَّى جملةً مُفيدةً، ويُسَمَّى أيضاً كَلاماً^(٢).

(٢) الجُمْلَةُ المُفيدةُ قد تَتَرَكَّبُ من كلمتين، وقد تَتَرَكَّبُ مِنْ أَكْثَرِ، وكلُّ كلمةٍ فيها تُعَدُّ جُزْءاً منها.

تمرينات

١

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيِّن عَدَدَ الكلماتِ في كلِّ مثال.

٢

اقرأ الجُمَلِ الآتيةَ وبيِّن الكلماتِ في كلِّ واحدةٍ منها:

- | | |
|-----------------------------|---|
| ١ - السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ. | ٧ - الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ. |
| ٢ - الحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ. | ٨ - يَقِطِفُ عَلَيَّ الْأَزْهَارَ. |
| ٣ - يَنْقَطِعُ المَطَرُ. | ٩ - يَلْعَبُ الغِلْمَانُ بِالكَرَةِ. |
| ٤ - يَسِيرُ السَّحَابُ. | ١٠ - يَنْزِلُ المَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ. |
| ٥ - تَنْطَلِعُ الشَّمْسُ. | ١١ - تَسِيرُ السُّفُنُ فِي البِحَارِ. |
| ٦ - تَجِفُّ الأَرْضُ. | ١٢ - يَشْتَدُّ البَرْدُ فَوْقَ الجِبَالِ. |

(١) أي: هي مقدرة في الذهن، نلاحظها من معنى الكلام، وتقدرها في الإعراب.

(٢) الكلام عند النحاة: هو اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، ولا يتركب الكلام إلا من اسمين؛ نحو:

زيد قائم، أو فعل واسم؛ كقام زيد.

والكَلِم: ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفاد، أم لم يفد. نحو: إن قام زيد.

انظر: «شرح ألفية ابن مالك» لابن عقيل: (١٧/١).

٣

مَيِّزَ الْجُمْلَ الْمَفِيدَةَ فِي التَّرَاكِيِبِ الْآتِيَةِ:

- | | |
|-------------------------|---------------------------------|
| ١ - لَيْسَ الْجَوُّ. | ٥ - لَيْتَ الْمَرِيضَ. |
| ٢ - أَكَلَ فَرِيذًا. | ٦ - الثَّرْبُ نَظِيفٌ. |
| ٣ - الْقِطَارُ سَرِيعٌ. | ٧ - الْكِتَابُ الَّذِي. |
| ٤ - إِنْ اجْتَهَدْتَ. | ٨ - الْبِنْتُ الْمُتَعَلِّمَةُ. |

٤

اجْعَلْ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلِ الْآتِيَةِ جُمْلَةً مَفِيدَةً بَوَضِّعْ كَلِمَةً مُلَائِمَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------|
| ١ - الْعُصْفُورُ ... الْقَفْصِ. | ٤ - الْوَلَدُ الْمَهْدَبُ ... |
| ٢ - الْوَلَدُ ... الْفَاكِهَةُ. | ٥ - الْحِذَاءُ الضَّيِّقُ ... |
| ٣ - الثَّوْرُ ... الْأَرْضِ. | ٦ - الْقَمَرُ ... السَّمَاءِ. |

٥

١ - ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

الحديقة الشجرة الأزهار الشمس

٢ - ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ:

الماء الفاكهة يلعب يركب

٦

اِبْتِ بَثَلَاثَ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَبَثَلَاثَ بَكُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ،

ثُمَّ بَثَلَاثَ بَكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ.



أجزاء الجملة

الأمثلة:

- ١ - رَكِبَ إِبْرَاهِيمُ الْحِصَانَ.
 ٢ - يُدَاعِبُ إِسْمَاعِيلُ الْقِطَّ.
 ٣ - يَخْضُدُ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ.
 ٤ - تَأْكُلُ الشَّاةُ فُولاً وَشَعِيرًا.
 ٥ - سَمِعْتُ النَّصِيحَةَ.
 ٦ - يَسْطَعُ الثَّورُ فِي الْحُجْرَةِ.
 ٧ - تَجْرِي السَّفِينَةُ عَلَى الْمَاءِ.
 ٨ - هَلْ تُحِبُّ السَّفَرَ؟

البحث:

عرفنا فيما مضى أنَّ الجملة المفيدة تتركَّب من أجزاء هي الكلمات؛ ونريدُ أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجُمَلِ التي معنا وَجَدْنَا أنَّ الكلمات: «إبراهيم»، و«إسماعيل»، و«الفلَّاح»، ألفاظٌ تُسمَّى بها أشخاصٌ.

وأنَّ الكلمات: «الحِصان»، و«القِط»، و«الشَّاة»، ألفاظٌ تُسمَّى بها أنواعٌ من الحيوان.

وأنَّ «القَمْح»، و«الفُول»، و«الشَّعير»، ألفاظٌ تُسمَّى بها أنواعٌ من الثِّبَات.

وأنَّ «الحُجْرَة»، و«السَّفِينَة»، و«الماء»، ألفاظٌ تُسمَّى بها أنواعٌ من الجِماَد.

وأنَّ «النَّصِيحَة»، و«النور»، و«السَّفَر»، ألفاظٌ تُسمَّى بها أنواعٌ أخرى من المعاني.

ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كلُّ كلمةٍ يُسمَّى بها إنسانٌ،

أو حيوانٌ، أو نباتٌ، أو جِماَدٌ، أو أيُّ شيءٍ آخرَ.

نعودُ للجُمَلِ مرَّةً ثانيةً فنَجِدُ أنَّ كلَّ كلمةٍ من الكلمات: «رَكِبَ»، و«يُدَاعِبُ»،

و«يخضُدُ»، و«تأكلُ»، تدلُّ على حصول فعلٍ في زمنٍ خاصٍّ، فلفظُ «رَكِبَ» مثلاً يدلُّ

على الرُّكُوبِ في الزَّمنِ الماضي، و«يُدَاعِبُ» يدلُّ على المُدَاعَبَةِ في الزَّمنِ الحاضرِ أو

الآتي، وهَلُمَّ جِزاً. ولذلك تُسمَّى كلُّ كلمةٍ من هذا النوع فعلاً.

وعند تأملِ الجُمْلِ الثلاثِ الأخيرة، نجدُ أنَّ الكلماتِ: «في»، و«على»، و«هل»، إذا نُطِقَ بِكُلِّ منها وخذَهُ لم يُفْهَمَ له معنَى كاملٌ، وإذا نُطِقَ بِكُلِّ منها في جُمْلَتِهِ، ظَهَرَ مَعْنَاهُ كاملاً، وتُسَمَّى كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْ هَذِهِ الكَلِمَاتِ الثلاثِ حَرْفًا، وكذلك كُلُّ الكَلِمَاتِ التي مِنْ هَذَا النَّوعِ.

القاعدة:

(٣) الكَلِمَةُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: اسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفٌ.

(أ) فَالاسْمُ^(١): كُلُّ لَفْظٍ يُسَمَّى بِهِ إِنْسَانٌ، أَوْ حَيَوَانٌ، أَوْ نَبَاتٌ، أَوْ جَمَادٌ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ.

(ب) وَالفِعْلُ^(٢): كُلُّ لَفْظٍ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي زَمَنِ خَاصٍّ.

(ج) وَالحَرْفُ^(٣): كُلُّ لَفْظٍ لَا يَظْهَرُ مَعْنَاهُ كَامِلًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهِ.

(١) الاسم: ما دلَّ على معنى في نفسه غير مقترن بزمان، مثل: خالد، وفرس، ودار.

وعلامته: أن يصح الإخبار عنه (أي: الإسناد إليه)، كالتاء من كتبْتُ، والألف من كتبَا، والواو من كتبُوا، أو يقبل «أل» كالرجل، أو التنونين، ك«فرس»، أو حرف النداء ك«يا أيها الناس»، أو حرف الجر، وهو يشمل الجر بالحرف، والإضافة، والتبعية، نحو: مررت بغلام زيد الفاضل.

(٢) الفعل: ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بزمان، كجاء ويجيء وجرى.

وعلامته: أن يقبل «قد»، نحو: قد قام، أو «السين» نحو: «ستذهب»، أو «سوف» نحو: سوف نذهب، أو «تاء التانيث الساكنة» نحو: قامت، أو «ضمير الفاعل» نحو: قمتُ، وقمتم، أو «نون التوكيد» نحو: ليكتبنَّ، وليكتبين.

(٣) الحرف: ما دلَّ على معنى في غيره، وليس له علامة يميِّز بها، كما للاسم والفعل. وهو ثلاثة أقسام:

- حرف مختصُّ بالفعل، كحروف الشرط، والحروف التي تنصب المضارع، أو تجزمه.

- وحرف مختصُّ بالاسم، كحروف الجرِّ، والأحرف التي تنصب الاسم وترفع الخبر.

- وحرف مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الأَسْمَاءِ والأَفْعَالِ؛ كحروف العطف، وحرفي الاستفهام.

«جامع الدروس العربية» ص ٢٥، و«شرح قطر الندى» ص ٤٤.

تمرينات

١

اقرأ الجُمَلَ الآتية وبيِّن الأسماء التي تُدُلُّ على أشخاصٍ، والتي تُدُلُّ على حيوانٍ، والتي تُدُلُّ على نباتٍ، والتي تُدُلُّ على جَمَادٍ:

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - فَرِيدٌ يَجْرِي فِي الشَّارِعِ. | ٧ - افْتَرَسَ الذَّنْبُ كَبْشًا. |
| ٢ - عَلِيٌّ يَرْكَبُ الْجِمَارَ. | ٨ - الثَّغْلَبُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ. |
| ٣ - الكَلْبُ يَنَامُ فِي البُسْتَانِ. | ٩ - البُسْتَانِيُّ يَجْمَعُ الأزهارَ. |
| ٤ - يُحِبُّ الولدُ البُرْتَقَالَ. | ١٠ - يَسْبُحُ الأولادُ فِي البَحْرِ. |
| ٥ - يَحْتَرِقُ الحَطَبُ. | ١١ - الحَدِيدُ يَذُوبُ فِي النَّارِ. |
| ٦ - يَتَسَلَّقُ العِلْمَانُ الجَبَلَ. | ١٢ - المِدَادُ فِي الدَّوَاةِ. |

٢

اقرأ الجُمَلَ الآتية وميِّز الأسماء والأفعال والحُرُوفَ:

- | | |
|--------------------------------------|--|
| ١ - يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ البابَ. | ٦ - الثَّمَرُ يَتَساقَطُ على الأَرْضِ. |
| ٢ - يَشْتَرِي التاجرُ القُطْنَ. | ٧ - الثَّورُ يَحْرُثُ الأَرْضَ. |
| ٣ - يَزْرَعُ الفلاحُ القَصَبَ. | ٨ - تُصْنَعُ الأخذيةُ من الجِلْدِ. |
| ٤ - يَقْرَأُ سَعِيدٌ الكِتَابَ. | ٩ - العُصفورُ يُغْرِدُ على الشَّجَرَةِ. |
| ٥ - يَدْخُلُ الهواءُ فِي الحُجْرَةِ. | ١٠ - يَذْهَبُ العَمَّالُ إلى المَصْنَعِ. |

٣

- ١ - ايتٍ بخمسين جُمَلٍ مبدوءةٍ بأسماء تُدُلُّ على أشخاصٍ.
- ٢ - ايتٍ بخمسين جُمَلٍ تنتهي كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يَدُلُّ على حيوانٍ.
- ٣ - ايتٍ بخمسين جُمَلٍ تبتدئُ كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يَدُلُّ على حيوانٍ.
- ٤ - ايتٍ بخمسين جُمَلٍ تنتهي كلُّ واحدةٍ منها باسمٍ يَدُلُّ على نباتٍ.

٤

- ١ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ يَتَدَيُّ كُلُّ مِنْهَا بِفِعْلٍ.
- ٢ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ يَتَوَسَّطُ كَلًّا مِنْهَا فِعْلٌ.
- ٣ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ يَتَدَيُّ كُلُّ مِنْهَا بِحَرْفٍ.
- ٤ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ يَتَوَسَّطُ كَلًّا مِنْهَا حَرْفٌ.

٥

- ١ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ اسْمَيْنِ لَيْسَ غَيْرُ.
- ٢ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ اسْمٍ وَفِعْلٍ لَيْسَ غَيْرُ.
- ٣ - آيتِ بِخَمْسِ جُمْلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ.

٦

(أ) - الْجُمْلُ الْآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى اسْمٍ؛ فَضَعِ الْاسْمَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

- | | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - الْعُصْفُورُ مَسْجُونٌ فِي ... | ٥ - الْحِصَانُ يَجْرُ ... |
| ٢ - يَقْرَأُ مُحَمَّدٌ ... | ٦ - الْفَأْرَةُ تَخَافُ مِنْ ... |
| ٣ - تَبِيضُ ... | ٧ - يَسْتَنْدُ ... فِي الصَّيْفِ. |
| ٤ - يُطْبَعُ ... أَبَاهُ. | ٨ - يَسْبِخُ السَّمَكُ فِي ... |

(ب) - الْجُمْلُ الْآتِيَةُ يَحْتَاجُ كُلُّ مِنْهَا إِلَى فِعْلٍ؛ فَضَعِ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

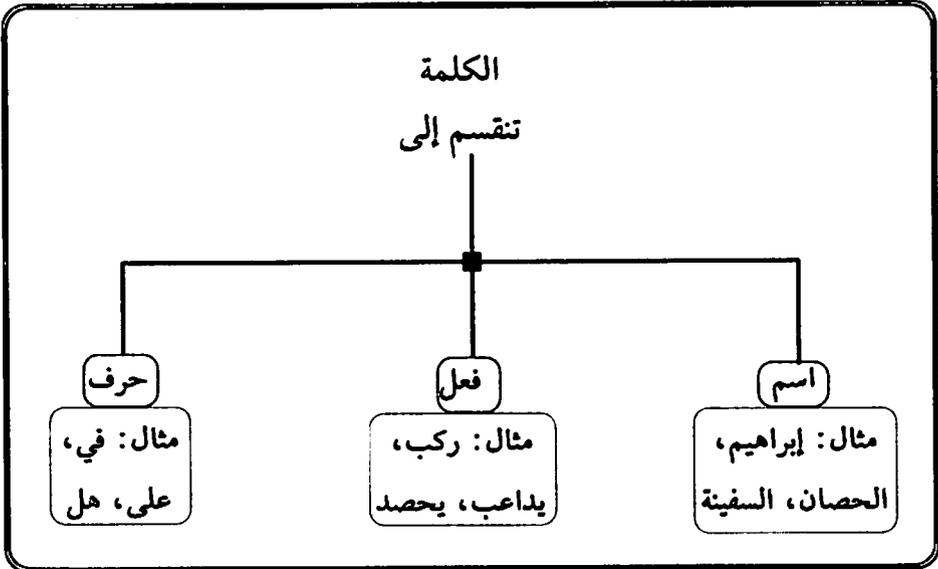
- | | |
|--------------------------------|----------------------------------|
| ١ - الْحِصَانُ ... الشَّعِيرَ. | ٥ - الْمَرِيضُ ... الشِّفَاءَ. |
| ٢ - الثَّورُ ... الْعَجَلَةَ. | ٦ - الْوَلَدُ ... بِالْكَرَةِ. |
| ٣ - ... مَحْمُودُ الْعُضْنَ. | ٧ - ... النَّجَارُ بِأَبَا. |
| ٤ - الطَّيِّبُ ... الْمَرِيضَ. | ٨ - الْخَادِمُ ... النَّافِذَةَ. |

(ج) - الجُمْلُ الآتية يحتاجُ كلُّ منها إلى حَرْفٍ، فَضَع الحرفَ المناسبَ في المكانِ الخالي:

- ١ - يَسْبَحُ الغُلامُ ... النَهْرِ.
 ٢ - يَذْهَبُ التلميذُ ... المدرَّسةِ.
 ٣ - قطعْتُ الحبلَ ... السُّكينِ.
 ٤ - يَعُودُ الغريبُ ... بَلَدِهِ.
 ٥ - نامَ الطفلُ ... السَّريرِ.
 ٦ - يَرْضَى المعلمُ ... التلميذَ المُؤدَّبِ.

٧

- ١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ بحيثُ تكونُ كلُّ جُمْلَةٍ منها مُرَكَّبَةً من اسمينِ.
 ٢ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ بحيثُ تكونُ كلُّ جُمْلَةٍ مُرَكَّبَةً من اسمينِ وفعلِ.
 ٣ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ بحيثُ تشتمِلُ كلُّ جُمْلَةٍ على الأنواعِ الثلاثةِ للكلمةِ.



تقسيم الفعل باعتبار زمنه

«١» الفعل الماضي

الأمثلة:

- ١ - جَرَى الكَلْبُ.
٢ - وَقَفَ الرَّجُلُ.
٣ - ضَاعَ الكِتَابُ.
٤ - دَقَّتِ السَّاعَةُ.
٥ - جَاءَتِ البِنْتُ.
٦ - بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ.

البحث:

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأنَّ كلاً منها يَدُلُّ على حصولِ عَمَلٍ في زمنٍ خاصٍّ، وإذا تَدَبَّرْتَ هذا الزَّمَنَ في كلِّ منها وَجَدْتَهُ زمناً ماضياً. فكلمة «جَرَى» في المثال الأول تَدُلُّ على الجَرِيِّ في الزَّمَنِ الذي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ. وكلمة «وَقَفَ» في المثال الثاني تَدُلُّ على الوقوف في الزَّمَنِ الذي مَضَى قَبْلَ التَّكَلُّمِ أيضاً، وهَلُمَّ جَرّاً.

ولذلك تُسَمَّى كلُّ كلمةٍ من الكلماتِ فعلاً ماضياً، وكذلك جميعُ الكلمات التي من هذا النوع.

القاعدة:

(٤) الفعل الماضي: هو كلُّ فعلٍ يَدُلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ في الزَّمَنِ الماضي^(١).

(١) وعلامته أن يقبل تاء التانيث الساكنة، مثل: كَبَيْتَ، أو تاء الضمير؛ مثل: كَبَيْتَ وكَبَيْتِ، وكَبَيْتُ. ويناؤه على الفتح كضربٍ، إلّا مع واو الجماعة فيُضَمُّ، كضربُوا، والضَّمير المرفوع المتحرك فيسكُنُ، كضربْتُ. وسيأتي مزيد توضيح عن إعرابه ص ٩٦. وانظر: «شرح قطر الندى» ص ٦٧، و«جامع الدروس العربية» ص ٤٣.

«٢» الفعل المضارع

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| ١ - أَعْسِلُ يَدَيَّ. | ٥ - يَبْحُ الكلبُ. |
| ٢ - أَلْبَسُ ثِيَابِي. | ٦ - يَنْتَبِهُ الحارسُ. |
| ٣ - نَلْعَبُ بالكُرَّةِ. | ٧ - تَأْكُلُ البنتُ. |
| ٤ - نَمشي في الحُقُولِ. | ٨ - تَذْبُلُ الوُرْدَةُ. |

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كلاً منها يدلُّ على عمل في زمنٍ خاصٍّ.

وإذا تَدَبَّرْتَ هذا الزَّمنَ الخاصَّ في كلِّ منها وجدته إما حاضراً وإما مُستقبلاً، فالفعل «أَعْسِلُ» يدلُّ على حصول العَسَلِ في الزَّمنِ الحاضرِ أو المستقبلِ، والفعلُ «أَلْبَسُ» يدلُّ على حصول اللُّبْسِ في الزَّمنِ الحاضرِ أو المُستقبلِ، ويُسمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النوع فعلاً مضارعاً.

وإذا نظرتَ إلى الحرفِ الأوَّلِ في كلِّ فعلٍ من هذه الأفعالِ وأشباهاها وجدته همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتُسمَّى هذه الأحرفُ الأربعةً أحرفَ المضارعةِ.

القاعدة:

(٥) الفعلُ المضارعُ^(١): هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حُصولِ عَمَلٍ في الزَّمنِ الحاضرِ أو المُستقبلِ، ولا بُدَّ أن يكونَ مبدوءاً بحرفٍ من أحرفِ المضارعةِ، وهي الهمزةُ والنونُ والياءُ والتاءُ.

(١) الفعل المضارع: ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده، فهو صالح للحال والاستقبال.

ويعينه للحال لأم التوكيد، وما النافية، نحو قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ﴾ [يوسف: ١٣] وقوله

تعالى: ﴿وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غُتًّا﴾ [القمان: ٣٤].

«٣» فعل الأمر

الأمثلة:

- ١ - ائْعَبْ بِالْكَرَّةِ. ٤ - نَمْ مُبَكَّرًا.
- ٢ - أَطْعِمِ قَطْلَكَ. ٥ - تَمَهَّلْ فِي السَّيْرِ.
- ٣ - نَظَّفْ ثِيَابَكَ. ٦ - أَجِدْ مَضَعِ الطَّعَامِ.

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال؛ لأن كلاً منها يدلُّ على حُصُولِ عَمَلٍ في زمن خاصٍّ.

وإذا تدبَّرنا هذه الأفعال؛ وجدنا المتكلمَ في كلِّ منها، يَطْلُبُ من المخاطب ويأمره أن يأتي عملاً في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ.

ومن أجل ذلك يُسَمَّى كلُّ فعلٍ من هذه الأفعال «فِعْلَ أمرٍ»، فالفعلُ «الْعَبُّ» في المثال الأول يُطَلَّبُ به من المخاطب إتيانُ اللَّعِبِ في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ، وهو لذلك فعلٌ أمرٌ، والفعلُ «أطعِم» في المثال الثاني يُطَلَّبُ به من المخاطب حُصُولُ الإطعام في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ، وهو لذلك فعلٌ أمرٌ أيضاً، وهكذا يُقالُ في بقيَّةِ الأفعال السابقة.

القاعدة:

(٦) فِعْلُ الأَمْرِ: هو كلُّ فِعْلٍ يُطَلَّبُ به حُصُولُ شَيْءٍ في الزَّمنِ المُسْتَقْبَلِ^(١).

= ويعينه للاستقبال السَّين وسوف، ولن، وأن، وإن، نحو قوله تعالى: ﴿سَيَصَلَّى نَارًا﴾ [المسد: ٣] ﴿سَوْفَ يُرَى﴾ [النجم: ٤٠] ﴿كَانَ تَرْتِي﴾ [الأعراف: ١٤٣] ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] ﴿وَإِنْ يَنْفَرَا مِنْ بَيْنِ سَعْيَيْنِ﴾ [النساء: ١٣٠].

ومن علاماته: أن يصح وقوعه بعد لم، مثل: لم يقرأ. «الدروس النحوية»: (٤/ ٣٤٤).

(١) وعلامته: أن يدلُّ على الطَّلَبِ بالصَّيغَةِ، مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة، مثل: اجتهدِي.

وسياقي مزيد توضيح عن إعرابه ص ١٠٦.

وانظر: «جامع الدروس العربية» ص ٤٣، و«شرح قطر الندى» ص ٦٧.

تمرينات

١

- اقرأ العبارات الآتية وميّز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر:
- ١ - جنى الفلاحُ فطنه وياعه ثم اشترى ببعض ثمنه ما يحتاج إليه.
 - ٢ - نظرَ الطفلُ إلى الطائر وهو يُحلّق في السماء، فاحبَّ أن يطيرَ مثله.
 - ٣ - هبَّت العواصفُ ليلاً فأطفأتِ المصابيحَ واقتلعت بعضَ الأشجارِ.
 - ٤ - سَطَا الذئبُ على الغنمِ فافترسَ واحدةً وقرَّ هارباً.
 - ٥ - أدخلَ البستانَ ومثَّغَ نفسَكَ بمنظرِهِ، ولا تعبثُ بأزهارِهِ وثمارِهِ.
 - ٦ - لا تكثِرْ من الكلامِ، ولا تنطقْ بما لا تعلمُ.
 - ٧ - اغسِلْ يَدَيْكَ قبلَ الأكلِ وبعدهُ، ونظِّفْ أسنانَكَ، ولا تُدخِلِ الطَّعامَ على الطَّعامِ.

٢

- أ - ضعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ أو بعدهُ فعلاً ماضياً يلائمهُ:
- | | | | |
|-----------|------------|-----------|-----------|
| العُضُنُ | الرُّجَاجُ | القَلَمُ | السَّمْسُ |
| القَطَارُ | البحرُ | الثَّمَرُ | المصباحُ |
- ب - ضعْ قبلَ كلِّ اسمٍ من الأسماءِ الآتيةِ أو بعدهُ فعلاً مضارعاً يلائمهُ:
- | | | | |
|-----------|------------|--------------|-----------|
| الرَّيْحُ | العُبَّارُ | الهلالُ | الإِنَاءُ |
| المصباحُ | النَّهْرُ | السَّفِينَةُ | القَلَمُ |

٣

- (أ) - ضعْ فعلاً مضارعاً في المكان الخالي ممَّا يأتي:
- ١ - الفأرةُ ... مِنَ القِطِّ
 - ٢ - الكلبُ ... وراءَ صاحبه.
 - ٣ - الدَّجاجةُ ... كُلَّ يومٍ يَبْضُة.
 - ٤ - الأُمُّ ... أولادها.

(ب) - ضَعُ فِعْلاً مَاضِياً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - الْوَلَدُ ... الْجُلُوسَ .
٢ - الرَّجُلُ ... فِي النَّهْرِ .
٣ - الْخَادِمُ ... الْحُجْرَةَ .
٤ - عَلِيٌّ ... إِلَى فَرَنْسَا .

٤

- ١ - آيَةُ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ مَاضٍ .
٢ - آيَةُ بِخَمْسِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ مُضَارِعٍ .
٣ - آيَةُ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِعْلٌ أَمْرٌ .

٥

آيَةُ بِأَرْبَعِ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ ، بِحَيْثُ تَكُونُ أَحْرُفُ الْمِضَارَعَةِ فِي الْأَفْعَالِ الْأَرْبَعَةِ مُخْتَلِفَةً .

٦

(أ) - اَكْتُبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مَاضٍ فِيهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ :

- ١ - سَارَ الْقِطَارُ .
٢ - طَارَ الصَّفْرُ .
٣ - سَافَرَ وَالِدِي .
٤ - مَرَضَ الْعِلْمُ .
٥ - نَزَلَ الْمَطْرُ .
٦ - عَطِشَ الرَّزْغُ .

(ب) - اَكْتُبِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بَعْدَ تَغْيِيرِ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ بِفِعْلِ مَاضٍ :

- ١ - يُغَرِّدُ الْعُصْفُورُ .
٢ - يُثْمِرُ الْبَسْتَانُ .
٣ - يَبِيعُ التَّاجِرُ الْبِنَّ .
٤ - يَغْسِلُ الْوَلَدُ يَدَيْهِ .
٥ - تُنْظَفُ الْبِنْتُ ثِيَابَهَا .
٦ - يَجْنِي الْفَلَّاحُ الْقَطْنَ .

(ج) حَوِّلِ الْمِضَارِعَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ ، وَاضْبِطِ الْأَمْرَ بِالشَّكْلِ :

- ١ - أَحْتَرِمُ الْمَعْلَمَ .
٢ - أَحْفَظُ الدَّرْسَ .
٣ - أَنْظِفُ الْجِدَاءَ .
٤ - أَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ .
٥ - أَشْتَغِلُ فِي الْحَدِيقَةِ .
٦ - أَنْطِقُ بِالصَّدِيقِ .

٧

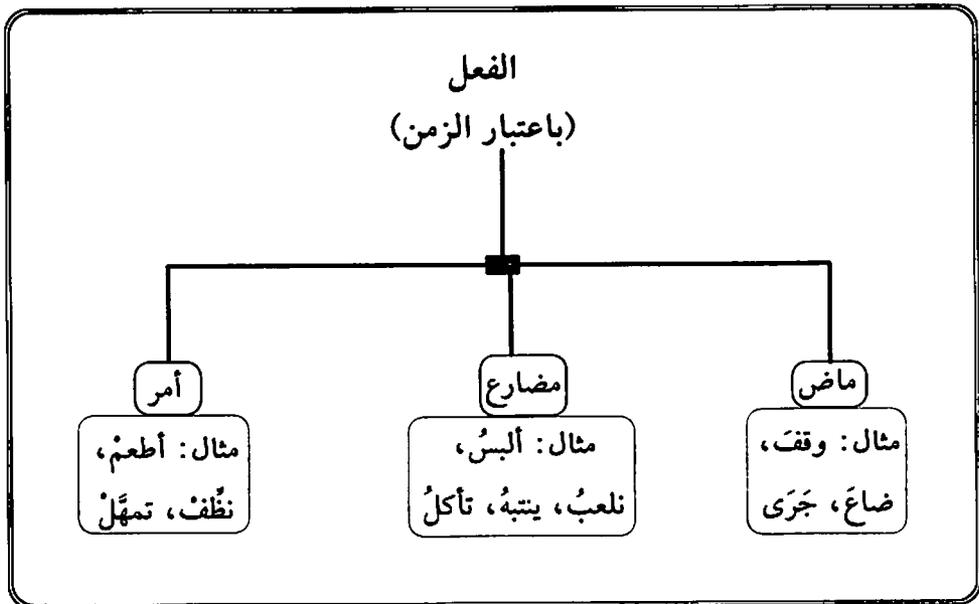
١ - ضع كل فعل من الأفعال الآتية في جُملة مفيدة مُرَكَّبَة من ثلاث كلمات فأكثر:

خَرَجَ يَلْبَسُ تَسْتَخْرِجُ تَغْسِلُ اسْتَرَاخَ

٢ - هاتِ خمسَ جُمَلٍ في موضوع الأسدِ تبتدئُ كلُّ جُملةٍ منها بفعلٍ ماضٍ.

٣ - هاتِ خمسَ جُمَلٍ في موضوعِ النَّهْرِ تبتدئُ كلُّ جُملةٍ منها بفعلٍ مضارعٍ.

٤ - هاتِ خمسَ جُمَلٍ تأمرُ فيها تلميذاً بخمسةِ أعمالٍ ترتبطُ بالمدرسة.



الفاعل

الأمثلة:

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| ١ - طَارَ العُصْفُورُ. | ٤ - يَعوْمُ السَّمَكُ. |
| ٢ - جَرَى الحِصَانُ. | ٥ - يَلْسَعُ البَعُوضُ. |
| ٣ - لَعِبَ الوَلَدُ. | ٦ - تَأْكُلُ البِنْتُ. |

البحث:

الأمثلة السابقة كلها جُمَلٌ، وكلُّ جملةٍ منها تتكوَّن من فعلٍ واسمٍ. وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أنَّ الذي طَارَ هو العصفورُ، والذي جَرَى هو الحِصَانُ، والذي لَعِبَ هو الولدُ، فيكونُ العصفورُ هو الذي فَعَلَ الطَّيْرَانِ، والحِصَانُ هو الذي فَعَلَ الجَرِي، والولدُ هو الذي فَعَلَ اللَّعِبِ.

ولذلك يُسَمَّى كلُّ واحدٍ من هذه الأسماء الثلاثة فاعلاً، وكذا يقال في بقيَّة الأمثلة. وإذا نظرنا إلى كلِّ اسمٍ في الأمثلة السابقة، وجدناه مَسْبُوقاً بفعلٍ، ووَجَدنا آخِرَهُ مَرْفُوعاً.

القاعدة:

(٧) الفاعِلُ: اسمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَهُ فِعْلٌ^(١)، ودَلَّ على الذي فَعَلَ الفِعْلُ^(٢).

(١) تام معلوم أو شبهه، والمراد بشبه الفعل المعلوم اسم الفاعل، والمصدر، واسم التفضيل، والصفة المشبَّهة، ومبالغة اسم الفاعل، واسم الفعل. فهي كلها ترفعُ الفاعلَ كالفعل المعلوم. انظر: «جامع الدروس العربية» ص ٣٩٣.

(٢) ويكون ظاهراً وضميراً، مُذَكَّرًا ومُؤنَّثًا، ومُفْرَدًا ومُثَنَّى وجمعاً. فإذا كان مؤنَّثاً أُنْتُ فَعَلُهُ بناء ساكنة في آخر الماضي، وبناء المضارعة في أول المضارع؛ نحو: سافرت زينبُ، وتسافرُ فاطمةُ.

وإذا كان مُثَنَّى أو جمعاً بقي الفعلُ معه كما كان مع المفرد، نحو: تقابل التَّيْرَانِ، وأخبر الرَّاصيدون. «الدروس النحوية»: (١٤٥/٢).

تمرينات

١

استخرج الفاعلَ من كلِّ جُملةٍ من الجُمَلِ الآتية:

صَاحَ الدِّيكُ	وَقَفَ الثَّورُ	بَكَى الطِّفْلُ
جاءَ الطَّيِّبُ	لَعِبَ الأَوْلَادُ	لَدَغَ الثُّعْبَانُ
اشْتَغَلَ العَامِلُ	زَرَعَ الفَلاَحُ	حَضَرَ الغَائِبُ

٢

ضَعِ فاعلاً لكلِّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية:

نَبَحَ	يَضْحَكُ	يَيْتَكِي	نَطَحَ
يَشْرَبُ	عَطَسَ	سَافَرَ	يَرْكَبُ

٣

ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ بحيثُ يكون كلُّ واحدٍ منها فاعلاً:

التَّلْمِيذُ	الثُّعْلَبُ	الرَّجُلُ	سَفِينَةٌ
النَّمْلُ	نَحْلَةٌ	الخَادِمُ	الجُنْدُ

٤

كوِّن من الكلمات الآتية جُملاً مُؤَلَّفةً من فعلٍ وفاعلٍ مُلائمٍ له:

صَهَلَ	نَطَحَ	التَّلْمِيذُ	الجَمَلُ
التَّاجِرُ	شَكَا	بَاعَ	بَرَكَ
المَرِيضُ	الخُرُوفُ	الحِصَانُ	حَفِظَ

٥

كوِّن سِتَّ جُمَلٍ تُشْتَمِلُ كلَّ واحدةٍ منها على فاعلٍ، ويكون الفِعْلُ مُضارِعاً في الثلاث الأولى، وماضياً في الثلاث الثانية.

٦

تمرين في الإنشاء

- ١ - هاتِ خَمْسَ جُمَلٍ مَوْضُوعُهَا «الفَلَّاحُ»، واجْعَلِ «الفَلَّاحُ» فاعِلاً.
٢ - هاتِ خَمْسَ جُمَلٍ مَوْضُوعُهَا «الفَأْرَةُ»، واجْعَلِ «الفَأْرَةُ» فاعِلاً.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - حَضَرَ الغَائِبُ.

حَضَرَ: فعلٌ ماضٍ.

الغَائِبُ: فاعِلٌ مرفُوعٌ.

٢ - يَطِيرُ الذُّبَابُ.

يَطِيرُ: فعلٌ مُضارعٌ.

الذُّبَابُ: فاعِلٌ مرفُوعٌ.

(ب) - أعربِ الجُمَلَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

فَاضَ النَّهْرُ.

يَرَبِّحُ التَّاجِرُ.



المفعول به

الأمثلة:

- ١ - شَدَّ التَّلْمِيذُ الحَبْلَ.
٢ - طَوَّرتِ البِنْتُ الثُّوبَ.
٣ - أَكَلَ الذَّنْبُ الحُرُوفَ.
٤ - يَزِيحُ السَّابِقُ جَائِزَةً.
٥ - يَصِيدُ الثَّعْلَبُ دِجَاجَةً.
٦ - يَبِيعُ القَصَّابُ اللُّحْمَ.

البحث:

كلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السَّابِقَةِ مُرَكَّبَةٌ مِنْ فِعْلِ واحِدٍ وَمِنْ اسْمينِ: الاسمُ الأوَّلُ هُوَ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ «فاعلاً»؛ لِأَنَّ الفِعْلَ صَدَرَ عَنْهُ.

وَإِذَا بَحَثْنَا فِي الأمثلةِ الثلاثةِ الأوَّلَى، رَأَيْنَا أَنَّ الاسمَ الثَّانِي فِي كُلِّ مِثَالٍ وَهُوَ: «الحَبْلُ»، «الثُّوبُ»، «الحُرُوفُ»، هُوَ الَّذِي وَقَعَ الفِعْلُ عَلَيْهِ.

فالفِعْلُ وَهُوَ الشَّدُّ الَّذِي حَصَلَ مِنَ التَّلْمِيذِ، وَقَعَ عَلَى الحَبْلِ، وَالطِّيُّ الَّذِي فَعَلَتْهُ البِنْتُ وَقَعَ عَلَى الثُّوبِ، وَالأَكْلُ الَّذِي صَدَرَ مِنَ الذَّنْبِ، وَقَعَ عَلَى الحُرُوفِ.
ف«التَّلْمِيذُ»، و«البِنْتُ»، و«الذَّنْبُ»، كُلُّ واحِدٍ مِنْ هَذِهِ فاعِلٌ.

و«الحَبْلُ»، و«الثُّوبُ»، و«الحُرُوفُ»، كُلُّ واحِدٍ مِنْ هَذِهِ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ، وَتُسَمَّى مفعولاً بِهِ، وَكَذَلِكَ يَقَالُ فِي بَقِيَّةِ الأمثلةِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْنَا أَوْاخِرَ الأَسْمَاءِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى المَفْعُولِ بِهِ وَجَدْنَاهَا مَنْصُوبَةً.

القاعدة:

(٨) المَفْعُولُ بِهِ: اسمٌ مَنْصُوبٌ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ (١).

(١) ويكون المفعول به:

- ظاهراً: نحو: يحب الله المتحيز عمله.

- وضميراً متصلاً: نحو: أرشدني العلم، وأرشدك، وأرشدته.

- وضميراً منفصلاً: نحو: ما أرشدك إلا إيتاي، وإيتاك، وإيتاءه.

تمرينات

١

استخرج المفعول به من الجمل الآتية:

- ١ - مَزَقَ الْعُلَامُ الْوَرَقَ. ٥ - صَنَعَ النَّجَّارُ كُرْسِيًّا.
 ٢ - حَلَبَتِ الْفَتَاةُ الْبَقْرَةَ. ٦ - رَمَى الصَّيَّادُ الشَّبَكَةَ.
 ٣ - أَيْقَظَ الرَّعْدُ النَّائِمَ. ٧ - طَبَخَتِ الْمَرْأَةُ الطَّعَامَ.
 ٤ - أَكَلَ الْجِمَارُ الْفُولَ. ٨ - أَبْصَرَ الرَّجُلُ الْهَيْلَالَ.

٢

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلَةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ:

الثُّعْبَانُ	النَّافِذَةُ	الجِذَاءُ	كِتَابًا
الحَدِيقَةُ	البَلْحُ	الْفَرَسُ	المَاءُ

٣

ضَعِ مَفْعُولًا بِهِ مُنَاسِبًا لِكُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- ١ - أَكَلَ الْقِطُّ. ٤ - مَزَقَ الْوَلَدُ.
 ٢ - يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ. ٥ - تَخِيْطُ الْبِنْتُ.
 ٣ - يَبْنِي الْبِنَاءُ. ٦ - كَسَرَ الْهَوَاءُ.
 ٧ - يَنْشُرُ النَّجَّارُ.
 ٨ - يَبِيعُ الْبَدَأُ^(١).
 ٩ - غَسَلَتِ الْمَرْأَةُ.

= ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل، وتأخير عنه، فنقول: بنى البيت إبراهيم، وبنى إبراهيم البيت. ما لم يكن أحدهما ضميراً متصلاً، أو محضوراً بـ«إنما»، فيجب تقديمه، نحو: قرأت الكتاب، و: إنما أخذ الكتاب بكر.

كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس؛ نحو: ضرب أخي فتاك؛ لعدم ظهور الحركة الإعرابية فيهما.

«الدروس النحوية»: (٣/٣١١).

(١) البدأ: بائع الأظعمة.

٤

ضَعُ فاعِلاً وَمَفْعُولاً به لكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية:

يَحْمِلُ	أَكَلَ	نَظَّفَ	قَطَعَ
يَحْفَظُ	عَاقَبَ	احْتَرَمَ	يَغْسِلُ

٥

اجْعَلْ أَحَدَ الاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ فاعِلاً، وَالْآخَرَ مَفْعُولاً به فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

«الوَلَدُ. المَاءُ»	«السَّفِينَةُ. الهَوَاءُ»	«الهَرَّ اللَّحْمِ»
«الرَّسَالَةُ. الخَادِمِ»	«العَرَّالُ. الأَسَدُ»	«التَّلْمِيذُ. الدَّرْسُ»

٦

هَاتِ أَرْبَعَ جُمْلٍ يَكُونُ المَفْعُولُ به فِي الأُولَى مِنَ الإِنْسَانِ، وَفِي الثَّانِيَةِ مِنَ الحَيَوَانِ،
وَفِي الثَّلَاثَةِ مِنَ النَّبَاتِ، وَفِي الأَخِيرَةِ مِنَ الجَمَادِ.

٧

تمرين في الإنشاء

- ١ - هَاتِ خَمْسَ جُمْلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ «القَمَحِ» فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولاً به.
- ٢ - هَاتِ خَمْسَ جُمْلٍ تَكُونُ كَلِمَةُ «القَطَنِ» فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولاً به.

٨

تمرين في الإعراب

(١) - نَمُودَجْ:

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - حَمَلَ الجَمَلَ الحَطَبَ. | ٢ - يَأْكُلُ الذَّنْبُ الشَّاةَ. |
| حَمَلَ: فِعْلٌ ماضٍ. | يَأْكُلُ: فِعْلٌ مُضارعٌ. |
| الجَمَلُ: فاعِلٌ مرفوعٌ. | الذَّنْبُ: فاعِلٌ مرفوعٌ. |
| الحَطَبُ: مَفْعُولٌ به مَنْصُوبٌ. | الشَّاةُ: مَفْعُولٌ به مَنْصُوبٌ. |

(ب) - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

صَادَ الْغَلَامُ سَمَكَةً.

تَجْمَعُ الْبِنْتُ الْأَزْهَارَ.



الموازنة بين الفاعل والمفعول به

الأمثلة:

- | | |
|-----------------------------------|-----------------------------------|
| ٤ - يَسْقِي الفَلَّاحُ الزَّرْعَ. | ١ - يَجْرُ الحِصَانُ العَجَلَةَ. |
| ٥ - قَذَفَ اللَّاعِبُ الكُرَةَ. | ٢ - قَطَفَ العُلَامُ الزَّهْرَةَ. |
| ٦ - حَبَسَ الشُّرْطِيُّ اللَّصَّ. | ٣ - رَبَطَتْ فاطِمَةُ الجَدْيَ. |

النتائج:

عَرَفْنَا مِمَّا مَضَى ، وَنَعْرِفُ مِنْ تَأْمُلِ الأمثلةِ السَّابِقَةِ ما يَأْتِي :

- ١ - أَنْ كُلَّ فاعِلٍ وكلِّ مفعولٍ به اسمٌ.
- ٢ - أَنْ الفاعِلَ هو الذي صَدَرَ عنه الفِعْلُ.
- ٣ - أَنْ المفعولَ به هو الَّذِي وَقَعَ عليه الفِعْلُ.
- ٤ - أَنْ الفاعِلَ آخِرُهُ مرفُوعٌ.
- ٥ - أَنْ المفعولَ به آخِرُهُ مَنْصُوبٌ.



المُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ (١)

الأمثلة:

- | | |
|----------------------------|-----------------------------|
| ١ - التَّفَاحَةُ حُلْوَةٌ. | ٤ - القِطَارُ سَرِيعٌ. |
| ٢ - الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ. | ٥ - النَّظَافَةُ وَاجِبَةٌ. |
| ٣ - الجَرِيُّ مُفِيدٌ. | ٦ - الأَرْضُ مُسْتَدِيرَةٌ. |

البحث:

الأمثلة السابقة كلها جُمَلٌ، وكلُّ جُمْلَةٍ منها مُرَكَّبَةٌ من اسمين، والاسمُ الأوَّلُ في كلِّ جُمْلَةٍ هو الذي ابتدأنا به الجُمْلَةَ. فهو لذلك يُسَمَّى مُبْتَدَأً.

وإذا وَصَعْنَا إصْبَعْنَا على الاسمِ الثَّانِي في كلِّ جُمْلَةٍ فأحْفَيْنَاهُ عن نَظَرْنَا وقرأنا هكذا: التَّفَاحَةُ، الصُّورَةُ، الجَرِيُّ، فإننا نتَحَيَّرُ، ونَسْأَلُ أَنْفُسَنَا: ما شَأْنُ التَّفَاحَةِ؟ وما شَأْنُ الصُّورَةِ؟ وما شَأْنُ الجَرِيِّ؟ ولكنَّا إذا رَفَعْنَا إصْبَعْنَا وقرأنا هكذا: التَّفَاحَةُ حُلْوَةٌ. الصُّورَةُ جَمِيلَةٌ. الجَرِيُّ مُفِيدٌ. استفدنا فائدةً تَامَّةً.

والذي أفادنا هو الاسمُ الثَّانِي في كلِّ جُمْلَةٍ، هو الذي أخبرنا بحلاوة التَّفَاحَةِ، وجمالِ الصُّورَةِ، وإفادَةِ الجَرِيِّ، ولذلك يُسَمَّى الاسمُ الثَّانِي خَبَرًا.

وإذا تأملنا آخِرَ كلِّ اسمٍ مِنَ الاسْمَيْنِ في كلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السَّابِقَةِ وجدناه مَرْفُوعًا.

(١) المبتدأ والخبر: اسمان تتألف منهما جملة مفيدة؛ نحو: السابق فائز.

ويتميزان بكون الأول هو المحدث عنه، والثاني هو المحدث به، وتسمى الجملة المركبة منهما «جملة

اسمية». «الدروس النحوية»: (٣/٣٠٣).

القاعدة:

(٩) المبتدأ: اسم مرفوع في أول الجملة^(١).(١٠) الخبر: اسم مرفوع يكون مع المبتدأ جملة مفيدة^(٢).

تمرينات

١

استخرج كل مبتدأ وكل خبر من الجمل الآتية:

- ١ - الدواة مملوءة. ٤ - الهواء متجدد. ٧ - الجذاء جديد.
- ٢ - الميزاح مضرب. ٥ - التاجر أمين. ٨ - الحديقة فسيحة.
- ٣ - المعلم حاضر. ٦ - الفقير محتاج. ٩ - الشجرة مثمرة.

(١) الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ويقع نكرة إذا أفادت، بأن يتقدم عليها الخبر، الظرف أو الجار

والمجرور؛ نحو: عندك فضل، وفيك خير. كما سيأتي.

ويأتي المبتدأ:

- صريحاً؛ نحو: زيد قائم.

- اسماً مضمراً؛ نحو: أنت كريم النفس.

- مصدراً مؤولاً؛ نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤] أي: صيامكم خير لكم.

(٢) الخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الأفراد والتنثية والجمع مع التذكير، أو التانيث؛ فتقول: السابق فائز،

والسابقان فائزان، والسابقون فائزون، والسابقة فائزة، والسابقتان فائزتان، والسابقات فائزات.

ويقع الخبر جملة؛ نحو: الجلم يسمو صاحبه، والغضب أخره ندم، ولا بد من اشتغالها على ضمير يربطها

بالمبتدأ.

ويقع الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً؛ نحو: العفو عند المقدرة، والعلم في الصدور.

ويتعد الخبر؛ نحو: ﴿وَقَرَأَ الْقُرْآنَ يُدْرِكُ ٱلْأُذُنَ ٱلْيُسْرَىٰ﴾ [البروج: ١٤ - ١٥].

والأصل أن يتقدم المبتدأ على الخبر، ويجوز أن يتأخر عنه؛ نحو: في الدار علي.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٤٢٤ - ٤٢٥). وانظر ص ٢٤٣. من هذا الكتاب.

٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر يناسبه:

الثوب	الدرّاجة	السريّر	الكتاب
العُرْفَة	الزّهرة	الكرسيّ	الحُرّ

٣

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه:

طالع	صغير	ناعم	مذبوحة
عليل	باكية	فصيح	لامع

٤

كوّن أربع جمل من الأسماء الآتية بحيث تضع كل مبتدأ مع الخبر المناسب له:

الحديد	المصباح	المطر	الحصان
غزير	معدن	صاهل	مُنير

٥

اجعل كل فاعل في الجملة الآتية مبتدأ وأخبر عنه باسم يؤدي معنى الفعل الذي في

جملته:

١ - يفترسُ الثمر.	٤ - تنضجُ الفاكهة.
٢ - يخضرُ المسافر.	٥ - يشتدُّ الحرّ.
٣ - يسبحُ السمك.	٦ - يندمُ الكسلان.

٦

كوّن خمس جمل كل جملة منها تتألف من مبتدأ وخبر.

٧

تمرين في الإنشاء

- ١ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمَلٍ فِي وَصْفِ الْمَاءِ، بَحِيثٌ يَكُونُ لَفْظُ «الْمَاءِ» فِي كُلِّ مِنْهَا مُبْتَدَأً.
- ٢ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمَلٍ فِي وَصْفِ الدَّجَاجَةِ، بَحِيثٌ يَكُونُ لَفْظُ «الدَّجَاجَةِ» فِي كُلِّ مِنْهَا مُبْتَدَأً.

٨

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

الحُجْرَةُ نَظِيفَةٌ:

الحُجْرَةُ: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ.

نَظِيفَةٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ.

(ب) - أعرب الجُمَلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ.

القِطُّ أَلْوَفٌ.



الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

الأمثلة:

- ١ - لَمَعَ الْبَرْقُ. ٤ - يَشْتَدُّ الْبَرْدُ.
 ٢ - عَوَى الذَّبُّبُ. ٥ - اقْطِفِ الْوَرْدَةَ.
 ٣ - يَسْقُطُ الثَّلْجُ. ٦ - خُذِ الْكِتَابَ.

البَحْثُ:

نَعْرِفُ مِمَّا تَقَدَّمَ أَنَّ كُلَّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ يُسَمَّى جُمْلَةً مُفِيدَةً؛ لِأَنَّهُ تَرْكِيْبٌ يُفِيدُ السَّمْعَ فَائِدَةً تَامَةً.

وَإِذَا تَأَمَّلْنَا هَذِهِ الْجُمْلَ وَجَدْنَا كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةً مِنْ فِعْلِ وَفَاعِلٍ، وَلِأَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلِ مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلِ، تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

القاعدة:

(١١) كُلُّ جُمْلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ فِعْلِ وَفَاعِلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فِعْلِيَّةً^(١).

تمرينات

①

كَوْنُ جُمْلًا فِعْلِيَّةً بِوَضْعِ فَاعِلٍ لِلْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ:

مَالٌ	عَرَّدَ	انْكَسَرَ	يَنْتَصِرُ
يَتَمَرَّقُ	يَشْكُو	يَضْطَفُ	يَنْظِفِي
تُشْرِقُ	أَنْمَرَ	احْتَرَقَ	ضَحِكَ

(١) وقد تتألف الجملة الفعلية من الفعل ونائب الفاعل؛ نحو: يُنصِرُ المظلوم، أو الفعل الناقص واسمه وخبره؛

نحو: يكون المجتهد سعيداً. «جامع الدروس العربية» ص ٧١٥.

٢

كَوْنُ جُمْلًا فَعْلِيَّةٌ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مَاضٍ :

الهِلَالُ	النُّجُومُ	المِضْبَاحُ	الظَّلَامُ
الدِّيكُ	الأسدُ	الذَّبُّ	الجِمَارُ

٣

كَوْنُ جُمْلًا فَعْلِيَّةٌ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فَاعِلًا لِفِعْلِ مُضَارِعٍ :

العُصْفُورُ	الْحَرُّ	المِطْرُ	الْوَزْدَةُ
الثَّوْبُ	النَّارُ	اللَّصُّ	التَّاجِرُ

٤

كَوْنُ جُمْلًا فَعْلِيَّةٌ يَجِيءُ فِيهَا كُلُّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَفْعُولًا بِهِ :

الغَنَمُ	المَرِيضُ	الْحَشْبُ	القَمَحُ
القُطْنُ	البَابُ	الشَاةُ	الكِتَابُ

٥

أَيُّ ثَلَاثِ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا مَاضٍ، وَثَلَاثِ أُخْرَى فَعْلُهَا مُضَارِعٌ.

٦

هَاتِ ثَمَسَ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فِي مَوْضِعِ الكُرَّةِ، وَخَمَسًا أُخْرَى فِي مَوْضِعِ الدَّرَاجَةِ.



الجملة الاسمية

الأمثلة:

- ١ - الدَّارُ واسعةٌ. ٤ - الشَّارِعُ مُزدَحِمٌ.
 ٢ - الجَوُّ معتدلٌ. ٥ - الطَّرِيقُ ضَيِّقَةٌ.
 ٣ - العَبَّارُ ثائرٌ. ٦ - الفَأْرَةُ مُخبِئَةٌ.

البحث:

الأمثلة السابقة كلها جُمَلٌ مُفيدةٌ، وكلُّ واحدةٍ منها مُركَّبةٌ من اسمين، أولهما مُبتدأٌ، والثاني خبرٌ، ولأنَّ كلَّ جُمَلَةٍ مِن هذه الجُمَلِ مَبْدوءَةٌ بِاسمٍ تُسَمَّى جُمَلَةً اسْمِيَّةً.

القاعدة:

(١٢) كلُّ جُمَلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِن مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ تُسَمَّى جُمَلَةً اسْمِيَّةً^(١).

تمرينات

①

(أ) - كوِّن جُمَلًا اسْمِيَّةً بَوَضِعِ أَخْبَارٍ لِلْمُبْتَدَأَاتِ الْآتِيَةِ:

النَّخْلَةُ	المَدْرَسَةُ	الثَّوْبُ	الجِذَاءُ
الجَمَلُ	الفَيْلُ	الثَّعْبَانُ	الخَادِمُ

(ب) - كوِّن جُمَلًا اسْمِيَّةً بَوَضِعِ مُبْتَدَأَاتٍ لِلْأَخْبَارِ الْآتِيَةِ:

حُلُوٌّ	مُرٌّ	مُسْتَدِيرَةٌ	طَوِيلٌ
سَرِيعٌ	جَمِيلٌ	مُفْتَرَسٌ	خَائِفٌ
مُشْرِقَةٌ	مُظْلِمَةٌ	جَافٌ	بَارِدٌ

(١) وقد تكون الجملة الاسمية مركبة مما أصله مبتدا وخبر، نحو: إنَّ الباطلَ مَخْدُولٌ، وما أحدٌ مسافرًا. «جامع

٢

كَوْنٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ جُمْلًا اسْمِيَّةً تَتَأَلَّفُ كُلٌّ مِنْهَا مِنْ مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ:

الثُّوبُ	المِيدَانُ	مُغْلَقٌ	مُسْتَعْلَةٌ
مُمَزَّقٌ	ذَابِلَةٌ	الرَّهْرَةُ	النَّارُ
مَحْلُوجٌ ^(١)	البَابُ	القَطْنُ	فَسِيحٌ

٣

كَوْنٌ سِتِّ جُمْلٍ اسْمِيَّةٍ بَحِيْثٌ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ فِي كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مَرَّةً مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمَرَّةً مِنَ الْحَيَوَانَ، وَثَلَاثَةً مِنَ النَّبَاتِ.

٤

مَيِّزِ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ مِنَ الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ، وَعَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَالْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ فِيمَا يَأْتِي:

- | | |
|---------------------------------------|---|
| ١ - المَاءُ رَائِقٌ. | ٧ - يُسْرِجُ الْخَادِمُ الْحِصَانَ. |
| ٢ - يَسْقُطُ الْجِدَارُ. | ٨ - الرُّجَاجُ مَكْسُورٌ. |
| ٣ - الْبَرْدُ قَارِسٌ. | ٩ - الْقِطُّ جَانِعٌ. |
| ٤ - يَسْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيْفِ. | ١٠ - التَّوَاغُذُ مُفْتَحَةٌ. |
| ٥ - جَنَى الْفَلَاحُ الْقَطْنَ. | ١١ - تَرْدَحُمُ الْمَدِينَةُ بِالسُّكَّانِ. |
| ٦ - يَجُولُ التَّاجِرُ فِي الْبَلَدِ. | ١٢ - يَنْزِلُ الْمَطْرُ مِنَ السَّمَاءِ. |

٥

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْاسْمِيَّةَ إِلَى جُمْلٍ فَعْلِيَّةٍ:

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| ١ - الْوَلَدُ نَائِمٌ. | ٤ - الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ. |
| ٢ - الْكِتَابُ نَافِعٌ. | ٥ - الْحُجْرَةُ مُظْلِمَةٌ. |
| ٣ - الْبَحْرُ هَائِجٌ. | ٦ - الْمَطْرُ كَثِيرٌ. |

(١) خَلَجَ الْقَطْنَ: خَلَصَهُ مِنْ بَذَرِهِ، فَهُوَ مَحْلُوجٌ.

٦

حوّل الجُمَلَ الفعلية الآتية إلى جملٍ اسمية:

- ١ - ضَاعَ المِفْتَاحُ. ٤ - يُثْمِرُ البُسْتَانُ.
 ٢ - أَسْرَعَ القَطَارُ. ٥ - يُغْرَدُ الطائرُ.
 ٣ - زَادَ النَّيْلُ. ٦ - يُضِيءُ المِصْبَاحُ.

٧

تمرين في الإنشاء

أجِبْ عن الأسئلة الآتية بجُمَلٍ تامّةٍ وبيِّن نوعَ كلِّ جُمَلَةٍ تُجِيبُ بها:

- ١ - ما سُكُلُ البُرْتُقَالَةِ؟ ٤ - هلْ أَكَلْتَ بُرْتُقَالَةً؟
 ٢ - مَا لَوْنُهَا؟ ٥ - كيفَ وَجَدْتَ طَعْمَهَا؟
 ٣ - أَناعِمَةٌ هِيَ أمْ حَشيْنَةٌ؟ ٦ - بِكَمْ تَشْتَرِي البُرْتُقَالَةَ؟



نصب الفعل المضارع

الأمثلة:

- ١ - أريدُ أن أحسِنَ السَّباحة.
 ٢ - أرْجو أن يَعتدِلَ الجَوُّ.
 ٣ - يَسُرُّني أن تَزورَنا.
 ٤ - لَنْ أكْذِبَ.
 ٥ - لَنْ يَفوزَ الكَسْلانُ.
 ٦ - لَنْ أَضربَ القِطَّ.



- ٧ - إِذَنْ تُقيمَ عِندنا «تُجيبُ بذلك مَنْ قال: سأزور مدينتُكم».
 ٨ - إِذَنْ تَربَحَ تجارُتُك «تُجيبُ بذلك مَنْ قال: سأكون أميناً».
 ٩ - إِذَنْ يَسُدَّ الهَوَاءَ «تُجيبُ بذلك مَنْ قال: سأعلِقُ النوافذ».



- ١٠ - جِئتُ كي أتعلِّمَ.
 ١١ - خرَّجتُ كي أتنزّهَ.
 ١٢ - أتعلِّمُ كي أخدمَ الوطنَ.

البحث:

يَشتمَلُ كلُّ مثالٍ من الأمثلة السابقة على فعلٍ مُضارعٍ قبله أحد لأحرف الأربعة: أن، لَنْ، إِذَنْ، كي.

وإذا تأملتَ آخرَ كلِّ مُضارعٍ مسبقٍ بواحدٍ من هذه الأحرف الأربعة في هذه الأمثلة وفي غيرها وجدته منضوباً.

وليكُنَّ إذا حذفَ هذا الحرف وجذتَ الفعلَ مرفوعاً.

ومن ذلك يفهمُ أن هذه الأحرف تنصبُ الفعلَ المضارعَ الذي يأتي بعدها.

القاعدة:

(١٣) يُنصَبُ الفِعْلُ المِضْرَاعُ مَتَى سَبَقَهُ أَحَدُ النَّوَاصِبِ الأَرْبَعَةِ، وَهِيَ: أَنْ، لَنْ، إِذَنْ، كَيْ^(١).

تمرينات

١

اقرأ الجُمْلَ الآتِيَةَ وَعَيِّنِ الأَفْعَالَ المِضْرَاعَةَ المَنْصُوبَةَ فِيهَا، واذكر السَّبَبَ فِي نِصْبِ كُلِّ فِعْلٍ:

- ١ - لَنْ يَبِيعَ أَبِي حِصَانَهُ.
- ٢ - هَزَزْتُ الشَّجْرَةَ كَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا.
- ٣ - لَا يَجُوزُ لِلإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ فِي مَجْرَى الهَوَاءِ.
- ٤ - فَتَحْتُ نَوَافِذَ الحُجْرَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا.
- ٥ - كُنْ مُؤَدِّبًا كَيْ تَكُونَ مَحْبُوبًا.
- ٦ - يَسْتَغْلُ الإنسانُ بِالنَّهَارِ كَيْ يَنَامَ بِاللَّيْلِ.

(١) أن: حرف مصدري، لحلولها مع ما بعدها محل المصدر، ومثلها: كي.

ولن: لنفي الفعل المستقبل، وإذن: للجواب والجزاء.

وقد تنصب «أن»، وهي محدوفة. ويجب ذلك في خمسة مواضع:

- الأول: بعد لام الجُحود، وهي: المسبوقه بكون منفي؛ نحو: ما كان صالح لیسرق، ولم يكن ليكذب.

- الثاني: بعد «أو» التي بمعنى «إلى» أو «إلا»؛ نحو: اجتهد أو تصل إلى المقصود، ويحبس المتهم أو تظهر برأته.

- الثالث: بعد «حتى» التي بمعنى «إلى»، أو «لام التعليل»، نحو: «وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ...»، اخترس حتى تنجو.

- الرابع: بعد فاء السببية المسبوقه بنفي أو طلب: نحو: لم يزرع فيحصد، ازرع فتحصد.

- الخامس: بعد واو المعية المسبوقه بنفي أو طلب، نحو: لم يأمر بالصدق ويكذب، لا ته عن خلقي وتأتي مثله.

ويجوز حذف «أن» وإثباتها بعد لام التعليل، نحو: حضرت لاسمع، أو لأن اسمع.

«الدروس النحوية»: (٩٩/٢). وانظر ص ١٢٩، من هذا الكتاب.

- ٧ - يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ.
 ٨ - إِذْنُ يَصَحَّ بِذُنْكَ «تَجِيبُ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ: سَاعَتَادَ التَّبَكِيرِ إِلَى النَّوْمِ».
 ٩ - إِذْنُ يَضَعُفَ بَصَرُهُ «تُجِيبُ بِذَلِكَ مِنْ قَالَ: يَقْرَأُ سَعِيدٌ فِي الضَّوِّءِ الضَّعِيفِ».
 ١٠ - يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ.

٢

- أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، وَضَعِ فِعْلاً مُضَارِعاً مُلَائِماً وَاشْكَلِ آخِرَهُ.
- ١ - يَسْرُنِي أَنْ ...
 ٢ - يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كَيْ ...
 ٣ - الْحَسُودُ لَنْ ...
 ٤ - عَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ ...
 ٥ - اشْتَرَيْتُ مَنَزِلاً كَيْ ...
 ٦ - إِنْ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ ...
 ٧ - يَحْرُثُ الْفَلَاحُ الْأَرْضَ كَيْ ...
- ٨ - يَرَعْبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ ...
 ٩ - يُؤْلَمُ الْعَيْنُ أَنْ ...
 ١٠ - التَّلْمِيزُ الْكَسْلَانُ لَنْ ...
 ١١ - يَصْدُقُ التَّاجِرُ كَيْ ...
 ١٢ - تُنْشَأُ الْفَنَادِقُ كَيْ ...
 ١٣ - تُبْنَى السُّجُونُ كَيْ ...
 ١٤ - لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ ...

٣

- أَجِبْ عَنِ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ تَبْتَدِئُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِـ«إِذْنُ»:
- ١ - سَأَهْدِي إِلَيْكَ كِتَابًا.
 ٢ - سَأَزْرَعُ نَخْلًا كَثِيرًا.
 ٣ - سَأَمْتَعُ عَنِ الْمَزَاحِ.
 ٤ - يَأْكُلُ عَلَيَّ كَثِيرًا.
 ٥ - سَتَلْعَبُ فِرْقَتُنَا غَدًا.
- ٦ - لَا يَنَامُ هَذَا الطِّفْلُ إِلَّا قَلِيلًا.
 ٧ - لَا يَدْخِرُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا.
 ٨ - سَتَمْطِرُ السَّمَاءُ بَعْدَ قَلِيلٍ.
 ٩ - تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذَا التَّاجِرَ كَذُوبٌ.
 ١٠ - عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقَنَا مَرِيضٌ.

٤

- ضَعِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ: «أَنْ - كَيْ»، وَاشْكَلِ آخِرَ الْمَضَارِعِ بَعْدَهُمَا:
- ١ - أَحَبُّ ... أَسَافِرُ.
 ٤ - أَسْرَعْتُ ... أَدْرِكُ الْقَطَارَ.

- ٢ - جِئْتُ ... أَسَلَّمْ عَلَيْكَ.
٣ - يَسُرُّنِي ... أَنْجَحَ.
٥ - يُؤَلِّمُنِي ... تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.
٦ - أَطَاعَ ... يُجِيبُهُ أَبَوْهُ.

٥

أَدْخِلْ «لَنْ» عَلَى كُلِّ مُضَارِعٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخِرَهُ.

- ١ - يَعُودُ الْغَائِبُ.
٢ - مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ.
٣ - أَسَافِرُ وَحَدِي.
٤ - الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ.
٥ - أَحْوَكُ يَتَعَرَّضُ لِلْبُرْدِ.
٦ - أَبْطِئُ فِي الْمَشْيِ.

٦

اَيْتِ بِشَمَانِي جُمْلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مُضَارِعٌ مَسْبُوقٌ بِحَرْفِ نَاصِبٍ، وَاسْتَوْفِ جَمِيعَ الْأَحْرَفِ النَّاصِبَةِ.

٧

تمرين في الإنشاء

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِجُمْلٍ يَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلِ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ:

- ١ - مَا الَّذِي تَخْشَاهُ إِذَا لَعَبْتَ بِالْتَّارِ؟
٢ - هَلْ تُخَالِفُ أَوْامِرَ مَعْلَمِكَ؟
٣ - مَاذَا تُحِبُّ أَكَلَهُ مِنَ الْفَاكِهَةِ؟
٤ - لِمَ دَخَلْتَ الْمَدْرَسَةَ؟
٥ - مَا تَقُولُ لِمَنْ قَالَ: سَأَخْتَارُ الْأَصْدِقَاءَ؟
٦ - لِمَ تُرْشِ الشَّوَارِعَ بِالْمَاءِ؟

٨

تمرين في الإعراب

(١) - نَمُودِّجُ:

- ١ - أُرِيدُ أَنْ يَحْضَرَ الْخَادِمُ.
أُرِيدُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ.
أَنْ: حَرْفٌ نَصْبٍ.

يَحْضَرُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِ«أَنْ»، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

الخادمُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢ - لَنْ يُعَذِّبَ مُحَمَّدٌ الْحَيَّوَانَ.

لَنْ: حَرْفٌ نَصْبٍ.

يُعَذِّبُ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ"لَنْ"، وعلامةُ نصبِهِ الفتحة الظاهرة على آخره.

مُحَمَّدٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الحيوانُ: مفعولٌ به منصوبٌ.

(ب) - أعرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

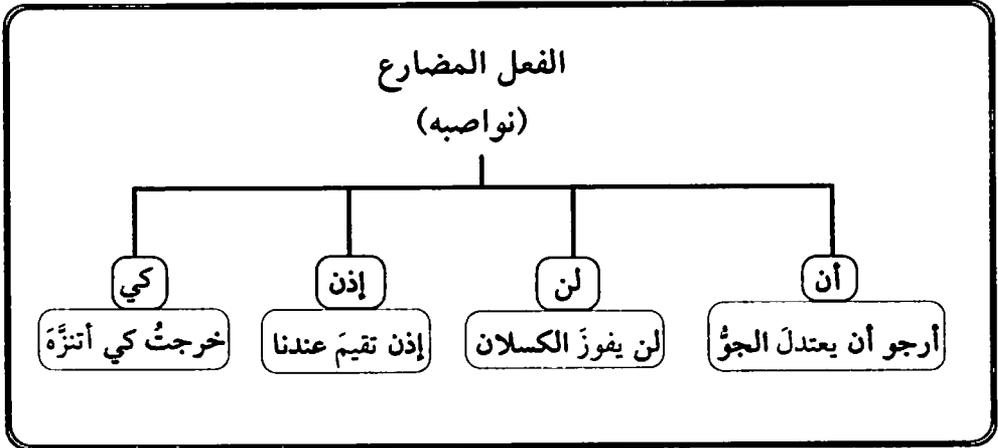
جَلَسَ الْوَالِدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ.

إِذَنْ يَذْهَبَ التَّعَبُ.



الفعل المضارع

(نواصبه)



جزم الفعل المضارع

الأمثلة:

- ١ - لم يحفظ محمدٌ درسه. ٤ - لا تأكلُ وأنتُ شبعان.
- ٢ - لم يتقطع نزل المطر. ٥ - لا تكثر من الضحك.
- ٣ - لم يقبض أحدٌ على اللص. ٦ - لا تُسرِع في السير.



- ٧ - إن تفتح نوافذ الحجرة يتجدد هوائها.
- ٨ - إن تجلس في مجرى الهواء تمرض.
- ٩ - إن يسافر أخوك تُسافر معه.

البحث:

يشتمل كلُّ مثالٍ مِنَ الأمثلة الستة الأولى على فعلٍ مضارعٍ، قبله أحدُ الحرفين «لم» و«لا»، ويدلُّ الحرفُ الأوَّلُ على نفي الفعلِ في الزمنِ الماضي، ويُعيدُ الحرفُ الثاني نفيَ المخاطبِ عن الفعلِ.

إذا تأملتَ آخرَ كلِّ مضارعٍ مسبقٍ بأحدِ هذينِ الحرفينِ في هذه الأمثلة وفي غيرها، وجدتهُ مجزوماً، لكنك إذا حدفتَ هذا الحرفَ وجدتهُ مرفوعاً، ومن ذلك نرى أن كلاً من هذينِ الحرفينِ إذا دخلَ على المضارعِ جَزَمَ آخره.

وإذا تأملتَ الأمثلةَ الثلاثةَ الأخيرةَ وجدتَ كلَّ مثالٍ منها مبدوءاً بالحرفِ «إن»، ومُشتملاً على فعلينِ مُضارعينِ مجزومينِ؛ حصولُ الأوَّلِ منهما شرطٌ في حصولِ الثاني.

ففتحُ النوافذِ في المثالِ الأوَّلِ مثلاً شرطٌ في تجددِ الهواءِ، والذي أفادَ الشرطَ وجزمَ كلاً من الفعلينِ هو «إن»، ولذلك تُسمى «إن» حرفَ شرطٍ وجزمٍ، وتُسمى الفعلُ الأوَّلُ فعلَ الشرطِ، والفعلُ الثاني جوابَ الشرطِ.

القواعد:

(١٤) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ جَازِمٌ كَالْحُرُوفِ الْآتِيَةِ، وَهِيَ: «لَمْ» و«لَا النَّاهِيَةَ»، و«إِنْ»^(١).

(١٥) «لَمْ»، و«لَا النَّاهِيَةَ» تَجْزِمَانِ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً. وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ يَنْفِي حُصُولَ الْفِعْلِ فِي الْمَاضِي، وَالثَّانِي يَنْهَى عَنِ عَمَلِ الْفِعْلِ.

(١٦) «إِنْ»، تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ وَتُنْفِي أَنْ حُصُولَ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ شَرْطٌ فِي حُصُولِ الْفِعْلِ الثَّانِي.

تمرينات

١

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْزُومَةَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- | | |
|--|---|
| ١ - غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تُمْطِرْ. | ٦ - إِنْ تَقَرَّبْتَ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِحَرَارَتِهَا. |
| ٢ - لَمْ يَحْضُرْ عَلِيٌّ الْبَارِحَةَ. | ٧ - إِنْ تُتَلِّفَ شَيْئاً لَغَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ. |
| ٣ - لَا تَتَعَوَّدْ كَثْرَةَ الْمَزَاحِ. | ٨ - إِنْ تَضْرِبَ قِطْأً يَخْمِشُكَ. |
| ٤ - لَا تَشْرَبْ وَأَنْتَ تَعِيبٌ. | ٩ - لَا تَبْلَعْ طَعَاماً قَبْلَ أَنْ تُجِيدَ مَضْغَهُ. |
| ٥ - الْعُصْفُورُ لَمْ يُغَرِّدْ. | ١٠ - مَشَيْتُ كَثِيراً وَلَمْ أُنْعَبْ. |

(١) يُجْزَمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَهُ إِحْدَى الْأَدْوَاتِ الْجَازِمَةِ، وَهِيَ قِسْمَانِ:

١ - قِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِداً: وَهِيَ: لَمْ، وَلَمَّا، وَلاَمُ الْأَمْرِ، وَلا النَّاهِيَةَ.

٢ - وَقِسْمٌ يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ: يَسْمَى أَوْلَهُمَا فِعْلَ الشَّرْطِ، وَالثَّانِي جَوَابَهُ وَجَزَاءَهُ، وَهُوَ «إِنْ» وَ«إِذَا»، وَهِيَمَا حُرُوفَانِ، وَ«مَنْ»، وَ«مَا»، وَ«مَهْمَا»، وَ«مَتَى»، وَ«أَيَّانَ»، وَ«أَيْنَ»، وَ«أَتَى»، وَ«حَيْثُمَا»، وَ«كَيْفَمَا»، وَ«أَيُّ»، وَكُلُّهَا أَسْمَاءٌ.

وَيَجْزِمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالسُّكُونِ الظَّاهِرِ، أَوْ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِنْ كَانَ مَعْتَلًى الْآخَرَ، أَوْ بِحَذْفِ النُّونِ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ. «الدُّرُوسُ النَّحْوِيَّةُ»: (٤/٣٧٥).

٢

(أ) - أدخل «لم» على الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية واشكّل آخر كل فعل:

١ - يُبْمِرُ البُستانُ. ٤ - القِطارُ يتَأخَّرُ عن موْعِدِهِ.

٢ - يحضُرُ محمدٌ مع أخيه. ٥ - أتعلِّمُ السِّباحَةَ.

٣ - أضيّعُ وقتاً في اللّعب. ٦ - الفلّاحُ يحلبُ بقرته.

(ب) - ضع «لا» الناهية قبل كل فعلٍ مضارعٍ في الجمل الآتية واشكّل آخره:

١ - تلوّثُ يديك بالمِداد. ٤ - تُتلفُ أثاثُ المنزل.

٢ - تضربُ من هو أصغرُ منك. ٥ - تأخذُ ما ليس لك.

٣ - تشربُ بعدَ الجري. ٦ - تلبسُ الملابسَ الضيقة.

٣

أكمل الجمل الآتية بوضع فعلٍ مضارعٍ في كلِّ مكانٍ خالٍ واشكّل آخره.

١ - إن تهملُ في عمَلِك ... ٦ - إن تقرأ كثيراً ...

٢ - إن تستجِمَ بالماءِ البارد ... ٧ - إن تأكلِ الفاكهةَ الفِجّةَ ...

٣ - إن ... تندم. ٨ - إن ... يدك ... بالمِداد.

٤ - إن ... تنلِ الجائزةَ. ٩ - إن تسمعَ نصيحةَ والدك ...

٥ - إن يصدّقِ التّاجرُ ... ١٠ - إن تُسافرَ ...

٤

١ - ايتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم».

٢ - ايتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لا النّاهية».

٣ - ايتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ تبتدئُ كلُّ واحدةٍ منها بـ«إن».

٥

ضعُ بَدَل كلِّ جُملةٍ من الجُمَل الآتية جُملةً أخرى مُساويةً لها في المعنى ومُشتملةً على

فعلٍ مضارعٍ مجزومٍ:

٧ - ما سافرَ محمدٌ.

١ - أتركُ المزاح.

- ٢ - اجْتَنِبْ مُرَافِقَةَ الْأَشْرَارِ.
 ٣ - ابْتَعِذْ عَنِ تَعْذِيبِ الْحَيَوَانِ.
 ٤ - اِمْتَنِعْ عَنِ إِهْمَالِ دُرُوسِكَ.
 ٥ - مَا أَرْسَلَ الْغَائِبُ رِسَالَةً إِلَى أَهْلِهِ.
 ٦ - اِمْتَنِعْ عَنِ شُرْبِ الْمَاءِ الْكَدْرِ.
 ٨ - مَا لَعِبَ الْوَلَدُ.
 ٩ - مَا أَكَلَ الْقِطُّ.
 ١٠ - مَا انْكَسَرَ الرَّجَاجُ.
 ١١ - مَا حَرَثَ الْفَلَّاحُ أَرْضَهُ.
 ١٢ - أَهْجَرَ الْكَذِبَ.

٦

تمرين في الإنشاء

- ١ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْفِي فِيهَا صُدُورَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ مِنْكَ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.
 ٢ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ الْعَطْفِ عَلَى الْحَيَوَانِ تَكُونُ مَبْدِئَةً بِ«إِنْ».
 ٣ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَنْهَى فِيهَا خَادِمًا عَنِ الْإِتِّصَافِ بِصِفَاتِ خَمْسٍ.

٧

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

١ - لَمْ يُسَافِرْ فَرِيدٌ.

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

يُسَافِرُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

فريد: فاعلٌ مرفوعٌ.

٢ - إِنْ يَزْرَعْ عَلِيٌّ يَحْصُدْ.

إن: حرف شرطٍ جازمٍ يجزِمُ فِعْلَيْنِ، الأوَّلُ فِعْلُ الشَّرْطِ، والثاني جوابه وجزاؤه.

يزرع: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«إن»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره. وهو

فعل الشرط.

علي: فاعلٌ مرفوعٌ.

يحصد: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«إن» على أنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون

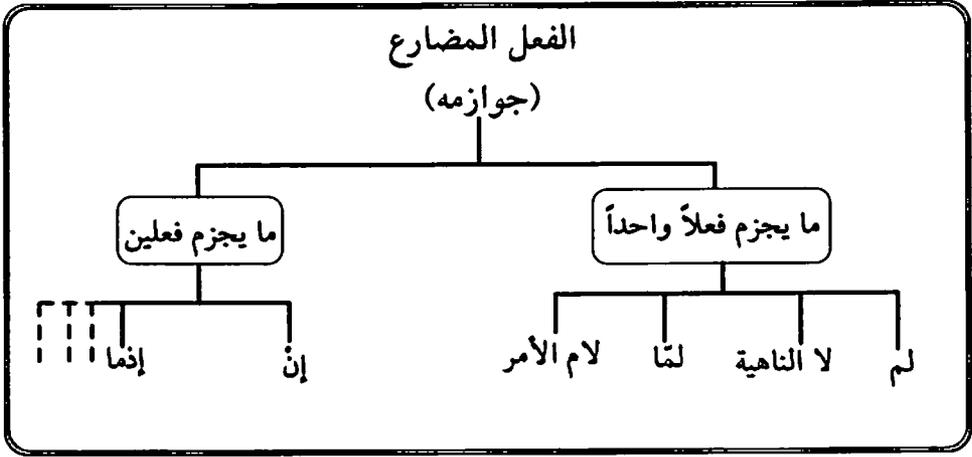
الظاهرة على آخره.

(ب) - أعرب الجُمْلَ الآتية:

لم يَبْصُرْ حَسَنٌ فَيلاً.

لا تَمْزُحْ.

إن يَضْرِبِ السَّائِقُ الحِصَانَ يتَأَلَمُ.



رَفْعُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ

الأمثلة:

- ١ - تَطِيرُ الْحَمَامَةُ. ٤ - يَنْزِلُ الْمَطْرُ.
 ٢ - يَعُودُ الْمَسَافِرُ. ٥ - يَتَوَرُّ الْعُبَارُ.
 ٣ - تَسِيرُ الشُّجْبُ. ٦ - يَحْكُمُ الْقَاضِي.

البحث:

الأفعال في الأمثلة المتقدمة كلها أفعال مضارعة، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها مرفوعة. فما سبب الرفع؟

السبب أن هذه الأفعال لم يتقدمها شيء من الأدوات التي توجب نصبها، أو توجب جزمها؛ ولذلك ارتفعت، فخلوها من أدوات النصب وأدوات الجزم هو سبب الرفع.

القاعدة:

(١٧) يُرْفَعُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا لَمْ تَسْبِقْهُ أَدَاةٌ مِنْ أَدَوَاتِ النَّصْبِ أَوْ الْجَزْمِ (١).

تمرينات

١

- عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمَرْفُوعَةِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ سَبَبَ رَفْعِهَا:
 ١ - يَوَدُّ عَلِيٌّ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ. ٦ - عَلَيْكَ أَنْ تَسْمَعَ النَّصِيحَةَ.

(١) الأصل في رفع الفعل أن يكون بالضمة، وينوب عنها النون في الأمثلة الخمسة؛ نحو: هو يتكلم، وهم يسمعون.

- وهو يُرْفَعُ إِذَا لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ؛ نحو: بالرأعي تصلح الرعية، وبالعدل تملك البرية.
 - وإذا كان مُعْتَلًّا بِالْأَلْفِ: فلتنعذر تحريكها تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِهِ الضَّمَّةُ عِنْدَ الرَّفْعِ، وَالْفَتْحَةُ عِنْدَ النَّصْبِ؛ نحو:
 يَسْعَى، وَلَنْ يَسْعَى.

- وإذا كان مُعْتَلًّا بِالْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ فَلَا يَسْتَقْبَلُ ضَمَّهُمَا تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِهِ الضَّمَّةُ عِنْدَ الرَّفْعِ، نَحْوُ: يَسْمُو وَيَرْتَقِي.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٨٠).

- ٢ - يَشُدُّ الأَطْفَالَ الحَبْلَ.
٧ - أَحَبُّ الوالِدِ الذي يَحْرِصُ على نِظَافَةِ ثِيَابِهِ.
٣ - ذَهَبْتُ إلى الشَّجَرَةِ كَيْ أُسْتِظِلَّ بِظِلِّهَا.
٨ - الأَكْلُ الكَثِيرُ يَفْسِدُ المِعْدَةَ.
٤ - الثَّوْرُ يَحْرُثُ الأَرْضَ.
٩ - تَسْقُطُ أَوْرَاقُ الأشْجارِ في الخَرِيفِ.
٥ - الكَلْبُ يَحْرِسُ المَنازِلَ والمِزارِعَ.
١٠ - يَسْتَفِيدُ الإنسانُ مِن قِراءَةِ الكُتُبِ.

٢

أتمم الجُمْلَ الآتية بوضعِ فعلٍ مُضارعٍ مرفوعٍ في الأمكنة الخالية:

- ١ - الفَلَّاحُ ... الفُطْنُ.
٢ - القِطُّ ... الفأرةُ.
٣ - الحَلَّاقُ ... الشَّعْرُ.
٤ - التَّاجِرُ ... البِنُّ.
٥ - المرأةُ ... الجِرَّةُ.
٦ - الإوزُ ... في النهرِ.
٧ - البُستانيُّ ... الشَّجَرِ.
٨ - الوالدُ ... المِصباحِ.
٩ - الخادِمُ ... المائدةُ.
١٠ - البنتُ ... الوَرْدَةُ.

٣

- ١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ تبتدئُ كُلُّ واحدةٍ منها بفعلٍ مُضارعٍ مرفوعٍ.
٢ - كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ يتوسَّطُ كلاً منها فعلٌ مُضارعٌ مرفوعٌ.

٤

عيِّن الأفعالَ المضارعةَ المرفوعةَ والمنصوبةَ والمجزومةَ في العبارة الآتية:

يَحْرُثُ الفَلَّاحُ أرضَهُ قبلَ زَرْعِهَا كَيْ لا تَشْتَقَّ، ولكي يَدْخُلَ الماءُ والهواءُ في باطنِها، وإذا لم يَفْعَلْ ذلكَ، فإنَّ الماءَ يَقْفُ على سَطْحِهَا ويمرُّ الهواءُ من غيرِ أن يَنْقُذَ إلى أعماقِها؛ وبذلك تَقِلُّ غَلَّتْها، ويذهبُ تَعَبُ العاملينَ فيها سُدَى.

٥

تمرين في الإنشاء

- ١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ مَوْضوعُها «الشَّمْسُ» في كُلِّ واحدةٍ منها مُضارعٌ مرفوعٌ.
٢ - كَوْنُ خَمْسَ جُمْلٍ مَوْضوعُها «الشارعُ» في كُلِّ واحدةٍ منها مُضارعٌ مرفوعٌ.

٣ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ مَوْضُوعُهَا «المطر» في كلِّ واحدةٍ منها مضارعٌ مرفوعٌ.

تمرين في الإعراب

(ب) - أعربِ الجُمَلِ الآتية:

ينامُ الطفلُ.

يحرُسُ الخَفيرُ المنازلَ.

يُحِبُّ الولدُ أنْ يلعبَ.

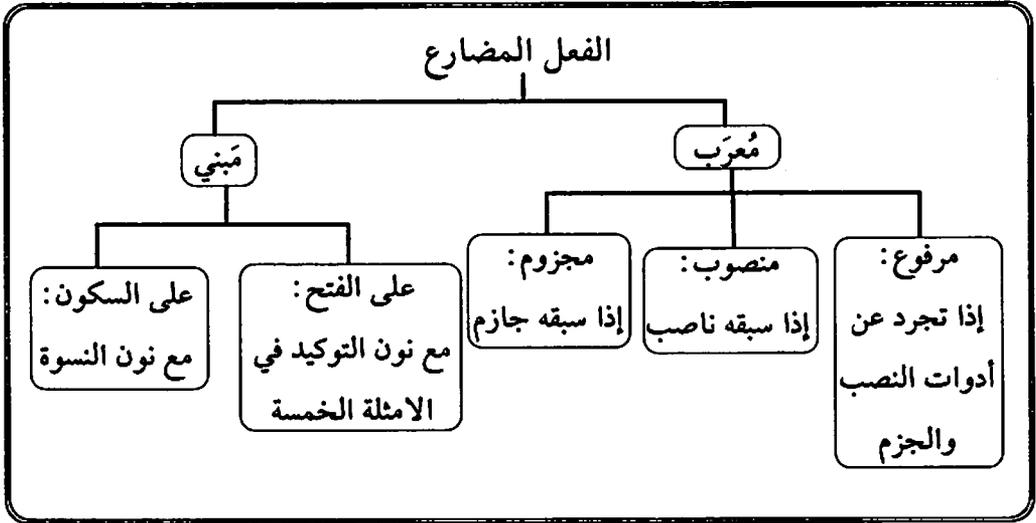
(١) - نموذج:

يأكلُ الثعلبُ الدجاجَ.

يأكلُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

الثعلبُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

الدجاجُ: مفعولٌ به منصوبٌ.



كَانَ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------|
| ١ - كَانَ الرَّحَامُ شَدِيدًا. | ١ - الرَّحَامُ شَدِيدٌ. |
| ٢ - كَانَ الْبَيْتُ نَظِيفًا. | ٢ - الْبَيْتُ نَظِيفٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٣ - صَارَ الثَّوْبُ قَصِيرًا. | ٣ - الثَّوْبُ قَصِيرٌ. |
| ٤ - صَارَ الْبَرْدُ قَارِسًا. | ٤ - الْبَرْدُ قَارِسٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٥ - لَيْسَ الْخَادِمُ قَوِيًّا. | ٥ - الْخَادِمُ قَوِيٌّ. |
| ٦ - لَيْسَ الْعَامِلُ نَشِيطًا. | ٦ - الْعَامِلُ نَشِيطٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٧ - أَصْبَحَ النَّهْمُ مَرِيضًا. | ٧ - النَّهْمُ مَرِيضٌ. |
| ٨ - أَصْبَحَ الْجَوْ مُمِطِرًا. | ٨ - الْجَوْ مُمِطِرٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٩ - أَمْسَى الْعَامِلُ مُتَعَبًا. | ٩ - الْعَامِلُ مُتَعَبٌ. |
| ١٠ - أَمْسَى الزَّهْرُ ذَابِلًا. | ١٠ - الزَّهْرُ ذَابِلٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ١١ - أَضْحَى الْعَمَامُ كَثِيفًا. | ١١ - الْعَمَامُ كَثِيفٌ. |
| ١٢ - أَضْحَى الشَّارِعُ مُزْدَجِمًا. | ١٢ - الشَّارِعُ مُزْدَجِمٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ١٣ - ظَلَّ الْمَطَرُ غَزِيرًا. | ١٣ - الْمَطَرُ غَزِيرٌ. |
| ١٤ - ظَلَّ الْعُبَارُ نَائِرًا. | ١٤ - الْعُبَارُ نَائِرٌ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |

١٥ - المصباح مُتَقَدِّمٌ. ١٥ - بَاتَ المصباحُ مُتَقَدِّمًا.

١٦ - المَرِيضُ مُتَأَلِّمٌ. ١٦ - بَاتَ المَرِيضُ مُتَأَلِّمًا.

البحث:

كلُّ مِثَالٍ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ يَتَأَلَّفُ مِنْ مُبْتَدِئٍ وَخَبْرٍ، وَهُمَا مَرْفُوعَانِ كَمَا عَلِمْتَ. وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الْقِسْمِ الثَّانِي رَأَيْتَ الْأَمْثَلَةَ عَيْنَهَا بَعْدَ أَنْ دَخَلَ عَلَى كُلِّ مِنْهَا أَحَدُ الْأَفْعَالِ: كَانَ - صَارَ - لَيْسَ - أَصْبَحَ - أَمْسَى - أَضْحَى - ظَلَّ - بَاتَ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَوْ اخْرَجَ الْأَسْمَاءَ فِي هَذَا الْقِسْمِ، وَجَدْتَ الْأِسْمَ الْأَوَّلَ مَرْفُوعًا فِي كُلِّ الْأَمْثَلَةِ، وَالْأِسْمَ الثَّانِي مَنْصُوبًا فِي جَمِيعِهَا، وَمَا حَدَّثَ هَذَا التَّغْيِيرُ إِلَّا مِنْ دُخُولِ الْأَفْعَالِ الْمَتَقَدِّمَةِ.

فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا تَدَخَّلَ عَلَى الْمُبْتَدِئِ وَالْخَبْرِ، فَتَرَفَعُ الْأَوَّلُ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

وَيَعْمَلُ الْمَضَارِعُ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ عَمَلَهَا، غَيْرَ أَنَّ «لَيْسَ» لَا يَأْتِي مِنْهَا مَضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ.

وَإِذَا تَدَبَّرْتَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ فِي أَمْثَلَتِهَا، وَجَدْتَ أَنَّ «كَانَ» تُفِيدُ اتِّصَافَ الْمُبْتَدِئِ بِالْخَبْرِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.

و«صَارَ» تَدُلُّ عَلَى تَحْوِيلِ الْمُبْتَدِئِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

و«لَيْسَ» تُفِيدُ النَّفْيَ.

أَمَّا «أَصْبَحَ»، و«أَمْسَى»، و«أَضْحَى»، و«ظَلَّ»، و«بَاتَ»، فَتُفِيدُ تَوْقِيتَ اتِّصَافِ الْمُبْتَدِئِ بِالْخَبْرِ بِالصَّبَاحِ، وَالْمَسَاءِ، وَالضُّحَى، وَالنَّهَارِ، وَاللَّيْلِ، عَلَى التَّرْتِيبِ.

القواعد:

(١٨) تَدْخُلُ كَانَ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا، وَتَنْصِبُ

الثَّانِي وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.

(١٩) مِثْلُ كَانَ فِيمَا تَقَدَّمَ، صَارَ، وَلَيْسَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى، وَأَضْحَى،

وظَلَّ، وِبَاتَ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ أَخَوَاتِ كَانَ^(١).

(٢٠) لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مُضَارِعٌ وَأَمْرٌ يَعْمَلَانِ عَمَلَ الْمَاضِي، إِلَّا

«لَيْسَ» فَلَا يَأْتِي مِنْهَا مُضَارِعٌ وَلَا أَمْرٌ^(٢).

تمرينات

١

يَبِّنْ كُلَّ اسْمٍ وَخَبْرٍ لـ «كَانَ» وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

١ - كَانَ مَحْمُودٌ شُجَاعًا. ٥ - لَيْسَ الْمَيْدَانُ فَسِيحًا.

٢ - أَصْبَحَ الْحِصَانُ جَائِعًا. ٦ - أَمْسَى الْعَنِي فَقِيرًا.

٣ - صَارَ الْأَوَّلُ آخِرًا. ٧ - أَضْحَى السَّجِينُ طَلِيْقًا.

٤ - بَاتَ الْكَلْبُ نَائِمًا. ٨ - ظَلَّ الْعِنَبُ كَثِيرًا.

(١) ومن أخوات كان أيضاً: ما زال، وما برح، وما انفك، وما فتى، فالمجموع ثلاث عشرة لفظة.

وهي على ثلاثة أقسام:

- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط؛ وهي ثمانية: كان وأمسى، وأصبح وأضحى، وظل، وibat، وصار، وليس.

- وما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي أو شبهة؛ وهي أربعة: زال، وبرح، وفتى، وانفك.

- ما يعمل بشرط أن يتقدم عليه «ما» المصدرية الظرفية، وهو: «دام».

انظر: «شرح قطر الندى» ص ٢٠٨، و«جامع الدروس العربية» ص ٤٢٤.

(٢) وكذا «دام» فلا يأتي منها مضارع ولا أمر أيضاً، وأما بقية الأفعال؛ وهي: ما زال، وما انفك، وما فتى،

وما برح، فإنها تتصرف تصرفاً ناقصاً، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير. «جامع الدروس

العربية» ص ٤٢٧.

٢

- أَدْخِلْ «كَانَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:
- ١ - الْحَارِسُ مُسْتَيْقِظٌ. ٤ - الْحَوْضُ مُمْتَلِئٌ. ٧ - الْبَابُ مَفْتُوحٌ.
 ٢ - الْعَامُ حَارٌّ. ٥ - الْإِفْتَاخُ ضَائِعٌ. ٨ - الْخَادِمُ نَائِمٌ.
 ٣ - الْحِصَانُ مُسْرَجٌ. ٦ - الدُّخَانُ مُتَصَاعِدٌ. ٩ - النَّيْلُ مُنْخَفِضٌ.

٣

- أَدْخِلْ «صَارَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:
- ١ - الشَّجَرُ مُورِقٌ. ٤ - الْهَوَاءُ بَارِدٌ. ٧ - الْجَوْ حَارٌّ.
 ٢ - التَّمْرُ نَاصِجٌ. ٥ - الْقَمَرُ مَخْسُوفٌ. ٨ - الْمَاءُ رَائِقٌ.
 ٣ - الثَّوْرُ ضَعِيفٌ. ٦ - الْمَكَانُ مُظْلَمٌ. ٩ - الْكَبْشُ سَمِينٌ.

٤

- أَدْخِلْ «لَيْسَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:
- ١ - الْبِنَاءُ قَوِيٌّ. ٤ - الْمُدْنِبُ خَائِفٌ. ٧ - الْجِدَارُ مَائِلٌ.
 ٢ - الطَّعَامُ شَهِيٌّ. ٥ - الْهَوَاءُ نَقِيٌّ. ٨ - الْقِطُّ جَائِعٌ.
 ٣ - الْأَمْرُ هَيِّنٌ. ٦ - الْوَلَدُ مَرِيضٌ. ٩ - الْحَبْلُ مَتِينٌ.

٥

- أَدْخِلْ «أَضْبَحَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:
- ١ - الدِّيكُ صَائِحٌ. ٤ - الْعَصْفُورُ مُعَرَّدٌ. ٧ - الْوَرْدُ مُفْتَحٌ.
 ٢ - الزَّرْعُ مُبْلَلٌ. ٥ - اللَّبَنُ خَائِرٌ. ٨ - التَّلْمِيذُ نَشِيطٌ.
 ٣ - الْمَاءُ جَامِدٌ. ٦ - الضَّبَابُ كَثِيفٌ. ٩ - النَّيْلُ فَائِضٌ.

٦

أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ اضْبِطْ أَوْ اخِرْ كَلِمَاتِهَا بِالشَّكْلِ :

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| ١ - كانَ الحَاكِمُ ... | ٥ - ظلَّ العَدْلُ ... |
| ٢ - صارَ العَدُوُّ ... | ٦ - باتَ الظَّالِمُ ... |
| ٣ - ليسَ الدَّوَاءُ ... | ٧ - أمسى السَّجِينُ ... |
| ٤ - أصبحَ البَنَفْسُجُ ... | ٨ - أضْحَى المَطَرُ ... |

٧

أَتِمِّمِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بَوَضْعِ الاسمِ المَحذُوفِ فِي المَكَانِ الخَالِي، وَاضْبِطْ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ :

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| ١ - كانَ ... مُسْتَبَدًّا. | ٥ - صارَ ... خُبْرًا. |
| ٢ - ليسَ ... عَارًا. | ٦ - أصبحَ ... سَلِيمًا. |
| ٣ - يَبِيْتُ ... مَتَوَجِّعًا. | ٧ - يَظُلُّ ... مُسْتَغْلَا. |
| ٤ - يُمِسي .. مَسْرُورًا | ٨ - يُضْحِي ... مُزْدَجِمًا. |

٨

كُونَ ثَمَانِي جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ اثْنَتَيْنِ مِنْهَا عَلَى المِضَارِعِ مِنْ: «كان»، و«صار»، و«أصبح»، و«بات»، على التَّرتِيبِ.

٩

تَمْرِينٌ فِي الإِنْشَاءِ

- ١ - كُونَ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ «الجو»، بِحَيْثُ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِ«كان».
- ٢ - كُونَ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ «الماء»، بِحَيْثُ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِ«أصبح».
- ٣ - كُونَ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ «الكتاب»، بِحَيْثُ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِ«ليس».
- ٤ - كُونَ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ «الكسلان»، بِحَيْثُ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِ«ظل».
- ٥ - كُونَ خَمْسَ جُمْلٍ فِي وَصْفِ «العامل»، بِحَيْثُ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِ«أمسى».

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١- صارَ العِنْبُ رَبِيباً.

صار: فعلٌ ماضٍ.

العِنْبُ: اسمٌ صارَ مرفوعٌ.

رَبِيباً: خَبْرٌ صارَ منصوبٌ.

٢- يَبِيْتُ القِطَارُ سائِراً.

يَبِيْتُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

القِطَارُ: اسمٌ يَبِيْتُ مرفوعٌ.

سائِراً: خَبْرٌ يَبِيْتُ منصوبٌ.

(ب) - أعرب الجملَ الآتية:

ليسَ الزجاجُ مكسوراً.

كانَ البناءُ عالياً.

يُصبِحُ المدادُ جافاً.

يَبِيْتُ البَحْرُ هائِجاً.



إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا

الأمثلة

- | | |
|-----------------------------|---|
| ١ - الْجَمَلُ صَبُورٌ. | ١ - إِنَّ الْجَمَلَ صَبُورٌ. |
| ٢ - الْهَرَمُ قَدِيمٌ. | ٢ - إِنَّ الْهَرَمَ قَدِيمٌ. |
| ٣ - الْامْتِحَانُ قَرِيبٌ. | ٣ - عَلِمْتُ أَنَّ الْامْتِحَانَ قَرِيبٌ. |
| ٤ - الزَّهْرَةُ نَاصِرَةٌ. | ٤ - يَسُرُّنِي أَنَّ الزَّهْرَةَ نَاصِرَةٌ. |
| ٥ - الْكِتَابُ أَسْتَاذٌ. | ٥ - كَأَنَّ الْكِتَابَ أَسْتَاذٌ. |
| ٦ - الْقَمَرُ مِضْبَاحٌ. | ٦ - كَأَنَّ الْقَمَرَ مِضْبَاحٌ. |
| ٧ - الْأَثَاثُ قَدِيمٌ. | ٧ - الْبَيْتُ جَدِيدٌ لَكِنَّ الْأَثَاثَ قَدِيمٌ. |
| ٨ - الْخَسَائِرُ قَلِيلَةٌ. | ٨ - سَبَبَتِ النَّارُ لَكِنَّ الْخَسَائِرَ قَلِيلَةٌ. |
| ٩ - الْفَاكِهَةُ نَاصِجَةٌ. | ٩ - لَيْتَ الْفَاكِهَةَ نَاصِجَةً. |
| ١٠ - الْقَمَرُ طَالِعٌ. | ١٠ - لَيْتَ الْقَمَرَ طَالِعٌ. |
| ١١ - الْكِتَابُ رَخِيسٌ. | ١١ - لَعَلَّ الْكِتَابَ رَخِيسٌ. |
| ١٢ - الْمَرِيضُ نَائِمٌ. | ١٢ - لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمٌ. |

البحث:

كلُّ مثالٍ في القسم الأول يتألف من مبتدأ وخبر، وهما مرفوعان كما علمت. وإذا نظرت إلى القسم الثاني رأيت الأمثلة نفسها، بعد أن دخل على كلٍّ منها أحد الأحرف: إِنَّ، أَنْ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ.

وإذا تأملت أواخر الأسماء في هذا القسم وجدت الاسم الأول منصوباً في كل الأمثلة، والاسم الثاني مرفوعاً في جميعها، والذي أحدث هذا التغيير هو دخول الأحرف المتقدمة.

فهذه الأحرف إذا تدخل على المبتدأ والخبر، فتصبُّ الأول وتُسمى اسمها، وترفع الثاني وتُسمى خبرها.

وإذا تدبَّرت معاني هذه الأحرف الستة في أمثلتها وجدت:

«إِنَّ وَأَنَّ» تفيضان تأكيداً ثبوت الخبر للمبتدأ.

«وَكأنَّ» تفيد تشبيه المبتدأ بالخبر.

«وَلَكِنَّ» تأتي للاستدراك؛ وهو منع السامع من فهم شيء غير مقصود.

«وَلَيْتَ» تدلُّ على تمنِّي حصول الخبر.

«وَلَعَلَّ» تدلُّ على رجاء وقوعه.

والتَّمَنِّي يكون عادةً لأمر بعيد الحصول، أمَّا الرَّجاءُ فيكون عادةً في الأمور القريبة الوقوع.

القاعدة:

(٢١) إِنَّ، وَأَنَّ، وَكأنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ^(١)، تدخلُ على المبتدأِ

والخبرِ، فتصبُّ المبتدأ وتُسمى اسمها، وترفعُ الخبر وتُسمى خبرها.

تمرينات

١

بين كل اسم وخبر له «إِنَّ» وأخواتها في العبارات الآتية:

١ - لَعَلَّ التَّمَاخُ كثيرٌ. ٤ - إِنَّ التَّنَظَّافَةَ واجبَةٌ.

(١) تسمى إن وأخواتها أحرفاً مشبهة بالفعل؛ لأنها مبنية على الفتح كالفعل الماضي، ولوجود معنى الفعل في كل واحدة منها، كالتأكيد والتشبيه، ولأنها تتألف من ثلاثة أحرف، كما أن الفعل على ثلاثة أحرف، وأنها تدخل عليها نون الوقاية كما تدخل على الفعل، نحو: إنني، ولكنني، وكأنني.

- ٢ - لَيْتَ الْبَلِيدِ مُجْتَهِدًا.
٥ - وَجَدْتُ أَنَّ الْعَقْرَبَ مَيْتَةً.
٣ - لَعَلَّ التَّاجِرَ رَاجِحٌ.
٦ - اِمْتَنَعَ الْمَطْرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرًا.

٢

أَدْخِلْ «إِنَّ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

- ١ - النَّجُومُ لَامِعَةٌ.
٤ - الْبَعُوضُ كَثِيرٌ.
٢ - الْحِذَاءُ ضَيِّقٌ.
٥ - الشِّتَاءُ مُقْبِلٌ.
٣ - السَّيَّارَةُ سَرِيعَةٌ.
٦ - الْمَاءُ كَثِيرٌ.

٣

أَدْخِلْ «لَيْتَ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

- ١ - الدَّرَاهِمُ كَثِيرَةٌ.
٤ - الْعَطْلَةُ قَرِيبَةٌ.
٢ - الشَّارِعُ وَاسِعٌ.
٥ - الْبَحْرُ هَادِيٌ.
٣ - الْبَطَّةُ سَمِينَةٌ.
٦ - الْبَائِعُ آمِينٌ.

٤

أَدْخِلْ «لَعَلَّ» عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَاشْكُلْ آخَرَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا:

- ١ - الْمُسَافِرُ قَادِمٌ.
٤ - الْقِمَطَرُ^(١) مَرْتَبٌ.
٢ - الْكُوبُ نَظِيفٌ.
٥ - الْخَبِرُ صَحِيحٌ.
٣ - الْقِصَّةُ لَذِيذَةٌ.
٦ - الدَّرْسُ سَهْلٌ.

٥

ضَعْ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ، وَاشْكُلْ آخَرَ الْأَسْمِينَ بَعْدَهُ:

- ١ - يَسْرُنِي ... النَّتِيجَةُ حَسَنَةٌ.
٦ - يُولُمْنِي ... الْبِنْتُ مَرِيضَةٌ.
٢ - الْوَالِدُ مُؤَدَّبٌ ... الْوَالِدُ قَبِيحٌ.
٧ - سَمِعْتُ ... الْقَيْصَانَ عَظِيمٌ.
٣ - الْهَوَاءُ شَدِيدٌ ... الْجَوُّ دَافِئٌ.
٨ - أَخْبَرَ الْحَمَّالَ ... الْقِطَارُ مُتَأَخِّرٌ.

(١) القمطر: ما يُصَان فِيهِ الْكُتُبُ، جَمْعُ قَمَاطِرٍ «الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ»: (قمطر).

- ٤ - اشتدَّ المطرُ ... الشارع نظيف.
٥ - ما علَّمتُ ... المفتاح ضائع.
٩ - هل بلَّغَكَ ... النيل مُرتفع.
١٠ - الحديقةُ جميلةٌ ... البستاني مهمل.

٦

أتمم الجُمْلَةَ الآتية بوضعِ الخَبَرِ المحذوفِ في المكانِ الخالي، ثم اضبطْ أو احررْ كلماتها:

- ١ - إنَّ الأسدَ ...
٢ - الكتابُ مُفيدٌ لكنَّ الصُّورَ ...
٣ - شَعَرْتُ أنَّ البردَ ...
٤ - كأنَّ الهرَّ ...
٥ - لعلَّ المُجرِمَ ...
٦ - لَيْتَ الدَّواءَ ...
٧ - يَسْرُنِي أَنَّ العيدَ ...
٨ - كأنَّ البيتَ ...

٧

أتمم الجُمْلَةَ الآتية بوضعِ الاسمِ المحذوفِ في المكانِ الخالي، ثم اضبطْ أو احررْ كلماتها:

- ١ - لَيْتَ ... مُقفل.
٢ - تَعَلَّمْتُ أَنَّ ... مُتحرِّكة.
٣ - لعلَّ ... مُعتدِل.
٤ - كأنَّ ... فضَّة.
٥ - إنَّ ... سَمينة.
٦ - الجِبرُ جيِّدٌ لكنَّ ... مَقْصوف.
٧ - لَيْتَ ... جَدِيد.
٨ - كأنَّ ... عاقِل.

٨

استعملْ كلَّ حَرْفٍ من الحروفِ التي تَنْصِبُ المبتدأَ وترْفَعُ الخَبَرَ في جُمْلَتَيْنِ.

٩

تمرينات في الإنشاء

هاتِ بِسِتِّ جُمَلٍ في وصفِ «الفيل»، بحيثُ تَشْتَمِلُ كلُّ جُمْلَةٍ على حَرْفٍ من الحروفِ النَّاصِبَةِ للمبتدأِ الرَّافِعَةِ للخبرِ، مع استيفاءِ جَمِيعِ الحُرُوفِ.

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - إِنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ.

إِنَّ: حرف توكيد.

الأدب: اسمٌ إِنَّ مَنْصُوبٌ.

واجبٌ: خبرٌ إِنَّ مَرْفُوعٌ.

٢ - كَأَنَّ الْهَرَمَ جَبَلٌ.

كَأَنَّ: حرف تشبيه.

الهرم: اسمٌ كَأَنَّ مَنْصُوبٌ.

جبلٌ: خبرٌ كَأَنَّ مَرْفُوعٌ.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

إِنَّ الْجَنْدِيَّ شَجَاعٌ.

كَأَنَّ الْعِلْمَ نَوْراً.

لَعَلَّ الْمَنْزَلَ قَرِيبٌ.

لَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

عَلِمَ الْمَدْرَسُ أَنَّ النَّاطِرَ مُقْبِلٌ.

كَثُرَ الْبَلْحُ لَكِنَّ الثَّمَنَ مُرْتَفِعٌ.



جرُّ الاسم

الأمثلة:

- ١ - نَزَلَ المَطَرُ من السَّمَاءِ.
 ٢ - يَأْتِي السَّمَكُ مِنَ البَحْرِ.
 ٣ - سَعَى الجَيْشُ إلى المَيْدَانِ.
 ٤ - سَارَتِ المَاشِيَةُ إلى الحَقْلِ.
 ٥ - يَنْزِلُ الجَنْدِيُّ عن الحِصَانِ.
 ٦ - يَذْهَبُ الخَوْفُ عَنِ الطِّفْلِ.
 ٧ - يَطْفُو الخَشَبُ على المَاءِ.
 ٨ - يَسْقُطُ الثَّمَرُ على الأَرْضِ.
 ٩ - يَنْبُحُ الكَلْبُ في البُسْتَانِ.
 ١٠ - دَخَلَ المَجْرِمُ في السُّجْنِ.
 ١١ - فَشَرْتُ الفَاكِهَةَ بالسُّكِينِ.
 ١٢ - يَتَقَاتَلُ الجُنُودُ بالسُّيُوفِ.
 ١٣ - الجَائِزَةُ للسَّابِقِ.
 ١٤ - اشْتَرَيْتُ قُفْلًا لِلخِرَازِنَةِ.

البحث:

الكلمات الأخيرة في جميع الأمثلة السابقة كلها أسماء، وكل اسم منها مسبوقة بحرف.

ففي الطائفة الأولى تجدها مسبوقة بـ«من»، وتجدها في الطائفة الثانية مسبوقة بـ«إلى»، وفي الطائفة الثالثة مسبوقة بـ«عن»، وفي الطائفة الرابعة مسبوقة بـ«على»، وفي الخامسة مسبوقة بـ«في»، وفي السادسة مسبوقة بـ«الباء»، وفي السابعة مسبوقة بـ«اللام».

وإذا تأملنا آخر كل واحد من هذه الأسماء المسبوقة بالحروف المتقدمة وجدناه مجروراً، ولا سبب لهذا الجرِّ إلا دخول هذه الحروف، ومن أجل ذلك تُسمى حروف الجرِّ.

القاعدة:

(٢٢) يُجَرُّ الاسمُ إِذَا سَبَقَهُ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ^(١) الآتية وهي: مِنْ، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام^(٢).

تمرينات

١

عَيِّنْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ فِي الْجُمْلِ الآتية، واشكُلْ الأسماءَ بعد كلِّ منها.

١ - يَقَطُّعُ النَّجَّارُ الخَشَبَ بِالمِنْشَارِ.

٢ - رَأَيْتُ الطَّائِرَ فِي القَفْصِ.

٣ - يَقَطُّعُ القِطَّارُ المِساْفَةَ مِنْ القَاهِرَةِ إِلى الإسْكَندَرِيَةِ فِي ثِلاثِ سَاعَاتٍ وَعِشْرِينَ

دَقِيقَةً.

٤ - لِلبُسْتَانِ بابانٍ، وَعَلَى كُلِّ بابٍ حارسٌ.

٥ - امْتَنَعَ المَرِيضُ عَنِ الأَكْلِ، وَأَصْبَحَ لا يَقْوَى عَلَى المَشْيِ.

(١) يُجَرُّ الاسمُ فِي ثِلاثَةِ مواضع:

١ - أَنْ يَقَعُ بَعْدَ حَرْفِ الجَرِّ، ٢ - أَنْ يَكُونَ مِضاْفاً إِليه، ٣ - أَنْ يَكُونَ تَابِعاً لِلْمَجْرُورِ.

(٢) حُرُوفُ الجَرِّ عِشْرُونَ حَرْفاً، ذَكَرَ المُولفانُ مِنْها سَبْعَةً، وَيَقِي ثِلاثَةَ عِشْرَ حَرْفاً وَهِيَ: الواو، والتاء اللتان لِلقَسَمِ، ومُدٌّ، ومنذٌ، ورُبٌّ، وحَتى، وغَلا، وعدا، وحاشا، وكَي، ومَتى - فِي لُغَةِ هذِيل -، ولعل - فِي لُغَةِ عَقِيل - وَالكَافِ.

وَحُرُوفُ الجَرِّ عَلَى ثِلاثَةِ أَقسامٍ: أَصْلي، وَزائِد، وَشَبه زائِد.

١ - فالأصلي: ما يَحْتَاجُ إِلى مُتَعَلِّقٍ، وَهُوَ لا يَسْتغْنى عَنهُ مَعْنىً وَلا إِعْراباً؛ نَحْوُ: كَتَبْتُ بِالقَلَمِ.

٢ - والزائد: ما يَسْتغْنى عَنهُ إِعْراباً، وَلا يَحْتَاجُ إِلى مُتَعَلِّقٍ، وَهُوَ لا يَسْتغْنى عَنهُ مَعْنىً؛ لِأَنَّهُ إِنما جِيءَ بِهِ لِتوكِيدِ مِضمونِ الكِلامِ؛ نَحْوُ: ما جِاءَ مِنْ أَحَدٍ، وَنَحْوُ: لَيْسَ سَعِيدٌ بِمِساْفِرٍ.

٣ - والشبيه بالزائد: ما لا يَمْكَنُ الاستغناء عَنهُ لِفِظاً وَلا مَعْنىً غَيرَ أَنَّهُ لا يَحْتَاجُ إِلى مُتَعَلِّقٍ، وَهُوَ خَمسةُ أَحْرَفٍ: رَبٌّ وَخِلا وَعِدا وَحاشا وَلعلُّ.

«جامع الدروس العربية» ص ٦٤٠.

٢

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَرْفِ جَرٍّ مُلَائِمٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ:

- ١ - يَغُوصُ الرَّجُلُ ... الْمَاءِ.
- ٢ - عَفَوْنَا ... الْمُسِيءِ.
- ٣ - أَضَعَيْنَا ... الْحَدِيثِ.
- ٤ - لَا تَعْتَمِدْ ... غَيْرَ نَفْسِكَ.
- ٥ - اشْتَرَيْتُ سَرَجًا ... الْحِصَانِ.
- ٦ - تَرَفَّدُ الدَّجَاجَةُ ... الْبَيْضِ.
- ٧ - يَلْمَعُ الْبَرْقُ ... السَّمَاءِ.
- ٨ - انْتَشَرَ النَّاسُ ... الطَّرِيقِ.
- ٩ - عَادَ الْمُسَافِرُ ... وَطَنِهِ.
- ١٠ - وَضَعْتُ الْمِدَادَ ... الدَّوَاةِ.

٣

أَتِمِّمْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ اسْمٍ مُنَاسِبٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِّ وَاشْكُلْ آخِرَهُ:

- ١ - بَرَيْتُ الْقَلَمَ ...
- ٢ - يُثْنِي الْمَعْلَمُ عَلَى ...
- ٣ - يُسَاقُ الْمَجْرِمُ إِلَى ...
- ٤ - يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنْ ...
- ٥ - يُسْتَخْرَجُ الذَّهَبُ مِنْ ...
- ٦ - الْعَاقِلُ يَتَّبَعُ عَنْ ...
- ٧ - تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ مِنْ ...
- ٨ - تَنْظُرُ الْبِنْتُ وَجْهَهَا فِي ...
- ٩ - صَنَعَ الْحَدَّادُ نَعْلًا لـ ...
- ١٠ - غَضِبَ السَّيِّدُ عَلَى ...
- ١١ - أَحْرَقَ الْوَالِدُ يَدَهُ بِـ ...
- ١٢ - الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنْ ...

٤

كَوِّنْ سَبْعَ جُمَلٍ بِكُلِّ مَنَاهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ الَّتِي تَعْرِفُهَا، وَاسْتَوْفِ هَذِهِ الْحُرُوفَ.

٥

اسْتَعْمِلِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ تَامَّةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مَنَاهَا مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ:

الأرضُ	السَّمَاءُ	الماءُ	القَلَمُ
البابُ	الكُرَّةُ	الشَّرُّ	الْمَنْزِلُ

٦

تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجملٍ تامّة، بحيث تستعمل كل إجابة على حرفٍ من حروف الجر التي عرفتھا:

- ١ - أين كتابك؟
- ٢ - أين يوضع السرج من الحصان؟
- ٣ - متى توفد المصاييح؟
- ٤ - أين تُسافر في عطلة الصيف؟
- ٥ - كيف يضطاد السمك؟
- ٦ - بم يقطع الخشب؟
- ٧ - لِم تفتح نوافذ الحجرة؟
- ٨ - من أين يستخرج الذهب؟
- ٩ - عمّن يتعد العاقل؟

٧

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

- ١ - يعود الغائب إلى الوطن.
يعود: فعل مضارع مرفوع.
الغائب: فاعل مرفوع.
إلى: حرف جر.
الوطن: اسم مجرور بـ«إلى»، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- ٢ - بالعلم يسود المرء.
الباء: حرف جر.
العلم: اسم مجرور بـ«الباء».
يسود: فعل مضارع مرفوع.
المرء: فاعل مرفوع.

(ب) - أعرب الجُمَلَ الآتية:

لا تَلْعَبُ بِالنَّارِ.

تتَلَأُّ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ.

الفَأْرَةُ مُخْتَبِئَةٌ فِي الحُجْرَةِ.

تَعَبَ الوَلَدُ مِنَ الجَرِيِّ.



النعته (١)

الأمثلة:

- ١ - هذا كتابٌ مُفيدٌ. ١ - هذا مَيْدَانٌ فَسِيحٌ.
 ٢ - قرأتُ كتاباً مُفيداً. ٢ - رأيتُ ميداناً فَسِيحاً.
 ٣ - نظرتُ في كتابٍ مُفيدٍ. ٣ - جَرَيْتُ في ميدانٍ فَسِيحٍ.



- ١ - تَفَتَّحَتِ الوَزْدَةُ الجَمِيلَةُ.
 ٢ - قَطَفْتُ الوَزْدَةَ الجَمِيلَةَ.
 ٣ - نظرتُ إلى الوَزْدَةِ الجَمِيلَةِ.

البحث:

كلُّ كلمةٍ من الكلماتِ الثلاثِ: «مُفيدٌ»، «فَسِيحٌ»، «الجَمِيلَةُ»، تَنَعَّتْ الاسمَ الذي قَبَلَهَا، أي: تَدُلُّ على صفةٍ فيه، ولذلك تُسَمَّى نعتاً، ويُسَمَّى الاسمُ الذي قَبَلَهَا مَنْعُوتاً. وإذا تَأَمَّلْتَ كلَّ نعتٍ من هذه النُّعُوتِ الثلاثةِ الأولى وَجَدْتَهُ يَتَّبِعُ المنعُوتَ في رفعه ونصبه وجرّه.

فكلمةُ «مُفيدٌ» في الأمثلة الثلاثةِ الأولى جاءت مرفوعةً ثم منصوبةً ثم مجرورةً، تبعاً للاسمِ المذكورِ قَبَلَهَا، وكذلك الكلمتان: «فَسِيحٌ»، «الجَمِيلَةُ» في الأمثلة الباقية. وهذا عامٌّ في كلِّ كلمةٍ تَنَعَّتْ ما قَبَلَهَا.

(١) النعت (وُسِمَى الصفة أيضاً): وهو ما يُذكر بعد اسم ليعين بعض أحواله، أو أحوال ما يتعلق به.

القاعدة:

(٢٣) النَّعْتُ: لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِي اسْمٍ قَبْلَهُ، وَيُسَمَّى الْاسْمُ الْمَوْصُوفُ مَنَعُوتًا^(١).

(٢٤) النَّعْتُ يَتَّبِعُ الْمَنَعُوتَ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ^(٢).

تمرينات

١

صَغِّعْ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَاشْكُلْ آخِرَهُ:

- ١ - الولدُ ... يُحِبُّهُ أَبُوهُ.
- ٢ - جَرِيْتُ فِي مِيدَانٍ ...
- ٣ - أَكْثِرُ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْكُتُبِ ...
- ٤ - يَضُرُّ الصَّدِيقُ ... صَاحِبُهُ.
- ٥ - عَدُوٌّ ... خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ ...
- ٦ - لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ ...
- ٧ - الْحِذَاءُ ... يَضُرُّ الْقَدَمَ.
- ٨ - زُرْتُ ضَاحِيَةَ ...
- ٩ - لِلجَمَلِ عُتُقٌ ...
- ١٠ - تَنَافَسُوا فِي الْعَمَلِ ...

٢

صَغِّعْ مَنَعُوتًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَاشْكُلْ آخِرَهُ:

- ١ - يُحِبُّ النَّاسُ ... الْعَادِلَ.
- ٦ - وَصَّغْتُ الصُّورَةَ فِي ... بَدِيعٍ.

(١) وينقسم النعت إلى حقيقي وسببي:

فالحقيقي: ما يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتٍ مَتَّبِعَةٍ؛ نحو: جاء خالدٌ الأديبُ.
والسببي: ما يُبَيِّنُ صِفَةً مِنْ صِفَاتٍ مَالَهُ تَعَلُّقٌ بِمَتَّبِعِهِ وَارْتِبَاطٌ بِهِ؛ نحو: جاء الرجلُ الحسنُ خَطَّةً.
فالأديبُ يَبَيِّنُ صِفَةً مَتَّبِعَةً، وَهُوَ خَالِدٌ، أَمَا الْحَسَنُ فَلَمْ يَبَيِّنْ صِفَةَ الرَّجُلِ؛ إِذْ لَيْسَ الْقَصْدُ وَصْفَهُ بِالْحَسَنِ، وَإِنَّمَا يَبَيِّنُ صِفَةَ الْخَطِّ الَّذِي لَهُ ارْتِبَاطٌ بِالرَّجُلِ؛ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ الْمَنْسُوبُ إِلَيْهِ.

(٢) وكما يتبع النعت مطلقاً منعه؛ في رفعه ونصبه وجره، يتبعه أيضاً في تعريفه وتذكيره.

ويختصُّ الحقيقي بأن يتبعه أيضاً في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنينه.

وأما السببي فيكون مفرداً دائماً، ويراعى في تذكيره وتأنينه ما بعده.

«الدروس النحوية»: (١٧٩/٢)، و«جامع الدروس العربية» ص ٦٦٣. وسيأتي مزيد توضيح عنه ص ٣٦٩ من هذا الكتاب.

- ٢ - في البُستانِ ... مُفْتَحَةً.
 ٣ - ... الكثيرُ يَضُرُّ المعِدَةَ.
 ٤ - تَحْمِيلُ الشجرةِ ... ناضِجَةً.
 ٥ - للطَّاوُوسِ ... جَمِيلٌ.
 ٧ - أَبْصَرْتُ في الحَقْلِ ... مُفْتَرِساً.
 ٨ - أَكْرَهُ السَّيْرَ في ... المَزْدَجِمَةَ.
 ٩ - في السَّمَاءِ ... لامِعَةً.
 ١٠ - أَرَى في الجَوِّ ... كَثِيفاً.

٣

ضَعِ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ فِي جُمْلَةٍ ثُمَّ انْعَمْتُهَا بِنَعَوَاتٍ مُنَاسِبَةٍ مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ:

نَهْرٌ	طَرِيقٌ	نَخْلَةٌ	مَطَرٌ
بَرْدٌ	المَسْجِدُ	البِنَاءُ	البُسْتَانُ
السَّمَاءُ	البَحْرُ	السَّفِينَةُ	القِطَارُ

٤

كَوِّنْ جُمْلَةً تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَنعُوتٍ بِأَحَدِ الأَوْصَافِ الآتِيَةِ، مَعَ ضَبْطِ آخِرِ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ:

خَشِنٌ	عَذِبٌ	نَاضِجَةٌ	ذَابِلَةٌ	النَّظِيفُ
لَامِعَةٌ	مُفْتَرِسٌ	الرَّاقِقُ	الحُلُو	المَخْلُوجُ

٥

- ١ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الفَاعِلُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنعُوتاً.
 ٢ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ المَفْعُولُ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنعُوتاً.
 ٣ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ يَكُونُ المَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنعُوتاً.
 ٤ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ اسْمِيَّةٍ يَكُونُ الخَبْرُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنعُوتاً.
 ٥ - كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ مَنعُوتٌ.

٦

تمرين في الإنشاء

كُونِ سَبْعَ جُمَلٍ فَعَلِيَّةٍ بِحَيْثُ يَجِيءُ لَفْظُ «الثَّوْر» فِي كُلِّ مِنْهَا مَوْصُوفًا بِصِفَةِ ثَلَاثَتِهِ، ثُمَّ اسْتَعِزْ بِهَذِهِ الْجُمَلِ عَلَى كِتَابَةِ مَوْضُوعٍ صَغِيرٍ فِي وَصْفِ الثَّوْرِ.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - رَيْحَ التَّاجِرِ الْأَمِينِ.

ريح: فعلٌ ماضٍ.

التاجر: فاعلٌ مرفوعٌ.

الأمين: نعتٌ مرفوعٌ.

٢ - يَقرأُ عَلِيٌّ كِتَابًا مَفيدًا.

يقرأ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

علي: فاعلٌ مرفوعٌ.

كتاباً: مفعولٌ به منصوبٌ.

مفيداً: نعتٌ منصوبٌ.

(ب) - أعرب الجُمَلِ الآتية:

نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَطَرٌ غَزِيرٌ.

يَلْبَسُ عَلِيٌّ جِذَاءً وَاسِعًا.

يَكْثُرُ النَّخْلُ فِي الْبَسَاتِينِ الْمُشْمِرَةِ.



حل تعارين

الجزء الأول



إجابة تمرينات «الجُملة المُفيدة»

إجابة تمرين (١)

المثال	عددُ الكلمات
(١) البُستانُ جميلٌ.	كلمتان.
(٢) الشمسُ طالعةٌ.	كلمتان.
(٣) شَمَّ عليٌّ وردةً.	ثلاثُ كلمات.
(٤) قَطَفَ محمدٌ زهرةً.	ثلاثُ كلمات.
(٥) يَعِيشُ السمكُ في الماءِ.	أربعُ كلمات.
(٦) يَكْثُرُ النُخيلُ في مصرَ.	أربعُ كلمات.

إجابة تمرين (٢)

- (١) كلمتان: السماء - ممطرة.
- (٢) كلمتان: الحديقة - جميلة.
- (٣) كلمتان: يَنْقِطُ - المطرُ.
- (٤) كلمتان: يسيرُ - السَّحابُ.
- (٥) كلمتان: تطلعُ - الشمسُ.
- (٦) كلمتان: تجفُّ - الأرضُ.
- (٧) ثلاثُ كلمات: الطائرُ - فوقَ - الشجرة.
- (٨) ثلاثُ كلمات: يقطفُ - عليٌّ - الأزهارَ.
- (٩) أربعُ كلمات: يلعبُ - الغلمان - بل(حرف الجر) - الكرة.
- (١٠) أربعُ كلمات: ينزلُ - المطرُ - من - السماء.
- (١١) أربعُ كلمات: تسيرُ - السفنُ - في - البحار.
- (١٢) أربعُ كلمات: يشتدُّ - البردُ - فوقَ - الجبال.

إجابة تمرين (٣)

الجمل المفيدة هي :

(٣) القطار سريع.

(٦) الثوب نظيف.

إجابة تمرين (٤)

(١) العصفور في القفص.

(٤) الولد المهذب محبوب.

(٢) الولد يأكل الفاكهة.

(٥) الحذاء الضيق مزعج.

(٣) الثور يحرق الأرض.

(٦) القمر ينير السماء.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- الحديقة جميلة.

- الشجرة مثمرة.

- الأزهار متفتحة.

- الشمس ساطعة.

(٢)

- يسبح الولد في الماء.

- يلعب أخي بالكرة.

- أكل سعيد الفاكهة.

- يركب الفارس الحصان.

إجابة تمرين (٦)

١- العِلْمُ نور

الحق واضح

الشمس طالعة

٢- العصفور على الشجرة

إنما العِلْمُ بالتعلم

اشترى الطالب كتاباً

٣- جلس الأستاذ خلف الطاولة

نظر الركب من النافذة

صعد الطلاب إلى الصفوف.

إجابة تمرينات «أجزاء الجملة»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	أشخاص	حيوان	نبات	جماد
(١)	فريد	-	-	الشارع
(٢)	علي	الحمار	-	-
(٣)	-	الكلب	-	البستان
(٤)	الولد	-	البرتقال	-
(٥)	-	-	-	الحطب
(٦)	العلمان	-	-	الجبل
(٧)	-	الذئب، كَبِشاً	-	-
(٨)	-	الثعلب، الدجاج	-	-
(٩)	البستاني	-	الأزهار	-
(١٠)	الأولاد	-	-	البحر
(١١)	-	-	-	الحديد، النار
(١٢)	-	-	-	المداد، الدواء

إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	الأسماء	الأفعال	الحروف
(١)	محمد - الباب	يفتح	-
(٢)	التاجر - القطن	يشترى	-
(٣)	الفلاح - القصب	يزرع	-
(٤)	سعيد - الكتاب	يقراً	-
(٥)	الهواء - الحجرة	يدخل	في
(٦)	الثمر - الأرض	يتساقط	على
(٧)	الثور - الأرض	يمرث	-
(٨)	الأحذية - الجلد	تصنع	من
(٩)	العصفور - الشجرة	يُغرد	على
(١٠)	العمال - المصنع	يذهب	إلى

إجابة تمرين (٣)

(١)

- سَعِيدٌ نَجَحَ فِي الامْتِحَانِ.
- أَخِي يقرأُ دُرُوسَهُ.
- الطَّالِبُ الْمُجِدُّ يَسْتَقِظُ بَاكراً.
- الولدُ يلعبُ بِالْكَرَةِ.
- المَعْلَمُ يَنْصَحُ طُلَّابَهُ.

(٢)

- رَأَيْتُ عَلَى الشَّجَرَةِ عُضْفُوراً.
- هَرَبَ الْخُرُوفُ مِنَ الذَّنْبِ.
- رَكِبَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ.
- خَافَ الطِّفْلُ مِنْ صَوْتِ الْحِمَارِ.
- صَاحَ الدِّيكُ.

(٣)

- الْحِصَانُ سَرِيعٌ.
- التَّحْلَةُ تَصْنَعُ الْعَسَلَ.
- الْحَمَامُ ذُو صَوْتٍ شَجِيٍّ.
- الذَّنْبُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ.
- الْفَأْرُ حَيَوَانٌ ضَارٌّ.

(٤)

- أَكَلَ سَعِيدٌ تَفَّاحَةً.
- التَّحْلَةُ تَنْتِجُ الْعَسَلَ.
- اشْتَرَى خَالِدٌ بِطِّيخَةً.
- رَأَيْتُ شَجَرَةً رُمَّانَ.
- تَأْكُلُ الْبَقْرَةُ الْعُشْبَ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- أَكْتُبُ كُلَّ يَوْمٍ دُرُوسِي.
- تَلْبَسُ الْفَتَاةُ حِجَابَهَا.
- نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ بِنَشَاطٍ.
- يَسْتَعِدُّ الطُّلَّابُ لِلَامْتِحَانِ.
- يَهْطَلُ الْمَطْرُ فِي الشِّتَاءِ.

(٢)

- أحمدٌ يقرأ القرآن.
- خالدٌ لعب بالكرة.
- المعلمُ يشرحُ الدرسَ.
- العِلمُ يُنيرُ دريبي.
- المطرُ تساقطَ بغزارة.

(٣)

- في مدرستنا مَلْعَب.
- هل تُحسِنُ السَّباحة؟
- في بيتي مكتبة.
- على الطاولة قَلَم.
- بالعِلمِ ننفوق.

(٤)

- ذهبتُ إلى المدرسة.
- غنَّى العصفورُ على الشَّجرة.
- المألُ في الحقيبة.
- كُتِبَ بالقلم.
- القلمُ على الطاولة.
- إجابة تمرين (٥)

(١)

- العِلمُ نور.
- الكتابُ نافع.
- السَّماءُ صافية.
- السَّمكُ لذيذ.
- المطرُ غزير.

(٢)

- رَكَضَ الحصان.
- طلعتِ الشَّمسُ.
- ظهر الحقُّ.
- فازَ المؤمن.
- نجحَ المُجدُّ.

(٣)

- يدرسُ محمَّدٌ في النَّهار.
- جاءَ أخي من المدرسة.
- كَتَبْتُ بالقلم.
- تساقطَ المطرُ بغزارة.
- غرَّدَ العُصفورُ على الشَّجرة.
إجابة تمرين (٦)

(أ)

- (١) العصفورُ مسجونٌ في القفصِ.
(٢) يقرأُ محمدٌ القرآنَ.
(٣) تبييضُ الدجاجِ.
(٤) يُطبعُ الطفلُ أباهُ.
(٥) الحصانُ يجرُّ العربةَ.
(٦) الفأرةُ تخافُ مِنَ القِطِّ.
(٧) يشتدُّ الحرُّ في الصيفِ.
(٨) يسبحُ السمكُ في الماءِ.

(ب)

- (١) الحصانُ يأكلُ الشعيرَ.
(٢) الثورُ يجرُّ العجلةَ.
(٣) تسَلَّقُ محمودُ الغصنَ.
(٤) الطبيبُ يُداوي المريضَ.
(٥) المريضُ يرجو الشفاءَ.
(٦) الولدُ يلعبُ بالكرةَ.
(٧) صنَّعَ النجارُ باباً.
(٨) الخادمُ يُنظفُ النافذةَ.

(ج)

- (١) يسبحُ الغلامُ في النهرِ.
(٢) يذهبُ التلميذُ إلى المدرسةِ.
(٣) قطعتُ الحبلَ بالسكينِ.
(٤) يعودُ الغريبُ إلى بلدهِ.
(٥) نامَ الطفلُ على السريرِ.
(٦) يرضى المعلمُ عن التلميذِ المؤدِّبِ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- الدينُ يُسرُّ.
- الحديقةُ جميلةٌ.
- الباطلُ مُظلمٌ.
- الحقُّ واضحٌ.
- الحصانُ نشيطٌ.

(٢)

- قرأ محمود الكتاب.
- سقى المطر الزرع.
- حقق التلميذ النجاح.
- شرح المعلم الدرس.
- أكل الولد التفاحة.

(٣)

- يتحلّى محمد بالخلق الحسن.
- ذهب التلميذ إلى المدرسة.
- سقطت المحفظة على الأرض.
- يُنال العلم بالجد.
- درس التلميذ بجد.



إجابة تمرينات

«تقسيم الفعل باعتبار زمنه»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الأفعال الماضية	الأفعال المضارعة	أفعال الأمر
(١)	جَنَى - باع - اشترى	يحتاجُ	-
(٢)	نَظَرَ - أَحَبَّ	يُحَلِّقُ - يطير	-
(٣)	هَبَّ - أطفأ - اقتلع	-	-
(٤)	سَطَا - اقرس - قرَّ	-	-
(٥)	-	تَعَبَّتْ	ادْخُلْ - مَتَّعْ
(٦)	-	تُكْرِرُ - تَنطِقُ - تَعَلَّمَ	-
(٧)	-	تُدْخِلُ	اغْشِلْ - نَظَّفْ

إجابة تمرين (٢)

(١)

- | | |
|--------------------|---------------------|
| - مَالُ الغُضْنُ. | - انكسرَ الزُّجاجُ. |
| - جفَّ القَلَمُ. | - طلعتَ الشَّمْسُ. |
| - انطلقَ القطارُ. | - ماجَ البَحْرُ. |
| - أبتعَ التَّمْرُ. | - أضاءَ المصباحُ. |

(٢)

- | | |
|-------------------|----------------------|
| - تهبُّ الرِّيحُ. | - الغبارُ يَتَشِيرُ. |
| - يظهرُ الهلالُ. | - ينكسرُ الإناءُ. |
| - يضيءُ المصباحُ. | - النهْرُ يقيضُ. |
| - ترسو السفينةُ. | - يقَعُ القَلَمُ. |

إجابة تمرين (٣)

(أ)

- (١) الفأرة تهرب من القط.
 (٢) الكلب يجري وراء صاحبه.
 (٣) الدجاجة تبيض كل يوم بيضة.
 (٤) الأم تربي أولادها.

(ب)

- (١) الولد أحب الجلوس.
 (٢) الرجل سبح في النهر.
 (٣) الخادم نظف الحجرة.
 (٤) علي سافر إلى فرنسا.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- ذهب سامي إلى المدرسة.
 - تعلم محمود التلاوة.
 - بكى الطفل كثيراً.
 - طلعت الشمس.
 - أكل باسل نقاعة.

(٢)

- يكتب مالك وظيفته.
 - يشارك رامز في المباراة.
 - يعمل الرجل بإتقان.
 - يركض الطفل في الحديقة.
 - يقرأ محمد القرآن.

(٣)

- ادرُس يا تلميذ جيداً.
 - اجتهد كثيراً في دراستك.
 - أطلع الله يا ولد.
 - اكتب وظائفك يا عامر.
 - انظر إلى اللوح يا مالك.

إجابة تمرين (٥)

- نحن نحب العلم.
 - يركض الطفل بسرعة.
 - أذهب إلى المسجد كل وقت.
 - تعني أختي بحجابها.

إجابة تمرين (٦)

(أ)

- | | |
|-------------------------|--------------------------|
| (١) يَسِيرُ الْقِطَارُ. | (٤) يَمْرَضُ الْغُلَامُ. |
| (٢) يَطِيرُ الصَّقْرُ. | (٥) يَنْزِلُ الْمَطْرُ. |
| (٣) يُسَافِرُ وَالِدِي. | (٦) يَعْطَشُ الزَّرْعُ. |

(ب)

- | | |
|--------------------------------|-------------------------------------|
| (١) عَرَدَ الْعُصْفُورُ. | (٤) عَسَلَ الْوَلَدُ يَدِيهِ. |
| (٢) أَثْمَرَ الْبُسْتَانُ. | (٥) نَظَّفَتِ الْبِنْتُ ثِيَابَهَا. |
| (٣) بَاعَ التَّاجِرُ الْبُنَّ. | (٦) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ. |

(جـ)

- | | |
|-----------------------------|---------------------------------|
| (١) اخْتَرِمَ الْمُعَلِّمُ. | (٤) اقْرَأْ فِي الْكِتَابِ. |
| (٢) إِحْفَظِ الدَّرْسَ. | (٥) اشْتَغَلْ فِي الْحَدِيقَةِ. |
| (٣) نَظَّفَ الْحِذَاءَ. | (٦) انْطَقَ بِالصَّدِيقِ. |

إجابة تمرين (٧)

(١)

- خَرَجَ الصَّبُّ مِنْ جُحْرِهِ.
- يَلْبَسُ سَعِيدٌ مِعْطَفَهُ.
- تَسْتَخْرِجُ الْمَعَامِلُ مَوَادَّ الْبِنَاءِ.
- تَغْسِلُ أُمِّي الثِّيَابَ.
- اسْتَرَاحَ أَخِي بَعْدَ الدَّرَاسَةِ.

(٢)

- زمجرَ الأسدُ .
- هَجَمَ الأسدُ على فَرِيستِهِ .
- التَهَمَ الأسدُ الغزالَ .
- نامَ الأسدُ بعد الطَّعامِ .
- هرب الضَّبُعُ من الأسدِ .

(٣)

- يَسْقِي النَّهْرُ الأشجارَ .
- يَسْبِغُ الولدُ في النَّهرِ .
- يَجْرِي النَّهْرُ سَرِيعاً .
- تَمشي أختي بجانب النَّهرِ .
- يَنْزَهُ والدي قُرْبَ النَّهرِ .

(٤)

- اذْهَبْ إلى المدرسة بِاكرَأَ .
- حافِظْ على نظافةِ صَفِّكَ .
- احترمِ معلِّمَ الصَّفِّ .
- التزمِ بقوانينِ المدرسةِ .
- ادخُلْ إلى الصَّفِّ بهدوءٍ .



إجابة تمرينات «الفاعل»

إجابة تمرين (١)

- الدَّيْكَ - الثَّوْرُ - الطُّفْلُ.
 الطَّيِّبُ - الأولادُ - الثَّعبان.
 العَامِلُ - الفلَّاحُ - الغائبُ.

إجابة تمرين (٢)

- نَبَعَ الكلبُ.
 - يَبْكِي الغلامُ.
 - يَشْرَبُ أخي.
 - سَافَرَ خالدُ.
 - يَضْحَكُ الطُّفْلُ.
 - نَطَعَ الكَبْشُ.
 - عَطَسَ زيدُ.
 - يَرْكَبُ الفارسُ.

إجابة تمرين (٣)

- دَرَسَ التلميذُ.
 - ماتَ الرَّجُلُ.
 - خَرَجَ النَّمْلُ من جُحرِهِ.
 - نَظَّفَ الخادمُ البيتَ.
 - افترَسَ الثَّعلبُ الدَّجاجةَ.
 - سَارَتْ سَفِينَةٌ في الماءِ.
 - حَطَّتْ نَحْلَةٌ على الزَّهرةِ.
 - عادَ الجُنْدُ من المعركةِ.

إجابة تمرين (٤)

- صَهَلَ الحِصَانُ.
 - حَفِظَ التلميذُ.
 - باعَ التاجرُ.
 - نَطَعَ الحُرُوفُ.
 - بَرَكَ الجَمَلُ.
 - شكا المريضُ.

إجابة تمرين (٥)

- يُصَلِّي سَعِيدٌ.
- يَطِيحُ الْوَلَدُ أَبَاهُ.
- يَسْتَنْجِدُ الْعَرِيقُ بِالْمُنْقِذِ.
- فَاضَ النَّهْرُ.
- أَتَقَنَ مُحَمَّدٌ تِلَاوَتَهُ.
- حَفِظَ عَلِيٌّ دَرُوسَهُ.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- يَسْتَقِظُ الْفَلَاخُ بَاكِرًا.
- يَزْرَعُ الْفَلَاخُ الْحُبُوبَ.
- يَجْنِي الْفَلَاخُ الرَّبِيعَ.
- يَذْهَبُ الْفَلَاخُ إِلَى حَقْلِهِ.
- يَبِيعُ الْفَلَاخُ الْمَحْصُولَ.

(٢)

- خَرَجَتِ الْفَأْرَةُ مِنْ جُحْرِهَا.
- خَافَتِ الْفَأْرَةُ مِنَ الْقِطْطِ.
- هَرَبَتِ الْفَأْرَةُ بَعِيدًا.
- رَاقَبَتِ الْفَأْرَةُ الْمَكَانَ.
- أَكَلَتِ الْفَأْرَةُ مِنَ السَّمَنِ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) فَاضَ: فعلٌ ماضٍ.
النَّهْرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
(٢) يَرَبِيعُ: فعلٌ مضارعٌ.
التَّاجِرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.



إجابة تمرينات «المفعول به»

إجابة تمرين (١)

- | | |
|------------------|-------------------|
| (١) الْوَرَقَ. | (٥) كُرْسِيًّا. |
| (٢) الْبَقْرَةَ. | (٦) الشُّبْكَةَ. |
| (٣) النَّائِمَ. | (٧) الطَّعَامَ. |
| (٤) الْفُولَ. | (٨) الْهَيْلَالَ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-------------------------------|--------------------------|
| - ضربتُ الثَّعْبَانَ. | - أغلقَ أبي النافِذَةَ. |
| - لبس الولدُ الحِذَاءَ. | - قرأتُ كِتَابًا. |
| - سَقَى المزارعُ الحَدِيقَةَ. | - أَكَلَ عامرٌ البَلْخَ. |
| - رَكِبَ محمودٌ الفَرَسَ. | - شَرِبَ محمدٌ المَاءَ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------------|
| (١) أَكَلَ القِطُّ عُصفورًا. | (٦) كَسَرَ الهَوَاءُ العُصْنَ. |
| (٢) يَزْرَعُ الفَلَّاحُ القُطْنَ. | (٧) يَنْشُرُ التَّجَارُ الخَشَبَ. |
| (٣) يَبْنِي البِنَاءُ البَيْتَ. | (٨) يَبِيعُ البَدَالُ الرِّيتَ. |
| (٤) مَزَّقَ الوَلَدُ حَقِيبَتَهُ. | (٩) غَسَلَتِ المَرْأَةُ المِلايِسَ. |
| (٥) تَخِيطُ البِنْتُ ثَوْبًا. | |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|--------------------------------------|----------------------------------|
| - قَطَعَ النَجَّارُ الخَشَبَ. | - يَغْسِلُ أبي السَّيَّارَةَ. |
| - نَطَّفَتِ الخَادِمُ البَيْتَ. | - احْتَرَمَ الطَّالِبُ أستاذَهُ. |
| - أَكَلَ الوَلَدُ ثَفَّاحَةً. | - عاقَبَ الحَاكِمُ اللُّصُوصَ. |
| - يَحْمِلُ التَّلْمِيذُ حَقِيبَتَهُ. | - يَحْفَظُ محمودٌ القُرْآنَ. |

إجابة تمرين (٥)

- شَرِبَ الْوَلَدُ الْمَاءَ.
- أَكَلَ الْهَرُّ اللَّحْمَ.
- طَارَدَ الْأَسَدُ الْغَزَالَ.
- أَغْرَقَ الْهَوَاءُ السَّفِينَةَ.
- أَوْصَلَ الْخَادِمُ الرِّسَالَةَ.
- حَفِظَ التَّلْمِيزُ الدَّرْسَ.

إجابة تمرين (٦)

- حَاكَمَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ.
- يُتَبَّحُ النَّحْلُ الْعَسَلَ.
- طَارَدَ الْفَهْدُ الْغَزَالَ.
- صَنَعَ التَّجَارُ مِنْضِدَةً.

إجابة تمرين (٧)

- (١)
- اشْتَرَى التَّاجِرُ الْقَمْحَ.
- بَاعَ الْمَزَارِعُ الْقَمْحَ.
- زَرَعَ الْفَلَّاحُ الْقَمْحَ.
- طَحَنَ أَبِي الْقَمْحَ.
- نَثَرْتُ الْقَمْحَ لِلدَّجَاجِ.

(٢)

- بَاعَ الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ.
- يَسْتُخْدَمُ الطَّيِّبُ الْقُطْنَ.
- اشْتَرَى أَبِي الْقُطْنَ.
- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْقُطْنَ.
- غَزَلَ الْمَصْنَعُ الْقُطْنَ.

إجابة تمرين (٨)

(١)

- صَادَ: فَعْلٌ مَاضٍ.
الْغَلَامُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
سَمَكَةٌ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ.

(٢)

تجمع : فعلٌ مضارعٌ.

الْبِنْتُ : فاعلٌ مرفوعٌ.

الأزهارَ : مفعولٌ به منصوبٌ.



إجابة تمارينات «المبتدأ والخبر»

إجابة تمرين (١)

الخبر	المبتدأ	رقم الجملة
مملوءة	الدَّوَاءُ	(١)
مُضْرٌ	المِرْيَاحُ	(٢)
حاضرٌ	المعلّم	(٣)
مُتَجَدِّدٌ	الهواء	(٤)
أمينٌ	التاجرُ	(٥)
مُحْتَاجٌ	الفقيرُ	(٦)
جديدٌ	الحِذَاءُ	(٧)
فَسِيحَةٌ	الحديقة	(٨)
مُثْمِرَةٌ	الشَّجَرَةُ	(٩)

إجابة تمرين (٢)

- الثَّوْبُ جَدِيدٌ.
- السَّرِيرُ نَظِيفٌ.
- الثَّرْفَةُ وَاسِعَةٌ.
- الكُرْسِيُّ مُرِيحٌ.
- الدَّرَاجَةُ سَرِيعَةٌ.
- الكِتَابُ مُفِيدٌ.
- الزَّهْرَةُ جَمِيلَةٌ.
- الحَرُّ شَدِيدٌ.

إجابة تمرين (٣)

- القمرُ طالعٌ.
- الحريرُ ناعمٌ.
- الولدُ عليلٌ.
- الخطيبُ فصيحٌ.
- البيتُ صغيرٌ.
- البقرةُ مذبوحَةٌ.
- الطفلةُ باكيةٌ.
- البرقُ لامعٌ.

إجابة تمرين (٤)

- الحديدُ معدنٌ.
- المصباحُ منيرٌ.
- المطرُ غزيرٌ.
- الحصانُ صاهلٌ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) النَّمْرُ مفترسٌ.
 (٢) المسافرُ حاضرٌ.
 (٣) السَّمَكُ سايحٌ.
 (٤) الفاكهُةُ ناضجةٌ.
 (٥) الحرُّ مُشتدٌ.
 (٦) الكسَلانُ ناديمٌ.

إجابة تمرين (٦)

- الصَّفُّ واسعٌ.
 - القلمُ مكسورٌ.
 - النهارُ مشرقٌ.
 - الكتابُ مُمتِعٌ.
 - السراجُ مُضيءٌ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- الماءُ عذبٌ.
 - الماءُ حياةٌ للحيوانات.
 - الماءُ غزيرٌ.
 - الماءُ يجري على الأرضِ.
 - الماءُ باردٌ.

(٢)

- الدَّجاجةُ تحضُنُ فراخها.
 - الدَّجاجةُ تُحبُّ القمحَ.
 - الدَّجاجةُ حيوانٌ أليفٌ.
 - الدَّجاجةُ تجلس على البيضِ.
 - الدَّجاجةُ تهربُ من الثعلبِ.

إجابة تمرين (٨)

(١)

- السَّيَّارةُ: مبتدأ مرفوعٌ.
 سريعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

(٢)

- القِطُّ: مبتدأ مرفوعٌ.
 ألوفٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

إجابة تمرينات «الجملة الفعلية»

إجابة تمرين (١)

- مَالَ الغُضُنُ.
- تَشْرَقُ الشَّمْسُ.
- يَشْكُو المريضُ.
- انكسَرَ القَلَمُ.
- احترَقَ الورقُ.
- ينطفئُ المصباحُ.
- يَمْرُقُ الثَّوبُ.
- عَرَدَ البُلْبُلُ.
- أثمرَ الشَّجَرُ.
- يَصْطَفُ التلاميذُ.
- يَنْتَصِرُ الجنودُ.
- ضَحِكَ الولدُ.

إجابة تمرين (٢)

- ظَهَرَ الهِلَالُ.
- أَنَارَ المصباحُ.
- صَاحَ الديكُ.
- ركضَ الذئبُ خلفَ الشاةِ.
- أَضَاءتِ النجومُ.
- اشتدَّ الظلامُ.
- افترسَ الأسدُ الغزالَ.
- نَهَقَ الجِمارُ.

إجابة تمرين (٣)

- يَغْرُدُ العُصفورُ.
- يَهْطُلُ المَطَرُ.
- يَمْرُقُ الثَّوبُ.
- يَهْرُبُ اللُّصُّ.
- يَشْتَدُّ الحَرُّ.
- تَنْفُتِحُ الوَرْدَةُ.
- تَنْطَفِئُ النارُ.
- يَرِيحُ التاجِرُ.

إجابة تمرين (٤)

- اشترى التاجرُ العنَمَ.
- يَنْشُرُ النَّجَّارُ الخَشَبَ.
- عالَجَ الطبيبُ المريضَ.
- يزرعُ الفلاحُ القمحَ.

- يبيِعُ الفلاحُ القُطُنَ .
- أكل الذئبُ الشاةَ .

إجابة تمرين (٥)

- يفتحُ أخي البابَ .
- يقرأ التلميذُ الكتابَ .
- يطبخُ المؤمنُ ربَّهُ .
- يظهرُ القمرُ ليلاً .
- تغسلُ أمي الملابسَ .
- تَلَا سعيدُ القرآنَ .
- نامَ ماهرٌ باكراً .
- غرَّدَ العصفورُ .

إجابة تمرين (٦)

- ١- يلعبُ الطفلُ بالكرةِ .
٢- دَخَلَتِ الكرةُ المرمىَ .
٣- يحبُّ مالكٌ كرةَ القَدَمِ .
٤- اشترى أخي كرةَ .
٥- تابعَ محمودٌ مباراةَ كرةِ القَدَمِ .
١- يركبُ أخي الدَّرَاجَةَ .
٢- يذهبُ مُهندٌ إلى عَمَلِهِ بالدَّرَاجَةِ .
٣- اشترى أبي دَرَّاجَةً لأخي الصَّغيرِ .
٤- أسرعَ محمدٌ بدراجتِهِ إلى المدرسةِ .
٥- شارك أخي في سباقِ الدَّرَاجَاتِ .



إجابة تمرينات «الجملة الاسمية»

إجابة تمرين (١)

(أ)

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| - النَخْلَةُ مُثْمَرَةٌ. | - العِجْلُ صَبُورٌ. |
| - المَدْرَسَةُ وَاسِعَةٌ. | - الفِيلُ ضَخْمٌ. |
| - الثَّوْبُ نَظِيفٌ. | - الثَّعْبَانُ سَامٌ. |
| - الحِذَاءُ ضَيِّقٌ. | - الخَادِمُ مُطِيعٌ. |

(ب)

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| - الثَّمَرُ حُلْوٌ. | - الأَسَدُ مَفْتَرَسٌ. |
| - الحَنَظَلُ مُرٌ. | - الغَزَالُ خَائِفٌ. |
| - الأَرْضُ مُسْتَدِيرَةٌ. | - الشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ. |
| - الطَّرِيقُ طَوِيلٌ. | - السَّمَاءُ مُظْلِمَةٌ. |
| - القَطَارُ سَرِيعٌ. | - الهَوَاءُ جَافٌ. |
| - المَنْظَرُ جَمِيلٌ. | - الجَوُّ بَارِدٌ. |

إجابة تمرين (٢)

- الثَّوْبُ مَمْرَقٌ
- المَيْدَانُ فَسِيحٌ
- البَابُ مُغْلَقٌ
- النَّارُ مُشْتَعَلَةٌ
- الزَّهْرَةُ ذَابِلَةٌ
- القَطْنُ مَحْلُوجٌ

إجابة تمرين (٣)

- التلميذُ المجتهدُ ناجحٌ.
- المعلمُ يوجهُ تلاميذه.
- الذئبُ مفترسٌ.
- الدَّجاجةُ تبيضُ.
- الثَّمَرُ حُلْوٌ.
- الشَّجرةُ مشمرةٌ.

إجابة تمرين (٤)

الجملة	نوعها	أجزاؤها
(١) الماءُ رائقٌ.	اسمية	الماءُ: مبتدأ، رائقٌ: خبرٌ.
(٢) يسقطُ الجِدَارُ.	فعلية	يسقطُ: فعل مضارع، الجِدَارُ: فاعلٌ.
(٣) البردُ قارسٌ.	اسمية	البردُ: مبتدأ، قارسٌ: خبرٌ.
(٤) يشتدُّ الحرُّ في الصيفِ.	فعلية	يشتدُّ: فعلٌ مضارع، الحرُّ: فاعلٌ.
(٥) جنى الفلاحُ القطنَ.	فعلية	جنى: فعلٌ ماضٍ، الفلاحُ: فاعلٌ.
(٦) يجولُ التاجرُ في البلدِ.	فعلية	يجولُ: فعلٌ مضارع، التاجرُ: فاعلٌ.
(٧) يسرُّجُ الخادمُ الحصانَ.	فعلية	يسرُّجُ: فعلٌ مضارع، الخادمُ: فاعلٌ.
(٨) الزُّجاجُ مكسورٌ.	اسمية	الزُّجاجُ: مبتدأ، مكسورٌ: خبرٌ.
(٩) القَطُّ جائعٌ.	اسمية	القَطُّ: مبتدأ، جائعٌ: خبرٌ.
(١٠) النوافذُ مُفتحةٌ.	اسمية	النوافذُ: مبتدأ، مفتحةٌ: خبرٌ.
(١١) تزدهمُ المدينةُ بالسكانِ.	فعلية	تزدهمُ: فعلٌ مضارع، المدينةُ: فاعلٌ.
(١٢) ينزلُ المطرُ من السماءِ.	فعلية	ينزلُ: فعلٌ مضارع، المطرُ: فاعلٌ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) نامَ الولدُ.
(٢) نَفَعَ الكتابُ.
(٣) يهيجُ البحرُ.
(٤) أشرقَت الشمسُ.
(٥) أظلمت الحَجَرَةُ.
(٦) يكثرُ المطرُ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) المفتاح ضائع. (٤) البستان مُثمر.
- (٢) القطار مسرع. (٥) الطائر مُغرّد.
- (٣) النيل زائد. (٦) المصباح مُضيء.

إجابة تمرين (٧)

جملٌ اسميةٌ	(١) شكّلُ البرتقالة مستديرٌ.
	(٢) لونُ البرتقالة أصفرٌ.
	(٣) البرتقالة ناعمةٌ.
جملٌ فعليةٌ	(٤) نعم، أكلتُ برتقالة.
	(٥) وجدتُ طعامها لذيذاً.
	(٦) اشتري البرتقالة بخمس ليرات.



إجابة تمرينات «نصب الفعل المضارع»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الفعل المضارع المنصوب	سبب النَّصْب
(١)	يَبِيعُ	سَبَقَتْهُ (لَنْ) النَّاصِبَةُ.
(٢)	يَسْقُطُ	سَبَقَتْهُ (كِي) النَّاصِبَةُ.
(٣)	يَجْلِسُ	سَبَقَتْهُ (أَنْ) النَّاصِبَةُ.
(٤)	يَتَجَدَّدُ	سَبَقَتْهُ (كِي) النَّاصِبَةُ.
(٥)	تَكُونُ	سَبَقَتْهُ (كِي) النَّاصِبَةُ.
(٦)	يَنَامُ	- سَبَقَتْهُ (كِي) النَّاصِبَةُ.
(٧)	تُنظَّفُ	سَبَقَتْهُ (أَنْ) النَّاصِبَةُ.
(٨)	يَصْحَحُ	سَبَقَتْهُ (إِذَنْ) النَّاصِبَةُ.
(٩)	يَضَعُفُ	سَبَقَتْهُ (إِذَنْ) النَّاصِبَةُ.
(١٠)	يَسْتَرِيحُ	سَبَقَتْهُ (كِي) النَّاصِبَةُ.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يَسُرُّنِي أَنْ تَلْرُسُ.
- (٢) يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كِي يَعْشُرُ.
- (٣) الْحُسُودُ لَنْ يَسُودَ.
- (٤) عَلَى الْمَسَافِرِ أَنْ يَتَزَوَّدَ.
- (٥) اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كِي أَسْكُنَ فِيهِ.

- (٦) إِنْ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ تُفْلِحَ.
 (٧) يَحْرَثُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ كَيْ يَزْرَعَهَا.
 (٨) يَرْغَبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ يَرْبِحَ.
 (٩) يُؤَلِّمُ الْعَيْنَ أَنْ تَرْمَدَ.
 (١٠) التَّلْمِيزُ الْكَسْلَانُ لَنْ يَنْجَحَ.
 (١١) يَصْدُقُ التَّاجِرُ كَيْ يُصْبِحَ مَحْبُوبًا.
 (١٢) تُنْشَأُ الْفَنَادِقُ كَيْ يَنْزِلَ فِيهَا الْغُرَبَاءُ.
 (١٣) تُبْنَى السُّجُونُ كَيْ يُسَجَّنَ فِيهَا الْمُجْرِمُونَ.
 (١٤) لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ يُبْصِرَ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) إِذَنْ أَقْرَأَهُ.
 (٢) إِذَنْ تَجَنِّيَ تَمْرًا كَثِيرًا.
 (٣) إِذَنْ يُحِبَّكَ أَصْدِقَاؤُكَ.
 (٤) إِذَنْ يَصَابَ بِالثُّخْمَةِ.
 (٥) إِذَنْ أَشْجَعَهَا.
 (٦) إِذَنْ تَسْهَرُ أُمَّهُ.
 (٧) إِذَنْ يُفْلِسَ.
 (٨) إِذَنْ أُسْرِعَ إِلَى الْبَيْتِ.
 (٩) إِذَنْ تَجْتَنِبَهُ.
 (١٠) إِذَنْ نَعُودَهُ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) أَحَبُّ أَنْ أَسَافِرَ.
 (٢) جِئْتُ كَيْ أَسْلَمَ عَلَيْكَ.
 (٣) يَسُرُّنِي أَنْ أَنْجَحَ.
 (٤) أَسْرَعْتُ كَيْ أُدْرِكَ الْقَطَارَ.
 (٥) يُؤَلِّمُنِي أَنْ تُعَذِّبَ الْحَيَوَانَ.
 (٦) أَطَاعَ كَيْ يُحِبَّهُ أَبُوهُ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) لَنْ يَعودَ الْغَائِبُ.
 (٢) مُحَمَّدٌ لَنْ يَتَأَخَّرَ فِي الصَّبَاحِ.
 (٣) لَنْ أَسَافِرَ وَحْدِي.
 (٤) الْمَذْنِبُ لَنْ يَعودَ إِلَى ذَنْبِهِ.
 (٥) أَخْوَكُ لَنْ يَتَعَرَّضَ لِلْبَرْدِ.
 (٦) لَنْ أَبْطِئَ فِي الْمَشْيِ.

إجابة تمرين (٦)

- أَحِبُّ أَنْ أَتْلُوَ الْقُرْآنَ صَبَاحًا.
- تُحِبُّ الْأُمُّ أَنْ يَتَفَوَّقَ وَلَدُهَا.
- لَنْ يَذْهَبَ الْمَرِيضُ إِلَى عَمَلِهِ.
- لَنْ أَعْصِي رَبِّي.
- اسْتَمِعْ إِلَى الدَّرْسِ كَيْ تَسْتَفِيدَ.
- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ كَيْ يَحْصُدَ.
- إِذْنٌ أَنْتَظِرَكَ. (في جواب مَنْ قال: سأتيك غداً).
- إِذْنٌ تَنْجَحُ. (في جواب مَنْ قال: أجتهدُ في فهمِ دُرُوسِي).

إجابة تمرين (٧)

- (١) أَخْشَى أَنْ تَحْتَرِقَ يَدَيَّ.
- (٢) لَنْ أَخَالِفَ أَوْامِرَ مُعَلِّمِي.
- (٣) أَحِبُّ أَنْ أَكُلَ الرُّمَانَ.
- (٤) دَخَلْتُ الْمَدْرَسَةَ كَيْ أتعَلَّمَ.
- (٥) إِذْنٌ تُفْلِحُ.
- (٦) تُرْشُ الشَّوَارِعُ بِالْمَاءِ كَيْ تَكُونَ نَظِيفَةً.

إجابة تمرين (٨)

(ب) (١)

- جَلَسَ: فِعْلٌ مَاضٍ.
- الْوَلَدُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.
- كِي: حَرْفٌ نَصْبٍ.
- يَسْتَرِيحُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِ«كِي»، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(٢)

- إِذْنٌ: حَرْفٌ نَصْبٍ.
- يَذْهَبُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِ«إِذْنٍ»، وَعَلَامَةٌ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
- التَّعَبُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ.

إجابة تمرينات «جزم الفعل المضارع»

إجابة تمرين (١)

- | | |
|----------------|--------------------------|
| (١) تُمَطَّرُ. | (٦) تَقْرُبُ - تَشْعُرُ. |
| (٢) يَحْضُرُ. | (٧) تُتْلَفُ - تَدْفَعُ. |
| (٣) تَعْوَدُ. | (٨) تَضْرِبُ - يَخْمِشُ. |
| (٤) تَشْرَبُ. | (٩) تَبْلَغُ. |
| (٥) يُعْرَدُ. | (١٠) أُنْعَبُ. |

إجابة تمرين (٢)

(أ)

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------------|
| (١) لَمْ يُثْمِرِ البُسْتَانَ. | (٤) القطارُ لم يتأخَّرَ عن مواعيدِهِ. |
| (٢) لَمْ يَحْضُرْ مُحَمَّدٌ مع أخيه. | (٥) لم أتعلَّم السِّبَاحَةَ. |
| (٣) لَمْ أَضِيعْ وقتاً في اللُّعْبِ. | (٦) الفلاحُ لَمْ يَحْلُبْ بقرتهُ. |

(ب)

- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| (١) لا تُلَوِّثْ يديكَ بالمِدادِ. | (٤) لا تُتْلِفْ أثاثَ المنزلِ. |
| (٢) لا تَضْرِبْ مَنْ هو أصغرُ مِنْكَ. | (٥) لا تأخذُ ما ليس لكِ. |
| (٣) لا تَشْرَبْ بعدَ الجَرِيِّ. | (٦) لا تلبسِ الملابسَ الضيقةَ. |

إجابة تمرين (٣)

- | |
|---|
| (١) إنْ تُهْمَلْ في عَمَلِكَ تَنْدَمِ. |
| (٢) إنْ تَسْتَحِمَّ بالماءِ الباردِ تَنْشَطُ. |
| (٣) إنْ تَتَكاسَلْ تَنْدَمِ. |
| (٤) إنْ تَتَفَوَّقْ تَتَلِ الجائزةَ. |
| (٥) إنْ يَضُدِّقِ التاجرُ يَرْبِخَ. |

(٦) إنْ تقرأ كثيراً تَسْتَفِيدُ.

(٧) إنْ تَأْكُلِ الْفَاكِهَةَ الْفِجَّةَ تَتَعَبُ.

(٨) إنْ تَقْرُبْ يَدَكَ تَلَوْتُ بِالْمِدَادِ.

(٩) إنْ تَسْمَعْ نَصِيحَةً وَالِدِكَ تُفْلِحْ.

(١٠) إنْ تُسَافِرْ تَغْتَمُّ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- لم يذهب المريض إلى المدرسة.

- لم يسافر أخي.

- لم ينجح الكسول.

- لم تهطل الثلوج هذا العام.

- لم يتأخر والدي عن مواعيد.

(٢)

- لا تكذب فتندم.

- لا تهمل دروسك.

- لا تتأخر عن مواعيد المدرسة.

- لا تزعج جيرانك.

- لا تجلس في الطريق.

(٣)

- إن تدرس تنجح.

- إن تحترم أستاذك يحترمك.

- إن تقرأ تنتفع.

- إن تسرق تُعاقب.

- إن تهمل دروسك تندم.

إجابة تمرين (٥)

(٧) لم يسافر محمد.

(٨) لم يلعب الولد.

(٩) لم يأكل القط.

(١٠) لم ينكسر الزجاج.

(١) لا تمزح.

(٢) لا تراقب الأشرار.

(٣) لا تعذب الحيوان.

(٤) لا تهمل دروسك.

(٥) لم يُرْسِلِ الغَائِبُ رسالةً إلى أهْلِهِ. (١١) لم يَحْرُثِ الفَلَّاحُ أرضَهُ.

(٦) لا تَشْرَبِ الماءَ الكَلْبَرِ. (١٢) لا تَكْذِبِ.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- لم أتأخّر عن مدرستي.

- لم أجلس في الطرقات.

- لم أترك صلاتي.

- لم أهمل واجبي.

- لم أصدق الكذاب.

(٢)

- إن تحسّن إلى الحيوان تثب.

- إن تجوّع الحيوان تأثم.

- إن تعذب الحيوان يُعاقبك الله.

- إن تمنع الماء عن الحيوان يمّث عطشاً.

- إن تسقى حيواناً يُغفر لك.

(٣)

- لا تُخُنْ صاحب البيت.

- لا تكسّر الأواني.

- لا تضرب الأولاد.

- لا تعبث بمكتبة المنزل.

- لا تترك الباب مفتوحاً.

إجابة تمرين (٧)

(ب) (١)

لم: حَرْفُ نفي وَجَزْمِ وقلب.

يُبصِر: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

حَسَنٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.

فيلاً: مفعولٌ به منصوبٌ.

(٢)

لا: حرف نهي وجزم.

تَمَزَّحَ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لا»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

(٣)

إن: حرف شرطٍ جازمٍ يعجزمُ فعَلَيْنِ، الأول فعل الشرط، والثاني جوابه وجزاؤه.

يَضْرِبُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«إن»، وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره،

وَحُرِّكَ بالكسر منعاً من التقاء الساكنين.

السَّائِقُ: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الحصان: مفعولٌ به منصوبٌ.

يَتَأَلَّمُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«إن» على أنه جواب الشرط، وعلامة جزمه السكون

الظاهرة على آخره.



إجابة تمرينات «رفع الفعل المضارع»

إجابة تمرين (١)

سبب رفعه	الفعل المضارع المرفوع	رقم الجملة
لم يسبقه ناصب ولا جازم	يَوُدُّ	(١)
	يَشُدُّ	(٢)
-	-	(٣)
لم يسبقه ناصب ولا جازم	يَحْرُثُ	(٤)
	يَحْرُسُ	(٥)
-	-	(٦)
لم يسبقه ناصب ولا جازم	أَحَبُّ - يَحْرِصُ	(٧)
	يُفْسِدُ	(٨)
	تَنْقُطُ	(٩)
	يَسْتَقِيدُ	(١٠)

إجابة تمرين (٢)

- (١) الفلاحُ يَحْنِي القُطْنَ.
(٢) القِطُّ يُطَارِدُ القَارَةَ.
(٣) الحَلَّاقُ يَحْلِقُ الشَّعْرَ.
(٤) التَّاجِرُ يَبِيعُ البُنَّ.
(٥) المرأةُ تَحْمِلُ الجِرَّةَ.
(٦) الإوزُ يَسْبَحُ في النِّهْرِ.
(٧) البُسْتَانِيُّ يَهْدِبُ الشَّجَرَ.
(٨) الولدُ يُطْفِئُ المِصْبَاحَ.
(٩) الخادِمُ يُعِدُّ المائِدَةَ.
(١٠) البنتُ تَقْطِفُ الوَرْدَةَ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- يَذْهَبُ أَبِي إلى العملِ.

- يَدْرُسُ أَخِي نهاراً.

- يعملُ الفلاحُ في الحقلِ.
- يغسلُ أمي الثيابَ.

(٢)

- المعلمُ ينصحُ طلابه.
- الفأرةُ تفرُّ من القِطِّ.
- المجتهدُ يتفوقُ على زملائه.

إجابة تمرين (٤)

الأفعال المضارعة المرفوعة	الأفعال المضارعة المنصوبة	الأفعال المضارعة المجزومة
يَجْرُتُ	تَشْقُقُ	يَفْعَلُ
يَقِفُ	يَدْخُلُ	
يَمُرُّ	يَنْقُدُ	
تَقِلُّ		
يَذْهَبُ		

إجابة تمرين (٥)

(١)

- تشرقُ الشمسُ في الصُّباحِ.
- تُمدُّني الشمسُ بالدَّفءِ.
- تغيبُ الشمسُ في المَغْرِبِ.

(٢)

- أسلكُ الشارعَ في الصُّباحِ.
- يزدحمُ الشارعُ بالمارينَ.
- أهتمُّ بنظافةِ الشارعِ.
- يمتدُّ الشارعُ من بيتي إلى مدرستي.
- أطلُّ من نافذتي على الشارعِ.

(٣)

- يَنْزِلُ المطرُ في الشَّاءِ .
- أَجِبُ المطرَ كثيراً .
- يتكاثفُ السَّحابُ لنزولِ المطرِ .

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

- ينامُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
الطفلُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

(٢)

- يحرسُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
الخفيرُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
المنازلُ: مفعولٌ به منصوبٌ.

(٣)

- يُحِبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
أن: حرفٌ نصبٍ.
يلعبُ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.



إجابة تمرينات «كان وأخواتها»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	اسم كان وأخواتها	خبرُ كان وأخواتها
(١)	عمودٌ	شُجاعاً
(٢)	الحِصَانُ	جائِعاً
(٣)	الأوَّلُ	آخِراً
(٤)	الكلبُ	نائماً
(٥)	الميدانُ	فَسِيحاً
(٦)	الغنيُّ	فقيراً
(٧)	السَّجِينُ	طليقاً
(٨)	العنْبُ	كثيراً

إجابة تمرين (٢)

- (١) كان الحارسُ مُستيقظاً.
(٢) كان العامُ حاراً.
(٣) كان الحِصَانُ مُسرجاً.
(٤) كان الحوضُ مُمتلئاً.
(٥) كان المفتاحُ ضائعاً.
(٦) كان الدُّخَانُ مُتصاعداً.
(٧) كان البابُ مفتوحاً.
(٨) كان الخادمُ نائماً.
(٩) كان الثَّيْلُ مُنخفِضاً.

إجابة تمرين (٢)

- (١) صارَ الشَّجَرُ مُورقاً.
(٢) صارَ الثَّمَرُ ناضجاً.
(٣) صارَ الثُّورُ ضَعيفاً.
(٤) صارَ الهواءُ بارداً.
(٥) صارَ القَمَرُ مخسوفاً.
(٦) صارَ المكانُ مُظلماً.
(٧) صارَ الجوُّ حاراً.
(٨) صارَ الماءُ رائقاً.
(٩) صارَ الكَبشُ سَمِيناً.

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|------------------------|------------------------|
| (١) ليس البناء قوياً. | (٦) ليس الولد مريضاً. |
| (٢) ليس الطعام شهياً. | (٧) ليس الجدار مائلاً. |
| (٣) ليس الأمر هيئاً. | (٨) ليس القطن جائعاً. |
| (٤) ليس المذنب خائفاً. | (٩) ليس الحبل متيناً. |
| (٥) ليس الهواء نقياً. | |

إجابة تمرين (٥)

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| (١) أصبح الديك صائحاً. | (٦) أصبح الضباب كثيفاً. |
| (٢) أصبح الزرع مبللاً. | (٧) أصبح الورد مفتوحاً. |
| (٣) أصبح الماء جامداً. | (٨) أصبح التلميذ نشيطاً. |
| (٤) أصبح العصفور مغرداً. | (٩) أصبح النيل فائضاً. |
| (٥) أصبح اللبن خائراً. | |

إجابة تمرين (٦)

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| (١) كان الحاكم عادلاً. | (٥) ظل العدل سائداً. |
| (٢) صار العدو خائفاً. | (٦) بات الظالم مضطرباً. |
| (٣) ليس الدواء محبوباً. | (٧) أمسى السجين نادماً. |
| (٤) أصبح البنفسج مفتوحاً. | (٨) أضحى المطر غزيراً. |

إجابة تمرين (٧)

- | | |
|---------------------------|--------------------------|
| (١) كان الحاكم مستبداً. | (٥) صار الطحين خبزاً. |
| (٢) ليس العمل عاراً. | (٦) أصبح الملدوغ سليماً. |
| (٣) يبيت المريض متوجعاً. | (٧) يظل العامل مشتغلاً. |
| (٤) يُمسي الناجح مسروراً. | (٨) يُضحى السوق مزدحمًا. |

إجابة تمرين (٨)

- | | |
|---------------------------|----------------------------|
| - يكون العلمُ نافعاً. | - يُصبحُ المريضُ معافٍ. |
| - يكونُ المنظرُ جميلاً. | - يُصبحُ الحرُّ شديداً. |
| - يصيرُ الشارعُ مُزدحمًا. | - يبيتُ المريضُ متوجِّعاً. |
| - يصيرُ المطرُ غزيراً. | - يبيتُ القَلْبُ ساهراً. |

إجابة تمرين (٩)

(١)

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| - كان الجوُّ بارداً. | - كانتِ الرياحُ هائجةً. |
| - كان المطرُ غزيراً. | - كانت الشمسُ غائبةً. |
| - كانت السماءُ غائمةً. | |

(٢)

- | | |
|----------------------------|------------------------|
| - أصبحَ الماءُ غزيراً. | - أصبحَ الماءُ بارداً. |
| - أصبحَ الماءُ مُتبخِّراً. | - أصبحَ الماءُ حاراً. |
| - أصبحَ الماءُ نظيفاً. | |

(٣)

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| - ليسَ الكتابُ صغيراً. | - ليسَ الكتابُ مُزعجاً. |
| - ليسَ الكتابُ رخيصاً. | - ليسَ الكتابُ مُتسخاً. |
| - ليسَ الكتابُ مُملاً. | |

(٤)

- | | |
|---------------------------|-----------------------------|
| - ظلَّ الكَسْلانُ نائماً. | - ظلَّ الكَسْلانُ منبُوذاً. |
| - ظلَّ الكَسْلانُ يلعبُ. | - ظلَّ الكَسْلانُ نادماً. |
| - ظلَّ الكَسْلانُ غافلاً. | |

(٥)

- أمسى العاملُ مُتعباً.
- أمسى العاملُ ساهراً.
- أمسى العاملُ مُتقناً.
- أمسى العاملُ شاكراً.
- أمسى العاملُ مُجداً.

إجابة تمرين (١٠)

(ب) (١)

- ليس: فعلٌ ماضٍ.
الزُّجاجُ: اسمٌ ليس مرفوعٌ.
مكسوراً: خبرٌ ليس منصوبٌ.

(٢)

- كان: فعلٌ ماضٍ.
البناء: اسمٌ كان مرفوعٌ.
عالياً: خبرٌ كان منصوبٌ.

(٣)

- يُصبح: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
المدادُ: اسمٌ يُصبح مرفوعٌ.
جافاً: خبرٌ يُصبح منصوبٌ.

(٤)

- يبيتُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
البحرُ: اسمٌ يبيت مرفوعٌ.
هائجاً: خبرٌ يبيت منصوبٌ.



إجابة تمرينات «إن وأخواتها»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	اسم إن وأخواتها	خبرُ إن وأخواتها
(١)	التَّمَاحُ	كثيرٌ
(٢)	الْبليدُ	مُجْتَهِدٌ
(٣)	التَّاجِرُ	رابعٌ
(٤)	النَّظَافَةُ	واجبةٌ
(٥)	العقربُ	مَيْتَةٌ
(٦)	السَّحَابُ	كثيرٌ

إجابة تمرين (٢)

- (١) إنَّ التَّجُومَ لَأَمِعَةٌ.
 (٢) إنَّ الحِذَاءَ صَيِّقٌ.
 (٣) إنَّ السَّيَّارَةَ سَرِيعَةٌ.
 (٤) إنَّ البعوضَ كثيرٌ.
 (٥) إنَّ الشِّتَاءَ مُقْبِلٌ.
 (٦) إنَّ الماءَ كَثِيرٌ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لَيْتَ الدَّرَاهِمَ كَثِيرَةً.
 (٢) لَيْتَ الشَّارِعَ وَاسِعًا.
 (٣) لَيْتَ البَطَّةَ سَمِينَةً.
 (٤) لَيْتَ العُطْلَةَ قَرِيبَةً.
 (٥) لَيْتَ البَحْرَ هَادِيًا.
 (٦) لَيْتَ البَائِعَ أَمِينًا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) لعلَّ المسافرَ قادمًا.
 (٢) لعلَّ الكوبَ نظيفًا.
 (٣) لعلَّ القِصَّةَ لذيذةً.
 (٤) لعلَّ القِمَطَرَ مُرتَّبًا.
 (٥) لعلَّ الخبرَ صحيحًا.
 (٦) لعلَّ الدرسَ سهلًا.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يَسْرُنِي أَنَّ التَّيْجَةَ حَسَنَةٌ.
- (٢) الْوَلَدُ مُؤَدَّبٌ لَكِنَّ الْوَلَدَ قَبِيحٌ.
- (٣) الْهَوَاءُ شَدِيدٌ لَكِنَّ الْجَوَّ دَافِيٌّ.
- (٤) اشْتَدَّ الْمَطْرُ لَيْتَ الشَّارِعَ نَظِيفٌ.
- (٥) مَا عَلِمْتُ أَنَّ الْمِفْتَاحَ ضَائِعٌ.
- (٦) يُؤَلِّمُنِي أَنَّ الْبِنْتَ مَرِيضَةٌ.
- (٧) سَمِعْتُ أَنَّ الْفَيْضَانَ عَظِيمٌ.
- (٨) أَخْبَرَ الْحَمَّالُ أَنَّ الْقَطَارَ مَتَأَخَّرٌ.
- (٩) هَلْ بَلَغَكَ أَنَّ النِّيلَ مَرْتَفِعٌ.
- (١٠) الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ لَكِنَّ الْبَسْتَانَ مِهْمَلٌ.

إجابة تمرين (٦)

- (١) إِنَّ الْأَسَدَ مَفْتَرَسٌ.
- (٢) الْكِتَابُ مَفِيدٌ لَكِنَّ الصُّورَ قَبِيحَةٌ.
- (٣) شَعَرْتُ أَنَّ الْبَرْدَ شَدِيدٌ.
- (٤) كَانَ الْهَرَّ أَسَدٌ.
- (٥) لَعَلَّ الْمَجْرَمَ نَادِمٌ.
- (٦) لَيْتَ الدَّوَاءَ نَافِعٌ.
- (٧) يَسْرُنِي أَنَّ الْعَيْدَ قَادِمٌ.
- (٨) كَانَ الْبَيْتَ مَدْرَسَةٌ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) لَيْتَ الْبَابَ مُقْفَلٌ.
- (٢) تَعَلَّمْتُ أَنَّ الْأَرْضَ مُتَحَرِّكَةٌ.
- (٣) لَعَلَّ الْجَوَّ مَعْتَدِلٌ.
- (٤) كَانَ الْمَاءَ فِضَّةٌ.
- (٥) إِنَّ الشَّاةَ سَمِينَةٌ.
- (٦) الْحَبْرُ جَيِّدٌ لَكِنَّ الْقَلَمَ مَقْصُوفٌ.
- (٧) لَيْتَ الْكِتَابَ جَدِيدٌ.
- (٨) كَانَ الطِّفْلَ عَاقِلٌ.

إجابة تمرين (٨)

- إنَّ العِلْمَ مفيدٌ.
- إنَّ الحقَّ مُتَّصِرٌ.
- علمتُ أنَّكَ نشيطٌ.
- يَسُرُّني أنَّكَ مجتهدٌ.
- ليت أبي عائدٌ.
- ليت المجرم نادٍ.
- السَّيَّارة سَريعةٌ لكنَّ الطريقَ ضيقٌ.
- الكتابُ كبيرٌ لكنَّهُ ممتعٌ.
- كأنَّ النَّمِرَ أسدٌ.
- كأنَّ السَّرَّابَ ماءً.
- لعلَّ السَّمَاءَ ممطرةٌ.
- لعلَّ الخَبَرَ شائعةٌ.

إجابة تمرين (٩)

- إنَّ الفيلَ ضَخْمٌ.
- كأنَّ الفيلَ جَبِلٌ.
- ليتَ الفيلَ سريعٌ.
- علمتُ أنَّ خُرطومَ الفيلِ طويلٌ.
- الفيلُ ضَخْمٌ لكنَّهُ أليفٌ.
- لعلَّ الفيلَ نائمٌ.

إجابة تمرين (١٠)

(ب)

(١)

- إنَّ: حرفٌ توكيدٍ.
- الجنديُّ: اسمٌ إنَّ منصوبٌ.
- شجاعٌ: خبرٌ إنَّ مرفوعٌ.

(٢)

كَأَنَّ: حرفٌ تشبيه.
 الْعِلْمُ: اسمٌ كَأَنَّ منصوبٌ.
 نَوْرٌ: خبرٌ كَأَنَّ مرفوعٌ.

(٣)

لَعَلَّ: حرفٌ رَجَاءٍ.
 الْمَنْزِلُ: اسمٌ لَعَلَّ منصوبٌ.
 قَرِيبٌ: خبرٌ لَعَلَّ مرفوعٌ.

(٤)

لَيْتَ: حرفٌ تَمَنٍّ.
 الشَّمْسُ: اسمٌ لَيْتَ منصوبٌ.
 طَالِعَةٌ: خبرٌ لَيْتَ مرفوعٌ.

(٥)

عَلِمَ: فعلٌ ماضٍ.
 الْمُدْرَسُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
 أَنَّ: حرفٌ توكيدٍ.
 النَّاطِرُ: اسمٌ أَنَّ منصوبٌ.
 مُقْبِلٌ: خبرٌ أَنَّ مرفوعٌ.

(٦)

كَثُرَ: فعلٌ ماضٍ.
 الْبَلْحُ: فاعلٌ مرفوعٌ.
 لَكِنَّ: حرفٌ استدراكٍ ونصبٍ.
 الثَّمَنُ: اسمٌ لَكِنَّ منصوبٌ.
 مُرْتَفَعٌ: خبرٌ لَكِنَّ مرفوعٌ.

إجابة تمرينات «جَزُ الاسم»

إجابة تمرين (١)

حرف الجر	الجملة
الباء	(١) يقطعُ النَجَارُ الخَشَبَ بالمنشارِ.
في	(٢) رأيتُ الطائرَ في القفصِ.
من - إلى - في	(٣) يقطعُ القِطَارُ المسافةَ من القاهرة إلى الإسكندرية في ثلاثِ ساعاتٍ وعشرين دقيقةً.
اللام - على	(٤) للْبُسْتَانِ بابانِ، وعلى كلِّ بابٍ حارسٌ.
عن - على	(٥) امتنعَ المريضُ عن الأكلِ، وأصبحَ لا يقوى على المشي.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يغوصُ الرَّجُلُ في الماءِ.
 (٢) عَفَوْنَا عن المُسيءِ.
 (٣) أصغَيْنا إلى الحديدِ.
 (٤) لا تعتمد على غيرِ نَفْسِكَ.
 (٥) اشتريتُ سَرَجاً لِلْحِصَانِ.
 (٦) تَرَقدُ الدَّجاجةُ على البَيْضِ.
 (٧) يَلْمَعُ البرقُ في السَّمَاءِ.
 (٨) انتشرَ الناسُ في الطريقِ.
 (٩) عادَ المسافرُ إلى وطنِهِ.
 (١٠) وَضَعْتُ المِدادَ في الدَّوَاةِ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) بَرَيْتُ القَلَمَ بالمِبراةِ.
 (٢) يُثني المعلمُ على المجتهدِ.
 (٣) يُساقُ المجرمُ إلى السِّجْنِ.
 (٤) ينزلُ المطرُ مِنَ السَّمَاءِ.
 (٥) يُستخرجُ الذَّهَبُ مِنَ الأرضِ.
 (٦) العاقلُ يَتَعَدُّ عَنِ الجاهلِ.
 (٧) تُصنعُ الأحذيةُ مِنَ الجِلْدِ.
 (٨) تنظرُ البنتُ وَجْهَهَا في المرآةِ.
 (٩) صَنَعَ الحَدَّادُ نَعْلًا للحِصَانِ.
 (١٠) غَضِبَ السَّيِّدُ على عبْدِهِ.
 (١١) أحرقَ الولدُ يَدَهُ بالنَّارِ.
 (١٢) العِلْمُ أفضلُ مِنَ الجَهْلِ.

﴿٤﴾ إجابة تمرين (٤)

- ذهب الولدُ إلى المدرسة.
- عمِلَ الفلّاحُ في الحقلِ.
- اشتريتُ مِحْفَظَةً للتقوّدِ.
- كتبتُ بالقلمِ.
- عادَ أبي من عمَلِهِ.
- وضعتُ القلمَ على المِنضدَةِ.
- صفحَ المعلمُ عن المقصّرِ.

﴿٥﴾ إجابة تمرين (٥)

- وقعَ القلمُ على الأرضِ.
- ينزلُ المطرُ من السَّماءِ.
- أتوضأُ بالماءِ.
- يكتبُ التلميذُ بالقلمِ.
- دخلَ الطّلابُ من البابِ.
- لعبَ الولدُ بالكرةِ.
- أقلعَ المجرمُ عن الشَّرِّ.
- ذهبْتُ إلى المَنزِلِ.

﴿٦﴾ إجابة تمرين (٦)

- (١) كتابي في حقيتي.
- (٢) يوضعُ السَّرجُ على ظهْرِ الحصانِ.
- (٣) توقّدُ المصاييحُ في اللّيلِ.
- (٤) أسافرُ إلى البحرِ.
- (٥) يُصادُ السمكُ بالمصيّدَةِ.
- (٦) يُقطعُ الخشبُ بالمنشارِ.
- (٧) تُفتحُ نوافذُ الحجرةِ ليدخلَ منها الضوءُ والهواءُ.
- (٨) يُستخرجُ الذهبُ من الأرضِ.
- (٩) يتعدّدُ العاقلُ عَنِ الشّفهاءِ.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

لا: حرف نهيٍّ وجزم.

تلعب: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لا».

الباء: حرف جرّ.

النار: اسمٌ مجرورٌ بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٢)

تتلاً: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

النجوم: فاعلٌ مرفوعٌ.

في: حرف جرّ.

السماء: اسمٌ مجرورٌ بـ«في»، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٣)

الفأرة: مبتدأ مرفوعٌ.

مُخْتَبِئَةً: خبرٌ مرفوعٌ.

في: حرف جرّ.

الحُجْرَة: اسمٌ مجرورٌ بـ«في» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(٤)

تعب: فعلٌ ماضٍ.

الولد: فاعلٌ مرفوعٌ.

من: حرف جرّ.

الجري: اسمٌ مجرورٌ بـ«من» وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

إجابة تمرينات «النَّغْت»

إجابة تمرين (١)

- (١) الولدُ البارُّ يُحِبُّه أبوه.
 (٢) جَرِيْتُ في ميدانٍ فسيح.
 (٣) أكثر من القراءة في الكُتُبِ النافعة.
 (٤) يَضُرُّ الصَّدِيقُ الأحمقُ صاحبه.
 (٥) عدوٌّ عاقلٌ خيرٌ من صديقٍ جاهلٍ.
 (٦) لا تَشْرَبِ الماءَ الملوَّثَ.
 (٧) الحذاءُ الضيقُ يَضُرُّ القدم.
 (٨) زُرْتُ ضاحيةً جميلةً.
 (٩) للجَمَلِ عُنُقٌ طويلٌ.
 (١٠) تَنَافَسُوا في العَمَلِ الصالحِ.

إجابة تمرين (٢)

- (١) يُحِبُّ الناسُ الإمامَ العَادِلَ.
 (٢) في البُستانِ زُهورٌ مُفَتَّحةٌ.
 (٣) الطعامُ الكثيرُ يَضُرُّ المِعْدَةَ.
 (٤) تحملُ الشجرةُ ثَمَراً ناصِجةً.
 (٥) للطاووس ذيلٌ جميلٌ.
 (٦) وضعتُ الصورةَ في إطارٍ بديعٍ.
 (٧) أبصرتُ في الحقلِ حَيواناً مُفترساً.
 (٨) أكرهُ السَّيرَ في الشوارعِ المزدحمةِ.
 (٩) في السَّمَاءِ نُجومٌ لامعةٌ.
 (١٠) أرى في الجَوِّ دُخَاناً كثيفاً.

إجابة تمرين (٣)

- سَبَحْتُ في نهرٍ واسعٍ.
 - سَلَكْتُ طريقاً قصيراً.
 - رأيتُ نخلةً عاليةً.
 - انهمر مطرٌ غزيرٌ.
 - أصاب الولدُ بردٌ شديدٌ.
 - صليتُ الجمعةَ في المسجدِ الجامعِ.
 - صعدتُ البِناءَ المرتفعِ.
 - تنزهتُ في البستانِ الجميلِ.
 - السَّمَاءُ الصافيةُ جميلةٌ.
 - السَّبَاحَةُ في البحرِ الواسعِ خطرٌ.
 - ركبتُ السَّفينةَ الواسعةَ.
 - أحبُّ الفطارَ السَّريعَ.

إجابة تمرين (٤)

- لَيْسَ الْفَقِيرُ ثَوْبًا خَشِينًا.
- شَرِبْتُ مَاءً عَذْبًا.
- أَكَلَ الْوَلَدُ فَاكِهَةً نَاضِجَةً.
- ابْتَعَدَتِ النَّحْلَةُ عَن وَرْدَةٍ ذَابِلَةٍ.
- الْوَلَدُ النَّظِيفُ مَحْبُوبٌ.
- نظرت الفتاة في مرآة لامعة.
- هَرَبْتُ مِنْ وَحْشٍ مُفْتَرِسٍ.
- الْمَاءُ الرَّائِقُ يَحْلُو لِي.
- أَحَبُّ الرُّمَّانِ الْحُلْوِ.
- الْعَامِلُ يَغْزُلُ الْقَطْنَ الْمَحْلُوجَ.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- حَضَرَ الطَّالِبُ الْمَجْتَهِدُ.
- جَلَسَ التَّلْمِيزُ الْكَسُولُ فِي الطَّرْقَاتِ.
- اعْتَنَى الْفَلَّاحُ النَّشِيطُ بِأَرْضِهِ.
- فَازَ الْفَرِيقُ الْمَتَفَوِّقُ فِي الْمُبَارَاةِ.
- بَكَى الطِّفْلُ الرُّضِيعُ بِصَوْتٍ عَالٍ.
- اعْتَنَى الْفَلَّاحُ النَّشِيطُ بِأَرْضِهِ.

(٢)

- أَكَلْتُ نُفَّاحَةً كَبِيرَةً.
- قَرَأْتُ كِتَابًا مُمْتِعًا.
- أَنْبَ الْمَعْلَمُ التَّلْمِيزَ الْكَسُولَ.
- رَكِبْتُ قِطَارًا سَرِيعًا.
- اشْتَرَيْتُ لَعْبَةً صَغِيرَةً لِأَخْتِي.

(٣)

- الطَّالِبُ الْمَجْتَهِدُ يَدْرُسُ بِهَيْمَةٍ.
- الْبَيْتُ الْوَاسِعُ نِعْمَةٌ.
- اشْتَرَى أَبِي سَيَّارَةً كَبِيرَةً.
- الْأَزْهَارُ الْمَتَفَتِّحَةُ جَمِيلَةٌ.
- الطَّالِبُ الْكَسُولُ يَجْلِبُ الْمَتَاعِبَ.

(٤)

- مُحَمَّدٌ طَالِبٌ مُجِدٌّ.
- التَّمَّاحُ فَاكِهَةٌ لَذِيذَةٌ.
- الزُّكَاةُ عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ.
- الْأَسَدُ حَيَوَانٌ مُخِيفٌ.
- الْقِطُّ حَيَوَانٌ أَلِيفٌ.

(٥)

- مررتُ بحديقةٍ جميلةٍ.
- اعتنتِ الأمُّ بطفلِها الصَّغيرِ.
- قضيتُ عطفتي في قريةٍ نائيةٍ.
إجابة تهرين (٦)

اقترحْتُ على أبي ذاتَ مرَّةٍ أنْ نشترِيَ ثوراً صغيراً، فوافقني أبي على هذا الاقتراح واصطحبني معه إلى حَظيرة الثيران، فرأيت ثوراً أبيضَ جميلاً وبجانبه ثور أسود، فطلبت من أبي أن يشتري الثورَ الأبيض، ثم ذهبنا بهذا الثور الأليف إلى البيت. فلما جاء العيد صار الثور الصغير ثوراً ضخماً، فجعلناه للأضحية، فأفزعني منظر الثور المسكين وقد صار ثوراً مذبحاً، ولكنني رضيت لَمَّا علمت أن هذا من شعائر ديننا الحنيف.

إجابة تهرين (٧)

(ب)

(١)

- نَزَلَ: فعلٌ ماضٍ.
مين: حرفٌ جرٌّ.
السَّمَاءِ: اسمٌ مجرورٌ بـ«من».
مَطَرٌ: فاعلٌ مرفوعٌ.
غزيرٌ: نعتٌ مرفوعٌ.

(٢)

- يَلْبَسُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.
عليّ: فاعلٌ مرفوعٌ.
جِذَاءً: مفعولٌ به منصوبٌ.
واسعاً: نعتٌ منصوبٌ.

(٣)

يكثرُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ.

التَّخْلُ: فاعلٌ مرفوعٌ.

في: حرفٌ جرٌّ.

البساتين: اسمٌ مجرورٌ بـ«في».

المثمرة: نعتٌ مجرورٌ.



النحو الفاضل

في قواعد اللغة العربية
للمرحلة الابتدائية

تأليف
علي الجسام مصطفى أمين

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقسيم الفعل إلى

صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأمثلة:

- ١ - أَلْقَى الصَّبَاذُ سَبَكَتَهُ.
 ٢ - دَعَا المَرِيضُ الطَّيِّبَ.
 ٣ - يَلْقَى المَسِيءُ جَزَاءَهُ.
 ٧ - حَشِيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ.
 ٨ - أَبْغَى رِضَا الوَالِدَيْنِ.
 ٩ - بَنَى البَنَاءُ مَسْجِدًا.



- ٤ - سَرَوْ^(١) الرَّجُلُ.
 ٥ - تَصَفَّوْا السَّمَاءَ.
 ٦ - يَدْنُو فَضْلُ الشَّيْءِ.
 ١٠ - أَظْلَمَ المَكَانُ.
 ١١ - اِتَّقَدَّ المِصْبَاحُ.
 ١٢ - يَسْتَحِمُّ الغُلْمَانُ.

البحث:

الكلمات: «ألقى»، و«دعا»، و«يلقى»، في الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال، وآخر كل منها أليف؛ لأنه ينطق بها ألفاً، والمعول عليه هنا النطق لا الكتابة، وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات: «سرو»، و«تصفو»، و«يدنو»، في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال، وآخر كل منها واو، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر.

والكلمات: «حشي»، و«أبغى»، و«بني»، في الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال، وآخر كل منها ياء، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر.

(١) سَرَوْ الرجلُ: أي: ارتفع. «لسان العرب»: (سرا).

والكلمات: «أظلم»، و«اتقد»، و«يستحم»، في الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال،
وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياء، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر.

القواعد:

(٢٥) الفعل المعتل الآخر: هو ما كان آخره ألفاً أو واواً أو ياء، وتسمى هذه
الأحرف الثلاثة بأحرف العلة^(١).

(٢٦) الفعل الصحيح الآخر: هو ما لم يكن آخره حرفاً من أحرف العلة
الثلاثة^(٢).

تمرينات

①

عين الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر في العبارة الآتية:

خَرَجَ فَرِيدٌ يَتَنَزَّهُ وَيُمْتَعُ نَظْرَهُ بِمَحَاسِنِ الطَّبِيعَةِ، فَصَادَفَ جَدُولاً يَجْرِي مَأْوُهُ فَيُرَوِّي
الزَّرْعَ وَيُلَطِّفُ الهَوَاءَ، وَلَقِيَ أَغْنَاماً تَرُوحُ وَتَعْدُو أَمَنَةً تَرعى الكَلَأَ وَتَشْرَبُ المَاءَ، وَرَأَى
أشجاراً تَذْنُو أثمارها وَتَمِيلُ بأغصانها، فوَقَفَ عندها ساعةً حتى إذا مَالَتِ الشَّمْسُ إلى
الغروب قَفَلَ راجِعاً.

(١) الفعل المعتل يكون:

- ١ - مثلاً: وهو ما اعتلت فاؤه؛ ك: وعد، ويسر.
- ٢ - واجوفاً: وهو ما اعتلت عينه؛ ك: قام، وباع.
- ٣ - وناقصاً: وهو ما اعتلت لامه، ك: دعا، ورمى.
- ٤ - ولقيفاً مفروقاً: وهو ما اعتلت فاؤه ولامه؛ ك: وفي، ووقى.
- ٥ - ولقيفاً مقرونأً: وهو ما اعتلت عينه ولامه؛ ك: طوى، ونوى.

(٢) وكل من الفعل المعتل والصحيح يكون:

- ١ - مهموزاً: وهو ما كان أحد أصله همزة؛ ك: سأل، وقرأ، وأتى.
 - ٢ - ومضعفاً: وهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد؛ ك: مد، وفر، وود.
- وأما السالم: فهو الذي سلمت أصوله من أحرف العلة، والهمزة، والتضعيف؛ ك: ضرب.

«الدروس النحوية»: (٤/٣٥٣)، و«شذا العرف» ص ٤٦. وسيأتي مزيد توضيح عن الفعل المعتل ص ٢٧٠
من هذا الكتاب.

٢

(أ) - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ معتلٍ الآخر:

الماء الذئب الحصان الرجل الطفل العثم

(ب) - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعلٍ صحيحٍ الآخر:

الطعام الكرة الإبريق الباب الثوب الحذاء

٣

١ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتدئ كلُّ منها بفعلٍ ماضٍ مُعتلٍ الآخر بالألف.

٢ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتدئ كلُّ منها بفعلٍ ماضٍ مُعتلٍ الآخر بالياء.

٣ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتوسط كلاً منها فعل ماضٍ مُعتلٍ الآخر بالألف.

٤ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتوسط كلاً منها فعل ماضٍ مُعتلٍ الآخر بالياء.

٤

١ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتدئ كلُّ منها بفعلٍ مضارعٍ مُعتلٍ الآخر بالألف.

٢ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتدئ كلُّ منها بفعلٍ مضارعٍ مُعتلٍ الآخر بالواو.

٣ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتدئ كلُّ منها بفعلٍ مضارعٍ مُعتلٍ الآخر بالياء.

٥

١ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ يتدئ كلُّ منها بفعلٍ ماضٍ صحيحٍ الآخر.

٢ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ في كلِّ منها فعلٌ أمرٍ صحيحٍ الآخر.

٣ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ صحيحٍ الآخر.

٤ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ صحيحٍ الآخر.

٥ - آيت بثلاثٍ جُمليٍّ في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ صحيحٍ الآخر.

٦

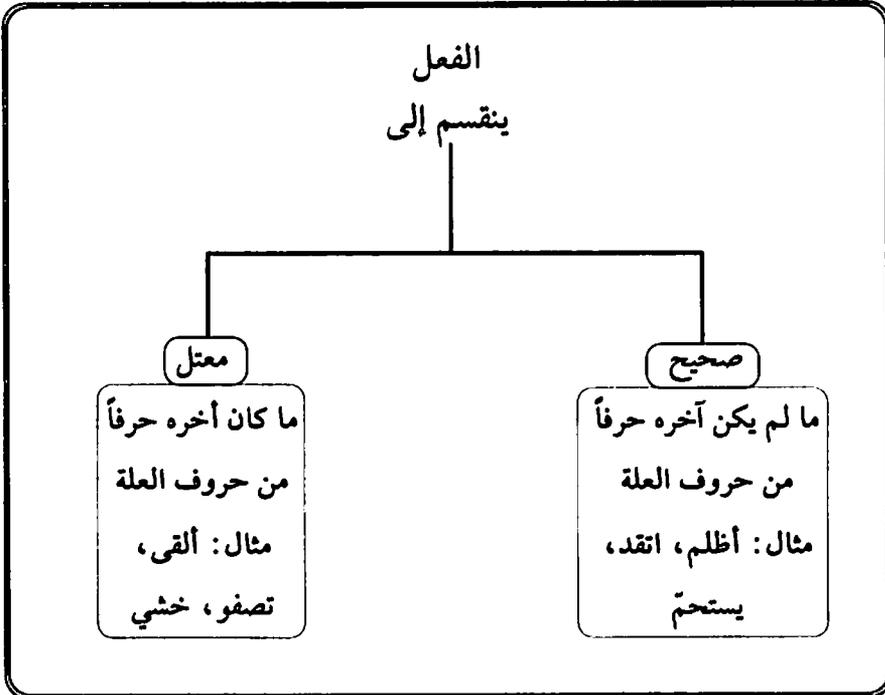
- ضَعُّ مُضَارَعٍ كُلِّ فَعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ: أَهُوَ مُعْتَلٌّ الْآخِرَ بِالْأَلْفِ أَمْ بِالْوَاوِ أَمْ بِالْيَاءِ؟

دَعَا صَفَا رَضِيَ سَعَى هَدَى سَقَى عَمِيَ

٧

- ضَعُّ مَاضِي كُلِّ فَعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ: أَهُوَ مُعْتَلٌّ الْآخِرَ بِالْأَلْفِ أَمْ بِالْيَاءِ؟

يَقْضِي يَبْقَى يَسْهُو يُنَادِي يَرْتَقِي يَفْنَى



الصنفي والمعرب

الأمثلة:

- ١ - أَيْنَ مَنَزَلُكَ؟
١٠ - القَطْنُ عِمَادُ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرَ.
- ٢ - أَيْنَ تَذَهَبُ؟
١١ - جَنَى الفَلَاحُ القَطْنَ.
- ٣ - إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ؟
١٢ - تُصَنِّعُ المِلايسُ مِنَ القَطَنِ.
- ٤ - ذَبَحَ الجَزَّارُ شَاةً.
١٣ - ذَبَلَتِ الوَرْدَةُ.
- ٥ - الجَزَّارُ ذَبَحَ شَاةً.
١٤ - شَمَمْتُ الوَرْدَةَ.
- ٦ - هَلِ ذَبَحَ الجَزَّارُ شَاةً؟
١٥ - نَظَرْتُ إِلَى الوَرْدَةِ.
- ٧ - مِنْ أَيِّ مَكَانٍ جِئْتَ؟
١٦ - يُثْمِرُ البُسْتَانُ.
- ٨ - جِئْتُ مِنْ مَنَزَلِي.
١٧ - لَنْ يُثْمِرَ البُسْتَانُ.
- ٩ - أَخَذْتُ مِنْ أَبِي نُقُوداً.
١٨ - البُسْتَانُ لَمْ يُثْمِرَ.

البحث:

إذا تأملت الكلمات: «أين»، و«ذبح»، و«من» في أمثلة القسم الأول، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حالٍ واحدةٍ لا يتغير مهما تغير مكان الكلمة من الجملة، فأخر كل من الكلمتين «أين» و«ذبح» ملازمٌ للفتح في الأمثلة السابقة وفي غيرها، وآخر «من» ملازمٌ للسكون في الأمثلة السابقة، وفي غيرها كذلك.

ومن الكلمات التي تثبت أو آخرها على حالٍ واحدةٍ جميع الحروف، وكذلك الأفعال الماضية، وأفعال الأمر من غير استثناء.

وإذا تأملت الكلمات: «القطن» و«الوردة» و«يثمر» في أمثلة القسم الثاني؛ وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حالٍ إلى حالٍ بتغير مكانها من الجملة، فكلمتا «القطن

والوردة» قد تَغَيَّرَ آخِرُ كُلِّ مِنْهَا فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ مِنَ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ ثُمَّ إِلَى الْجَرِّ،
وكلمة «يثمر» تَغَيَّرَ آخِرُهَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَيْضاً مِنَ الرَّفْعِ إِلَى النَّصْبِ ثُمَّ إِلَى الْجَرِّ.

القواعد:

(٢٧) الكلماتُ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ فِي جَمِيعِ التَّرَاكِيِبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَبًا^(١).
(٢٨) الحُرُوفُ كُلُّهَا مَبْنِيَّةٌ، وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ، وَجَمِيعُ أَفْعَالِ الْأَمْرِ^(٢).

تمريبات

١

لماذا كانت كلمة «الدراجة» في الجُمْلِ الآتية مُعْرَبَةً، وكلمة «مَنْ» مَبْنِيَّة؟

- ١ - الدَّرَاجَةُ مُسْرِعَةٌ.
- ٢ - رَكِبَ عَلَيَّ الدَّرَاجَةَ.
- ٣ - فَرِحَ الْوَلَدُ بِالدَّرَاجَةِ.
- ٤ - جَاءَ مَنْ نَادَيْتَهُ.
- ٥ - أَحِبُّ مَنْ يَعْلَمُنِي.
- ٦ - الْجَائِزَةُ لِمَنْ يَسْبِقُ.

(١) الإعراب: هو أثر يحدثه العامل في آخر الكلمة، فيكون آخِرُهَا مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْرُوراً أَوْ مَجْزُوماً، على حسب ما يقتضيه ذلك العامل.

والبناء: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، وإن اختلفت العوازل التي تسبقها، فلا تؤثر فيها العوامل المختلفة.
(٢) وكذلك الأفعال المضارعة التي اتصلت بها إحدى نوني التوكيد (الثقيلة أو الخفيفة)، أو نون النسوة، وبعض الأسماء.

والمعربات هي: الفعلُ المضارعُ الذي لم تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها. فالأصل في الحروف والأفعال البناء، والأصل في الأسماء الإعراب.

«جامع الدروس العربية» ص ٣٠.

٢

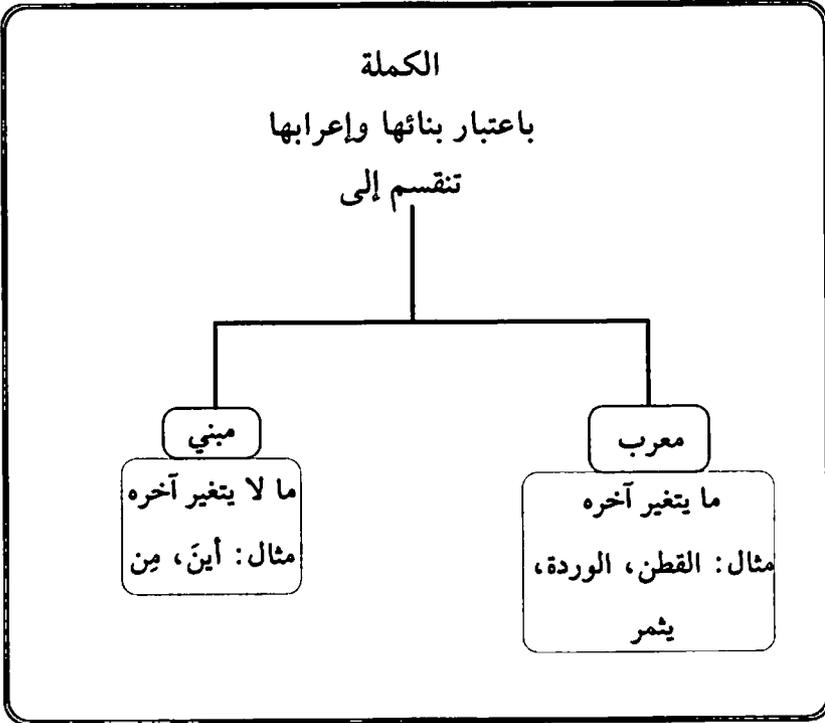
كيف تستدلُّ بطريقةٍ عمليةٍ على أنَّ الكلماتِ الآتيةَ مُعربةٌ؟

السماء المصباح القلم يكتب يزرع يفهم

٣

كيف تستدلُّ بطريقةٍ عمليةٍ على أنَّ الكلماتِ الآتيةَ مَبْنِيَةٌ؟

كيف عن لعلَّ كَتَبَ انتَصَرَ إفتح



أنواع البناء

الأمثلة:

- ١ - كَمْ جَوَاداً فِي الْمَيْدَانِ؟
 ٢ - بِكُمْ اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟
 ٣ - كَمْ تَعِدُّ وَلَا تَفِي؟
 ٤ - اعْتَدَلِ الْجَوُّ.
 ٥ - هَلْ اعْتَدَلِ الْجَوُّ؟
 ٦ - الْجَوُّ قَدْ اعْتَدَلَ.
- ٧ - قَفَّ حَيْثُ أَنْتَ.
 ٨ - سَبَزَ إِلَى حَيْثُ شِبْتَتْ.
 ٩ - تُقِيمُ حَيْثُ يَطِيبُ الْهَوَاءُ.
 ١٠ - كَانَ أَمْسٌ شَدِيدَ الْحَرِّ.
 ١١ - زُرْتُ الْأَهْرَامَ أَمْسٍ.
 ١٢ - ذَهَبْتُ أَمْسٍ إِلَى الْقَلْعَةِ.

البحث:

علّمنا مما تقدّم أنّ المَبْنِيَّ هو ما يُلازِمُ آخره حالة واحدة في جميع التراكيب، ونريدُ هنا أن نعرفَ الأحوالَ التي تُلازِمُ أواخرَ المبنيات فنقول:

الكلمات: «كَمْ» و«اعتدل» و«حيث» و«أمس» في الأمثلة السابقة، كلّها مَبْنِيَةٌ؛ لأنَّ أواخرها تُلازِمُ أحوالاً لا تتغيّرُ مهما تغيّرت التراكيب.

فآخرُ «كَمْ» يُلازِمُ السُّكُونَ، ومن أجل ذلك يُقالُ: إنها مَبْنِيَةٌ على السُّكُونِ.
 وآخرُ «اعتدل» يُلازِمُ الفَتْحَ، ومن أجل ذلك يُقالُ: إنها مَبْنِيَةٌ على الفَتْحِ.
 وآخرُ «حيث» يُلازِمُ الضَّمَّ، ومن أجل ذلك يُقالُ: إنها مَبْنِيَةٌ على الضَّمِّ.
 وآخرُ «أمس» يُلازِمُ الكَسْرَ^(١)، ومن ذلك يُقالُ: إنها مَبْنِيَةٌ على الكَسْرِ.

(١) أمس: أهل الحجاز يبنونه على الكسر، فيقولون: مضى أمس، واعتكفت أمس، وما رأيتُه مُذَّ أمس بالكسر في الأحوال الثلاثة.

وافترقت بنو تميم فرقتين؛ فمنهم من أعربه بالضمّة رفعاً، وبالفَتْحَ مطلقاً، فقال: مضى أمس، واعتكفت أمس، وما رأيتُه مذَّ أمس.

ومنهم من أعربه بالضمّة رفعاً، وبناه على الكسر نصباً وجرّاً.

انظر: «شرح قطر الندى» ص ٥٠.

وإذا بَحَثْنَا في أواخرِ الكلماتِ المبنيةِ لم نجدَ حالاً أُخرى غيرَ هذه الحالاتِ الأربعِ. وليست هناك قواعدٌ خاصَّةٌ تُعرَفُ بها أحوالُ أواخرِ الكلماتِ المبنيةِ، وإنَّما المدارُّ في ذلك على التَّقَلُّ من كُتُبِ اللُّغةِ الموثوقِ بها.

القواعد:

(٢٩) الأحوالُ التي تُتَلازِمُ أواخرَ الكلماتِ المبنيةِ أربعٌ، وهي: السُّكُونُ والفتحُ والضَّمُّ والكسْرُ وتُسمَّى أنواعَ البناءِ^(١).

(٣٠) الكلماتُ التي يُتَلازِمُ أواخرها السُّكُونُ أو الفَتْحُ أو الضَّمُّ أو الكسْرُ، يُقالُ: إنها مبنيةٌ على السُّكُونِ أو الفَتْحِ أو الضَّمِّ أو الكسْرِ.

تمرينات

①

عَيِّن في الجُمَلِ الآتيةِ الكلماتِ المبنيةِ على السكون، والمبنيةِ على الفتح، والمبنيةِ على الضم، والمبنيةِ على الكسر:

- ١ - لا يستطيعُ الإنسانُ أن يعيشَ مُنفرداً.
- ٢ - استراحَ المريضُ ونامَ نوماً هادئاً.
- ٣ - إذا زارَ إنسانٌ مريضاً وَجَبَ أن يجعلَ الزيارةَ قصيرةً.
- ٤ - نحنُ نَحِبُّ الوَطَنَ، ونَعْمَلُ على رَفْعِ شأنِ البلادِ.

②

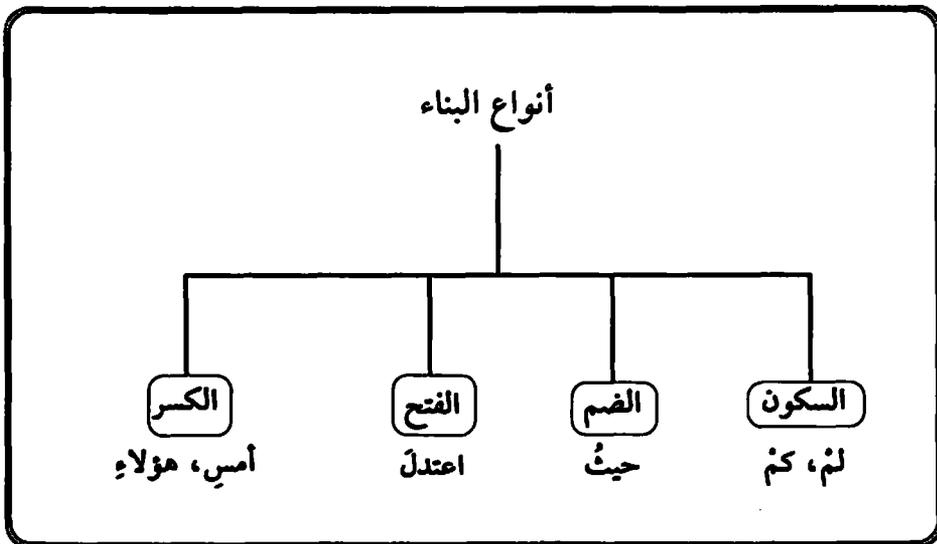
ضَعِ كُلَّ اسمٍ من الأسماءِ المبنيةِ الآتيةِ في جُمَلٍ ثلاثٍ، بحيثُ يكونُ فاعلاً في الأولى ومفعولاً به في الثانية، ومسبوqاً بحرفٍ جرٍّ في الثالثة:

مَنْ الذي هذا هؤلاء

(١) ألقاب البناء والإعراب ثمانية، أربعة للبناء وأربعة للإعراب، فألقاب البناء، أي: (أحواله) هي: ضم، وفتح، وكسر، ووقف (سكون)، وألقاب الإعراب هي: رفع، ونصب، وجر، وجزم. وتتوقف معرفة ما بُنِيَ عليه الأسماء والحروف على السماع والنقل الصَّحيحين، وليس لمعرفة ذلك ضابط.

٣

- ١ - آيتَ بجملتين في كلُّ منهما فعلٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ.
- ٢ - آيتَ بجملتين في كلُّ منهما فعلٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ.
- ٣ - آيتَ بجملتين في كلُّ منهما حَرْفٌ مبنيٌّ على السُّكُونِ.
- ٤ - آيتَ بجملتين في كلُّ منهما حَرْفٌ مبنيٌّ على الفَتْحِ.
- ٥ - آيتَ بجملتين في كلُّ منهما حَرْفٌ مبنيٌّ على الكَسْرِ.



أنواع الإعراب

الأمثلة:

- ١ - الطَّائِرُ يَحُومُ. ١ - يُوقِدُ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ.
 ٢ - الْمَاءُ عَذْبٌ. ٢ - تَزْحَفُ الْجُنُودُ.
 ٣ - الْحِصَانُ جَامِحٌ. ٣ - تُورِقُ الْأَشْجَارُ.



- ٤ - رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ. ٤ - لَنْ يُوقِدَ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ.
 ٥ - شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْبًا. ٥ - لَنْ تَزْحَفَ الْجُنُودُ.
 ٦ - ذَلَّلَ الْفَارِسُ الْحِصَانَ. ٦ - لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ.



- ٧ - نَظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ. ٧ - لَمْ يُوقِدْ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ.
 ٨ - يَعِيشُ السَّمَكُ فِي الْمَاءِ. ٨ - لَمْ يَزْحَفْ جَنَدِيٌّ.
 ٩ - نَزَلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ. ٩ - لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ.

البحث:

«الطائر» و«الماء» و«الحصان» في أمثلة القسم الأول كلها أسماء.

وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعةٌ لأنها مبتدآت، والذي يدلُّ على رفعها وجودُ الضمة في آخر كلِّ منها.

وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منصوبةٌ؛ لأن كلاً منها مفعولٌ به، والذي يدلُّ على نصبها وجودُ الفتحة في آخر كلِّ منها.

وفي الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورةٌ؛ لأن كلاً منها مسبوقٌ بحرفِ جرٍّ، والذي يدلُّ على جرِّها وجودُ الكسرة في آخر كلِّ منها.

وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيّرت أو اخرُها من الرَّفْعِ إلى النَّصْبِ ثم إلى الجَزْمِ، وإذا فلا بُدَّ أن تكون مُعْرَبَةً.

والكلمات: «يوقد» و«تزحف» و«تورق» في أمثلة القسم الثاني أفعالٌ مُضارِعَةٌ. وهي في الأمثلة الثلاثة الأولى مِنْ هذا القسم مَرْفُوعَةٌ؛ لخلوّها من النَّوَاصِبِ والجَوَازِمِ، والذي يَدُلُّ على رَفْعِها وُجُودُ الضَّمَّةِ في آخِرِ كُلِّ منها. وفي الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبةٌ؛ لدخولِ «لن» عليها، والذي يَدُلُّ على نَصْبِها وُجُودُ الفَتْحَةِ في آخِرِ كُلِّ منها.

وفي الأمثلة الثلاثة الأخيرة مَجْزُومَةٌ؛ لدخولِ أداةِ الجَزْمِ عليها، والذي يَدُلُّ على جَزْمِها وُجُودُ السُّكُونِ في أواخرِها.

وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيّرت أو اخرُها من الرَّفْعِ إلى النَّصْبِ ثم إلى الجَزْمِ، وإذا لا بُدَّ أن تكون مُعْرَبَةً.

القواعد:

(٣١) الأحوال التي تَعْتَرِي أواخرَ الكَلِمَاتِ المُعْرَبَةِ أربَعٌ، وهي: الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَرُّ والجَزْمُ، وتُسمَّى أنواعَ الإعرابِ.

(٣٢) عَلَامَاتُ الإعرابِ الأَصْلِيَّةُ أربَعٌ وهي: الضَّمَّةُ والفَتْحَةُ والكَسْرَةُ والسُّكُونُ، وَيَنُوبُ عنها عَلَامَاتُ أُخْرَى تُذَكِّرُ في مَوَاضِعِهَا^(١).

(٣٣) الرَّفْعُ والنَّصْبُ يَشْتَرِكَانِ في الأَسْمَاءِ والأَفْعَالِ، والجَرُّ يَخْتَصُّ بالأَسْمَاءِ، كما يَخْتَصُّ الجَزْمُ بالأَفْعَالِ.

(١) هذه العلامات النابتة عشر: ثلاثة تنوب عن الضمة وهي: الواو والألف والنون، وأربعة تنوب عن الفتحة وهي: الكسرة والألف، والياء وحذف النون، واثنان تنوبان عن الكسرة، وهما: الفتحة والياء، وواحدة تنوب عن حذف الحركة وهي: حذف حرف العلة أو حذف النون.

تمرينات

١

عين الكلمات المُعرّبة في العبارتين الآتيتين واشكّل آخر كل منها:

١ - على الإنسان أن يُراعي في الملابس فصول السنّة، فيحسّن به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.

٢ - إن المّزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً، فإنه يُريح العقل ويكسبه نشاطاً.

٢

١ - كَوْن ثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ مرفوعٌ على أنه فاعِل.

٢ - كَوْن ثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ مرفوعٌ على أنه مُبتدأ.

٣ - كَوْن ثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ مرفوعٌ على أنه اسمٌ لـ«كان».

٤ - كَوْن ثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ مرفوعٌ على أنه خبرٌ لـ«إن».

٣

١ - ايتِ بثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ منصوبٌ على أنه مفعول به.

٢ - ايتِ بثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ منصوبٌ على أنه خبرٌ لـ«أصبح».

٣ - ايتِ بثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ منصوبٌ على أنه اسمٌ لـ«إن».

٤ - ايتِ بثلاث جُملي في كلّ منها اسمٌ مُعرَّبٌ مجرورٌ بحرف جر.

٤

ضغّ كلّ اسمٍ من الأسماء الآتية في جُملي ثلاث، بحيث يكون مرّةً مرفوعاً ومرّةً منصوباً، ومرّةً مجروراً:

القِطار الجَمَل الكِتاب الثّفاح باب مِفْتاح

٥

ضَعَّ كُلُّ فَعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ ثَلَاثٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَرْفُوعاً وَمَرَّةً مَنْصُوباً وَمَرَّةً مَجْزُوماً.

يَكْتُبُ يَفْتَحُ يَنْظِفُ يَشْتَعِلُ يَسْتَخْرِجُ يَتَعَلَّمُ

٦

يَبَيِّنُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الْمَعْرَبَةِ الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا الْجَزْمُ، وَالَّتِي لَا يَدْخُلُهَا الْجَزْرُ. يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَبْذُلَ كُلَّ جَهْدٍ فِي إِعْلَاءِ شَأْنِ وَطَنِهِ، وَأَنْ يَعْمَلَ عَلَى مَا يَجْلِبُ السَّعَادَةَ لِسَاكِنِيهِ، وَلَنْ يَتِمَّ لَهُ ذَلِكَ إِلَّا بِأَنْ يُقَدِّمَ الْمَنْفَعَةَ الْعَامَّةَ عَلَى الْمَنْفَعَةِ الْخَاصَّةِ.

٧

تمرين في الإنشاء

اذكر خمسَ جُمَلٍ تَشْمَلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فَائِدَةٍ مِنْ فَوَائِدِ نَهْرِ النَّيْلِ، ثُمَّ بَيِّنْ مَا فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْرَبَةِ، وَعَلَامَاتِ إِعْرَابِهَا.

٨

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج

١ - يَشْتَدُّ الْحَرُّ فِي الصَّيْفِ.

يَشْتَدُّ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

الْحَرُّ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

فِي: حَرْفُ جَرٍّ.

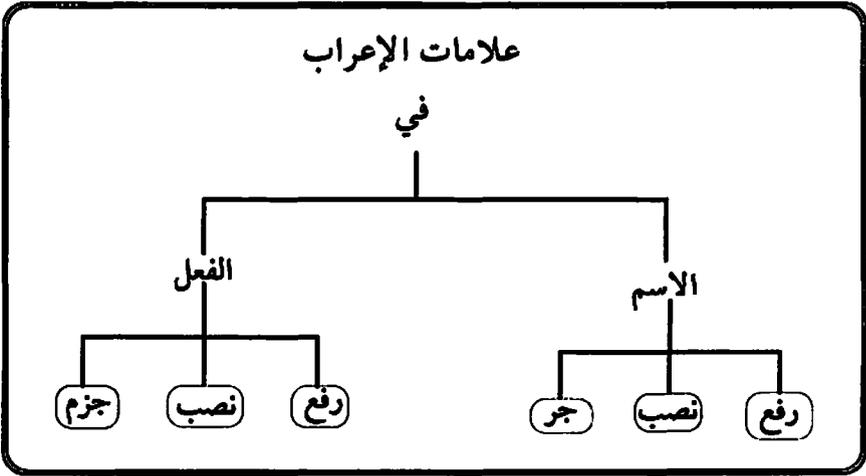
الصَّيْفِ: مَجْرُورٌ بِ«فِي»، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

لم يدرك عليّ القطارَ .

حَضَرَ الطَّيِّبُ إِلَى الْمَنْزِلِ .

النَّارُ مُشْتَعَلَةٌ فِي الْحَطَبِ .



أحوال بناء الفعل الماضي

الأمثلة:

- ١ - اشْتَدَّ البَرْدُ. ١٠ - صَدَقْتَ في قولِكَ.
٢ - ثَارَ العُبَارُ. ١١ - عَدَلْتَ في حُكْمِكَ.
٣ - نَزَلَ المَطَرُ. ١٢ - أَحْسَنْتَ إلى النَّاسِ.



- ٤ - الأولادُ لَعِبُوا. ١٣ - البَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الحِياكَةَ.
٥ - الرِّجَالُ سافَرُوا. ١٤ - الأمهاتُ أَطْعَمْنَ أولادَهُنَّ.
٦ - العُمَّالُ تَعَبُوا. ١٥ - الفتياتُ رَبَّيْنَ المائدةَ.



- ٧ - فَتَحْتُ البابَ. ١٦ - خَرَجْنَا إلى الحُقُولِ.
٨ - تَلَقَّفْتُ الكُرَّةَ. ١٧ - اسْتَشَقْنَا الهَوَاءَ النَّقِيَّ.
٩ - أَخَذْتُ جائزةً. ١٨ - قَطَفْنَا الأزهارَ.

البحث:

إذا نَظَرْنَا في الأمثلة المتقدِّمة، رأينا أن كلَّ مثالٍ فيها يَشمَلُ على فعلٍ ماضٍ، وقد عَرَفْنَا في درسٍ سابقٍ أنَّ الأفعالَ الماضيةَ كُلُّها مَبْنِيَّةٌ، فالأفعال التي في هذه الأمثلة إذاً تكون مَبْنِيَّةٌ، ونريدُ أن نعرفَ في هذا الدرس أحوالَ بنائها.

لأجل ذلك نتأمَّل الأمثلة الثلاثة الأولى، فنرى الأفعالَ الماضيةَ فيها وهي: «اشتدَّ» و«ثارَ» و«نزلَ» لم يتَّصلَ بآخرها شيءٌ، ونرى أنَّ آخرها مفتوحٌ، ولو تَبَعْنَا الفعلَ الماضي الذي لم يتَّصلَ بآخره شيءٌ في أيِّ تركيبٍ رأينا آخره مَفْتُوحاً، وبذلك نَسْتَطِيعُ أن نقولَ: إنَّ الماضي يُبْنَى على الفِتحِ في هذه الحال.

وإذا تَأَمَّلْنَا الأمثلة الثلاثة الثانية، رأينا أنَّ الأفعالَ «لعبَ» و«سافرَ» و«تعبَ» قد اتَّصلَ آخر كلِّ منها بـ«واو» تدلُّ على أنَّ الفعلَ صَدَرَ من جماعَةِ الذُكُورِ، ورأينا ذلك الآخر

مضموماً ، ولو أننا تتبّعنا كلَّ فعلٍ ماضٍ اتّصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يُبنى على الضّم إذا جاء على هذه الصورة.

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية في بقية الأمثلة ، نرى أنها اتّصلت مرة بـ«تاء» متحرّكة ، ومرة بـ«نون» تدلُّ على جماعة الإناث ، وتُسمى «نون النسوة» ، وأخرى بكلمة «نا» الدالّة على الفاعل ، ونرى آخر كلِّ فعلٍ منها ساكناً ، ولو أننا تتبّعنا جميع الأفعال الماضية التي اتّصلت أو آخرها بالتاء المتحرّكة أو «نون النسوة» أو «نا» الدالّة على الفاعل ، لوجدنا أو آخرها ساكناً ، ومن ذلك نعلم أن الماضي يُبنى على السكون في هذه الحالات.

القاعدة:

(٣٤) الفعل الماضي يُبنى على الفتح^(١) إلا إذا اتّصلت به واو الجماعة فيبنى على الضّم^(٢) ، أو اتّصلت به التاء المتحرّكة ، أو نون النسوة ، أو «نا» الدالّة على الفاعل ، فيبنى على السكون^(٣).

تمرينات

①

عَيِّن في العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح ، والمبنية على الضّم ، والمبنية على السكون ، ويبيِّن السبب في ذلك.

(١) نحو: كتب، فإن كان معتلاً الآخر بالألف، كرمى، ودعا، بُني على فتح مقدر على آخره، دفعاً لاجتماع الساكنين: الألف والتاء، نحو: رمت، ودعت، ويكون بناؤه على فتح مقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين.

فإن كان معتلاً الآخر بالواو أو الياء، فهو كالصحيح الآخر، مبني على فتح ظاهر، كرضيت.

(٢) نحو: كتبوا، فنقول في إعرابه: فعل ماضٍ مبني على الفتح، وضمّ لاتصاله بواو الجماعة، والواو: في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

فإن كان معتلاً الآخر بالألف، حذفت لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الواو مفتوحاً، كرموا ودعوا، ويكون حيثلٍ مبنياً على ضم مقدر في الألف المفتوحة.

(٣) نحو: كتبتُ وكتبتن وكتبتنا، وإذا اتصل الفعل المعتل الآخر بالألف، بضمير رفع متحرك، قلبت ألفه ياء. نحو: أعطيتُ وأتيتُ.

وإذا كان معتلاً الآخر بالواو أو الياء بقي على حاله، نحو: رضيتُ.

خَرَجْتُ مِنَ الْمَنْزِلِ عَصْرًا، فَصَادَفَنِي فِي الطَّرِيقِ ثَلَاثَةُ غُلَمَانٍ عَرَفْتُهُمْ وَعَرَفُونِي، فَاقْتَرَحَتْ عَلَيْهِمْ أَنْ نَزُورَ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَ، فَقَبِلُوا الْفِكْرَةَ وَقَرِحُوا بِهَا، ثُمَّ سِرْنَا جَمِيعًا إِلَيْهَا فَدَخَلْنَاهَا وَشَاهَدْنَا مَا فِيهَا مِنْ أَنْوَاعِ الطَّيْرِ وَصُنُوفِ الْحَيَوَانَ، وَبَعْدَ سَاعَتَيْنِ قَضَيْنَاهُمَا هُنَاكَ؛ عَادَ كُلُّ مِنَّا إِلَى أَهْلِهِ مَمْلُوءًا بِالنَّشَاطِ وَالشُّرُورِ.

٢

صَنَعَ كُلُّ فَعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ، وَمَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ:

سَبَّحَ عَرِقَ اسْتَفْهَمَ اجْتَمَعَ انْخَدَعَ

٣

- ١ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
- ٢ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ.
- ٣ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

٤

- ١ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَتَّصِلٌ بِ«وَاوِ» الْجَمَاعَةِ.
- ٢ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَتَّصِلٌ بِ«تَاءِ» الْمُتَحَرِّكَةِ.
- ٣ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَتَّصِلٌ بِ«نُونِ النُّسُوءِ».
- ٤ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مَتَّصِلٌ بِ«نَا» الدَّالَّةِ عَلَى الْفَاعِلِ.

٥

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

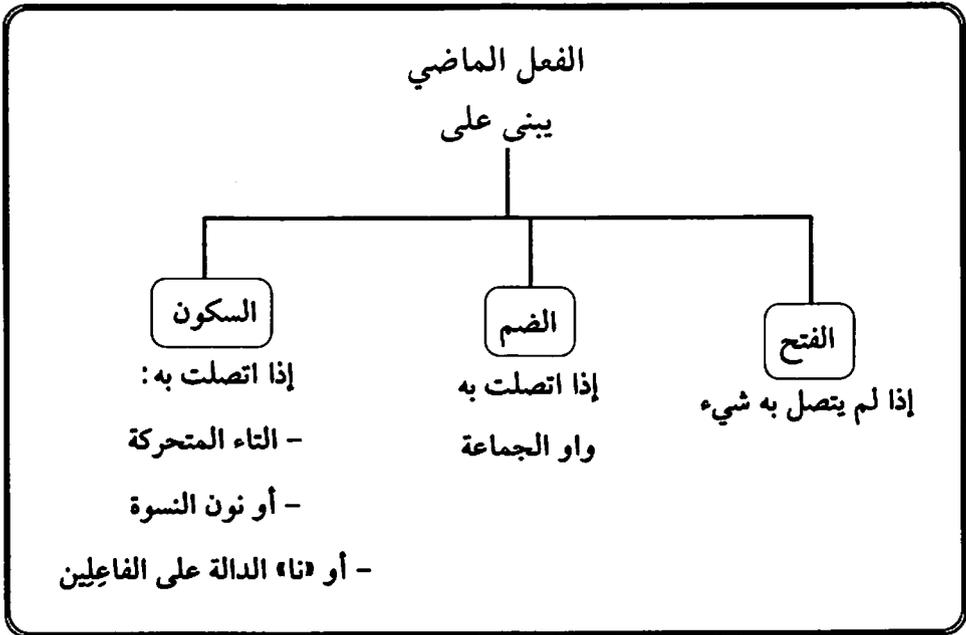
١ - قَرَأْنَا الْكِتَابَ:

قَرَأْنَا: فَعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَ«نَا» فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.
الْكِتَابَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ.

(ب) - أعرب ما يأتي:

شَمَمْتُ الْوَزْدَ.

سَبَخْنَا فِي النَّهْرِ.



أحوال بناء الأمر

الأمثلة:

- ١ - نَظَفَ أَسْنَانَكَ بَعْدَ الْأَكْلِ.
- ٢ - تَمَهَّلْ فِي سَيْرِكَ.
- ٣ - اسْتَمِعْ نَضْحَ الطَّيِّبِ.
- ٤ - اسْتَيْقِظَنَّ مُبَكَّرَاتٍ.
- ٥ - أَجِدَنَّ طَبِخَ الطَّعَامِ.
- ٦ - هَدُبَنَّ أَوْلَادُكَ.
- ٧ - تَجَنَّبَنَّ الْمَزَاخَ الْكَثِيرَ.
- ٨ - عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بِالْمَعْرُوفِ.
- ٩ - أَخْرَجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ.
- ١٠ - إِحْفَظَنَّ عَهْدَ الصَّدِيقِ.
- ١١ - أَحْسِنَنَّ إِلَى النَّاسِ.
- ١٢ - أَوْقَدَنَّ مِصْبَاحَكَ.
- ١٣ - أَلْقِ الشَّبَكَةَ يَا صَيَّادُ.
- ١٤ - أَدْعُ الطَّيِّبِ.
- ١٥ - تَحَرَّ الصَّدَقَ فِيمَا تَقُولُ.
- ١٦ - افْتَحَا نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ.
- ١٧ - أَكْرِمَا ضِيُوفَكُما.
- ١٨ - أَهْرُزَا شَجَرَةَ النَّبْقِ.
- ١٩ - اجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَانِ.
- ٢٠ - اسْتَحِجُّوا فِي النَّهْرِ.
- ٢١ - أَخْرُجُوا إِلَى الْحُقُولِ.
- ٢٢ - رَبِّي أَثَاثَ الْحُجْرَةِ.
- ٢٣ - أَغْلِقِي بَابَ الدَّارِ.
- ٢٤ - إِحْفَظِي دَرْسَكَ.

البحث:

عَرَفْنَا فِيمَا سَبَقَ أَنَّ أَعْمَالَ الْأَمْرِ كُلِّهَا مَبْنِيَةٌ، وَلَكِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَحْوَالَ بِنَائِهَا.

لِأَجْلِ ذَلِكَ نَتَأَمَّلُ الْأَمْثَلَةَ السَّتَةَ الْأُولَى، فَنَرَى أَعْمَالَ الْأَمْرِ فِي الثَّلَاثَةِ الْأُولَى مِنْهَا صَحِيحَةَ الْآخَرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهَا شَيْءٌ، وَنَرَاهَا فِي الثَّلَاثَةِ الثَّانِيَةِ مَتَّصِلَةً بِئُونِ النَّسْوَةِ، وَإِذَا

تأملنا وأخيراً هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنةً، وكذلك آخر كل فعلٍ يجيء على إحدى الصورتين المتقدمتين، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يُبنى على السكون في هاتين الحالتين.

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتَّصلَ آخر كلٍّ منها بـنُونٍ تدلُّ على تقوية الفعلِ وتوكيده، وتُسمَّى هذه النونُ نونَ التوكيد، وهي إمَّا ثِقِيلَةٌ وإمَّا خَفِيفَةٌ على نحو ما ترى في الأمثلة، وإذا تدبَّرنا وأخيراً أفعال الأمر في هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحةً، وكذلك الحال في جميع أواخرِ أفعالِ الأمر المتَّصلة بهذه النون، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يُبنى على الفتح في هذه الحال.

وإذا تأملنا أفعال الأمر في الأمثلة الثلاثة التالية وهي: «ألقي» و«ادع» و«تحر» وجدنا آخر كلٍّ منها حرفَ علةٍ محذوفاً؛ بدليل ظهور ذلك الحرف في الماضي والمضارع، إذ يقول في ماضيها: «ألقي»، و«دعا»، و«تحرى»، وفي مضارعها: «يلقي» و«يدعو» و«يتحرى»، فهي إذاً أفعالٌ أمرٌ مُعتَلَّةٌ الأواخر، وإذا تتبَّعنا جميعَ أفعالِ الأمر التي مِنْ هذا النوع، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر.

وإذا بحثنا في سببِ هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر في مثل هذه الأمثلة السابقة يُبنى على حذفِ حرفِ العلة.

وإذا نظرنا إلى أفعالِ الأمر في بقية الأمثلة، نرى أنها اتَّصلت مرَّةً بألفٍ تدلُّ على اثنين، ومرَّةً بواوٍ تدلُّ على جماعةٍ الذكور، وأخرى بياءٍ تدلُّ على واحدةٍ مخاطبة، وبالرجوع إلى مضارع كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال نرى به نوناً، إذ نقول: «يفتحان» و«يجمعون» و«ترتبان»، ولكن هذه النون لا توجد في أفعال الأمر المتَّصلة بـ«الألف» أو «الواو» أو «الياء»، ولذلك يقال: إنَّ فعل الأمر في هذه الأحوال الثلاث مَبْنِيٌّ على حذفِ النون.

القاعدة:

(٣٥) يُبْنَى فِعْلُ الْأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْأَخْرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ.
 وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ^(١).
 وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلًّا الْأَخْرِ.
 وَيُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفٌ اثْنَيْنِ أَوْ وَاوٌ جَمَاعَةً أَوْ يَاءٌ مَخَاطِبَةً^(٢).

تمرينات

١

عَيِّن فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ أفعالَ الْأَمْرِ الْمَبْنِيَّةَ عَلَى السُّكُونِ، وَالْمَبْنِيَّةَ عَلَى الْفَتْحِ، وَالْمَبْنِيَّةَ عَلَى حَذْفِ الْأَخْرِ، وَادْكُرِ السَّبَبَ فِي كُلِّ حَالٍ:
 إِذَا زَارَكَ صَدِيقٌ فَالْقَهْ بِالْبِشْرِ، وَبَالِغٌ فِي إِكْرَامِهِ، وَأَضْعُ إِلَى حَدِيثِهِ وَاجْعَلْنَهُ يَشْعُرُ كَأَنَّهُ فِي مَنْزِلِهِ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَإِذَا أَرَادَ الْانْصِرَافَ فَشَيَّعْتَهُ إِلَى الْبَابِ، وَاشْكُرْتَهُ عَلَى زِيَارَتِهِ، وَارْجُ أَنْ يَعُودَ إِلَى زِيَارَتِكَ فِي الْفَرَصِ الْقَرِيبَةِ.

٢

هَاتِ أَمْرَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَةِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ يَكُونُ مَرَّةً مَبْنِيًّا عَلَى السُّكُونِ، وَمَرَّةً عَلَى الْفَتْحِ، وَمَرَّةً عَلَى حَذْفِ النُّونِ:

كتب فهم اجتهد استفهم

(١) وإذا اتصلت نون التوكيد المشددة بضمير التثنية، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة في الأمر، ثبتت الألف معها، وكُسرت النون؛ نحو: اكتبان، وحذفت الواو والياء، حذراً من التقاء الساكنين؛ نحو: اكتبين، واكتبين، وبقي الأمر مبنياً على حذف النون، والضمير المحذوف لالتقاء الساكنين هو الفاعل. «جامع الدروس العربية» ص ٣٣١.

(٢) أي: إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة؛ نحو: اكتب، اكتبوا، اكتبين.

٣

هَاتِ أفعالَ الأمر من الأفعالِ المضارعة الآتية، مع المحافظة على ما اتَّصلَ بها إن كانت متَّصلة بشيء، وبين على أي شيء يُبنى كل فعلٍ أمر تأتي به:

يَهْدِي يجلسان يشربون تنامين يلعبن يكتب

٤

حوَّلَ الجملة الآتية إلى خطابٍ الاثنيين، ثم جماعة الذكور، ثم إلى خطابٍ المفردة المؤنثة، وبين نوعَ بناءِ فعلِها في كلِّ حال:

اسمَعْ نصَحَ الطيبَ واعمَلْ به.

٥

- ١ - ايتِ بثلاثِ جُمليّ يبتدئُ كلُّ منها بفعلٍ أمرٍ مبنيٍّ على السُّكون.
- ٢ - ايتِ بثلاثِ جُمليّ يبتدئُ كلُّ منها بفعلٍ أمرٍ مبنيٍّ على الفتح.
- ٣ - ايتِ بثلاثِ جُمليّ يبتدئُ كلُّ منها بفعلٍ أمرٍ مبنيٍّ على حَذفِ الألف.
- ٤ - ايتِ بثلاثِ جُمليّ يبتدئُ كلُّ منها بفعلٍ أمرٍ مبنيٍّ على حَذفِ الواو.
- ٥ - ايتِ بثلاثِ جُمليّ يبتدئُ كلُّ منها بفعلٍ أمرٍ مبنيٍّ على حَذفِ الياء.
- ٦ - ايتِ بثلاثِ جُمليّ يبتدئُ كلُّ منها بفعلٍ أمرٍ مبنيٍّ على حَذفِ النون.

٦

تمرين في الإنشاء

- ١ - هَاتِ ثلاثِ جُمليّ تأمُرُ فيها خادمةٌ بثلاثةِ أعمالٍ تختصُّ بحُجْرَةِ الطعام.
- ٢ - هَاتِ ثلاثِ جُمليّ تأمُرُ فيها أخويك بثلاثةِ أعمالٍ تُكسِبُ الجِسْمَ صحَّةً.
- ٣ - هَاتِ ثلاثِ جُمليّ تأمُرُ فيها أصدقاءك بثلاثةِ أعمالٍ تُكسِبُهُم رضا آبائهم.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - ارجُ الخيرَ.

ارج: فعلٌ أمرٌ مبني على حذفِ الواو.

الخير: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

٢ - انتبهوا للدرس.

انتبهوا: فعلٌ أمرٌ مبني على حذفِ النون، والواو فاعلٌ مبني على السكون.

للدرس: اللام حرف جر مبني على الكسر، والدرس مجرور باللام، وعلامة جره الكسرة.

(ب) - أعرب الجُمَل الآتية:

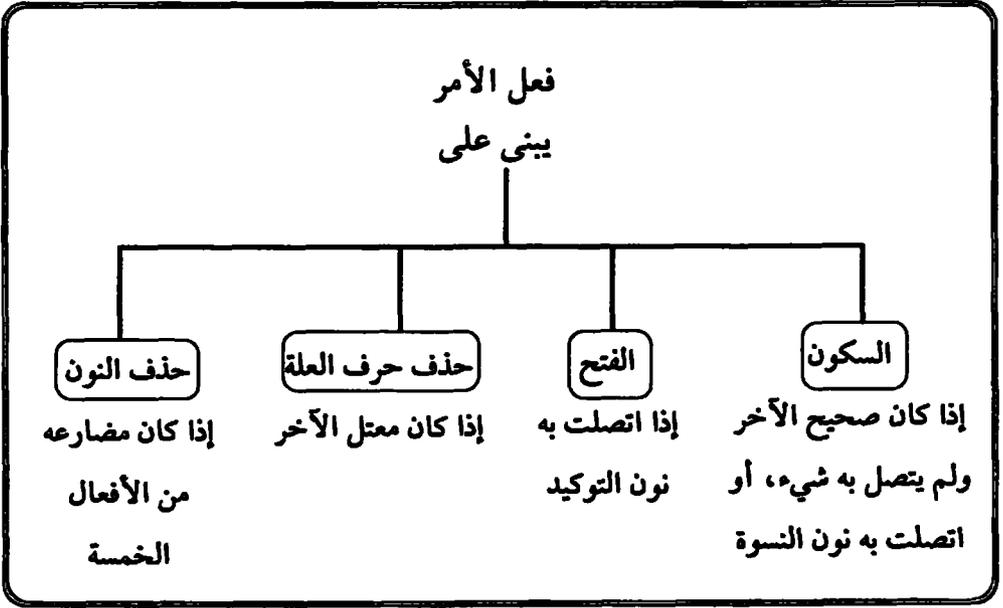
امتطِ الجوادَ.

اغسلنِ الملابسَ.

أطعما الفقراءَ.

اقطفنِ الأزهارَ.





أحوال بناء المضارع

الأمثلة:

- | | |
|--|--|
| ١ - لَأَسْتَمِعَنَّ النَّصِيحَةَ. | ٥ - الطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ النَّصِيحَةَ. |
| ٢ - لَيَذْهَبَنَّ الْغِلْمَانُ. | ٦ - النَّسَاءُ يَذْهَبْنَ. |
| ٣ - أَلَا تَسْتَرِيحُنَّ يَا سَعِيدُ. | ٧ - أَلَا تَسْتَرِيحُنَّ يَا فَتَيَاتُ. |
| ٤ - أَلَا تَرَحَّمَنَّ هَذَا الْمِسْكِينَ. | ٨ - أَلَا تَرَحَّمَنَّ هَذَا الْمِسْكِينَ. |

البحث:

بالتأمل في الأفعال المضارعة في الأمثلة الأربعة الأولى، نجد كلاً منها متصلاً بنون التوكيد، غير أن هذه النون مُشَدَّدة أو ثَقِيلَةٌ في الفعلين الأولين، وخفيفةٌ في الفعلين الأخيرين، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحداً واحداً وجدناها جميعاً مفتوحةً الأواخر، ولو أننا أدخلناها في تراكيبٍ أخرى، لبقيت أواخرها مفتوحةً أيضاً ولم تتغير بتغير التراكيب، وعلى هذا تكون مبنيةً على الفتح، ومن ذلك نعلم أن المضارع يُبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيدٍ ثَقِيلَةٍ أو خَفِيفَةٍ المباشرة.

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها في الأمثلة الأربعة الثانية، وجدنا كلاً منها متصلاً بنون النسوة، ووجدنا آخر كل منها ساكناً، ولو أننا أدخلناها وهي متصلةً بهذه النون في تراكيبٍ أخرى لبقيت أواخرها ساكنةً لا تتغير بتغير التراكيب، وبذلك تكون مبنيةً على السكون، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يُبنى على السكون متى كان متصلاً بنون النسوة.

وليس للفعل المضارع حالٌ يُبنى فيها غير هاتين الحالتين، وفيما عدا ذلك يكون مُعْرَباً.

القاعدة:

(٣٦) يُبْنَى الفعلُ المضارعُ على الفتحِ إن اتَّصَلَتْ به نونُ التَّوكِيدِ^(١)، وَبُنِيَ على السُّكُونِ إن اتَّصَلَتْ به نونُ النَّسْوَةِ^(٢)، وَيُعْرَبُ فيما عدا ذلك.

تمرينات

١

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المغرَّبة، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون، واذكُر السَّبَب في كلِّ منها:

١ - كنت أودُّ أن أزورَ اليومَ دارَ الكتُبِ ودارَ الآثارِ، ولكنِّي لم أجدُ وقتاً كافياً، فزُرْتُ دارَ الكتُبِ، وسأذهبُ إلى دارِ الآثارِ غداً.

٢ - لا تُكثِرُن معاتبة الصِّديقِ، ولا يُزهِدَنَّكَ فيه ذنبٌ صغيرٌ يحيط به حميدٌ فعاله.

٣ - البناتُ ينافسن الغِلْمَانَ في كثيرٍ من الأعمالِ وقد يُفْقَنَهُم.

(١) فإن لم يتصل آخره بنون التوكيد مباشرةً بل فُصِّلَ بينهما بضمير التنبيه، أو واو الجماعة، أو ياء المخاطبة، لم يكن مبنياً، بل يكون معرباً بالنون رفعاً، ويحذفها نصباً وجزماً.
ولا فرق بين أن يكون الفاصِلُ لفظياً؛ نحو: يكتبان، أو تقديرياً؛ نحو: يكتبن وتكتبن، لأن الأصل: تكتبونن، وتكتبنن.

فحذفت نون الرفع، كراهية اجتماع ثلاث نونات: نون الرفع ونون التوكيد المشددة، ثم حذفت واو الجماعة وياء المخاطبة، كراهية اجتماع ساكتين: الضمير والنون الأولى من النون المشددة.
فتقول في إعراب يكتبان: فعل مضارع مرفوع (وليس مبنياً لأن النون الثقيلة لم تباشره) وعلامة رفعه ثبوت النون المقدره لتوالي الأمثال، وألف الاثنين فاعل، والنون لا محل لها من الإعراب.
وتكتبنن: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المقدره لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكتين في محل رفع فاعل. «جامع الدروس العربية» ص ٣٣٢، و«الدروس النحوية»: (٤/٣٦٩).

(٢) وبعض النحويين يعبر عن نون النسوة بنون الإناث، وذلك أشمل وأعم، فنون النسوة تختص بمن يعقل فقط، أما نون الإناث فتشمل من يعقل ومن لا يعقل، مثال: الإبل يحملن الحطب، فالنون في «يحملن» نون إناث، لأنها لما لا يعقل، ولا نقول: إنها نون نسوة.

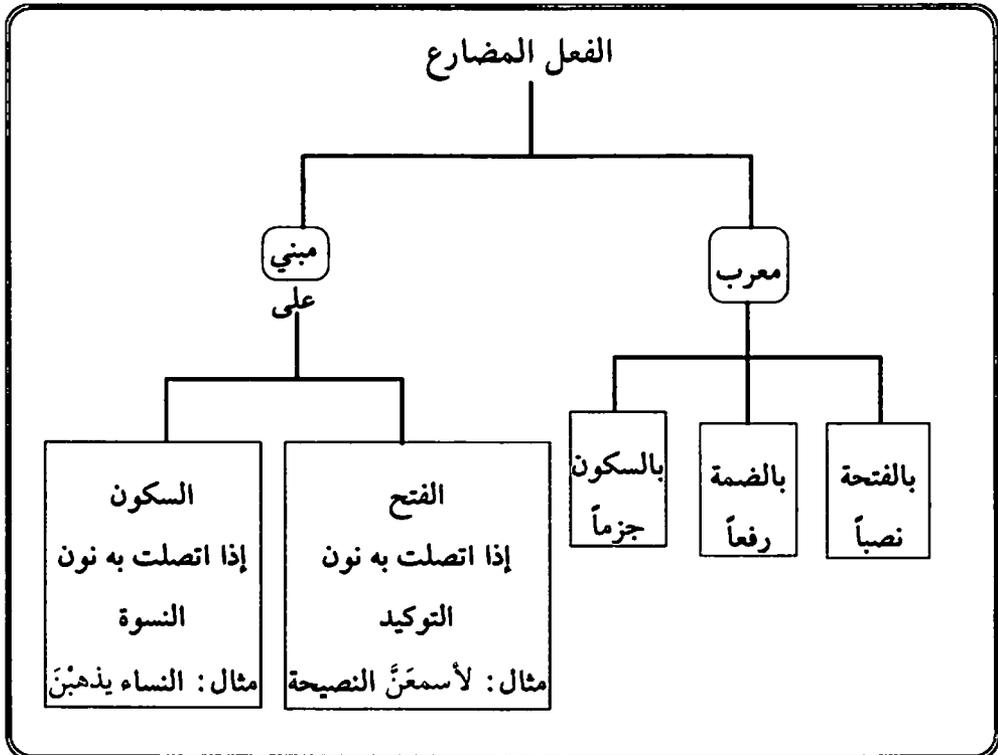
٢

ضَع الأفعال المضارعة الآتية في جُملي مفيدة بحيث تكون مرّة مُعَرَبَة، ومرّة مَبْنِيَة على الفتح، ومرّة مَبْنِيَة على السكون:

يطبخ يهدّب ينظف يداعب يتلطف يسأل

٣

- ١ - كوّن ثلاث جُملي في كلّ جملة منها فعلٌ مضارعٌ مُعَرَبٌ.
- ٢ - كوّن ثلاث جُملي في كلّ جملة منها فعلٌ مضارعٌ مَبْنِي على الفتح.
- ٣ - كوّن ثلاث جُملي في كلّ جملة منها فعلٌ مضارعٌ مَبْنِي على السكون.



تمارين عامة

في بناء الأفعال عند اتصالها
بنون النسوة ونون التوكيد

١

- عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واشكُلْ أو اِخْرَجْها :
- ١ - تقرأ البناتُ ويلعبن. ٤ - كثيرٌ من النساءِ يشتغلُن بالطب.
٢ - النساءِ يعملُن الواجب للوطن. ٥ - ليست البناتُ ثيابهن وخارجن.
٣ - تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ. ٦ - أفهمن الدرسَ يا تلميذات.
٧ - نثني على الفتياتِ اللاتي حفظن دروسهن.

٢

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون، واضبطِ النونَ وأواخر الأفعال بالشكل :

- ١ - إذا عاتبَت صديقاً فلا تُبالغن في عتابه. ٥ - ليختارن كلَّ إنسانٍ صديقه.
٢ - اتقين غيظَ الحليم. ٦ - إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته.
٣ - اترك اللعب وأقبلن على عمك. ٧ - لا تعدن وعداً وتُخلفه.
٤ - لا تصنعن معروفاً في غير أهله. ٨ - لا يعتمدن أحدٌ على غير نفسه.

٣

صِل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكُلْ أو اِخْرَجْها :

- ١ - يستمع النصيحة. ٥ - يفتح الشبايك.
٢ - يطبخ الطعام. ٦ - يُغلق الأبواب.
٣ - يدبر شؤون المنزل. ٧ - يقرش البسط.

٤ - يُعَلِّمُ الأَطْفَالَ.

٨ - يُشْعِلُ المَصَابِيحَ.

٤

أَكَّدَ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ بالنون الخفيفة مرّةً، والثقيلة أخرى، واضْبِطْ كُلًّا من النونين وأواخر الأفعال بالشَّكْلِ:

١ - لِيَجْلِسَ عَلَيَّ.

٤ - لَا تُكْثِرْ مِنَ الصَّحْحِ.

٢ - عَامِلِ النَّاسَ بِالرَّفْقِ.

٥ - أَوْقِدِ المَصْبَاحَ.

٣ - لَا تَخْتَلِطْ بِالْمَرْضَى.

٦ - لَا تَصْحَبِ الأَشْرَارَ.

٥

١ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مَاضٍ مُتَّصِلٌ بِنُونِ النَّسْوَةِ، واضْبِطْ النون وآخر الفعل.

٢ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُتَّصِلٌ بِنُونِ النَّسْوَةِ، واضْبِطْ النون وآخر الفعل.

٣ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ أَمْرٌ مُتَّصِلٌ بِنُونِ النَّسْوَةِ، واضْبِطْ النون وآخر الفعل.

٦

١ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُؤَكَّدٌ بِالنون الخفيفة، واشكِلِ النون وآخر الفعل.

٢ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُؤَكَّدٌ بِالنون الثقيلة، واشكِلِ النون وآخر الفعل.

٣ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ بِالنون الخفيفة، واشكِلِ النون وآخر الفعل.

٤ - إِيَّتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فَعْلٌ أَمْرٌ مُؤَكَّدٌ بِالنون الثقيلة، واشكِلِ النون وآخر الفعل.

٧

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

١ - لا تُعَذِّبَنَّ الحيوانَ.

لا: ناهية؛ حرف مبني على السكون.

تُعَذِّبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلّ جزم بـ«لا»
الناهية.

الحيوانَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

٢ - اِرْحَمَنَّ الضُّعْفَاءَ.

ارحمن - ارحم: فعل أمر مبني على الشُّكُونِ، ونونُ النسوة: فاعل مبني على الفتح
في محلّ رفع.

الضُّعْفَاءَ: مفعول به منصوب بالفتحة.

(ب) - اِعْرَبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

أَنْجِزَنَّ الْوَعْدَ.

لا تَعْتَمِدَنَّ عَلَى الْخَدَمِ.



الإعراب المحلي

الأمثلة:

- ١ - أنت رجلٌ مهذبٌ. ٣ - عَطَفْتُ على هذا المَرِيضِ.
٢ - سَاعَدْتُ هؤلاءِ المَسَاكِينِ. ٤ - لا تَشْرَبَنَّ الماءَ الكَثِيرَ.

البحث:

كلمة «أنت» في المثال الأول مبتدأ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية، ولو أن اسماً مُعْرَباً حَلَّ محلّها لكان مرفوعاً بالضمة، ولذلك يُقال في إعرابها: إنها مبنية على الفتح في محلِّ رَفْعٍ.

وكلمة «هؤلاء» في المثال الثاني مفعولٌ به، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسماً مُعْرَباً حَلَّ محلّها لكان منصوباً بالفتحة، ولذلك يُقال في إعرابها: إنها مبنية على الكسْرِ في محلِّ نَضْبٍ.

ولهذا السبب يُقال في إعراب كلمة «هذا» في المثال الثالث: إنها مبنية على السُّكُونِ في محلِّ جَرٍّ؛ لأنها مسبوقة بحرفِ جَرٍّ، وفي إعراب الفعل «تَشْرَبَنَّ» في المثال الأخير: إنه مبنية على الفتح في محلِّ جَزْمٍ؛ لبنائه ودخول «لا» الناهية عليه.

القاعدة:

(٣٧) إذا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الرَّفْعِ أَوْ النَّضْبِ أَوْ الْجَرِّ أَوْ الْجَزْمِ، لَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا، وَيُقَالُ: إِنَّهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَضْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْمٍ، عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فِي الْجُمْلَةِ.

تمرينات

①

بَيِّنْ ما في العبارة الآتية من الكلمات المبنية التي في محلِّ رَفَعٍ، والتي في محلِّ نَصْبٍ، والتي في محلِّ جَرٍّ، والتي في محلِّ جَزْمٍ:

رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنَ الَّذِينَ جَرَّبُوا الْأُمُورَ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصِّفَاتِ الَّتِي تَكْسِبُ الْإِنْسَانَ قَبُولًا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَقَالَ: عَامِلِ النَّاسَ بِمَا تُحِبُّ أَنْ يَعَامِلُوكَ بِهِ، وَجَامِلِ مَنْ يُجَامِلُكَ، وَلَا تُقْصِرَنَّ فِي وَاجِبِ عَلَيْكَ، وَلَا تُمَكِّنَنَّ وَأَشْيَاءَ أَنْ يُفْسِدَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ النَّاسِ.

②

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمَبْنِيَةَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، بَحِيثٌ تَكُونُ مَرَّةً فِي مَحَلِّ رَفَعٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ نَصْبٍ، وَمَرَّةً فِي مَحَلِّ جَرٍّ:

الذي هؤلاء ما هذه

③

أَكِّدِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ، ثُمَّ ضَعُفْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بَحِيثٌ تَكُونُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ:

يأكل يتحدث يساعد يزرع

④

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

حَضَرَ مَنْ سَاعَدَنَاهُ.

حضر: فعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.

مَنْ: اسمٌ مَوْضُولٌ، فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ.

سَاعَدَنَاهُ - ساعد: فعلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، و«نا»: فَاعِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي

مَحَلِّ رَفَعٍ. و«الهاء»: مَفْعُولٌ بِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

(ب) - أعرب الجُمْل الآتية:

هذه وَرْدَةٌ جَمِيلَةٌ.

لا تَحْتَقِرَنَّ أَحَدًا.

شَرِبْتُ الدَوَاءَ الَّذِي وَصَفَهُ الطَّيِّبُ.



الفعلُ المضارعُ

المعتل الآخر وأحوال إعرابه

الأمثلة:

- | | |
|---|------------------------------------|
| ١ - أَوَدُّ أَنْ يَتَعَدَّى الْعُلَامُ. | ١ - يَتَعَدَّى الْعُلَامُ. |
| ٢ - يَجِبُ أَنْ أَحْشَى الْبَرْدَ. | ٢ - أَحْشَى الْبَرْدَ. |
| ٣ - لَنْ تَنْسَى وَعَدَّكَ. | ٣ - لِمَاذَا تَنْسَى وَعَدَّكَ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٤ - أَخَافُ أَنْ تَدْنُوَ مِنَ الْكَبْشِ. | ٤ - أَنْتَ تَدْنُو مِنَ الْكَبْشِ. |
| ٥ - يَسُرُّنِي أَنْ يَضْفُوَ الْجَوُّ. | ٥ - يَضْفُو الْجَوُّ. |
| ٦ - لَنْ يَغْدُوَ الْحِصَانُ. | ٦ - يَغْدُو الْحِصَانُ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٧ - لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ. | ٧ - أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ. |
| ٨ - أَحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الْمَاءُ. | ٨ - يَجْرِي الْمَاءُ. |
| ٩ - لَنْ يَغْوِيَ الذَّنْبُ. | ٩ - يَغْوِيَ الذَّنْبُ. |

- | | | |
|-------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| ٧ - لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ. | ٤ - لَا تَدْنُ مِنَ الْكَبْشِ. | ١ - لَمْ يَتَعَدَّ الْعُلَامُ. |
| ٨ - لَمْ يَجْرِ الْمَاءُ. | ٥ - لَمْ يَضْفُ الْجَوُّ. | ٢ - لَمْ أَحْشَ الْبَرْدَ. |
| ٩ - لَمْ يَغْوِ الذَّنْبُ. | ٦ - لَمْ يَغْدُ الْحِصَانُ. | ٣ - لَا تَنْسَ وَعَدَّكَ. |

البحث:

انظر إلى الأفعال المضارعة التسعة في القسم الأول، تجدها جميعاً معتلة الآخر؛

الثلاثة الأولى منها بالألف، والثلاثة الثانية بالواو، والثلاثة الأخيرة بالياء، وتجدها جميعاً مُعَرَبَةً لخلوها من نُونِي التوكيد والإناث، وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النَّصْب والجزم؛ ولكن ما السَّبَبُ في عدم ظهور الضمة التي هي علامة الرفع في أواخرها؟

السببُ أنَّ آخرَ كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال حرفُ عِلَّةٍ، وحرفُ العِلَّةِ إنَّ كان «ألفاً» تعذرُ ظهورُ الضمة عليه، وإنَّ كان «واواً» أو «ياءً» كان ضمُّه مُستَقْبَلاً؛ ولذلك لم يكن هناك بُدٌّ من بقاء حرفِ العِلَّةِ ساكناً، وتقديرِ الضمة عليه في جميع الأحوال.

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرَّةً ثانية في القسم الثاني، تجدها مُعَرَبَةً كما كانت في القسم الأول، ولكنها تغيَّرت من الرفع إلى النَّصْبِ لدخول أدوات النَّصْبِ عليها، وإذا بحثنا في أواخرها لم نجدُ للنَّصْبِ أثراً ظاهراً في الأفعال التي آخر كلِّ منها «ألفاً»، بخلاف الأفعال التي آخرها «واو» أو «ياء»، فإنَّ النَّصْبَ فيها ظاهر.

والسرُّ في هذا الاختلاف أنَّ «الألف» يتعذرُ تحريكُها، ولذلك تُقدَّرُ عليها الفتحة في حال النَّصْبِ، أما «الواو» و«الياء» فمن السَّهْلِ النطقُ بهما مفتوحَتَيْنِ، ولذلك تظهرُ عليهما الفتحة عند النَّصْبِ.

انظر إلى هذه الأفعال مرَّةً ثالثة في القسم الثالث، تجدها مُعَرَبَةً كما كانت في القسمين السابقين، ولكنها صارت هنا مجزومةً لدخول عواملِ الجزمِ عليها، فما علامةُ الجزمِ فيها؟

نتأمَّلُ أواخرَ هذه الأفعال فنجدها محذوفةً، وقد كانت ثابتةً في القسمين السابقين، وإذا بحثنا عن السَّبَبِ في ذلك لم نجدُ سبباً سوى دخول الأدوات الجازمة عليها، فهي التي حَذَفَتْ هذه الأواخر، وبذلك يكونُ هذا الحذفُ علامةً للجزم.

القاعدة:

(٣٨) **الفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الْآخِرُ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ.**
وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْأَلْفِ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى الْوَاوِ وَالْيَاءِ .
وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ الْآخِرِ^(١).

تمرينات

١

بَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمُعْتَلَّةَ الْآخِرَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَعَيِّنْ عِلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ فِعْلٍ:

- ١ - العاقلُ يَهْتَدِي بِنُصْحِ الْمَجْرِبِينَ، وَيَبْغِي رِضَا اللَّهِ وَالنَّاسِ.
- ٢ - يَهْوَى الشُّجَاعُ مِيَادِينَ الْقِتَالِ، وَلَا يَخْشَى أَنْ يَلْقَى الْمَعَاظِبَ فِيهَا.
- ٣ - إِذَا لَمْ تَصْفُ خَلَاتِقُ الْإِنْسَانَ فَلَنْ يَبْتَغِيَ صِدَاقَتَهُ أَحَدٌ.
- ٤ - إِنْ تَدْعُ الطَّيِّبَ فِي اللَّيْلِ أَوْ النَّهَارِ يَأْتِ إِلَيْكَ.

(١) تقدر هذه الضمة على الألف للتعذر كقولنا: يرى القاضي الحق واضحاً. فيرى: فعل مضارع مرفوع،

وعلامه رفعه الضمة المقدره على الألف للتعذر، أي: لتعذر النطق بها.

وتقدر هذه الضمة على الواو والياء للثقل كقولنا: يرنو الداعي إلى الراعي، يقضي القاضي على الجاني (يرنو، يقضي): فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدره على (الواو، الياء) للثقل، أي: لثقلها على اللسان عند النطق بها مع هذين الحرفين.

وكذلك لا تظهر الفتحة على الألف في حالة النصب لتعذر نطقها، كقولك: لن يرى، يرى: فعل مضارع منصوب بـ«لن»، وعلامة نصبه الفتحة المقدره على الألف للتعذر.

وتظهر على الياء والواو لختفها، كقولك: لن يقضي القاضي إلا بالحق. يقضي: فعل مضارع منصوب بـ«لن»، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويحرك قبل الحرف الأخير المحذوف بحركة مناسبة لحرف العلة المحذوف؛ فإذا كان الحرف المحذوف الألف مثلاً؛ فإن حركة الحرف الذي قبله يكون الفتحة؛ نحو: لم يتخذ. وإن كان المحذوف الواو؛ فإن حركة الحرف الذي قبله يكون الضمة؛ نحو: لا تدن، وإن كان المحذوف الياء؛ فإن حركة الحرف الذي قبله يكون الكسرة؛ نحو: لم يجز.

٢

ضَعَّ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، بَحِثْ يَكُونُ مَرَّةً مَرْفُوعاً،
وَمَرَّةً مَنْصُوباً، وَمَرَّةً مُجْزُوماً، وَاضْبِطْ آخَرَ كُلِّ فِعْلٍ تَظْهَرُ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ:

يَحْيَا يَدْنُو يَهْتَدِي يَعْلُو يَسْتَوِي يَخْلُو

٣

١ - اِبْتِثْ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، مَعْتَلٌ الْآخِرُ بِالْأَلْفِ فِي
الْأُولَى، وَبِالْوَاوِ فِي الثَّانِيَةِ، وَبِالْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ.

٢ - كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ، مَعْتَلٌ الْآخِرُ بِالْأَلْفِ
فِي الْأُولَى، وَبِالْوَاوِ فِي الثَّانِيَةِ، وَبِالْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ.

٣ - اِبْتِثْ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مُضَارِعٍ مُجْزُومٍ، مَعْتَلٌ الْآخِرُ بِالْأَلْفِ
فِي الْأُولَى، وَبِالْوَاوِ فِي الثَّانِيَةِ، وَبِالْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ.

٤

هَاتِ مِضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَضَعُهُ فِي جُمْلٍ ثَلَاثٍ، بَحِثْ يَكُونُ مَرَّةً
مَرْفُوعاً، وَمَرَّةً مَنْصُوباً، وَمَرَّةً مُجْزُوماً، ثُمَّ اضْبِطْ آخَرَ الْمِضَارِعِ الَّذِي تَظْهَرُ عَلَيْهِ الْحَرَكَةُ:

عَلَا هَدَى شَكَأ رَضِيَ عَمِيَ خَفِيَ

٥

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

١ - يَخْتَفِي الْخُفَّاشُ بِالنَّهَارِ.

يَخْتَفِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الْيَاءِ.

الْخُفَّاشُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ.

بِالنَّهَارِ - الْبَاءُ: حَرْفٌ جَرٌّ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ، وَالنَّهَارُ: مُجْرُورٌ بِالْبَاءِ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ

الْكَسْرَةُ.

٢ - لم يَنْمُ الزَّرْعُ.

لم: حرف نفي وجزم، مبني على السكون.

ينم: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جزمه حذف الواو.

الزرع: فاعلٌ مرفوعٌ بالضممة.

(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

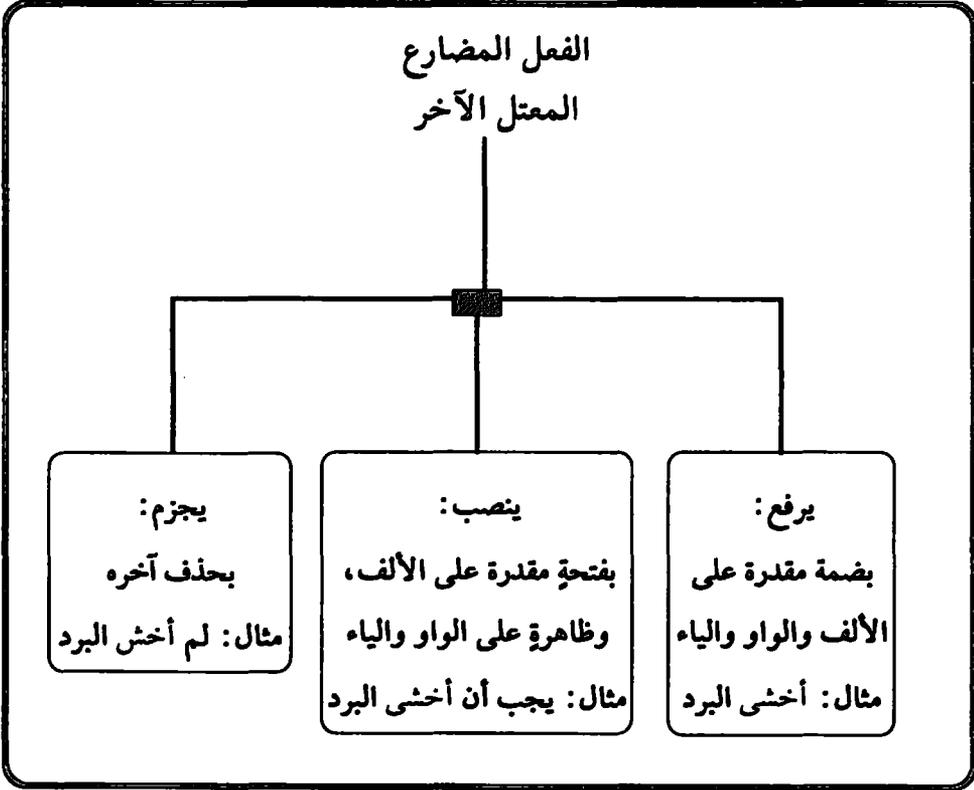
يَنْهَى اللهُ عَنِ الكَذِبِ.

يصفو الجَوْ.

لَنْ يَرْتَقِيَ الحَسودُ.

لم تَغْلِ القَدْرُ.





الإسم المعتل الآخر

«أ» المقصور وأحوال إعرابه

الأمثلة:

- | | |
|--|------------------------------------|
| ١ - نَجَّيْتُ الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ. | ١ - نَجَا الْفَتَى مِنَ الْغَرَقِ. |
| ٢ - أَضَعْتُ الْعَصَا. | ٢ - ضَاعَتِ الْعَصَا. |
| ٣ - مَنَعْتُ الْأَذَى. | ٣ - نَالَنِي الْأَذَى. |
| ٤ - لَا تُشِمْتُ بِي الْعِدَا. | ٤ - شِمِتَ بِي الْعِدَا. |



- ١ - رَضِيْتُ عَنِ الْفَتَى.
- ٢ - انْكَأْتُ عَلَى الْعَصَا.
- ٣ - سَلِمْتُ مِنَ الْأَذَى.
- ٤ - انْتَصَرْتُ عَلَى الْعِدَا.

البحث:

الكلمات: «الفتى» و«العصا» و«الأذى» و«العدا» في الأمثلة المتقدمة كلها أسماءٌ مُعْرَبَةٌ، وفي آخر كلٍّ منها ألفٌ ثابتةٌ، هذه الأسماء وما شابهها من كلِّ ما هو مُعْرَبٌ آخره ألفٌ لازمة، تُسَمَّى بالأسماءِ المقصورة.

وإذا تأملتَ هذه الأسماءَ وجدتها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلَّ واحدٍ منها يقعُ فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلاً منها مفعولٌ به، وفي القسم الثالث مجرورةٌ بحرف جرٍّ، فما علامات الرفع والنصب والجرِّ فيها؟

نحنُ نعلمُ أنَّ العلامات الأصلية للرفع والنصب والجرِّ هي الضمة والفتحة والكسرة، ولكننا هنا لا نرى أثراً للضمِّ أو الفتح أو الكسر، فما سببُ ذلك؟

السببُ أنَّ آخَرَ كلِّ كلمةٍ من هذه الكلمات ألفٌ، والألفُ يتعذَّرُ تحريكُها، ولذلك بقيتْ ساكنةً وقدَّرتْ عليها الضَّمةُ في حالة الرَّفعِ، والفتحةُ في حالة النَّصبِ، والكسرةُ في حالة الجرِّ.

القاعدة:

(٣٩) المَقْصُورُ^(١) هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ^(٢) آخِرُهُ أَلِفٌ لَازِمَةٌ^(٣).
(٤٠) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ المَقْصُورِ حَرَكَاتُ الإِعْرَابِ الثَّلَاثِ.

تمرينات

①

عَيِّنِ الأَسْمَاءَ المَقْصُورَةَ فِي العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

١ - يُفَضَّلُ بَعْضُ النَّاسِ سُكْنَى القُرَى عَلَى سُكْنَى المُدُنِ.

٢ - فِي حُلُوفَانِ مَسْتَشْفَى لِأَمْرَاضِ الرِّثِيَيْنِ.

(١) سِوَا أَكْبَتَ بِصُورَةِ الأَلْفِ: كالعصا، أم بصورة الياء: كموسى.

(٢) فَإِن كَانَ مَبْنِيًّا؛ نَحْو: ذَا وَمَا وَمَتَى، فَهوَ غَيْرُ مَقْصُورٍ، وَكَلِمَا إِن كَانَ مَعْرَبًا آخِرُهُ أَلِفٌ غَيْرُ ثَابِتَةٍ، نَحْو: أَكْرِمِ أَبَا سَعِيدٍ.

(٣) وَلَا تَكُونُ أَلْفُهُ أَصْلِيَّةً أَوَّلًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ مَنقَلِبَةً أَوْ مَزِيدَةً.

- وَالْمَنقَلِبَةُ نَوْعَانِ: إِمَّا مَنقَلِبَةٌ عَنِ الوَاوِ؛ كالعصا، وَإِمَّا مَنقَلِبَةٌ عَنِ يَاءِ: كالفتى، فَإِنَّكَ تَقُولُ فِي تَشْبِيهِمَا: عَصَوَانِ وَفَتِيَانِ.

- وَالْمَزِيدَةُ نَوْعَانِ: إِمَّا أَنْ تَزَادَ لِلتَّائِيَةِ؛ كحُبْلَى وَعَطَشَى وَذِكْرَى، فَإِنَّهَا مِنَ الحَبْلِ وَالعَطَشِ وَالدَّكْرِ.

وَإِمَّا أَنْ تَزَادَ لِلإِلْحَاقِ، كَارطَى وَذِفْرَى، فَالْأَوَّلَى مُلْحَقَةٌ بِجَعْفَرٍ، وَالْآخِرَى مُلْحَقَةٌ بِدَرْمِمْ.

وَتُرْسَمُ الأَلْفُ المَقْصُورَةُ بِصُورَةِ اليَاءِ إِذَا كَانَتْ رَابِعَةً فِصَاعِدًا؛ كِبِشْرَى وَمِصطَفَى، وَمَسْتَشْفَى، أَوْ كَانَتْ ثَالِثَةً أَصْلَهَا اليَاءِ، كالفتى والهدى والتدى، وَتُرْسَمُ بِصُورَةِ الأَلْفِ إِذَا كَانَتْ ثَالِثَةً أَصْلَهَا الوَاوِ؛ كالعصا وَالدُّجَا، وَالعُلَا.

وَإِذَا نُوِّنَ المَقْصُورُ حُذِفَتِ أَلْفُهُ لَفْظًا، وَثَبِتَ خَطًّا؛ مِثْلُ: كَنَ قَتَى يَدْعُو إِلَى هَدَى.

فَقَتَى: خَيْرٌ «كَنَ» مَنصُوبٌ، وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الفَتْحَةُ المَقْدَرَةُ لِلتَّعْذُرِ عَلَى الأَلْفِ المَحذُوفَةِ لِالتَّعَارُفِ السَّاكِنِينَ.

وَهَدَى: اسْمٌ مَجْرُورٌ بِ«إِلَى»، وَعِلَامَةُ جَرِّهِ الكَسْرَةُ المَقْدَرَةُ لِلتَّعْذُرِ عَلَى الأَلْفِ المَحذُوفَةِ لِالتَّعَارُفِ السَّاكِنِينَ.

«جَامِعُ الدَّرُوسِ العَرَبِيَّةِ» ص ١٠٣، وَ«الدَّرُوسُ النَحْوِيَّةُ»: (٣٩٨/٤).

٣ - الخِرْبَاتُ مَاوَى الْبُومَ وَالغُرْبَانَ.

٤ - مَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي.

٥ - الْاِقْتِصَادُ سَبِيلُ الْغِنَى.

٦ - اشْتَرَى الْقَصَابُ ثَلَاثَ مُدَى.

٢

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً فَاعِلًا، وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ، وَمَرَّةً مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ:

الهُدَى الذِّكْرَى الْمُنَى الرِّضَا الْقُرَى

٣

١ - إِيْتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ اِسْمِيَةِ الْمَبْتَدَأِ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَقْصُورٌ.

٢ - إِيْتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ فَعْلِيَةِ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَقْصُورٌ.

٣ - إِيْتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ الْمَفْعُولِ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَقْصُورٌ.

٤

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

سَقَطَ النَّدَى عَلَى الْأَزْهَارِ.

سقط: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

الندى: فاعلٌ مرفوعٌ بضمّة مقدّرة على الألف.

على: حرفٌ جرٌّ مبني على السكون.

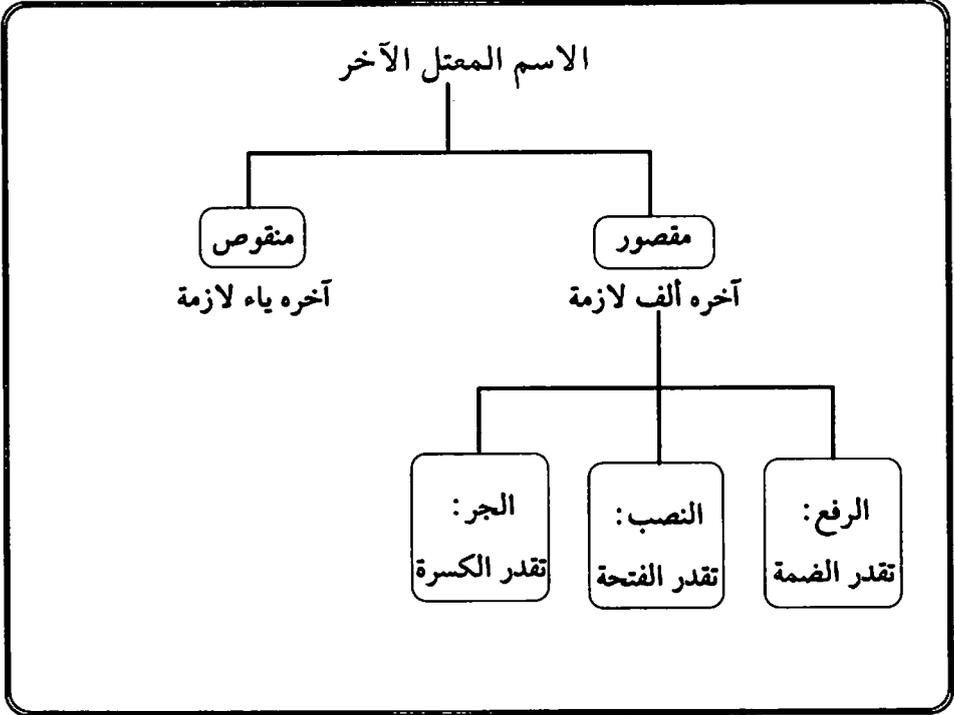
الأزهار: مجرورٌ بـ«على»، وعلامة جرّه الكسرة.

(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

لَا تَتَّبِعِ الْهَوَى.

القَوَضَى مُفْسِدَةٌ للأعمال .

الجَمِيَّةُ نافعةٌ للمَرَضَى .



«٢» المنقوص وأحوال إعرابه

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------|----------------------------------|
| ١ - فَرَّ الْجَانِي. | ١ - حَبِسْتُ الْجَانِي. |
| ٢ - عَدَلَ الْقَاضِي. | ٢ - نَحْتَرُمُ الْقَاضِي. |
| ٣ - نَادَى الْمُنَادِي. | ٣ - سَمِعْتُ الْمُنَادِي. |
| ٤ - يَنْدُمُ الْبَاغِي. | ٤ - يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِي. |

- ١ - نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي.
- ٢ - قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي.
- ٣ - أَضَعَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي.
- ٤ - عَلَى الْبَاغِي تَدْوِيرُ الدَّوَائِرِ.

البحث:

الكلمات: «الجانبي» و«القاضي» و«المنادي» و«الباغي» كلها أسماءٌ مُعْرَبَةٌ، وفي آخر كلٍّ منها ياءٌ ثابتةٌ مكسورةٌ ما قبلها؛ هذه الأسماءُ وما شابهها تُسَمَّى بالأسماءِ المنقوصة. وإذا تأملنا هذه الأسماءَ وجدناها في القسم الأول مرفوعةٌ؛ لأن كلاً منها يقعُ فاعلاً. وفي القسم الثاني منصوبةٌ؛ لأن كلاً منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة بحرف جرٍّ، ولكننا لا نرى هنا من علاماتِ الإعرابِ سوى الفتحة التي هي علامة النَّصْبِ، فما السببُ في ظهور علامة النَّصْبِ وحدها واختفاء علامتي الرَّفْعِ والجرِّ؟ السببُ في ذلك أن آخرَ كلِّ كلمةٍ من هذه الكلمات «ياء»، و«الياء» يخفُّ ظهورُ الفتحة عليها، وينقل ظهورُ كلٍّ من الضمة والكسرة، ولذلك تُنصَبُ هذه الأسماءُ بفتحةٍ ظاهرة، وترْفَعُ وتُجرُّ بضمَّةٍ وكسرةٍ مقدرتين على الياء.

القاعدة:

(٤١) الْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ اسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لِأَزِمَةٍ مَكْسُورَةٍ مَا قَبْلَهَا^(١).

(٤٢) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ عَلَى آخِرِ الْمَنْقُوصِ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، أَمَا النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى الْآخِرِ^(٢).

تمرينات

١

عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْقُوصَةَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

١ - تَكَثَّرَ فِي الرَّيْفِ الْمَرَاعِي الْخِضْبَةُ.

٢ - تَكَثَّرَ الْأَفَاعِي فِي صَعِيدِ مِصْرَ.

٣ - بِالرَّاعِي تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ.

٤ - يُعَذَّرُ السَّاهِي أَوْ النَّاسِي إِذَا أَخْطَأَ، وَلَا عُذْرَ لِلْمُتَمَادِي فِي الذَّنْبِ.

٥ - الْعَرَضُ السَّامِي مِنَ الْحَيَاةِ أَنْ تَعِيشَ سَعِيداً.

٦ - لَا يَأْمَنُ الْإِنْسَانُ عَوَادِي الزَّمَانِ.

٢

ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً فَاعِلاً، وَمَرَّةً مَفْعُولاً بِهِ، وَمَرَّةً مَجْرُوراً بِحَرْفِ جَرٍّ:

الليالي الداعي المصلي المعالي المباني

(١) فَإِنْ كَانَتْ يَاؤُهُ غَيْرَ ثَابِتَةٍ فَلَيْسَ بِمَنْقُوصٍ، نَحْوُ: أَحْيِنِ إِلَى أَخِيكَ، وَكَلِمَا إِنْ كَانَ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ مَكْسُورٍ؛ مِثْلُ: ظَنِي، وَسَنِي.

(٢) وَإِذَا تَجَرَّدَ عَنِ «أَلٍ» وَالْإِضَافَةِ حُلِفَتْ يَاؤُهُ لِفِظاً وَخَطأً فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، نَحْوُ: حَكَمَ قَاضِي عَلَى جَانٍ، وَتَبِتَ فِي حَالَةِ النَّصْبِ؛ نَحْوُ: جَعَلَكَ اللهُ هَادِيًا إِلَى الْحَقِّ وَدَاعِيًا إِلَيْهِ.

أَمَا مَعَ «أَلٍ» وَالْإِضَافَةِ تَثَبَّتْ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ؛ نَحْوُ: حَكَمَ الْقَاضِي عَلَى الْجَانِي، وَجَاءَ قَاضِي الْقَضَاءِ. وَتُرَدُّ إِلَيْهِ يَاؤُهُ الْمَحذُوفَةُ عِنْدَ تَثَبُّتِهِ، فَتَقُولُ فِي قَاضٍ: قَاضِيَانِ.

«جامع الدروس العربية» ص ١٠٧.

٣

- ١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ اِسْمِيَةِ المَبْتَدَأِ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَنقُوصٌ.
- ٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فَعْلِيَةِ الفَاعِلُ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَنقُوصٌ.
- ٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فَعْلِيَةِ المَفْعُولِ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَنقُوصٌ.
- ٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ خَبَرٌ كانَ فِي كُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ مَنقُوصٌ.

٤

هَاتِ اِسْمًا مَنقُوصًا مِنْ كُلِّ فَعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ، ثُمَّ ضَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ:

سَعَى شَفَى رَضِيَ هَدَى

٥

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

الرَّجُلُ القَاسِي مَكْرُوهٌ.

الرجل: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

القاسي: نعت مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرة على الياء.

مكروه: خبرُ المبتدأ مرفوعٌ بالضمة.

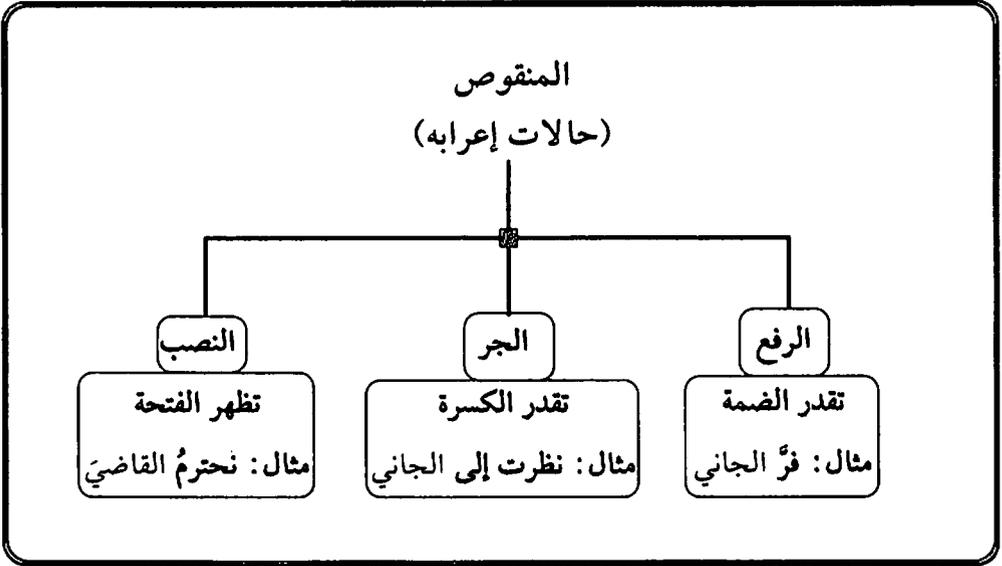
(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتِيَةَ:

يَصْعَبُ السَّفَرُ فِي الصَّحَارِي.

الوادي خصيبٌ.

تَبْلُغُ الطَيَّارَاتُ المَكَانَ القَاصِي فِي وَقْتٍ قَصِيرٍ.





نصب المضارع بـ«أن» المضمره

«أ» بفتح لام التعليل

الأمثلة:

- | | |
|---|--|
| ١ - جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ. | ١ - جَلَسْتُ لِأَسْتَرِيحَ. |
| ٢ - حَضَرْتُ لِأَعُوذَ الْمَرِيضَ. | ٢ - حَضَرْتُ لِأَعُوذَ الْمَرِيضَ. |
| ٣ - يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِأَنْ يَنْجَحَ. | ٣ - يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِیَنْجَحَ. |
| ٤ - بَنَيْتُ بَيْتًا لِأَنْ أُسْكِنَ فِيهِ. | ٤ - بَنَيْتُ بَيْتًا لِأُسْكِنَ فِيهِ. |

البحث:

انظر إلى الأفعال المضارعة في أمثلة القسم الأول، تجد كلاً منها مسبوقاً بـ«لام» تُفيد أن ما بعدها علّة وسبب في حصول ما قبلها؛ فالاستراحة علّة وسبب في الجلوس، وعبادة المريض علّة في الحضور، وهلمّ جرّاً، ومن أجل ذلك تُسمى هذه اللام لام التعليل.

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام في أمثلة القسم الأول تجده منصوباً، فما الذي نصبه؟

الذي نعرفه أن نصب الفعل المضارع لا يكون إلا بأحد حروف أربعة، هي: «أن» و«لن»، و«إذن»، و«كي»، وبما أنه لا يوجد في هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة، لم يكن هناك مفرّ من إضمار واحد منها في كل مثال، فما هو ذلك الناصب الذي نُضمره أو نُقدّرُه؟

لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثاني، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بـ«لام» التعليل ومنصوبة بـ«أن» الظاهرة، وهذا دليل على أن «أن» هي التي تُضمر أو تُقدّر بعد اللام في أمثلة القسم الأول.

ولما كانت «أن» الناصبة للفعل المضارع تظهرُ بعد «لام» التعليل تارةً، وتضمّرُ تارةً أخرى، كان ذلك دليلاً على أن الإضمارَ في هذا الموضع جائز.

القاعدة:

(٤٣) يُنصَبُ الفِعْلُ المُضَارِعُ بِـ«أَنْ» مُضمَّرَةً جَوَازاً بَعْدَ لَامِ التَّعْلِيلِ^(١).

«٢» بَعْدَ لَامِ الجُحُودِ

الأمثلة:

- ١ - ما كَانَ الصَّدِيقُ لِيُحُونَ صَدِيقَهُ. ٣ - لَمْ يَكُنِ الشَّرْطِيُّ لِيَسْرِقَ.
٢ - ما كَانَتِ الطُّيُورُ لِيُتَسَجَّنَ فِي الأَفْقَاصِ. ٤ - لَمْ أَكُنْ لِأَرَأِيقَ الأَشْرَازِ.

البحث:

انظر إلى الأفعال المضارعة «يُحُونَ» و«تُسَجَّنَ» و«يَسْرِقُ» و«أَرَأِيقُ» في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها مقروناً بـ«لام» ليست هي «لام» التعليل السابقة؛ لأنها لا تفيدُ أن ما بعدها علةٌ في حصول ما قبلها، وإنما هي لامٌ أخرى؛ إذا تأملتُها في كلِّ الأمثلة التي وَرَدَتْ فيها، وَجَدْتَهَا مسبوقةً دائماً بـ«كان» المنفية وما تصرفَ منها، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفي سُمِّيتْ لامٌ النفي أو لامٌ الجحود.

وإذا تأملتْ أواخرَ الأفعال المضارعة بعد هذه اللام في الأمثلة السابقة، وجدت كلاً منها منصوباً، ولكنك لا تجدُ أداةً من أدوات النَّصْبِ التي تَنْصِبُ المضارعَ؛ وإذا لا بُدُّ أن يكونَ النَّصْبُ بحرفٍ محذوفٍ من حُرُوفِ النَّصْبِ، ولا بُدُّ من أن يكونَ هذا الحرف المحذوف هو «أن»؛ لأنَّ المعنى لا يستقيمُ بتقدير غيره من النواصب. ولما كانت «أن» لا تظهرُ بعد لام الجحود؛ كان إضمارُها واجباً.

(١) يجوز حذف «أن» وإثباتها بعد «لام» التعليل؛ نحو: حَضَرْتُ لِأَسْمَعَ، أو لِأَن أَسْمَعَ، ما لم يقترن الفعل بـ«لا»، وإلا تعيّن إظهارها؛ نحو ﴿لَيْلًا يَكْفُرُ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ [الحديد: ٢٩].

القاعدة:

(٤٤) يُنصَبُ الفِعْلُ المُضارعُ بـ«أَنْ» مُضمرَةً وَجوباً بَعْدَ لامِ الجُحودِ^(١).

«٣» بَعْدَ «أَوْ»

الأمثلة:

- ١- اسْتَمِعْ نُصَحَ الطَّيِّبِ أَوْ يَتَمَّ شِفَاؤُكَ. ٣- يُعاقِبُ المُسيءُ أَوْ يَعْتَذِرُ.
٢- تَحَبَّبَ إلى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنالَ رِضاهُمْ. ٤- يُحْرَمُ التَّلْمِيذُ المُكَافَأَةُ أَوْ يَجْتَهِدُ.

البحث:

الكلمات: «يَتَمُّ» و«تَنالُ» و«يعتذر» و«يجتهد» في الأمثلة السابقة، كلها أفعال مضارعة، وكلُّ منها مسبوق بحرفٍ هو «أو».

وإذا تأملنا هذا الحرف في المثالين الأولين، وجدناه بمعنى «إلى»؛ لأنه يصحُّ أن تَضَعَ «إلى» في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فنقول: اسْتَمِعْ نُصَحَ الطَّيِّبِ إلى أن يَتَمَّ شِفَاؤُكَ، وتَحَبَّبَ إلى إِخْوَانِكَ إلى أن تَنالَ رِضاهُمْ، وإذا تأملناه في المثالين الآخرين وجدناه بمعنى «إلا»؛ لأنه يصحُّ أن تَضَعَ «إلا» في موضعه مع استقامة المعنى المقصود، فنقول: يُعاقِبُ المُسيءُ إِلَّا أن يَعْتَذِرَ، وَيُحْرَمُ التَّلْمِيذُ المُكَافَأَةُ إِلَّا أن يَجْتَهِدَ.

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد «أو» هذه، وجدناها منصوبةً من غير أن تكون مسبوقةً بأدوات نصبٍ ظاهرة، وإذا لا بُدَّ أن يكون نصبها بناصبٍ مُضمرٍ، ولا بدَّ أن

(١) وسماها بعضهم لام النفي، وهي لام الجر التي تقع بعد «ما كان» أو «لم يكن» الناقصتين، نحو: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُظْلِمَهُنَّ﴾ [العنكبوت: ٤٠]، ونحو: ﴿لَنْ يَكْفِيَكَ اللَّهُ لِيَتَوَزَّاهُمْ﴾ [النساء: ١٦٨]، فيظلم ويفسر منصوبان بأن مضرة وجوباً، والفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام، وخبر «كان» ويكن «مقدر»، والجار والمجرور متعلقان بخبرهما المقدر، والتقدير: ما كان الله مريداً لظلمهم، ولم يكن مريداً لتعذيبهم. فإن كانتا تامتين جاز إظهار «أن» بعدها؛ لأنها حينئذٍ لام التعليل؛ نحو: ما كان الإنسان ليعصي ربه، أو لأن يعصيه، أي: ما وجد ليعصيه. «جامع الدروس العربية» ص ٣٤١.

يكون هذا الناصبُ المُضَمَّرُ هو «أن»؛ لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع.

ولما كانت «أن» لا تظهر قبل المضارع المسبوق بـ«أو» هذه، كانت واجبة الإضمار. القاعدة:

(٤٥) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِـ«أَنْ» مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ «أَوْ» الَّتِي بِمَعْنَى «إِلَى أَوْ إِلَّا»^(١).

«٤» بَعْدَ حَتَّى

الأمثلة:

- ١ - لَا يُمَدِّجُ الْوَلَدُ حَتَّى يَنَالَ رِضًا وَالدِّيَةَ. ٣ - لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَجُوعَ.
٢ - سَأَلَزِمُ الْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِي. ٤ - لَا تَدْخُلْ حَتَّى يُؤَذِّنَ لَكَ.

البحث:

تأمل الأفعال المضارعة: «ينال» و«يتيم» و«يجوع» و«يؤذن» في الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها مسبوقة بكلمة «حتى»، وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة، وإذا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد «حتى».

ولا بد أن يكون هذا الناصب هو «أن»، دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم في الموضوعين السابقين.

ولما كانت «أن» لا تظهر أبداً قبل المضارع المسبوق بـ«حتى»؛ كان إضمارها واجباً.

(١) لا تضر «أن» بعد «أو» إلا أن يصلح في موضعها «إلى» أو «إلا» الاستثنائية.

فالأول: كقول الشاعر:

لأستهلين الصعب أو أدرك المني
أي: إلى أن أدرك المني. والثاني كقول الآخر:
كسرت كعوتها أو تستقيما
أي: إلا أن تستقيم.

القاعدة:

(٤٦) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ حَتَّى (١).

«٥» بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ

الأمثلة:

- ١ - لَمْ يُسِئْ فَيُبْغِضَ. ٣ - اِضْنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ.
٢ - لَمْ يُسْأَلْ فَيُجِيبَ. ٤ - كُنْ لَكِنَّ الْجَانِبِ فَتُحَبِّبَ.

البحث:

انظر الأفعال المضارعة: «يُبْغِضُ» و«يُجِيبُ» و«تَنَالَ» و«تُحَبِّبُ»، في الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها مسبوقةً بـ«فاء» تفيدُ أنَّ ما قبلها سببٌ في حصول ما بعدها، فالإساءةُ في المثال الأول سببٌ في البُغْضِ، والسؤالُ في المثال الثاني سببٌ في الإجابة، وهلمَّ جراً، من أجل ذلك سُمِّيت هذه الفاءُ فاءَ السببيةِ.

وإذا تأملت هذه الفاء في التراكيب التي معنا، وجدتها مسبوقةً بنفي؛ كما في المثالين الأولين، أو بطلب؛ كما في المثالين الأخيرين.

تأمل بعد ذلك آخرَ الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوباً، ولكنك لا ترى قبله أداةً ظاهرةً من أدوات النصب المعروفة، وإذا لا بُدَّ أن يكونَ النَّصْبُ بـ«أن» المحذوفة على مثال ما كان في المواضع المتقدمة.

والحذف هنا واجبٌ أيضاً؛ لأنَّ النَّصْبَ لا يظهرُ بعد هذه الفاء بحالٍ من الأحوال.

(١) وهي حتى الجارة التي بمعنى «إلى» أو «لام التعليل»، فالأول نحو: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْكَ عَنكَبِينَ حَتَّى يَبْجِعَ إِنْنَا مُؤْمِنِينَ﴾ [طه: ٩١]، والثاني نحو: أطع الله حتى تفوز برضاه، أي: إلى أن يرجع، وتفوز. ويشترط في الفعل بعدها أن يكون معناه الاستقبال، فإن دلَّ على الحال رُفِعَ ولم ينصب، وأُعرِبت حتى حرف ابتداء، والجملة بعدها استثنائية، نحو: مرض زيد حتى لا يرجونه، أي: مرض فلا يرجونه، فوجب الرفع.

القاعدة:

(٤٧) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِـ«أَنَّ» مُضْمَرَةً وَجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْيٍ أَوْ طَلَبٍ^(١).

«٦» بَعْدَ «وَأَوْ» الصَّعِيَّةِ

الأمثلة:

- ١- لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ. ٣- لَا تَأْمُرْ بِالصَّدْقِ وَتَكْذِبَ.
٢- لَمْ يُوَسِّسِ الْفَقِيرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ. ٤- لَا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمِلَ عُيُوبَ نَفْسِكَ.

البحث:

تأمل الأفعال المضارعة: «يَنْدَمَ» و«يَمُنَّ» و«تَكْذِبَ» و«تُهْمِلَ»، تجد كلاً منها مسبوقاً بـ«وَأَوْ» تفيدُ مصاحبة ما قبلها لما بعدها، وإن شئت فقل: تفيدُ نفي حصول ما قبلها وما بعدها معاً، فالمنفي في المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير، والمنفي في المثال

(١) الفاء السببية: هي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها، وأن ما بعدها مسبب عما قبلها.

المسبوقة بنفي؛ نحو: لم يجد فيجد.

المسبوقة بطلب؛ والطلب يشمل: الأمر، والنهي، والعرض، والحض، والتمني، والترجي، والاستفهام.

فالأمر؛ نحو: جردوا فتسودوا، والنهي؛ نحو: لا تذن من الأسد فتسلم، والعرض؛ نحو: ألا تحل بدارنا

فتكرم، والحض، نحو: هلا كتبت لأخيك فيحضر. والتمني؛ نحو قول الشاعر:

ليت الكواكب تدنو لي فأنظّمها عقود مدح فما أرضى لكم كلمي

والترجي؛ نحو: «وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَنْهَكُنْ آتِي لِي مَرْتًا لَمْ أَلِغْ الْأَمْتَبَ ﴿٣٦﴾ أَتَدَبَّ السَّمَكُوتِ فَأَلْبِغْ»

[غافر: ٣٦ - ٣٧]. والاستفهام: نحو: هل تصني فأحدثك.

وقد جمعت هذه الأشياء في قول الناظم:

مُرْ وَاذْعُ وَسَلْ وَأَعْرِضْ لِحَضِّهِمْ تَمَنَّ وَارْجُ كَذَاكَ النَّفْيِ قَدْ كَمَلَا

الثاني هو مصاحبة المنّ للمواساة، وهكذا، ومن أجل ذلك تُسمّى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية.

وإذا تأملت ما قبل هذه الواو في الأمثلة التي معنا، وجدت نفيًا أو طلبًا، فهي مسبوقَةٌ بنفي في المثالين الأوّلين، ومسبوقَةٌ بطلبٍ في المثالين الآخرين.

ارجع إلى الأمثلة مرّةً ثانية، وانظر آخر كلّ مضارع يقع بعد هذه الواو، تجده منصوبًا من غير أن تكون هناك أداة نصبٍ ظاهرة، ولكنك بالقياس على ما تقدّم لك، لا يصعبُ عليك أن تدرك أن النصب هنا به «أن» المضمرة وجوبًا.

القاعدة:

(٤٨) يُنصبُ المضارعُ بـ«أن» مضمرةً وجوباً بعدَ واوِ المِعيّةِ المسبوقَةِ بنفي أو طلبٍ^(١).

تمرينات

١

عيّن الأفعال المضارعة المنصوبة في العبارات الآتية، وبين ما نصب منها به «أن» المحذوفة جوازاً، والمحذوفة وجوباً:

١ - مرّ عمرُ بنُ الخطاب بصبيانٍ يلعبون، وفيهم عبدُ الله حفيدُ العوّام، فلما لمحوه هربوا من وجهه إلا عبدَ الله، فما كان ليفرّ، فقال له عمر: ما لك لم تهرب مع رفقائك؟! فقال: يا أمير المؤمنين لم أك على ريبة فأخاف سطوتك، ولم تكن الطريق ضيقةً فأوسع لك، فعجب عمرُ من فطنته وسرعة خاطره.

(١) واو المعية: هي التي تفيد حصول ما قبلها مع ما بعدها، فهي بمعنى «مع» تفيدُ المصاحبة. ويشترط في نصب المضارع به «أن» المضمرة بعدها ما اشترط في الفاء من تقدّم نفي أو طلب.

فإن لم تكن الواو للمعية، بل كانت للعطف، أو للاستئناف، فيعرب الفعلُ بعدها في الحالة الأولى بإعراب ما قبله، نحو: لا تكذب وتعاشر الكذابين، أي: ولا تعاشرهم. ويرفع في الحالة الأخرى؛ نحو: لا تعص الله ويراك، أي: وهو يراك.

«جامع الدروس العربية» ص ٣٤٢.

- ٢ - خرجنا إلى الحقول لتُريح نفوسنا من عَناء العمل، ولن نعود حتى تغيب الشَّمْسُ.
 ٣ - لم يكن الغِنَى لِيُطغِي كرام النفوس، ولم يكن الولدُ ليخاف أباه.
 ٤ - لا تُكثِر معاتبَةَ الصَّدِيقِ فيهون عليه سَخَطُكَ.
 ٥ - لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون، ولم يتولَّ القاضي الحُكْمَ ويظلم.
 ٦ - لا تكن رطباً فتُغَصَّرَ ولا يابساً فتُكسَّرَ.

٢

- أتمم الجُمَلَ الآتية بِذِكْرِ الفعل المضارع المحذوف، واضبطِ آخِرَهُ وَيُنِّ سَبَبَ الضَّبْطِ:
- ١ - لم يَطْلُبِ المساعدة ف... ٧ - لم يُغَضِبِ أحدٌ والديه و...
 ٢ - لا تُفَشِّ سِرَّ أخيك ف... ٨ - لم يزرع أحدٌ جميلاً و...
 ٣ - لم يدَّخِرِ مالاً في زمن الرِّخاء ف... ٩ - ما كنت لـ...
 ٤ - لا تقرأ في الضَّوءِ الضعيف ف... ١٠ - لم يكن الخادم لـ...
 ٥ - لا تَنه عن مُنكر و... ١١ - جاء الطيب لـ...
 ٦ - لا تحضِّضْ على إطعام المسكين و... ١٢ - لن أنام حتى ...

٣

اذكر الجُمَلَ المحذوفة المتممة للمعنى فيما يأتي:

- ١ - ... فتدوم لك صداقته. ٤ - ... حتى تستريح في كبرك.
 ٢ - ... فتكسُد تجارتك. ٥ - ... لتستحيق حمد الناس.
 ٣ - ... فيبتعد عنك إخوانك. ٦ - ... أو تصل إلى مقصودك.

٤

- ١ - إيتِ بجُمَلتين فيهما المضارعُ منصوبٌ بـ«أن» المضمرّة بعد لام التعليل.
 ٢ - إيتِ بجُمَلتين فيهما المضارعُ منصوبٌ بـ«أن» المضمرّة بعد لام الجحود.
 ٣ - إيتِ بجُمَلتين فيهما المضارعُ منصوبٌ بـ«أن» المضمرّة بعد حتى.
 ٤ - إيتِ بجُمَلتين فيهما المضارعُ منصوبٌ بـ«أن» المضمرّة بعد فاء السببية.

٥ - إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوبٌ بـ«أنّ» المضمرّة بعد واو المعية.

٦ - إيتِ بجملتين فيهما المضارع منصوبٌ بـ«أنّ» المضمرّة بعد أو.



أجب عن الأسئلة الآتية بجملٍ تشتملُ كلّ منها على مضارع منصوبٌ بـ«أنّ»
المضمرّة:

١ - لم يسافر الطلابُ إلى البلاد الأجنبية؟ ٣ - إلى متى تظلّ تلميذاً بالمدارس الابتدائية؟

٢ - أنت ممن يقصرون في واجبههم؟ ٤ - إلى متى تبقى المصايحُ موقّدة؟



تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

لَمْ تُذنبِ البنتُ فتخاف.

لَمْ: حرفٌ نفيٌّ وجزمٌ مبنيٌّ على السكون.

تذنب: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـ«لم»، وعلامة جزمه السكون. وحُرِّك بالكسر منعاً
لالتقاء الساكنين.

البنت: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

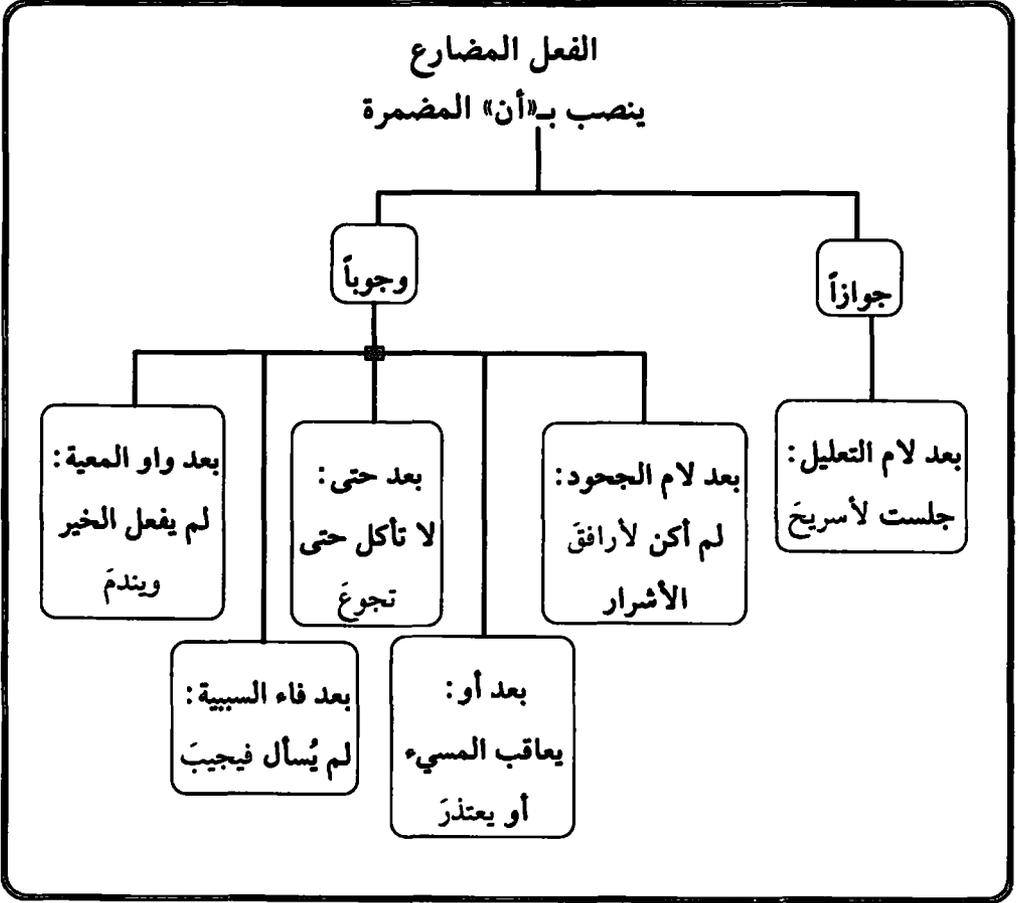
فتخاف: الفاء للسببية، حرفٌ مبنيٌّ على الفتح، وتخاف: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«أنّ»
مضمرّة وجوباً، وعلامةُ نصبه الفتحة.

(ب) - أعرب الجملتين الآتيتين:

يُحِبُّ الأبُّ الولدَ أو يُخَالِفُ.

لم يجهلِ الرجلُ السباحةَ فيغرق.





جوازم الفعل المضارع

«١» الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

الأمثلة:

- | | |
|---|--|
| ١ - كَبَرَ الْغُلَامَ وَلَمَّا يَتَهَدَّبُ. | ٥ - لَيَجْتَنِبُ كَثْرَةَ الْمِرَاحِ. |
| ٢ - ذَهَبَ الرَّسُولُ وَلَمَّا يَعُدُّ. | ٦ - لَيَفْتَحُ عَلَيَّ النَّافِذَةَ. |
| ٣ - بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا وَلَمَّا يَسْكُنُهُ. | ٧ - لَيُتَقِنُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ. |
| ٤ - طَابَ الزَّرْعُ وَلَمَّا يُحْصَدُ. | ٨ - لَيُوقِرُ صَغِيرُكُمْ كَبِيرُكُمْ. |

البحث:

تقدّم لنا في الجزء الأول، أن: «لم» و«لا الناهية» تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً. وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعملُ هذا العملَ فنقول:

إذا بحثنا في الأمثلة الأربعة الأولى، وجدنا أن المثالَ الأول يدُلُّ على أن الغلامَ لم يتهدّب في الزمن الماضي، وأنه بقيَ كذلك إلى زمنِ التكلم؛ وأن المثالَ الثاني يدُلُّ على أن الرسولَ لم يعدُّ في الزمن الماضي، وأنه استمرَّ كذلك إلى زمنِ التكلم، وهذا يُقالُ في المثالين الأخيرين، فهذه الأمثلةُ الأربعة إذا تفيّدُ نفيَ الأفعال المضارعة الأربعة التي اشتملتُ عليها، وتُفيدُ أن هذا النفيَ مُستمرٌّ إلى زمنِ التكلم.

وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة، فأَيُّ لفظٍ في

الأمثلة المذكورة أفادَ هذا النفيَ وسبّبَ هذا الجزم؟

ذلك اللفظُ هو «لَمَّا»، وعلى هذا فال«لَمَّا» تُشبهُ «لم» في المعنى والعمل، غيرَ أن النفيَ

بها يَستمرُّ إلى زمنِ التكلم.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم في المثال الأول يأمرُ المخاطبَ باجتنب المِزاح الكثير، ووجدناه في المثال الثاني يأمرُ عليّاً بفتح النافذة، وكذلك نجدُه في المثالين الأخيرين آمراً بالإتقان والتوقيع، فالأفعالُ المضارعةُ في الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مُفيدةً للأمر، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعاً مجزومة. فما الذي أكسبها معنى الأمر؟ وما الذي جزم أواخرها؟

إذا بحثنا لم نجدُ لذلك سبباً سوى «اللام» التي دخلت عليها، ومن أجل ذلك سُميت هذه اللامُ «لامَ الأمر». القاعدة:

(٤٩) مِنَ الْأَدْوَاتِ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلاً مُضَارِعاً وَاحِداً، «لَمَّا» و«لَامُ الْأَمْرِ»، وَالْأُولَى تُفِيدُ النَّفْيَ كـ«لَمْ»، غَيْرَ أَنَّ النَّفْيَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلَى زَمَنِ التَّكَلُّمِ، وَالثَّانِيَةُ تَجْعَلُ الْمُضَارِعَ مُفِيداً لِلْأَمْرِ^(١).

تمرينات

①

صَعَّ الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الْآتِيَةُ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ، وَأَدْخِلْ عَلَيْهَا «لَمَّا» وَاضْبِطْ أَوَاخِرَهَا:
يسافر يقرأ يُوقد يأتي ينسى يفهم يصفو

(١) لم ولما: تسميان حرفي نفي وجزم وقلب؛ لأنهما تفتيان المضارع، وتجزمانه، وتقلبان زمانه من الحال أو الاستقبال إلى الماضي.

فلم: لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي.

ولما: مثلها؛ غير أن النفي بها ينسحبُ على زمن التكلم.

ولام الأمر: تجعلُ المضارع مفيداً للطلب.

ولا: للنهي عن مضمون ما بعدها.

«الدروس النحوية»: (٤/ ٣٧٥).

٢

ضَع الأفعال المضارعة الآتية في جُمَلٍ مُفيدة، وأدخِلْ عليها «لام الأمر» واضبط أواخرها:

يدعو يأمر يغفر يسمع يرمى يتبّه يرضى

٣

اقرأ الأمثلة الآتية وضَع «لَمَّا» بدلاً من «لَم» في كلِّ مثال يصلح فيه ذلك:

- ١ - لم نذهب إلى الحديقة أمس.
- ٢ - لم يحضر والدي من السَّفَر.
- ٣ - نزلَ المطرُ ولم ينقطع.
- ٤ - لم أزرَ البارحة أحداً.
- ٥ - لم تربح تجارتنا في العام الماضي.
- ٦ - ضاعت عصاي ولم أجدها.

٤

ضَع بدلَ كلِّ جُملة من الجُمَلِ الآتية جُملةً أخرى موافقة لها في المعنى، بحيث يكون فعلها مضارعاً.

- ١ - ما سافر أخي إلى الآن.
- ٢ - نم مبكراً واستيقظ مبكراً.
- ٣ - ارحم الضعيف.
- ٤ - ما انتهى الشتاء إلى الآن.
- ٥ - استمع نضح والدك.
- ٦ - اغسل فمك قبل النوم.

٥

- ١ - كوّن جُمَلتين في كلِّ منهما فعلٌ مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ«لَمَّا».
- ٢ - كوّن جُمَلتين في كلِّ منهما فعلٌ مضارع معتل الآخر مجزوم بـ«لَمَّا».
- ٣ - كوّن جُمَلتين في كلِّ منهما فعلٌ مضارع صحيح الآخر مجزوم بـ«لام الأمر».
- ٤ - كوّن جُمَلتين في كلِّ منهما فعلٌ مضارع معتل الآخر مجزوم بـ«لام الأمر».

«٢» الأدوات التي تجزم فعلين

الأمثلة:

- ١ - مَنْ يُعْرِطُ فِي الْأَكْلِ يَتَحَمُّ
٢ - مَنْ يَتَعَبُ فِي صِغَرِهِ يَتَمَتَّعُ فِي كِبَرِهِ.
٣ - مَنْ يَجْتَنِبُ أَدَى النَّاسِ يَنْجُ مِنْ آذَانِهِمْ.
٤ - مَنْ يُسَافِرُ تَزَدَدَ تِجَارِيَّتِهِ.
٥ - مَا تَدَخَّرُ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعُكَ.
٦ - مَا تُضَيِّعُ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمُ عَلَيْهِ.
٧ - مَا تُتْلِفُ تُغْرَمُ ثَمَنُهُ.
٨ - مَا تُنْفِقُ فِي الْخَيْرِ تُجْزَى بِهِ.

البحث:

تقدّم لنا في الجزء الأول أن «إن» تجزم فعلين مضارعين، يترتب حصول أولهما على حصول الثاني، وهنا نأتي على بقية الأدوات التي تعمل هذا العمل فنقول:
كلُّ مثالٍ من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة، يشتمل على فعلين مضارعين، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى، وجدنا أن حصول أولهما شرط في حصول الثاني، أو أن حصول الثاني جزاء لوقوع الأول.
فالمثال الأول يُفيد أن الإفراط في الأكل شرط في حصول التخمّة، أو أن التخمّة جزاء الإفراط في الأكل، ومن أجل ذلك يُسمّى الفعل الأول فعل الشرط، ويُسمّى الثاني جوابه وجزاءه.

وهنا نتساءل: ما الذي أوجب جزم الفعلين في كلِّ مثال؟ وما الذي أفاد ثانيهما على أولهما؟

إنّا إذا اختبرنا الأمثلة واحداً واحداً لم نجد سبباً سوى دخول «مَنْ»، فهي التي جَزَمَتْ، وهي التي أفادت الشرط، ولذلك سُميت أداة شرط جازمة.
وإذا فحصنا عمّا تدلُّ عليه كلمة «مَنْ» في كلِّ مثال من الأمثلة التي عندنا، وكذلك في كلِّ مثال تأتي فيه، وجدناها لا تدلُّ إلا على العاقل.

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كلِّ مثالٍ فيها مشتملاً أيضاً على فعلين

مضارعَيْنِ مجزومَيْنِ، حصول أولهما شرطٌ في حصولِ ثانيهما على نحو ما تقدم، وإذا تساءلنا هنا أيضاً: ما الذي أوجبَ جزمَ الفعلين في كلِّ مثال؟ وما الذي أفادَ الشرط؟ لم نجدُ سبباً سوى دخولِ «ما»، فهي إذاً كـ«مَنْ» تجزُمُ مضارعَيْنِ وتُفيدُ الشرطَ، غيرَ أنها تدلُّ دائماً على غيرِ العاقل.

هذا، وهناك أدواتٌ أخرى تعملُ هذا العملَ وتُفيدُ الشرطَ، وإليك بيانها وإجمال

معانيها:

أداة الشرط	فائدتها	مثالها
إِذَا مَا وَهِيَ كَأَنَّ	تفيد الشرط	إِذَا مَا تَفَعَّلَ شَرًّا تَتَدَمَّرُ.
مهما	لغير العاقل كـ«ما»	مهما تَنَفَّقَ فِي الْخَيْرِ يَخْلُقْهُ اللَّهُ
متى	للزَّمان	متى يَسَافِرُ أَخِي أَسَافِرُ مَعَهُ.
أَيَّانَ	للزَّمان	أَيَّانَ تَنَادَ أُجْبِكَ.
أينَ	للمكان	أينَ تَذَهَبُ أَصْحَبُكَ.
أنى	للمكان	أنى يَنْزِلُ ذُو الْعِلْمِ يُكْرَمُ.
حيثُما	للمكان	حيثُما يَنْزِلُ مَطَرٌ يَنْمُ الزَّرْعُ.
كيفُما	للحال	كيفُما تَعَامِلُ صَدِيقَكَ يَعَامِلُكَ
أَيُّ	تصلحُ لجميع المعاني المتقدمة	أَيُّ بَسْتَانٍ تَدْخُلُ تَبْتَهَجُ.

القاعدة:

(٥٠) الأدوات التي تجزُمُ فِعْلَيْنِ: ائْتِنَا عَشْرَةَ أَدَاةٍ، «إِنَّ» و«إِذَا مَا» وَهُمَا حَرْفَانِ، و«مَنْ» و«مَا» و«مَهْمَا» و«مَتَى» و«أَيَّانَ» و«أَيْنَ» و«أَنَّى» و«حَيْثُما» و«كَيْفَما» و«أَيُّ» وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ^(١).

(١) «إِنَّ» و«إِذَا مَا» لمجرد تعليق الجواب بالشرط، و«مَنْ» للعاقل، و«مَا» و«مهما» لغيره، و«مَتَى» و«أَيَّانَ» للزَّمان، و«أَيْنَ» و«أَنَّى» و«حيثُما» للمكان، و«كَيْفَما» للحال، و«أَيُّ» تصلح لجميع ما ذكر. وكل هذه الأدوات مبنية إلا «أَيُّ» فهي معربة.

تمرينات

١

عَيِّن في العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة، وبيِّن ما كان منها مجزوماً بالسُّكُون، وما كان مجزوماً بحذف حَرَفِ العِلَّة، وعَيِّن فعلَ الشَّرْط وجوابه في الجُمْل الشرطية:

- ١ - لم أرَ صَدِيقِي ولم أَسْمَع أخبارَه منذ شهرين.
- ٢ - حيثُما تَمَش على ضِفافِ النَّيلِ تَنشَقُ هِواءٌ نَقِيًّا.
- ٣ - لا تَعادِ النَّاسَ ولا تَشغَلِ نَفْسَكَ بِغُيُوبِ غَيْرِكَ.
- ٤ - مَنْ يَحذِرُ عَدُوَّهُ يَنجُ من أذاه.
- ٥ - متى يأتِ فصلُ الصَّيفِ يَرَحَلُ أَهلُ اليَسارِ إلى شواطئِ البِحرِ.
- ٦ - ما تُخَفِ من أَعمالِكَ يَعلِّمُه اللهُ.

٢

أكْمِل الجُمْلَ الشرطيةَ الآتيةَ بِذِكرِ جوابِ الشَّرْطِ المحذوفِ، واضبِطْ أو اِجْرِ الأفعال المضارعة في كلِّ جُمْلَة:

- ١ - إن تَمَّ في مجرى الهِواءِ...
- ٢ - مَنْ يَشهَرُ كَثِيرًا...
- ٣ - أني تُرِيبِلُ رِسالَةً بالبَريدِ...
- ٤ - إذ ما تُطعِ والدَكَ...
- ٥ - أيُّ صَدِيقٍ تُخْلِصُ له...
- ٦ - مَنْ يَصنَعُ معروفًا...
- ٧ - ما تَغْرِسُ مِنَ الأشجارِ...
- ٨ - متى يَنتهِ شَهرُ الصيامِ...
- ٩ - حيثُما ترافِقُ الأشرارَ...
- ١٠ - مَهما تُخَفِ مِنَ طِباعِكَ...

٣

أتمم الجُمَلَ الآتية بوضع جُملة الشَّرط المحذوفة في المكان الخالي، واضبط أو احرر الأفعال المضارعة في كلِّ جملة:

- | | |
|---|--|
| ١ - مَنْ ... يَعِشْ عَزِيزاً. | ٦ - إِنْ ... يَرْجِعْ إِلَيْكَ نَشَاطُكَ. |
| ٢ - حَيْثَمَا ... تَنْدَمْ عَلَى فِعْلِهِ. | ٧ - مَتَى ... يَحْضُرْ إِلَى مِصْرِ السَّائِحِينَ. |
| ٣ - مَنْ ... تَنْتَقِلْ إِلَيْهِ طَبَاعُهُمْ. | ٨ - مَنْ ... يَسْلَمْ مِنْ أَدَاهِمِ. |
| ٤ - مَا ... يُفْسِدُ مَعْدَتَكَ. | ٩ - مَا ... تَنْتَفِعْ بِهِ فِي زَمَنِ الشَّدَةِ. |
| ٥ - أَنَّى ... تَجِدُ زُرْعاً نَاصِراً. | ١٠ - مَنْ ... يُؤْذِ أَسْنَانَهُ. |

٤

١ - كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فِعْلاً الشَّرْطِ وَالْجَوَابُ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعِينَ صَحِيحِي الْآخِرِ.

٢ - كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فِعْلاً الشَّرْطِ وَالْجَوَابُ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعِينَ مَعْتَلِّي الْآخِرِ.

٣ - كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعاً صَحِيحَ الْآخِرِ، وَالْجَوَابُ مُضَارِعاً مَعْتَلَّ الْآخِرِ.

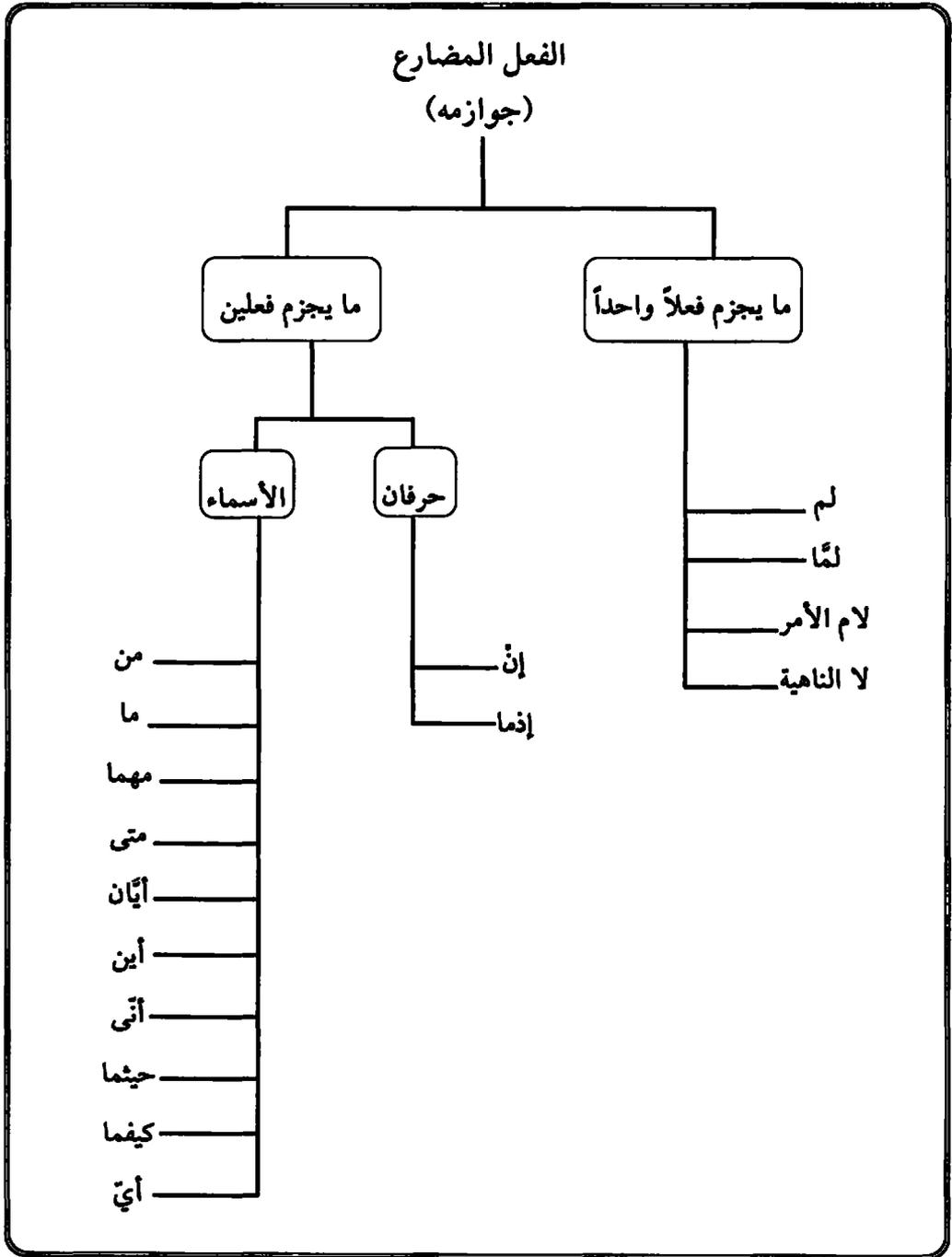
٤ - كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ شَرْطِيَّةٍ يَكُونُ فِعْلُ الشَّرْطِ فِي كُلِّ مِنْهَا مُضَارِعاً مَعْتَلَّ الْآخِرِ، وَالْجَوَابُ مُضَارِعاً صَحِيحَ الْآخِرِ.

٥

استعمل أدوات الشَّرط الآتية في جُمَلٍ مفيدة:

ما حيثما أيان إذاً كيفما أي أين متى





الأفعال الخمسة وإعرابها

الأمثلة:

- | | | |
|------------------------------------|------------------------------------|---------------------------------|
| ١ - العَامِلَانِ لَمْ يَشْتَغِلَا. | ١ - العَامِلَانِ لَنْ يَشْتَغِلَا. | ١ - العَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ. |
| ٢ - أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلَا. | ٢ - أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلَا. | ٢ - أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانِ. |
| ٣ - الْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا. | ٣ - الْعُمَّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا. | ٣ - الْعُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ. |
| ٤ - أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا. | ٤ - أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغِلُوا. | ٤ - أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ. |
| ٥ - أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِي. | ٥ - أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلِي. | ٥ - أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ. |

البحث:

أنظر إلى الأمثلة في الأقسام الثلاثة المتقدمة، تجد الفعل المضارع يقع في كل قسم منها على خمس حالات:

فهو في الحالة الأولى متصلٌ بألف تدلُّ على اثنين غائبين.

وفي الحالة الثانية متصلٌ بألف تدلُّ على اثنين مخاطبين.

وفي الحالة الثالثة متصلٌ بواو تدلُّ على جماعة الغائبين.

وفي الحالة الرابعة متصلٌ بواو تدلُّ على جماعة المخاطبين.

وفي الحالة الخامسة متصلٌ بياء تدلُّ على المخاطبة.

ومن أجل ذلك تُسمَّى الأفعال المضارعة في الحالات السابقة بالأفعال الخمسة.

تأمل هذه الأفعال الخمسة في الأقسام الثلاثة، تجدها في القسم الأول مرفوعة؛

لأنها لم تُسبقْ بناصبٍ أو جازمٍ، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأنها مسبوقةٌ بأداة نصب،

وفي القسم الثالث مجزومة؛ لأنها مسبوقةٌ بأداة جزم، ولكن ما علامات الرفع والنصب

والجزم هنا؟

إننا إذا تأملنا الأفعال التي معنا، لم نجد أثراً للضمة أو الفتحة أو السكون، ولكننا في

حالة الرفع نجد في آخرها نوناً ثابتة دائماً كما في أمثلة القسم الأول، ونجد هذه النون

محذوفة في حالة النصب والجزم كما في أمثلة القسمين الأخيرين، فلا بُدَّ إذاً أن يكون ثبوت النون نائباً عن الضمة في حالة الرفع، وحذفها نائباً عن الفتحة والسكون في حالة النصب والجزم.

القواعد:

(٥١) الأفعال الخمسة هي كلُّ مضارعٍ اتصلتْ بِهِ الْفُ اثْنَيْنِ أَوْ وَأَوْ جَمَاعَةً أَوْ يَاءً مُخَاطَبَةً.

(٥٢) الأفعال الخمسة تُرْفَعُ بِثَبُوتِ النُّونِ وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهَا^(١).

تمرينات

١

اذكُرْ الأفعالَ الخمسةَ فيما يأتي، وبيِّنْ علامةَ إعرابها:

- ١ - أنتم تقولون ما لا تفعلون.
- ٢ - اختلفت الشريكان ولم يتفقا.
- ٣ - لم نر اللصوص وهم يسرقون.
- ٤ - أي عملٍ تعالجه تحسنه.
- ٥ - لم يشتغل العاملان حتى يشتريحا.
- ٦ - أنت تلبسين ما تخيطين.
- ٧ - إن تعملوا تؤجروا.
- ٨ - لم يسقي الفلاحون الأرض ولم يحرقوها.

٢

حوّل الأفعال المضارعة التي في الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب، ثم إلى حالة الجزم:

- ١ - الرجُلان يتحدّثان.
- ٢ - تنمو الشجرتان وتورقان.
- ٣ - يقرأ الغلمانُ ويكتبون.
- ٤ - يجني الفلاحون القطنَ ويبيعونه.
- ٥ - أنت يا زينبُ تلعبين.
- ٦ - أنت يا فاطمةُ تكتبين.

(١) الأفعال الخمسة: وتسمى أيضاً الأمثلة الخمسة، فترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة، وتنصب وتجزم بحذفها نيابة عن الفتحة والسكون.

٣

- ١ - كَوْن ثلاث جُملي اسمية في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ متَّصلٌ بألف الاثنين.
- ٢ - كَوْن ثلاث جُملي اسمية في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ متَّصلٌ بألف الاثنين.
- ٣ - كَوْن ثلاث جُملي اسمية في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ متَّصلٌ بواو الجماعة.
- ٤ - كَوْن ثلاث جُملي اسمية في كلِّ منها فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ متَّصلٌ بياء المخاطبة.

٤

ضَع الأفعال الآتية في جُملي تامَّة مع اتِّصالها بألف الاثنين مرة، وألف الاثنين مرة أخرى:

يأكل يفتح يستظِلُّ يطفئ يستسهل

٥

ضَع الأفعال الآتية في جُملي تامَّة مع اتِّصالها بواو الجماعة مرة، وبياء المخاطبة مرة أخرى:

يقرأ يرگب يخاف يستصعب ينظف يستعين

٦

ضَع جملةً فعليةً فعلها مضارعٌ في كلِّ مكانٍ خال، وبيِّن علامة إعراب الفعل:

- ١ - الولدان ... النهر.
- ٢ - الملوك ... العلماء.
- ٣ - أنت يا زينب ... على البائسين.
- ٤ - السفيتان ... في البحر.
- ٥ - لمَ لمَ ... الثياب يا فاطمة.
- ٦ - التجار لم ... هذا العام.
- ٧ - ما كان الأصدقاء لـ...
- ٨ - جاء الزائرون ولم ...
- ٩ - الأطباء لم ... علة المريض.
- ١٠ - الفقراء ... من الغلاء.

٧

ضَعَّ مكانَ كلمة «الطبيب» في العبارة الآتية، كلمة «الطبيبين» مرة، وكلمة «الأطباء» أخرى، مع مراعاة ما يحدث من التغيير في الأفعال:

يجبُ على الطبيب أن يُلاطفَ المرضى، ويخفِّفَ عنهم الآلامَ بِبَشْرِهِ، وَيَصِفَ لَهُم الدَّواءَ النَّافِعَ، وَلَا يَطْمَعُ فِي مَالِهِمْ، وَيُسَاعِدُ الْفُقَرَاءَ بِعِلْمِهِ وَمَالِهِ.

٨

تمرين في الإنشاء

(أ) - اكتب عبارة لا تَقُلُّ عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كلِّ يوم، من وقت استيقاظهما من النوم، إلى أن يذهبا إلى المدرسة.

(ب) - اكتب العبارة مرة ثانيةً وابتدئها بكلمة «إخوتي»، مع مراعاة ما يَحْدُثُ في كلماتها من التغيير.

٩

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

الأولاد يلعبون.

الأولاد: مبتدأ مرفوعٌ بالضمّة.

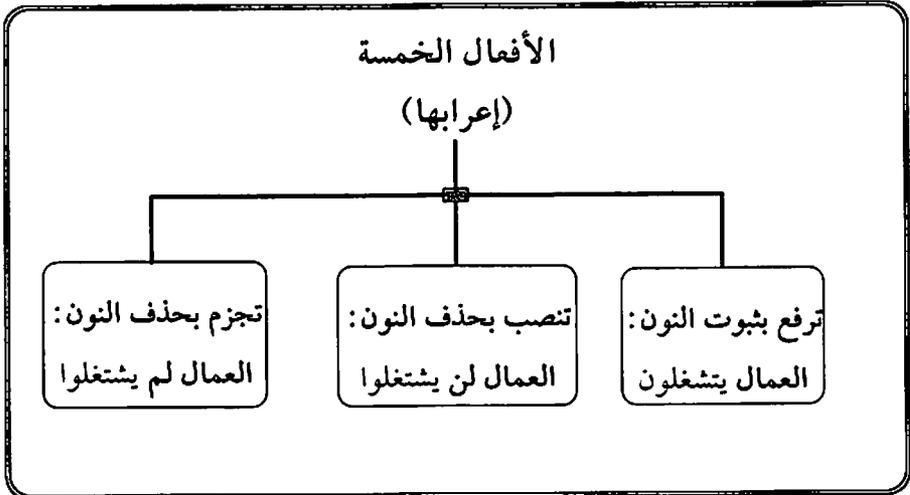
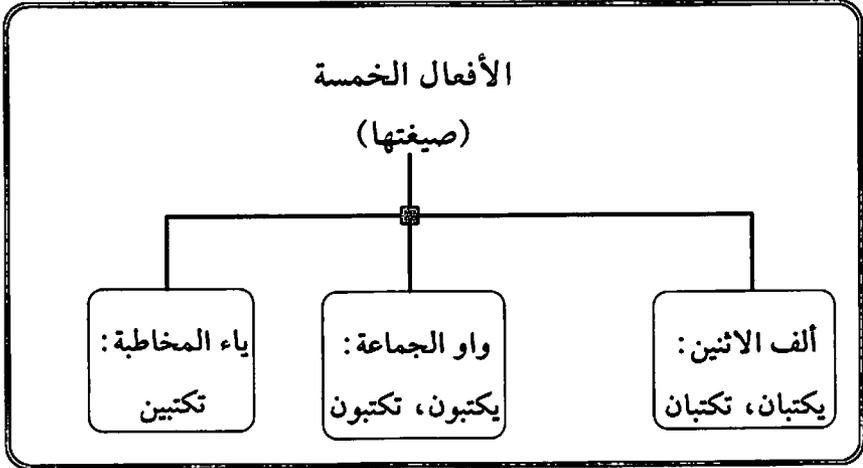
يلعبون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«الواو» فاعلٌ مبني على السكون في محلِّ رفع.

(ب) - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

التُّجَارُ يَرِيحُونَ.

أَنْتِ تُهَدِّبِينَ الْأَطْفَالَ.





تقسيم الاسم

إلى مفردٍ ومثنًى وجمع

الأمثلة:

- ١ - تَعِبَ الْعَامِلُ. ١ - تَعِبَ الْعَامِلَانِ. ١ - تَعِبَ الْعُمَّالُ.
 ٢ - حَضَرَ الْمُهَنْدِسُ. ٢ - حَضَرَ الْمُهَنْدِسَانِ. ٢ - حَضَرَ الْمُهَنْدِسُونَ.
 ٣ - نَادَيْتُ الْبَائِعَ. ٣ - نَادَيْتُ الْبَائِعَيْنِ. ٣ - نَادَيْتُ الْبَائِعِينَ.
 ٤ - أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَةِ. ٤ - أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَتَيْنِ. ٤ - أَثْنَيْتُ عَلَى الْمُهَذَّبَاتِ.

البحث:

الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة كلها أسماء، وإذا تأملنا هذه الأسماء في أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدلُّ على شيءٍ واحد، ويسمى مفرداً. وإذا تأملناها في القسم الثاني وجدنا كلاً منها يدلُّ على شيئين اثنين، ويزيدُ على المفرد ألفاً ونوناً أو ياءً ونوناً في الآخر، ويسمى مثنًى. أما في القسم الثالث فكلُّ منها يدلُّ على أكثر من اثنين، ويختلفُ عن المفرد إما بتغيير في الصورة كما في المثال الأول، أو بزيادة في الآخر؛ كما في الأمثلة الباقية، ويسمى جمعاً، وسيأتي له تفصيل.

القاعدة:

(٥٣) الاسمُ يَنْقَسِمُ ثَلَاثَةً أَقْسَامٍ: مُفْرَدٌ، وَمُثَنِّيٌّ، وَجَمْعٌ، فَالْمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى

شيءٍ واحدٍ.

والمُثَنِّيُّ مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَنُونِ^(١) أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ^(٢).

وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنَ اثْنَيْنِ.

تمرينات

①

عَيِّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ الْمَفْرَدَ وَالْمُثَنِّيَّ وَالْجَمْعَ:

ذهبتُ مرَّةً لزيارة صديق، فأدخلني في حُجْرَةٍ لَهَا ثَلَاثَةُ شَبَابِيكٍ وَبَابَانِ، جُدْرَانُهَا مَزِينَةٌ
بِالصُّوْرِ وَالرُّسُومِ، وَأَرْضُهَا مَفْرُوشَةٌ بِالْبُسْطِ الْفَارْسِيَّةِ، وَفِيهَا أَرَاثُكٌ مَصْفُوفَةٌ، وَفِي أَحَدِ
جَوَانِبِهَا خَزَانَةٌ كَتَبَ عَجِيبَةً، وَرَأَيْتُ هُنَاكَ رَجُلَيْنِ جَالِسَيْنِ يَذْكُرَانِ أَخْبَارَ الْمُخْتَرَعِينَ،
وَيُقْصِّانِ مَا يَشَوِّقُ الْمَسْتَمْعِينَ مِنَ الْحِكَايَاتِ اللَّطِيفَةِ وَالنُّوَادِرِ الطَّرِيفَةِ.

②

تَنِّ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ:

باب	شجرة	طريق	عصفور	كريم
ذكي	حديقة	نهر	كتاب	ورقة

(١) أي: في حالة الرفع، كأن يقع فاعلاً أو نائب فاعل، أو مبتدأ أو خبراً، ويقال في إعرابه: مرفوع وعلامة رفعه

الألف لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وسيأتي مزيد توضيح عن إعرابه ص ١٥٨.

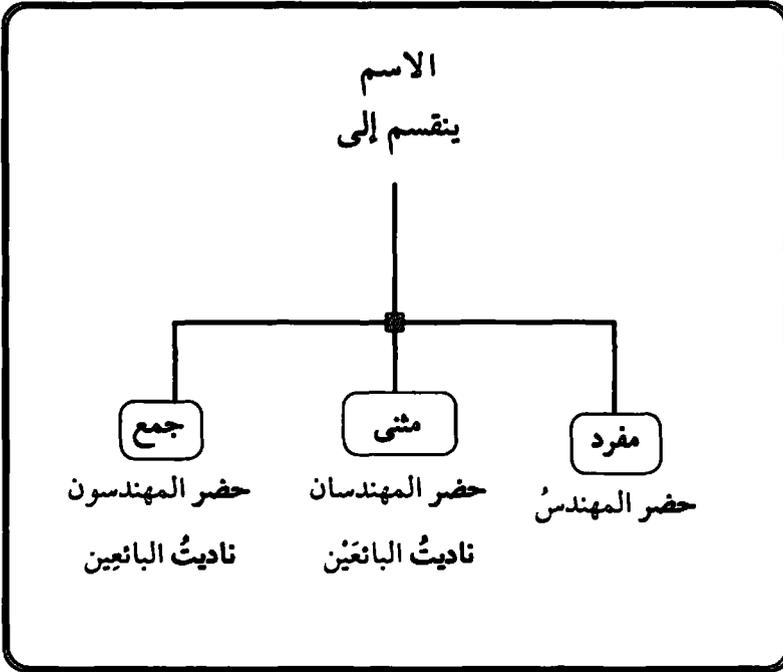
(٢) أي: في حالتي النصب والجر، كأن يقع مفعولاً به، أو مجروراً بالحرف أو بالإضافة، فيقال في إعرابه:

منصوب أو مجرور وعلامة نصبه أو جره الياء لأنه مثنى، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

٣

رُدُّ الجموعِ الآتيةِ إلى مفرداتها، واستعمل كلَّ مفرد في جُملة مُفيدة:

سُفُن	بحار	مؤمنات	بساتين	نجوم
مخترعون	أطباء	جنود	فنادق	حُجرات



تقسيم الجمع

الأمثلة:

- ١ - حَضَرَ الرَّجَالُ. ١ - فَازَ الْمُجِدُّونَ.
 ٢ - قَرَأْتُ الْكُتُبَ. ٢ - أَكْرَمْتُ الْقَادِمِينَ.
 ٣ - مَسَيْتُ فِي الطَّرِيقِ. ٣ - رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبِينَ.

- ١ - فَازَتِ الْمُجِدَّاتُ.
 ٢ - أَكْرَمْتُ الْقَادِمَاتِ.
 ٣ - رَضِيتُ عَنِ الْكَاتِبَاتِ.

البحث:

الأسماء الأخيرة في أمثلة القسم الأول كلها جموع، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه؛ وجدنا صورته قد تغيّرت في الجمع؛ فالرجال مثلاً جمع مفردّه رجل، وقد تغيّرت فيه صورة المفرد بكسر الراء، وفتح الجيم وزيادة الألف، ومن أجل هذا التغيير الذي يشبه تكسير الشيء بعد أن كان صحيحاً، تُسمّى هذه الجموع جموع تكسير.

والكلمات الأخيرة في القسم الثاني كلها جموع أيضاً، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدلّ على مذكّر، وجدنا صورته سالمة لم تتغيّر في الجمع؛ وإنما زيد عليها واو ونون في الآخر كما في المثال الأول، أو ياء ونون كما في المثالين الآخرين، ومن أجل ذلك يُسمّى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكّر سالماً.

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة في القسم الثالث؛ وجدناها أيضاً جموعاً، وإذا تأملنا مفرد كل منها؛ وجدناه يدلّ على مؤنث، وجدنا صورته سالمة لم تتغيّر في الجمع، وإنما زيد عليها ألف وتاء في الآخر، ومن أجل ذلك يُسمّى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً.

القاعدة:

(٥٤) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ: جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ.

أ - فَجَمْعُ التَّكْسِيرِ: مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِتَغْيِيرِ صُورَةٍ مُفْرَدِهِ.

ب - وَجَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِي آخِرِهِ^(١).

ج - وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ اثْنَتَيْنِ بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَتَاءٍ فِي آخِرِهِ^(٢).

(١) جمع المذكر السالم، يرفع بالواو نيابة عن الضمة، نحو: فرح المسلمون، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة،

نحو: احترام المتأدبين، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة؛ نحو: مررت بالمهذبين.

ويلحق بجمع المذكر السالم: أولو، وعشرون وأخواتها، وبنون، وأرضون، وسنون، وابلون.

ولا يُجمع هذا الجمع إلا أعلام الذكور العقلاء، أو أوصافهم، بشرط الخلو من التاء.

لكن إذا كان منقوصاً: تحذف ياءه، ويُضمُّ ما قبل الواو، ويُكسر ما قبل الياء للمناسبة، فتقول في هادي: هادون، وهادين.

وإذا كان مقصوراً: تُحذف الفه، وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً على الألف، فتقول في مصطفى: مُصْطَفُونٌ وَمُصْطَفَيْنٌ.

(٢) لكن إذا كان مختوماً بتاء التانيث، تُحذف التاء، فتقول في فاطمة: فاطمات.

وإذا كان مفتوحاً بألف التانيث: مقصورة أو ممدودة، تُعامل معاملتها في التثنية، فتقول في حُبلى وصحراء: حُبليات، وصحراوات.

وإذا كان مثل دَعْد، وسَجْدَة، يُفتح الحرف الثاني فتقول: دَعْدَاتٌ وَسَجْدَاتٌ.

ولا يطرد هذا الجمع إلا في:

١ - أعلام الإناث؛ ك: مريم، وزينب.

٢ - وأوصاف غير العقلاء المذكرة؛ ك: شامخ، (وصف جبل)، ومعدود (وصف يوم).

٣ - وما ختم بالتاء؛ ك: قاعة، وصفية.

٤ - وما ختم بألف التانيث مقصورة أو ممدودة؛ ك: حُبلى، وصحراء.

٥ - وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير؛ ك: سُرايق، وحَمَام، وإضْطَبَل.

٦ - ومصنَّف غير العاقل؛ ك: دُرُزِهِم، وَجُبَيْل.

وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع، ك: سماوات، وأمّهات، وسجلات.

«الدروس النحوية»: (٤/٤٠٤).

تصريفات

١

(أ) - عِيْن في القطعة الآتية جمع المذكر السالم، وجمع المؤنث السالم، وجمع التذكير:

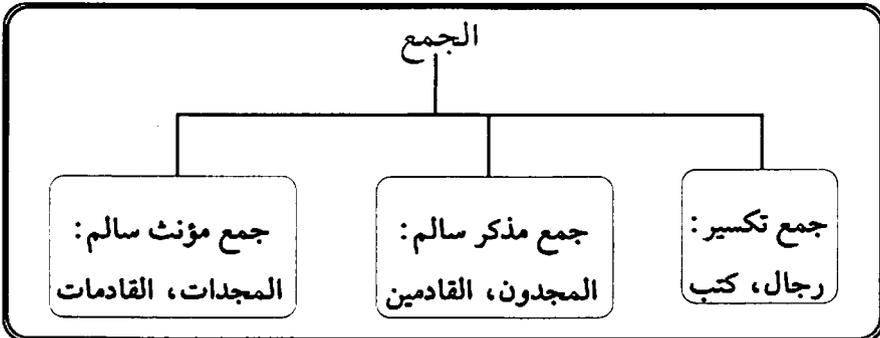
كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد، ويزينونها بالصُور والرُّسوم، ويدوّنون عليها تواريخ وقائعهم الحربية، وإذا تأملت مَعْبَد الأقصر، رأيت على جدرانها صورة الملك رَمْسيس جالسا على عرشه، وحواله القواذ والأمرأء يتشاورون، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرَّبون، وقد هاجمهم الحيثيون، ورأيت رَمْسيس في صورة أخرى، وهو يهْجُم على أعدائه، فيفرون من وجهه جماعات، ويهزولون طالبين النجاة في الحصون.

(ب) ردّ كل جمع في القطعة الماضية إلى مفرده.

٢

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها:

فاطمة	مغارة	عمود	مصري
تاجر	فلاح	مصباح	طريق
صفحة	مسجد	كرة	بستان
بقرة	ثور	أسد	غابة



«١» إعراب المتن

الأمثلة:

- ١ - لَعِبَ الْوَلَدَانِ. ١ - كَافَاتُ الْوَلَدَيْنِ. ١ - أَعْطَيْتُ الْكُرَّةَ لِلْوَلَدَيْنِ.
 ٢ - اتَّفَقَ الشَّرِيكَانِ. ٢ - حَادَثْتُ الشَّرِيكَيْنِ. ٢ - اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ.
 ٣ - أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ. ٣ - تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ. ٣ - ذَنُوتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ.
 ٤ - حَضَرَ الْمَسَافِرَانِ. ٤ - وَدَّعْتُ الْمَسَافِرَيْنِ. ٤ - سَلَّمْتُ عَلَى الْمَسَافِرَيْنِ.

البحث:

تأمل الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة تجد كلاً منها مُتْنِي؛ لأنه يدلُّ على اثنين بزيادة ألفٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ، وتجدها في القسم الأول مرفوعةً؛ لأن كلاً منها يقعُ فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبةً؛ لأن كلاً منها يقعُ مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورةً؛ لأن كلاً منها مسبوقةٌ بحرف جرٍّ؛ فما علاماتُ الرَّفْعِ والنَّصْبِ والجرِّ فيها؟
 نبحثُ فنجد أنَّ هذه الكلمات في حالة الرَّفْعِ تنتهي بألفٍ ونونٍ، وفي حالتَي النَّصْبِ والجرِّ تنتهي بياءٍ ونونٍ، وفي ذلك نستطيعُ أنْ نُدْرِكَ أنَّ الألفَ هي علامةُ الإعرابِ النابتةِ عن الضَّمَّةِ في حالة الرَّفْعِ، والياءُ هي علامةُ الإعرابِ النابتةِ عن الفتحةِ والكسرةِ في حالتَي النَّصْبِ والجرِّ.

القاعدة:

(٥٥) يُرْفَعُ الْمُثْنَى بِالْأَلْفِ وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ (١).

تمرينات

١

عَيِّنِ الْمُثْنَى الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ:

- ١ - البابان مفتوحان. ٥ - أكلتُ ثفاحتين.
 ٢ - يجرُّ المحرَّاتُ ثوران. ٦ - قرأتُ مِنَ الْكِتَابِ صَفْحَتَيْنِ.
 ٣ - تمشي الدَّجاجةُ على رِجْلَيْنِ. ٧ - اشتريتُ الْكِتَابَ بِقَرْشَيْنِ.
 ٤ - كانت الحُجْرَتان ضيقتين. ٨ - إِنَّ الْكَبْشَيْنِ سَمِينان.

٢

صَّعِّمِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ:

عمود	عُرْفَةٌ	كرسي	نخلة	غزال
صورة	عالم	بائع	قلم	حجر

٣

ثَنَّ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، وَصَّغِّهَا بَعْدَ التَّثْنِيَةِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَقَعُ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً فَاعِلًا، وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ، وَمَرَّةً اسْمًا لـ«إِنَّ»، وَمَرَّةً اسْمًا لـ«كَانَ»:

النخلة	الشارع	السفينة	الجليل	الجندي
--------	--------	---------	--------	--------

(١) المثنى: ما دلَّ على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون التي بعد الألف، والياء عوض عن التثنية في الاسم المفرد، ويلحق بالمثنى، اثنان، واثنتان، وكلا وكلتا مضافين للضمير، فإذا أضيفتا لاسم ظاهر لزمهما الألف وأعربا إعراب المقصور، نحو: ﴿كَلَّمْنَا الْبُنَيَّيْنِ مَاتَتْ أَكْطَهَا﴾ [الكهف: ٣٣].
 فهـ«كلتا» في هذه الآية مضافة إلى اسم ظاهر، فلا تُلْحَقُ بالمثنى، وتعرب إعراب الاسم المقصور، فهي مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة على الألف، منع من ظهورها التعذر.

٤

- ١ - إيتِ بجملتين فعليتين الفاعلُ في كلِّ منها مثنى.
- ٢ - إيتِ بجملتين فعليتين المفعولُ به في كلِّ منها مثنى.
- ٣ - إيتِ بجملتين اسميتين المبتدأ والخبرُ في كلِّ منهما مُثنيان.
- ٤ - إيتِ بجملتين اسم إنَّ في كلِّ منهما مثنى.

٥

ثَنَّ كلَّ عضوٍ له مثلٌ في وجه الإنسانِ، ووضَّعه بعدَ التثنية في عبارة تشرحُ فوائده.

٦

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - يَجْرُ العَجَلَةُ جَوادان.

يَجْرُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

العجلة: مفعولٌ به مقدّم منصوب بالفتحة.

جوادان: فاعلٌ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مثنى.

٢ - استعار عليٌّ كتابين.

استعار: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

عليٌّ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

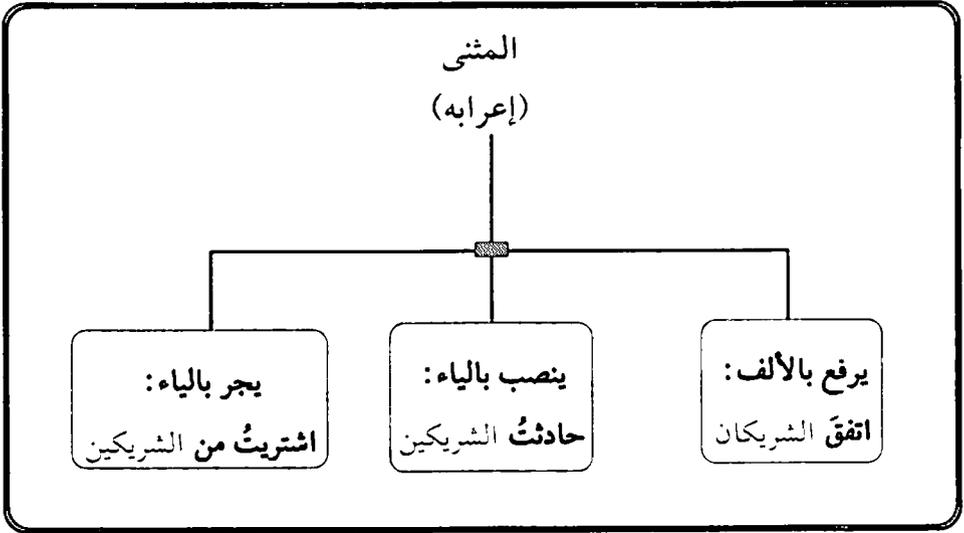
كتابين: مفعولٌ به منصوبٌ بالياء؛ لأنه مثنى.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

الهرتان نظيفتان.

إنَّ الغائبين مريضان.

وقف التلاميذُ في صفين.



«٢» إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة:

- ١ - رَبِيعُ الْفَلَاحُونَ. ١ - نَكْرِمُ الْفَلَاحِينَ. ١ - نَرْجُو الْخَيْرَ لِلْفَلَاحِينَ.
- ٢ - نَجَحَ الْمُجْتَهِدُونَ. ٢ - نُحِبُّ الْمُجْتَهِدِينَ. ٢ - نُثْنِي عَلَى الْمُجْتَهِدِينَ.
- ٣ - حَضَرَ الْمُسَافِرُونَ. ٣ - نُودِّعُ الْمُسَافِرِينَ. ٣ - نُسَلِّمُ عَلَى الْمُسَافِرِينَ.
- ٤ - تَعَبَ اللَّاعِبُونَ. ٤ - نَشْجَعُ اللَّاعِبِينَ. ٤ - نَنْظُرُ إِلَى اللَّاعِبِينَ.

البحث:

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها جمع مذكر سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلاً منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلاً منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة؛ لأن كلاً منها مسبوقة بحرف جر.

وإذا بحثنا عن علامات الرفع والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثراً، ولكننا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهي بزيادة في آخرها، وأنها في حالة الرفع تنتهي بواو ونون، وفي حالتها النصب والجر تنتهي بياء ونون، ومن ذلك نحكم أن الواو هي علامة الإعراب في حالة الرفع، والياء هي علامة الإعراب في حالتها النصب والجر.

القاعدة:

(٥٦) جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ.

تمرينات

١

عَيِّنْ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَنْصُوبِ وَالْمَجْرُورِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ:

- ١ - يَتَهَجُّ الْمَصْرِيُّونَ لارتفاعِ أثمانِ القطن.
- ٢ - لم يعف الأستاذ عن التلاميذ المقصرين.
- ٣ - حَكَّمَ القاضي بالسِّجْنِ على المجرمين.
- ٤ - يفوزُ الرِّجالُ العاملون.
- ٥ - لا تُصغ إلى الكاذبين.
- ٦ - كان التلاميذُ متبهِينَ.

٢

اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا، وَضَعُهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ:

البائعُ المجتهدُ النجارُ الصيَّادُ السَّارقُ الحارسُ

٣

اجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا وَضَعُهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ، بِحَيْثُ يَكُونُ كُلٌّ مِنْهَا مَرَّةً مَبْتَدَأً، وَمَرَّةً اسْمًا لِـ«إِنَّ»، وَمَرَّةً خَبْرًا لِـ«لَعَلَّ»، وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ:

السَّابِقُ مُحَمَّدٌ المَعْلَمُ الزَّائِرُ المَصُورُ الخَبَّازُ

٤

- ١ - إيتِ بِجُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ الْفَاعِلُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ.
- ٢ - إيتِ بِجُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ الْمَفْعُولُ بِهِ فِي كُلِّ مِنْهُمَا جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ.
- ٣ - إيتِ بِجُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا جَمْعًا مَذْكَرًا سَالِمًا.
- ٤ - إيتِ بِجُمْلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ اسْمُ لَيْتَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا جَمْعَ مَذْكَرٍ سَالِمٍ.

٥

تمرين في الإنشاء

فَكِّرْ فِي طَوَائِفِ الصُّنَاعِ الْمُخْتَلِفِينَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُونَ فِي إِقَامَةِ بَيْتٍ وَإِتْمَامِهِ، ثُمَّ اجْمَعْ

أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً، وضَّعه في عبارة تشرح العمل الذي تقوم به هذه الطائفة في هذا البيت.

٦

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

١ - السائحون كثيرون.

السائحون: مبتدأ مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

كثيرون: خبر مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

٢ - يرضى الله عن المحسنين.

يرضى: فعل مضارع مرفوع بضمه مقدره على الألف؛ منع من ظهورها التعذر؛ لأنه معتل بالألف.

الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع بالضمه.

المحسنين: اسم مجرور بـ«عن» وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

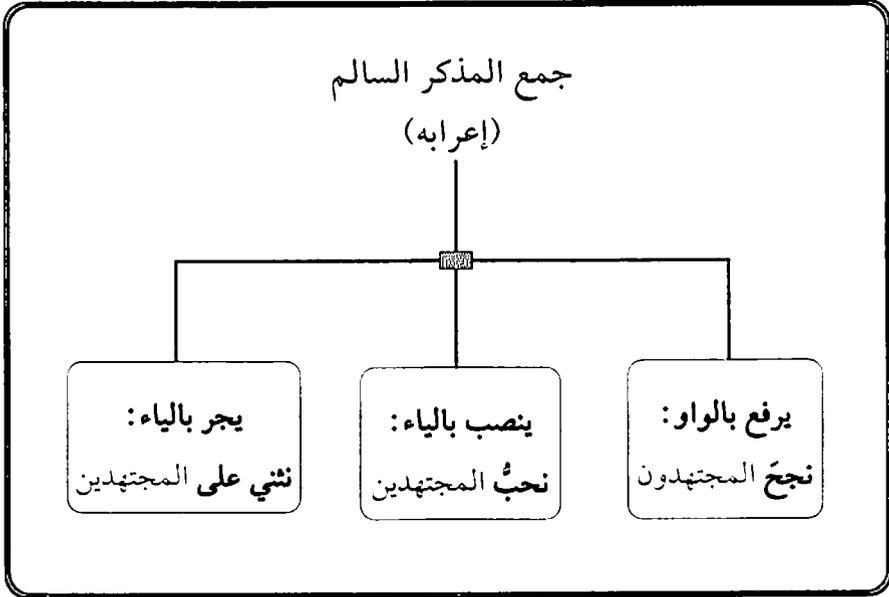
(ب) - أعرب الجمل الآتية:

تحب مصرُ الأبناء العاملين.

أمسى الفائزون مسرورين.

يحتاجُ الوطن إلى المُخلصين.





«٣» إعراب جمع المؤنث السالم

الأمثلة:

- ١ - باصَتِ الدَّجَاجَاتُ. ١ - ذَبَحَتْ الدَّجَاجَاتُ.
 ٢ - حَضَرَتِ الْفَاطِمَاتُ. ٢ - مَدَحَتْ الْفَاطِمَاتُ.
 ٣ - أَكَلَتِ الْبَقَرَاتُ. ٣ - حَلَبَتْ الْبَقَرَاتُ.
 ٤ - نَمَتِ الشَّجَرَاتُ. ٤ - سَقَيْتِ الشَّجَرَاتُ.

١ - هَجَمَ الثَّلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ.

٢ - شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ.

٣ - جَلَسْتُ بَعِيداً عَنِ الْبَقَرَاتِ.

٤ - ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ.

البحث:

انظر إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، تجد كلاً منها جمع مؤنث سالماً، وتجدها في القسم الأول مرفوعة؛ لأن كلاً منها يقع فاعلاً، وفي القسم الثاني منصوبة؛ لأن كلاً منها يقع مفعولاً به، وفي القسم الثالث مجرورة؛ لأن كلاً منها مسبوقة بحرف جرّ.

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها، وجدناها جارية على الأصل في القسمين: الأول والثالث؛ لأنها في القسم الأول مرفوعة بالضمة، وفي القسم الثالث مجرورة بالكسرة، أما في القسم الثاني حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به، فإننا لا نجد أثراً للفتحة، وإنما نجد آخر كل منها مكسوراً، وإذا لا بُدَّ أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة في حالة النصب.

القاعدة:

(٥٧) جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْكَسْرِ^(١).

تمرينات

١

عَيِّنْ جَمْعَ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ الْمَرْفُوعَ وَالْمَنْصُوبَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ:

- ١ - أَيْنَعَتِ الثَّمَرَات.
- ٢ - لَعَلَّ الْفَتَيَاتِ مَجْدَاتٌ.
- ٣ - الْبَطَّاتُ سَابِحَات.
- ٤ - الْبِنَاتُ يَعْطِفْنَ عَلَى الْبَائِسَات.
- ٦ - نَعْتَمِدُ عَلَى الْأُمَّهَات.
- ٧ - نَحْتَرِّمُ النِّسَاءَ الْفُضْلِيَّات.
- ٨ - يَلْعَبُ الْغُلَمَانُ بِالْكُرَات.
- ٩ - الْخَيْلُ تَجْرُ الْعَجَلَات.

٢

إِجْمَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ جَمْعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا، وَضَعْفَهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ:

الآنسة	زينب	الوردة	العاقلة
الكلمة	الراية	السمكة	الساعة

٣

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالمًا، وضَعْفَهَا بَعْدَ الْجَمْعِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ؛ بَحِيثٌ يَكُونُ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً فَاعِلًا، وَمَرَّةً مَبْتَدَأً، وَمَرَّةً مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍّ، وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ:

السَّيَّارَةُ	الْحُجْرَةُ	النَّافِذَةُ	الْمِكْنَسَةُ	التَّفَاحَةُ
---------------	-------------	--------------	---------------	--------------

(١) يَلْتَحِقُ بِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ شَيْئَانِ؛ الْأَوَّلُ: «بِنَاتُ وَأَخَوَاتُ وَأُولَاتُ»، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلٌ﴾ [الطلاق: ٦]، فَتَقُولُ: أُولَاتٍ: خَبَرَ كَانَ مَنْصُوبًا، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ، وَأُولَاتٍ: مُضَافٌ، وَحَمْلٌ: مُضَافٌ إِلَيْهِ.
وَالثَّانِي: مَا سَمِيَ بِهِ مِنْ هَذَا الْجَمْعِ، مِثْلُ: عَرَفَاتٍ، وَأَزْدَعَاتٍ، يُقَالُ: رَأَيْتُ عَرَفَاتٍ، وَسَكَنْتُ أَزْدَعَاتٍ، فَبَعْضُهُمْ يَعْزِمُهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ (أَي: بِالضَّمَّةِ رَفْعًا، وَبِالْكَسْرِ نَصْبًا وَجَرًّا) وَبَعْضُهُمْ يَتْرَكُ تَنْوِينَ ذَلِكَ، وَبَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرَفُ. «أَوْضَحُ الْمَسَالِكِ»: (١/ ٧٤).

٤

- ١ - إيت بجملتين فعليتين المفعولُ به في كلِّ منهما جمع مؤنث سالم.
- ٢ - إيت بجملتين فعليتين الفاعلُ في كلِّ منهما جمع مؤنث سالم.
- ٣ - إيت بجملتين اسميتين المبتدأُ في كلِّ منهما جمع مؤنث سالم.
- ٤ - إيت بجملتين اسميتين اسمُ إنَّ في كلِّ منهما جمع مؤنث سالم.

٥

تمرين في الإنشاء

فكّر في أسماءِ كلِّ ما تراه في حديقةٍ من أشجار وأزهار وأثمار، واجمَع كلَّ اسمٍ ممَّا تراه مختوماً بالتاء منها جمع مؤنث سالماً، وضَعه في جُملة تامّة.

٦

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

كافآت الفائراتِ.

كافآت: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، «والتاء»: فاعلٌ مبني على الضمِّ في محلِّ رفع.

الفائراتِ: مفعولٌ به منصوبٌ بالكسرة؛ لأنه جمعُ مؤنث سالم.

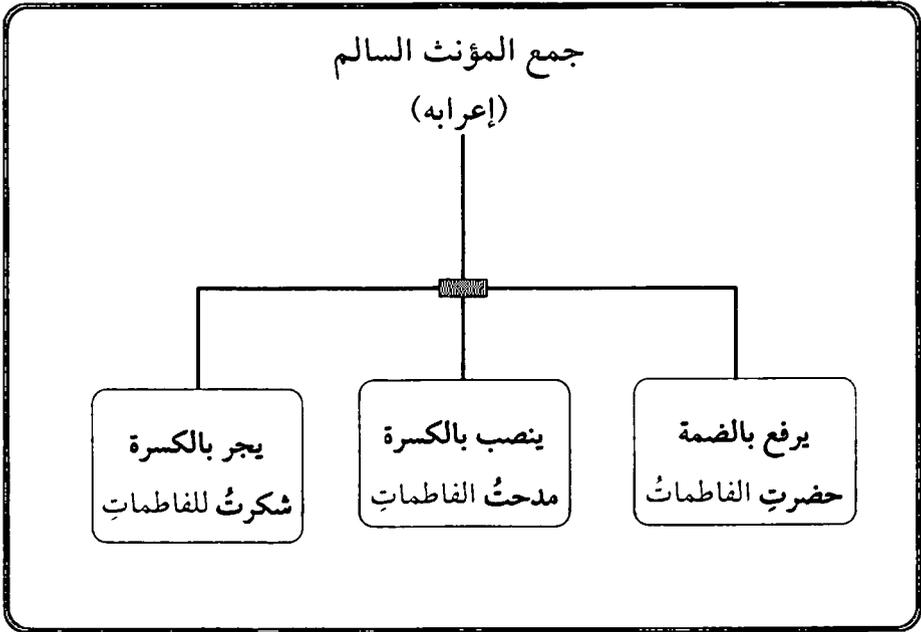
(ب) - أعرب الجُملة الآتية:

تمتلئُ الخزانات.

تَحلبُ المرأةُ البقراتِ.

شَكَرنا للمُحسِنات.





المُضَافُ والمُضَافُ إِلَيْهِ

الأمثلة:

- | | |
|---|--|
| ١ - أَعْلَقْتُ مِضْرَاعِي الْبَابِ. | ١ - لَعِبْنَا فِي فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ. |
| ٢ - غَسَلْتُ يَدَيِ الطِّفْلِ. | ٢ - ابْتَعَدَ عَنِ قَرِينِ السُّوءِ. |
| ٣ - لَمَعَتْ عَيْنَا الْقِطْطِ. | ٣ - مَشَيْتُ عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ. |
| ٤ - انْكَسَرَتْ عَجَلَتَا الدَّرَاجَةِ. | ٤ - رَكِبْتُ قِطَارَ الصَّبَاحِ. |
- ١ - تَشْكُرُ الصُّحُفُ مُحْسِنِي الْأُمَّةِ.
- ٢ - ثُرُوءٌ مِضْرٌ مِنْ زَارِعِي الْأَرْضِ.
- ٣ - أَسْرَعَ سَائِقُو السِّيَّارَاتِ.
- ٤ - جَاءَ مُعَلِّمُ الْمَدْرَسَةِ.

البحث:

إذا قلت: «لعبنا في فناء» كان ذلك صحيحاً، وتكون حينئذٍ لم تُرد أن تبين للسامع أن اللعب حصل في فناء مخصوص، ولكنك إذا قلت: «لعبنا في فناء المدرسة»، فقد نسبت هذا الفناء وأضفته إلى شيء خاص هو المدرسة.

وإذا قلت: «ابتعد عن قرين» فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أي صاحب، ولكنك حين تقول: «ابتعد عن قرين السوء» تنسب هذا القرين إلى شيء خاص وهو السوء، وكذلك يُقال في «شاطئ النيل» و«قطار الصباح»، فالأسماء «فناء» و«قرين» و«شاطئ» نسبت وأضيفت إلى الأسماء التي بعدها، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافاً، وكل اسم من الأسماء التي بعدها مضافاً إليه.

وإذا تأملت الأمثلة الباقية، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين في كل مثال هما مضاف ومضاف إليه.

وبرُجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرورٌ في جميعها، وأن المضاف في

أمثلة القسم الثاني مثنى، وفي أمثلة الثالث جمع مذكّر سالم، وأنّ نون المثنى ونون الجمع حُذِفَتَا بعد الإضافة.

القواعد:

(٥٨) المضاف اسمٌ نُسِبَ إلى اسمٍ بعده، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ النُّسْبَةِ أَوْ تَخَصُّصٍ.

(٥٩) المضاف يُحَذَفُ تَنْوِينُهُ عِنْدَ الإِضَافَةِ إِذَا كَانَ مُنَوَّنًا قَبْلَهَا، وَتُحَذَفُ نُونُهُ إِذَا كَانَ مِثْنَى أَوْ جَمَعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا.

(٦٠) المضاف إليه اسمٌ يَأْتِي بَعْدَ المضافِ، وَهُوَ مَجْرُورٌ^(١).

تمرينات

١

يُن المضاف والمضاف إليه في الجمل الآتية:

- ١ - سُورُ الحديقةِ مُرْتَفَعٌ.
- ٢ - كِتَابُ عَلِيٍّ مَفِيدٌ.
- ٣ - أَذْنَا الحِصَانِ صَغِيرَتَانِ.
- ٤ - شَاهَدْتُ هَرَمِي مِصرَ.
- ٥ - الحِلْمُ سَيِّدُ الأخلاقِ.
- ٦ - كَثُرَ بائِعُو الصُّحُفِ.

(١) الإضافة: نسبة بين اسمين على تقدير حرف الجر، تُوجِبُ جَرَّ الثاني أبدأً، يسمّى الأول مضافاً، والثاني مضافاً إليه، فالمضاف والمضاف إليه: اسمان بينهما حرفٌ جرٌّ مقدّر. وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف لا حرف الجر المقدّر بينهما على الصحيح. وتنقسم الإضافة إلى معنوية ولفظية:

- ١ - فالمعنوية (وتسمى حقيقة أو محضة): ما تفيد تعريف المضاف إذا كان المضاف إليه معرفة؛ نحو: هذا كتابٌ سعيد، وتخصيصه إن كان نكرة؛ نحو: هذا كتاب رجلٍ.
- ٢ - واللفظية (وتسمى مجازية أو غير محضة): ما لا تفيد تعريف المضاف ولا تخصيصه، وإنما الغرض منها التخفيف في اللفظ، بحذف التنوين أو نوني التثنية والجمع. والضابط لها أن يكون المضاف اسم فاعل أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة بشرط أن تضاف هذه الصفات إلى فاعلها أو مفعولها في المعنى نحو: هذا الرجل طالبٌ علم. والأصل: طالبٌ علماً. رأيت رجلاً نصّارَ المظلوم، أي: نصّاراً المظلوم. انصر رجلاً مهزومٌ الحق، أي: مهزوماً الحقَّ حقّه. «جامع الدروس العربية» ص ٦٤٧.

- ٤ - نَهَضَةُ الْوَطَنِ بِرِجَالِ الْأُمَّةِ.
٩ - فَحَصَ الطَّيِّبُ عَنِ رَثَمِي الْمَرِيضِ.
٥ - رَكِبْتُ سَيَارَةَ حَسَنَ.
١٠ - شَاهَدْتُ جَمَلَ الْمَحْمَلِ.

٢

اجْعَلْ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ مُضَافَةً إِلَى أَسْمَاءٍ تَنَاسَبُهَا فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ:

جُمُوح	زئير	مفتاح	جميل	سنام
خرطوم	شاطئان	جناحان	نابان	كتابان
ذراعان	قلمان	عقربان	مهندسون	مهاجرون
مهدبون	مجتهدون	ناجحون	غارقون	خادمون

٣

كُونَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُضَافاً وَمُضَافاً إِلَيْهِ ثُمَّ صَغَّعُهَا فِي جُمْلٍ تَامَّةٍ:

الأسد	غصن	خياطون	تغريد	البحر
عنان	العين	أنياب	الحجرة	الكتاب
العصفور	الفرس	إنسان	قمة	الشجرة
باب	ماء	الجبل	الملابس	غلاف

٤

- ١ - كُونَ ثَلَاثَ جُمْلٍ اِسْمِيَّةٍ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ فِيهَا مُضَافاً.
- ٢ - كُونَ ثَلَاثَ جُمْلٍ اِسْمِيَّةٍ يَكُونُ الْخَبْرُ فِيهَا مُضَافاً.
- ٣ - كُونَ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهَا مِثْنِي مُضَافاً.
- ٤ - كُونَ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ فِيهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِماً مُضَافاً.
- ٥ - كُونَ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِعْلِيَّةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مِثْنِي مَجْرُورٍ بِحَرْفِ جَزٍّ وَهُوَ مُضَافٌ.

٥

- ١ - كُونَ جُمْلَةً يَكُونُ خَبْرُ «لَيْسَ» فِيهَا مُضَافاً، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِماً.
- ٢ - كُونَ جُمْلَةً يَكُونُ خَبْرُ «إِنَّ» فِيهَا مُضَافاً، وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ مِثْنِي.

٦

تمرين في الإنشاء

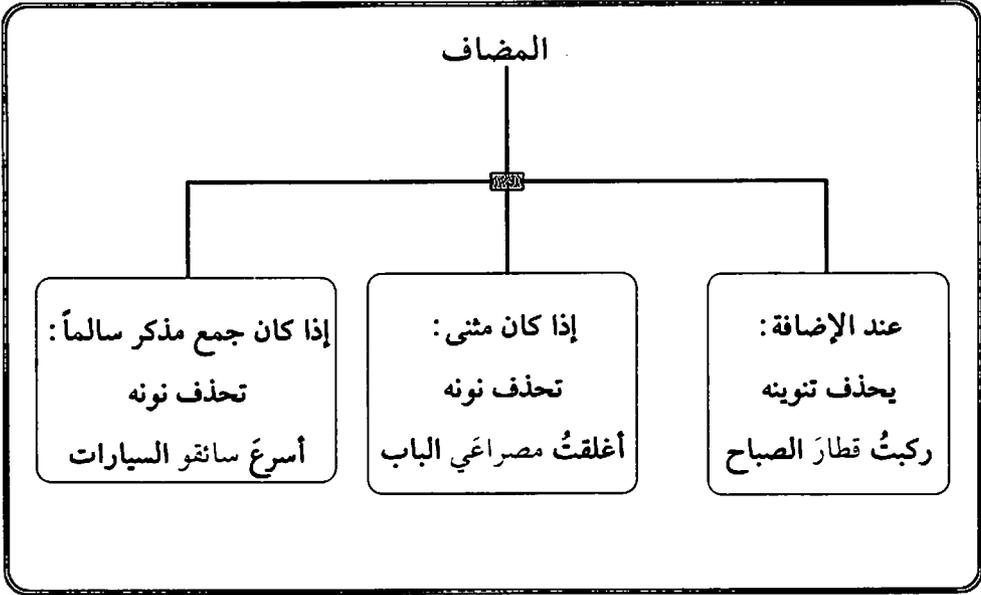
- أجِبْ عن الأسئلة الآتية بِجُمْلٍ تَامَّةٍ تُشْتَمِلُ كُلَّ مِنْهَا على مضافٍ ومضافٍ إليه :
- ١ - لِمَ يكثر الرَّمْدُ في مصر؟
 - ٢ - ما الذي يَقْوِي الرِّثِينَ؟
 - ٣ - ما الواجِبُ قَبْلَ الأكلِ وبعده؟
 - ٤ - ما الذي يُسبِّبُ العَدْوَى وانتقال الأمراض؟
 - ٥ - ما فائدةُ الألعابِ الرياضية؟
 - ٦ - ما فائدةُ الاستحمام؟
 - ٧ - ما فائدةُ التنزُّه؟

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج :

- ١ - يَسِيرُ النَّاسُ على جانبي الشَّارِعِ .
يسير : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضَّمة .
الناس : فاعلٌ مرفوعٌ بالضَّمة .
على : حرفٌ جرٌّ مبني على السكون .
جانبي : مجرور بـ«على» وعلامة جرّه الياء ؛ لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة .
الشارع : مضاف إليه مجرور بالكسرة .
- (ب) - أعرب الجُمْلَ الآتية :
نابا الفيل طويلتان .
باتَ الناجِحون ناعمي البال .
إنَّ تعلِيمَ الفتياتِ أساسُ سعادةِ الأمة .



الإسماء الخمسة وإعرابها

الأمثلة:

- | | |
|--|--|
| ١ - وَدَعْنَا أَبَا سَعِيدٍ | ١ - جَاءَ أَبُو سَعِيدٍ |
| ٢ - يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ | ٢ - أَبُوكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ |
| ٣ - لَعَلَّ أَبَاكَ طَيِّبٌ مَاهِرٌ | ٣ - كَانَ أَبُوكَ رَجُلًا حَازِمًا |
| ٤ - إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ | ٤ - لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ |

١ - رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ

٢ - يَتَّقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ

٣ - رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ

٤ - يَشْكُرُ النَّاسُ لِأَبِي مُحَمَّدٍ

البحث:

كلمة «أب» في جميع الأمثلة المتقدمة اسمٌ، وهي مضافةٌ في كلِّ مثالٍ إلى كلمةٍ أخرى غير الياء التي تدلُّ على المتكلم، وإذا تأملتَها في جميع تراكيبِ القسم الأول وجَدتَها مرفوعةٌ؛ لأنها في التركيب الأول فاعلٌ، وفي الثاني مبتدأٌ، وفي الثالث اسمٌ كان، وفي الرابع خبرٌ لعلَّ.

وإذا تأملتَها في القسم الثاني وجَدتَها منصوبةٌ في جميع تراكيبيها؛ لأنها مفعولٌ به في التركيبين الأولين، واسمٌ لعلَّ وإنَّ في التركيبين الآخرين.

وإذا تأملتَها في القسم الثالث وجَدتَها مجرورةٌ في جميع التراكيب؛ لأنها مسبوقةٌ بحرفٍ من حروف الجرِّ في كلِّ مثال.

فما هي إذاً علاماتُ الرِّفَعِ والنَّصْبِ والجرِّ فيها؟

إذا تأملنا الكلمة «أب» في أمثلة القسم الأول حيث هي مرفوعةٌ، وجَدنا «الواو» تلازمها في جميع التراكيب، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثاني حيث هي منصوبةٌ،

وَجَدْنَا «الألف» تلازمُها أيضاً في جميع التراكيب، وإذا تأملناها في أمثلة القسم الثالث حيث هي مجرورة، وجدنا «الياء» تلازمُها أيضاً في جميع التراكيب، وإذا لابد أن تكون «الواو» هي علامة رفعها، و«الألف» هي علامة نصبها، و«الياء» هي علامة جرّها.

هذا وهناك أربعة أسماءٍ أخرى، حُكِّمَها حُكْمُ هذه الكلمة في إعرابها بـ«الواو» و«الألف» و«الياء» رفعاً ونصباً وجرّاً، وهي: أخ، وحَم، وفُو، وذُو، بشرط أن يكون كلٌّ منها مضافاً لغير ياء المتكلم، فتقول: هذا أخوك، ورأيتُ أخاك، ورضيتُ عن أخيك، وهكذا، وتُسَمَّى هذه بالأسماء الخمسة.

القواعد:

(٦١) الأسماءُ الخمسةُ هي: أبٌ وأخٌ وحَمٌّ وفُو وذُو^(١).

(٦٢) الأسماءُ الخمسةُ تُرْفَعُ بالواوِ وتُنصَبُ بالألفِ وتُجرُّ بالياءِ، وتُشترَطُ في إعرابها هذا الإعرابُ أن تكونَ مضافةً لغيرِ ياءِ المتكلمِ^(٢).

(١) وبعض النحويين يضيف اسماً سادساً وهو: الهنُّ. قيل: هو اسم يكتن به عن أسماء الأجناس، كرجُل وفرس وغير ذلك، وقيل: ما يستجيب التصريح به، وقيل: عن الفرج خاصة.

(٢) وشروط إعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة ثلاثة أمور:

- أحدها: أن تكون مفردة؛ فلو كانت مثناة أعربت بالألف رفعاً، وبالياء جرّاً ونصباً، كما تعرب كل ثنية، تقول: جاءني أبوان، ورأيتُ أبوين، ومررتُ بأبوين، وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات على الأصل؛ كقولك: جاءني آباءُك، ورأيتُ آباءك، ومررتُ بآباءك، وإن كانت مجموعة جمع تصحيح أعربت بالواو رفعاً، وبالياء جرّاً ونصباً؛ تقول: جاءني أبون، ورأيتُ أبين، ومررتُ بأبين. ولم يجمع منها هذا الجمع إلا الأبُ والأخُ والحَمُّ.

- الثاني: أن تكون مُكَبَّرَةً، فلو صُعُرَت أعربت بالحركات؛ نحو: جاءني أَيْتُك، ورأيتُ أَيْتُك، ومررتُ بأَيْتُك.

- الثالث: أن تكون مضافة؛ فلو كانت مفردة غير مضافة؛ أعربت أيضاً بالحركات، نحو: هذا أبٌ، ورأيتُ أباً، ومررتُ بأبٍ.

ولهذا الشرط الأخير شرط، وهو أن يكون المضافُ إليه غير ياء المتكلم، فإن كانت مضافة لياء المتكلم؛ أعربت أيضاً بالحركات لكنها تكون مقدرة، تقول: هذا أبي، ورأيتُ أبي، ومررتُ بأبي؛ فيكون آخرها مكسوراً في الأحوال الثلاثة، والحركات مقدرة فيه، كما تقدّر في جميع الأسماء المضافة إلى الياء؛ نحو: أبي وأخي وحمي وغلامي. «شرح قطر الندى» ص ٩٥.

تمرينات

١

عَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مَا تَرَاهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعاً أَوْ مَنْصُوباً أَوْ مَجْرُوراً،
وَبَيِّنِ السَّبَبَ وَعَلَامَةَ الْإِعْرَابِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

- ١ - ذُو الْمَالِ مَحْسُودٌ.
- ٢ - لَا تَضَعُ أَصْبِعَكَ فِي فَيْكَ.
- ٣ - عَظَّمَ حَمًا أَخِيكَ كَمَا تُعَظِّمُ أَبَاكَ.
- ٤ - أَبُوكَ ذُو جَاهٍ عَظِيمٍ.
- ٥ - احْتَرِمَ أَخَاكَ الْأَكْبَرَ.
- ٦ - اعْطِفْ عَلَى أَخِيكَ الْأَصْغَرَ.
- ٧ - ضَعَّ يَدَكَ عَلَى فَيْكَ عِنْدَ التَّائِبِ.
- ٨ - اغْسِلْ فَاكَ بَعْدَ كُلِّ طَعَامٍ.

٢

- ١ - إِيْتِ بَثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مَرْفُوعٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
- ٢ - إِيْتِ بَثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مَنْصُوبٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
- ٣ - إِيْتِ بَثَلَاثِ جُمْلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مَجْرُورٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.

٣

- ١ - ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِيثٍ يَكُونُ فِي إِحْدَاهُمَا فَاعِلاً
وَفِي الْأُخْرَى مَفْعُولاً بِهِ.
- ٢ - ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِيثٍ يَكُونُ فِي إِحْدَاهُمَا مَبْتَدَأً وَفِي
الْأُخْرَى خَبِراً.
- ٣ - ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِيثٍ يَكُونُ فِي إِحْدَاهُمَا اسِماً
لِـ«إِنَّ»، وَفِي الْأُخْرَى اسِماً لِـ«أَصْبَحَ».
- ٤ - ضَعَّ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ فِي جُمْلَتَيْنِ، بَحِيثٍ يَكُونُ فِي إِحْدَاهُمَا مَجْرُوراً
بِحَرْفِ جَرٍّ، وَفِي الْأُخْرَى مَجْرُوراً بِالْإِضَافَةِ.

٤

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - حَضَرَ أَخُو عَلِيٍّ.

حضر: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

أخو: فاعلٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف.

عليٍّ: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

١ - أَصْبَحَ مُحَمَّدٌ ذَا يَسَارٍ.

أصبح: فعلٌ ماضٍ ناقص مبني على الفتح.

محمد: اسمٌ أصبح مرفوعٌ بالضمّة.

ذا: خبرٌ أصبح مرفوعٌ بالالف، وهو مضاف.

يسار: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

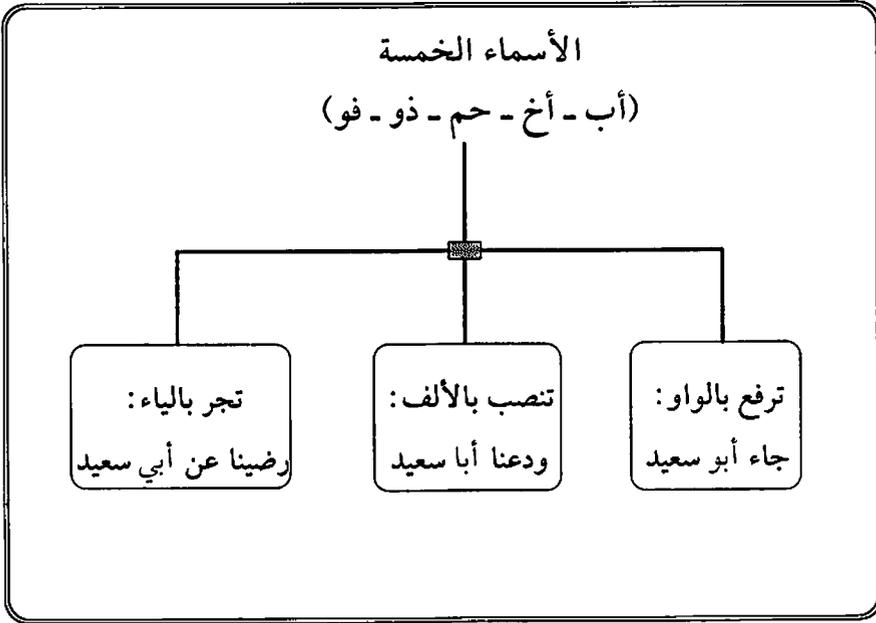
(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

أبو فريد رجلٌ فاضلٌ.

ليت أخا صالحٍ مقبلٌ.

يحبُّ الناسُ كلَّ ذي مروءةٍ.





علامات التانيث في الأفعال

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| ١ - لَعِبَتْ فَاطِمَةٌ. | ١ - تَلَعَبُ فَاطِمَةٌ. |
| ٢ - لَبِسَتْ زَيْنَبُ الثَّوْبَ. | ٢ - تَلَبَسُ زَيْنَبُ الثَّوْبَ. |
| ٣ - دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا. | ٣ - تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا. |
| ٤ - أَكَلَتْ فَارَةَ زُبْدًا. | ٤ - تَأْكُلُ فَارَةَ زُبْدًا. |
| ٥ - أَرْضَعَتْ شَاءَةً حَمَلًا. | ٥ - تُرَضِعُ شَاءَةً حَمَلًا. |
| ٦ - سَاعَدَتْ فَتَاةٌ أُمَّهَا. | ٦ - تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّهَا. |

البحث:

انظر إلى الأمثلة السابقة، تجد أنها جُمِلَ فعليةً تتركَّب من فعلٍ وفاعلٍ، ثم انظر إلى الفاعل في كلِّ جُملة، وهو: «فاطمة»، «زينب»، «هيرة».. ترى أنه يدلُّ على مؤنث، وعند تأمل الأفعال الماضية في القسم الأول، والمضارعة في القسم الثاني، تجد في آخر كلِّ فعل ماض تاء ساكنة، وفي أول كلِّ فعل مضارع تاء متحركة.

ولم تأتِ هذه التاء في آخر الماضي وفي أول المضارع، إلا لأنَّ الفاعل مؤنث، وتُسمَّى كلُّ تاءٍ منهما علامة التانيث.

القاعدة:

(٦٣) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا كَانَ الْفِعْلُ مُؤَنَّثًا.

(٦٤) عَلَامَةُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهِ.

(٦٥) عَلَامَةُ التَّانِيثِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِي أَوَّلِهِ.

تمرينات

١

صَغُ فاعلاً ومفعولاً به لكل فعلٍ من الأفعال الآتية:

حَبَسَ	تَطَبَّعَ	رَبَّتْ	قَذَفَ	طَبَخَتْ
تَخَيَّطَ	رَبَطَ	نَظَّمَتْ	يَشْتَرِي	تَغْسَلُ

٢

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فاعلاً لِفِعْلِ يُنَاسِبُهُ:

البقرة	الحمار	البعوضة	النملة	اللص
الجندي	التلميذة	القطار	الأم	الذئب

٣

اكتب الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بعد جَعْلِ الْفَاعِلِ الْمَذْكَرِ مُؤنَّثاً في كُلِّ جُمْلَةٍ:

- ١ - شَكَرَ الْوَلَدُ أُمَّهُ.
- ٢ - يَحْمِلُ الْبَائِعُ الْبُرْتَقَالَ.
- ٣ - يَرْبِي الْفَلَاخُ الدَّجَاجَ.
- ٤ - شَعَرَ الْفَقِيرُ بِالْبُرْدِ.
- ٥ - أَدْرَكَ الْمَسَافِرُ الْقَطَارَ.
- ٦ - يَحِبُّ الْمَعْلَمُ الْمَجْتَهِدَ.

٤

اكتب الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بعد جَعْلِ الْفَاعِلِ الْمُؤنَّثِ مذكراً في كُلِّ جُمْلَةٍ:

- ١ - خَافَتِ الْقِطَّةُ الْكَلْبَ.
- ٢ - تَأْكُلُ الْحَمَارَةُ الْبُرْسِيمَ^(١).
- ٣ - تَشْكُو الْمَرِيضَةُ الْأَلَمَ.
- ٤ - أَحْسَنَتِ الْقَارِئَةُ الْقِرَاءَةَ.
- ٥ - تَعَبَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَشْيِ.
- ٦ - تُعَاقِبُ النَّاطِرَةُ الْبِنْتَ الْمَهْمَلَةَ.

٥

- ١ - هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ فَعَلْهَا ماضٍ، وَالْفَاعِلُ مُؤنَّثٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مذكَّرٌ.
- ٢ - هَاتِ أَرْبَعَ جُمَلٍ فَعَلْهَا ماضٍ، وَالْفَاعِلُ مذكَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مُؤنَّثٌ.

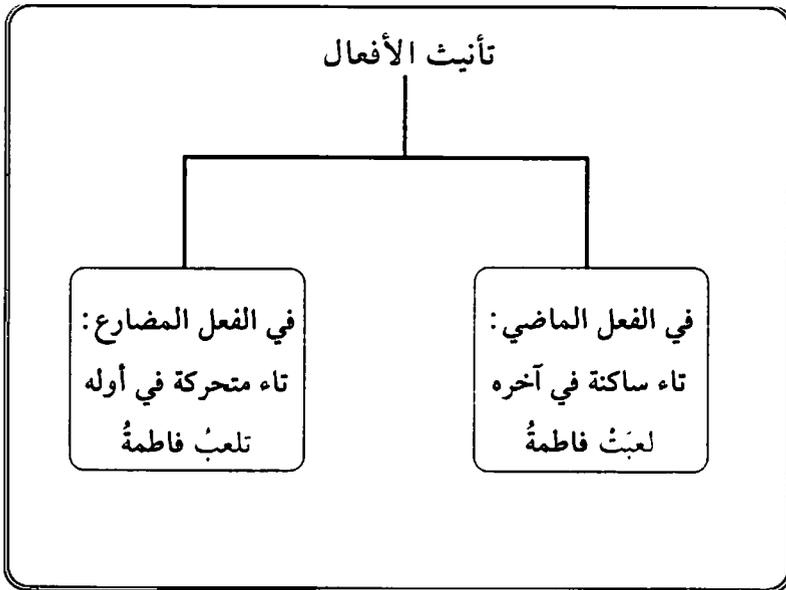
(١) البرسيم: عشب حولي، يزوع في مصر، ويستعمل في العلف رطباً ويابساً.

- ٣ - هَاتِ أَرْبَعِ جُمَلٍ فَعْلُهَا مَضَارِعٌ، وَالْفَاعِلُ مُؤَنَّثٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَذَكَّرٌ.
٤ - هَاتِ أَرْبَعِ جُمَلٍ فَعْلُهَا مَضَارِعٌ مَنفِي بِـ«لَنْ»، وَالْفَاعِلُ مُؤَنَّثٌ.

٦

تمرين في الإنشاء

صِفْ كُلَّ مَا تَعْمَلُهُ الْمَرْأَةُ إِذَا أَرَادَتْ صُنْعَ الْخُبْزِ، مِنْ أَوَّلِ شِرَاءِ الْقَمْحِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ خُبْزاً، مُسْتَعْمِلاً جَمَلاً فَعْلِيَةً أَفْعَالُهَا مَاضِيَةٌ وَمَضَارِعَةٌ.



علامات التانيث في الأسماء

الأمثلة:

- | | |
|------------------------------------|--|
| ١ - تُحَسِّنُ خَدِيجَةَ الظَّهْيِ. | ٧ - أَحَبَّتِ الصُّغْرَى الكُبْرَى. |
| ٢ - نَجَحَتِ الْمُجْتَهِدَةُ. | ٨ - ضَلَّتِ العَمِيَاءُ الطَّرِيقَ. |
| ٣ - تَرَقُّصُ الذُّبَّةِ. | ٩ - تُطِيعُ أَسْمَاءُ أُمَّهَا. |
| ٤ - رَقَدَتِ الدَّجَاجَةُ. | ١٠ - تَعْتَنِي زَيْنَبُ بِمَلَاسِيهَا. |
| ٥ - حَازَتْ لَيْلَى جَائِزَةً. | ١١ - رَكِبَتْ سَعَادُ عَجَلَةً. |
| ٦ - تَشْتَرِي سَلْمَى فَكِيهَةً. | ١٢ - فَهَمَّتْ إِحْسَانُ دَرْسَهَا. |

البحث:

إذا تأملنا كلَّ فاعلٍ في الجُمْلِ السابقة رأينا أنه يدلُّ على مؤنث، وقد عَرَفْنَا في الدَّرْسِ السابق للفعل المؤنث علامة، فهل توجد علامة للاسم المؤنث؟
انظر إلى الجُمْلِ الأربع الأولى تجد أنَّ الفاعلَ المؤنثَ مختومٌ بتاءٍ متحرِّكة، هذه التاءُ هي علامةٌ من علامات تانيث الأسماء.

وانظر الأمثلة الخامسة والسادس والسابع، تجد أنَّ الفاعلَ مختومٌ بألفٍ قصيرة تسمَّى أَلْفَ التانيثِ المقصورة، وهذه الألفُ علامةٌ أخرى تدلُّ على أنَّ الاسمَ الذي اتصلتْ به مؤنثٌ.

وتأمَّلِ المثالين الثامن والتاسع، ترى الفاعلَ فيهما مختوماً بألفٍ بعدها همزة، وهذه الألفُ تسمَّى أَلْفَ التانيثِ الممدودة، وهي من علامات التانيث أيضاً.

ولكنك إذا تأملتَ الفاعلَ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، رأيتَه خالياً من أية علامة من علامات التانيث السابقة، مع أنه يدلُّ على مؤنث.

القواعد:

- (٦٦) عَلاماتُ تَانيثِ الأَسْماءِ ثَلاثٌ تَتَّصِلُ بِأَخْرِ الأَسْماءِ، وَهِيَ تاءٌ مُتَحَرِّكةٌ،
أو أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ، أو أَلِفٌ مَمْدُودَةٌ^(١).
- (٦٧) قَدْ يَكُونُ الأَسْمُ المُؤنَّثُ خالِياً مِنْ عَلامَةِ التَّانِيثِ^(٢).

تمرينات

١

عَيِّن في الأَسْماءِ الآتيةِ المذكَرَ والمؤنَّثَ مع بيان علامة التانيث، ثم ضَع كلَّ اسمٍ في جُملة مفيدة:

أَمِينَةٌ	غَلامٌ	خَضراءُ	غَضبى	جَميلٌ
سَمراءُ	مَريمٌ	سَكِينَةٌ	كَرسيٌّ	سُعدى

٢

تَمِّم الجُمَلَ الآتيةِ بوضِعِ مبتدأٍ مؤنَّثٍ في المَكانِ الخاليِ مع الإتيانِ بأنواعِ المؤنَّثِ الأربعةِ:

- ١ - ... مريضة.
٢ - ... نظيفة.
٣ - ... مجتهدة.
٤ - ... ذكية.

(١) المؤنَّث: وهو ما يصحُّ أن تشير إليه بقولك: «هذه» كإمرأة وناقاة ودار، وهو أربعة أقسام: لفظي، ومعنوي، وحققي، ومجازي.

١ - المؤنَّث اللفظي: ما لحقته علامة التانيث، سواء أدل على مؤنث كفاطمة وخديجة، أم على مذكر: كطلحة وحمزة.

٢ - المؤنَّث المعنوي: ما دل على مؤنث ولم تلحقه علامة التانيث؛ كزينب، ومريم، ودار، ويد.

٣ - المؤنَّث الحقيقي: ما دل على أنثى من الناس أو الحيوان؛ كإمرأة وناقاة.

٤ - المؤنَّث المجازي: ما يُعامل معاملة الأنثى من الناس أو الحيوان، وليس منها، كشمس، ودار، وعين.

انظر «جامع الدروس العربية» ص ١٠٠.

(٢) فيسمى مؤنثاً معنوياً، وقد سبقت الإشارة إليه في الحاشية السابقة. والأوصاف الخاصة بالنساء لا تلحقها التاء إلا سماعاً، فلا يقال: «حائضة وطاقئة، وثيبة» بل: «حائض، وطاق، وثيب» وسُمع: «مرضعة»، قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُدْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ [الحج: ٢]. المصدر السابق.

٣

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَبْتَدَأً، وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِخَيْرٍ مَنَاسِبٍ:

النَّيِّر	النحلة	الحجرة	المنزل	المعلمة
الحمامة	البستان	الزرافة	القلم	المدينة

٤

انْعَثْ كُلَّ مَبْتَدَأٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِنَعْتٍ مَخْتَوِمٍ بِأَلْفِ التَّانِيثِ الْمَمْدُودَةِ:

١ - الوردة ... ناضرة	٣ - الحلة ... جميلة
٢ - الأعلام ... خافقة	٤ - البنت ... محبوبة

٥

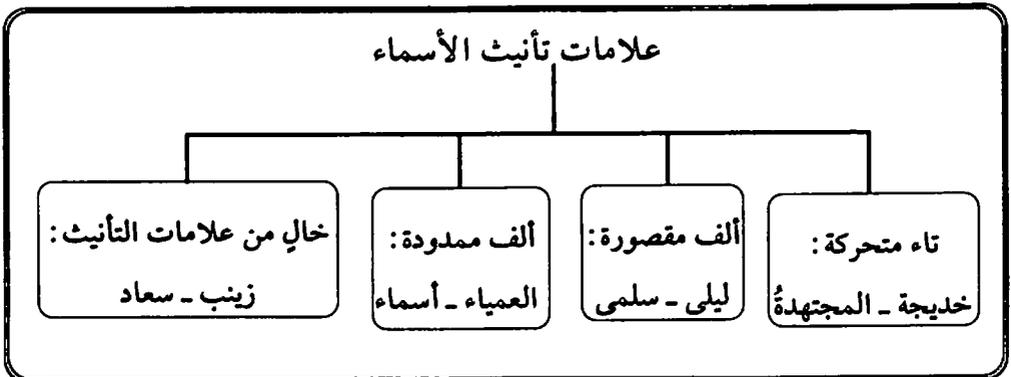
ضَعْ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ نَعَوْتًا مَوْثِقَةً، مَخْتَوِمَةً بِأَلْفِ التَّانِيثِ الْمَقْصُورَةِ:

١ - اتبعت الطريقة ...	٢ - نَالَ الْمُجْتَهِدُ فِي الْإِمْتِحَانِ النِّهَايَةَ ...
٣ - بَلَغَ الْإِخْتِرَاعُ الْغَايَةَ ...	٤ - أَحَبَّ الْمَعْلَمُ تَلَامِيذَ السَّنَةِ ...
٥ - دَخَلَ الطَّالِبُ الْمَدْرَسَةَ ...	٦ - لَا تَقْنَعُ بِالْمَنْزِلَةِ ...

٦

١ - كَوْنُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِيهِمَا مَوْثِقًا مَخْتَوِمًا بِالتَّاءِ.

٢ - كَوْنُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهِمَا مَخْتَوِمًا بِعَلَامَةِ غَيْرِ التَّاءِ.



النكرة والمعرفة

الأمثلة:

- ١ - فِي الدَّرَجِ كِتَابٌ.
٢ - سَقَطَ مَنزِلٌ فِي شَارِعِنَا.
٣ - سَأَلَ رَجُلٌ عَن وَالِدِي.
٤ - رَكِبَ صَدِيقِي جَوَادًا.
٥ - عَاقَبَ المُدْرَسُ تَلْمِيذًا.
٦ - مَزَّقَ مُحَمَّدٌ وَرَقَةً.

البحث:

إذا تأملنا كل اسمٍ من الأسماء التي في الجُمَلِ السابقة، رأينا أن بعضها مثل: «كتاب»، و«منزل»، و«رجل»، و«جواد»، و«تلميذ»، و«ورقة»، لا يدلُّ على شيءٍ معيَّن معروفٍ لنا؛ فكلمة «كتاب» مثلاً نفهمُ منها أيّ كتاب لا كتاباً خاصّاً، وكذلك كلمة «منزل» لا تدلُّ على منزلٍ نعرفه بذاته، وكلُّ اسمٍ من هذا النوع يسمّى نكرةً. ويَعْضُ الأسماء في الجُمَلِ السابقة، مثل «الدَّرَجِ»، و«شارعنا»، و«والدي»، و«صديقي»، و«المدرس»، و«محمد» يدلُّ على شيءٍ معيَّن نعرفه كلُّما ذُكِرَ أمَامَنَا، ولا يختلط في ذهننا بغيره، وكلُّ اسمٍ من هذه الأسماء يسمّى معرفةً.

القواعد:

(٦٨) النَّكْرَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ.

(٦٩) الْمَعْرِفَةُ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ (١).

(١) المعرفة سبعة أنواع: العلم، والضمير، والمحلّي بدال، والاسم الموصول، واسم الإشارة، والمضاف لواحدٍ مما ذكر، والمنادى.

وقد جمعها بعضهم في قوله:

إن المعارف سبعة فيها كمل أنصالح ذا ما الفتى ابني يا رجل

فأنا للضمير، وصالح لاسم العلم، وذا لاسم الإشارة، وما لاسم الموصول، والفتى للمعرف، وابني للمضاف، ويارجل للمنادى.

وسياتي مزيد توضيح عنها في المباحث الآتية.

تمرينات

١

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة في الجمل الآتية:

- ١ - ركب خادم الحصان. ٤ - طارت ورقة من الكتاب.
 ٢ - سمع التلميذ درساً مفيداً. ٥ - فرّ كلب من الحارس.
 ٣ - نمت شجرة في الحقل. ٦ - قبض رجل على اللص.

٢

- ١ - كوّن أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة.
 ٢ - كوّن أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر نكرة.
 ٣ - كوّن أربع جمل فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة.
 ٤ - كوّن أربع جمل فعلية الفاعل فيها نكرة والمفعول به معرفة.



العلم

الأمثلة:

- ١ - عليّ في الحديقة. ٤ - تشتهر أسوان بجودة الهواء.
 ٢ - جرت عائشة. ٥ - لندن أكبر بلاد الإنجليز.
 ٣ - تجري السفن بين مصر وأوروبا. ٦ - سافر أبي إلى دمياط.

البحث:

ننظر في الأمثلة السابقة فنرى أنّ الأسماء: «عليّ»، و«عائشة»، و«مصر»، و«أوروبا»، و«أسوان»، و«لندن»، و«دمياط» يدلّ كلّ منها على شخص أو مكانٍ معيّن معروف لنا، فهذه الأسماء إذاً معارف.

وإذا بحثنا في سبب كونها معارف، رأينا أنّ الذي سمّي كلّ شخص أو كلّ مكانٍ أراد أنّ الاسم يدلّ عليه بعينه ويكون علامةً له، فعندما سمّاك أبوك قصد أنّ يكون اسمك خاصاً بك، إذا نطق به أيّ إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك، وإذا كان لك قِطٌّ وسمّيته اسماً، فإنّ هذا الاسم يدلّ عليه ويعينه، وهذا النوع من المعارف يسمّى علماً.

القاعدة:

(٧٠) العَلْمُ: اسمٌ مَعْرِفَةٌ سُمِّيَ بِهِ شَخْصٌ أَوْ مَكَانٌ أَوْ حَيوانٌ أَوْ أيُّ شَيْءٍ
 آخَرَ (١).

(١) ينقسم العلم إلى مفرد؛ كمحمود، وإبراهيم، ومركب إضافي؛ ك: عبد الله، وزين العابدين، أو مزجي؛ ك: بُخْتَصَّر، وسيويه، أو إسنادي؛ ك: جاد الحق.

وحكم الإضافي: أن يُعرب صدره على حسب العواويل، وعجزه بالإضافة.

وحكم المزجي: أن يُمنع من الصّرف، إلّا إذا حُتم به «ويه» فيبنى على الكسر.

وحكم الإسنادي: أن يبقى على حاله قبل العَلْمية ويُحكى، فمثلاً نقول في جاء جاد الحق: جاد: فاعل

مرفوع بضمّة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية.

تمرينات

١

عَيْنُ الأَعْلَامِ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ:
 ذَهَبَ مُحَمَّدٌ وَإِسْمَاعِيلُ إِلَى الأَقْصَرِ، وَشَاهَدَا مَقْبِرَةَ تَوْتَعَنْخَ أَمُونِ الَّتِي عَثَرَ عَلَيْهَا
 اللُّورْدُ كَارِنْفُونُ بِمَسَاعِدَةِ صَدِيقِهِ كَارْتِرِ.

٢

املأ الفراغ في الجُمْلِ الآتِيَةِ بأَعْلَامٍ مُنَاسِبَةٍ:
 ١ - ذَهَبْتُ إِلَى ... وَشَاهَدْتُ البَحْرَ الأَبْيَضَ.
 ٢ - سَافَرَ الحُجَّاجُ إِلَى ...
 ٣ - أَوَّلُ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ...
 ٤ - فَتَحَ مِصْرَ ... فِي خِلَافَةِ ...
 ٥ - بَنَى ... القَنَايِرَ الخَيْرِيَةَ.
 ٦ - تَمَّ حَفْرُ تَرَعَةِ السُّوَيْسِ فِي عَهْدِ ...

٣

١ - كَوَّنَ أَرْبَعَ جُمْلٍ فَعْلِيَّةِ الفَاعِلُ فِيهَا عَلِمَ مَذْكَرٌ لِلإِنْسَانِ.
 ٢ - كَوَّنَ أَرْبَعَ جُمْلٍ فَعْلِيَّةِ الفَاعِلُ فِيهَا عَلِمَ مَوْثٌ لِلإِنْسَانِ.
 ٣ - كَوَّنَ أَرْبَعَ جُمْلٍ فَعْلِيَّةِ المَفْعُولُ بِهِ فِيهَا عَلِمَ لِمَكَانٍ.
 ٤ - كَوَّنَ أَرْبَعَ جُمْلٍ اِسْمِيَّةِ المَبْتَدَأُ فِيهَا عَلِمَ لِنَهْرٍ.

= ويتقسم أيضاً إلى اسم وكنية ولقب:

فالكنية: كل مركب إضافي، صدره أب أو أم؛ ك: أبي بكر وأم عمرو.

واللقب: كل ما أشعر برفعة أو ضعة؛ ك: الرشيد، والجاحظ.

- والاسم: ما عداهما؛ ك: هارون وعمرو.

ويؤخر اللقب عن الاسم؛ ك: هارون الرشيد، وعمرو الجاحظ، ولا ترتب بين الكنية وغيرها.

٤

أَدْخِلْ كَلًّا مِنْ «كَانَ» وَ«أَصْبَحَ» وَ«إِنَّ» عَلَى أَعْلَامٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْخَبْرُ مُؤَنَّثًا.

٥

تمرين في الإنشاء

أجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ تَشْتَمِلُ كُلَّ إِجَابَةٍ عَلَى عِلْمٍ مَرْفُوعٍ:

١ - مَا الَّذِي يَرُوي أَرْضَ مِصرَ؟

٢ - مَنْ الَّذِي بَنَى الْهَرَمَ الْأَكْبَرَ؟

٣ - مَا أَكْبَرُ الشُّعُورِ الْمِصرِيَّةِ؟

٤ - مَنْ الَّذِي اخْتَطَّ مَدِينَةَ الْقَاهِرَةِ؟

٥ - مَنْ أَوَّلُ خُلَفَاءِ بَنِي أُمِيَّةٍ؟



المُعَرَّفُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ

الأمثلة:

- ١ - الْكِتَابُ فِي الْخِزَانَةِ.
- ٢ - انْكَسَرَ الْمِصْبَاحُ.
- ٣ - فَازَتِ الْمَدْرَسَةُ فِي السَّبَاقِ.
- ٤ - سَقَطَتِ الْعَجَلَةُ فِي النَّهْرِ.
- ٥ - وَقَعَتِ الْكُرَّةُ فِي الْحَدِيقَةِ.

البحث:

الأسماء التي في أولها الألف واللام في الأمثلة السابقة، يدلُّ كلُّ منها على شيءٍ معيَّن معروف لنا، فهي إذاً معارفٌ، فـ «الكتاب» و«الخزانة» مثلاً لا يُرادُ بهما أيّ كتابٍ أو أيّة خزانة؛ وإنما يُقصدُ بهما كتابٌ خاصٌّ وخزانةٌ خاصّة معلومة للسامع، وكذلك يُقالُ في بقية الأسماء التي دخلتْ عليها الألف واللام في هذه الأمثلة وفي غيرها.

القاعدة:

(٧١) إِذَا دَخَلَتِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ عَلَى اسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً^(١).

تمرينات

١

اجعل الأسماء الآتية معارف، ثم ضعها في جمل مفيدة:

جمل ثعلب باب ولد مائدة حصان

(١) وقد تجيء «أل» زائدة فلا تفيد التعريف، وزيادتها إما:

- لازمة؛ ك: السَّمَوَالُ، والذي، والآن.

- أو غير لازمة؛ ك: الفضل، والثُّعْمَانُ، والحارث، والعباس، وهي سماعية، فلا يقال: المحمد والمحمود.

وإذا أُريدَ تعريفُ العدد بـ«أل»؛ فإن كان مركباً عُرف صدره؛ ك: الخمسة عشر، وإن كان مضافاً عُرف

عجزه؛ ك: خمسة آلاف الدرهم.

وإن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه عُرف جزؤه معاً؛ ك: الأربعة والأربعين.

«الدروس النحوية»: (٤/٤٣١).

٢

اجعل المَعَارِفَ التي في الجُمَلِ الآتية نِكِرَاتٍ :

- ١ - نظف الشارع. ٥ - أسرعَ الحوذني^(١).
- ٢ - انكسرت المسطرة. ٦ - وقفت السيارة.
- ٣ - اشترى الولدُ المبرة. ٧ - فتحَ الخادمُ النافذة.
- ٤ - كبا الجَواذُ. ٨ - أطعمَ الحارسُ الأسدَ.

٣

املا الفراغَ في الجُمَلِ الآتية بأسماء مُعرِّفة بالألف واللام تُناسب كلَّ جُملة :

- ١ - يصنع ... الأبواب ٤ - ... يسقط في فصل ...
- ٢ - نأخذ اللبن من ... ٥ - ... تنضج الطعام.
- ٣ - يهذب ... التلاميذ ٦ - يُستخرجُ السكر من ...

٤

- ١- كوّن أربع جُمَلِ اسمية يكون المبتدأ فيها مُعرِّفاً بالألف واللام.
- ٢- كوّن أربع جُمَلِ فعلية يكون المفعولُ به مُعرِّفاً بالألف واللام.
- ٣- كوّن أربع جُمَلِ فعلية تشتملُ على اسمٍ مجرورٍ مُعرِّفٍ بـ«أل».

٥

تمرين في الإنشاء

اشرح ما تعرّفه عن كلِّ فصلٍ من فصول السّنة بعبارة صحيحة، بحيث تشتملُ كلُّ عبارة على أربعة أسماء مُعرِّفة بـ«أل».



الضمير

الأمثلة:

- ١ - أَنَا لَا أَنَاخُرُّ فِي الصَّبَاحِ .
 ٢ - نَحْنُ نَعْرِفُ الْوَاجِبَ .
 ٣ - أَنْتِ تُحِبُّ الْوَطْنَ .
 ٤ - أَنْتِ تُطِيعِينَ الْمُعَلِّمَةَ .
 ٥ - مَا أَكْرَمَ الْمُعَلِّمُ إِلَّا إِيَّاكَ .
 ٦ - هُوَ مُوَلِّعٌ بِاللَّعِبِ .

البحث:

تأمل في الأمثلة السابقة الكلمات: «أنا» و«نحن» و«أنت» و«إياك» و«هو»، تجد أنها أسماء تدلُّ على معيَّن معروفٍ لنا، فهي إذاً معارف.

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدلُّ على المتكلم هو: «أنا»، و«نحن». ومنها ما يدلُّ على الشَّخص المخاطب: وهو: «أنت» و«أنتِ»، و«إياك». ومنها ما يدلُّ على الغائب؛ أي: غير المتكلم والمخاطب، مثل: «هو». وكلُّ كلمة تدلُّ على واحدٍ من هذه الثلاثة تُسمَّى ضميراً.

القاعدة:

(٧٢) الضميرُ: اسمٌ مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمُتَكَلِّمِ، أَوْ الْمُخَاطَبِ، أَوْ الْغَائِبِ^(١).

(١) سميت هذه الكلمات بالضمائر؛ لأن المتكلم يُضمِر الاسم الذي سبق أن ذكره، أو لأنه يضمِر اسم المخاطب، أو يضمِر اسمه في حال التكلُّم، ويجعل هذه الكلمات كناية عما أضمره، كقولنا: حمل أخي كتابه، فقد جاء الضمير كناية عن الاسم الذي أضمره، وهو أخي، فأغنى عن القول: حمل أخي كتاب أخي.

وينقسم الضمير إلى قسمين: بارزٌ، ومستتر.

فالبارز: ماله صورة في اللفظ؛ ك: تاء فهمتُ.

والمستتر: ما ليست له صورة في اللفظ؛ كالضمير الملحوظ في نحو: فهمَ.

وينقسم البارز إلى منفصل، ومتصل. وسيأتي مزيد توضيح عنها في المباحث التالية.

تمرينات

١

استخرج الضمائر التي تعرفها في الجمل الآتية:

- ١ - أنت تأمر ونحن نطيع.
- ٢ - الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء.
- ٣ - الزُّرَّاعُ والصُّنَّاعُ هم أساسُ الثروة.
- ٤ - أنتم رجال الغد.

٢

ضع ضميراً مناسباً في أول كلِّ جملة من الجمل الآتية:

- ١ - أقوم من النوم مبكراً.
- ٢ - تمسّط شعرها كل يوم.
- ٣ - يساعدون الفقراء.
- ٤ - تشكر من يساعدك.
- ٥ - تتبعين قواعد الصحة.
- ٦ - نكرم الضيف.

٣

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التي في الجمل الآتية:

- ١ - عليّ يصيد السمك.
- ٢ - الحسنان زارا حديقة الحيوان.
- ٣ - الزينبات شاهدن الأهرام.
- ٤ - المحمدون يستحمون في النهر.



«١» الضمير المنفصل^(١)

الأمثلة:

- ١ - أَنَا سَامِعٌ. ٥ - هُوَ ظَاهِرُ الْقَلْبِ.
 ٢ - نَحْنُ مُطِيعُونَ. ٦ - هِيَ مُهَذَّبَةٌ.
 ٣ - أَنْتَ مُجْتَهِدٌ. ٧ - إِيَّايَ مَدَحَ الْمُدْرَسُ.
 ٤ - أَنْتِ نَظِيفَةٌ. ٨ - ظَنَّ الرَّجُلُ سَعِيداً إِيَّاكَ.

البحث:

نستطيعُ بما عرفناه في الدرس السابق أن نعرف الضمائر التي اشتملت عليها الأمثلة السابقة، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدةً أخرى.

انظر الضمائر التي في الأمثلة، تجد أنك تستطيع أن تنطقَ بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كلِّ جملة، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كلِّ منها في الجملة، رأيت بعضها وهو: «أنا» و«نحن» و«أنت» و«أنتِ» و«هو» و«هي»، واقعاً مبتدأ. لا شك أن المبتدأ مرفوعٌ، ولما كانت الضمائر مبنيةً كانت هذه الضمائر في محلِّ رفع. ورأيت بعضها وهو: «إيَّاي» و«إيَّاك»، مفعولاً به، فهو في محلِّ نصب؛ لأنه مبنيٌّ.

وإذا تتبعت كلَّ مثال في اللغة العربية، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول في محلِّ رفع دائماً، والضمائر من الصنف الثاني في محلِّ نصب دائماً، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة.

(١) وسميت هذه الضمائر بالمنفصلة لأنها تلفظ مستقلة، وتستغني عن كلمة تتصل بها، ولهذا يمكن أن تكون في ابتداء الكلام، وتقول: أنت أخي، وهو ابن عمي، ويجوز أن تقع بعد الأحرف التي لا تتصل بغيرها، مثل: لولا، نحو قولك: لولا أنت لما فهمنا هذه المسائل.

القواعد:

(٧٣) الضميرُ المنفصلُ: ما يُمكنُ النطقُ بهِ وَحدهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَّصِلَ بِكَلِمَةٍ أُخْرَى.

(٧٤) الضَّمَايِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ:

الضمير	دلالاته	الضمير	دلالاته
أنا	للمتكلم	هو	للغائب
نحن	للمتكلمين	هي	للغائبة
أنت	للمخاطب	هما	للغائبين أو الغائبتين
أنب	للمخاطبة	هم	للغائبين
أنتم	للمخاطبين أو المخاطبتين	هنّ	للغائبات
أنتم	للمخاطبين		
أنتنّ	للمخاطبات		

(٧٥) الضَّمَايِرُ الْمُنْفَصِلَةُ الْخَاصَّةُ بِالنَّصْبِ هِيَ:

إيائي	للمتكلم	إيآه	للغائب
إيآنا	للمتكلمين	إيآها	للغائبة
إيآك	للمخاطب	إيآهما	للغائبين أو الغائبتين
إيآك	للمخاطبة	إيآهم	للغائبين
إيآكما	للمخاطبين أو المخاطبتين	إيآهنّ	للغائبات
إيآكم	للمخاطبين	إيآكنّ	للمخاطبات

تمرينات

١

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة:

مطبعة مهذبان نظيف كرماء نشيطان محسنات

٢

حوّل ضمير المتكلم في الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهي: «أنا مجتهد».

٣

ضَعْ ضميراً منفصلاً خاصاً بالنَّصْب ليكون مفعولاً به في الجُمْل الآتية:

١ - يا سائلُ ... أعطى المحسِن.
٣ - يا فاطمة... دعت المعلمة.
٢ - البنتُ المهذَّبة ... مدح الناسُ.
٤ - يا صالحون ... أثاب الله.

٤

كوّن جُملاً اسمية بحيث يكون المبتدأ في كلِّ واحدة منها ضميراً منفصلاً مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة.

٥

١ - كوّن سَبْعَ جُمْل فعلية على مثال (إيَّاي مدح الأستاذ)، بحيث تشتملُ كلُّ الجُمْل على جميع ضمائر النَّصْب المنفصلة للمتكلم والخطاب.

٢ - كوّن خمسَ جُمْل فعلية على مثال (ما كافأ النَّاظِرُ إلَّا إيَّاي)، بحيث تشتملُ كلُّ الجُمْل على جميع ضمائر النَّصْب المنفصلة للغيبة.

٦

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

إيَّاه عالَجَ الطيبُ.

إياه: مفعولٌ به مقدّم مبني على الضم في محلِّ نصب.

عالج: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

الطيب: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

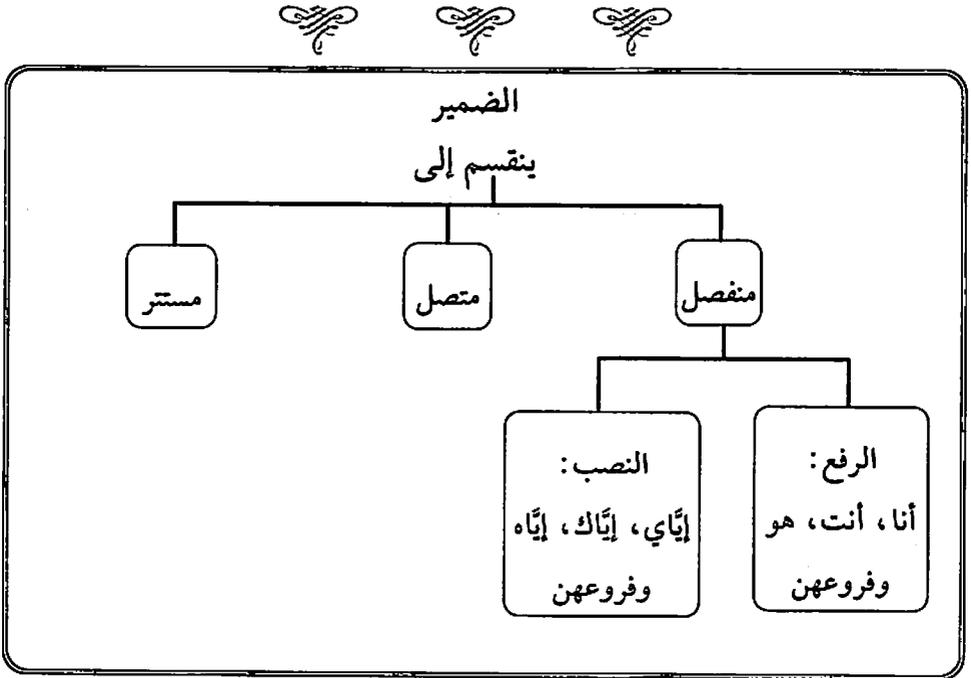
(ب) - أعرب الجمل الآتية:

أَنْتُمْ نُجَبَاءٌ .

إِيَّاكَ يَحْتَرِمُ النَّاسُ .

نَحْنُ رَاضُونَ .

هُنَّ صَدِيقَاتٌ .



«٢» الضمير المتصل

الأمثلة:

- ١ - سافرتُ إلى الإسكندريَّة. ٧ - نَفَعَنِي نُصْحُ أَخِي.
- ٢ - ذَهَبْنَا إِلَى الْمَلْعَبِ. ٨ - أَعْطَاكَ مُعَلِّمُكَ كِتَابًا.
- ٣ - انْتَصَرَا لِلْحَقِّ. ٩ - حَسَنٌ يُجِبُّ أَبُوهُ.
- ٤ - أَحْلِصُوا فِي الْعَمَلِ. ١٠ - أَفَادَنَا اجْتِهَادُنَا.
- ٥ - اعْمَلِي الْوَاجِبَ. ١١ - أَخَذَ عَلَيَّ مِنِّي رِسَالَةَ إِلَيْكَ.
- ٦ - السَّيِّدَاتُ يَهْدُبْنَ الْأَوْلَادَ. ١٢ - لَنَا مَنَزِلٌ بِهِ حَدِيقَةٌ.

البحث:

كلُّ مثالٍ من أمثلة القسم الأول يشتملُ على ضميرٍ يدلُّ على متكلِّمٍ أو مخاطبٍ، أو غائبٍ، كالتاءِ في «سافرت»، والألفِ في «انتصرا»، والنونِ في «يهذبين».

وكلُّ مثالٍ من أمثلة القسم الثاني يشتملُ على ضميرين، كالياءِ في «نفعني» و«أخي»، والكافِ في «أعطاك» و«معلمك» وهلمَّ جرّاً.

وإذا عرفتَ كلَّ الضمائر التي في الأمثلة السابقة، فهل تجدُ فرقاً بينها وبين الضمائر المنفصلة التي عرفتَها؟ نعم إنَّ بينها فرقاً واضحاً؛ لأنَّ الضمائرَ هنا متَّصلةٌ بالكلمات التي بجانبها، ولا يُنطقُ بها إلاَّ مع الكلمات المتَّصلة بها، لذلك تسمَّى ضمائرَ متَّصلة.

وإذا رجعتَ إلى أمثلة القسم الأول، رأيتَ أنَّ الضميرَ المتَّصلَ بالفعل في كلِّ مثالٍ واقعٌ فاعلاً للفعل الذي سبقه، فهو في محلِّ رفعٍ، وإذا تتبعتَ هذه الأمثلةَ وأشابهها، رأيتَ أنَّ الضمائرَ المتَّصلةَ بالأفعال والتي لا تكونُ إلاَّ في محلِّ رفعٍ هي: «التاء» و«ألف» الاثنين و«واو الجماعة» و«نون النسوة» و«ياء المخاطبة».

وإذا نظرتَ إلى أمثلة القسم الثاني، رأيتَ أنَّ الضمائرَ فيها هي: «ياء المتكلم» و«كاف المخاطب» و«هاء الغائب» و«نا»، وأنَّ كلَّ ضميرٍ من هذه متَّصلٌ مرَّةً بفعلٍ، ومرَّةً باسمٍ،

ومرّة بحرف جرّ، وأنّ المتّصلَ بالفعل واقعٌ مفعولاً به؛ كالياء في «نفعني» والكاف في «أعطاك» والهاء في «يجبه»، فيكون الضمير في هذه الحالة في محلّ نصب، أما المتّصل بالاسم؛ كالياء في «أخي» والكاف في «معلمك» والهاء في «أبوه» فإنه مضاف إليه، فهو لذلك في محلّ جرّ، وكذلك الضمير المتّصل بحرف الجرّ يكون في محلّ جرّ؛ كالياء في «مني» والكاف في «إليك».

القواعد:

(٧٦) الضمير المتّصل هو الذي لا يُنطقُ به وحده ويتّصل دائماً بكلمة أخرى.

(٧٧) الضمائر المتّصلة بالأفعال وهي خاصّة بالرفع هي: التاء والف الاثنيين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة.

(٧٨) ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب إذا اتّصلت بالأفعال كانت في محلّ نصب، وإذا اتّصلت بالأسماء أو حروف الجرّ كانت في محلّ جرّ.

(٧٩) الضمير «نا» يكون مرّة في محلّ رفع، ومرّة في محلّ نصب، ومرّة في محلّ جرّ.

تمرينات

١

بين الضمائر المتّصلة والمنفصلة في العبارات الآتية، وبين محلّ كلّ ضمير من الإعراب:

زرتُ حديقة الحيوان أنا وبعضُ أصدقائي، فرأينا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد، وهو جائمٌ كأنه الملك المتوجّج، ينظرُ إليهم بعينه نظرَ من يعرفُ قدرَ نفسه.

٢

خاطبُ بالعبارة الآتية المؤنثة والمثني وجمع الذكور وجمع الإناث وهي:

هل أحضرت كتبك؟

٣

حوّل الجُمْلَةَ الاسميّة الآتية إلى جُمْلَةٍ ماضية، واذكُرْ نوعَ الضمير الذي تشتملُ عليه كلّ جُمْلَةٍ وبيِّنْ موقعه من الإعراب:

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| ١ - أنا أكرِّمُ الضَّيْفَ. | ٥ - أنما تُغِيثان الملهوفَ. |
| ٢ - نحنُ نلعبُ بالكرة. | ٦ - أنتم تحبُّونَ المدرسةَ. |
| ٣ - أنتِ تُنظِّفينَ الحجرةَ. | ٧ - هنَّ يسافرنَ إلى بنها. |
| ٤ - أنتِ تُحسِنُ السَّباحةَ. | ٨ - هم يعطفونَ على اليتيم. |

٤

اجعَلْ كلَّ ضميرٍ من ضمائر الرِّفْعِ المتَّصلة فاعلاً في جُمْلَةٍ مفيدة.

٥

- ١ - كوّنْ جُمْلَتَيْنِ بِكُلْتَيْهِمَا فعلٌ متَّصلٌ بياء المتكلّمِ وبيِّنْ موقعَهُما من الإعراب.
- ٢ - كوّنْ جُمْلَتَيْنِ بِكُلْتَيْهِمَا فعلٌ متَّصلٌ بكاف المخاطبِ وبيِّنْ موقعَهُما من الإعراب.
- ٣ - كوّنْ جُمْلَتَيْنِ بِكُلْتَيْهِمَا فعلٌ متَّصلٌ بهاء الغائبِ وبيِّنْ موقعَهُما من الإعراب.
- ٤ - كوّنْ جُمْلَتَيْنِ بِكُلْتَيْهِمَا فعلٌ متَّصلٌ بها الغائبةِ وبيِّنْ موقعَهُما من الإعراب.

٦

- ١ - كوّنْ ثلاثَ جُمْلٍ تشتملُ كلُّ واحدةٍ منها على «نا»، بحيث يكونُ في الجملة الأولى في محلِّ رَفْعٍ، وفي الثانية في محلِّ نَصْبٍ، وفي الثالثة في محلِّ جَرٍ.
- ٢ - كوّنْ جُمْلَةً تكون فيها كافُ المخاطبِ متَّصلةً باسمٍ و متَّصلةً بحرفٍ، وبيِّنْ موقعَهُما من الإعراب في كلِّتا الحالتين.
- ٣ - كوّنْ ثلاثَ جُمْلٍ تكون في أولاهها هاءُ الغائبِ متَّصلةً بـ«لعلّ»، وفي الثانية كافُ المخاطبِ متَّصلةً بـ«إنّ»، وفي الثالثة ياءُ المتكلّمِ متَّصلةً بـ«ليت»، وبيِّنْ موقع هذه الضمائر من الإعراب.

٧

١ - كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية:

أكرمتك علمونا هذبتني

٢ - بين الضمائر في العبارة الآتية ومحالها من الإعراب:

سألناك فأجيبنا

٨

تمرين في الإنشاء

١ - تخيّل أنك سافرت بقطار سكة الحديد، وصِف ما عملته من حين عزمته على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك، معبراً بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم.

٢ - عبّر عما يلاقيه حصاناً عَجَلَة الأجرة في يوم واحد من المشاق، وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين).

٣ - انصَح صديقاً بالعَفْوِ عن المسيء وعدم مُجَاراة السَّفِيه، مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب.

٩

تمرين في الإعراب

(أ) - لِبَسْتُ مِعْطَفِي .

لبست - لبس : فعل ماض مبني على السكون، والتاء : فاعل مبني على الضم في محل رفع.

معطفي - معطف : مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء، والياء : ضمير مضاف

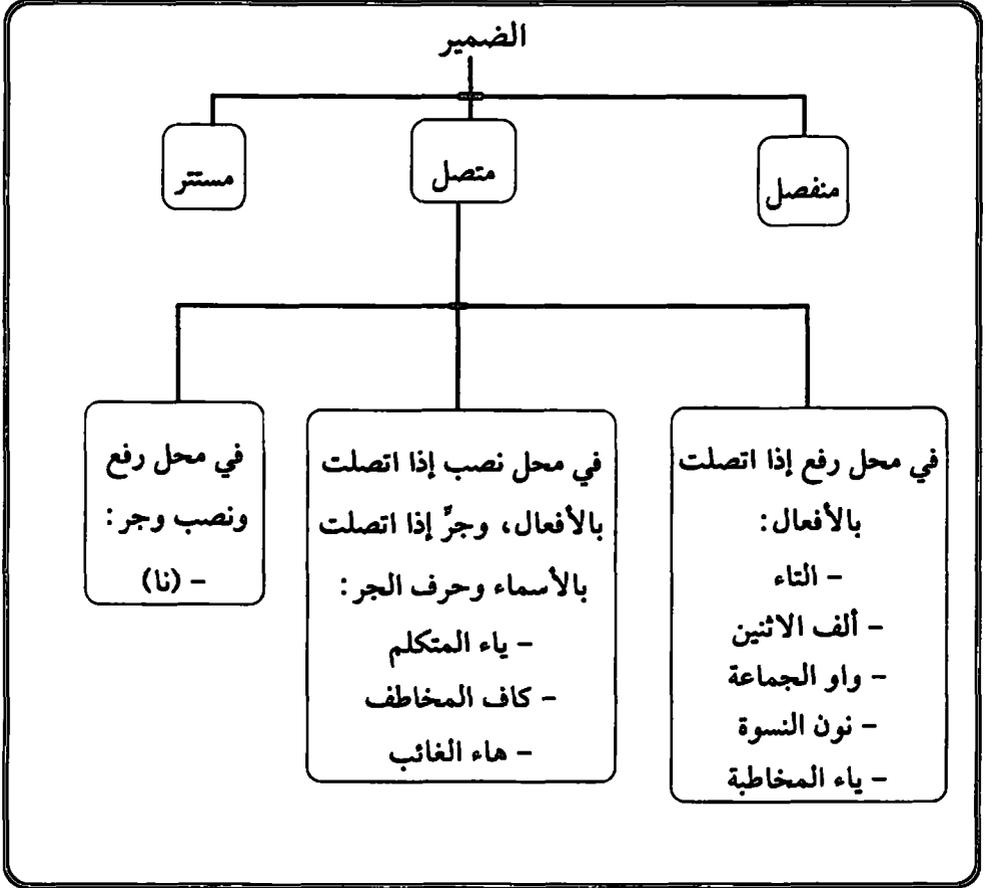
إليه مبني على السكون في محل جرّ.

(ب) - أَعْرَبِ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

رَبُّوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْفَضِيلَةِ .

جَلَسْنَا لِنَسْتَرِيحَ .

أَمَرْنَا الْمَعْلَمَ بِالْجُلُوسِ .



«٣» الضمير المستتر (١)

الأمثلة:

- ١ - الجَمَلُ بَرَكَ. ٥ - الكَلْبُ يَبْنَحُ.
 ٢ - الحَمَامَةُ عَرَدَتْ. ٦ - البُنْتُ تُحْسِنُ الطَّبْخَ.
 ٣ - أريدُ أَنْ تَجْتَهِدَ. ٧ - عَظُمَ الكَبِيرَ.
 ٤ - إِنَّا نُحِبُّ نَجَاحَكَ. ٨ - نَظَفَ جِذَاءَكَ.

البحث:

إذا سألك سائلٌ قائلاً: أين الفاعلُ لكلِّ فعلٍ من الأفعال: «برك»، «غردت»، «ينبح»، «تحسن»، «أريد»، «تجتهد»، «نحب»، «عظم»، «نظف»، فكيف تُجيبه؟
 إذا تأملت قليلاً استطعت الإجابة؛ لأنَّ في كلِّ فعلٍ من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعلُ، ولكن هذا الضمير لا يظهر، ولذلك سُمِّيَ ضميراً مستتراً، فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما «برك»، و«غردت»، رأيت أنَّ الفاعلَ ضميرٌ تقديره «هو» يعودُ على الجَمَلِ في الفعل الأول، وتقديره «هي» يعودُ على الحَمَامَةِ في الفعل الثاني، ولا يخرجُ تقديرُ الضميرِ المستتر عن هذين في كلِّ فعلٍ ماضٍ.

(١) ينقسم المستتر إلى: مستتر جوازاً، ومستتر وجوباً:

فالأول: ما يُلحظ في فعل الغائب والغائبة والصفات واسم الفعل الماضي؛ ك: عليٌّ فهم، وهند فهمت، ويكرُّ فاهم، والكتاب مفهوم، وخَطَّه حسن، وشتان.
 والثاني: ما يُلحظ فيما عدا ذلك؛ ك: افهَم، وتفهمُ يا أحمد، وأفهمُ، وتفهمُ.
 ولا يكون الضمير المستتر إلا في محلِّ رفع.
 وإذا سبقَ ياء المتكلم: فعل، أو اسمُ فعلٍ، أو مِن، أو عن؛ أتى بينهما بنون تسمى نون الوقاية، ك: دَعَانِي، ويكرمني، وأعطيني، وَعَلَيْكُنِي، ومَنِّي، وَعَنِّي.
 وإذا سبقها إنَّ أو إحدى أخواتها أو لَدُن أو قد أو قط جاز ترك النون وذكورها؛ ك: أُنِّي، وإِنِّي، وَلَدُنِّي، وَلَدُنِّي، غير أنَّ الأكثرَ الحذفُ في لعل، والإنباتُ في لبت، وَلَدُن وَقَط وقد.
 «الدروس النحوية»: (٤/٤١٢).

وإذا نظرت في الأفعال المضارعة التي في الأمثلة السابقة، رأيت تقدير الضمير المستتر في كل فعلٍ يختلف باختلاف حروف المضارعة، فالفاعل المستتر في المبدوء بالياء مثل «ينبح» تقديره «هو»، وفي المبدوء بتاء التانيث تقديره «هي»، وفي المبدوء بالهمزة تقديره «أنا»، وفي المبدوء بالنون تقديره «نحن»، وفي المبدوء بتاء المخاطب تقديره «أنت».

وإذا نظرت في أفعال الأمر مثل: «عظم»، و«نظف»، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت» دائماً.

القواعد:

(٨٠) الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.

(٨١) الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره هو أو هي.

(٨٢) الضمير المستتر في المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة.

(٨٣) الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره «أنت» دائماً.

تمرينات

١

أنت تكرمني.

ما عدد الضمائر التي في هذه الجملة؟ وما أنواعها؟ وما محالها من الإعراب؟

٢

قدر الضمائر المستترة في الجمل الآتية:

١ - الشرطي يقبض على اللص.

٥ - زينب تجيد التطريز.

٢ - الساعة دقت ثلاثاً.

٦ - أحب النيل.

٣ - أنجز الوعد.

٧ - لا تشرب وأنت تعب.

٤ - نحن نرفع شأن مدرستنا.

٨ - القطار قديم في مواعده.

٣

حوّل الأفعال الماضية في الجُمْل الآتية إلى أفعالٍ مضارعة، وعيّن الفاعلَ في كلِّ

جملة بعد التحويل :

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - سَمِعْتُ النَّدَاءَ. | ٤ - العصفورُ طَارَ مِنْ القَفْصِ. |
| ٢ - ذَهَبْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ. | ٥ - الدَّجَاجَةُ بَاضَتْ. |
| ٣ - رَتَبْتُ دُرَجَكَ. | ٦ - وَدَعْنَا الْمَسَافِرَ. |

٤

كوّن خمسَ جُمْل تشتملُ كلُّ واحدةٍ منها على ضميرٍ مستتر، مع استيفاء جميع

الضمائر المستترة.

٥

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج :

أحفظُ الجميلَ.

أحفظُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديره: «أنا».

الجميلُ : مفعولٌ به منصوب بالفتحة.

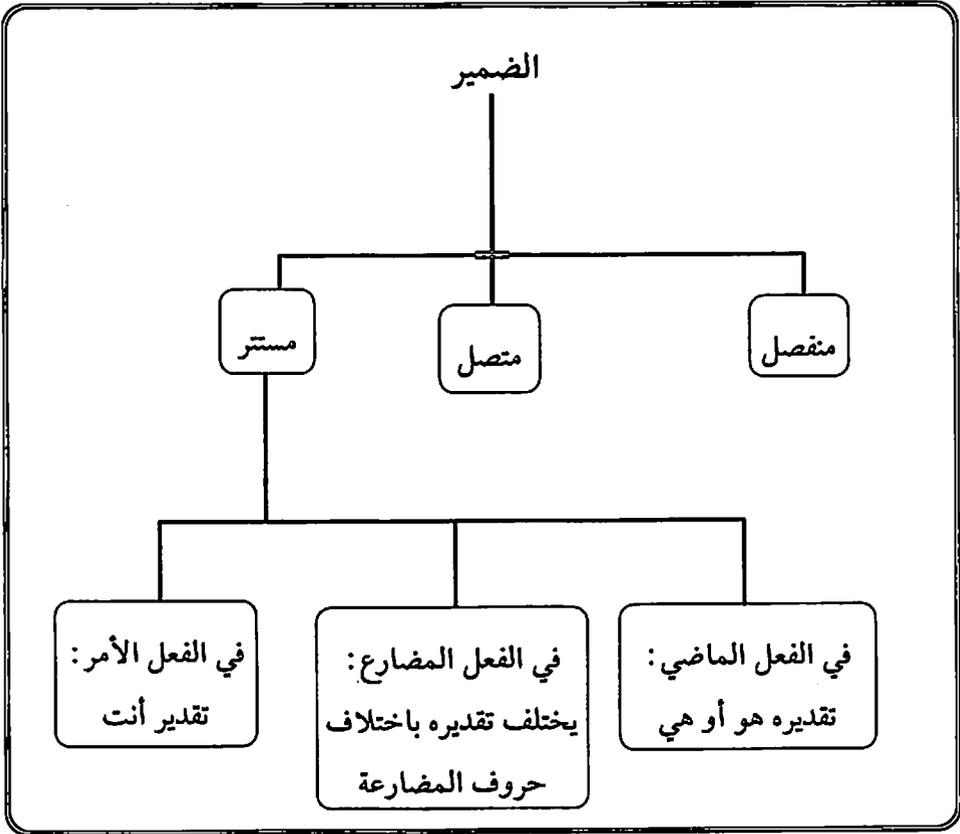
(ب) - أعرب ما يأتي :

تَعَوَّدُ الصَّدَقَ.

نُغِيثُ الْمَلْهُوفَ.

أَبْجَلُّ الْمُدْرَسِينَ.





الاسم الموصول (١)

الأمثلة:

- ١ - غَلَبْتُ الذي غَلَبَنِي.
- ٢ - سَافَرَتِ التي كَانَتْ عِنْدَنَا.
- ٣ - حَضَرَ اللَّذَانِ كَانَا مُسَافِرَيْنِ.
- ٤ - جَاءَتِ اللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا.
- ٥ - أَحِبُّ الذي عَلَّمُونِي.
- ٦ - رَأَيْتُ اللَّائِي يَشْتَغِلْنَ فِي المَصْنَعِ.
- ٧ - أَحْسِنُ إلى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ.
- ٨ - لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ.

البحث:

يكفي أن نستوفي البحث في مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة، نَحْذُ المِثَالَ الأول
«غلبت الذي غلبني» نجد أن كلمة «الذي» اسمٌ إذا أُخِذَ وحده لا يظهر منه المقصود به،
ولكنَّ الجملة التي بعده وهي «غلبني» تعينه وتعرفه للسامع، فكلمة «الذي» معرفة، بشرط
أن تُوصَلَ بجملة تالية لها تُوضِّح المراد منها؛ ولذلك تُسمَّى كلمة «الذي» اسماً موصولاً،
وتُسمَّى الجملة الموضحة لمعناه صلةً.

وإذا تأملت الصلة في مثالنا، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم
الموصول، ولذلك يُسمَّى هذا الضمير عائداً.

وإذا بحثت في الكلمة التي في الأمثلة الباقية وهي: «التي»، و«الذان»، و«اللتان»،
و«الذين»، و«اللاتي»، و«من»، و«ما»، وَصَلَتْ إلى أنها معارف، وأنه لا يتم تعريفها إلا
بالجمل المتصلة بها، فهي لذلك أسماء موصولة.

(١) الأسماء الموصولة قسمان: خاصة ومشتركة.

فالخاصة: هي التي تُفْرَدُ، وتثنى وتُجمع، وتذكر وتؤنث، حسب مقتضى الكلام. وهي: الذي، والذان
والذين، والذين، والتي للمفردة المؤنثة، واللتان واللتين واللاتي واللواتي واللاتي والألى.
والمشتركة: هي التي تكون بلفظ واحد للجميع؛ فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع، والمذكر والمؤنث.
وهي: من، وما، وذا، وأي، وذو، غير أن: «من» للعاقل، و«ما» لغيره، وأما «ذا» و«أي»، و«ذو» فتكون
للعاقل وغيره. «جامع الدروس العربية» ص ١٢٤.

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرّة أخرى، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكّر، وبعضها للمؤنثة، وللمثنى بنوعيه، وللجمع بنوعيه، ورأيت أن الموصولين: «مَنْ» و«مَا» صالحان لكلّ حالٍ مِنَ الأحوال السابقة، غيرَ أن «مَنْ» تدلُّ على العقلاء، و«مَا» تدلُّ على غير العقلاء.

القواعد:

(٨٤) الاسم الموصول: اسمٌ معرفةٌ يتَّعَيَّنُ المقصودُ مِنْهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صَلَّةً^(١).

(٨٥) يَجِبُ أَنْ تُشْمِلَ الصَّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمَوْصُولِ يُسَمَّى عَائِداً^(٢).

(٨٦) الأسماء الموصولة هي:

الاسم	دلّالته	الاسم	دلّالته
الَّذِي	لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ	الَّذِينَ	لِلْجَمَاعَةِ الذُّكُورِ
الَّتِي	لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ	الَّتِي	لِلْجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ
اللَّذَانِ	لِلْمُثْنَى الْمَذْكَرِ	مَنْ	لِلْعَاقِلِ مُطْلَقاً
اللَّتَانِ	لِلْمُثْنَى الْمُؤَنَّثِ	مَا	لِغَيْرِ الْعَاقِلِ مُطْلَقاً

(١) يشترط في صلة الموصول: أن تكون جملةً خبريةً مشتملةً على ضمير بارز أو مستتر يعود إلى الموصول. فمثال الضمير البارز: لا تعاشر الذين يحسنون لك المنكر. ومثال الضمير المستتر: صاحبٌ مَنْ يدلُّك على الخير.

وقد تقع الصلة ظرفاً؛ نحو: أكرم الذي عندك، أو جاراً ومجروراً؛ نحو: أكرم الذي في الدار.

(٢) يشترط في الضمير العائد إلى الموصول الخاص أن يكون مطابقاً له إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنياً. تقول: أكرم الذي كتب والتي كتب، والذين كتبوا، واللاتي كتبن.

أما الضمير العائد إلى الموصول المشترك؛ فلك فيه وجهان:

مراعاة لفظ الموصول؛ فنفردُه وتذكُرُه مع الجميع وهو الأكثر.

ومراعاة معناه؛ فيطابقُه إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنياً، تقول: كرم من هذبك، للجميع إن راعيت لفظ الموصول، وتقول: كرم من هذبك، ومن هذبك، ومن هذبك، ومن هذبك، إن راعيت معناه.

تمرينات

١

يَبَيِّنُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ كُلَّ اسْمٍ مَوْصُولٍ وَصِلَتِهِ وَالْعَائِدَ الَّذِي اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ كُلُّ صِلَةٍ :
 إِنَّ الَّذِي يَحِبُّ وَطَنَهُ هُوَ مَنْ يَبْذُلُ جُهْدَهُ فِيمَا يَرْفَعُ قَدْرَ أُمَّتِهِ الَّتِي يَنْتَسِبُ إِلَيْهَا ، فَالضُّنَّاعُ
 الَّذِينَ يَتَّقُونَ أَعْمَالَهُمْ يَخْدُمُونَ وَطَنَهُمْ ، وَالنِّسَاءُ اللَّاتِي يَرْبِيْنَ أَبْنَاءَهُنَّ عَلَى الْفَضِيلَةِ يَرْفَعْنَ
 شَأْنَ وَطَنَهُنَّ ، وَالتَّلَامِيذُ الَّذِينَ يَجْدُونَ فِي دَرُوسِهِمْ بَيْنُونَ مَجْدَ أُمَّتِهِمْ .

٢

ضَعْ صِلَةً مَنَاسِبَةً لِكُلِّ اسْمٍ مَوْصُولٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|--|---|
| ١ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ الَّذِي ... | ٦ - كَسَرَ الْقِطْعَ الرَّجَاجَتَيْنِ اللَّتَيْنِ ... |
| ٢ - حَمَلْتُ الْحَقِيْبَةَ الَّتِي ... | ٧ - هَلْ زَجَرْتَ الْكَلْبَيْنِ اللَّذَيْنِ ... |
| ٣ - هَذَا هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي ... | ٨ - قَبَضَ الشَّرْطِيُّ عَلَى الَّذِينَ ... |
| ٤ - صَاحِبٌ مَن ... | ٩ - هَلْ سَمِعْتَ صُرَاخَ اللَّاتِي ... |
| ٥ - يَحْتَرُمُ التَّلْمِيذُ مَن ... | ١٠ - حَكَى عَلِيٌّ مَا ... |

٣

ضَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَنَعُوْتَهُ بِاسْمٍ مَوْصُولٍ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ :

السريِر	الجِبرَة	الخَادِمَات	العَلْبَة	الدَّوَاتَان
الْمَنْزَل	الْجُنُود	الْحَارِسَان	الْغَاسِلَات	التَّلَامِيذ

٤

كَوِّنْ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً تَشْتَمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَوْصُولٍ ، وَانْتِخِبْ لَهُ صِلَةً تَنَاسِبُهُ
 مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- | | |
|-------------------------------|----------------------------|
| ١ - يَنْبِغُ طَوْلَ اللَّيْلِ | ٤ - رَكِبْنَا الزَّوْرُقَ |
| ٢ - يَجْمَعْنَ الصَّدَقَاتِ | ٥ - قَدِمَا مِنَ السَّفَرِ |
| ٣ - تَسْتَذَكِرُ دَرُوسَهَا | ٦ - أَبُوهُمْ مَرِيضٌ |

٥

- ١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكونُ الفاعلُ في كلِّ منها اسماً موصولاً.
- ٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكونُ المفعولُ به في كلِّ منها اسماً موصولاً.
- ٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ اسمية يكونُ المبتدأُ في كلِّ منها اسماً موصولاً.
- ٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ يكونُ اسمُ كان في كلِّ منها اسماً موصولاً.

٦

تمرين في الإنشاء

خاطِبٌ بالجملة الآتية غير الواحد وهي: «أنت الذي يُحسِنُ التعبير».

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

جاء اللذان غابا.

جاء: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

اللذان: فاعلٌ مبني على الألف في محلِّ رفع.

غابا - غاب: فعلٌ ماضٍ، والألف: ضمير فاعل مبني على السكون في محلِّ رفع،

والجملة صلة.

(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

ودَّعَتْ اللَّتَيْنِ زَارَتَا مَنْزِلَنَا.

الذي يَعْلَمُنَا مُخْلِصٌ.

لِإِنَّ الَّتِي تَتَصَدَّقُ مَحْبُوبَةٌ.

رَأَيْتُ الَّذِينَ فَازُوا.



اسم الإشارة

الأمثلة:

- ١ - ذَا رَجُلٍ شَرِيفٍ.
 ٢ - هَذَا كِتَابٌ نَافِعٌ.
 ٣ - ذِيهِ امْرَأَةٌ تَعْتَنِي بِأَوْلَادِهَا.
 ٤ - هَذِهِ حُجْرَةٌ وَاسِعَةٌ.
 ٥ - ذَانِ وَلَدَانِ مُهَذَّبَانِ.
 ٦ - إِنَّ هَذَيْنِ فَاتِرَانِ.
 ٧ - تَانِ وَرَدَتَانِ مُفْتَحَتَانِ.
 ٨ - إِنَّ هَاتَيْنِ بِنَتَانِ مُطِيعَتَانِ.
 ٩ - أَوْلَاءِ تُجَّارٍ صَادِقُونَ.
 ١٠ - هَؤُلَاءِ صُنَاعٌ مَاهِرُونَ.
 ١١ - أَوْلَاءِ بَنَاتٍ نَظِيفَاتٍ.
 ١٢ - هَؤُلَاءِ تَلْمِيزَاتٍ لَطِيفَاتٍ.

البحث:

تأمل الأسماء الأولى في الأمثلة السابقة، تجد أنها تدلُّ على شيء أو شيئين أو أشياء تُشيرُ إليها، فإذا قلتَ: «ذا رجل شريف» فإنَّ كلمةَ «ذا» تدلُّ على وجودِ رجلٍ تُشيرُ إليه، ثم تُخبرُ عنه بأنه شريفٌ، وإذا هذه الأسماء الموضوعية للإشارة معارف؛ لأنه المقصودُ بها معيَّن معروف، لا يشتركُ معه غيره، ويُمكنك أن تُدرِكَ ذلك تمامَ الإدراك بتأملِ الأمثلة جميعها.

وإذا نظرتَ إلى الأسماء التي تلي أسماء الإشارة سهَّلَ عليك أن تعرفَ ما تخصَّصَ من أسماء الإشارة بالمفرد، والمثنى، والجمع، فكلمةُ «ذا» بعدها دائماً مفردٌ مذكَّرٌ؛ فهي اسمُ إشارة للمفرد المذكَّر، وكلمةُ «ذه» بعدها دائماً مفردةٌ مؤنثةٌ؛ فهي للإشارة إلى المفردة المؤنثة. وبهذه الطريقة تعرفُ أن «ذین» للمثنى المذكَّر، و«تین» للمثنى المؤنث، و«أولاء» للإشارة إلى جمعِ العقلاء المذكَّر أو المؤنث.

وعند الرجوع إلى الأمثلة، نرى أنَّ أسماء الإشارة تكونُ مرَّةً خالية من الحرفِ «ها» في أولها، ومرَّةً مسبوقه به، ومعنى هذا الحرف: تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلِّم.

القواعد:

(٨٧) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ: أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ^(١).

(٨٨) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ:

ذَا: لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ.

ذِهِ: لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ.

ذَانِ: لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ.

تَانِ: لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ.

أَوْلَاءٍ: لَجَمْعِ الْعُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إِنَاتٍ^(٢).

(٨٩) اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى الْمَذْكَرِ أَوْ الْمُؤَنَّثِ يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُثَنَّى، فَيَكُونُ

بِالْأَلْفِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ^(٣).

(١) وكثيراً ما تسبقُ أسماءُ الإشارةِ هاءُ التثنية، فيقال: هذا، وهذي، وهذه، وهلمَّ جرّاً، وقد تلحقُ «ذا» و«تي»

و«هنا» الكافَ وحدهما، أو مع اللام؛ فيقال: ذاك، وتيك، وهناك، وذلك، وتلك، وهُنالك.

وتلحقُ «ذَيْن» و«تَيْن» و«أولاء» الكافَ وحدهما؛ فيقال: ذانِك، وتانِك، وأولِيك.

(٢) ومن أسماءِ الإشارةِ ما هو خاصٌّ بالمكان، فيشارُ إلى المكانِ القريبِ بـ«هنا»، وإلى المتوسطِ بـ«هناك»

وإلى البعيدِ بـ«هناك».

وللمشارِ إليه ثلاثُ مراتبٍ: قريبة، وبعيدة، ومتوسطة:

فيشارُ للذي القريبِ: بما ليس فيه كاف، ولا لام، ك: أكرمَ هذا الرجل، أو هذه المرأة.

ولذي الوسطى بما فيه الكافَ وخُدهما؛ ك: اركبَ ذاكَ الحصان، أو تيكَ الناقة.

ولذي البعدي: بما فيه الكافَ واللامَ معاً، ك: خُذْ ذلكَ القلم، أو تلكَ الدَّواة.

(٣) وعند بعض العلماء أن أسماء الإشارة مبنية لا معربة، وعلى هذا فهما مبنيان على الألف في حالة الرفع،

ومبنيان على الياء في حالتي النصب والجر.

«جامع الدروس العربية» ص ١٢٣.

تَمَرِيْنَات

١

- ١ - أُشِرْ إِلَى سَبْعَةِ أَشْيَاءَ بِحُجْرَةِ الدِّرَاسَةِ مَعَ التَّعْبِيرِ بِجُمْلٍ تَامَّةٍ فِي كُلِّ حَالٍ.
- ٢ - أُشِرْ إِلَى سَبْعَةِ أَشْيَاءَ عَلَى مَائِدَةِ الطَّعَامِ مَعَ التَّعْبِيرِ بِجُمْلٍ تَامَّةٍ فِي كُلِّ حَالٍ.
- ٣ - أُشِرْ إِلَى سَبْعَةِ أَشْيَاءَ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ مَعَ التَّعْبِيرِ بِجُمْلٍ تَامَّةٍ فِي كُلِّ حَالٍ.
- ٤ - أُشِرْ إِلَى سَبْعَةِ أَشْيَاءَ فِي الشَّارِعِ مَعَ التَّعْبِيرِ بِجُمْلٍ تَامَّةٍ فِي كُلِّ حَالٍ.

٢

أشِرْ إِلَى مَدْلُولِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ مَعَ التَّعْبِيرِ بِجُمْلٍ تَامَّةٍ :

الحصان	الهرمان	التلاميذ	المسطرة	الحمامة
السيدات	القمر	القلمان	اللاعبون	الكراسات

٣

اجْعَلْ اسْمَ الْإِشَارَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ لِلْمَفْرَدَةِ، ثُمَّ الْمَثْنِ وَالْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِمَا، وَهِيَ:
هَذَا التَّلْمِيذُ نَجَحَ فِي امْتِحَانِهِ.

٤

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ خَبِراً لِمَبْتَدَأٍ بِحَيْثُ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ اسْمَ إِشَارَةٍ:

نافع	مجتهدات	شامخات	مطبعة	كرماء
كريمة	طويلان	مسافرات	مسرورون	واسعتان

٥

ضَعِ اسْمَ الْإِشَارَةِ وَمَشَارَئاً إِلَيْهِ قَبْلَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

- ١ - يَسْبَحُ فِي الْمَاءِ.
- ٢ - أَنْقَذَ الْغَرِيْقَ.
- ٣ - يَنْصُرُونَ الْفَضِيلَةَ.
- ٧ - نَالَتِ الْجَائِزَةَ.
- ٨ - رَكِبَ السِّيَارَةَ.
- ٩ - يَحْرَسَانِ الْحَقْلَ.

- ٤ - راكبو الطائرة.
١٠ - ألقنا الطبخ.
٥ - ثوبها نظيف.
١١ - يبحثون عن عملٍ نافع.
٦ - تجمعان الأزهار.
١٢ - رفغنَ قَدْرَ وطنهن.

٦

كَوْنٌ سَتَّ جُمْلٍ فعليةٌ يَكُونُ المفعولُ به في كُلِّ واحدةٍ منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه في كُلِّ جملة.

٧

- ١ - كَوْنٌ ثلاثٌ جُمْلٍ اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر.
٢ - كَوْنٌ ثلاثٌ جُمْلٍ اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفردة المؤنثة.
٣ - كَوْنٌ ثلاثٌ جُمْلٍ اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمثنى المذكر.
٤ - كَوْنٌ ثلاثٌ جُمْلٍ اسمٌ أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث.
٥ - كَوْنٌ ثلاثٌ جُمْلٍ اسمٌ لعلَّ فيها اسم إشارة للجماعة الذكور.
٦ - كَوْنٌ ثلاثٌ جُمْلٍ فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرفٍ جرّ.

٨

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

هذا كتاب.

هذا: مبتدأ مبنياً على السكون في محلِّ رفع.

كتاب: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة.

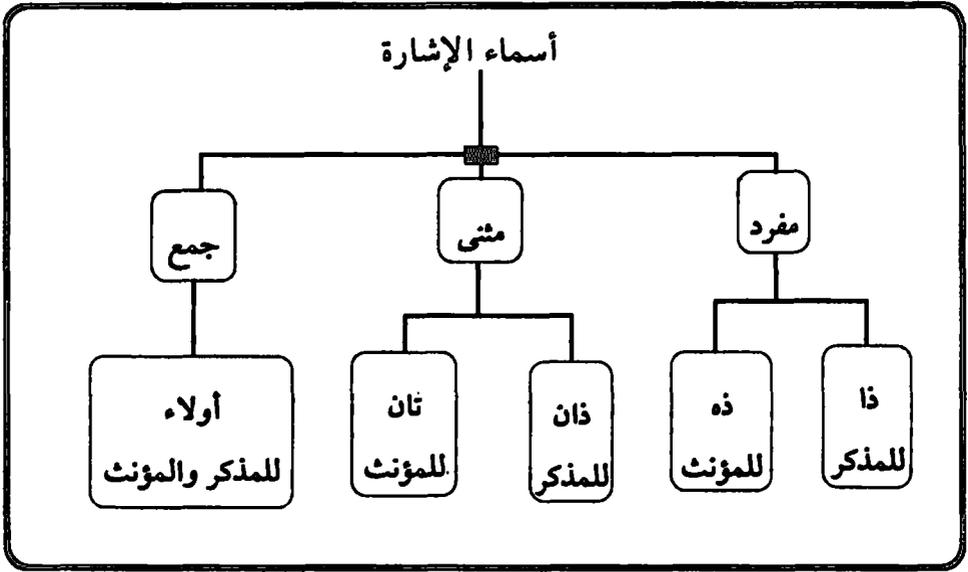
(ب) - أعرب ما يأتي:

خُذْ هذه.

انظر إلى هاتين.

هؤلاء مجتهدون.

هذان قلمان.



نائب الفاعل

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------|
| ١ - فَتَحَ الْوَلَدُ الْبَابَ. | ١ - فَتَحَ الْبَابَ. |
| ٢ - أَكَلَ الْفَأْرُ الْجُبْنَ. | ٢ - أَكَلَ الْجُبْنَ. |
| ٣ - كَسَرَتِ الْهَرَّةُ الْإِنَاءَ. | ٣ - كَسَرَ الْإِنَاءَ. |
| ٤ - قَطَفَتِ الْبِنْتُ الزَّهْرَةَ. | ٤ - قَطَفَتِ الزَّهْرَةَ. |



- | | |
|--|---------------------------|
| ٥ - تَجَمَّعُ النَّمْلَةُ الْغِذَاءَ. | ٥ - يُجْمَعُ الْغِذَاءَ. |
| ٦ - يَرْكَبُ عَلِيٌّ الْحِصَانَ. | ٦ - يُرَكَبُ الْحِصَانُ. |
| ٧ - تَحْلُبُ الْمَرَأَةُ الْبَقْرَةَ. | ٧ - تُحْلَبُ الْبَقْرَةُ. |
| ٨ - تُهْدَبُ الْمُعَلِّمَةُ الْبِنْتُ. | ٨ - تُهَدَّبُ الْبِنْتُ. |

البحث:

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول، تجد أن كلَّ مثالٍ يشتملُ على فعلٍ ماضٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به، ثم وازن كلَّ مثالٍ منها بالمثال الذي أمامه في القسم الثاني، تجد أن المعنى متحدٌ في كلِّ مثالين متقابلين، وتشاهد في أمثلة القسم الثاني أن الفعل الماضي حدث تغييراً في شكله، فالحرف الأول منه صار مضموماً، والحرف الذي قبل آخره صار مكسوراً، وأن الفاعل حُذِفَ، وناب عنه المفعول به، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية في القسم الأول بما أمامها في القسم الثاني، رأيت أن كلَّ مضارعٍ في القسم الثاني تغير شكله، فصار أوله مضموماً والحرف الذي قبل آخره مفتوحاً، ورأيت أيضاً أن الفاعل حُذِفَ، وناب عنه المفعول به، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً.

هذا المفعولُ به الذي أصبح مرفوعاً في أمثلة القسم الثاني جميعها يُسمَّى نائبَ الفاعلِ.

وإذا تأملت الأمثلة: الرابع والسابع والثامن، علمت بالبداية أن نائبَ الفاعلِ إذا كان مؤنثاً كان الفعلُ مؤنثاً أيضاً.

القواعد:

(٩٠) نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ^(١).

(٩١) إذا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى نَائِبِ الْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَإِنْ كَانَ مَضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ آخِرِهِ، وَالْفِعْلُ الَّذِي يَحْدُثُ فِيهِ هَذَا التَّغْيِيرُ يُسَمَّى مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ.

(٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ الْفَاعِلِ مُؤنَّثاً كَانَ الْفِعْلُ مُؤنَّثاً^(٢).

(١) إذا حذف الفاعل وناب عنه نائبه، لا يجوز أن يُذكر ما يدلُّ عليه، فلا يقال: عُوقِبَ الكسولُ من المعلم، بل يقال: عُوقِبَ الكسول، وذلك لأن الفاعل إنما يُحذف لغرض، وذكر ما يدل عليه مُتأني لذلك، ومن أغراض حذفه:

- ١ - أننا نعرفه فلا حاجة لذكره نحو: «وَحَلِقَ الْإِنْسَانُ صَوِيحاً».
- ٢ - أننا نجهله ولا يمكن تعيينه نحو: سُرِقَ البيت، ولا نعرف من هو السارق.
- ٣ - الخوف عليه: نحو: «ضَرِبَ فلان»، فأنت تعرف الضاربَ غير أنك خفت عليه فلم تذكره.
- ٤ - الخوف منه: نحو: سُرِقَ الحصان، إذا عرفت السارق وخفت منه؛ لأنه شريك مثلاً. «جامع الدروس العربية» ص ٤٠٤.

(٢) وينوب عن الفاعل بعد حذفه أحدُ أربعة أشياء:

- المفعول به: نحو: يُكرَمُ المجتهد.
- المجرور بحرف الجر: نحو: نُظِرَ في الأمر.
- الظرف المتصرف المختص: نحو: مُشي يومٌ كامل، وصيِّم رمضان.
- المصدر المتصرف المختص: نحو: احتفلَ احتفالاً عظيماً.

تمرينات

١

استخرج نائبَ الفاعلِ وفعلَه من العبارات التالية:

تُصنَعُ القهوةُ من البُنِّ، وطريقةُ ذلك أن يُسكَبَ الماءُ في الإناءِ، ثم يوضع على النار، فإذا غلَى الماءُ، رفع الإناءَ وطُرح فيه جزء من البنِّ، وقَلَبَ البُنُّ بملعقة ليمتزج بالماءِ، ثم يقرب الإناءُ من النار ثانية لينضج ما فيه، وتمزج القهوةُ بسُكَّرٍ أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه.

٢

حوّل الأفعالَ التي في الجُمَلِ الآتية إلى أفعالٍ مبنيةٍ للمجهول مع بقاء كلِّ فعلٍ في جُمَلته:

- | | |
|-------------------------------|------------------------------------|
| ١ - شَرِبَ الولدانُ اللَّبنَ. | ٧ - يَدَّخِرُ المقتصدُ المالَ. |
| ٢ - قَتَلَ الصائِدُ الذئبَ. | ٨ - يَجْمَعُ الأولادُ القُطنَ. |
| ٣ - خَمَشَ القِطُّ أخاكَ. | ٩ - يَسْقِي الحُوذِيُّ الحِصانينَ. |
| ٤ - فَهِمْنَا درسنا. | ١٠ - نَعْبُدُ اللهَ. |
| ٥ - مَدَحْنَا المعلمَ. | ١١ - يَحْتَرِمُكَ. |
| ٦ - نَفَعَنِي الصَّدُقُ. | ١٢ - يَخْفِضُنِي الكَذِبُ. |

٣

ضَعْ نائبَ فاعلٍ مناسباً لكلِّ فعلٍ من الأفعالِ الآتية بعد بنائه للمجهول:

يزرع	حبس	نظر	تنظف	ترحم
شكرت	نصر	يسمع	يعظّم	تساعد

٤

ضَعِ الأسماءَ الآتيةَ في جُمَلٍ بحيث يكونُ كلُّ اسمٍ نائبَ فاعلٍ:

القاهرة	الغصن	الورد	المائدة	المجتهدون
الطعام	المدرسة	الشارع	التلاميذ	المذنب

٥

كَوْنُ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ نَائِبُ الْفَاعِلِ فِيهِمَا مَرَّةً مَثْنَى وَمَرَّةً جَمْعَ مَذَكَّرٍ سَالِمًا، وَأُخْرَى اسْمًا مَوْصُولًا، وَرَابِعَةً ضَمِيرًا مَتَّصِلًا.

٦

تمرين في الإنشاء

صِفْ كُلَّ مَا يُعْمَلُ لِكِتَابَةِ رِسَالَةٍ، مِنْ أَوَّلِ إِعْدَادِ أَدْوَاتِ الْكِتَابَةِ إِلَى أَنْ تَصِلَ بِالْبَرِيدِ إِلَى يَدِ الْمُرْسَلِ إِلَيْهِ، مُسْتَعْمَلًا أَفْعَالًا مَبْنِيَةً لِلْمَجْهُولِ.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

ذُبِحَتِ الشَّاةُ.

ذُبِحَتِ - ذَبَحَ: فعلٌ ماضٍ مبني للمجهول، والتاء: حرف للتأنيث.

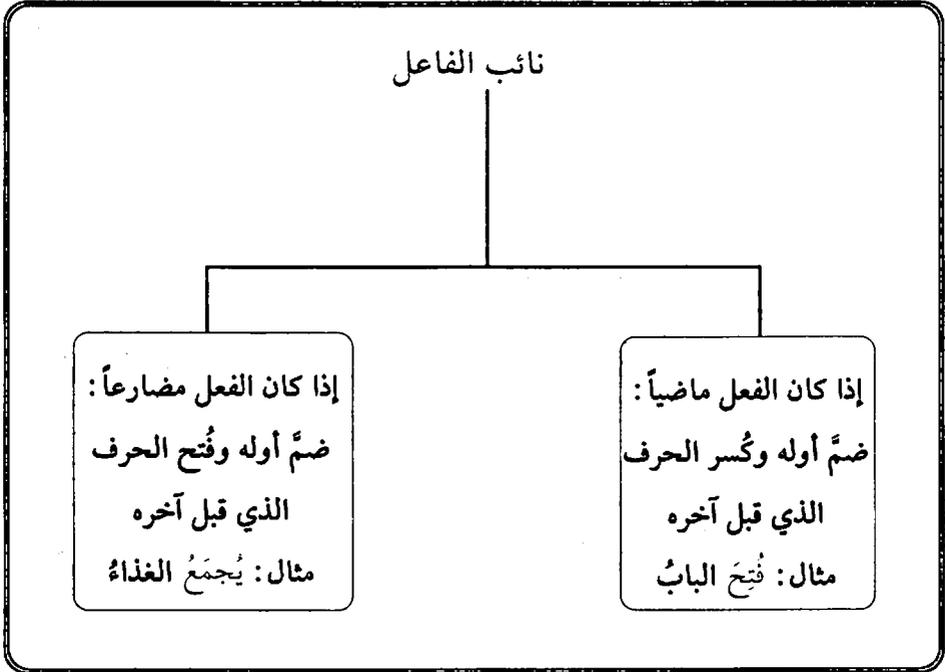
الشَّاةُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة.

(ب) - أعرب ما يأتي:

سُرِقَ الْمَالُ.

لَمْ تُسَبِّقْ سَيَارَتُنَا.





أفعال الإستمرار الناسخة و«ما دام»

الأمثلة:

- | | |
|----------------------------|---|
| ١ - الحَرُّ شَدِيدٌ. | ١ - مَا زَالَ الحَرُّ شَدِيدًا. |
| ٢ - المُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ. | ٢ - مَا زَالَ المُهَذَّبُ مَحْبُوبًا. |
| ٣ - المَرِيضُ نَائِمٌ. | ٣ - مَا بَرِحَ المَرِيضُ نَائِمًا. |
| ٤ - المَطَرُ هَاطِلٌ. | ٤ - مَا بَرِحَ المَطَرُ هَاطِلًا. |
| ٥ - النَّارُ مُشْتَعِلَةٌ. | ٥ - مَا انْفَكَّتِ النَّارُ مُشْتَعِلَةً. |
| ٦ - القَضَاءُ عَادِلُونَ. | ٦ - مَا انْفَكَ القَضَاءُ عَادِلِينَ. |
| ٧ - التَّاجِرُ صَادِقٌ. | ٧ - مَا فَتِيَ التَّاجِرُ صَادِقًا. |



- | | |
|----------------------|--|
| ٨ - خُلِقَ كَرِيمٌ. | ٨ - تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيمًا. |
| ٩ - الثَّورُ ضَيْلٌ. | ٩ - لَا تَقْرَأْ مَا دَامَ الثَّورُ ضَيْلًا. |

البحث:

الأمثلة في القسم الأول كلها جُمَلٌ اسميةٌ تتألفُ من مبتدأ وخبر، والأمثلة في القسم الثاني هي الجُمَلُ التي في القسم الأول نفسها، مع زيادة «ما زال»، أو «ما برح»، أو «ما انفك»، أو «ما فتى»، أو «ما دام».

وإذا بحثتَ عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جُمَلِ القسم الأول، رأيتَ أنها رَفَعَتِ المبتدأ ونصَبَتِ الخبرَ، فهي تُشبه «كان» في ذلك. وهي في الحقيقة بقية أخواتِ كان التي سبقتَ لك دراستها.

وإذا نظرتَ نظرةً أخرى إلى هذه الأفعال، رأيتَ أنَّ الأربعة الأولى منها مسبوقةٌ بحرفٍ يدلُّ على النفي، وأنَّ الفعلَ الأخيرَ وهو «ما دام» مسبوقةٌ بحرفٍ يدلُّ على الوقت والزمان. ويعملُ عملَ الأفعال الأربعة الأولى مضارعُها، وليس لها فعل أمر، ولا يُستعملُ للفعل «ما دام» إلا الماضي.

وَيُسَهِّلُ عَلَيْكَ جَدًّا إِدْرَاكَ مَعَانِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ بِتَأْمُلِ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، فَإِنَّ مَنْ يَقُولُ:
 «مَازَالَ الْحَرُّ شَدِيدًا» يَرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ السَّامِعَ بِاسْتِمْرَارِ شِدَّةِ الْحَرِّ، وَمِثْلُ «مَا زَالَ» فِي إِفَادَةِ
 هَذَا الْمَعْنَى، «مَا بَرِحَ»، وَ«مَا انْفَكَ»، وَ«مَا فَتِيَ».
 وَإِنَّ مَنْ يَقُولُ: «تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيمًا» يَرِيدُ أَنْ يَبَيِّنَ الْمُدَّةَ الَّتِي تُحْتَرَمُ فِيهَا،
 وَالْفِعْلُ «مَادَامَ» يَفِيدُ بَيَانَ الْمُدَّةِ.

القواعد:

(٩٣) مِثْلُ «كَانَ» فِي الْعَمَلِ مَا زَالَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا انْفَكَ، وَمَا فَتِيَ، وَمَا
 دَامَ، فَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمِّي اسْمَهَا،
 وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمِّي خَبَرَهَا.
 (٩٤) مَا زَالَ، وَمَا بَرِحَ، وَمَا انْفَكَ، وَمَا فَتِيَ، تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ اسْمِهَا
 بِخَبَرِهَا، وَ«مَا دَامَ» تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا.
 (٩٥) يَجِبُ أَنْ تُسَبِّقَ أَفْعَالَ اسْتِمْرَارٍ بِأَدَاةٍ نَفْيِيَّةٍ، وَأَنْ تُسَبِّقَ «دَامَ» بِ«مَا»
 الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ.

تمرينات

١

عَيْنِ الْأِسْمِ وَالْخَبَرِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

- ١ - لَا يَفْتَأُ الْكُذَّابُ غَاجِبًا.
- ٢ - مَا فَتَى أَحُونَا صَابِرًا.
- ٣ - أَلَا تَزَالُ صَابِرًا؟
- ٤ - كُلُّ مَا دُمْتَ جَانِعًا.
- ٥ - لَا يَنْفَكُ النَّسِيمُ عَلِيًّا.
- ٦ - مَا زَالَ الْهَوَاءُ شَدِيدًا.
- ٧ - لَا أَكَلِمَكَ مَا دُمْتَ مَعَانِدًا.
- ٨ - لَا تَزَالُ الشَّمْسُ مُشْرِقَةً.
- ٩ - مَا بَرِحَ الْكِتَابُ مَفْقُودًا.
- ١٠ - مَا انْفَكَتِ السَّمَاءُ غَائِمَةً.

٢

أَدْخِلْ عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ فِعْلاً مِنْ أَعْمَالِ الْإِسْتِمْرَارِ مَعَ اسْتِفَائِهَا جَمِيعِهَا، وَاشْكَلْ آخِرَ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ:

- ١ - مِصْرَاعَا الْبَابِ مُقْفَلَانِ. ٤ - الْأُمَّهَاتُ شَفِيقَاتُ.
 ٢ - الْمُحْسِنُ أَبُوكَ. ٥ - الصَّدَقَةُ نَافِعَةٌ.
 ٣ - الْعَمَالُ مُتَعَطِّلُونَ. ٦ - السُّوقُ مُزْدَحِمَةٌ.

٣

ضَعْ جُمْلَةً مَنَاسِبَةً قَبْلَ كُلِّ تَرْكِيبٍ مِنَ التَّرَاكِيبِ الْآتِيَةِ:

- ١ - مَا دَامَ الْبَرْدُ قَارِسًا. ٤ - مَا دَامَتْ مَجْتَهِدَةً.
 ٢ - مَا دَامَ أَبِي نَائِمًا. ٥ - مَا دَامَ الْحِصَانُ جَامِحًا.
 ٣ - مَا دُمْتَ سَفِيهَاً. ٦ - مَا دُمْتَ حَيًّا.

٤

ضَعْ فِعْلاً مَنَاسِبًا مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَرْفَعُ الْمَبْتَدَأَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرَ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ:

- ١ - انْتَهَى الْإِمْتِحَانُ وَ... التَّيْجَةُ مَجْهُولَةٌ. ٤ - لَا تَتَعَرَّضْ لِلْبَرْدِ مَرِيضًا.
 ٢ - زَالَتِ الْحُمَّى وَ... الْمَرِيضُ ضَعِيفًا. ٥ - صَفَّرَ الْقَطَارُ وَ... أَخِي غَائِبًا.
 ٣ - تَصَدَّقَ عَلَى الْفُقَرَاءِ ... قَادِرًا. ٦ - أَمْسَى اللَّيْلُ ... الْقَمَرُ مَنِيرًا.

٥

- ١ - كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ أَوَّلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا «مَا أَنْفَكَ».
 ٢ - كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ أَوَّلَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا «لَا يَزَالُ».
 ٣ - كَوْنِ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَشْمَلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى «مَا دَامَ».

٦

كَوْنِ جُمْلَةً مَبْدُوءَةً بِفِعْلِ مِنْ أَعْمَالِ الْإِسْتِمْرَارِ، اسْمُهُ اسْمٌ مُوصُولٌ لَجَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَخَبْرُهُ مُضَافٌ.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

ما برح السفر مفيداً.

ما: حرف نفي مبني على السكون.

برح: فعل ماض مبني على الفتح.

السفر: اسم (ما برح) مرفوع بالضم.

مفيداً: خبره منصوب بالفتحة.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

لا يزال الصدق سبيل النجاة.

ما فتى أخوك مجتهداً.

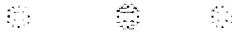
اسكت ما دام السكوت نافعاً.



المفعول المطلق

الأمثلة:

- ١ - لَعِبَ حَسَنٌ لِعِبَاءٍ. ٤ - يَثِبُ النَّيْمُ وَتُوبَ الْأَسَدِ.
 ٢ - خَطَفَ الثُّعْلَبُ الدَّجَاجَةَ خَطْفًا. ٥ - مَرَّ الْقِطَارُ مَرَّ السَّحَابِ.
 ٣ - يَشْرَبُ الطِّفْلُ اللَّبَنَ شُرْبًا. ٦ - جَرَى خَالِدٌ جَرِيًّا سَرِيعًا.



- ٧ - أَكَلَ عَلِيٌّ أَكْلَتَيْنِ.
 ٨ - تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً فِي الْيَوْمِ.
 ٩ - ضَرَبَ الْخَادِمُ الْعَقْرَبَ ضَرْبَةً.

البحث:

نحنُ نعرفُ ما في الأمثلة السابقة من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به، ولكن بها كلمات نريدُ أن نعرفها وهي: «لعباً»، «خطفاً»، «شرباً»، «وثوب الأسد»، «مرَّ السحاب»، «جريباً»، «أكلتين»، «دورة»، «ضربة».

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة، وإذا نظرنا إلى كلِّ كلمةٍ وضاهيناها^(١) بالفعل الذي في جملتها رأينا أنها تشتملُ على حروفِ هذا الفعل.

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، وبَحَثْنَا في معناها قليلاً رأينا أنَّ الكلمات المنصوبة وهي: «لعباً»، «خطفاً»، و«شرباً»، أضافتُ إلى الجملة معنًى جديداً، فإنَّ «لعب حسن لعباً» أقوى من «لعب حسن»؛ لأننا في الجملة الأولى نريدُ أن نفهم السامعَ أنَّ حسناً لعبَ حقيقةً، وأنه يجبُ ألا يشكَّ في ذلك، فكلمةُ «لعباً» أكَّدتْ المعنى، وكذلك يُقالُ في المثالين الآخرين.

ويتأملُ معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدةً جديدةً؛

(١) أي: قابلناها وقارناها.

لأننا حينما نقول: «يثب النمر» ونسكت، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر، ولكننا إذا قلنا بعد ذلك: «وثوب الأسد» فهم السامع نوع هذا الوثوب، فهذا الاسم المنصوب يبين نوع الفعل، كذلك يقال في المثالين الآخرين.

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة، فإن «أكل علي» تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدة مرات هذا الفعل، فإذا أضفنا إلى ذلك «أكلتين» عرف ذلك العدد، وكذلك يقال في المثالين الآخرين. والآن نستطيع أن نقول: إن كل اسم من هذه الأسماء التي تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولاً مطلقاً.

القاعدة:

(٩٦) المفعول المطلق^(١): اسم منصوب موافق للفعل في لفظه، وبجاء بعده الفعل لتأكيدِه، أو لبيان نوعه أو عدده^(٢).

(١) ويُعبر عن المفعول المطلق بالمصدر.

ويثوب عنه - يُعطى حكمه في كونه منصوباً على أنه مفعول مطلق - اثنا عشر شيئاً:

- ١ - اسم المصدر؛ نحو: أعطيتك عطاءً.
- ٢ - ضميره العائد إليه؛ نحو: اجتهدت اجتهداً لم يجتهده غيري (أي: لم يجتهد الاجتهاد المذكور).
- ٣ - صفته؛ نحو: سرت أحسن السير.
- ٤ - مرادفه - بأن يكون من غير لفظه، مع تقارب المعنى - نحو: قمتُ وقوفاً، وفرحَ جداً.
- ٥ - مصدر يلاتيه في الاشتقاق؛ كقوله تعالى: ﴿وَبَيَّنَّا لآيَةَ بَيْبِلَا﴾ [المزمل: ٨].
- ٦ - ما يدل على نوعه؛ نحو: رجَعَ القهقري، وقعدَ القُرُصاء.
- ٧ - ما يدل على عدده؛ نحو: أنذرتك ثلاثاً، ودقت الساعة مرتين.
- ٨ - ما يدل على آتة التي يكون بها؛ نحو: ضربته سوطاً، ورشقتُ العدو سهماً.
- ٩ - «ما» و«أي» الاستهامين؛ نحو: ما أكرمت خالداً، وأي عيش عيش.
- ١٠ - «ما» و«مهما» و«أي» الشرطيات؛ نحو: ما تجلس أجلس، ومهما تقف أقف، وأي سير تسير أيسر.
- ١١ - لفظ «كل» و«بعض» و«أي» الكمالية، مضافات إلى مصدر؛ نحو: ﴿فَلَا تَوَيْلًا كَلَّ الْكَافِرِينَ﴾ [النساء: ١٢٩] وسميت بعض السمي، واجتهدت أي اجتهد.
- ١٢ - اسم الإشارة مشاراً به إلى المصدر؛ نحو: ضربت ذلك الضرب. «جامع الدروس العربية» ص ٥٠٦.

(٢) وقد يحذف فعله، نحو: صبراً على الشدائد، وأنا ناصح لك صدقاً.

تمرينات

١

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله، وما كان مبيناً لنوعه، أو عدده:

تثورُ البراكينُ في بعض الجهات ثوراناً شديداً؛ فهدمُ المنازلَ هدماً، وتدكُّ المباني دكاً، وتقذفُ النيرانَ قذفاً مستمراً، فيخاف السكانُ خوفاً عظيماً، فلا تسمع غيرَ نساءٍ تصيحُ صياحاً، وأطفالٍ تصرخُ صراخاً، ولا ترى إلا رجالاً نكَّبهم الدهرُ نكبتين: مات أولادُهم وضاعت أموالُهم.

٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً مطلقاً في جملة تامة:

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقاً	اختفاء اللص
تعباً	نجاحاً باهراً	استغفاراً	قعوداً	سجدين
قياماً	حفظاً جيداً	ضربتين	غسلة	إكراماً

٣

صنع مفعولاً مطلقاً في كل جملة من الجمل الآتية:

- | | |
|--------------------------|----------------------------|
| ١ - يفيضُ النهرُ.... | ٦ - سارتِ السيارةُ.... |
| ٢ - نهقَ الحمامُ.... | ٧ - ظهرَ الهلالُ.... |
| ٣ - تجري الأرنُبُ.... | ٨ - نظفَ حذاءك.... |
| ٤ - ينبُحُ الكلبُ.... | ٩ - شفى المريضُ الدواء.... |
| ٥ - ابتعدَ عن الشرِّ.... | ١٠ - تغلي القدرُ.... |

٤

- ١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُؤَكَّدٍ لِفِعْلِهِ.
- ٢ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ لِنَوْعِ فِعْلِهِ.
- ٣ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ لِعَدَدِ فِعْلِهِ.

٥

- ١ - كَوْنُ جُمْلَةٍ الْمَفْعُولُ بِهِ فِيهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، وَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُوَصُولٌ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ.
- ٢ - كَوْنُ جُمْلَةٍ الْفَاعِلُ فِيهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِمٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِمٌ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ.
- ٣ - كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى نَائِبِ فَاعِلٍ، وَمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ لِلنَّوْعِ.
- ٤ - كَوْنُ جُمْلَةٍ الْفَاعِلُ فِيهَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ، وَبِهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُؤَكَّدٌ لِفِعْلِهِ.
- ٥ - كَوْنُ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى فِعْلِ أَمْرٍ مُبْنِيٍّ عَلَى الْفَتْحِ، وَبِهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ.
- ٦ - كَوْنُ جُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ تَشْتَمِلُ عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُؤَكَّدٍ لِفِعْلِ الشَّرْطِ، وَمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُؤَكَّدٍ لَجَوَابِ الشَّرْطِ.
- ٧ - كَوْنُ جُمْلَةٍ الْفَاعِلُ فِيهَا مَثْنَى مُضَافٍ، مَعَ اشْتِمَالِهَا عَلَى مَفْعُولٍ مُطْلَقٍ مُبَيِّنٍ لِلنَّوْعِ.

٦

تمرين في الإنشاء

صِفْ لَيْلَةً مُظْلَمَةً كَثِيرَةَ الْمَطَرِ وَالرِّيحِ وَالْبَرْدِ، مَعَ الْإِتْيَانِ بِمَفْعُولٍ مُطْلَقٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْجُمَلِ الَّتِي تُنَشِئُهَا.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

وقفَ الشرطيُّ وَقُوفَ النشاطِ.

وقف: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

الشرطي: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة.

وقوف: مفعولٌ مطلقٌ منصوب بالفتحة وهو مضاف.

النشاط: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(ب) أعرب ما يأتي:

سُرِرْتُ سُوراً.

اسعَ سَعِي المِحْدِ.

لا تخافي خوفَ الجبناءِ.

طَرَقَ عاملُ البريدِ البابَ طَرَقاً.



المفعول لأجله^(١)

الأمثلة:

- ١ - يُسَافِرُ الطَّلَبَةُ إِلَى أَوْرُبَا طَلَبًا لِلْعِلْمِ.
- ٢ - عَاقَبَ الْقَاضِي الْمُجْرِمَ تَأْدِيبًا لَهُ.
- ٣ - قُمْ احْتِرَامًا لِأَسْتَاذِكَ.
- ٤ - تَصَدَّقْتُ عَلَى الْفَقِيرِ أَمَلًا فِي الثَّوَابِ.
- ٥ - صَفَّحْتُ عَنِ السَّفِيهِ حِلْمًا.
- ٦ - تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ الصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ.

البحث:

انظر إلى الكلمات: «طلباً»، و«تأديباً»، و«احتراماً»، و«أملاً»، و«حلماً»، و«إبقاء»، تجد أنها أسماء منصوبة، وهذا شيء واضح، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذي في جملة.

لنفرض أن قائلًا قال: «يسافر الطلبة إلى أوربا»، فما الذي نفهمه من ذلك؟ الذي نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة: «طلباً للعلم»؟.

نعم نفهم أن هذا السفر إلى أوربا سببه طلب العلم، وكذلك إذا قال قائل: «عاقب القاضي المجرم» فإننا لا نفهم إلا أن القاضي أوقع عقوبة على المجرم، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك: «تأديباً له» فهنا أن السبب والعلّة في هذا العقاب هو أن يتأدّب المجرم. وبهذه الطريقة نستطيع أن نذكر أن الأسماء المنصوبة في الأمثلة السابقة، تبين علّة

(١) ويسمى كذلك المفعول له، والمفعول من أجله، وهو مصدر قلبي. ويقصد بالقلبي: ما كان مصدراً لفعل من الأفعال التي منشؤها الحواس الباطنة كالتعظيم والإجلال والتحقير والخشية والرغبة، ويقابلها أفعال الجوارح «أي: الحواس الظاهرة وما يتصل بها»، كالقراءة والكتابة والكلام والتعود.

الفعل وسبب حصوله، ولذلك يُسمَّى كل اسمٍ منها مفعولاً لأجله.
 وأسهلُ علامة له أن يصحَّ أن يكونَ جواباً عن السؤال عن سببِ الفعل، فإذا قال
 قائلٌ: لماذا تصدَّقتَ على الفقير؟ صحَّ أن تقولَ: أملاً في الثواب.
 القاعدة:

(٩٧) المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الْفِعْلِ وَعِلَّةَ حُصُولِهِ^(١).

تمرينات

١

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية:

يزورُ مصرَ كثيرٌ من السائحين ترويحاً عن النفس، فيذهبون إلى الصَّعيدِ رغبة في
 مشاهدة ما به من الآثار التي بناها القدماءُ إظهاراً لنُبوغِهِم، وشيْذوها تمجيداً لملوكهم،
 والتي أنطقَت ألسنة الناس بالثناء اعترافاً بفضلهم، وجعلت كلَّ مصريٍّ يَفخَرُ إعجاباً بأبائه
 الأمجاد.

٢

اجعل كل اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً لأجله في جُملة تامة:

حياء احتيالاً خشية حباً إرضاء

(١) ويشترط في نصب المفعول لأجله:

١ - أن يكون مصدراً.

٢ - قليلاً (أي: من أفعال النفس الباطنة) فإن كان المصدر غير قلبي لم يجز نصبه، نحو: جئت للقراءة.

٣ و٤ - أن يكون المصدر القلبي متحداً مع الفعل في الزمان وفي الفاعل، أي: يجب أن يكون زمان الفعل
 وزمان المصدر واحداً، فإذا اختلفا زماناً أو فعلاً لم يجز نصب المصدر، نحو: سافرت للعلم، فزمان
 السفر ماضٍ، وزمان العلم مستقبل، والثاني: أحبتك لتعظيمك العلم، إذ أن فاعل المحبة هو المتكلم،
 وفاعل التعظيم هو المخاطب.

٥ - أن يكون هذا المصدر القلبي المتحد مع الفعل في الزمان والفاعل علة لحصول الفعل، بحيث يصح أن
 يقع جواباً لقولك: لِمَ فعلت؟

«جامع الدروس العربية» ص ٥١٤.

مادة	حرصاً	استغاثة	طمعاً	مجاملة
إجلالاً	صفحاً	استهانة	شراً	أدباً
فرحاً	غضباً	كرماً	شكراً	اجتلاباً

٣

صَغُ مفعولاً لأجله في كلِّ جُملة من الجُمَل الآتية:

- ١ - أظعتُ والدي...
- ٢ - وقفتُ للمعلم...
- ٣ - ابتعدتُ عن الأسد...
- ٤ - لا آكلُ الفواكه الفجة...
- ٥ - عطفْتُ على الصغير...
- ٦ - لا يستذكرُ محمدٌ دروسه...
- ٧ - يرتبُ عليٌّ كتبه...
- ٨ - حضرتُ في الساعة الثالثة...
- ٩ - كافأني أبي...
- ١٠ - أعطيتُ الفقيرَ خُبزاً...

٤

- ١ - كوّن خمسَ جُمَلٍ تشتملُ كلَّ واحدة على مفعول لأجله.
- ٢ - كوّن جُملةَ الفاعلُ فيها مثنى، والمفعولُ به ضمير متّصل مع اشتمالها على مفعول لأجله.
- ٣ - كوّن جُملةَ الفاعلُ فيها اسم موصول، مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف.
- ٤ - كوّن جُملةَ المفعولُ به فيها اسم إشارة مع اشتمالها على مفعول لأجله.

٥

تمرين في الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجُمَل تامّة تشتملُ كلَّ جُملة على مفعول لأجله:

- ١ - لِمَ تَجِدُ في استذكارِ دُروسك؟
- ٢ - لماذا تُنشأ مَلاجئُ اليتامى؟
- ٣ - لِمَ يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما؟
- ٤ - لِمَ لا تقتربُ من الثعبان؟

٦

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

سَجَدْتُ شُكْرًا.

سجدت - سجد: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير فاعل مبني على الضم في محلِّ رفع.

شكرًا: مفعولٌ لأجله منصوب بالفتحة.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

لا تَبَخُلُوا خَشِيَةَ الْفَقِيرِ .

اعْمَلُوا الْخَيْرَ حُبًّا فِي الْخَيْرِ .

اعْفُ عَنِ الْمَخْطِئِ تَكْرُمًا .



ظرف الزمان وظرف المكان^(١)

الأمثلة:

- ١- مَكَثْتُ بِالإِسْكَانِ دَرِيَّةً شَهْرًا. ٦- وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرْآةِ.
 ٢- شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا. ٧- جَلَسَتِ الْهَرَّةُ تَحْتَ الْمَائِدَةِ.
 ٣- جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحَظَّةٍ. ٨- نَامَ الْكَلْبُ خَلْفَ الْبَابِ.
 ٤- تَوَقَّدَ الْمَصَابِيحُ لَيْلًا. ٩- يَثِبُ اللَّصُّ فَوْقَ السُّورِ.
 ٥- تَجَمَّعُ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا. ١٠- جَرَى عَلَيَّ مِيلاً.

البحث:

في الأمثلة الخمسة الأولى لا يهْمُنَا إِلَّا الكَلِمَةُ الأَخِيرَةُ فِي كُلِّ مَثَالٍ وَهِيَ: «شَهْرًا»، «صَبَاحًا»، «لِحَظَّةٍ»، «لَيْلًا»، «صَيْفًا»، وَإِذَا فَحَصْنَا عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ فِي ذَاتِهَا رَأَيْنَا أَنَّهَا أَسْمَاءٌ مَنْصُوبَةٌ، وَلَكِنَّا نَرِيدُ أَنْ نَعْرِفَ ارْتِبَاطَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا بِالفِعْلِ الَّذِي فِي جُمْلَتِهَا، وَيَكْفِينَا لِهَذَا أَنْ نَبْحَثَ فِي المِثَالِينَ الأَوَّلِينَ.

- (١) ويسمى المفعول فيه، وهو اسم يتصب على تقدير «في»، يذكر لبيان زمان الفعل أو مكانه. والظرف - سواء أكان زمنيًا أو مكانيًا - إما مبهم أو محدود، وإما متصرف أو غير متصرف. فالمبهم من ظروف الزمان: ما دلَّ على قَلْبٍ مِنَ الزَّمَانِ غير معين؛ نحو: أبدي وحين ووقت. والمحدود: ما دلَّ على وقتٍ مُقَدَّرٍ معينٍ محدود؛ نحو: ساعة، ويوم، وأسبوع، وسنة. وأما الظرف المتصرف: فهو ما يُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ، فَهُوَ يَفَارِقُ الظَّرْفِيَّةَ إِلَى حَالَةٍ لَا تُشَبِّهُهَا؛ كَانَ يُسْتَعْمَلُ مَبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا أَوْ مَفْعُولًا بِهِ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ؛ نَحْوُ: شَهْرٌ وَيَوْمٌ وَلَيْلٌ وَنَحْوِهَا، فَمِثَالُهَا ظَرْفًا: سَرْتُ يَوْمًا، أَوْ شَهْرًا أَوْ لَيْلًا، وَمِثَالُهَا غَيْرَ ظَرْفٍ: السَّنةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا، وَالشَّهْرُ ثَلَاثُونَ يَوْمًا، وَاللَّيْلُ طَوِيلٌ. والظرف غير المتصرف نوعان: الأول: ما يلازم النصب على الظرفية أبدًا، فلا يستعمل إلا ظرفًا منصوبًا؛ نحو: قَطُّ، وَبَيْنَا وَبَيْنَمَا وَإِذَا وَأَيَّانَ وَأَتَى. الثاني: ما يلزم النصب على الظرفية أو الجرِّ بـ«من» أو «إلى» أو «حتى» أو «مُدَّ» أو «مُنْذَ»؛ نَحْوُ: قَبْلُ وَبَعْدُ، وَتَحْتَ، وَوَلَدِي، وَوَلَدَنَ، وَعِنْدَ، وَمَتَى، وَأَيْنَ، وَهَنَا، وَثُمَّ، وَحَيْثُ، وَالآنَ. «جامع الدروس العربية» ص ٥١٧.

هَبَّكَ قَلْتَ: «مكثت بالإسكندرية» فهل يَعْرِفُ السامِعُ من هذه الجملة مدَّةَ إقامتك بها؟
الجواب: لا، ولكنك إذا قَلْتَ: «شهرًا» عرف السامِعُ مدَّةَ مُكثِكَ بالإسكندرية.
وهَبَّكَ قَلْتَ: «شرب المريض الدواء» فَإِنَّ السامِعَ لا يفهمُ من ذلك الوقتَ المحدود
الذي شَرِبَ المريضُ فيه دواءه، فإذا قَلْتَ: «صباحًا» عرف السامِعُ ذلك.
وهكذا يُقالُ في الأمثلة الثلاثة الأخرى، فهذه الأسماء المنصوبةُ التي تُعَيِّنُ الزمنَ
الذي حصلَ فيه الفعلُ تسمَّى ظروفَ الزَّمانِ.

نظر الآن إلى الأمثلة وتأمَّلْ الكلمات: «أمام»، «تحت»، «خلف»، «فوق»، «مبلاً»،
ف نجد أنها أيضاً أسماءٌ منصوبةٌ، ثم نبحثُ عن ارتباط كلِّ كلمةٍ منها بالفعل الذي في
جُمَلتها على النحو الذي سبقَ في ظروفِ الزَّمانِ، فنرى أنه إذا قال قائلٌ: «وقفت» لم
يفهم السامِعُ إلا أنه وقف، ولكنه لا يعرفُ المكانَ الذي وقف فيه، فإذا قال: «أمام
المرأة» بيَّنَ للسامِعِ مكانَ الوقوفِ، وإذا قال إنسانٌ: «جلست الهرة» لم يعرفِ السامِعُ أين
جلستُ، ولكنه إذا قال: «تحت المائدة» عرفَ مكانَ جلوسِها، وكذلك يُقالُ في الأمثلة
الثلاثة الأخرى.

فهذه الأسماء المنصوبةُ التي تبيِّنُ المكانَ الذي حصلَ فيه الفعلُ تُسمَّى ظروفَ
المكانِ، ويُسمَّى كلٌّ من ظروفِ الزمانِ وظروفِ المكانِ مفعولاً فيه.
القواعد:

(٩٨) ظَرْفُ الزَّمانِ: اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبيِّنُ الزَّمَنَ الذي حَصَلَ فيه الفِعْلُ.

(٩٩) ظَرْفُ المَكانِ: اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبيِّنُ المَكانَ الذي حَصَلَ فيه الفِعْلُ.

تمرينات



استخرجْ ظروفَ الزمانِ والمكانِ من العبارة الآتية:

خرَجنا يوماً لمشاهدة الأهرام، فسارَت بنا السيارةُ ساعةً، ولَمَّا وصلنا إليها ظُهرًا،
وقفنا أمامها، ومشينا حولها، وصعدنا فوقها، فشهدنا النيلَ يجري تحتها، ثم جلَّسنا

مدةً طويلة، ولَمَّا قَلَّتْ حرارةُ الشمسِ عصرًا رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساءً، ونحن في غاية الشُّرور والقوة.

٢

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً فيه في جُملة تامّة:

سنة	ليلة	قَدَام	دقيقة	أسبوعاً
حيناً	إزاء	فجراً	بُرْهة	غداً
زمنًا	عَشِيَّة	دهراً	هُنِيهة	عاماً

٣

ضَعْ ظرفَ زمانٍ أو مكانٍ مناسباً في كلِّ جُملة من الجُمَل الآتية:

- ١ - يظهرُ القمرُ...
- ٢ - تطلُعُ الشَّمسُ...
- ٣ - وُضِعَتْ أنابيبُ الماءِ...
- ٤ - انتظرتُ صديقي...
- ٥ - وقَفَ الفطارُ...
- ٦ - يقعُ إقليمُ مصر... السودان
- ٧ - ذهبتُ إلى المدرسة...
- ٨ - يقعُ المُقَطَّم^(١) ... القاهرة
- ٩ - يشتدُّ البردُ....
- ١٠ - تلزَمُ النملةُ مسكَنَها...

٤

- ١ - كوّنْ خمسَ جُمَلٍ تشتمَلُ كلَّ واحدةٍ منها على ظرفِ زمان.
- ٢ - كوّنْ خمسَ جُمَلٍ تشتمَلُ كلَّ واحدةٍ على ظرفِ مكان.
- ٣ - كوّنْ جُملةً الفاعلُ فيها اسم إشارة لجماعة الإناث، والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتغالها على ظرفِ زمان.
- ٤ - كوّنْ جُملةً الفاعلُ فيها ضمير جماعة المتكلمين، والمفعول به فيها جمع تكسير، مع اشتغالها على ظرفِ مكان مضاف.

(١) المقطم: جبل بمصر.

٥

تمرين في الإنشاء

اذكر في جُملي صحيحة كل ما عمله في يوم عطلة، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان في بعض الجمل.

٦

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

يشتد الحرُّ صيفاً.

يشتد: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الحر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

صيفاً: ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ بالفتحة.

(ب) - أعرب ما يأتي:

اختفى الولدُ وراءَ الشجرةِ.

سافرَ أخوكَ إلى الأقصرِ شتاءً.



حل تعارين

الجزء الثاني



إجابة تمرينات
«تقسيم الفعل إلى
صحيح الآخر ومعتل الآخر»

إجابة تمرين (١)

الأفعال المعتلة الآخر	الأفعال الصحيحة الآخر
يَجْرِي - يَرْوِي - لَقِيَ - تَغْدُو - تَرعى - رَأى - تَدنو	خَرَجَ - يَتَزَهَّدُ - يَمْتَعُ - صَادَفَ - يُلَطِّفُ - تَرُوْحُ - تَشْرَبُ - تَمِيلُ - وَقَفَ - مَالَ - قَفَلَ.

إجابة تمرين (٢)

(أ)

- جرى الماء.
- يعذو الحصان.
- بكى الطفل.
- عوى الذئب.
- يمشي الرجل.
- ترعى الغنم.

(ب)

- أكل الطعام.
- ضرب الكرة.
- كسر الإبريق.
- فتح الباب.
- لبس الثوب.
- انتعل الحذاء.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- رعى النبي ﷺ الغنم.
- تلا محمد القرآن.
- سقى الماء الزرع.

(٢)

- رضي الأبُّ عن ولده المجتهد.
- نسي الكسولُ دروسه.
- حَمِيَ النارُ.

(٣)

- أبي سَعَى إلى الصَّلَاةِ.
- المطرُ سقى البستانَ.
- المعلمُ أهدى المتفوقَ كتاباً.

(٤)

- العاملُ بقي في مَعْمَلِهِ.
- المعلمُ رضي عن تلميذه.
- الثوبُ بَلِيَ لظولِ لُبْسِهِ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- يسعى الحاجُّ بين الصَّفا والمروة.
- ترضى أمِّي إذا كتبتُ وظيفتي.
- يلقي المذنبُ عقابه.

(٢)

- يرجو المؤمنُ رحمةَ ربه.
- يحلُّو التنزه في الربيع.
- يعدو الأسدُ خلفَ فريسته.

(٣)

- يصلي المؤمنُ في أوَّل الوقتِ.

- يمشي الفاسقُ بالنَّميمة.
- أقضي العطلةَ في مزرعة جدِّي.
- ⓐ إجابة تمرين (٥)

(١)

- بَكَرَ أبي إلى المسجد.
- ذهب أخي إلى عَمَلِهِ.
- كافأ المعلمُ المجتهدَ.

(٢)

- اذْهَبْ إلى عَمَلِكَ.
- أطع والدَيْكَ.
- نَظَّفْ آئِنَتَكَ.

(٣)

- أستمعُ إلى المعلمِ جيِّدًا.
- آكَلُ بيمينِي.
- تَغْسِلُ أُمِّي ثيابِي.

(٤)

- لن أتركَ صَلَاتِي.
- لن أهْمِلَ واجباتِي.
- أدرسُ كي أنجحَ.

(٥)

- لم تَغِبِ الشمسُ بعدُ.
- لم يذْهَبِ الكسولُ إلى المدرسةِ.
- لم يتأخَّرِ الفلَّاحُ عن عمله.

إجابتة تمرين (٦)

الفعلُ المضارع	نوعه من حيث الاعتلال	الفعلُ في جملة
يدعو	معتل الآخر بالواو	يدعُو المؤمنُ ربَّهُ خاشِعاً.
يصفو	معتل الآخر بالواو	يصفُو الماءُ في مَعِينِهِ.
يرضَى	معتل الآخر بالألف	يرضَى الوالدُ عن ابنه النَّصِي.
يَسْتَمِي	معتل الآخر بالألف	يَسْتَمِي الحاجُّ بين الصِّفا والمرِّوة.
يهدي	معتل الآخر بالياء	يهدي اللهُ مَنْ يشاء.
يَسْقِي	معتل الآخر بالياء	يَسْقِي المطرُ الزَّرْعَ.
يَغْمَى	معتل الآخر بالألف	يَغْمَى المنافِقُ عن الحقِّ.

إجابتة تمرين (٧)

الفعلُ الماضي	نوعه من حيث الاعتلال	الفعلُ في جملة
قَضَى	معتل الآخر بالألف	قَضَى الحاكمُ على المجرِمِ.
بَقِيَ	معتل الآخر بالياء	بَقِيَ العابدُ في المسجدِ.
سَهَا	معتل الآخر بالألف	سَهَا الكَسولُ عن واجباتِهِ.
نَادَى	معتل الآخر بالألف	نَادَى الأمُّ ولَدَهَا.
ارْتَقَى	معتل الآخر بالألف	ارْتَقَى العالمُ في سُلْمِ المجدِ.
فَنَى	معتل الآخر بالياء	فَنَى مالُ المُسرِفِ.



إجابة تمارين «المبني والمعرب»

وردت كلمة (الدَّرَاجَة) مرفوعة في المثال (١)، ومنصوبة في المثال (٢)، ومجرورة في المثال (٣)؛ لذا فهي معربة.

بينما وردت كلمة (مَنْ) ملازمة للسكون في الأمثلة (٤) و(٥) و(٦)؛ لذا فهي مبنية.

﴿إجابة تمارين (٢)﴾

نضع كل كلمة في ثلاث جمل؛ فإذا تغير آخرها بين رفعٍ ونصبٍ وجرٍّ أو جزمٍ، كانت معربةً، وذلك كما يلي:

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| - السماء صافية. | - يكتبُ الولدُ درسه. |
| - إنَّ السماءَ صافيةٌ. | - لن يكتبَ الكسولُ درسه. |
| - في السماءِ نجومٌ. | - لم يكتبِ الكسولُ درسه. |
| - المصباحُ مضيءٌ. | - يزرعُ الفلاحُ القمحَ. |
| - كأنَّ المصباحَ مضيءٌ. | - لن يزرعَ الفلاحُ القمحَ. |
| - استضاءتُ بالمصباحِ. | - لم يزرعِ الفلاحُ القمحَ. |
| - القلمُ مبريٌ. | - يفهمُ المجتهدُ الدرسَ. |
| - ليت القلمَ مبريٌ. | - لن يفهمَ المنشغلُ الدرسَ. |
| - كتبتُ بالقلمِ. | - لم يفهمِ المنشغلُ الدرسَ. |

﴿إجابة تمارين (٣)﴾

نضع كل كلمة في جملٍ مختلفةٍ، فإذا لزمَت حالةٌ واحدةٌ بأن كانت ملازمةً للفتح أو الكسر أو الضم أو السكون، كانت مبنيةً، وذلك كما يلي:

- | | |
|----------------------------|-----------------------------|
| - كيفَ حالكُ؟ | - كَتَبَ المعلمُ على اللوحِ |
| - كيفَ كتبتَ في الامتحانِ؟ | - كَتَبَ المجتهدُ وظيفته. |
| - هل سألتَ عن مريضٍ؟ | - انتصرَ الجنودُ. |

- رويْتُ عَنْ علماءِ بلدي.
- لعلَّ الغائبَ يعود.
- لعلَّ المريضُ يُشفى.
- ما انتصرَ المجرمُ.
- افتَحَ كتابَكَ.
- افتَحَ بابَ المصنَع.



إجابة تمرينات «أنواع البناء»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المبني على الضم	المبني على الفتح	المبني على الكسر	المبني على السكون
(١)	-	-	-	لا - أن
(٢)	-	استراح - نام	-	-
(٣)	-	زار - وجب	-	إذا - أن
(٤)	نحن	-	-	على

إجابة تمرين (٢)

- أفلح من اتقى ربه.
- لا تصحّب من يدلك على المعصية.
- مررتُ بمن تُحبُّ.
- جاء الذي تُحبُّ.
- رأيت الذي سرق القلم.
- استعزّ بالذي ينصحك.
- اعتقد هذا أنني أحبه.
- رأيت هذا البارحة.
- تأمل في هذا الكون.
- جاء هؤلاء من المسجد.
- رأيت هؤلاء في الملعب.
- ذهبت إلى هؤلاء الصبيان أنصّحهم.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- اقرأ كتابك.
- اذهب إلى المدرسة.

(٢)

- زار أبي مريضاً.
- غسلت أمي الأواني.

(٣)

- رضي المعلمُ عن تلميذه المجتهد.
- لا تجلسُ في الطُّرقات.

(٤)

- لعلَّ النائمَ يستيقظُ.
- ليتَّ الغائبُ يعودُ.

(٥)

- لعب محمدٌ بالكرة.
- قرأتُ للانتفاع.



إجابة تمرينات «أنواع الإعراب»

إجابة تمرين (١)

(١) على الإنسان أن يُراعى في الملابس فصول السنة، فيَحْسُنْ به أن يلبس القطن في الصيف، والصوف في الشتاء.

(٢) إن المزاح يجلب البغضاء ويقطع الإخاء، فابتعد عنه إلا إذا كان يسيراً، فإنه يُريح العقل ويكسبه نشاطاً.

إجابة تمرين (٢)

(١)

- تفتخرُ الفتاةُ العاقلةُ بحجابها.
- يشتدُّ الحرُّ في الصيفِ.
- يذهب خالدٌ إلى مكتبه كلَّ يومٍ.

(٢)

- العلمُ ينيرُ دربي.
- الكتابُ جليسي.
- النجاحُ أمني.

(٣)

- كان الجوُّ لطيفاً.
- كانت التزهةُ جميلةً.
- كان المطرُ غزيراً.

(٤)

- إن العلمَ نورٌ.
- إن التقوى زادُ المؤمنِ.
- إن القراءةَ مفيدةٌ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- ركبَ سعيدُ الحصانَ.
- طبخت الأمُّ الطعامَ.

- ضرب اللاعب الكرة.

(٢)

- أصبح الحرُّ شديداً.

- أصبح المريضُ بارئاً.

- أصبح محمَّدٌ مسروراً.

(٣)

- إن الجنودَ منتصرون.

- إنَّ اللهَ مع المؤمنين.

- إنَّ العلمَ نورٌ.

(٤)

- انتشرت الغيومُ في السماءِ.

- كتب محمدٌ بالقلمِ.

- جاء أبي من المسجدِ.

إجابة تمرين (٤)

- التَّفَاحُ فاكهةٌ لذيذةٌ.

- أقبَلَ القطارُ مُسرِعاً.

- اشترى أبي التَّفَاحَ.

- ركبْتُ القطارَ السريعَ.

- أكلت من التَّفَاحِ اثنتين.

- سافرَ ماهرٌ بالقطارِ.

- بابُ الغرفةِ مِفْتُوحٌ.

- يمشي الجمَلُ في الصَّحراءِ.

- أغلق سعيدٌ بابَ الصَّفِّ.

- يركبُ البدويُّ الجَمَلَ.

- وجدتُ على بابِ المدرسةِ إعلاناً.

- وضع المسافرُ متاعه على الجمَلِ.

- مفتاحُ البيتِ مع أبي.

- الكتابُ خيرٌ جليسٍ.

- أضع أخِي مفتاحَ البيتِ.

- قرأت الكتابَ النافعَ.

- بحث المديرُ عن مفتاحِ المدرسةِ.

- أخذتُ معلوماتي من الكتابِ.

إجابة تمرين (٥)

- يكتب محمودٌ الوظيفةَ.

- يَسُرُّني أن يكتبَ الكسولُ الوظيفةَ.

- لم يكتبِ الكسولُ وظيفته.
 - يفتحُ محمدُ النافذة.
 - دققتُ البابَ كي يفتحَ.
 - وقفتُ كثيراً فلم يفتحَ لي.
 - يُنظفُ سميرُ الزجاجَ.
 - لا يخرجُ الخادمُ قبل أن ينظفَ البيتَ.
 - لم ينظفِ الخادمُ الأواني جيداً.
 - يشتغلُ الفقيرُ كثيراً.
 - لن يشتغلَ أخي في الشتاء.
 - لم يشتغلِ الكسولُ بدروسه.
 - يستخرجُ العمالُ الفحمَ من باطن الأرضِ.
 - حفرَ الفلاحُ أرضه كي يستخرجَ منها الماءَ.
 - لم يستخرجِ العمالُ نِقطاً.
 - يتعلمُ أخي اللُغةَ.
 - يجتهدُ المجتهدُ كي يتعلمَ كثيراً.
 - لم يتعلمَ رسولُ الله ﷺ القراءةَ ولا الكتابةَ.
- ﴿إجابة تمرين (٦)﴾

الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجرُّ	الكلمات المعربة التي لا يدخلها الجزم
يجبُ - ييذلُ - يعملُ - يجلبُ - يتمُّ - يُقدمُ.	الإنسان - كلُّ - جهد - إعلاء - شأن - وطن - السعادة - ساكني - المنفعة - العامة - الخاصة.

﴿إجابة تمرين (٧)﴾

- يسقي نهرُ النيلِ الإنسانَ والحيوانَ والنباتَ.
- أُقيمت أكثرُ المدنِ على ضفافِ نهرِ النيلِ.
- نهرُ النيلِ غنيٌّ بالثروة الحيوانيةَ.

- أقام المصريون السدَّ العالي على النهر لتوليد الطاقة الكهربائية.

- يستخدم المصريون نهر النيل في نقل بضائعهم.

الكلمات المعربة في الجملتين الأوليين	علامة إعرابها
يسقي	الضمة المقدرة
نهر	الضمة
النيل	الكسرة
الإنسان	الفتحة
الحيوان	الفتحة
النبات	الفتحة
أكثر	الضمة
المدن	الكسرة
ضفاف	الكسرة
نهر	الكسرة
النيل	الكسرة

إجابة تمرين (٨)

(ب)

(١)

لم: حرف نفي وجزم وقلب.

يُدرِك: فعل مضارع مجزوم بـ«لم» وعلامة جزمه السكون الظاهرة على آخره.

عليّ: فاعل مرفوع.

القطار: مفعول به منصوب بالفتحة.

(٢)

حضر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر على آخره.

الطيب: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

إلى: حرفٌ جرٌّ.

المنزل: اسمٌ مجرورٌ بـ«إلى» وعلامةُ جرِّه الكسرةُ.

(٣)

النار: مبتدأ مرفوعٌ بالضمّة.

مشتعلة: خبرٌ مرفوعٌ بالضمّة.

في: حرفٌ جرٌّ.

الحطب: اسمٌ مجرورٌ بـ«في» وعلامةُ جرِّه الكسرةُ.



إجابة تمرينات «أحوال بناء الفعل الماضي»

إجابة تمرين (١)

السبب	نوع البناء	الفعلُ الماضي
لاتصاله ببناء الفاعل	مبنيٌّ على السكون	خرَجْتُ
لعدم اتصاله بضمير رفع	مبنيٌّ على الفتح	صادَفَ
لاتصاله ببناء الفاعل	مبنيٌّ على السكون	عرَفْتُ
لاتصاله بواو الجماعة	مبنيٌّ على الضم	عرفوا
لاتصاله ببناء الفاعل	مبنيٌّ على السكون	اقتَرَحْتُ
لاتصاله بواو الجماعة	مبنيٌّ على الضم	قَبَلُوا
لاتصاله بواو الجماعة	مبنيٌّ على الضم	فَرِحُوا
لاتصاله بـ«نا» الفاعلين	مبنيٌّ على السكون	سَرْنَا
لاتصاله بـ«نا» الفاعلين	مبنيٌّ على السكون	دَخَلْنَا
لاتصاله بـ«نا» الفاعلين	مبنيٌّ على السكون	شاهدنا
لاتصاله بـ«نا» الفاعلين	مبنيٌّ على السكون	قَضَيْنَا
لعدم اتصاله بضمير رفع	مبنيٌّ على الفتح	عادَ

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---|-----------------------------------|
| - ثلاثُ نسوةٍ غرِقْنَ في البحر. | - سَبَحَ الغَوَّاصُّ في البحر. |
| - الطالبان استفهَمَا عن المسألة. | - الغَوَّاصون سَبَحُوا في الماء. |
| - الطلابُ استفهَمُوا عن الكلماتِ الغريبة. | - سَبَحْتُ في الماء. |
| - الطالباتُ استفهَمْنَ عن معنى القصيدة. | - غَرِقَ الولدُ في الماء. |
| | - ركابُ السفينة غرِقُوا في البحر. |

- اجتمع سعيدٌ وعليّ على رأيٍ واحدٍ.

- الطلابُ اجتمعوا على رأيٍ واحدٍ.

- اجتمعتُ بصديقي في المسجد.

- الكسولانِ انخدعا بالأماني.

- الجنودُ انخدعوا بتدبيرِ عدوّهم.

- انخدعتُ بالرجلِ عليمِ اللسانِ.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- انتصرَ المسلمون في مواطنَ كثيرةٍ. - ذهبَ أخي لحضورِ درسِ علمٍ.

- فازَ المجتهدُ بالجائزةِ.

(٢)

- العلماءُ المسلمون تفوّقوا على غيرهم.

- الطلابُ دخلوا صفوفهم.

- الطلابُ فتحوا كتبهم لما حضر المعلمُ.

(٣)

- سمعتُ أنشودةً جميلةً.

- دخلنا الصفَّ قبل مجيء الأستاذ.

- النسوةُ تعلّمنَ الخياطةَ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- الفلاحون عملوا في حقْلهم.

- الطلابُ فهموا الدرسَ.

- الطلابُ انتظموا في صفوفهم.

(٢)

- هل لِبِسْتِ حجابك؟

- جلستُ على الكرسي.

- هل كتبتَ وظيفتك؟

(٣)

- الفتياتُ سمعنَ نصيحةَ معلّمتِهِنَّ.

- الطالباتُ فهمنَ الدرسَ.

- العاملاتُ استيقظنَ مبكرًا.

(٤)

- ذهبنا إلى المتنزّه لاستعادة النشاط.

- قرأنا كتباً نافعة.

- جلسنا في بيت صديقي.

إجابة تمرين (٥)

(١)

شَمَمْتُ: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، وتاءُ الفاعل ضميرٌ مبنيٌّ على الضم.

الورد: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

سَبَحْنَا: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعلٌ مبني على السكون.

في: حرف جرّ.

النهر: اسمٌ مجرورٌ به في.



إجابة تمرينات «أحوال بناء الأمر»

إجابة تمرين (١)

السبب	نوع البناء	فعل الأمر
لأن آخره حرف علة	مبني على حذف الألف	الْقَى
لأنه صحيح الآخر ولم يتصل به شيء	مبني على السكون	بَالِغٌ
لأن آخره حرف علة	مبني على حذف الياء	أَضِغْ
لاتصاله بنون التوكيد	مبني على الفتح	اجْعَلَنَّ
لاتصاله بنون التوكيد	مبني على الفتح	شَيِّعَنَّ
لاتصاله بنون التوكيد	مبني على الفتح	اشْكُرَنَّ
لأن آخره حرف علة	مبني على حذف الواو	ارْجُ

إجابة تمرين (٢)

اكتب - اكتبَنَّ - اكتبوا

افهمَنَّ - افهمَنَّ - افهما

اجتهد - اجتهدَنَّ - اجتهدوا

استفهمَنَّ - استفهمَنَّ - استفهموا

إجابة تمرين (٣)

أهد: مبني على حذف حرف العلة (الياء).

اجلسا: مبني على حذف النون.

اشربوا: مبني على حذف النون.

نامي: مبني على حذف النون.

الْعَبْنُ: مبني على السكون.

اكتب: مبني على السكون.

إجابة تمرين (٤)

نوع بناء الفعلين	الجملة
مبنيان على حذف النون	اسمًا نُصَحَ الطيب واعملا به
مبنيان على حذف النون	اسمعوا نصَحَ الطيب واعملوا به
مبنيان على حذف النون	اسمعي نصَحَ الطيب واعملي به

إجابة تمرين (٥)

(١)

- اسمع نصيحةَ معلّمك.
- اكتبْ وظيفتك قبل أن تنام.
- أحسِّنْ إلى المساكين.

(٢)

- شاركَنَّ في الدّرس كي تستفيدَ.
- حافظنَّ على نظافة مسجدك.
- داومنَّ على قراءة القرآن.

(٣)

- اسعَ في الخير.
- انهَ عن المنكر.
- ارقَ في السُّلم.

(٤)

- امحُ الكلمةَ الخاطئةَ.
- ادعُ إلى الخيرِ.
- انجُ بنفسك.

(٥)

- اعطِ الفقيرَ حاجتهَ.
- امضِ في طريقِ الحقِّ.
- ازمِ الأوساخَ في سلّة المهملات.

(٦)

- اطلبِ العِلْمَ بجدِّ واجتهادِ.
- اسمعي نصيحةَ أمكِ.
- اسعوا في الخيرِ.

إجابة تمرين (٦)

(١)

- امسحِي مائدة الطعام.

- نظفِي الأطباقَ جيِّداً.

- نظفِي الحجرةَ بعد الطعام.

(٢)

- نامًا مبكرين، استيقظا مبكرين، دأوما على التمرينات الرياضية في الصباح.

(٣)

- أطيعوا آباءكم، أنجزوا أعمالكم حافظوا على صلواتكم.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١) امْنِطْ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذف الياء.

الجواد: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢) اغْسِلْنَ: فعلٌ أمرٌ مبني على السكون، والنونُ فاعل مبني على السكون.

الملابس: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٣) اطْعِمَا: فعلٌ أمرٌ مبني على حذف النون، والألفُ فاعل مبني على السكون.

الفقراء: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٤) اقْطِفَنَّ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على الفتح، والنونُ للتوكيد.

الأزهار: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.



إجابة تمرينات «أحوال بناء المضارع»

إجابة تمرين (١)

السبب	الأفعال المضارعة المبنية		الأفعال المضارعة المعربة	رقم المثال
	على السكون	على الفتح		
معربة لأنها لم تتصل بها نون النسوة، ولا نون التوكيد	/	/	أودُ- أزورَ- أجدُ- أذهبُ	(١)
مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة معرب لأنه لم يتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد	/	تكثرُن يُرهدُنْ	/ يحيطُ	(٢)
مبيان على السكون لاتصالهما بنون النسوة	يُنَافِسْنَ - يَفْقَنَ	-	-	(٣)

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------------|
| - يطبخُ الخادمُ الطعامَ. | - يَطْبَخُنَّ الولدُ غرفته. |
| - الخادِماتُ يطبخُنَّ الطعامَ. | - يَطْبَخُنَّ الولدُ غرفته. |
| - لِيَهْدِبُنَّ الأبُ ولده. | - الخادِماتُ يَنْظِفُنَّ المنزلَ. |
| - الأمهاتُ يَهْدِبُنَّ أولادَهُنَّ. | |
| - لينظفُنَّ الولدُ غرفته. | |
| - يداعِبُ سعيدٌ ولده. | |

- ألا يُداعِبَنَّ سعيدٌ ولده؟
- الأمهاتُ يُداعِبْنَ أولادَهُنَّ.
- يتلطفُ المعلمُ مع الكسول.
- ألا يتلطفَنَّ المعلمُ مع الكسول؟
- المعلمات يتلطفنَّ في معاملَةِ الصغار.
- يسألُ الطالبُ معلّمه.
- ليسألنَّ الطلابُ معلّمهم.
- الفتياتُ يسألنَّ المعلّمة.

﴿إجابة تمرين (٣)﴾

(١)

- يقرأُ محمدُ القرآنَ.
- يذهبُ محمودٌ إلى المسجدِ.
- يأكلُ المؤدّبُ ممّا يليه.

(٢)

- لتستمعَنَّ إلى أستاذكِ.
- ألا تكتبَنَّ الوظيفةَ.
- لتذكرَنَّ ربّكِ.

(٣)

- الطالباتُ يدرسنَّ بجدٍ.
- الأمهاتُ ينصحنَّ بناتهنَّ بالفضيلةِ.
- الفتياتُ المؤدّبات يحرضنَّ على جِسمتهنَّ.



إجابة التمرينات العامة في بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

إجابة تمرين (١)

- | | | |
|--------------|---------------|---------------|
| (١) يلعبْنَ. | (٤) يشتغلْنَ. | (٧) حَفِظْنَ. |
| (٢) يعملْنَ. | (٥) خرجْنَ. | |
| (٣) تجنبنَ. | (٦) افهمْنَ. | |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------|-----------------|
| (١) تبالغْنَ. | (٥) لِيختارْنَ. |
| (٢) اتقينَ. | (٦) اغفرْنَ. |
| (٣) أقبلْنَ. | (٧) تعدْنَ. |
| (٤) تصنعْنَ. | (٨) يعتمدْنَ. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|-----------------------------|------------------------|
| (١) يستمعْنَ النصيحة. | (٥) يفتحنَ الشبابيكَ. |
| (٢) يطبخْنَ الطعامَ. | (٦) يغلقْنَ الأبوابَ. |
| (٣) يُدبرْنَ شؤونَ المنزلِ. | (٧) يفرشْنَ البسطَ. |
| (٤) يعلمْنَ الأطفالَ. | (٨) يشعلْنَ المصابيحَ. |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|----------------------------|--------------------------|
| (١) ليجلسنَ عليّ. | (٤) لا تُكثرنَ من الضحك. |
| ليجلسنَ عليّ. | لا تكثرنَ من الضحك. |
| (٢) عاملنَ الناسَ بالرفقِ. | (٥) أوقدنَ المصباحَ. |
| عاملنَ الناسَ بالرفقِ. | أوقدنَ المصباحَ. |
| (٣) لا تختلطنَ بالمرضى. | (٦) لا تصحبينَ الأشرارَ. |
| لا تختلطنَ بالمرضى. | لا تصحبينَ الأشرارَ. |

إجابة تمرين (٥)

(١)

- | | |
|--|-----------------------------|
| - الأمهات رافقن أطفالهن إلى التّزّمة. | - الخادماّت صنعن الطّعام. |
| - الطالباتُ المجتهداتُ نجحن في الامتحان. | - العاملاتُ نظفنَ المنزلَ. |
| | - النسوةُ ارتدينَ حجابهنَّ. |

(٢)

- | | |
|-----------------------------|------------------------------|
| - الخادماّت يصنعنَ الطّعام. | - الطالباتُ يصغينَ للمعلمة. |
| - البناتُ يفتخرنَ بالعِفّة. | - العاملاتُ ينظفنَ المنزلَ. |
| | - التلميذاتُ يتعلمنَ اللّغة. |

(٣)

- | | |
|-------------------------|------------------------------|
| - احرصنَ على صلواتكنَّ. | - اعملنَ على طاعة أزواجكنَّ. |
| - احفظنَ هذه الحكمة. | - أخلصنَ في عملكنَّ. |
| | - تعلمنَ الخياطة يافتياتُ. |

إجابة تمرين (٦)

(١)

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| - لا تجالسنِ السّفهاءَ. | - لا تكثرنَ من الكلام. |
| - لا تصاحبنَ أحمقَ. | - لتُحفظنَ درسكَ. |
| | - لتوفينَ بوعدك. |

(٢)

- | | |
|---------------------|----------------------|
| - لتكثرنَ من العلم. | - لأذهبنَ للمسجد. |
| - لتسمعنَ نصيحتي. | - لأحفظنَ دروسي. |
| | - لا تقربنَ الفواحش. |

(٣)

- اقرَأْنُ يا محمودُ.
- اأمرَعْنُ إلى المدرسة.
- سامَحْنِ المَخْطِئَ.
- اأحْضَرْنُ كِتابَكَ.
- اأطِيعْنِ والديكَ.
- اأمنَحْنُ أهْلَكَ العَطفَ.
- اأكرَمْنُ ضيفَكَ.
- اأرفُقْنِ بالضعفاءِ.

(٤)

- سافرَ نُّ في طلب العلم.
- أطيعَ نُّ والديك.
- امنَحَ نُّ أهلك العطف.
- أكرمَ نُّ ضيفك.
- ارفقَ نُّ بالضعفاء.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

أنجِزَ نُّ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة.
الوعدَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

لا: ناهية؛ حرف مبني على السكون.

تعتمدنَ: فعلٌ مضارعٌ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل جزم بلا الناهية. ونون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع.
على: حرفٌ جرٌّ.

الخدم: اسم مجرورٌ بعلى، وعلامةُ جرِّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إجابة تمرينات «الإعراب المحلي»

إجابة تمرين (١)

الكلمات التي في محل رفع	الكلمات التي في محل نصب	الكلمات التي في محل جر	الكلمات التي في محل جزم
تاء الفاعل في (رأيت) - سألته) - الواو في (جربوا - يعاملوك)	الهاء في (سألته) - كاف الخطاب في (يعاملوك) - ياملوك) - مَنْ - ما	الذين - التي - هذه - ما (في قوله: بما) - الهاء في (به) - الكاف في (عليك) - بينك)	تَقَصَّرْنَ - تَمَكَّنْنَ

إجابة تمرين (٢)

- جاء الذي أحبه.
- مررتُ بالذي وصفته لي.
- قابلتُ هؤلاء الطلابَ من قبل.
- ما يعجبك من الكتب فاستر.
- انتفع بما قرأ.
- هل رأيتَ هذه المدرسةَ من قبل؟
- رأيتُ الذي تعنين.
- هؤلاء الطلابُ مجدُّون.
- أعجبتُ بهؤلاء الطلابِ.
- ادفع عنك ما تكره.
- هذه المدرسةُ جيِّدة.
- هل سمعتَ عن هذه المدينة؟

إجابة تمرين (٣)

- لا يأكلنَّ أحدُكم كثيراً.
- لا يتحدثنَّ أحدٌ بما لا يعلم.
- لا يُساعدنَّ أحدُكم المحتان.
- لا يزرعنَّ أحدُكم في مزرعة غيره.

إجابة تمرين (٤)

(ب)

(١)

هذه: اسمُ إشارة، مبتدأ مبنيٌّ على الكسر في محلِّ رفع.

وردةٌ: خبرٌ مرفوعٌ.

جميلةٌ: نعتٌ مرفوعٌ.

(٢)

لا: ناهية، حرف مبني على السكون.

تحتقرنٌ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، في محلِّ جزمٍ بلا

الناهية.

أحداً: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٣)

شربتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء تاء الفاعل ضمير مبني على الضم في

محلِّ رفع.

الدواء: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

الذي: اسم موصول، نعت مبنيٌّ على السكون في محلِّ نصب.

وصفه: (وصفٌ) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والهاء مفعول به مبنيٌّ على الضمِّ في

محلِّ نصب.

الطيب: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.



إجابة تمرينات الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الفعل المضارع المعتل الآخر	علامة إعرابه
(١)	يهتدي	الضمة المقدرة على الياء
	يبغي	الضمة المقدرة على الياء
(٢)	يتوَّى	الضمة المقدرة على الألف
	يخشى	الضمة المقدرة على الألف
	يلقى	الفتحة المقدرة على الألف
(٣)	تصفُ	حذف حرف العلة (الواو)
	يتبغي	الفتحة الظاهرة على الياء
(٤)	تدعُ	حذف حرف العلة (الواو)
	يأتِ	حذف حرف العلة (الياء)

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--|-----------------------------------|
| - يحيا المؤمن سعيداً. | - لن يحيا الظالمُ آمناً. |
| - لم يَخَي من عاش غافلاً عن ذكرِ الله. | - لن يدنو العاقلُ من موطن الهلاك. |
| - يدنو الأحمقُ من موطن الهلاك. | - إن تَدُن من النار تحترقُ. |
| - المؤمن يهتدي إلى الحقِّ. | - لن يهتدي إلا من هداه الله. |
| - إن يَهْتِد الضالُّ فبرحمة من الله. | - يسرُّني أن يعلِّم الصالح. |
| - يعلِّم الحقُّ ولا يُعلِّم. | - لم يعلِّم إلا الحقُّ. |

- هل يستوي الحق والباطل؟
- لن يستوي عالم وجاهل.
- لم يستوِ الموقن والمرتاب.
- كان النبي ﷺ يخلو في غار حراء.
- لن يخلو الكتاب من فائدة.
- إن يخلُ زادك من التقوى تندم.

إجابة تهرين (٣)

(١)

- يسعى المصلح بين الناس بالخير.
- يسمو العالم بإنصافه.
- القاضي العادل يقضي بالحق.

(٢)

- أطع معلّمك كي يرضى عنك.
- لن يرجو الكسول جائزة.
- لن يهتدي من لم يهده الله.

(٣)

- لا تنس ذكر الله عز وجل.
- إن ترج النجاح فتأهب له.
- لم يجر الماء في الجدول.

إجابة التهرين (٤)

- يعلو الصدا الحديد.
- لن يعلو الباطل.
- لم يعلُ المنافق.

- يَهْدِي اللهُ مَنْ يَشَاءُ.
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَهْدِيَكَ اللهُ فَالْجَأُ إِلَيْهِ.
- لَمْ يَهْدِ الْكَذِبُ إِلَى الْحَقِّ.
- يَشْكُو الْمَرِيضُ صُدَاعاً .
- إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْكُوَ هَمَّكَ فَاشْكُ إِلَى اللهِ .
- لَمْ يَشْكُ الصَّابِرُ الْمَأْمُومَ.
- يَرْضَى اللهُ عَنِ الْمُحْسِنِ.
- لَنْ يَرْضَى أَبُوكَ عَنِ تَقْصِيرِكَ.
- لَمْ يَرْضَ الْمَعْلَمُ عَنِ الْكَسُولِ.
- يَعْمَى ذُو الْحَاجَةِ عَنِ غَيْرِ حَاجَتِهِ.
- لَنْ يَعْمَى مَنْ تَمَسَّكَ بِالْهَدْيِ.
- لَمْ يَغْمَ الْمُنْصِيفُ عَنِ الْحَقِّ.
- يَخْفَى الْقَمْرُ آخِرَ الشَّهْرِ.
- لَنْ يَخْفَى أَمْرُ الْمُجْرِمِ.
- إِنْ تَخْفَى سِرَاتُكَ فَاللهُ عَالِمٌ بِهَا.

إجابة تهرين (٥)

(١)

- ينهى : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرةٍ على الألف.
- الله : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.
- عن : حرفٌ جرٌّ.
- الكذب : اسمٌ مجرورٌ بعن ، وعلامة جرّه الكسرة.

(٢)

يصفو: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمّة مقدرة على الواو.
الجوّ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

(٣)

لنّ: حرفٌ نفي ونصب مبنئٌ على السكون.
يرتقي: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـلنّ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
الحسود: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الضمّة.

(٤)

لمّ: حرفٌ نفي وجزم، مبنئٌ على السكون.
تغلّ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بـلمّ، وعلامة جزمه حذف الياء.
القدر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.



إجابة تمرينات «الاسم المعتل الآخر»

(١) المقصور وأحوال إعرابه

✍️ إجابة تمرين (١)

- | | |
|-------------------------|---------------|
| (١) سُكْنَى - الْقُرَى. | (٤) الْعَلَا. |
| (٢) مستشفى. | (٥) الْغِنَى. |
| (٣) مَأْوَى. | (٦) مُدَى. |

✍️ إجابة تمرين (٢)

- ظهر الهدى بمبعث رسول الله ﷺ.
- اطلب الهدى من الله عز وجل.
- جاء سيدنا محمد ﷺ بالهدى.
- أَلَمْتِي الذُّكْرَى.
- أكثر الخطيب الذكرى.
- يتنفع المؤمن بالذكرى.
- لا تنفع المنى المتمنى.
- يستعجل محمود المنى.
- يعلل الكسول نفسه بالمنى.
- عمّ الرضا أهالي الحي.
- أبدى الأب الرضا عن ولده.
- يميّز المؤمن بالرضا.
- تعيش القرى في هدوء.

- يحبُّ أخِي القُرَى.

- أحبُّ العيشَ فِي القُرَى.

﴿إجابة تمرين (٣)﴾

(١)

- الفوضى تعمُّ الشوارعَ.

- الرِّبَا مهلكةٌ.

- الرِّضَا عن الله شعارُ المؤمن.

(٢)

- تضرُّ الفوضى بأهلها.

- اجتهدتُ سلوى.

- كُثِرَ الحَصَى فِي الجبلِ.

(٣)

- اجتنب الفوضى فإنها ضرر.

- يداوي الطيبُ الجرحى.

- أظهرت الأمُّ الرضا عن أولادها.

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

(ب)

(١)

لا: حَرْفٌ نَهْيٍ وَجَزْمٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.

تَتَّبِعُ: فَعْلٌ مُضَارِعٌ مُجَزَّوْمٌ بِلا، وَعَلَامَةٌ جَزَمَهُ السُّكُونُ، وَتَحْرُكُ آخِرَهُ بِالْكَسْرِ تَخْلُصاً

مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

الهوى: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ بِفَتْحَةِ مَقْدَرَةٍ عَلَى الألفِ.

(٢)

الفوضى: مبتدأ مرفوعٌ بضمّة مقدرة على الألف.

مفسدةٌ: خبر مرفوعٌ بالضمّة.

للأعمال: اللام حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على الكسر، و(الأعمال): اسم مجرور باللام،
وعلامةُ جرّه الكسرة.

(٣)

الحمية: مبتدأ مرفوعٌ بالضمّة.

نافعةٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمّة.

لِلمرضى: اللام حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على الكسر، و(المرضى): اسم مجرورٌ باللام،
وعلامةُ جرّه الكسرة المقدرة على الألف.

المنقوص وأحوال إعرابه

إجابة تمرين (١)

- | | |
|--------------|---------------------------------|
| (١) المراعي. | (٤) الساهي - الناسي - المتماذي. |
| (٢) الأفاعي. | (٥) السامي. |
| (٣) الراعي. | (٦) عواذي. |

إجابة تمرين (٢)

- تمرُّ الليالي ولا نشعرُ بها.
- قضيتُ اللياليَ في قراءةِ الكتبِ النافعةِ.
- أخبرنا عن الليالي التي قضيتها في البحر.
- جاء الداعي إلى الحقِّ فأجبه.
- سمعتُ الداعيَ إلى الحقِّ فأجبتُه.
- مررتُ بالداعي إلى الحربِ.
- أطالَ المصلِّي صلواته.
- رأيتُ المصلِّي خاشعاً.
- مررتُ بالمصلي داعياً ربّه.
- تشتدُّ المعالي على الخامل الكسول.
- مَنْ طلبَ المعالي سهرَ الليالي.
- يسعى المجدُّ إلى المعالي.
- ارتفعت المباني في وَسَطِ المدينةِ.
- رأيتُ المباني الشاهقةَ فهألتني.
- لا تغترَّ بالمباني الشاهقة.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- القاضي حكم بالعدل.
- الساعي على المساكين له أجرٌ عظيم.
- الداعي إلى الخير كفاعله.

(٢)

- رَحَّب الداعي بضيوفه.
- أطلق الراعي غنمه في المرعى.
- قضى القاضي بما ظهر له.

(٣)

- يحترمُ الناسُ القاضيَ العادلَ.
- لا يحبُّ الناسُ المعتديَ.
- رأيت المراعي خضراء.

(٤)

- كانت الجبالُ عاليةً.
- كان المصلِّي ساهياً.
- كان الأبُ راضياً عن أولاده.

إجابة تمرين (٤)

- طرق ساعي البريد البابَ.
- رأيتُ الله شافياً من كلِّ شيء.
- الأستاذُ راضٍ عن المجتهد.
- أرجو أن تكون هادياً إلى الخير.

إجابة تمرين (٥)

(ب)

(١)

يصعبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

السفرُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

في: حرف جرّ، مبنيٌّ على السكون.

الصحاري: اسمٌ مجرورٌ بـ«في»، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الياء.

(٢)

الوادي: مبتدأ مرفوعٌ بضمّة مقدرة على الياء.

خصيبٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمّة.

(٣)

تبلغُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الطياراتُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

المكانُ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

القاصي: نعتٌ منصوبٌ بالفتحة.

في: حرف جرّ، مبنيٌّ على السكون.

وقت: اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامة جرّه الكسرة.

قصير: نعتٌ مجرورٌ، وعلامة جرّه الكسرة.



إجابة تمرينات

«نصب المضارع بأن المضمرة»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل المضارع المنصوب	الناصب
(١)	يفرّ أخاف أوسع	(أن) المضمرة وجوباً بعد لام الجحود (أن) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية (أن) المضمرة وجوباً بعد فاء السببية
(٢)	نُريخ نعود تغيب	(أن) المضمرة جوازاً بعد لام التعليل. (لن) (أن) المضمرة وجوباً بعد حتى.
(٣)	يُطغي يخاف	أن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود أن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية
(٤)	يهون	أن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية
(٥)	يخون يظلم	أن المضمرة وجوباً بعد واو المعية. أن المضمرة وجوباً بعد واو المعية.
(٦)	تُعصر تكسر	أن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية. أن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية

إجابة تمرين (٢)

(١) لم يطلب المساعدة فيُعان.

(منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية)

(٢) لا نفس سرّ أخيك فتندم.

(منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية)

- (٣) لم يذخر مالا في زمن الرخاء فينفعه.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد فاء السبية)
- (٤) لا تقرأ في الضوء الضعيف فيضعف بصرك.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد فاء السبية)
- (٥) لا تنه عن منكرٍ وتأنيئه.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد واو المعية)
- (٦) لا تحض على إطعام المسكين وتحرمة.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد واو المعية)
- (٧) لم يُغضب أحدٌ والديه ويسعد.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد واو المعية)
- (٨) لم يزرع أحدٌ جميلاً ويندم.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد واو المعية)
- (٩) ما كنتُ لأكذب.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد لام الجحود)
- (١٠) لم يكن الخادمُ ليخون.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد لام الجحود)
- (١١) جاء الطبيبُ ليعالج المريض.
 (منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد لام التعليل)
- (١٢) لن أناَمَ حتى أنعس.
 (منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد حتى)

إجابة تمرين (٣)

- (١) اغتفر زلة صديقك فتدوم لك صداقته.

- (٢) لا تُعْشَّ فتُكْسَدَ تجارَتُكَ.
 (٣) لا تكن غَضُوباً فيبتعدَ عنك إخوانُكَ.
 (٤) اجتهذْ في صِعْرِكَ حتى تستريحَ في كبرِكَ.
 (٥) اصنع المعروفَ لتستحقَّ حمدَ الناسِ.
 (٦) اجتهذْ أو تصلَ إلى مقصودِكَ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - تَوْضَّاتٌ لِأَصْلِيّ.
 - اجتهذْتُ لِأَنْجَحَ.
 (٢) - ما كان المؤمنُ ليكذبَ.
 - لم يكن المقصّرُ ليتفوّقَ.
 (٣) - يعملُ الفلاحُ حتى تغيبَ الشمسُ.
 - يسهرُ المُجدُّ حتى يتفوّقَ.
 (٤) لا تقصّرَ في دراستك فتندمَ.
 - لم يخطئَ محمّدٌ فيحاسبَ.
 (٥) - لا تأكلُ السمكَ وتشربَ اللبنَ.
 - لا تنهَ عن الكذبِ وتأتيهُ.
 (٦) - لأدرسنَّ أو أتفوّقَ.
 - أقرأ الكتابَ أو أفهمهَ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يسافرُ الطلابُ إلى البلادِ الأجنبية ليحصلوا على الشهاداتِ.
 (٢) ما كنتُ لأقصّرَ في واجبي.
 (٣) أظنُّ تلميذاً بالمدارسِ الابتدائية أو أنالَ الشهادةَ الابتدائية.

(٤) تبقى المصابيح موقدة حتى تُشرق الشمس.

إجابة تهرين (٦)

(ب)

(١)

يحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الأبُّ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الولدُ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

أو: حرفٌ مبنيٌّ على السكون، بمعنى (إلى أن).

يُخالَفُ: فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ «بأن» مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢)

لم: حرفٌ نفيٌّ وجزمٌ مبنيٌّ على السكون.

يجهَلُ: فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بلم، وعلامة جزمه السكون، وحركٌ بالكسر منعاً من

التقاء الساكنين.

الرجلُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

السباحةُ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

فيغرقُ: الفاء للسببية، حرفٌ مبنيٌّ على الفتح، و(يغرق) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بـ«أن»

مضمرة وجوباً، وعلامة نصبه الفتحة.



إجابة تمرينات «جوازم الفعل المضارع»

(١) الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً

إجابة تمرين (١)

- اقتربَ الموعدُ ولمَّا يسافرُ والدي.
- لمَّا يقرأُ أخي الكتابَ.
- غربت الشمسُ ولمَّا يوقدِ المصباحُ
- حانَ الوقتُ ولمَّا يأتِ ماهرٌ بعدُ.
- مضى وقتٌ طويلٌ ولمَّا ينسَ اللاعبُ هزيمته.
- قرأ الكسولُ الدرسَ ولمَّا يفهمُ.
- انتصفَ النهارُ ولمَّا يصفُ الجوّ.

إجابة تمرين (٢)

- لِيَدْعُ الدّاعي بالحكمة.
- ليأمرِ الأبُّ ابنه بالحسنى.
- ليغفرَ كلُّ منكم زلّةً صاحبه.
- ليسمعِ الطالبُ كلامَ أستاذه.
- ليَرْمِ الصائدُ صيده.
- ليتبهِ الولدُ إلى كلام والده.
- ليرضَ كلُّ بما قَسَمَ الله له.

إجابة تمرين (٣)

- (٢) لمَّا يحضرُ والدي من السفر.
- (٣) نزلَ المطرُ ولمَّا ينقطع.

(٦) ضاعت عصاي ولما أجدها.

إجابة تمرين (٤)

(١) لما يسافر أخي.

(٢) لتتم مبكراً، ولتستيقظ مبكراً.

(٣) لترحم الضعيف.

(٤) لما يته الشتاء.

(٥) لتستمع نضح والدك.

(٦) لتغسل فمك قبل النوم.

إجابة تمرين (٥)

(١) اقترب الامتحان ولما تدرس.

- لما يذهب الكسول إلى المدرسة.

(٢) دخلنا الصف ولما يات الأستاذ.

- استيقظ أبي ولما يمض الليل.

(٣) لتدرس نهائياً.

- لتستمع إلى أستاذك.

(٤) لتصل الصلاة في وقتها.

- لتنته عن الكذب.

(٢) الأدوات التي تجزم فعلين

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الأفعال المضارعة المجزومة	علامة الجزم	فعل الشرط	جواب الشرط
(١)	أَرِ أَسْمَعْ	حذف حرف العلة السكون	-	-
(٢)	تَمْشِي تَنْشَقُ	حذف حرف العلة السكون	تَمْشِي	تَنْشَقُ
(٣)	تَعَادِ تَشْغَلْ	حذف حرف العلة السكون	-	-
(٤)	يَحْذِرُ يَنْجُ	السكون حذف حرف العلة	يَحْذِرُ	يَنْجُ
(٥)	يَأْتِ يَرْحَلُ	حذف حرف العلة السكون	يَأْتِ	يَرْحَلُ
(٦)	تُخْفِ يَعْلَمُ	حذف حرف العلة السكون	تُخْفِ	يَعْلَمُ

إجابة تمرين (٢)

- (١) إِنَّ تَنْمَ فِي مَجْرَى الْهَوَى تُزَكِّمَ.
- (٢) مَنْ يَسْهَرُ كَثِيراً يَتَعَبُ.
- (٣) أَنَّى تَرْسَلُ رِسَالَةً بِالْبَرِيدِ تَصِلُ.
- (٤) إِذَا تَطَعُ وَالذَّكَ يَرْضَى عَنْكَ.
- (٥) أَيُّ صَدِيقٍ تَخْلُصُ لَهُ يَخْلُصُ لَكَ.

- (٦) مَنْ يصنع معروفاً يُشكر.
 (٧) ما تفرسُ من الأشجار تحصدُ ثماره.
 (٨) متى ينتهِ شهرُ الصيام تُفطر.
 (٩) حيشما ترافقِ الأشرارَ يُصنكُ شرُّهم.
 (١٠) مهما تُخفِ من طباعِك يظهر.

إجابة تمرين (٣)

- (١) مَنْ يتعَفَّفَ يعشُ عزيزاً.
 (٢) حيشما تأتِ ذنباً تندمُ على فعله.
 (٣) مَنْ يصحبُ قوماً تنتقلُ إليه طباعُهم.
 (٤) ما تأكلُ من طعامٍ فاسدٍ يُفسدُ معدتك.
 (٥) أنى تمشِ في الحقول تجذُ زرعاً ناضراً.
 (٦) إن تسترخِ يرجعُ إليك نشاطك.
 (٧) متى يُقبلُ الصيفُ يحضرُ إلى مصر السائحون.
 (٨) مَنْ يجتنبُ السفهاءَ يسلمُ من أذاهم.
 (٩) ما تدخرُ من مالٍ تنتفعُ به في زمن الشدة.
 (١٠) مَنْ يشربُ ماءً بارداً يؤذِ أسنانه.

إجابة تمرين (٤)

- (١) مَنْ يجتهدُ ينجح.
 - إن تنمُ باكراً تستيقظُ نشيطاً.
 - متى تكثُرُ من المطالعة تُسغِ ثقافتك.
 (٢) إن تَدْعُ إلى الخيرِ تلقُ خيراً.
 - متى يَرْضَ عنك والداك يرضَ عنك الله.

- من يسع في الشرِّ يلقَ شرًّا.
- (٣) إن تحرضن على رضا الله يرضن عنك.
- حيثما يؤذَنُ للصلاة أصلٌ.
- مَنْ يتعب في البداية يسمُ في النهاية.
- (٤) متى يأتِ الشتاء نوقد المدفأة.
- مهما تسمُ فلتتواضع.
- متى تدعُ ربك مخلصاً يُجيبك.

إجابة تمرين (٥)

- ما تعمل من خير فلا تُفسيه.
- حيثما تسافر تجد أخصاً.
- أيان تسافر أسافر معك.
- إذا قرأ تستفد.
- كيفما تكن يكن أولادك.
- أي إنسان تصحب تسرق طباعه.
- أين تذهب أذهب معك.
- متى يأتِ الصيف نسافر إلى البحر.



إجابة تمرينات «الأفعال الخمسة وإعرابها»

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	الأفعال الخمسة	علامة إعرابها
(١)	تقولون تفعلون	ثبوت النون ثبوت النون
(٢)	يتفقا	حذف النون
(٣)	يسرقون	ثبوت النون
(٤)	تُعالجي تُحْسِنِي	حذف النون حذف النون
(٥)	يستريحا	حذف النون
(٦)	تلبسين تخططين	ثبوت النون ثبوت النون
(٧)	تعملوا تؤجروا	حذف النون حذف النون
(٨)	يجرثوا	حذف النون

إجابة تمرين (٢)

- (١) - الرجلان لن يتحادثا. - الرجلان لم يتحادثا.
- (٢) - لن تنمو الشجرتان فتورقا. - لم تنم الشجرتان ولم تُورقا.
- (٣) - لن يقرأ الغلمان ولن يكتبوا. - لم يقرأ الغلمان ولم يكتبوا.
- (٤) - لن يجني الفلاحون القطنَ ولن يبيعه. - لَمَّا يجني الفلاحون القطنَ ولَمَّا يبيعه.
- (٥) - أنتِ يا زينبُ لن تلعي. - أنتِ يا زينبُ لم تلعي.
- (٦) - أنتِ يا فاطمةُ لن تكتبي. - أنتِ يا فاطمةُ لم تكتبي.

إجابة تمرين (٣)

(١) - الفريقان يتواجهان في ساحة الملعب.

- العالمان يلتقيان للمناقشة والمشاورة.

- الليلُ والنهارُ يتعاقبان.

(٢) - الفتاتان تتشابهان في الطّباع.

- المعلّمتان تَبْكُران إلى المدرسة.

- المدرستان توَزَّعان الجوائز.

(٣) - المؤمنون لن يخونوا العهودَ.

- المجتهدون لَنْ يُخْفِقُوا.

- العاملون بإخلاص لن يُيْطَلُوا أعمالهم.

(٤) - أَيْتُهَا الطالِبَةُ لِمَ لَمْ تَسْمَعِي نَصِيحَةَ مَعْلَمَتِكَ؟

- أَنْتِ يَا كَسُولَةً لَمْ تَحْفَظِي الدرسَ.

- أَنْتِ يَا هِنْدُ لَمْ تَحْضُرِي فِي الوَقتِ المناسبِ.

إجابة تمرين (٤)

- العاملان يأكلان كثيراً.

- هاتان البتان لا تأكلان كثيراً.

- الخادمان يفتحان أبوابَ المدرسة صباحاً.

- الخادمتان تفتحان نوافذَ البيت.

- المسافران يستظلّان تحت الشجرة.

- الفتاتان تستظلّان بالمِظْلَةِ.

- الخادمان يطفئان المصباح.

- البتان تُطفئان المَوْقِدَ.

- الطالبان يستهلان الامتحان.

- الطالبتان تستهلان حفظ الدرس.

إجابة تمرين (٥)

- الطلابُ يقرؤون الدرسَ كلَّ يوم.

- المسافرون لم يركبوا الطائرة.

- الجنودُ الشُّجعانُ لا يخافون لقاء العدو.

- المجتهدون لا يستصعبون الامتحان.

- الخدمُ ينظفون الأواني.

- المؤمنون يستعينون بالله وحده.

إجابة تمرين (٦)

(١) الولدانِ يَسبحان في النهر.

(٢) الملوكُ يُكرمون العلماء.

(٣) أنت يا زينبُ تَعْظفين على البائسين.

(٤) السفيتتان تُبحران في البحر.

(٥) لِمَ لَمْ تغسلي الثيابَ يا فاطمة.

(٦) التجارُ لَمْ يربحوا هذا العام.

(٧) ما كان الأصدقاءُ ليخونوا بعضهم.

(٨) جاء الزائرون ولم يتأخروا عن الموعد.

(٩) الأطباءُ لَمْ يعرفوا عِلَّةَ المريض.

(١٠) الفقراءُ يشكون من الغلاء.

إجابة تمرين (٧)

يجبُ على الطبيبين أن يلاطفا المرضى، ويخففا عنهم الآلامَ يبشِّرهما، ويصفا لهم

الدواءَ النافع، ولا يطمعا في مالهم، ويساعدا الفقراءَ بعلمهما ومالهما.

يجبُ على الأطباء أن يَلاطفوا المرضى، ويخفّفوا عنهم الآلام يِشْرِهم، ويَصِفُوا لهم
الدواءَ النافعَ، ولا يطمعوا في مالهم، ويساعدوا الفقراء بعلمهم ومالهم.

﴿إجابة تمرين (٨)﴾

أ - يستيقظ أخوأي من النوم نشيطين، فيرتبان فراشهما، ثم يتوضآن ويصليان الصبح،
ثم يقرأن ما تيسر لهما من القرآن الكريم وأذكار الصباح، ثم يتناولان إفطارهما، ثم
يرتبان حقيبتيهما، وبعد ذلك كلّه يودّعان والدَيَّ ويستقلّان الحافلة إلى المدرسة.

ب - إخوتي يستيقظون من النوم نشيطين، فيرتّبون فراشهم، ثم يتوضّؤون ويصلّون
الصبح، ثم يقرؤون ما تيسر لهم من القرآن الكريم وأذكار الصباح، ثم يتناولون
إفطارهم، ثم يرتّبون حقائبهم، وبعد ذلك كلّه يودّعون والدَيَّ ويستقلّون الحافلة إلى
المدرسة.

﴿إجابة تمرين (٩)﴾

(ب)

(١)

التجار: مبتدأ مرفوعٌ بالضمّة.

يربحون: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«الواو» فاعل
مبني على السكون في محل رفع.

(٢)

أنت: ضميرٌ مبنيٌّ على الكسر، في محل رفع مبتدأ.

تهذّبين: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و«الياء» فاعل
مبني على السكون في محل رفع.

الأطفال: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.



إجابة تمرينات «تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع»

إجابة تمرين (١)

المفرد	المثنى	الجمع
صديق	بابان	شبابيك
حجرة	رجلين	جدران
أرض	جالسين	الصور
أحد		الرسوم
خزانة		البُسط
		أرائك
		جوانب
		كتب
		أخبار
		المخترعين
		المستمعين
		الحكايات
		النوادير

إجابة تمرين (٢)

بابان - شجرتان - طريقان - عصفوران - كريمان.

ذكيان - حديقتان - نهران - كتابان - ورقتان.

إجابة تمرين (٣)

نجم : ظهر نجمٌ لامعٌ في السماء.

بستان: حول بيتنا بستانٌ جميل.

مؤمنة: المؤمنة لا تكذب.

بحر: سَبَحَ السَّبَّاحُ الماهرُ في بحرٍ واسع.

سفينة: ركبْتُ سفينةً ضخمةً.

حُجرة: حجرةٌ أمِّي مرتبةٌ.

فندق: نزل السائحُ في فندقٍ يُطلُّ على نهر.

جندي: كان أخي جندياً شجاعاً.

طبيب: الطبيبُ المخلصُ يساعدُ المرضى.

مخترع: أودُّ أن أصبحَ مخترعاً أخدمُ بلدي.



إجابة تمرينات «تقسيم الجمع»

إجابة تمرين (١)

مفرده	جمع التكسير	جمع المؤنث السالم	جمع المذكر السالم
مَلِك	مُلُوك		
المصريُّ			المصريُّن
القَدِيم	القَدَمَاء		
المعبد	المعابد		
الصُّورَة	الصُّور		
الرَّسْم	الرَّسُوم		
تاريخ	تواريخ		
وَقْعَة / وقعة	وقائع		
جدار	جُدُرَان		
القائد	القَوَاد		
الأمير	الأمراء		
جندي	جنود		
المدرَّب			المدرِّبُون
الحيثيُّ			الحيثيُّون
عَدُوٌّ	أعداء		
جماعة		جماعات	
طالب			طالبين
الحصن	الحصون		

إجابة تمرين (٢)

فاطمات - مغارات - أعمدة - مصريُّون . تُنْجَار - فلاحون - مصاييح - طُرُق . صفحات - مساجد - كُرَات - بساتين - بقرات - ثيران - أسود / أسد - غابات .

إجابة تمرينات «إعراب المثنى»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	المثنى	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	البابان مفتوحان	مرفوعٌ لأنه مبتدأ مرفوعٌ لأنه خبر	الألف الألف
(٢)	ثوران	مرفوعٌ لأنه فاعل	الألف
(٣)	رجلين	مجرورٌ بعلی	الياء
(٤)	الحجرتان ضيقتين	مرفوعٌ لأنه اسمٌ كان منصوبٌ لأنه خبرٌ كان	الألف الياء
(٥)	تفاحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٦)	صفحتين	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٧)	قرصين	مجرورٌ بالباء	الياء
(٨)	الكبشين سمينان	منصوبٌ لأنه اسمٌ إنَّ مرفوعٌ لأنه خبرٌ إنَّ	الياء الألف

إجابة تمرين (٢)

- في الحديقة عمودان مرتفعان.
- صنع التجارُ كرسِيَّين صغيرين.
- في حديقة الحيوان غزالان جميلان.
- زرتُ عالمين جليلين.
- اشتريت قلمين جديدين.
- في بيت صديقي غرفتان واسعتان.
- رأيت نخلتين كبيرتين.
- التقطَ المصورُ صورتين في حديثنا.
- سمعتُ بائعتين يناديان على سيلتهما.
- رأيت في الجبل حَجَرين كبيرين.

إجابة تمرين (٣)

- أثمرت النخلتان. - رأيت نخلتين طويلتين.
- إنَّ النخلتين مثمرتان. - كانتِ النخلتان تهتزَّان.
- ازدحم الشارعان. - قطعْتُ شارعَيْن طويلين.
- إنَّ الشارعَيْن مزدحمان. - كان الشارعان نظيفين.
- أبحرتِ السفيتتان الكبيرتان. - ركبتُ السفيتتين المبحرتين.
- إنَّ السفيتتين كبيرتان. - كانتِ السفيتتان تمخران البحر.
- ارتفع الجبلانِ في الجوّ. - تسلَّقتُ الجبلين المخيفين.
- إنَّ الجبلين شاهقان. - كان الجبلان مُرتفعين.
- انطلق الجنديَّان. - أبصرتُ الجنديَّين من بعيد.
- إنَّ الجنديين شجاعان. - كان الجنديَّان قويَّين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - قرأ الطالبان الكتاب. - لعبَ الولدان طويلاً.
- (٢) - رأيتُ العُصفورين في الجوّ. - سمعتُ الولدين يصرخان.
- (٣) الطائران محلَّقان في الجوّ. - الجبلان مرتفعان.
- (٤) - إنَّ الطالبين مجتهدان. - إنَّ الفريقين يتنافسان.

إجابة تمرين (٥)

- العينان تُبصران؛ فبهما نقرأ، ونحذر الخطر في الطريق، ونرى جمال الصنعة الإلهية في الكون.
- الأذنان تسمعان الأصوات المختلفة؛ فبهما نسمع الذكر الحكيم، ونسمع نصائح المرشدين، وبهما ننصتُ إلى المعلِّم.
- الشفتان تساعدان في النطق، فبهما نتلو القرآن الكريم، ونكلِّم الآخرين، ونصدع بالحقَّ المبين.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

الهِرَّتَان: مبتدأ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مشى.

نظيقتان: خبرٌ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مشى.

(٢)

إنَّ: حرفٌ توكيدٍ ونصبٍ مبنيٌّ على الفتح.

الغائبين: اسمٌ إنَّ منصوبٌ بالياء؛ لأنه مشى.

مريضان: خبرٌ إنَّ مرفوعٌ بالألف؛ لأنه مشى.

(٣)

وقف: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

التلاميذُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

في: حرفٌ جرّ.

صفتين: اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامة جره الياء؛ لأنه مشى.



إجابة تمرينات

«إعراب جمع المذكر السالم»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المذكر السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	المصريون	مرفوعٌ لأنه فاعلٌ	الواو
(٢)	المقصرين	مجرورٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مجرورٍ	الياء
(٣)	المجرمين	مجرورٌ بعلی	الياء
(٤)	العاملون	مرفوعٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ مرفوعٍ	الواو
(٥)	الكاذبين	مجرورٌ بلی	الياء
(٦)	متبهين	منصوبٌ لأنه خبرٌ كان	الياء

إجابة تمرين (٢)

- أغلقَ البائعون محلّاتهم مساءً.
- نجح المجتهدون في الامتحان.
- صنع النجّارون أثاثاً جميلاً لمتزلنا.
- خرج الصيادون إلى البحر مبكرين.
- قبضت الدولة على السارقين.
- رأيتُ الحارسين يتجوّلون ليلاً.

إجابة تمرين (٣)

- السابقون نالوا الجائزة.
- إن السابقين هم المكرّمون.
- لعلكم السابقون في دراستكم.
- أكرم المدير السابقين.

- المحمدون مجتهدون. - إنَّ المحمدين مجتهدون.
 - لعلَّ السابقين المحمدون. - رأيتُ المحمدين يتنافسون.
 - المعلمون بُناة الأجيال. - إنَّ المعلمين لهم أجرٌ عظيمٌ.
 - لعلَّ المكرمين المعلمون. - أحييتُ المعلمين.
 - الزائرون لَمَّا حضروا. - إنَّ الزائرين قادمون.
 - لعلَّ القادمين الزائرون. - أكرمتُ الزائرين.
 - المصورون صَوَّروا الحديقة. - إنَّ المصورين يلتقطون الصور.
 - لعلَّ الحاضرين المصورون. - رأيتُ المصورين في البستان.
 - الخبَّازون يعملون قُبيل الفجر. - إنَّ الخبَّازين متعبون.
 - لعلَّ القادمين الخبَّازون. - رأيتُ الخبَّازين يعملون بنشاط.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يصلِّي المسلمون كلَّ يوم خمسَ مرات.
 - يذهبُ الفلاحون إلى حقولهم صباحاً.
 (٢) كافأ المعلمُ المجتهدين.
 - رأيتُ الفلاحين في حقولهم.
 (٣) المؤمنون متحابُّون.
 - المعلمون مُخلصون
 (٤) ليت المذنبين يتوبون.
 - ليت المعلمين ينصحون الطُّلاب.

إجابة تمرين (٥)

- يشيّد البناؤون أعمدة البيت، وقيمون الجدران، ويُعينهم مساعدوهم في حمل الأحجار ومواد البناء. ويعمل الطيّانون بعدهم في الجدران والأسقف. يصنع النّجارون أبواب البيت ونوافذه. ويقوم الدّهانون بطلاء البيت وتزيينه.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

تحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

مصرٌ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الأبناء: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

العاملين: نعتٌ منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

(٢)

أمسى: فعلٌ ماضٍ من أخوات كان، مبنيٌّ.

الفائزون: اسمٌ (أمسى) مرفوعٌ، وعلامةٌ رفعه الواو؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

مسرورين: خبرٌ (أمسى) منصوبٌ، وعلامةٌ نصبه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

(٣)

يحتاجُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الوطنُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

إلى: حرفٌ جرٌّ، مبنيٌّ على السكون.

المخلصين: اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامةٌ جرّه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

إجابة تمرينات «إعراب جمع المؤنث السالم»

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	جمع المؤنث السالم	حالته الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	الثمارُ	مرفوعٌ لأنه فاعل	الضمة
(٢)	الفتيات	منصوبٌ لأنه اسمٌ لعلّ	الكسرة
	مجداتُ	مرفوعٌ لأنه خبرٌ لعلّ	الضمة
(٣)	البطّات	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الضمة
	ساجحات	مرفوعٌ لأنه خبرٌ	الضمة
(٤)	البناتُ	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الضمة
	البائساتِ	مجرورٌ بعلی	الكسرة
(٥)	الأمهاتِ	مجرورٌ بعلی	الكسرة
(٦)	الفضلياتِ	منصوبٌ لأنه نعتٌ لاسمٍ منصوب	الكسرة
(٧)	الكراتِ	مجرورٌ بالباء	الكسرة
(٨)	العجلاتِ	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الكسرة

إجابة تمرين (٢)

- الأناسُ مؤدّبات.
- الرّينبات تقيّات.
- الورداتُ جميلات.
- العاقلاتُ يلتزمن بحشمتهنّ.
- الكلماتُ البليغاتُ مؤثّرة.

- ارتفعتِ الراياتُ عالياً.
- رأيتِ السمكاتِ في البحر.
- قضيتُ الساعاتِ الطويلةَ في قراءة الكتب.

﴿إجابة تمرين (٣)﴾

- أقبلت السياراتُ بسرعة.
- رأيت كثيراً من السيارات.
- تزيّنت الحجراتُ بالأضواء.
- في الحجراتِ نوافذُ كثيرة.
- السياراتُ فارهاة.
- رأيتُ السياراتِ في المَعْرِضِ..
- الحجراتُ واسعات.
- رأيتِ الحجراتِ نظيفةً.
- تتعدّدُ النافذاتُ في المنزل.
- يطلُّ الأولاد من النافذاتِ.
- الحجراتُ مفتوحاتُ.
- النظفُ الخادمُ النافذاتِ.
- تكثُرُ المكنساتُ في المعامل.
- تعتمدُ الخادماُ على المكنساتِ.
- المكنساتُ مريحات.
- أكلتُ من التفاحاتِ اثنتين.
- التفاحاتُ حمراوات.
- غسلتُ أُمي التفاحاتِ.

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

- (١) - أكرمتِ المعلمةُ الطالباتِ المجتهدياتِ.
- (٢) - نظّفتِ الخادماُ المنزل.
- (٣) - الصادقاتُ محبوباتُ.
- (٤) - إنَّ الأمهاتِ ماجوراتُ.
- أصلحَ النّجارُ النافذاتِ.
- أسرعَتِ الطالباتُ إلى المدرسةِ.
- المؤمناتُ مهذّبات.
- إنَّ المدرّساتِ نشيطاتُ.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

- انتشرَ عبقُّ الزهرات.
- رأيتِ نخلاتِ طويلاتِ.
- أثمرتِ الشجراتُ.
- التفاحاتِ ناضجات.

إجابة تمرين (٦)

(١)

تمتلئُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.
الخزاناتُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

(٢)

تحلبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.
المرأةُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.
البقراتِ: مفعولٌ به منصوبٌ بالكسرة لأنه جمعٌ مؤنثٌ سالمٌ.

(٣)

شكرنا: (شكر) فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، و(نا) فاعلٌ مبنيٌّ على السكون في محل رفع.
للمحسناتِ: اللام حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على الكسر، و(المحسناتِ) اسمٌ مجرورٌ باللام، وعلامةُ جرّه الكسرة.



إجابة تمرينات «المضاف والمضاف إليه»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المضاف	المضاف إليه
(١)	سور	الحديقة
(٢)	كتاب	علي
(٣)	أذنا	الحصان
(٤)	نهضة	الوطن
	رجال	الامة
(٥)	سيارة	حسن
(٦)	هرمي	مصر
(٧)	سيد	الأخلاق
(٨)	بائعو	الصحف
(٩)	رثتي	المريض
(١٠)	جل	المحمل

إجابة تمرين (٢)

- أفزعني جُمُوحُ الفرسِ.
- علا زئيرُ الأسدِ.
- أخذت مفتاحَ البيتِ من أبي.
- محمودٌ جميلُ الوجهِ.
- سنامُ الجملِ مرتفعِ.
- خرطومُ الفيلِ طويلٌ.
- شاطئاُ النهرِ نظيفانِ.
- جناحا الطائرِ مبتلآنِ.
- أخذ الأبُ طفلهَ بين ذراعيه.
- قلما الطالبُ جديدانِ.
- عقربا الساعةِ دقيقانِ.
- مُهندسو المشروعِ ماهرونِ.
- كثرَ مهاجرو البلادِ الفقيرةِ.
- المؤمنون مهذبو الأخلاقِ.
- مجتهدو المدرسةِ مُكرمونِ.
- كثرَ ناجحو المدرسةِ هذا العامِ.

- نابا الأسد قویان.
- أنقذ الغواصون غارقي السفينة.
- كتابا سعيد مفیدان.
- خادمو المنزل نظفوا الأواني.

إجابة تمرين (٣)

- أنياب الأسد مخيفة.
- غصن الشجرة مائل.
- خياطو الملابس مهرة.
- تغريد العصفور مطرب.
- ماء البحر مالح.
- أمسك الفارس عنان الفرس.
- أنت تبصر بإنسان العين.
- غلاف الكتاب جميل.
- بلغت قمة الجبل.

إجابة تمرين (٤)

- (١)- باب الغرفة مفتوح.
- طاعة الله فلاح.
- هواء الربيع عليل.
(٢)- المدرسة كثيرة الطلاب.
- الشتاء كثير المطر.
(٣)- تواجه قائدا المعركتين.
- قرأ طالبا العلم الكتاب.
- رأيت موظفي المؤسسة.
- احترمت معلّمي المدرسة.
(٤)- رأيت موظفي المؤسسة.
- حدثت مهندسي الشركة.
(٥)- ذهبت إلى فلاح الحقل.
- جلست إلى عالمي المدينة.
- استمعت إلى شاعري الحفل.

إجابة تمرين (٥)

- (١)- ليس الكذب خلق المؤمنين.
(٢)- إن المؤدبة زهرة أبوها.

إجابة تمرين (٦)

- (١) رياح الخماسين التي تحمل الرمال سبب في كثرة الرمذ في مصر.

- (٢) استنشاقُ الهواءِ النظيفِ يقوِّي الرئتين.
- (٣) الواجبُ قبل الأكلِ وبعده غسلُ اليدين.
- (٤) مخالطةُ المرضى سببُ العدوى وانتقال المرض.
- (٥) فائدةُ الألعابِ الرياضية تقوية الجسم.
- (٦) فائدةُ الاستحمامِ نظافةُ الأبدانِ وإراحةُ الأعصاب.
- (٧) فائدةُ التنزُّه تشييطُ النفسِ والجسم.
- إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

نابا: مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنه مثني.

الفيل: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

طويلتان: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الألف؛ لأنه مثني.

(٢)

بات: فعلٌ ماضٍ من أخوات كان، مبني على الفتح.

الناجحون: اسمٌ بات مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو؛ لأنه جمعٌ مذكرٍ سالمٌ.

ناعمي: خبرٌ بات منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء؛ لأنه جمعٌ مذكرٍ سالمٌ.

البال: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

(٣)

إنَّ: حرفٌ توكيدٍ ونصبٍ، مبني على الفتح.

تعليم: اسمٌ إنَّ منصوبٌ بالفتحة.

الفتيات: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

أساسٌ: خبرٌ إنَّ مرفوعٌ بالضم.

سعادة: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

الامة: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

إجابة تمرينات «الأسماء الخمسة وإعرابها»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	الأسماء الخمسة	حالتها الإعرابية وسببها	علامة الإعراب
(١)	ذو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الواو
(٢)	(في) في قوله: فيك	مجرور بفي	الياء
(٣)	حما	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الألف
	أخي	مجرورٌ لأنه مضاف إليه	الياء
	أبا	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الياء
(٤)	أبو	مرفوعٌ لأنه مبتدأ	الواو
	ذو	مرفوعٌ لأنه خبر	الواو
(٥)	أخا	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الألف
(٦)	أخي	مجرور بعلی	الياء
(٧)	في	مجرور بعلی	الياء
(٨)	فا	منصوبٌ لأنه مفعولٌ به	الألف

إجابة تمرين (٢)

- (١) - ذو الخلقِ الحَسَنِ محترمٌ .
- أبوك رجلٌ كريمٌ .
- جاء ذو الفضلِ .
- (٢) - رأيت حَمَاكَ البارحةَ .
- إنَّ أباك من الصالحينِ .
- كان محمودٌ ذا علمٍ وصلاحِ .
- (٣) - لا تضع القلم في فيك .
- سلمتُ على ذي علمِ .
- اشتريت الكتاب لأخيكِ .

إجابة تمرين (٣)

(١)

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| - زار أبوك بيتنا. | - رأيتُ أباك في المدرسة. |
| - جاء أخوك مسرعاً. | - رأيتُ أخاك في الملعب. |
| - جاء حموك أمسٍ. | - سمعتُ حماك يتكلم في الحفل. |
| - نطق فوك بالحق. | - احفظ فاك عن قالة السوء. |
| - يشقى ذو الجهل بجهله. | - تكرمُ الدولة ذا العلم. |

(٢)

- | | |
|------------------------|------------------------|
| - أبو صديقي كريم. | - الكريم أبوك. |
| - أخوك مهذب. | - المهذبُ أخوك. |
| - حموك كثير القراءة. | - المسافرُ حموك. |
| - فوك نظيف. | - الذي ينطق بالحق فوك. |
| - ذو العقل ينعم بعقله. | - الراسبُ ذو الكسل. |

(٣)

- | | |
|------------------------|---------------------------|
| - إنَّ أباك تقي. | - أصبح أبوك نشيطاً. |
| - إنَّ أخا صديقي حيي. | - أصبح أخوك محمود السيرة. |
| - إنَّ حماك مريض. | - أصبح حموك حسن الحال. |
| - إنَّ فاك نظيف. | - أصبح فوك نظيفاً. |
| - إنَّ ذا العلم مُكرم. | - أصبح ذو الفضل مُكرماً. |

(٤)

- | | |
|--------------------------|--------------------|
| - أصغِ إلى أيبك. | - اتبع نصيحة أيبك. |
| - أرأف بأخيك. | - خذ بيد أخيك. |
| - استعرت من حميك كتاباً. | - كتاب حميك نافع. |

- ضع يدك عند الثاؤب على فيك. - احرص على نظافة فيك.
- اقترب من ذي العلم تَعَمَّ. - مجالسةُ ذي العلم مَغَمَّ.

إجابة تهرين (٤)

(ب)

(١)

أبو: مبتدأ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة.

فريد: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

رجل: خبرٌ مرفوعٌ بالضمّة.

فاضل: نعتٌ مرفوعٌ بالضمّة.

(٢)

ليت: حرفٌ تمنُّ ونصب، مبنيٌّ على الفتح.

أخا: اسمٌ ليت منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة.

صالح: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

مقبل: خبرٌ ليت مرفوعٌ بالضمّة.

(٣)

يحبُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الناس: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

كلّ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

ذي: مضافٌ إليه مجرورٌ، وعلامةُ جرّه الياء لأنه من الأسماء الخمسة.

مروعة: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.



إجابة تمارينات «علامات التأنيث في الأفعال»

إجابة تمرين (١)

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| - تغسلُ البنتُ الثيابَ. | - طبختُ أُمي الطعامَ. |
| - يشتري الفلاحُ البذورَ. | - قذف الولدُ الكرةَ. |
| - نظمتِ المدرسةُ حفلاً. | - ربّبتُ أختي الملابسَ. |
| - ربط الفارسُ الحصانَ. | - تطيع الفتاةُ أمَّها. |
| - تخيطُ هندُ الثوبَ. | - حبسَ القاضي المجرمَ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------------|-----------------|
| - يعوي الذئبُ. | - هربَ اللصُّ. |
| - تعبتُ الأمُّ. | - سقطت النملة. |
| - انطلق القطارُ. | - طارت البعوضة. |
| - نجحت التلميذةُ. | - نهق الحمارُ. |
| - استعدَّ الجنديُّ. | - خارت البقرةُ. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| (٢) شعرت الفقيرةُ بالبرد. | (١) شكرت البنتُ أمها. |
| (٤) أدركت المسافرةُ القطارَ. | (٣) تحملُ البائعةُ البرتقالَ. |
| (٦) تحبُّ المعلمةُ المجتهدَ. | (٥) تربي الفلاحُ الدجاجَ. |

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------|
| (٢) يأكلُ الحمارُ البرسيمَ. | (١) خاف القطُّ الكلبَ. |
| (٤) أحسنَ القارئُ القراءةَ. | (٣) يشكو المريضُ الألمَ. |
| (٦) يعاقبُ الناظرُ البنتَ المهملَةَ. | (٥) تعبَ الرجلُ من المشي. |

إجابة تمرين (٥)

- (١) - أكلت أختي التفاح.
 - قرأت الطالبة الدرس.
 - أرضعتِ الأمُ طفلها.
 - أكلت البقرة البرسيم.
 (٢) أكلَ أخي التفاحة.
 - قطفَ البستانيُّ الزهرة.
 - حملَ الطالبُ الحقيبة.
 - صحَّحَ المعلمُ ورقةَ الامتحان.
 (٣) ترتَّبَ أمِّي الأثاث.
 - تمحو الطالبةُ الخطأ.
 - تقرأ صفاءُ الدرس.
 - تسمعُ الأمُ الخبر.
 (٤) لن تسافرَ أختي اليوم.
 - لن تفلحَ الطائرةُ الآن.
 - لن تضيعَ الحسنَةُ.
 - لن تكرمَ المدرسةُ الكسولَ.

إجابة تمرين (٦)

إذا أرادتِ المرأةُ صنعَ الخبز، اشترتِ القمحَ، ثم تطحنه، ثم تعجنه، حتى إذا اختمرَ العجينُ أخذت منه قطعاً صغيرةً، تدحوها، ثم تقذف بها داخلَ الفرنِ، لتخرجَ أرغفةً من الخبز.



إجابة تمرينات «علامات التانيث في الأسماء»

إجابة تمرين (١)

الاسم	نوعه	علامة التانيث في المؤنث	الاسم في جملة
أمينة	مؤنث	تاء التانيث المتحركة	أمينة طالبةٌ نجيبةٌ
غلام	مذكر	-	- محمدٌ غلامٌ عاقلٌ
خضراء	مؤنث	ألف التانيث المدودة	تزهت في واحةٍ خضراء
غضبي	مؤنث	ألف التانيث المقصورة	العلمة غضبي من الكسول
جميل	مذكر	-	- محمودٌ جميلٌ الوجه
سمراء	مؤنث	ألف التانيث المدودة	- سعادٌ فتاةٌ سمراء
مريم	مؤنث	-	تقرأ مريمٌ الكتاب
سكينة	مؤنث	تاء التانيث المتحركة	- سكينةٌ طالبةٌ مجتهدةٌ
كرسي	مذكر	-	- يجلسُ المعلمُ على كرسيه
سعدى	مؤنث	ألف التانيث المقصورة	- سعدى تحترمُ معلمتها

إجابة تمرين (٢)

(٣) سلوى مجتهدةٌ.

(٤) أسماء ذكيةٌ.

(١) سعادٌ مريضةٌ.

(٢) المدرسةٌ نظيفةٌ.

إجابة تمرين (٣)

- الحمامةٌ مرتفعةٌ.

- البستانُ جميلٌ.

- النمرُ شرسٌ.

- النحلةٌ نشيطةٌ.

- الحجرة واسعة.
- المنزل عامر.
- المعلمة حليلة.
- الزرافة طويلة.
- القلم جديد.
- المدينة مزدحمة.

✍️ إجابة تمرين (٤)

- (١) الوردة الصفراء ناضرة.
(٢) الأعلام الخضراء خافتة.
(٣) الحلة البيضاء جميلة.
(٤) البنت الكحلأ محبوبة.

✍️ إجابة تمرين (٥)

- (١) اتبعت الطريقة المثلى.
(٢) نال المجتهد في الامتحان النهاية العظمى.
(٣) بلغ الاختراع الغاية القصى.
(٤) أحب المعلم تلاميذ السنة الأولى.
(٥) دخل الطالب المدرسة العليا.
(٦) لا تقنع بالمنزلة الدنيا.

✍️ إجابة تمرين (٦)

- (١) المدرسة زاد المتعلم.
- المكتبة مملوءة بالكتب.
(٢) تتصف الصحراء بشدة الحر.
- أسرع سلمى إلى نداء أمها.



إجابة تمرينات «النكرة والمعرفة»

إجابة تمرين (١)

- | | |
|--------------------------------|----------------------------|
| (١) ركب الخادمُ حصاناً. | (٤) طارت الورقةُ من كتابٍ. |
| (٢) سمع تلميذُ الدرسَ المفيدَ. | (٥) فرَّ الكلبُ من حارسٍ. |
| (٣) نمت الشجرةُ في حقلٍ. | (٦) قبضَ الرجلُ على لصٍّ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|------------------------|-------------------------|
| (١) | |
| - العالمُ محمدٌ. | - الفائزُ فريقنا. |
| - الشجاعُ عليٌّ. | - الناجحةُ فاطمةٌ. |
| (٢) | |
| - الصنفُ واسعٌ. | - البستانُ جميلٌ. |
| - البحرُ هائجٌ. | - السفينةُ مبحرةٌ. |
| (٣) | |
| - صنعَ النجارُ باباً. | - قطفَ الولدُ تفاحةً. |
| - شربَ سعيدٌ ماءً. | - كافأَ المعلمُ طالباً. |
| (٤) | |
| - نظَّفَ رجلٌ المسجدَ. | - رفعَ طالبُ العَلَمَ. |
| - قطفتُ طالبةُ الوردَ. | - أكلتُ هرةُ الجُبْنَ. |



إجابة تمرينات «العلم»

إجابة تمرين (١)

محمد - إسماعيل - الأقصر - توتعنخ أمون - كارنفون - كارتر

إجابة تمرين (٢)

(١) ذهبْتُ إلى اللاذقية وشاهدتُ البحرَ الأبيض.

(٢) سافرَ الحُجاجُ إلى مَكَّة.

(٣) أولُ الخلفاء الراشدين أبو بكر الصديق.

(٤) فتحَ مصرَ عمرو بنُ العاص في خلافة عمرَ بنِ الخطاب.

(٥) بنى محمد علي القناطرَ الخيرية.

(٦) تمَّ حفرُ ترعة السويس في عهد إسماعيل باشا.

إجابة تمرين (٣)

(١)

- حفظ محمدُ دروسه. - سقى محمودُ البستان.

- أتقن عليُّ حرفته. - يربي خالدُ المواشي.

(٢)

- استيقظت عائشة باكراً. - غسلت فاطمةُ الثوب.

- قطفتُ سعادُ الزهرة. - أنشدت هندُ قصيدة.

(٣)

- وصل القطارُ حلبَ صباحاً. - تغادرُ الطائرةُ دمشقَ مساءً.

- أزورُ اللاذقيةَ في الصيف. - زرتُ حورانَ مرتين.

(٤)

- النيلُ أطولُ نهرٍ في العالم.
- بردى نهرٌ في سوريا.
- دجلةُ نهرٌ في العراق.
- الفراتُ يسقي معظمَ أراضي العراق.

إجابة تمرين (٤)

- كانت سعادُ مريضةً.
- أصبحت فاطمةُ متعبةً.
- إنَّ السماءَ غائمةٌ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) يروي أرض مصر النيلُ.
(٢) بنى الهرم الأكبر خوفو.
(٣) أكبرُ الثغور المصرية الإسكندريةُ.
(٤) اختطَّ مدينةَ القاهرة المعزُّ لدين الله الفاطميُّ.
(٥) أولُ خلفاء بني أمية معاويةُ بن أبي سفيان.



إجابة تمرينات «المعرف بالألف واللام»

﴿ إجابة تمرين (١) ﴾

- الجملُ سفينةُ الصحراء.
- الثعلبُ حيوانٌ مأكراً.
- البابُ مفتوحٌ.
- الولدُ المؤدَّبُ محبوبٌ.
- المائدةُ مُزانةٌ بألوانِ الطعام.
- الحصانُ سريعٌ.

﴿ إجابة تمرين (٢) ﴾

- (١) نظفَ شارعٌ.
- (٢) انكسرت مسطرةٌ.
- (٣) اشترى ولدٌ مبراةً.
- (٤) كبا جوادٌ.
- (٥) أسرعَ حُوذِيٌّ.
- (٦) وقفت سيارةٌ.
- (٧) فتحَ خادمٌ نافذةً.
- (٨) أطعمَ حارسٌ أسداً.

﴿ إجابة تمرين (٣) ﴾

- (١) يصنع النجارُ الأبوابَ.
- (٢) نأخذ اللبنَ من الأنعامِ.
- (٣) يهدبُ المعلمُ التلاميذَ.
- (٤) المطرُ يسقطُ في فصل الشتاءِ.
- (٥) الخادمةُ تنضجُ الطعامَ.
- (٦) يستخرج السكرُ من القصبِ.

﴿ إجابة تمرين (٤) ﴾

(١)

- السماءُ صافيةٌ.
- الحديقةُ جميلةٌ.
- المؤمنُ صاحبٌ خُلُقٍ حسنٍ.
- البخلُ مذمومٌ.

(٢)

- هزمَ الحقُّ الباطلَ.
- يسقي الفلاحُ الأشجارَ.
- هزمَ المسلمونَ المشركينَ في معاركٍ كثيرةٍ.
- عاتبَ الأبُ الولدَ العاقِ.

(٣)

- يذهب أخي إلى المدرسة كلَّ يوم. - عاد أبي من المسجد.

- يبحث الجائع عن الطعام. - يلعبُ الولدُ بالكرة.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

- فصلُ الشتاء من الفصول الماطرة، تنخفضُ فيه درجةُ الحرارة، ويطول الليلُ، ويقصر النهارُ.

- أمَّا فصلُ الصيف، فيشتدُّ فيه الحرُّ، ولا تسقطُ فيه الأمطار، ويقصر الليل، ويطول النهارُ.

- وأمَّا فصلُ الربيع، ففيه تفتحُ الورودُ والأزهار، وتزِين الأشجار، وتعتدلُ درجة الحرارة، وتتساوى فيه ساعات الليل وساعات النهار.

- وأمَّا فصلُ الخريف، ففيه تساقط أوراق الأشجار، ويعتدل الجو، وتتساوى فيه ساعات الليل والنهار.



إجابة تمرينات «الضمير»

(١) أنت - نحن.

(٢) هما.

(٣) هم.

(٤) أنتم.

👉 إجابة تمرين (٢)

(١) أنا أقوم من النوم مبكراً.

(٢) هي تمشط شعرها كل يوم.

(٣) هم يساعدون الفقراء.

(٥) أنت تشكر مَنْ يساعدك.

(٦) أنتِ تَتَّبَعِينَ قواعدَ الصحة.

(٧) نحن نكرمُ الضيف.

👉 إجابة تمرين (٣)

(١) هو يصيد السمك.

(٢) هما زارا حديقة الحيوان.

(٣) هُنَّ شاهذنَ الأهرام.

(٤) هم يستحمون في النهر.



إجابة تمرينات «الضمير المنفصل»

إجابة تمرين (١)

- | | |
|------------------|-------------------|
| - أنا مطيعة. | - أنتِ مطيعةٌ. |
| - هي مطيعةٌ. | |
| - أنتما مهذبان. | - هما مهذبان. |
| - أنا نظيفٌ. | - أنتَ نظيفٌ. |
| - هو نظيفٌ. | |
| - نحنُ كرماءٌ. | - أنتم كرماءٌ. |
| - هم كرماءٌ. | |
| - أنتما نشيطتان. | - هما نشيطتان. |
| - نحنُ محسناتٌ. | - أنتنَّ محسناتٌ. |
| - هُنَّ محسناتٌ. | |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-------------------|-------------------|
| - نحن مجتهدون. | - هو مجتهدٌ. |
| - أنت مجتهدٌ. | - هي مجتهدةٌ. |
| - أنتِ مجتهدةٌ. | - هما مجتهدان. |
| - أنتما مجتهدان. | - هما مجتهدتان. |
| - أنتما مجتهدتان. | - هم مجتهدون. |
| - أنتم مجتهدون. | - هُنَّ مجتهداتٌ. |
| - أنتن مجتهداتٌ. | |

✍️ إجابة تمرين (٣)

- (١) يا سائلُ، إياكَ أعطى المحسنُ.
 (٢) البنْتُ المهذبَةُ، إياها مدَحَ الناسُ.
 (٣) يا فاطمةُ، إياكِ دعتِ المعلمةُ.
 (٤) يا صالحون، إياكم أثنابَ الله.

✍️ إجابة تمرين (٤)

- أنا مدرِّكُ لما تقول.
 - أنتَ مهذبٌ.
 - أنتِ مؤدِّبةٌ.
 - نحنُ متتصرون للحقِّ.
 - هو مدعوٌ للحضور.
 - هي جالسةٌ في بيتها.
 - أنتما مجتهدان.
 - أنتما مجدَّتان.
 - أنتم أتقياء.
 - أنتن نقيات.
 - هما ذاهبان.
 - هما حاضرتان.
 - هم ذاهبون إلى الملعب.
 - هن حريصاتٌ على حجابهنَّ.

✍️ إجابة تمرين (٥)

- إيتاي عنى المعلمُ أيها الأصدقاء.
 - إيانا كرَّمتِ إدارةُ المدرسة.
 - إياكَ قصدَ المنادي.
 - إياكِ عنَّتِ المعلمةُ.
 - إياكما سمِعَ مديرُ المدرسة.
 - إياكم أرادَ الأبُّ.
 - إياكنَّ دعتِ المديرَةُ.

(٢)

- ما قصدتِ المعلمةُ إلا إياها.
 - ما قصد الأبُّ إلا إياهم.
 - ما أراد السائلُ إلا إياهُ.
 - ما سمع المعلمُ إلا إياهما.
 - ما خاطبتِ المديرَةُ إلا إياهنَّ.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

أنتم: ضميرٌ مبنيٌّ على السكون، في محل رفع مبتدأ.
نجباءً: خبرٌ مرفوعٌ بالضمّة.

(٢)

إياك: مفعول به مقدم مبنيٌّ على الفتح في محل نصب.
يحترمُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.
الناسُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

(٣)

نحنُ: مبتدأ مبنيٌّ على الضم في محل رفع.
راضون: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامةُ رفعه الواو لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ.

(٤)

هنَّ: مبتدأ مبنيٌّ على الفتح في محل رفع.
صديقاتٌ: خبرٌ مرفوعٌ بالضمّة.



إجابة تمرينات «الضمير المتصل»

إجابة تمرين (١)

الضمير	نوعه	محل الإعرابي
التاء في (زرث)	متصل	في محل رفع
أنا	منفصل	في محل رفع
الياء في (أصدقائي)	متصل	في محل جر
(نا) في (رأينا)	متصل	في محل رفع
(ها) في (فيها)	متصل	في محل جر
الواو في (اجتمعوا)	متصل	في محل رفع
هو	منفصل	في محل رفع
هاء في (كأنه)	متصل	في محل نصب
هم في (إليهم)	متصل	في محل جر
هاء في (بعينه)	متصل	في محل جر
هاء في (نفسه)	متصل	في محل جر

إجابة تمرين (٢)

- هل أحضرتما كتبكما؟

- هل أحضرتن كتبكن؟

- هل أحضرت كتبك؟

- هل أحضرتم كتبكم؟

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجملة الماضية	نوع الضمير	موقعه من الإعراب
(١)	أكرمْتُ الضيف	متصل	في محل رفع فاعل
(٢)	لعبنا بالكرة	متصل	في محل رفع فاعل
(٣)	نَقَطْتُ الحجرَ	متصل	في محل رفع فاعل

في محل رفع فاعل	متصل	أحسنَت السباحةَ	(٤)
في محل رفع فاعل	متصل	أغثما الملهوفَ	(٥)
في محل رفع فاعل	متصل	أحببتم المدرسةَ	(٦)
في محل رفع فاعل	متصل	سافرناَ إلى بنها	(٧)
في محل رفع فاعل	متصل	عطفوا على اليتيمَ	(٨)

إجابة تمرين (٤)

- اجتهدتُ في طلب العلم.

- محمودٌ وأحمدٌ نفوذاً في الامتحان.

- الطلابُ يكتبون واجباتهم.

- الخادماُ طبخنَ الطعام.

- ارتدي حجابك.

إجابة تمرين (٥)

(١) أعجبنى هواءُ الريف.

(الياء ضمير في محل نصب مفعول به)

- سرني استقامتُك.

(الياء ضمير في محل نصب مفعول به)

(٢) هل فاتك الدرسُ؟

(الكاف ضمير في محل نصب مفعول به)

- انتظركَ المعلمُ كثيراً.

(الكاف ضمير في محل نصب مفعول به)

(٣) محمدٌ تُعجبه القراءةُ.

(الهاء ضمير في محل نصب مفعول به)

- ماهرٌ يسرُّه منظرُ البحر.

(الهاء ضمير في محل نصب مفعول به)

(٤) عائشةٌ يشغلها تحصيلُ العلم.

(ها ضمير في محل نصب مفعول به)

- السيّارة يقودها سائقٌ ماهر.

(ها ضمير في محل نصب مفعول به)

﴿٦﴾ إجابة تمرين (٦)

(١) جلسنا في الحديقة فترةً وجيزة.

- كرّمنا المعلم بعد الامتحان.

- مرّ بنا الفريقان المتسابقان.

(٢) خطابك وصلني فأرسلت إليك.

(الكاف الأولى في محل جر مضاف إليه، والثانية في محل جر بحرف الجر)

(٣) لم يأت محمد اليوم، فلعله مريضٌ.

(الهاء ضمير في محل نصب اسم لعل)

- إنك عندي من المؤمنين.

(الكاف ضمير في محل نصب اسم إن)

- ليتني لم أضيع ساعة فيما لا ينفع.

(الياء ضمير في محل نصب اسم ليت)

إجابة تمرين (٧)

(١)

نوع كل كلمة	عدد كلماتها	الجملة
أكرم: فعل، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير في محل نصب مفعول به.	ثلاث	أكرمئك
علم: فعل، والواو: ضمير في محل رفع فاعل، و(نا): ضمير في محل نصب مفعول به.	ثلاث	علمونا
هذب: فعل، والتاء: ضمير في محل رفع فاعل، والياء: ضمير في محل نصب مفعول به.	ثلاث	هذبتي

(٢) سألتك فأجيبنا.

نا: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

الكاف: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

الياء: ضمير مبني في محل رفع فاعل.

نا: ضمير مبني في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٨)

(١) - لما عزمْتُ على السفر أحضرتُ كتيبي وحاجاتي ووضعتها في حقيبتي، ثم توجهتُ إلى محطة السكة الحديدية، فحجزتُ مكاناً في أوّل قطار يوصلني إلى غايّتي، وبعد أن وصلَ القطار جلستُ في مكاني. ثم انطلقَ القطار حتى وصلت في الوقت المناسب.

(٢) - يلاقي حصانا عجلة الأجرة كثيراً من المشاقّ كلّ يوم، فهما يندفعان حيث يسوقهما الحوذيّ الذي يضربهما بسوطه كي يُسرعا في سيرهما، ولا يعرفان الراحة إلا قليلاً، كما أنهما لا يأكلان ولا يشربان إلا في المساء أو عندما يعود الحوذيّ بهما إلى البيت.

(٣) - أَنْصَحُكَ أَنْ تَعْفُوَ عَنِ الْمَسِيءِ وَأَنْ تَغْفَرَ لَهُ ذَلَّتْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ عَاتَبَ نَفْسَهُ وَثَابَ إِلَى رَشْدِهِ، وَلَا تَجَارِ السَّفِيَةَ وَاحْذَرِ صُحْبَتَهُ، فَإِنَّكَ إِنْ جَارَيْتَهُ عَرَضَتْ نَفْسُكَ لِلتَّقْيِصَةِ وَسَقَطَتْ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ.

﴿إجابة تمرين (٩)﴾

(ب)

(١)

رَبُّوْا: فعل أمر مبنيّ على حذف النون، وواو الجماعة فاعل مبنيّ على السكون في محل رفع.

أَوْلَادِكُمْ - أولاد: مفعول به منصوبٌ بالفتحة، و(كم) ضميرٌ مضاف إليه مبني على السكون في محل جرّ.

على: حرف جرّ مبنيّ على السكون.

الفضيلة: اسمٌ مجرور بـعلى، وعلامةُ جرّه الكسرة.

(٢)

جَلَسْنَا - جلس: فعل ماضٍ مبنيّ على السكون، و(نا) فاعل مبني على السكون في محل رفع.

لِنَسْتَرِيحَ: اللام حرف جرّ مبني على الكسر، و(نستريح) فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بأنّ مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة.

(٣)

أَمَرْنَا - أمر: فعلٌ ماضٍ مبنيّ على الفتح. و(نا) مفعول به مبني على السكون في محل نصب.

المعلم: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

بالجلوس: الباء حرف جرّ مبنيّ على الكسر.

و(الجلوس) اسم مجرور بالباء، وعلامة جرّه الكسرة.

إجابة تمرينات «الضمير المستتر»

إجابة تمرين (١)

عدد الضمائر	أنواعها	محلها من الإعراب
١- أنت	منفصل	في محل رفع مبتدأ
٢- أنت	مستتر	في محل رفع فاعل
٣- الياء	متصل	في محل نصب مفعول به

إجابة تمرين (٢)

- (١) يقبض (هو).
 (٢) دقت (هي).
 (٣) أنجز (أنت).
 (٤) نرفع (نحن).
 (٥) تجيد (هي).
 (٦) أحب (أنا).
 (٧) لا تشرب (أنت).
 (٨) قدم (هو).

إجابة تمرين (٣)

رقم الجملة	الجُمْل	الفاعل
(١)	أسمعُ النداء	ضمير مستتر تقديره (أنا)
(٢)	نذهب إلى المنزل.	ضمير مستتر تقديره (نحن)
(٣)	ترتبُ درجك.	ضمير مستتر تقديره (أنت)
(٤)	العصفور يطيرُ من القفص.	ضمير مستتر تقديره (هو)
(٥)	الدجاجةُ تبيضُ.	ضمير مستتر تقديره (هي)
(٦)	نودعُ المسافرَ.	ضمير مستتر تقديره (نحن)

إجابة تمرين (٤)

- أصلي كلَّ يوم خمس مرات.
- نبجل معلّم الصفّ.
- تحكّم بالحقّ ولو على نفسك.
- السمك يسبح في الماء.
- الشجرة أثمرت.

إجابة تمرين (٥)

(ب)

(١)

تعوّد: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون، وحركٌ بالكسر تخلصاً من التقاء الساكنين.
والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

الصدق: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

نغيثُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن).
الملهوف: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(ب)

أبجلُّ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة. والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا).
المدرسين: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.



إجابة تمرينات «الإسم الموصول»

إجابة تمرين (١)

العائد في جملة الصلة	صلته	الإسم الموصول
ضمير مستتر تقديره (هو)	يحبُّ وطنه	الذي
ضمير مستتر تقديره (هو)	يبدُلُ جهده	مَنْ
ضمير مستتر تقديره (هو)	يرفَعُ قدر أمته	ما
ضمير مستتر تقديره (هو)	يتنسَّبُ إليها	التي
واو الجماعة	يتقنون أعمالهم	الذين
نون النسوة	يربين أبناءهن	اللاتي
واو الجماعة	يجدّون في دروسهم	الذين

إجابة تمرين (٢)

- (١) قرأتُ الكتابَ الذي أهديتنيه.
- (٢) حملتُ الحقيبةَ التي اشتريتها أمي.
- (٣) هذا هو البيت الذي أسكنه.
- (٤) صاحبُ مَنْ ينفَعُك.
- (٥) يحترم التلميذُ مَنْ يعلمُه.
- (٦) كسر القط الزجاجتين اللتين على المنضدة.
- (٧) هل زجرت الكليين اللذين ينبحان كثيراً.
- (٨) قبض الشرطي على الذين سرقوا.
- (٩) هل سمعت صراخ اللاتي ترمُلن.
- (١٠) حكى عليّ ما سمعه.

إجابة تمرين (٣)

- نمت على السَّرير الذي صنعه النجَّار.
- سُرقت المِبرأة التي اشتريتها.
- رأيت الخادِماتِ اللاتي يعملنَ بإخلاص.
- وضعتُ العِلبَةَ التي أهديتها لي في الخِزانة.
- الدواتان اللتان اشتريتهما جميلتان.
- قرأتُ دروسي في حديقة المنزلِ الذي أسكنه.
- سُررتُ بالجنودِ الذين انتصروا.
- كرَّم المديرُ الحارسين اللذين قَبضا على اللصِّ.
- الغاسلات اللاتي يغسلن الثيابَ نَشيطات.
- كافأ المعلمُ التلاميذَ الذين تفوَّقوا.

إجابة تمرين (٤)

- (١) أسهرني الكلبُ الذي ينبح طولَ الليل.
- (٢) سُررتُ بالعائلات اللاتي يجمعن الصدقات.
- (٣) تحبُّ المعلمةُ الطالبةَ التي تستذكر دروسها.
- (٤) هل رأيتَ الزورقَ الذي ركبناه؟
- (٥) استقبلت صديقيَّ اللذين قدما من السفر.
- (٦) عطفت على الذين أبوهم مريضٌ.

إجابة تمرين (٥)

- (١) - قدم من تحبُّ.
- نجحَ الذي جدَّ واجتهد.
- فاز الذين اتَّقوا.

(٢) - أكرمْتُ الذي أكرمني.

- انتخبْتُ الذين يعملون بإخلاص.

- اشترِ ما ينفعك.

(٣) - الذي قرأ الدرسَ محمدٌ.

- ما يُسعدك يُسعدني.

- اللاتي يلتزمنَ بالحياء عاقلاتٌ.

(٤) - كان الذي رأيتُه معلّمك

- كان الذين كفروا خاسرين.

- كان الذي قرأته مقالاً.

إجابة تمرين (٦)

- أنتِ التي تحسُن التعبير.

- أنتما اللذان يُحسنان التعبير.

- أنتما اللتان تحسانان التعبير.

- أنتم الذين يحسنون التعبير.

- أنتن اللاتي تُحسِنُ التعبير.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

ودَعْتُ - ودَّعَ: فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء: ضمير فاعل

مبني على الضم في محل رفع.

اللتين: مفعولٌ به منصوبٌ، وعلامةُ نصبه الياء لأنه ملحق بالمشئى.

زارتا - زار: فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء: تاء التانيث الساكنة، وحركت

بافتحة لمناسبة الألف.

وألف الاثني ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.
 منزلنا - منزل: مفعول به منصوب بالفتحة. و(نا) ضمير مضاف إليه مبني على السكون
 في محل جر، والجملة صلة.

(٢)

الذي: اسم موصول مبتدأ مبني على السكون في محل رفع.
 يعلمنا - يعلم: فعل مضارع مرفوع بالضممة، و(نا) ضمير مفعول به مبني على السكون
 في محل نصب، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة صلة.
 مخلص: خبر مرفوع بالضممة.

(٣)

إن: حرف توكيد ونصب مبني على الفتح.
 التي: اسم موصول مبني على السكون، في محل نصب اسم إن.
 تتصدق: فعل مضارع مرفوع بالضممة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) والجملة
 صلة.

محبوبة: خبر مرفوع بالضممة.

(٤)

رأيت - رأى: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل. والتاء ضمير فاعل
 مبني على الضم في محل رفع.

الذين: اسم موصول مبني على الفتح، في محل نصب مفعول به.

فازوا - فاز: فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة، والواو ضمير فاعل
 مبني على السكون في محل رفع، والجملة صلة.

إجابة تمرينات «اسم الإشارة»

إجابة تمرين (١)

- | | |
|--|--|
| <p>- هذه كُرَّاسَةٌ التمرين.</p> <p>- هاتان ورقتان.</p> <p>- هذا يَفْعَدُ.</p> <p>- هاتان ملعقتان.</p> <p>- هذان صحنان صغيران.</p> <p>- هذه أرغفةٌ.</p> <p>- هذان دُرْجان.</p> <p>- هذه أدراجُ الملابس.</p> <p>- هذه أدواتُ التجميل.</p> <p>- هذه أعمدةُ الإنارة.</p> <p>- هذان الرَّجُلانِ ينتظران الحافلةَ.</p> <p>- هذه إشارة المرور.</p> | <p>(١) - هذا كتابُ القراءة.</p> <p>- هذان كرسيَّان.</p> <p>- هؤلاء أصدقاء المدرسة.</p> <p>- هذا قلمٌ.</p> <p>(٢) - هذا كأس ماءٍ.</p> <p>- هذا طبق فاكهة.</p> <p>- هذه سَكِّين.</p> <p>- هذا زيتٌ.</p> <p>(٣) هذا سريرٌ واسعٌ.</p> <p>- هذه وسادة عريضةٌ.</p> <p>- هاتان مِرَّأتان.</p> <p>- هذه زُجاجات العِطر والزينة.</p> <p>(٤) - هذا رصيفٌ نظيفٌ.</p> <p>- هذه عربةُ البائعِ.</p> <p>- هاتان سيارتان على جانبي الطريق.</p> <p>- هذه لوحةُ إعلانات.</p> |
|--|--|

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--|---|
| <p>- هؤلاء السيداتُ يعتنين بأولادهنَّ.</p> <p>- هذا القمرُ منيرٌ.</p> <p>- هذان القلمانُ جديدان.</p> | <p>- هذا الحصانُ أصيلٌ.</p> <p>- هذان الهرمانُ مرتفعان.</p> <p>- هؤلاء التلاميذُ مجتهدون.</p> |
|--|---|

- هذه المسطرة شقافة. - هؤلاء اللاعبون ماهرون.

- هذه الحمامة تطعم صغارها. - هذه الكراسات كبيرة الحجم.

إجابة تمرين (٣)

- هذه التلميذة نجحت في امتحانها.

- هذان التلميذان نجحا في امتحانهما.

- هاتان التلميذتان نجحتا في امتحانهما.

- هؤلاء التلاميذ نجحوا في امتحانهم.

- هؤلاء التلميذات نجحن في امتحانهن.

إجابة تمرين (٤)

- هذا الدواء نافع. - هذه المعلمة كريمة.

- هؤلاء الطالبات مجتهدات. - هذان الولدان طويلان.

- هذه الجبال شامخات. - هؤلاء الفتيات مسافرات.

- هذه الفتاة مطيعة. - هؤلاء الطلاب مسرورون.

- هؤلاء الرجال كرماء. - هاتان العينان واسعتان.

إجابة تمرين (٥)

(١) هذا الولد يسبح في الماء.

(٧) هذه التلميذة نالت الجائزة.

(٢) هذا السباح أنقذ الغريق.

(٨) هذا السائق ركب السيارة.

(٣) هؤلاء القوم ينصرون الفضيلة.

(٩) هذان الكلبان يحرسان الحقل.

(٤) هؤلاء المسافرون راكبو الطائرة.

(١٠) هذان الخادمان أتقنا الطبخ.

(٥) هذه الفتاة ثوبها نظيف.

(١١) هؤلاء الأولاد ييحثون عن عمل نافع.

(٦) هاتان السيدتان تجمعان الأزهار.

(١٢) هؤلاء النسوة رفغن قدر وطنهن.

إجابة تمرين (٦)

- اشترى خالد هذا القلم. - عاقبت المعلمة هاتين الطالبتين.

- قطفتُ سلمى هذه الزهرة. - عاقبتِ المحكمة هؤلاء المجرمين.

- كَرَمَتِ المدرسةُ هذين الطالبين.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- هذا شاعرُ الحفل. - هذا الولدُ ذكيٌّ.

- هذا الحصانُ قويٌّ.

(٢)

- هذه المقالة طويلة. - هذه الساعة جميلة.

- هذه السيارة مسرعة.

(٣)

- هذان الحصانان أصيلان. - هذان الجنديان شجاعان.

- هذان الكتابان في علم النحو.

(٤)

- أصبحت هاتان الطالبتان في الجامعة. - أصبحت هاتان الزهرتان متفتحتين.

- أصبحت هاتان الوسادتان متسختين.

(٥)

- لعلَّ هؤلاء المعلمين مخلصون. - لعلَّ هؤلاء المذنبين يرتدعون.

- لعل هؤلاء القادمين أقرباؤك.

(٦)

- أثبتتُ على هؤلاء المعلمات. - أعجبت بهؤلاء الأمهات المربيات.

- اعتنت المدرسة بهؤلاء المتفوقات.

إجابة تمرين (٨)

(ب)

(١)

خُذْ: فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
هذه: مفعول به مبني على الكسرة في محل نصب.

(٢)

انظُرْ: فعلٌ أمرٌ مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
إلى: حرف جرٌّ مبنيٌّ على السكون.
هاتين: اسم مجرور بإلى، وعلامة جرّه الياء لأنه ملحق بالمشى.

(٣)

هؤلاء: مبتدأ مبني على الكسر، في محل رفع.
مجتهدون: خبرٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

(٤)

هذان: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمشى.
قلمان: خبرٌ مرفوعٌ وعلامة رفعه الألف لأنه مشى.



إجابة تمرينات «نائب الفاعل»

إجابة تمرين (١)

نائب الفاعل	فعله
القهوة	تُصنَعُ
الماء	يُسكَبُ
الضمير المستتر في الفعل	يُوضَعُ
الإناء	رُفِعَ
جزء	طُرِحَ
البُئْرُ	قُلِبَ
الإناء	يُقْرَبُ
القهوة	تُمزَجُ
الضمير المستتر في الفعل	تُشْرَبُ

إجابة تمرين (٢)

- (١) شُرِبَ اللبنُ.
(٢) قُتِلَ الذئبُ.
(٣) حُمِسَ أخوكُ.
(٤) فُهِمَ درسنا.
(٥) مَدِحَ المعلمُ.
(٦) نَفَعْتُ بالصدقِ.
(٧) يَدَّخِرُ المالُ.
(٨) يُجَمِّعُ القطنُ.
(٩) يُسْقَى الحصانانِ.
(١٠) يُعْبَدُ اللهُ.
(١١) تُحْتَرَمُ.
(١٢) أُخْفِضُ بالكذبِ.

إجابة تمرين (٣)

- يُزْرَعُ القمحُ.
- حُسِنَ اللُّصُّ.
- شُكِرَ المحسنُ.
- نُصِرَ الضعيفُ.

- نُظِرَ إِلَى مالِكٍ.

- يُسَمَعُ الأَذَانُ.

- تُسَاعَدُ أسماءُ.

- تُنظَّفُ الغرفةُ.

- تُرْحَمُ المسكينةُ.

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

- تُعَدُّ القاهرةُ من أشهرِ المدنِ.

- أُكِلَ الطعامُ.

- كُسِرَ الغصنُ.

- فُتِحَتِ المدرسةُ.

- قُطِفَ الورْدُ.

- نَظَّفَ الشارعُ.

- وُضِعَتِ المائدةُ.

- يكافأُ التلاميذُ المتفوقونَ.

- كَرَّمَ المجتهدونَ.

- يُسَجِنُ المذنبُ.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

- قُطِفَتِ الزهرتانِ.

- كَرَّمَ الذي تفوقَ.

- يُحْتَرَمُ المؤدِّبونَ.

- أُعْجِبْتُ بجمالِ مدينتي.

﴿إجابة تمرين (٦)﴾

إذا أريد إرسالُ رسالة، أُعِدَّتْ له الأوراقُ والقلمُ، ورُتِبَتِ الأفكارُ، ثم شُرِعَ في الكتابة، ثم طويَتِ الرسالةُ لثُدَوِّعَ في صندوقِ البريدِ، ثم تُحْمَلُ بعد ذلك إلى المرسل إليه.

﴿إجابة تمرين (٧)﴾

(ب) (١)

سُرِقَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهولِ.

المالُ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٍ بالضمّةِ.

(٢)

لَمْ: أداة نفي وجزم مبنية على السكونِ.

تُسَبِّقُ: فعلٌ مضارعٌ مبنيٌّ للمجهولِ مجزومٌ بلم، وعلامة جزمه السكونِ.

سيارتنا - سيارةٌ: نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ بالضمّةِ، و(نا) مضافٌ إليه مبنيٌّ على السكونِ في

محل جزمِ.

إجابة تمرينات «أفعال الاستمرار الناسخة»

إجابة تمرين (١)

الاسم	الجملة	الخبر
الكذاب	(١)	غائباً
أخونا	(٢)	صابراً
الضمير المستتر في الفعل	(٣)	صابراً
تاء الفاعل (الضمير المتصل)	(٤)	جائعاً
النسيم	(٥)	عليلاً
الهواء	(٦)	شليداً
تاء الفاعل (الضمير المتصل)	(٧)	معانداً
الشمس	(٨)	مشرقة
الكتاب	(٩)	مفقوداً
السماء	(١٠)	غاممة

إجابة تمرين (٢)

- (١) ما زال مصراعاً الباب مقفلين. (٤) ما برحت الأمهات شفيقاتٍ.
 (٢) ما فتى المحسن أباك. (٥) ما انفكت الصدقة نافعةً.
 (٣) لا يزال العمال متعطلين. (٦) لا تزال السوق مزدحمةً.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لا أخرج من بيتي ما دام البرد قارساً.
 (٢) لا أرفع صوتي مادام أبي نائماً.
 (٣) لن تحترم ما دمت سفيهاً.

(٤) تتفوق ليلي ما دامت مجتهدةً.

(٥) احذر السقوط ما دام الحصانُ جامحاً.

(٦) اطلب العلمَ مادمتَ حياً.

إجابة تمرين (٤)

(١) انتهى الامتحان ولا تزال النتيجةُ مجهولةً.

(٢) زالت الحمى وما برح المريضُ ضعيفاً.

(٣) تصدق على الفقراء مادمتَ قادراً.

(٤) لا تتعرض للبرد ما دمتَ مريضاً.

(٥) صَفَر القطارُ وما انفك أخي غائباً.

(٦) أمسى الليلُ وما فتئ القمرُ منيراً.

إجابة تمرين (٥)

(١) - ما انفك المطرُ غزيراً.

- ما انفكت السماء صافية.

- ما انفك المريضُ متعباً.

(٢) - لا يزال الطالبُ في المدرسة.

- لا يزال العالمُ مبعجلاً.

- لا يزال المسافرُ غائباً.

(٣) - جاهدِ مادمتَ قوياً.

- اقرأ ما دمتَ نشيطاً.

- يحبُّك أبوك ما دمتَ باراً.

إجابة تمرين (٦)

- لا يزال الذين تعلّموا طالبي علم.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

لا : حرفٌ نفي مبني على السكون.

يزالُ : فعل مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة.

الصدقُ : اسمٌ (لا يزال) مرفوعٌ بالضمّة.

سبيلٌ : خبرٌ (لا يزال) منصوبٌ بالفتحة.

النجاةُ : مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

(٢)

ما : حرفٌ نفي مبني على السكون.

فتىً : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

أخوك - أخو : اسمٌ (ما فتى) مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة،

والكاف مضافٌ إليه مبني على الفتح في محل جر.

مجتهداً : خبرٌ (ما فتى) منصوبٌ بالفتحة.

(٣)

اسكتُ : فعلٌ أمرٌ مبني على السكون، والفاعل ضميرٌ مستترٌ تقديره (أنت).

ما : حرفٌ مبني على السكون.

دامَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

السكوْتُ : اسمٌ (ما دام) مرفوعٌ بالضمّة.

نافعاً : خبرهٌ منصوبٌ بالفتحة.



إجابة تمرينات «المفعول المطلق»

إجابة تمرين (١)

نوعه	المفعول المطلق
مُبَيَّنٌ لِنَوْعِهِ.	ثوراناً
مُوكَّدٌ لِفِعْلِهِ.	هدماً
مُوكَّدٌ لِفِعْلِهِ.	دكاً
مُبَيَّنٌ لِنَوْعِهِ.	قذفاً
مُبَيَّنٌ لِنَوْعِهِ.	خوفاً
مُوكَّدٌ لِفِعْلِهِ.	صباحاً
مُوكَّدٌ لِفِعْلِهِ.	صراخاً
مُبَيَّنٌ لِعَدَدِهِ.	نكبتين

إجابة تمرين (٢)

- نام الطفلُ نوماً متواصلاً.
- هجمَ العدوُّ هجوماً الذئبِ.
- اجتهد محمدٌ اجتهداً.
- أشرقت الشمسُ إشراقاً.
- اختفى الكسوفُ اختفاءً اللصِّ.
- تعب العاملُ تعباً.
- نجح الطالبُ نجاحاً باهراً.
- استغفر المؤمنُ ربَّه استغفاراً.
- قعدَ الشيخُ قعوداً.
- سجد الساهي في صلاته سجدتين.

- قام المصلِّي لربِّه قياماً.
- حفظتُ الدرْسَ حفظاً جيداً.
- ضربَ المعلِّمُ التلميذَ المهملَ ضربتين.
- غسلتُ أمِّي الثوبَ غسلَةً.
- أكرمَ أبي الضيفَ إكراماً.

﴿إجابة تمرين (٣)﴾

- | | |
|-----------------------------------|--------------------------------|
| (١) يفيض النهرُ فيضاناً. | (٦) سارت السيارة سيراً طويلاً. |
| (٢) نهق الحمارُ نهيقاً. | (٧) ظهر الهلالُ ظهوراً. |
| (٣) تجري الأرنبُ جرياً سريعاً. | (٨) نظفتُ حذاءك تنظيفاً. |
| (٤) ينبحُ الكلبُ نباحاً متواصلاً. | (٩) شفى المريضُ الدواءَ شفاءً. |
| (٥) ابتعدُ عن الشرِّ ابتعاداً. | (١٠) تغلي القِدْرُ غلياناً. |

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

(١)

- صاح الديكُ صياحاً.
- أشرقت الشمسُ إشراقاً.
- انهزم العدوُّ انهزاماً.
- قاتل الجنديُّ قتالاً.
- أنجز الطالبُ عمله إنجازاً.

(٢)

- وثبَّ الهرُّ وثوبَ الأسدِ.
- درس المجتهدُ دراسةً طويلة.
- عدا الظنبيُّ عدواً سريعاً.
- صبر المؤمن على مرضه صبراً طويلاً.
- اختالَ المستكبرُ اختيالَ الطاووسِ.

(٣)

- يفرحُ الصائمُ فرحتين.
- نظرتُ إلى السماءِ نظرتين.
- وَثَبَ الأسدُ وثبتين.
- رضعَ الطفلُ رضعتين.
- ضربَ الشرطيُّ المجرمَ ضربةً.

✍️ إجابة تمرين (٥)

- (١) أكرمني مَنْ زرتُه إكراماً.
- (٢) نَظَّفَ الحَادِمُونَ المائدات تنظيفاً.
- (٣) ضُربَ المجرمُ ضرباً عنيفاً.
- (٤) تعبَتُ الليلةُ تعباً.
- (٥) اقرَأَنَّ الكتابَ مرتين.
- (٦) إنْ تُنصِتْ إنصاتاً تفهمُ فهماً.
- (٧) اختلف رأيا المتناقشِين اختلافاً كبيراً.

✍️ إجابة تمرين (٦)

أظلمَ الليلُ إظلاماً شديداً، ثم هبَّتِ الریحُ هبوباً، وهطلَ المطرُ هطولاً غزيراً، فخافَ الأطفالُ خوفاً، واشتدَّ البردُ اشتداداً، فلزمَ الناسُ بيوتهم لزوماً حتى الصباح.

✍️ إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

سُررْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على السكون، والتاء نائب فاعل مبني على الضم في محل رفع.

سروراً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

(٢)

اسع: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

سعي: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

المجد: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٣)

لا: حرف نهي وجزم، مبني على السكون.

تخافي: فعل مضارع مجزوم بلا، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسة، والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع.

خوف: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.

الجناء: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

(٤)

طرق: فعل ماض مبني على الفتح.

عامل: فاعل مرفوع بالضم.

البريد: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.

الباب: مفعول به منصوب بالفتحة.

طرقاً: مفعول مطلق منصوب بالفتحة.



إجابة تمرينات «المفعول لأجله»

إجابة تمرين (١)

ترويحاً - رغبةً - إظهاراً - تمجيداً - اعترافاً - إعجاباً.

إجابة تمرين (٢)

- اختبأت الفتاة حياةً.

- خفض البائع الثمن احتيالاً.

- هرب المجرم خشية العقاب.

- أكرم محمود الزائر حباً له.

- تعب أخي إرضاءً لوالديه.

- أغضيتُ عن خطأ صديقي مجاملةً.

- رافق اللثيمُ الغني طمعاً في ماله.

- رَفَعَ الغريقُ صوته استغاثةً.

- يداوم خالدٌ على حلقات العلم حرصاً على التعلم.

- دعا محمّدٌ صديقه إلى بيته موذّةً.

- سكت الطالبُ أدباً.

- أكل النَّهْمُ الطعامَ شرهاً.

- عَلَا صوتُ سامرٍ على محمودٍ استهانةً به.

- لم يأخذ أبي بحقّه صفحاً.

- سكت الوالدُ في حضرة جدّي إجلالاً.

- دعت أمي صديقاتها اجتلاباً للموذة.

- مدحت من ساعدني شكراً على جميله.

- صَفَحَ مُحَمَّدٌ عَنِ الْمَسِيءِ كَرَمًا.

- علا صوتُ الخطيب غضباً للحق.

- أسرع خالدٌ إلى البيت فرحاً بنجاحه.

﴿إجابة تمرين (٣)﴾

(١) أطعتُ والدي احتراماً. (٦) لا يستذكر محمد دروسه إهمالاً.

(٢) وقفتُ للمعلم تبيلاً. (٧) يرتب عليّ كتبه حفاظاً عليها.

(٣) ابتعدتُ عن الأسدِ خوفاً. (٨) حضرتُ في الساعة الثالثة وفاءً بالموعد.

(٤) لا أكل الفواكه الفجة إعراضاً عنها. (٩) كافأني أبي تشجيعاً لي.

(٥) عطفتُ على الصغير إشفاقاً. (١٠) أعطيتُ الفقيرَ خبزاً شفقةً.

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

(١) بگرت إلى المسجد طلباً لجزيل الثواب.

- أطعتُ والديّ إرضاءً لله عزَّ وجلَّ.

- سافرَ صديقي رغبةً في تحصيل رزقه.

- تأهَّبَ الجيشُ استعداداً لخوض المعركة.

- قرأتُ الكتابَ حباً للمعرفة.

(٢) أطاعك الطالبان احتراماً.

(٣) جاءك الذي دعوته ابتغاءً رضاك.

(٤) أكرمتُ هذا المعلمَ احتراماً.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

(١) أجدُّ في استذكار دروسي ابتغاءً النجاح.

(٢) تُنشأ ملاجئ اليتامى رعايةً لهم.

(٣) يحرصُ الوالدان على تربية أولادهما حباً لهم.

(٤) لا أقترَب من الثعبان خوفاً.

✍ إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون.

تبخلوا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال

الخمسية، والواو ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

خشية: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

الفقر: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢)

اعملوا: فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل مبني على السكون في محل

رفع.

الخير: مفعول به منصوب بالفتحة.

حباً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.

في: حرف جر مبني على السكون.

الخير: مجرور بفي وعلامة جره الكسرة.

(٣)

اعف: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

عن: حرف جر مبني على السكون، وحرك بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين.

المخطئ: اسم مجرور بعن، وعلامة جره الكسرة.

تكرماً: مفعول لأجله منصوب بالفتحة.



إجابة تمرينات

«ظرف الزمان وظرف المكان»

إجابة تمرين (١)

ظرف الزمان: يوماً - ساعة - ظهراً - مُدَّةً - عصراً - مساءً.

ظرف المكان: أمامها - حولها - فوقها - تحتها.

إجابة تمرين (٢)

- سافر أخي إلى الريف سنَّةً.

- سهر المريض ليلةً مُضنيةً.

- وقف المديرُ قُدَّامَ المدرسين.

- انتظرتُ صديقي دقيقةً واحدةً.

- مرض معلِّمنا أسبوعاً كاملاً.

- مشينا حيناً حتى بلغنا المنزلَ.

- جلست إزاء المكتبة.

- قدم أبي من السفر فجراً.

- سكت الخطيبُ برهةً.

- سيسافر أخي غداً.

- صحبت زيداً زمناً قبل سفره.

- جاء الضيوفُ عشيَّةً.

- عشنا معاً دهرأً.

- زرت مريضاً هنيئاً.

- درستُ اللغةَ عاماً.

✎ إجابة تمرين (٣)

- (١) يظهر القمرُ ليلاً.
 (٢) تطلعُ الشمسُ نهاراً.
 (٣) وُضعت أنابيبُ الماء تحت الأرض.
 (٤) انتظرتُ صديقي ساعةً.
 (٥) وقف القطارُ دقيقةً.
 (٦) يقع إقليم مصر شمال السودان.
 (٧) ذهبتُ إلى المدرسة ضحىً.
 (٨) يقع المقطم وسط القاهرة.
 (٩) يشتدُّ البردُ شتاءً.
 (١٠) تلزمُ النملةُ مسكنها شتاءً.

✎ إجابة تمرين (٤)

(١) سأسافر غداً.

- أستيقظ قبلَ الفجر.

- لا تمشِ وحدك ليلاً.

- يشتد الحرُّ صيفاً.

- لا تغفلُ عن الله تعالى بُرْهةً.

(٢) اجلس أمامي.

- توجد المياهُ تحت الأرض.

- رأيت عُشَّ العُصفورِ فوق الشجرة.

- يطوفُ المسلمون حولَ الكعبة.

- مشى الراعي خلفَ الأغنام.

(٣) رأى هؤلاء الطالباتُ أباك صباحاً في المدرسة.

(٤) الطلابُ وضعوا كتبهم فوق المقعد.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

أستيقظ يومَ العطلة صباحاً، ثم أذهبُ إلى شاطئِ النهر، أجلسُ أمامه، فأستمتعُ بمنظره الجميل وخرير مائه العذب، ثم أصبح فيه يميناً وشمالاً، فإذا مالت الشمسُ نحو المغيب مساءً، عدتُ إلى منزلي وقد فرّجت عن نفسي بُرهةً من الدهر.

﴿إجابة تمرين (٦)﴾

(ب)

(١)

اختفى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدر.

الولدُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.

وراء: ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ بالفتحة.

الشجرة: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة.

(٢)

سافرَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.

أخوك: فاعلٌ مرفوعٌ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف ضمير

مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

إلى: حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون.

الأقصر: اسمٌ مجرورٌ بإلى، وعلامة جره الكسرة.

شتاء: ظرفٌ زمانٍ منصوبٌ بالفتحة.



النحو الوافي

في قواعد اللغة العربية

للمرحلة الابتدائية

تأليف

علي الجسام مصطفى أمين

الجزء الثالث

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المبتدأ والخبر وتطابقهما^(١)

الأمثلة:

النَّوْمُ شَرُّسُ.	البَيْتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ.
(١) الكَلْبُ أَيْفُ.	(٤) الحَدِيقَتَانِ مُثْمِرَتَانِ.
النَّجْمُ لَامِعٌ.	الحُجْرَتَانِ وَاسِعَتَانِ.
	⊗ ⊗ ⊗
البَطَّةُ سَابِحَةٌ.	المُحْسِنُونَ مَمْدُوحُونَ.
(٢) زَيْنُبٌ مُطِيعَةٌ.	(٥) التَّلَامِيذُ أَذْكِيَاءُ.
المَدِينَةُ عَامِرَةٌ.	الكُسَالَى مُعَاقِبُونَ.
	⊗ ⊗ ⊗
التَّلْمِيذَانِ حَاضِرَانِ.	السَّيِّدَاتُ مُهَذَّبَاتُ.
(٣) الكِتَابَانِ جَدِيدَانِ.	(٦) الشَّجَرَاتُ مُورِقَاتٌ أَوْ مُورِقَةٌ.
الحَفِيرَانِ سَاهِرَانِ.	القُصُورُ عَالِيَةٌ أَوْ عَالِيَاتُ.

(١) المبتدأ والخبر: اسمان تتألف منهما جملة مفيدة، نحو: الحق منصور. ويتميز المبتدأ عن الخبر بأن المبتدأ مخبر عنه، والخبر مخبر به.

والمبتدأ: هو المسند إليه، الذي لم يسبقه عامل، والخبر: ما أسند إلى المبتدأ، وهو الذي تتم به مع المبتدأ فائدة، والجملة المولفة من المبتدأ والخبر تُدعى «جملة اسمية».

والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ويقع نكرة إذا أفادت، بأن يتقدم عليها الخبر الظرف أو الجار والمجرور؛ نحو: عندك فضل، وفيك خير.

«الدروس النحوية»: (٤/٤٢٤)، و«جامع الدروس العربية» ص ٤٠٩.

البحث:

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر، تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفردٌ مذكَّرٌ وأنَّ الخبرَ كذلك، وأنه في الطائفة الثانية مفردٌ مؤنَّثٌ وكذلك الخبر.

وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثني مذكَّراً ورأيت الخبر مثله.

وتجد في الطائفة الرابعة كلاً من المبتدأ والخبر مثني مؤنَّثاً.

وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكَّرٍ عاقلٍ، والخبر كذلك.

أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إمَّا جمع مؤنَّثٍ عاقل وهو «السيدات» في مثالنا، وخبره جمع مؤنَّثٍ عاقل أيضاً، وإمَّا جمع مؤنَّثٍ سالم لغير العاقل، أو جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنَّثٍ، ويجوز أن يكون مفرداً مؤنَّثاً.

القواعد:

(١٠٠) الخَبْرُ يُطَابِقُ المُبْتَدَأَ فِي الإِفْرَادِ وَالتَّنْيَةِ وَالجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ.

(١٠١) إِذَا كَانَ المُبْتَدَأُ جَمْعاً لغير عَاقِلٍ يَجُوزُ الإِخْبَارُ عَنْهُ بِالجَمْعِ وَبِالمُفْرَدِ.

المؤنَّث.

تمرينات

١

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه:

الراكبون	الحارسان	الساعة	المنزل	الدرّاجة
النافذتان	الخادمتان	النهر	المعلّمتان	البحار
الواردات	المدارس	العُمال	الجبال	القلمان

٢

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ يناسبه:

ذكية الرائحة	لامعات في السماء	مضيئة	سريع العدو
--------------	------------------	-------	------------

مُعْتَنَاتُ بِأَطْفَالِهِنَّ	مَذْبُوحَاتَانِ	نَاجِحُونَ	ضُرُورِيٌّ لِلْحَيَاةِ
غَائِبَاتٌ	فَائِزُونَ	مَفْرُوشَاتٌ	مَبْرِيَّةٌ

٣

حَوَّلَ الْمَبْتَدَأَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، ثُمَّ إِلَى الْمُثَنَّى بِنَوْعَيْهِ، ثُمَّ إِلَى الْجَمْعِ بِنَوْعَيْهِ:

مُطِيعٌ وَالِدِيهِ مَحْبُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

٤

كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعَ مَذَكَّرٍ لِلْعُقُلَاءِ.
 كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعَ مُؤَنَّثٍ لِلْعُقُلَاءِ.
 كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعَ تَكْسِيرٍ لِلْعُقُلَاءِ.
 كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعَ مُؤَنَّثٍ لغيرِ الْعُقُلَاءِ.
 كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا جَمْعَ تَكْسِيرٍ لغيرِ الْعُقُلَاءِ.

٥

كَوْنُ ثَمَانِي جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمًا مُوَصُولًا، مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْمُوَصُولَةِ الَّتِي عَرَفْتَهَا.

٦

هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا اسْمَ إِشَارَةٍ، مَعَ اسْتِيفَاءِ جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ.

٧

كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا لِلخَطَابِ، مَعَ الْإِتْيَانِ بِجَمِيعِ ضَمَائِرِ الخَطَابِ.



خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------------------|-----------------------------|
| الحركة تُقَوِّي العَضَلاتِ. | الكتابُ في القِمَطْرِ. |
| (١) النَّظَافَةُ تُنَشِّطُ الجِسمَ. | (٣) السَّرْجُ على القَرَسِ. |
| أنتَ أطعْتَ الأمرِ. | المَطْرُ من السَّحابِ. |
| السُّلْحَفَاءُ رَحَفَتْ. | النَّجاةُ في الصِّدْقِ. |



- | | |
|------------------------------------|----------------------------------|
| المُهَدَّبُ أصدِقاؤه كثيرون . | القَنْطَرَةُ فوقَ النَّيلِ. |
| (٢) المِصْبَاحُ ضَوْؤه شديدٌ. | (٤) المُنْتَرَةُ أمامَ البَيْتِ. |
| البنتُ جَمالُها الشَّرْفُ. | السَّاعَةُ تحتَ الوِسادَةِ. |
| التُّجَّارُ شِعَارُهُمُ الصِّدْقُ. | الرَّاحَةُ بَعْدَ التَّعَبِ. |

البحث:

الاسمُ الواقعُ في أولِ كلِّ مثالٍ مِنَ الأمثلةِ السابقةِ مبتدأُ فأين خبرُهُ؟

خُذِ الطائفةَ الأولى من الأمثلة، تجدُ جملةً فعليةً بعد كلِّ مبتدأ، وأنه إذا حُدِّثَتْ هذه الجملةُ لا تتمُّ الفائدةُ بالمبتدأ وحده. ولَمَّا كان الخبرُ دائماً هو الذي يَتِمُّ الفائدةُ، وَجِبَ أَنْ تكونَ هذه الجملةُ خبرَ المبتدأ، وَمِنْ السَّهْلِ أَنْ تُدْرِكَ مِنَ الأمثلةِ أَنَّ كلَّ جملةٍ من هذه الجُمَلِ تشتملُ على ضميرٍ يربطُها بالمبتدأ.

ثم انظرِ إلى الطائفةِ الثانيةِ من الأمثلة، تجد بعد كلِّ مبتدأ اسماً مرفوعاً، فهل هذا الاسمُ هو الخبرُ؟ لا؛ لأنه لا تتمُّ به الفائدةُ، غيرَ أنك إذا نظرتَ إلى العبارةِ كُلِّها التي جاءت بعد كلِّ مبتدأ، رأيتها تتألفُ من اسمين مرفوعين يُكوِّنانَ جملةً اسميةً. ورأيتَ أَنَّ

الفائدة تتمُّ بهذه الجملة الاسمية، فهذه الجملة إذاً هي الخبر، وإذا رجعت إلى كلِّ جملة من هذه الجُمُل وجدت أنها تشتملُ على ضمير يربطها بالمبتدأ.

تأملُ بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كلِّ مبتدأ حرف جرٍّ واسماً مجروراً به، وأنَّ الفائدة تتمُّ بهما معاً، فخير المبتدأ إذاً هو الجارُّ والمجرورُ، ويُسمَّى الجارُّ والمجرورُ هنا شبهَ جُملة.

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كلِّ مبتدأ ظرف مكانٍ أو زمانٍ، وأنَّ الفائدة تَمَّت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمَّى بهذا أيضاً شبهَ جُملة.

القواعد:

(١٠٢) كَمَا يَكُونُ خَبْرُ الْمَبْتَدَأِ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، أَوْ

شِبْهَ جُمْلَةٍ؛ أَي: ظَرْفًا أَوْ جَارًّا وَمَجْرُورًا.

(١٠٣) يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ جُمْلَةُ الْخَبْرِ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ^(١).

(١) يقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدأ برابط من روابط أربعة:

- أحدهما: الضمير؛ وهو الأصل في الربط؛ كقولك: زيدٌ أبوه قائمٌ، فزيدٌ: مبتدأ أول، وأبوه: مبتدأ ثان، والهاء: مضاف إليه، وقائمٌ: خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الضمير.

- الثاني: الإشارة؛ كقوله تعالى: ﴿وَلِيَّاسَ الْقَوِيُّ ذَلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]، فللباس: مبتدأ، و(القوي): مضاف إليه، و(ذلك): مبتدأ ثان، و(خير): خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما الإشارة.

- الثالث: إعادة المبتدأ بلفظه؛ نحو: ﴿ثَلَاثَةٌ ﴿١﴾ مَا لَثَلَاثَةٌ﴾ [الحاقة: ١ - ٢]، فل(الحاقة): مبتدأ أول، و(ما): مبتدأ ثاني، و(الحاقة): خبر المبتدأ الثاني، والمبتدأ الثاني وخبره: خبر المبتدأ الأول، والرابط بينهما إعادة المبتدأ بلفظه.

- الرابع: العموم؛ نحو: زيدٌ نعم الرجلُ، فزيدٌ: مبتدأ، ونعم الرجلُ: جملة فعلية، خبره، والرابط بينهما العموم، وذلك لأنَّ «أل» في (الرجل) للعموم، وزيد فرد من أفرادها، فدخل في العموم، فحصل الرِّبط.

وهذا كله إذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ في المعنى؛ فإن كانت كذلك؛ لم يحتج إلى رابط؛ كقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] ف(هو): مبتدأ أول، و(الله): مبتدأ ثان، خبره (أحد)، والجملة خبر المبتدأ الأول، وهي مرتبطة به؛ لأنها نفسها في المعنى؛ لأن (هو) بمعنى الشأن، وكقوله ﷺ: «أفضل ما قُلْتُ أنا والنَّبِيُّونَ مِن قَبْلِي: لا إله إلا الله». «شرح قطر الندى» ص ١٩٨.

تمرينات

١

عَيِّن في العبارات الآتية خبرَ كلِّ مبتدأ واذكُر نوعه :

الذبابَةُ من الحشرات المؤذية، وضررُها فوقَ كلِّ ضررٍ، وأرجلُها تحمِلُ الجراثيمَ من المرضى إلى الأصحاء، والرمد الحُبَيْبِيُّ منتشرٌ بمصر، لعدمِ عنايةِ الأطفالِ بطردِ الذُّبابِ عن أعينِهِم، فنظافةُ الجسمِ فائدتها عظيمةٌ؛ لمنعِ سقوطِ الذُّبابِ على الوجه والعينين. والوقايةُ منه في المنازلِ عمادُها تغطيةُ المطاعم والمشروبات.

٢

اجعَلْ كلَّ جُملةٍ من الجُمَلِ الآتيةِ خبراً لمبتدأٍ يناسبها :

- | | |
|---------------------------|--------------------------------|
| ١ - يَسْبَحُ في الماء. | ٧ - يَجْرَانُ العَجَلَةَ. |
| ٢ - تُغْنِيَانِ. | ٨ - يَقْتَصِدَانِ في النفقات. |
| ٣ - يُرْفِرِفُ بجناحيه. | ٩ - يتحرَّكَانِ عند المَضغ. |
| ٤ - يَبْنُونَ المنازل. | ١٠ - يتباعدون عن الرَّذيلة. |
| ٥ - يَثْبُ على الفَرِيسة. | ١١ - تُذخِلَانِ النور والهواء. |
| ٦ - يُدافعون عن أوطانهم. | ١٢ - يحبُّها أبوها. |

٣

اجعَلْ كلَّ جُملةٍ من الجُمَلِ الآتيةِ خبراً لمبتدأٍ يناسبها :

- | | |
|---------------------|-------------------------|
| ١ - أزهاره كثيرة. | ٤ - مَلأ سَهْمَ نظيفة. |
| ٢ - رأيهنَّ سَدِيد. | ٥ - غَلَا فُهْمَا جديد. |
| ٣ - أغصانها مُورقة. | ٦ - فِناؤُها واسع. |

٤

اجعَلْ كلَّ ظرفٍ وجارٍ ومجرورٍ فيما يأتي خبراً لمبتدأٍ يناسبه :

- | | | |
|-------------------|----------------------------|-------------------------|
| ١ - في الشَّبْكة. | ٢ - تحتَ أقدامِ الأمَّهات. | ٣ - مِن دُودةِ القَزِّ. |
|-------------------|----------------------------|-------------------------|

- ٤ - بين السحاب. ٥ - على المائدة. ٦ - أمام القاضي.
٧ - في القفص. ٨ - فوق الشجرة. ٩ - خلف الباب.

٥

أخبر عن الأسماء الآتية بجملي فعلية مناسبة:

الفيل الشريكان الفلاحون الحمامة المطر
السياح الدراجتان المتصارعان المحسنات المعلمات

٦

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجملة اسمية مناسبة:

التفاحة المدرسة الفقراء الغنيات الوردتان

٧

أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجارّ ومجرور:

الرتان السمك المفتاح المعطف السكر العصفور

٨

أخبر عن كل مبتدأ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وضعه في المكان الخالي:

- ١ - الثلوج ... الجبال. ٤ - العُشّ ... الشجرة.
٢ - الغواصة ... الماء. ٥ - المحراث ... الثورين.
٣ - السبورة ... التلاميذ. ٦ - العفو ... المقدرة.

٩

كوّن ثلاث جُملي يكون خبرُ المبتدأ في كلِّ منها جملة فعلية.

كوّن ثلاث جُملي يكون خبرُ المبتدأ في كلِّ منها جملة اسمية.

كوّن ثلاث جُملي يكون خبرُ المبتدأ في كلِّ منها جارّاً ومجروراً.

كوّن ثلاث جُملي يكون خبرُ المبتدأ في كلِّ منها ظرفاً.

١٠

كَوْنُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها اسمٌ موصولٌ لجماعة الذكور وَخَبْرُهُ جملة فعلية.
 كَوْنُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها اسمٌ إشارة للمفردة المؤنثة وَخَبْرُهُ جملة اسمية.
 كَوْنُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها ضميرُ الغائبات وَخَبْرُهُ جارٌ ومجرور.
 كَوْنُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها ضميرُ المتكلمين وَخَبْرُهُ ظرفٌ.

١١

تمرين في الإنشاء

اكتب موضوعاً إنشائياً موجزاً في «فوائد النَّار ومضارها» بحيث تشتملُ إجابتك على
 جُمَل واقعة أخباراً، واستعينُ في الكتابة بالعناصر الآتية:

الإضاءة التدفئة تكوين البخار فائدها في الصناعات.
 طهي الأطعمة تدمير المنازل إزهاق الأرواح.

١٢

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

١ - الظلمُ مرتعُهُ وخيمٌ.

الظلم: مبتدأ مرفوعٌ بالضممة.

مرتعه - مرتع: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضممة، والهاء: مضافٌ إليه مبني على الضم في محلِّ
 جر.

وخيمٌ: خبرُ المبتدأ الثاني مرفوعٌ بالضممة، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محلِّ
 رفع خبر المبتدأ الأول.

٢ - الوِسَادَةُ فوقَ السَّرِيرِ.

الوسادة: مبتدأ مرفوعٌ بالضممة.

فوق: ظرفُ مكانٍ منصوب بالفتحة (وهو خبر المبتدأ) متعلّق بخبر محذوف تقديره:
كائنٌ، أو موجودٌ.

السريّر: مضافٌ إليه مجرور بالكسرة.

(ب) - أعرِب الجُمْل الآتية:

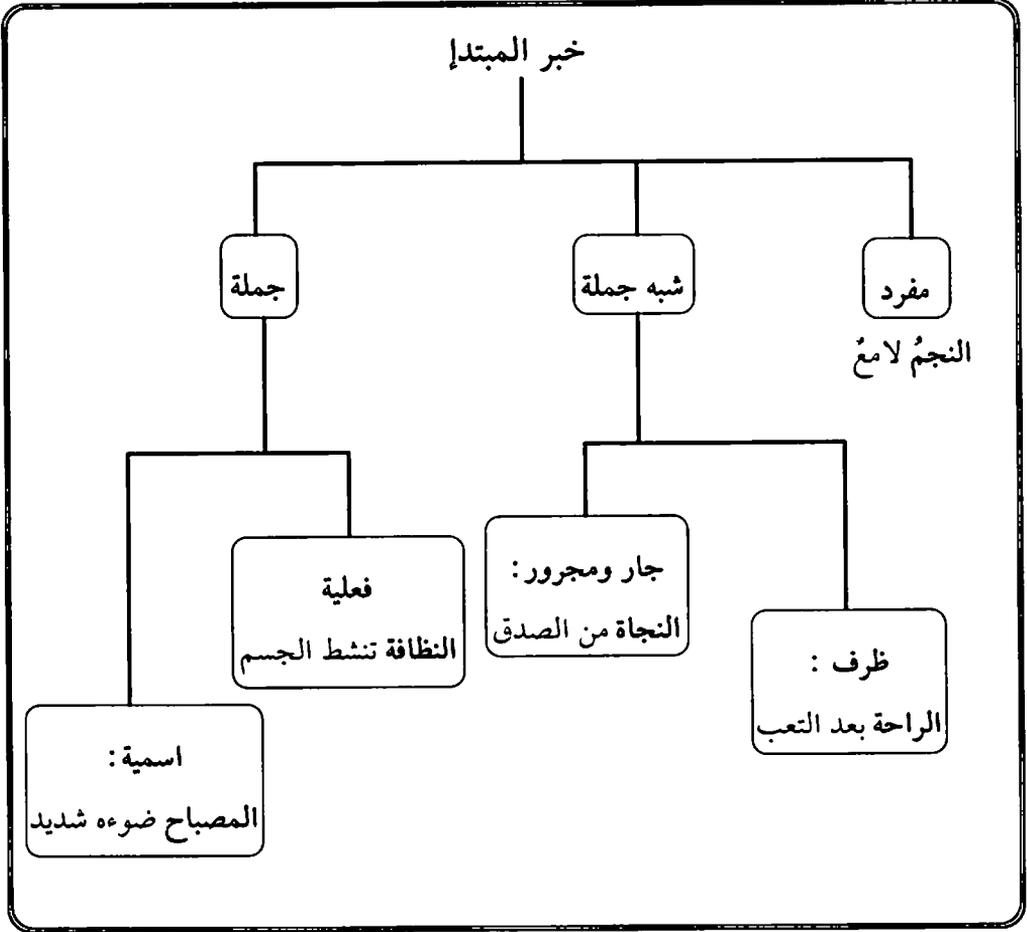
الجاهلُ يعتمدُ على مالِهِ.

الحديقةُ أثمارُها يانعةٌ.

اللؤلؤُ من البَحْرِ.

الجنودُ حَوَّلَ الحِصْنَ.

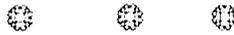




خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة

الأمثلة:

- | | |
|-----------------------------------|--|
| ١ - كان المريض يتألم. | ٩ - إن المُجِدَّ يَنْفَعُ نَفْسَهُ. |
| ٢ - كان الشتاء بَرْدَهُ شَدِيدًا. | ١٠ - إنَّ الولدَ زَيْتُهُ الأَدبُ. |
| ٣ - كان الماء في الكوبِ. | ١١ - إنَّ الحياءَ مِنَ الإيمانِ. |
| ٤ - كان الحارسُ خَلْفَ البابِ. | ١٢ - إنَّ الحُكْمَ بعدَ التَّجْرِبَةِ. |



- | | |
|--|---|
| ٥ - أَصْبَحَ الطَّائِرُ يُعْنِي. | ١٣ - لَعَلَّ الغائِبَ يَعُودُ. |
| ٦ - أَصْبَحَ الوِزْدُ رَائِحَتَهُ جَمِيلَةً. | ١٤ - لَعَلَّ الامْتِحَانَ أسْئَلَتُهُ سَهْلَةً. |
| ٧ - أَصْبَحَ الكَسْلَانُ فِي حَيْرَةٍ. | ١٥ - لَعَلَّ مُحَمَّدًا فِي المَنْزَلِ. |
| ٨ - أَصْبَحَ الطَّلُّ فَوْقَ الأزْهَارِ. | ١٦ - لَعَلَّ المِبراةَ فَوْقَ الكُرْسِيِّ. |

البحث:

عَرَفْتُ فِي دَرَسٍ قَبْلَ هَذَا أَنَّ خَبَرَ المَبْتَدَأِ كَمَا يَكُونُ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، وَإِذَا بَحِثْتَ فِي هَذِهِ الأَمْثَلَةِ عَلَى النُّحُو الَّذِي رَسَمْنَاهُ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ، عَرَفْتَ أَنَّ خَبَرَ كَانِ وَأَصْبَحَ، وَخَبَرَ إِنَّ وَلَعَلَّ، كَمَا يَكُونُ كُلُّ مَنهَا مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً وَشِبْهَ جُمْلَةٍ، وَقَدْ اقْتَصَرْنَا عَلَى فَعْلَيْنِ مِنْ كَانِ وَأَخَوَاتِهَا، وَعَلَى حَرْفَيْنِ مِنْ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا؛ لِأَنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقِيسَ عَلَيْهَا بَقِيَةَ الأَفْعَالِ وَالْحُرُوفِ النَّاسِخَةِ.

القاعدة:

(١٠٤) خَبَرُ كَانِ وَأَخَوَاتِهَا، وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا كَمَا يَكُونُ كُلُّ مَنهُمَا مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.

تمرينات

١

بَيِّنْ نَوْعَ أَخْبَارِ كَانٍ وَأَخْوَاتِهَا وَإِنَّ وَأَخْوَاتِهَا فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ :

كَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّ فَنَّ الطَّيْرَانَ نَجَاحُهُ مُسْتَحِيلٌ، وَصَارُوا يَسْخَرُونَ مِنْ كُلِّ مَنْ يَظَلُّ يَعْمَلُ لِتَحْقِيقِهِ؛ لِأَنَّهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ الْإِنْسَانَ عَزْمُهُ مُحَدودٌ، وَأَنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَى حَالَتِهِ الَّتِي خُلِقَ عَلَيْهَا مَا دَامَ لَمْ يَخْلُقْ كَالطَّائِرِ، وَلَكِنَّ الْمَخْتَرِعِينَ آمَالُهُمْ بَعِيدَةٌ، فَثَابَرُوا حَتَّى تَمَّ نَجَاحُ الطَّيْرَانَ، وَأَصْبَحَ مِنْ أَحْسَنِ وَسَائِلِ الْإِنْتِقَالِ، وَاسْتَطَاعَ الطَّيَّارُونَ أَنْ يَغْبِرُوا الْمَحِيطَ الْأَطْلَنْطِيَّ مِنْ أَمْرِيكَآ إِلَى أَوْرَبِيَّا بِلَا خَوْفٍ، كَأَنَّهُمْ فَوْقَ بَسَاطِ سَلِيمَانَ.

٢

ضَعَّ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً لِتَكُونَ خَبْرًا لـ«كَانَ» أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

- | | |
|---------------------------|----------------------|
| ١ - كان المطر... | ٧ - أضحت المريضة... |
| ٢ - أمسّت الناجحات... | ٨ - ما برح المزاح... |
| ٣ - لا ينفكّ الكلب... | ٩ - ليس الحسد... |
| ٤ - يُضْبِحُ الصُّنَاع... | ١٠ - يظل الحصانان... |
| ٥ - مازال الجهل... | ١١ - ما فتى الصدق... |
| ٦ - لا أكلمك ما دمت... | ١٢ - صار الدّم... |

٣

ضَعَّ جُمْلَةً اسْمِيَّةً لِتَكُونَ خَبْرًا لـ«كَانَ» أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| ١ - لم يكن الشارع... | ٧ - أضحى الصائم... |
| ٢ - أمسى الفلاحون... | ٨ - صار الصباح... |
| ٣ - ما برحت الممرضات... | ٩ - ما انفكّ الحزين... |
| ٤ - أضبحت الحديقة... | ١٠ - ظلت النافورة... |
| ٥ - بات السجينان... | ١١ - مازال العلماء... |

٦ - ما فتىء المخترع...

١٢ - لا ينبتُ الزَّرْعُ ما دامت الأرضُ...

٤

ضَعْ جُمْلَةً فَعَلِيَّةً لَتَكُونَ خَبْرًا لـ «إِنَّ» أَوْ إِحْدَى أُخْوَاتِهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١ - إِنَّ العِلْمَ... ٤ - لَيْتَ المَوْتَى...

٢ - أَنْتَ ذَكِيٌّ لَكِنَّكَ... ٥ - كَأَنَّ البَيْغَاءَ...

٣ - ثَبُّ أَنْ القَطَارَ... ٦ - لَعَلَّ الجَاهِلَاتِ...

٥

ضَعْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً لَتَكُونَ خَبْرًا لـ «إِنَّ» أَوْ إِحْدَى أُخْوَاتِهَا فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

١ - إِنَّ القَمَرَ... ٤ - لَيْتَ البَثَرَ...

٢ - أَبِي طَيِّبٌ لَكِنَّ مُحَمَّدًا... ٥ - كَأَنَّ البَحْرَ...

٣ - بَلَّغْنِي أَنَّ الصَّحْرَاءَ... ٦ - لَعَلَّ المُمَثِّلِينَ...

٦

ضَعْ جَارًا وَمَجْرورًا لِيَكُونَ خَبْرًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١ - كَانَ الخَادِمُ... ٤ - إِنَّ المَاءَ...

٢ - أَمْسَى الشُّرْطِيُّ... ٥ - لَيْتَ النَقودَ...

٣ - لَا يَنْفُكُ المَجْرِمُ... ٦ - كَانَ ذِرَاعِي الأَسَدِ...

٧

ضَعْ ظَرْفًا لِيَكُونَ خَبْرًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

١ - أَصْبَحَ التَلْمِيذُ... ٤ - ظَلَّ الطَائِرُ...

٢ - عَلِمْتُ أَنَّ الامْتِحَانَ... ٥ - لَعَلَّ الاحْتِفَالَ...

٣ - أَضْحَتِ الشَّمْسُ... ٦ - كِتَابُكَ عِنْدِي لَكِنَّ كِتَابِي...

٨

١ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى فِعْلِ مِنْ أَخَوَاتِ «كَانَ»، وَالْخَبْرُ جُمْلَةٌ فَعَلِيَّةٌ.

٢ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى فِعْلِ مِنْ أَخَوَاتِ «كَانَ»، وَالْخَبْرُ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ.

٣ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى فِعْلِ مِنْ أَخَوَاتِ «كَانَ»، وَالْخَبْرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ.

٤ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى فِعْلِ مِنْ أَخَوَاتِ «كَانَ»، وَالْخَبْرُ ظَرْفٌ.

٥ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَخَوَاتِ «إِنْ»، وَالْخَبْرُ جُمْلَةٌ فَعَلِيَّةٌ.

٦ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَخَوَاتِ «إِنْ»، وَالْخَبْرُ جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ.

٧ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَخَوَاتِ «إِنْ»، وَالْخَبْرُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ.

٨ - كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّهَا عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَخَوَاتِ «إِنْ»، وَالْخَبْرُ ظَرْفٌ.



مواضع فتح همزة «إِ»

الأمثلة:

- ١ - يَسْرُنِي أَنْكَ مُطِيعٌ. (يَسْرُنِي إِطَاعَتَكَ).
- ٢ - يُؤَلِّمُنِي أَنَّ الْعُبَارَ كَثِيرٌ. (يُؤَلِّمُنِي كَثْرَةَ الْعُبَارِ).
- ٣ - أَتَمَنَّى أَنَّ الْقَمَرَ طَالِعٌ. (أَتَمَنَّى طُلُوعَ الْقَمَرِ).
- ٤ - عَلِمْتُ أَنَّ الْقِطَارَ مُتَحَرِّكٌ. (عَلِمْتُ تَحْرُكَ الْقِطَارِ).
- ٥ - ظَنَّ أَنَّ النَتِيجَةَ حَسَنَةً. (ظَنَّ حُسْنَ النَتِيجَةِ).
- ٦ - عُرِفَ أَنَّ السَّارِقَ جَرِيءٌ. (عُرِفَ جَرَاءَةُ السَّارِقِ).
- ٧ - أُعْطِيَتْهُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ. (أُعْطِيَتْهُ لِفَقْرِهِ).
- ٨ - لَا شَكَّ فِي أَنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ. (لَا شَكَّ فِي وُجُوبِ الْأَدَبِ).

البحث:

يجملُ بنا قبل أن نأخذ في دراسة هذه الأمثلة، أن نشرح معنى كلمة واحدة لا بدَّ من فهمها أولاً لتدرك هذا الدرمن إدراكاً تاماً:

سبق لك أن الفعل يدلُّ على شيئين، فهو يفيدُ حصولَ عملٍ من الأعمال، وأنَّ هذا العملَ يحصلُ في زمانٍ خاصٍّ، فالفعلُ «شرب» يدلُّ على حصولِ عملٍ هو الشُّرْبُ في الزَّمنِ الماضي، و«ينام» يدلُّ على النومِ في الحالِ أو الاستقبال، و«قف» يدلُّ على طلبِ الموقوفِ في الاستقبال؛ هذا العملُ الذي يدلُّ عليه كلُّ فعلٍ يسمَّى مصدرًا، فمصدرُ لَعَبَ: اللَّعْبُ، ومصدرُ اسْتَغْفَرَ: الاسْتِغْفَارُ، ومصدرُ اجْتَمَعَ: الاجْتِمَاعُ، وهكذا يمكنك أن تأتي بمصادرٍ لكثيرٍ من الأفعال التي تعرفها.

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة، وقابل بين كلِّ مثالٍ والجملة التي أمامه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أولاً أنه وُضِعَ في كلِّ جملة مصدر في مكان «أن» واسمها وخبرها، وأنَّ هذا المصدرَ في كلِّ جملة مفهومٌ من خبر «أن» التي في المثال المقابل

لها، فـ«إِطاعة»، و«كثرة»، و«طلوع»، و«تحرُّك» مفهومة من «مطيع»، و«كثير»، و«طالع» و«متحرِّك» وهلمَّ جرّاً، وتجد ثانياً أَنْ وضع المصدر في كلِّ جملة مكان «أَنْ» واسمها وخبرها لم يُحدِث تغييراً في المعنى.

فكلُّ مثالٍ من الأمثلة السابقة يتضمَّنُ إذاً مصدراً مفهوماً من خبر «أَنْ»، ولما كان هذا المصدر لم يُذكر صريحاً سُمِّيَ مصدراً مؤوَّلاً.

وإذا تأملتَ همزة «أَنْ» في هذه الأمثلة وأشباهاها التي يمكن أن يوضع المصدرُ فيها موضعَ «أَنْ» واسمها وخبرها وجَدتها مفتوحةً دائماً.

ويسهلُ عليك أن تعرفَ إعرابَ كلِّ مصدر مؤوَّل في كلِّ مثالٍ من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي أمامه، فالمصدرُ المؤوَّلُ من «أَنْ» واسمها وخبرها في المثالين الأولين فاعلٌ، وهو في المثالين الثانيين مفعولٌ به، وفي المثالين الثالثين نائبُ فاعلٍ، وفي المثالين الرابعين مجرورٌ بحرف الجرِّ.

القواعد:

(١٠٥) تَفْتَحُ هَمْزَةُ «أَنْ» إِذَا حَلَّتْ هِيَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَحَلَّ الْمَصْدَرِ.

(١٠٦) الْمَصْدَرُ الْمُكُونُ مِنْ «أَنْ» وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ.

(١٠٧) يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فَاعِلاً، وَمَفْعُولاً بِهِ، وَنَائِبَ فَاعِلٍ، وَمَجْروراً

بِحَرْفِ جَرٍّ^(١).

(١) تفتح همزة «أَنْ» وجوباً حيث يجب أن يؤوَّل ما بعدها بمصدر مرفوع أو منصوب أو مجرور، وذلك في أحد عشر موضعاً:

فيؤول ما بعدها بمصدر مرفوع في خمسة مواضع:

١ - أن تكون هي وما بعدها في موضع الفاعل؛ نحو: بلغني أنك مجتهد.

٢ - أن تكون هي وما بعدها في موضع نائب الفاعل؛ نحو: عَلِمَ أَنَّكَ مُنْصَرِفٌ.

٣ - أن تكون هي وما بعدها في موضع المبتدأ؛ نحو: حَسْبُ أَنَّكَ مُجْتَهِدٌ.

٤ - أن تكون هي وما بعدها في موضع الخبر عن اسم معنى واقع مبتدأ أو اسماً له «أَنْ»؛ نحو: حَسْبُكَ أَنَّكَ كريم، ونحو: إِنَّ ظَنِّي أَنَّكَ فَاضِلٌ.

تمرينات

١

هَاتِ مَصَدَرَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْفِعَالِ الْآتِيَةِ، وَضَعِ أَرْبَعَةً مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:

يَجْلِسُ	قَدَّمَ	يَتَصَرَّفُ	يَسَاعِدُ
اتَّفَقَ	صَادَ	أَحْسَنَ	اسْتَعَدَّ
يَبْكِي	يَعُودُ	تَسَابَقَ	يَمْرَضُ

٢

هَاتِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الْمَأْخُوذَ مِنْ كُلِّ مَصْدَرٍ مِنَ الْمَصَادِرِ الْآتِيَةِ، وَاسْتَعْمَلِ ثَلَاثَةَ أَفْعَالٍ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ:

الشكر	الاستفهام	الانطلاق	الخروج
المشي	المشاهدة	التسليم	الفرح
الكتابة	التدحرج	التباهة	الخوف

٥ - أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع لمرفوع، على أنه معطوف عليه، أو بدل منه، فالأول نحو: بلغني اجتهداك وأنتك حسنُ الخلق، والثاني نحو: يعجبني سعيدٌ أنه مجتهدٌ. وتؤوّل بمصدر منصوب في ثلاثة مواضع:

- ١ - أن تكون هي وما بعدها في موضع المفعول به؛ نحو: علمتُ أنك مجتهدٌ.
- ٢ - أن تكون هي وما بعدها في موضع خبر لـ «كان»، أو إحدى أخواتها، بشرط أن يكون اسمها اسمَ معنى؛ نحو: كان عليّ أو يقيني أنك تُتبع الحقَّ.
- ٣ - أن تكون هي وما بعدها في موضع تابع لمنصوب، بالعطف أو البدلية؛ فالأول نحو: علمت مجيئك وأنتك منصرفٌ، والثاني نحو: احترمتُ خالدًا أنه حسنُ الخلق. وتؤوّل بمصدرٍ مجرورٍ في ثلاثة مواضعٍ أيضاً:

- ١ - أن تقع بعد حرف جرٍّ، فما بعدها في تأويل مصدرٍ مجرورٍ به؛ نحو: عجبْتُ من أنك مهيلٌ.
- ٢ - أن تقع مع ما بعدها في موضع المضاف إليه؛ نحو: جئتُ قبلَ أن الشمسَ تطلعَ.
- ٣ - أن تقع هي وما بعدها في موضع تابع لمجرورٍ، بالعطف أو البدلية، فالأول نحو: سُررتُ من أدبِ خليلٍ وأنه عاقلٌ، والثاني نحو: عجبْتُ منه أنه مهيلٌ.

٣

صَغُ بَدَلُ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا مَصْدَرًا صَرِيحًا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، وَيَبِينُ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ:

- | | |
|---|---|
| ١ - ظَنَّ الْوَلَدُ أَنَّ الْقَمَرَ صَغِيرًا. | ٤ - يَحْسَبُ الْبَخِيلُ أَنَّ الْمَالَ خَالِدٌ. |
| ٢ - وَجَدْتُ أَنَّ التَّأخِيرَ مُضِرٌّ. | ٥ - أَخْبِرْتُ بِأَنَّ الْمَسَافِرَ قَدِيمٌ. |
| ٣ - وَثِقْتُ مِنْ أَنَّ التَّاجِرَ صَادِقٌ. | ٦ - سَرَّ عَلَيَّا أَنَّهُ نَاجِحٌ. |

٤

اجْعَلِ الْمَصْدَرَ الصَّرِيحَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ مَصْدَرًا مُؤَوَّلًا مِنْ أَنْ وَاسْمِهَا وَخَبْرَهَا:

- | | |
|---|--|
| ١ - يُولَمُنِي احْتِيَاجُ الْبَائِسِينَ. | ٦ - سُرِرْتُ مِنْ سُرْعَةِ الْقِطَارِ. |
| ٢ - أَخْشَى افْتِرَاسَ الْأَسَدِ. | ٧ - اشْتَهَرَ ذُكَاةُ الْفِيلِ. |
| ٣ - عَلِمْتُ إِفَادَةَ الدَّوَاءِ. | ٨ - فَرَحْتُ بِجَمَالِ الدَّارِ. |
| ٤ - عَجِبْتُ مِنْ احْتِيَالِ الثُّعْلَبِ. | ٩ - أَدَهَشَنِي صَبْرُ الْجَمَلِ. |
| ٥ - سُرَّ التَّلْمِيذُ بِنَجَاحِهِ. | ١٠ - أَحْزَنَنِي إِهْمَالُكَ. |

٥

يَبِينُ سَبَبَ فَتْحِ هَمْزَةِ أَنْ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَمَوَاقِعَ الْمَصَادِرِ الْمُؤَوَّلَةِ مِنَ الْإِعْرَابِ:

- | | |
|---|---|
| ١ - أَعْلَنَ أَنَّ الْحَمَى مُنْتَشِرَةٌ. | ٤ - أَعْتَقَدُ أَنَّ اللَّهَ قَادِرٌ. |
| ٢ - يُزَعِّجُ الْمَلَّاحُ أَنَّ الرِّيحَ شَدِيدَةً. | ٥ - حَزَنَ الْفَلَاحُ لِأَنَّ النَّيْلَ مَنْخَفُضٌ. |
| ٣ - أَغْضَبَكَ أَنَّ الْقَلَمَ مَكْسُورٌ. | ٦ - عَلِمَ أَنَّ الْخَبَرَ صَحِيحٌ. |

٦

- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلَ مِنْ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا فِي كُلِّ مِنْهَا مَفْعُولًا بِهِ.
- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلَ مِنْ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا فِي كُلِّ مِنْهَا فَاعِلًا.
- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلَ مِنْ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا فِي كُلِّ مِنْهَا مَجْرُورًا بِحَرْفِ جَرٍ.
- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلَ مِنْ أَنْ وَمَعْمُولِيهَا فِي كُلِّ مِنْهَا نَائِبَ فَاعِلٍ.

٧

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

أرجو أن أُملي يتحقَّق.

أرجو: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرةٍ على الواو، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ تقديرُهُ: أنا.

أنّ: حرفٌ توكيدٌ مبنيٌ على الفتح.

أُملي - أمل: اسمٌ «أنّ» منصوبٌ بفتحةٍ مقدّرةٍ لوجود الكسر المناسب للياء، والياء: ضميرٌ مضافٌ إليه مبنيٌ على السكون في محلِّ جرّ.

يتحقَّق: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ: هو، والجملةُ من الفعل والفاعل في محلِّ رفعٍ خبرٌ أنّ، والمصدر المؤوّل من أنّ واسمها وخبرها مفعولٌ للفعل أرجو، وتقديرُهُ: أرجو تحقُّق أُملي.

(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

أتمنّى أنّ الحياةَ سعيدةً.

أُشيعَ أنّ الجرادَ رَحَلَ عن مصر.

يُؤلمني أنّك متألّم.

وَنُفّت بأنك ماهرٌ.



مواقع فتح همزة «إِنْ» إذا تأولت بمصدر

مجرور

بحرف الجر:
لا شك في أنَّ
الأدب واجبٌ

منصوب

مفعول به:
علمتُ أنَّ القطار
متحرك

مرفوع

نائب فاعل:
ظنُّ أنَّ النتيجة
حسنة

فاعل:
يسرُّني أنَّك مطيعٌ

المصدر المؤول من «أَنْ» والفعل

الأمثلة:

- ١ - يَسْرُنِي أَنْ تَصْدُقَ. (يَسْرُنِي صِدْقُكَ).
- ٢ - يُفْرِحُكَ أَنْ تَنْجَحَ. (يُفْرِحُكَ نَجَاحُكَ).
- ٣ - يُخَافُ أَنْ يَنْقُصَ النَّيْلَ. (يُخَافُ نَقْصُ النَّيْلِ).
- ٤ - يُحِبُّ أَنْ تَنْشَطَ. (يُحِبُّ نَشَاطُكَ).
- ٥ - أَنْ تَفْعَلَ الْوَاجِبَ خَيْرٌ لَكَ. (فَعْلُكَ الْوَاجِبَ خَيْرٌ لَكَ).
- ٦ - أَنْ تَنْصَحَ الصَّدِيقَ أَفْضَلُ. (نُصْحُكَ الصَّدِيقَ أَفْضَلُ).
- ٧ - الْمُرُوءَةُ أَنْ تَحْتَرِمَ نَفْسَكَ. (الْمُرُوءَةُ احْتِرَامُكَ نَفْسَكَ).
- ٨ - الشُّحُّ أَنْ تَبْخَلَ بِمَالٍ غَيْرِكَ. (الشُّحُّ بَخْلُكَ بِمَالٍ غَيْرِكَ).
- ٩ - طَلَبَ التَّلْمِيذُ أَنْ يُجِيبَ. (طَلَبَ التَّلْمِيذُ الْإِجَابَةَ).
- ١٠ - أَرَادَ النَّاطِرُ أَنْ يَخْتَبِرَنِي. (أَرَادَ النَّاطِرُ اخْتِبَارِي).
- ١١ - رَغِبْتُ فِي أَنْ يُسَافِرَ. (رَغِبْتُ سَفْرَهُ).
- ١٢ - عَجِبْتُ مِنْ أَنْ تَتَكَبَّرَ. (عَجِبْتُ مِنْ تَكْبَرِكَ).

البحث:

عرفنا فيما مضى من الدروس أنَّ الحرفَ «أَنْ» ينصبُ الفعلَ المضارعَ، والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مرَّ في الدرس السابق من ذكر المصدر المؤول، فانظر إلى كلِّ مثالٍ من الأمثلة السابقة وإلى الجملة التي أمامه، تجد أنه أمكن أن يوضَعَ مصدرٌ موضِعَ «أَنْ» والفعل، من غير أن يتغيَّرَ المعنى.

وإذا رجعتَ إلى الأمثلة وإلى الجُمَل التي أمامها، رأيتَ أنَّ المصدرَ المؤولَ مِنْ أَنْ والفعل المضارعَ، حلَّ في كلِّ مثالين على الترتيب محلَّ الفاعل ثم نائب الفاعل، ثم مبتدأ، ثم الخبر، ثم المفعول به، ثم المجرور بحرف جرٍّ.

القواعد:

(١٠٨) أن حرفٌ مصدرِيٌّ يُؤوّلُ هو والفعلُ الذي بَعْدَهُ بِمَصْدَرٍ.

(١٠٩) قد يكونُ المَصْدَرُ المؤوّلُ مِنْ «أن» والفعلُ فاعلاً، أو نائبَ فاعلي، أو مُبتدأً، أو خَبراً، أو مَفْعُولاً به، أو مَجْرُوراً بحرفٍ جَرٍّ.

تمرينات

١

يَبينُ في العبارات الآتية كلَّ مصدر مؤوّل مِنْ أن والفعل، واذكُر موقعه من الإعراب:
يُحِبُّ كلَّ إنسان أن يَنالَ السَّعادةَ ويَطْمعَ في أن يَصِلَ إلى مقصوده من أقرب طريق،
وخيرُ وسيلة لذلك أن يُعوِّيَ عَزمته، بحيث لا يُضعفها أن يَصعَبَ العملُ، ولا يُوهنها أن
يطولَ زمنه، فالصبرُ والتأنيُّ والإتقانُ أسبابُ النجاح في هذه الحياة، ولا يُخشى أن يَضِيعَ
عملُ العايلِ المَتَّصفِ بها.

٢

حوّل المصادرَ الصَّرِيحةَ في الجُمْل الآتية إلى مصادر مؤوِّلة من أن والفعل، واذكُر
موقع كلِّ مصدر مؤوّل من الإعراب:

- ١ - يَسُرُّ الوالدَ تَأدُّبُ الولدِ.
- ٢ - قراءتُكَ في الكُتبِ أمرٌ نافعٌ.
- ٣ - يُنتظرُ زيادةَ سُكانِ مصرٍ كثيراً.
- ٤ - اعتدتُ تأملَ الأسئلةِ.
- ٥ - أوّلُ الواجباتِ حُبُّ الوطنِ.
- ٦ - اجتهُدْ في ترتيبِ عمليكَ.

٣

حوّل المصادرَ المؤوِّلةَ في الجُمْل الآتية إلى مصادر صَّرِيحة، واذكُر موقع كلِّ مصدر
من الإعراب:

- ١ - الغيبةُ أن تَذكُرَ أخاك بما يكره.
- ٢ - يجبُ أن تُفكِّرَ في العملِ قبلَ الشُّروعِ فيه.
- ٣ - أن تُحسِنَ القليلَ خيرٌ من أن تُهملَ في الكثيرِ.

- ٤ - لا تحاول أن تعبد من غير قدرة على الوفاء.
 ٥ - يُراد أن تتسع شوارع القاهرة.
 ٦ - يحسن أن تمشي دائماً على الجانب الأيمن من الطريق.

٤

أدخل كل حرف من حروف الجر (من وفي وعلى وإلى) على مصدر مؤول من أن والفعل في جملة تامة.

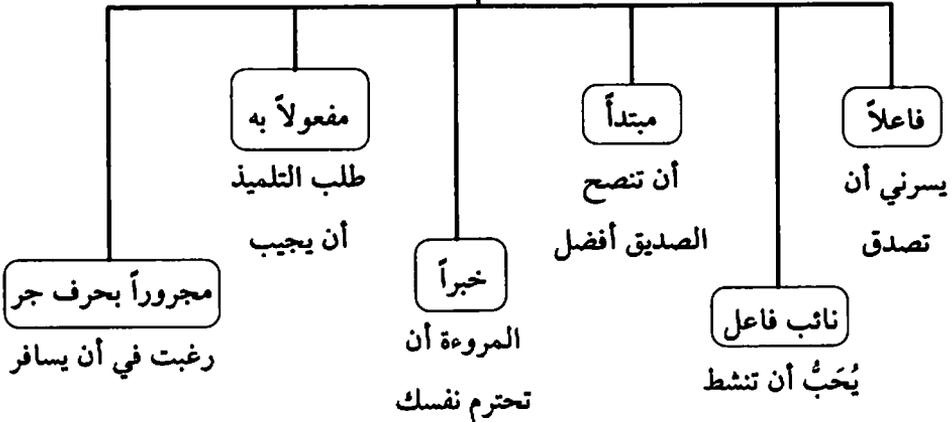
٥

- هات ثلاث جمل الفاعل بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.
 هات ثلاث جمل نائب الفاعل بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.
 هات ثلاث جمل المبتدأ بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.
 هات ثلاث جمل الخبر بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.
 هات ثلاث جمل المفعول به بكل منها مصدر مؤول من أن والفعل.



المصدر المؤول من «أن» والفعل

قد يكون



مواضع كسر همزة إِنَّ

الأمثلة:

- ١ - إِنَّ النَّيْلَ حَيَاةٌ مِضْرَ.
 ٢ - إِنَّ الْكَذِبَ جُبْنٌ.
 ٣ - إِنَّ الْعَدْلَ أَسَاسُ الْمُلْكِ.
 ٤ - قَالَ الْمُتَّهَمُ: إِنِّي بَرِيءٌ.
 ٥ - قُلْ: إِنَّ الْحَقَّ وَاضِحٌ.
 ٦ - لَا تَقُلْ: إِنَّ الْعَمَلَ شَأقٌ.



- ٧ - زُرْتُ الَّذِي إِنِّي أُمَجِّدُهُ.
 ٨ - أَشْفَقْتُ عَلَى الَّتِي إِنَّهَا جَدِيرَةٌ بِالشَّفَقَةِ.
 ٩ - حَضَرَ الَّذِينَ إِنَّ حُضُورَهُمْ يَسْرُنِي.

البحث:

تأمل كلِّ مثالٍ من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتملُ على إِنَّ واسمها وخبرها، ولكنك لا تستطيع أن تضعَ مصدرًا في مكانها؛ لذلك لم تكن همزة «إِنَّ» مفتوحة بل كانت مكسورة.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت «إِنَّ» المكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد جُمْل أفعالها مأخوذة من القول الذي هو مصدر.

أمَّا الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقَعَت «إِنَّ» في أول جُمْلَة الصَّلَة، وبذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إِنَّ تكونُ مكسورة في الأحوال السابقة.

القاعدة:

(١١٠) تُكْسَرُ هَمْزَةُ إِنَّ إِذَا لَمْ يُمَكِّنْ أَنْ تُؤَوَّلَ هِيَ وَمَعْمُولَاهَا بِمَصْدَرٍ، وَيَجِبُ

ذَلِكَ فِي نَحْوِ مَا يَأْتِي:

«أ» إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.

«ب» إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ وَمَا اشْتَقَّ مِنْهُ.

«ج» إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ جُمْلَةٍ الصَّلَةِ^(١).

(١) تكسر همزة «إن» وجوباً حيث لا يصح أن يؤوّل ما بعدها بمصدر، وذلك في اثني عشر موضعاً:

١ - أن تقع في ابتداء الكلام؛ إما حقيقة؛ كقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ [القدر: ١]، أو حكماً؛

كقوله تعالى: ﴿أَلَا إِنَّكَ أَنْزِلْنَاهُ اللَّهُ لَا حَرْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس: ٦٢].

٢ - إن وقعت بعد حتى الابتدائية؛ نحو: مرض زيد حتى إنهم لا يرجونه.

٣ - أن تقع بعد «حيث»؛ نحو: اجلس حيث إن العلم موجود.

٤ - أن تقع بعد «إذ»؛ نحو: جئتُك إذ إن الشمس تطلُع.

٥ - أن تقع صدر الجملة الواقعة صلة للموصول؛ نحو: جاء الذي إنه مجتهد.

٦ - أن تقع مع ما بعدها جواباً للقسم؛ نحو: والله إن العلم لنور.

٧ - أن تقع بعد القول الذي لا يتضمن معنى الظن؛ كقوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠] فإن

تضمن معناه فُحِشَتْ، نحو: أقول أن عبد الله يفعل هذا؛ أي: أظن أنه يفعله.

٨ - أن تقع مع ما بعدها حالاً، نحو: جئتُ وإن الشمس تغرب.

٩ - أن تقع مع ما بعدها صفة لما قبلها؛ نحو: جاء رجل إنه فاضل.

١٠ - أن تقع صدر جملة استئنافية؛ نحو: يزعم فلان أنني أسأت إليه، إنه لكاذب.

١١ - أن تقع في خبرها لام الابتدائية؛ نحو: علمتُ أنك لمجتهد.

١٢ - أن تقع مع ما بعدها خبراً عن اسم عين؛ نحو: خليل إنه كريم.

«جامع الدروس العربية» ص ٤٥٩.

تمرينات

١

بيِّن في العبارات الآتية «إِنَّ» المكسورة الهمزة «وَأَنَّ» المفتوحة الهمزة مع ذكر الأسباب:

إِنَّ القاهرةَ مدينةً واسعةً الأرجاء، تشتهرُ بأنها كثيرةُ المعابد والمدارس، وقد قال المؤرِّخون: إنها كانت مَلجأً لكثير من العلماء، فإذا زُرْتها أدَهَشَكَ أن شوارِعها مُزدحمة، وحَكَمْتَ بأن نظامها جَميل، ولو رأيتَ بعض مَساجِدِها القديمة وآثارها التي إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لملأتَ قَلْبَكَ سروراً، ولعلِمْتَ أن آباءك العرب كانوا رجال جِدِّ وإتقان.

٢

ضَع «إِنَّ» قبل كلِّ مبتدأٍ وخبرٍ في الجُمْل الآتية، وبيِّن نوع حَرَكة همزتها مع ذكر السبب:

- ١- كَتَبْتُ في الامتحان ما أنا مُسرور به. ٤ - رَكِبْتُ القطارَ الذي هو سَرِيع.
- ٢ - الحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَانِ. ٥ - قال الأستاذُ: السعادةُ في القناعة.
- ٣ - لا تقولوا: دُرُوسُنَا صَعْبَةٌ. ٦ - التَّفَكُّيرُ قَبْلَ العَمَلِ بَشِيرٌ نِجَاحِهِ.

٣

ضَع جُمْلَةً مبدوءةً بـ«إِنَّ» في كلِّ مكان خالٍ، وبيِّن حَرَكة همزتها مع ذكر السبب:

- ١ - يَقُولُ الطَّيِّبُ... ٤ - ظَهَرَ الهَلَالُ الَّذِي...
- ٢ - أَكَلْتُ الفَاكِهَةَ التي... ٥ - قَالَ السَّائِحُ...
- ٣ - حَزِنَ اللاتِي... ٦ - قُلْ...

٤

كوِّن سِتَّ جُمْل تكون همزةُ «إِنَّ» في كلِّ منها مكسورة؛ لأنها في اثنتين واقعة في أول الكلام، وفي اثنتين بعد القول، وفي اثنتين في أول جُمْلَة الصَّلَة.



تمرين في الإنشاء

اذكر سبع فوائد للماء في جمل تامّة، مبتدئاً كل جملة بـ«إن» المكسورة الهمزة، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعاً متّصل الأجزاء، من غير أن تلتزم أيّ قيد في تكوين الجمل.



تكسر همزة إنّ وجوباً

إذا وقعت

في أول جملة الصلة:
زرت الذي إنّي أمجده

بعد القول وما اشتق منه:
قال المتهم: إنّي بريء
قل: إنّ الحق واضح
لا تقل: إنّ العمل شاق

في أول الكلام:
إنّ الكذب جُبِينُ

تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------------------|---------------------------------------|
| ١٣ - نَالَ الْمَظْلُومُ حَقَّهُ. | ١ - شَرِبَ الْوَلَدُ اللَّبْنَ. |
| ١٤ - مَالَ الْجِدَارُ. | ٢ - كَسَرَ عَلِيُّ الْعُصْنَ. |
| ١٥ - نَامَ الصَّبِيُّ. | ٣ - عَرَفَ الطَّيِّبُ الدَّاءَ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ١٦ - رَمَى اللَّاعِبُ الْكُرَةَ. | ٤ - أَمَرَ الضَّابِطُ. |
| ١٧ - خَشِيَ النَّاسِكُ رَبَّهُ. | ٥ - سَأَلَ التَّلْمِيذُ الْمُعَلِّمَ. |
| ١٨ - سَرَوَ الْمَهْدَبُ. | ٦ - قَرَأَ الْقَاضِي الْحُكْمَ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ١٩ - وَعَى الْمُجِدُّ دَرْسَهُ. | ٧ - عَدَّ الرَّاعِي غَنَمَهُ. |
| ٢٠ - وَفَى الصَّدِيقُ. | ٨ - فَرَّ السَّجِينُ. |
| ٢١ - وَفَى الْغِلَافُ الْكِتَابَ. | ٩ - شَدَّ الْوَلَدُ الْحَبْلَ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٢٢ - طَوَى الْكَاتِبُ الرَّسَالَةَ. | ١٠ - وَثَبَ الثَّمَرُ. |
| ٢٣ - عَوَى الذَّنْبُ. | ١١ - وَجَدَ حَسَنٌ كِتَابَهُ. |
| ٢٤ - لَوَى الْحَدَّادُ الْحَدِيدَ. | ١٢ - وَهَبَ لِي أَبِي سَاعَةً. |

البحث:

عرفت في الدروس السابقة حروف العلة وهي: «الالف» و«الواو» و«الياء»، فانظر إذا إلى الأمثلة التسعة الأولى، فهل تجد في أي فعل منها حرف علة في أوله أو وسطه أو آخره؟ الجواب: لا. هذه الأفعال وأشباهها التي لم يكن حرف من حروفها الأصلية حرف علة تسمى أفعالاً صحيحة.

ثم انظرُ ثانياً إلى الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أن كلَّ فعلٍ فيها حروفه صحيحة، ولم يكن أحدها همزة، ولم تشتمِلْ على تضعيفٍ «وهو أن يكون الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث» هذه الأفعالُ التي سَلِمَتْ من الهمز والتضعيف تسمَّى أفعالاً سالمةً.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الثانية رأيت أن في كلِّ فعلٍ منها همزة إما في أوله، وإما في وسطه، وإما في آخره، وكلُّ فعلٍ من هذه الأفعال وأمثالها يسمَّى مهموزاً.

وبالتأمل في الأمثلة الثلاثة الثالثة ترى أن كلَّ فعلٍ فيها مُضَعَّفٌ حرفاه الثاني والثالث من نوع واحد، فأصلُ الفعل الأول «عَدَدٌ» فأدغمت الدالُّ الأولى في الدالِّ الثانية وصارتا حرفاً واحداً مشدداً أو مضعفاً، وكذلك يقال في «فَرٌّ» و«شَدٌّ»، وكلُّ فعلٍ من هذه الأفعال ونظائرها يُسمَّى مُضَعَّفاً.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الباقية مبتدئاً من المثال العاشر إلى الأخير، وجدت أن كلَّ فعلٍ فيها يشتملُ على حرف أو حرفين من حروف العلة، إمَّا في أوله، وإمَّا في وسطه، وإمَّا في آخره، وهذه الأفعالُ وما يُشبهها تسمَّى أفعالاً معتلةً.

ففي الأمثلة الثلاثة الرابعة تجد حرفَ العلة وهو الواو في أول كلِّ فعل، ويسمَّى الفعلُ حينئذٍ مثلاً.

وفي الأمثلة الثلاثة الخامسة ترى حرفَ العلة في وسط كلِّ فعل، ويسمَّى هذا الفعلُ أجوف.

والأفعالُ في الأمثلة الثلاثة السادسة آخر كلِّ منها حرف علة، ويسمَّى الفعلُ في تلك الحال ناقصاً.

وإذا نظرت الأفعالَ في الأمثلة الثلاثة السابعة، رأيت أولها حرف علة وآخره كذلك، ويسمَّى كلُّ فعلٍ منها لفيقاً مفروقاً.

أما الأفعالُ في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فوسطها حرف علة وآخرها حرف علة، وكلُّ فعلٍ من أمثال هذه الأفعال يسمَّى لفيقاً مقروناً.

القواعد:

(١١١) الفِعْلُ الصَّحِيحُ هو ما كان كلُّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ صَحِيحاً، وهو أنواعٌ ثلاثة:

«أ» السالمُ: ما كان خالياً مِنَ الْهَمْزِ والتَّضْعِيفِ.

«ب» المَهْمُوزُ: ما كان أحدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ همزةً.

«ج» الْمُضَعَّفُ: ما كان حَرْفَاهُ الثَّانِي والثَّالِثُ مِنْ جِنْسٍ واحِدٍ^(١).

(١١٢) الفِعْلُ الْمُعْتَلُّ هو ما كان بعضُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ، وهو أنواعٌ خمسةٌ:

«أ» المِثَالُ: ما كان أَوَّلُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ^(٢).

«ب» الْأَجُوفُ: ما كان وَسْطُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ^(٣).

«ج» الناقِصُ: ما كان آخِرُهُ حَرْفَ عِلَّةٍ^(٤).

«ح» اللَّفِيفُ الْمَفْرُوقُ: ما كان أَوَّلُهُ وآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

«هـ» اللَّفِيفُ الْمَقْرُونُ: ما كان وَسْطُهُ وآخِرُهُ حَرْفَيْ عِلَّةٍ.

- (١) المضَعَّفُ: يقال له: الأصم، لشدته، وهو ينقسم إلى: مضَعَفٌ ثَلَاثِيٌّ ومزِيدٌ ومضَعَفٌ رِباعِيٌّ. فالمضَعَفُ الثَلَاثِيٌّ ومزِيدُه: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد، نحو: فَرٌّ، مَدٌّ، وامْتَدَّ، وامْتَمَدَّ. والمضَعَفُ الرِباعِيٌّ: ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية من جنس؛ كزَلَزَلَ، وعَسَسَ، وقلقل. «شذا العرف» ص ٣٧.
- (٢) سُمِّيَ مثلاً؛ لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه، نحو: وَعَدَّ، وَيَسَّرَ. المصدر السابق.
- (٣) سُمِّيَ أجوفاً لخلوّ جوفه؛ أي: وسطه من الحرف الصحيح، ويسمى أيضاً ذا الثلاثة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على ثلاثة أحرف، كقُلْتُ وبعثتُ، في قال وياغ.
- (٤) سُمِّيَ بذلك لتقصانه، بحذف آخره في بعض التصاريف، ككَفَّرْتُ وَرَمَيْتُ، ويسمى أيضاً ذا الأربعة؛ لأنه عند إسناده لتاء الفاعل يصير معها على أربعة حروف؛ نحو: غَزَوْتُ وَرَمَيْتُ. «شذا العرف» ص ٣٨.

تمرينات

١

عَيْنُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمَعْتَلَّةِ :
وَصَفَّ تَلْمِيذٌ كِتَابَهُ فَقَالَ :

لِي كِتَابٌ هُوَ أُنَيْسِي فِي وَحْشَتِي ، إِنْ دَعَوْتُهُ دَنَا ، وَإِنْ سَأَلْتَهُ شَفَى وَكَفَى ، لَا يَضُنُّ إِذَا
ضُنَّ الزَّمَانَ ، وَلَا يَجْفُو إِذَا جَفَا الْخِلَانَ ، يَرُدُّ الْمَخْطُوعَ إِذَا نَأَى عَنِ الصَّوَابِ ، وَيَهْدِي
الْحَيْرَانَ إِذَا حَادَ عَنِ السَّدَادِ ، إِنْ وَعَدَ أَنْجَزَ ، وَإِنْ عَاهَدَ وَفَى ، حَوَى أَخْبَارَ الْمَاضِينَ ،
وَرَوَى أَحَادِيثَ الْأَوَّلِينَ .

٢

بَيِّنِ الْأَفْعَالَ الصَّحِيحَةَ وَأَنْوَاعَهَا ، وَالْمَعْتَلَّةَ وَأَنْوَاعَهَا فِيمَا يَأْتِي :

يسري	يأكل	لم تلعبوا	يمحو	وَشَى
وهى	يطغى	لم تسمعا	ذوى	يقصُّ
يذهب	لن تهملني	يسقي	وزن	سامح
رام	أكرم	قسّم	ونى	أمن

٣

ضَعِّعْ فِعْلًا مَضْعَفًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَأْتِي :

- ١ - ... البنت الزهرة.
- ٢ - الحصان ... العجلة.
- ٣ - ... النسيم عليلًا.
- ٤ - الهواء ... الأغصان.
- ٥ - ... المدين دينة.
- ٦ - لا ... الولد أباه.
- ٧ - ... الزلزال المنازل.
- ٨ - ... المعلم من إجابتي.

٤

اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا مِثَالُ :

الأسد الخطيب الرسالة القطار النحو

٥

ضَعَّ فعلاً أجوفَ مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي :

- ١ - المسلمُ ... رمضانَ.
- ٢ - ... المريضُ طولَ الليلِ.
- ٣ - ... الفأرُ من القِطِّ.
- ٤ - ... اللهُ غفوراً رحيماً.
- ٥ - الأرضُ ... حَوْلَ الشمسِ.
- ٦ - المسافرُ ... إلى وطنه.
- ٧ - البطةُ ... في النهرِ.
- ٨ - ... العصفورُ مِنَ القفصِ.
- ٩ - المجتهدُ ... جاثرتينِ.
- ١٠ - ... عمروُ الجيشِ.

٦

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية فاعلاً لفعلٍ مضارعٍ ناقصٍ :

الطيب المؤذّن القانع المريض المظلوم

٧

ضَعَّ لفيفاً مقروناً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ مما يأتي :

- ١ - الخادمُ ... اللحمِ.
- ٢ - ... الجرائدُ خيراً عجيباً.
- ٣ - ... الدُّلوُ في البئرِ.
- ٤ - المريضُ ... على العملِ.
- ٥ - ... النارُ يد الطفلِ.
- ٦ - الإمامُ ... الصَّلَاةَ.

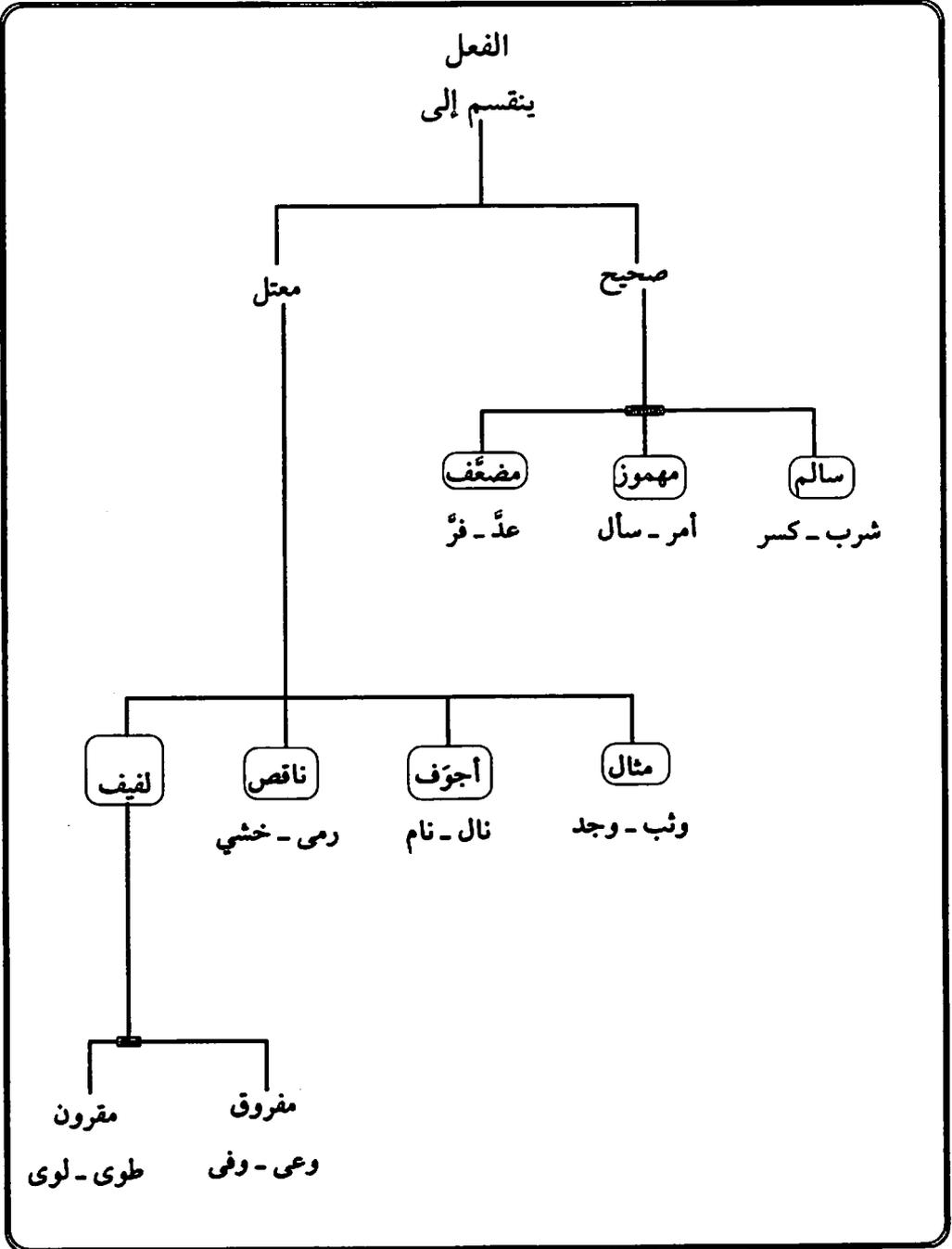
٨

كوّنْ تسعَ جُمَلٍ فعليةٍ تشتملُ كلَّ ثلاثٍ منها على نوعٍ من أنواعِ الفعلِ الصحيحِ.

٩

- كوّنْ ثلاثَ جُمَلٍ فعليةٍ يكونُ الفعلُ بها مثلاً.
- كوّنْ ثلاثَ جُمَلٍ فعليةٍ يكونُ الفعلُ بها أجوفَ.
- كوّنْ ثلاثَ جُمَلٍ فعليةٍ يكونُ الفعلُ بها ناقصاً.
- كوّنْ ثلاثَ جُمَلٍ فعليةٍ يكونُ الفعلُ بها لفيفاً مقروناً.





ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال

الأمثلة:

- | | |
|----------------------------------|-----------------------------------|
| ١ - أنتِ تفهمينَ دُروسَكَ. | ١ - فهَمْتُ دُروسي. |
| ٢ - الولدانِ يفهمانِ دُروسَهُما. | ٢ - فهَمْنَا دُروسنا. |
| ٣ - أنتم تفهمونَ دُروسَكم. | ٣ - التلميذانِ فهما دُروسَهُما. |
| ٤ - البناتُ يفهمنَ دُروسَهُنَّ. | ٤ - التلاميذُ فهما دُروسَهُم. |
| | ٥ - التلميذاتُ فهمنَ دُروسَهُنَّ. |



- | | |
|------------------------|----------------------|
| ٣ - أفهموا دُروسَكم. | ١ - أفهمي دُروسَكَ. |
| ٤ - أفهمنَ دُروسَكنَّ. | ٢ - أفهما دُروسَكما. |

البحث:

أمامك ثلاثة أقسام من الأمثلة: القسم الأول يشتمل على أفعال ماضية، والثاني على أفعال مضارعة، والثالث على أفعال أمرية، ونريد في هذا الدرس أن نحصر لك ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال بأنواعها الثلاثة.

فإذا نظرت في أمثلة القسم الأول رأيت أن ضمائر الرفع التي تتصل بالأفعال الماضية هي: «التاء» (وتكون للمتكلم والمخاطب والمخاطبة والمخاطبتين، والمخاطبين والمخاطبات) و«نا»، و«ألف الاثنين»، و«واو الجماعة»، و«نون النسوة».

وإذا تأملت أمثلة القسمين الثاني والثالث، رأيت أن ضمائر الرفع التي تتصل بالمضارع والأمر هي: «ياء المخاطبة»، و«ألف الاثنين»، و«واو الجماعة»، و«نون النسوة».

القواعد:

(١١٣) ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْبَارِزَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالْمَاضِي هِيَ: «التاء»، و«نا»، و«الف الاثني»، و«واو الجماعة»، و«نون النسوة».

(١١٤) ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْبَارِزَةُ الَّتِي تَتَّصِلُ بِالْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ هِيَ: «ياء المُخَاطَبَةِ»، و«الف الاثني»، و«واو الجماعة»، و«نون النسوة».

تمرينات

١

يُنِّى ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ بِالْأَفْعَالِ الَّتِي فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، ثُمَّ اذْكُرْ مَا بَقِيَ مِنْهَا:
خَرَجْتُ مَعَ طَائِفَةٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ لَزِيَارَةِ دَارِ الْآثَارِ الْعَرَبِيَّةِ، فَمَشَيْنَا إِلَيْهَا وَقَدْ تَخَلَّفَ
اِثْنَانٌ مِنَّا أَرَادَا أَنْ يَزُورَا مَعْهَدًا آخَرَ؛ فَقَابَلْنَا رِجَالَ الدَّارِ، وَشَرَحُوا لَنَا كَثِيرًا مِنَ الْآثَارِ
الْعَجِيبَةِ، وَرَأَيْنَا النَّاسَ يَتَأَمَّلُونَ صِنَاعَةَ أَجْدَادِهِمْ، وَكَأَنَّهَا تَنَادِيهِمْ: أَنْ اغْمَلُوا كَمَا عَمَلُوا
تَصِلُوا إِلَى مَا وَصَلُوا.

٢

صَنَعُ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُسْنَدًا إِلَى كُلِّ مَا يَتَّصِلُ بِهِ مِنْ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ
الْبَارِزَةِ:

اضدق

يُخِين

جَمَعَ

٣

أَسْنِدِ الْفِعْلَ الْأَوَّلَ مَعَ بَقَائِهِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ إِلَى كُلِّ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ، مَعَ
مِرَاعَاةِ مَا قَدْ يَحْدُثُ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي الْفِعْلِ الثَّانِي:
سَافِرٌ لِيَقْتَبِسَ الْعِلْمَ وَالتَّجَارِبَ.

٤

صَغُ فعلاً ماضياً متصلاً بضمير رفع في كلِّ مكان خال، ثم اذكُر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصلُّ بالماضي.

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| ١ - البنات ... الدرجات | ٥ - أنتِ ... الأواني |
| ٢ - أنتم ... الأهرام | ٦ - أنا ... أسناني |
| ٣ - الحجَّاجُ ... مكة | ٧ - نحن ... في النهر |
| ٤ - أنتِ ... على الفقراء | ٨ - أنتما ... على السارق |

٥

صَغُ فعلاً مضارعاً متصلاً بضمير رفع في كلِّ مكان خال، ثم اذكُر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصلُّ بالمضارع:

- ١ - التلميذتان ... الحلوى
- ٢ - أنتِ ... أمكِ
- ٣ - أنتما ... إلى الإسكندرية
- ٤ - الفلاحون ... لزيادة النبل
- ٥ - الكلبان ... المنزل
- ٦ - أنتم ... وطنكم

٦

حوَّل الجُمْلَ الفعلية الآتية إلى جُمْلٍ اسمية، ثم اذكُر ما بقي من ضمائر الرفع البارزة التي تتصلُّ بالماضي:

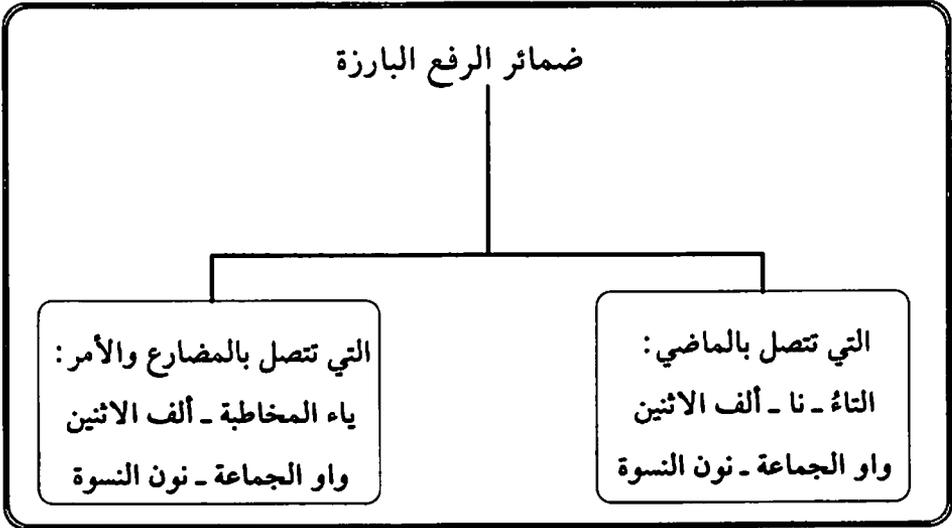
كثُر الضنَّاعُ في مصر - ساعدت القرويات أزواجهنَّ - قسَمَ الشريكان ربحهما.

٧

«أ» صِلْ «ألف الاثنين» بكلِّ نوع تتصلُّ به من الأفعال في جُمْلٍ مفيدة.

«ب» صِلْ «نا» بكلِّ نوع تتصلُّ به من الأفعال في جُمْلٍ مفيدة.

- «ج» صِلُ «واو الجماعة» بكلِّ نوع تتصلُّ به من الأفعال في جُمْلٍ مفيدة.
- «هـ» صِلُ «التاء» بكلِّ نوع تتصلُّ به من الأفعال في جُمْلٍ مفيدة.
- «و» صِلُ «نون النسوة» بكلِّ نوع تتصلُّ به من الأفعال في جُمْلٍ مفيدة.



إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمَعْتَلَةِ إِلَى الضَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ

«١» إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

الأمثلة:

- | | |
|---------------------------------------|--|
| ١ - سَمِعْتُ النَّدَاءَ. | ١ - أَمَرْتُ بِالْمَعْرُوفِ. |
| ٢ - سَمِعْنَا النَّدَاءَ. | ٢ - أَمَرْنَا بِالْمَعْرُوفِ. |
| ٣ - الطِّفْلَانِ سَمِعَا النَّدَاءَ. | ٣ - الزَّائِرَانِ سَمِيا الْإِنْتِظَارَ. |
| ٤ - الْأَطْفَالُ سَمِعُوا النَّدَاءَ. | ٤ - الزَّائِرُونَ سَمِوا الْإِنْتِظَارَ. |
| ٥ - الْبَنَاتُ سَمِعْنَ النَّدَاءَ. | ٥ - الْعَامِلَاتُ بَدَأْنَ الْعَمَلَ. |



- | | |
|--|---|
| ١ - وَعَدْتُ بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | ٤ - الْأَغْنِيَاءُ وَعَدُوا بِفَعْلِ الْخَيْرِ. |
| ٢ - وَعَدْنَا بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | ٥ - الْعَنِيَّاتُ وَعَدْنَ بِفَعْلِ الْخَيْرِ. |
| ٣ - الْبِتَانِ وَعَدْنَا بِفَعْلِ الْخَيْرِ. | |

البحث:

عرفنا في الدرس السابق ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالماضي والمضارع والأمر، ونريد أن نعرف هنا حال الفعل السالم والمهموز والمثال عند اتصاله بهذه الضمائر. كل فعل في القسم الأول من الأمثلة «سالم»، وفي القسم الثاني «مهموز»، وفي الثالث «مثال»، وقد اتصلت هذه الأفعال الماضية في كل قسم بجميع ضمائر الرفع التي

تَتَّصَلُ بِالْمَاضِي، وَلَوْ أَنَّكَ ضَاهَيْتَ بَيْنَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا قَبْلَ اتِّصَالِهِ بِالضَّمِيرِ وَبَعْدَهُ مَا وَجَدْتَ أَنَّ الْإِتِّصَالَ بِالضَّمِيرِ أَحَدَتْ فِيهِ تَغْيِيرًا.

وَيُمْكِنُكَ أَنْ تُسَيِّدَ وَحَدَّكَ مِضَارِعَ كُلِّ فِعْلٍ فِي الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ وَأَمْرَهُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الَّتِي تَتَّصَلُ بِهِمَا، فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ سَتَرَى بِنَفْسِكَ أَنَّ الْمِضَارِعَ وَالْأَمْرَ لِلْسَّالِمِ وَالْمَهْمُوزِ وَالْمِثَالُ لَا يَتَغَيَّرَانِ أَيْضًا بِالْإِسْنَادِ إِلَى الضَّمَائِرِ.

القاعدة:

(١١٥) إِذَا أُسَيِّدَ السَّالِمُ وَالْمَهْمُوزُ وَالْمِثَالُ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ لَمْ يُحْدِثْ هَذَا الْإِسْنَادُ فِيهَا تَغْيِيرًا^(١).

تمرينات

①

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ مُسْنَدًا إِلَى كُلِّ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصَلُ بِهِ، وَإِذَا حَدَثَ تَغْيِيرٌ فَادْكُرْهُ:

فتح	يسأل	قف	وهب	صديئ
يجد	اقرأ	يقطع	إضبر	رحم

(١) لَا تَغْيِيرَ بِنِيَةِ الْمَهْمُوزِ فِي إِسْنَادِهِ إِلَى الضَّمَائِرِ، إِلَّا أَنْ هُنَاكَ خَمْسَةُ أَفْعَالٍ تَصَرَّفَتْ الْفِصْحَاءُ فِي بِنَائِهَا اللَّفْظِي حِينَ اسْتَدَوْهَا لِلضَّمَائِرِ وَهِيَ:

أ - الْفَعْلَانُ: أَخَذَ وَأَكَلَ، فَالْأَمْرُ مِنْهُمَا أَخْذٌ وَأَكْلٌ، وَلَكِنْهُمْ حَذَفُوا فَاءَ الْفِعْلِ (الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ) لِلتَّخْفِيفِ، ثُمَّ حَذَفُوا هَمْزَةَ الْوَصْلِ الَّتِي جِيءَ بِهَا لِلتَّخْلِصِ مِنَ الْإِبْتِدَاءِ بِالسَّاكِنِ، فَصَارَ الْفَعْلَانُ: خَذٌ وَكُلٌّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَلَّمْنَا وَنَمْرُؤًا وَلَا تَدْرِي أَيُّهَا [الأعراف: ٣١].

ب - الْفَعْلَانُ: أَمْرٌ، سَأَلَ، تَحَذَفُ الْهَمْزَةُ فِي صِبْغَةِ الْأَمْرِ مِنْهُمَا إِذَا وَقَعَا ابْتِدَاءً فَلَمْ يَسْبِقْهُمَا حَرْفٌ عَطْفٍ أَوْ رَابِطٍ، تَقُولُ: مُرَّ أَحَاكَ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿سَلِّ بِنِي إِسْرَهَيْدَ كَمْ ءَاتَيْتَهُمْ بَيْنَ أَيَّامٍ يَبِينُ﴾ [البقرة: ٢١١]. وَإِذَا لَمْ يَقَعَا ابْتِدَاءً، فَالْأَكْثَرُ لَا تَحذفُ الْهَمْزَةَ مِنْهُمَا، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَتَنَلَوْنَا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [الأنبياء: ٧].

ج - الْفِعْلُ رَأَى، حَذَفَتْ هَمْزَتُهُ فِي الْمِضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَذَلِكَ لِكثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ، فَالْأَصْلُ فِي تَصْرِيْفِهِ أَنْ يُقَالَ: رَأَى، يَرَى، أَرَأَى، وَلَكِنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَفْعَلُوا ذَلِكَ بَلْ قَالُوا: رَأَى، يَرَى، رَأَى. الواضح في الصرف ص ١٠٣.

٢

١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعَلَهَا مَاضٍ مِثَالُ مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مَعَ اسْتِيفَاءِ الضَّمَاثِرِ.

٢ - كَوْنُ أَرْبَعَ جُمَلٍ بِكُلِّ مِنْهَا مَضَارِعٌ مَهْمُوزٌ مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مَعَ اسْتِيفَاءِ الضَّمَاثِرِ.

٣ - كَوْنُ أَرْبَعَ جُمَلٍ فَعْلِيَّةٍ فَعَلَهَا أَمْرٌ سَالِمٌ مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مَعَ اسْتِيفَاءِ الضَّمَاثِرِ.



«٢» إسناد المضعف والأجوف إلى

ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة:

- | | | |
|------------------------------------|-----------------|---------------|
| ١ - شَقَقْتُ التَّفَاحَ. | ١ - تَشُقُّونَ. | ١ - شُقِّي. |
| ٢ - شَقَقْنَا التَّفَاحَ. | ٢ - تَشُقَّانِ. | ٢ - شُقَّا. |
| ٣ - البَنَاتُ شَقَقْنَ التَّفَاحَ. | ٣ - تَشُقُّونَ. | ٣ - شُقُوا. |
| ٤ - الوَلَدَانِ شَقَّا التَّفَاحَ. | ٤ - تَشُقُّنِ. | ٤ - اشُقُّنِ. |
| ٥ - الأولادُ شَقُّوا التَّفَاحَ. | | |



- | | | |
|---------------------------------|-----------------|--------------|
| ١ - قُلْتُ الحَقَّ. | ١ - تَقُولِينَ. | ١ - قُولِي. |
| ٢ - قُلْنَا الحَقَّ. | ٢ - تَقُولَانِ. | ٢ - قُولَا. |
| ٣ - البَنَاتُ قُلْنَ الحَقَّ. | ٣ - تَقُولُونَ. | ٣ - قُولُوا. |
| ٤ - الوَلَدَانِ قَالَا الحَقَّ. | ٤ - تَقُلْنَ. | ٤ - قُلْنَ. |
| ٥ - الأولادُ قالوا الحَقَّ. | | |

البحث:

الأمثلة السابقة تَشْتَمِلُ على أفعالٍ مضعفةٍ وجوفاءٍ، بين ماضية ومضارعة وأمرية، وقد أُسْنِدَتْ فيها الأفعالُ بأنواعها الثلاثة، إلى كلِّ ضمائر الرفع البارزة التي يُمكن أن تتصلَّ بها.

انظر إذاً إلى الأفعال المضعفة، وتأمل شكل الحرف الأخير منها، وهو القاف الثانية، تجد أنه بعد الإسناد ساكن في بعض الأفعال متحرك في بعضها، وأنه لا يحدث تغيير في الفعل بالإسناد عندما يكون الحرف الأخير متحركاً، فإذا كان ساكناً - ولا يكون ذلك إلا

عند إسناد الفعل إلى ضمائر الرفع المتحرّكة، وهي («التاء»، و«نا»، و«نون النسوة»)- فكّ الحرف المضعّف وأصبح حرفين.

وإذا تأملت الأفعال الجوفاء بعد الإسناد، رأيت الحرف الأخير من كلّ فعل ساكناً في بعض الأفعال، متحرّكاً في بعضها، وأنه عند تحرّكه لا يُحذف أيّ حرف من الأفعال عند الإسناد، وعند سكونه يُحذف الحرف المتوسّط منه، ويكون ذلك عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحرّكة.

القواعد:

(١١٦) إذا أُسِنِدَ الْفِعْلُ الْمُضَعَّفُ إِلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مَتَحَرِّكٍ فَكَّ إِدْغَامُهُ^(١).

(١١٧) إِذَا سَكَنَ آخِرُ الْفِعْلِ الْأَجْوَفِ حُذِفَ وَسَطُهُ.

تمرينات

١

يُنَّ أَنْوَاعَ الْأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ الصُّحَّةُ وَالْإِعْلَالُ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ، وَعَيَّنِ الضَّمَائِرَ الَّتِي أَحْدَثَتْ تَغْيِيرًا فِيهَا مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ:

١ - جُلْتُ فِي الْحَدِيقَةِ، فَبَصُرْتُ بِشَجَرَةٍ هَزَزْتُ أَغْصَانَهَا، وَشَمَمْتُ أَزْهَارَهَا.

٢ - الرِّجَالُ يَكْدُونُ لِكَسْبِ الْقُوتِ، وَالنِّسَاءُ يَقْمُنُ بِشُؤُونِ الْمَنَازِلِ.

٣ - الْبَنَاتُ إِذَا سَبَبْنَ مُؤَدَّبَاتٍ سَعِدْنَ وَعَشْنَ سَيِّدَاتٍ، وَخَيْرُ فَضِيلَةٍ يَتَّصِفْنَ بِهَا أَلَّا يَمُدُّنَ أَعْيُنَهُنَّ إِلَى مَا لَيْسَ فِي الْإِمْكَانِ أَنْ يَنْلُتَهُ.

٢

أَسْنِدْ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى ضَمِيرَيْنِ مِنَ ضَمَائِرِ الِرفْعِ الْبَارِزَةِ، وَإِذَا حَدَثَ تَغْيِيرٌ فَادْكُرْهُ.

سَدَّ صَالَ رَدَّ عَفَّ بَعَّ

(١) الإِدْغَامُ: إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ آخَرَ مِنْ جِنْسِهِ، بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا، مِثْلُ: مَدَّ، يَمُدُّ، مَدَّأً، وَأَصْلُهَا: مَدَّدَ، يَمُدُّدُ، مَدَّدَاً، وَحُكْمُ الْحَرْفَيْنِ فِي الْإِدْغَامِ أَنْ يَكُونَ أَوْلَهُمَا سَاكِنًا، وَالثَّانِي مَتَحَرِّكًا بِلا فَصْلٍ بَيْنَهُمَا. «جَامِعُ الدَّرُوسِ الْعَرَبِيَّةِ» ص ٢٧٨، وَ«شُلْنَا الْعَرَفَ» ص ٣١٦.

٣

أَدْخِلْ حَرْفًا جَازِمًا عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَا يَحْدُثُ فِيهَا مِنَ الْحَذْفِ إِنْ وُجِدَ:

يدوم يجيء يخاف يسير يجول

٤

هَاتِ مِنْ مَصَادِرِ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِعْلَ أَمْرٍ مُسْنَدًا لِضَمِيرِ الْوَاحِدِ، وَضَعُهُ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ، مَعَ بَيَانِ مَا حَدَثَ فِيهِ مِنَ الْحَذْفِ:

نام لام عام جاد عاد

٥

حَوِّلِ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى أَمْرِ الْوَاحِدَةِ وَالْآثِنِينَ وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِ:
سُرٌّ وَالذَّيْكَ بِالطَّاعَةِ، وَصُنْ نَفْسَكَ مِنَ الْعَارِ.

٦

بَدِّلِ بِالْفَاعِلِ الظَّاهِرِ وَالْمُسْتَتِرِ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ جَمِيعَ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ عَلَى التَّوَالِي:
إِذَا جَدَّ الْمَرْءُ وَأَجَادَ عَزَّ وَسَادَ.

٧

- ١ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا فِعْلٌ أَمْرٍ مُضَعَّفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ.
- ٢ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ مُضَعَّفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ.
- ٣ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا فِعْلٌ مَاضٍ مُضَعَّفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ.
- ٤ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا فِعْلٌ أَمْرٍ أَجْوَفٌ مُضَعَّفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ.
- ٥ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا فِعْلٌ مُضَارِعٌ أَجْوَفٌ مُضَعَّفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ.
- ٦ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا فِعْلٌ مَاضٍ أَجْوَفٌ مُضَعَّفٌ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِهِ.

«٣» إسناد الماضي الناقص

إلى ضمائر الرفع البارزة

الأمثلة:

(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
خَشُوا	خَشِينِ	خَشِيَا	خَشِينَا	خَشِيتُ رَبِّي
رَضُوا	رَضِينِ	رَضِيَا	رَضِينَا	رَضِيتُ بِنَصِيبي
سَرُوا	سَرُونِ	سَرُوا	سَرُونَا	سَرَوْتُ بِجَدِّي
نَهُوا	نَهُونِ	نَهُوا	نَهُونَا	نَهَوْتُ بِتَجَارِيبي
دَعَوْا	دَعُونِ	دَعَوْا	دَعُونَا	دَعَوْتُ أَخِي
عَلَوْا	عَلُونِ	عَلَوْا	عَلُونَا	عَلَوْتُ بِأَدْبِي
مَضُوا	مَضِينِ	مَضِيَا	مَضِينَا	مَضِيتُ فِي طَرِيقِي
قَضُوا	قَضِينِ	قَضِيَا	قَضِينَا	قَضِيتُ دَنِيي
اسْتَدَعَوْا	اسْتَدَعِينِ	اسْتَدَعِيَا	اسْتَدَعِينَا	اسْتَدَعَيْتُ صَاحِبِي
اَعْتَلَوْا	اَعْتَلِينِ	اَعْتَلِيَا	اَعْتَلِينَا	اَعْتَلَيْتُ الْمُهْرَ

البحث:

كلُّ مثال من الأمثلة السابقة يشتملُ على فعلٍ ماضٍ ناقص، وقد أُسندتِ الأفعالُ فيها إلى «تاء الفاعل»، و«نا»، و«ألف الاثنين»، و«نون النسوة»، و«واو الجماعة».

ويتأملُ الأفعالُ نرى أنَّ الفعلين «خَشِيَّ» و«رَضِيَّ» آخرهما ياء، وأنَّ الفعلين «سَرَوْ» و«نَهَوْ» آخرهما واو، وأنَّ الفعلين «دَعَا» و«عَلَا» ثلاثيان أصلُ ألفهما واو؛ لأنها واو في مضارعهما: يدعو ويعلو، وأنَّ الفعلين «مَضَى» و«قَضَى» ثلاثيان أصلُ ألفهما ياء؛ لأنها ياء في مضارعهما: يمضي ويقضي، وأنَّ الفعلين «استدعى» و«اعتلى» تزيد أحرف كلِّ منهما على ثلاثة.

وإذا رجعنا الآن إلى الأمثلة لمعرفة ما حَدَثَ فيها من التغيير بعد إسنادها إلى ضمائر الرَّفْعِ البارزة، رأينا أَنَّ الأفعالَ المعتلَّةَ الآخرَ إذا أُسْنِدَتْ إلى واو الجماعة، حُذِفَ منها حرفُ العِلَّةِ وبقيت الفتحة قبل الواو في المعتلِّ بالألف، وضمَّ ما قبلها في غيره، كما يُشَاهَدُ في أمثلة القسم الخامس.

وَأَنَّ الأفعالَ التي آخرها ياء أو واو، لا يَحْدُثُ فيها تغييرٌ عند الإسناد إلى «التاء»، و«نا» و«ألف الاثنين»، و«نون النسوة».

وَأَنَّ الأفعالَ الثلاثية التي آخرها ألف مثل «دعا»، و«علا»، و«مضى»، و«قضى»، تُرَدُّ الألفُ فيها إلى أصلها عند الإسناد إلى «التاء»، أو «نا»، أو «ألف الاثنين»، أو «نون النسوة»، فمرَّةً تُقَلَّبُ واوًا كما في دعا، ومرَّةً تُقَلَّبُ ياءً كما في مضى.

وَأَنَّ الأفعالَ الزائدة على ثلاثة أحرف وآخرها ألف، تُقَلَّبُ ألقها ياءً دائماً عند الإسناد إلى الضمائر السابقة.

القواعد:

(١١٨) إذا أُسْنِدَ الماضي الناقصُ إلى واو الجماعة، حُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ وَبَقِيََتِ الفَتْحَةُ قبلَ الواو إذا كان المَحذُوفُ ألفاً. وضمَّ ما قبلها إذا لم يَكُنْ ألفاً.

(١١٩) إذا كان آخرُ الماضي الناقصِ ياءً، أو واوًا، وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ مِنَ الضَّمائِرِ البارِزةِ، فَإِنَّهُ لا يَحْدُثُ فيه تَغْيِيرٌ.

(١٢٠) إذا كان آخرُ الماضي الناقصِ ألفاً وأُسْنِدَ إلى غيرِ الواوِ مِنَ ضَمائِرِ الرَّفْعِ البارِزةِ، فَإِنْ كان ثَلَاثِيًّا رُدَّتِ الألفُ إلى أَصْلِهَا. وَإِنْ زادَ على ثَلَاثَةِ قُلِبَتِ الألفُ ياءً.

تمرينات

①

يَبِّنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ النَّاقِصَةَ الَّتِي قَلَبْتُ فِيهَا الْأَلْفَ يَاءً أَوْ وَاوًا وَالَّتِي حُذِفَتْ فِيهَا حَرْفُ الْعَلَّةِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ :

١ - فَتَحَ الْعَرَبُ الْأَنْدَلُسَ؛ فَشَفَّوْا النَّاسَ مِنْ مَرَضِ الْجَهْلِ، وَوَفَّوْا بِالْعَهْدِ، وَهَدَّوْهُمْ الصُّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ.

٢ - إِذَا سَعَيْتَ إِلَى الْغَايَةِ، ذَنُوتَ مِنَ النِّهَايَةِ.

٣ - خَيْرُ النِّسَاءِ مَنْ نَسِيَ الْإِسَاءَةَ، وَوَعَيْنَ النَّصِيحَةَ، وَأَصْعَيْنَ إِلَى صَوْتِ الْفَضِيلَةِ.

②

مَا شَكَلَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ وَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَمَا سَبَبُ الشَّكْلِ :

١ - الْغَرَبِيُّونَ سَمَّوْا بِالْعِلْمِ وَالْإِخْتِرَاعِ.

٢ - اجْتَنَّبَ مَنْ عَرَوْا عَنِ الْفَضْلِ، وَعَمَّوْا عَنِ الصُّوَابِ.

٣ - خَيْرُ النَّاسِ مَنْ رَأَوْا الْحَقَّ فَاتَّبَعُوهُ، وَتَجَافَوْا عَنِ الْبَاطِلِ وَاجْتَنَّبُوهُ.

③

أَسِنْدُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ :

جَرَى لَقِيَ خَلَا اشْتَرَى ذَكَرَ انْتَهَى

④

حَوَّلَ الْعِبَارَةَ الْآتِيَةَ إِلَى خِطَابِ الْمَفْرَدَةِ وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِهِ :

صِلْ أَخَاكَ إِذَا نَأَى، وَسَامِخْهُ إِذَا هَفَا.

⑤

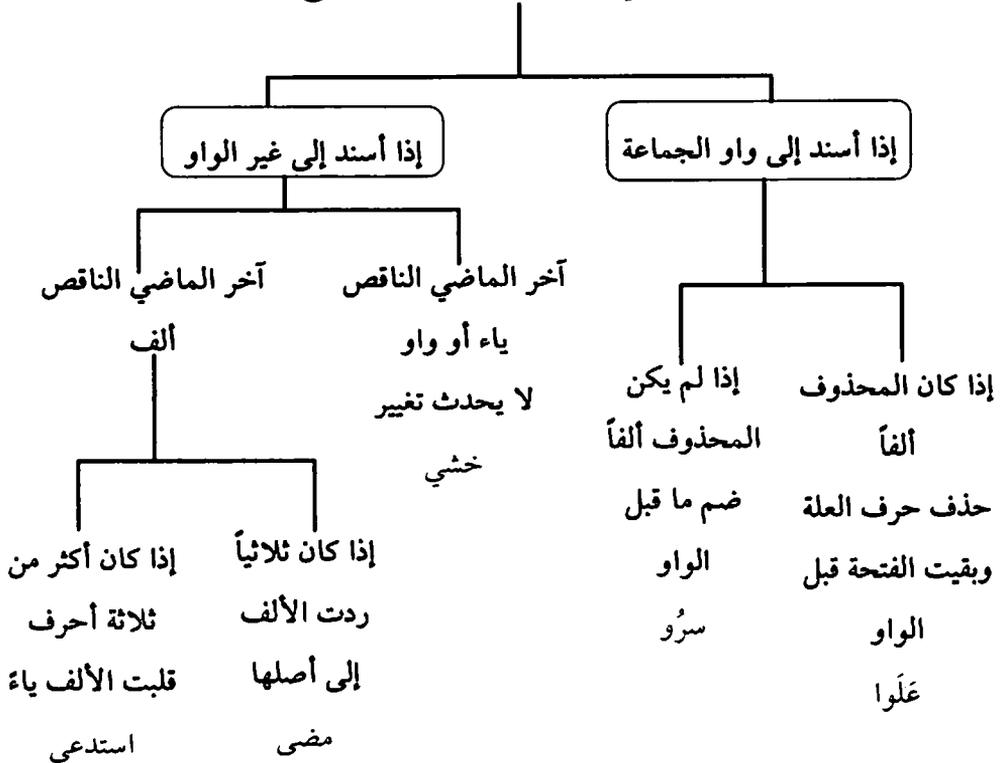
كَوِّنْ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلٍ مَاضٍ نَاقِصٍ مُسْنَدٍ إِلَى ضَمِيرٍ رَفْعٍ، مَعَ اسْتِيفَاءِ ضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ.

٦

كُونُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها مثنى مؤنَّث، والخبرُ جُمْلَةٌ مبدوءة بماض ناقص.
 كُونُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها جمع مذكَّر سالم، والخبرُ جُمْلَةٌ مبدوءة بماض ناقص.
 كُونُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها جمع مؤنَّث سالم، والخبرُ جُمْلَةٌ مبدوءة بماض ناقص.
 كُونُ جُمْلَةٍ المبتدأ فيها ضمير المتكلمين، والخبرُ جُمْلَةٌ مبدوءة بماض ناقص.



إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة



«٤» إسناد المَضارع والأمر النَّاقِصين إلى ضمائر الرَّفْع البارزة

الأمثلة:

- | | |
|----------------|--|
| ١ - اسْعَيْ. | ١ - أَنْتِ تَسْعَيْنِ فِي الْخَيْرِ. |
| ٢ - اسْعُوا. | ٢ - الْمُخْلِصُونَ يَسْعَوْنَ فِي الْخَيْرِ. |
| ٣ - اسْعِيَا. | ٣ - الْوَلَدَانِ يَسْعَيَانِ فِي الْخَيْرِ. |
| ٤ - اسْعَيْنَ. | ٤ - الْفَتَيَاتُ يَسْعَيْنَ فِي الْخَيْرِ. |



- | | |
|-----------------|--|
| ٥ - أَبْدِي. | ٥ - أَنْتِ تُبْدِينَ الشُّرُورَ. |
| ٦ - أَبْدُوا. | ٦ - النَّاجِحُونَ يُبْدُونَ الشُّرُورَ. |
| ٧ - أَبْدِيَا. | ٧ - الْوَلَدَانِ يُبْدِيَانِ الشُّرُورَ. |
| ٨ - أَبْدَيْنَ. | ٨ - الْفَتَيَاتُ يُبْدَيْنَ الشُّرُورَ. |



- | | |
|---------------|--|
| ٩ - ادْعِي. | ٩ - أَنْتِ تَدْعِينَ إِلَى الْعَمَلِ. |
| ١٠ - ادْعُوا. | ١٠ - الْمُخْلِصُونَ يَدْعُونَ إِلَى الْعَمَلِ. |
| ١١ - ادْعُوا. | ١١ - الْوَلَدَانِ يَدْعَوَانِ إِلَى الْعَمَلِ. |
| ١٢ - ادْعُون. | ١٢ - الْفَتَيَاتُ يَدْعُونُ إِلَى الْعَمَلِ. |

البحث:

الأمثلة السابقة تشمل على أفعال ناقصة مضارعة وأمرية مسندة إلى «ياء المخاطبة»، و«واو الجماعة»، و«ألف الاثنين»، و«نون النسوة»، وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت آخر

المضارع والأمر «ألفاً» في الطائفة الأولى، و«ياء» في الطائفة الثانية، و«واواً» في الطائفة الثالثة.

وإذا أردت أن تعرف ما حدث من التغيير عند إسناد هذه الأفعال إلى الضمائر، فانظر إلى الأفعال المسندة إلى «ياء المخاطبة» و«واو الجماعة» في الطوائف الثلاث من الأمثلة، تجد أن الإسناد إلى هذين الضميرين سبب حذف حرف العلة من الأفعال، سواء أكان آخرها «ألفاً»، أم «ياءً»، أم «واواً»، غير أنك ترى أنه إذا كان المحذوف «ألفاً»، بقي ما قبل الياء والواو مفتوحاً، وإذا كان المحذوف «ياءً»، أو «واواً»، كُسر ما قبل ياء المخاطبة، وضم ما قبل واو الجماعة.

ثم انظر إلى الأفعال المسندة إلى «ألف الاثنين»، و«نون النسوة» تجد أنها حينما يكون آخرها ألفاً - كما في الطائفة الأولى - ثقلب الألف ياءً، وأنها حينما يكون آخرها ياءً أو واواً - كما في الطائفتين الأخريين من الأمثلة - لا يحدث فيها تغيير عند الإسناد إلى هذين الضميرين.

القواعد:

(١٢١) المضارع الناقص الذي آخره ألف أو ياء أو واو، إذا أُسِنِدَ إلى ياءِ المُخاطَبَةِ، أو واوِ الجَمَاعَةِ، حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ العِلَّةِ، وَبَقِيَ فَتْحٌ مَا قَبْلَهُ إِذَا كَانَ حَرْفُ العِلَّةِ أَلْفًا.

(١٢٢) المضارع الناقص الذي آخره ألف، إذا أُسِنِدَ إلى ألفِ الاثنين، أو نونِ النسوة، قَلِبَتْ أَلْفُهُ يَاءً.

(١٢٣) المضارع الناقص الذي آخره ياء، أو واو، إذا أُسِنِدَ إلى ألفِ الاثنين، أو نونِ النسوة، لَمْ يَحْدُثْ فِيهِ تَغْيِيرٌ.

تمرينات

١

- بَيِّنْ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمَضَارِعَةَ الَّتِي قَلْبَتْ أَلْفَهَا يَاءٌ، وَالَّتِي حُذِفَ فِيهَا حَرْفُ الْعِلَّةِ، وَالَّتِي لَمْ يُحْدِثْ فِيهَا الْإِسْنَادُ تَغْيِيرًا:
- ١ - التلاميذ يَعُدُّونَ فِي مَيْدَانِ السَّبَاقِ.
 - ٢ - الْأَمَهَاتُ يُسَلِّدِينَ النَّصِيحَةَ لِأَوْلَادِهِنَّ.
 - ٣ - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَجْرِيَانِ بِمَقْدَارِ.
 - ٤ - اقضُوا حَقَّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكُمْ.
 - ٥ - الْوَالِدَانِ يَرْضِيَانِ عَنِ الْوَلَدِ الْبَارِ.
 - ٦ - أَنْتِ تَخْشَيْنَ اللَّهَ.
 - ٧ - يَا بَنَاتُ ادْنُونِ مِنَ الْفَضِيلَةِ.
 - ٨ - ارْجِي يَا فَاطِمَةُ، وَلَا تَنْسِي أَنْ الْأَمَلَ نَوْرُ الْحَيَاةِ.
 - ٩ - كَأَنَّ الْهَرَمَيْنِ أَخَذَا عَلَى الدَّهْرِ عَهْدًا أَلَّا يَلِيَا.

٢

- مَا شَكَّلُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ وَאו الْجَمَاعَةِ، وَالَّذِي قَبْلَ يَاءِ الْمَخَاطَبَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَمَا سَبَبُ الشَّكْلِ؟
- ١ - امضُوا إِلَى الْغَايَةِ تَنْجُوا مِنَ الْخِيْبَةِ.
 - ٢ - الْأَبْطَالُ يَخْفُونَ عِنْدَ الطَّمَعِ، وَيَبْدُونَ عِنْدَ الْفِرْعِ.
 - ٣ - اجْنِي ثَمَرَاتِ الْعِلْمِ أَيَّتَهَا الْفَتَاةُ، وَاغْنِي بِالْقِنَاعَةِ، وَارْنِي إِلَى الْعُلَا.

٣

أَسِنْدُ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ إِلَى ضَمَاثِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الَّتِي تَتَّصِلُ

به :

يشفي يعلو امش يرمي اصغ اعف

٤

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:
أنت ترقى وتسمو وتنال ما تبتغي بالجدِّ والأدب.

٥

خاطب بالعبارة الآتية المفردة المؤنثة، والمثنى، والجمع بنوعيه:
أثنِ على من منحك، واضف لمن صدقك، وأزع من وضع فيك رجاءه.

٦

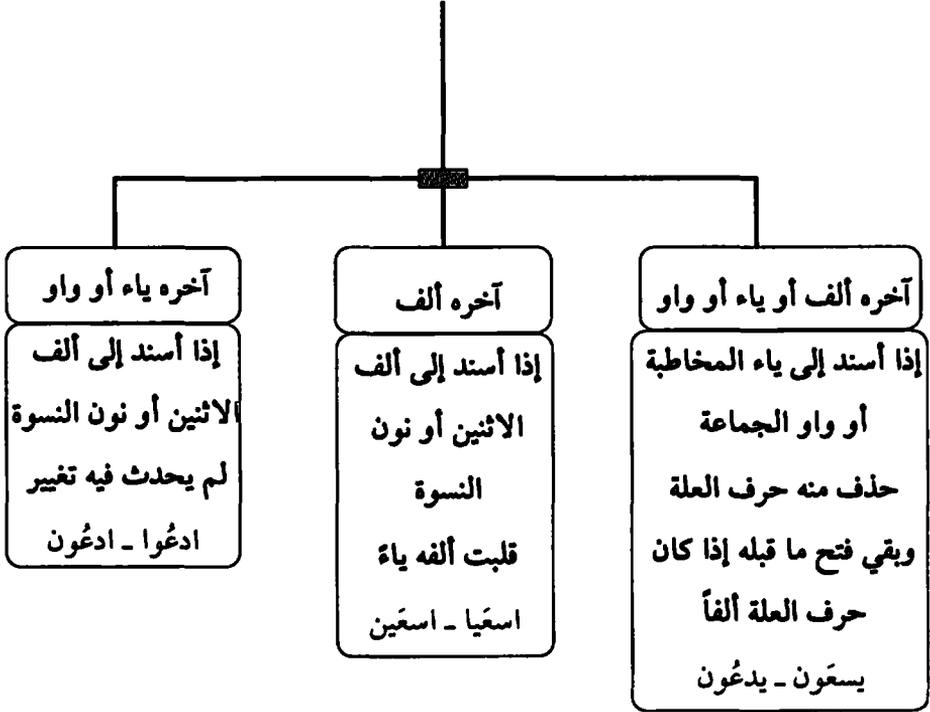
- ١ - كَوْنُ أَرْبَعِ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى مِضَارِعٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْأَلْفِ، مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ بَارِزٍ مَعَ اسْتِيعَابِ هَذِهِ الضَّمَائِرِ.
- ٢ - كَوْنُ أَرْبَعِ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى مِضَارِعٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْيَاءِ، مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ بَارِزٍ مَعَ اسْتِيعَابِ هَذِهِ الضَّمَائِرِ.
- ٣ - كَوْنُ أَرْبَعِ جُمْلَةٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى فِعْلِ أَمْرٍ مَعْتَلٍ الْآخِرِ بِالْوَاوِ، مَسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ بَارِزٍ مَعَ اسْتِيعَابِ هَذِهِ الضَّمَائِرِ.

٧

- ١ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لِلْمِثْنَى الْمُؤنَّثِ، وَصِلْتَهُ مَبْدِئَةً بِمِضَارِعٍ نَاقِصٍ مُتَّصِلٍ بِضَمِيرِ رَفْعٍ.
- ٢ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لَجَمْعِ الذُّكُورِ، وَصِلْتَهُ مَبْدِئَةً بِمِضَارِعٍ نَاقِصٍ مُتَّصِلٍ بِضَمِيرِ رَفْعٍ.
- ٣ - هَاتِ جُمْلَةً بِهَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لَجَمْعِ الْإِنَاثِ، وَصِلْتَهُ مَبْدِئَةً بِمِضَارِعٍ نَاقِصٍ مُتَّصِلٍ بِضَمِيرِ رَفْعٍ.



إِسْنَادُ الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرِ النَاقِصِينَ



المجرد والمزيد

«١» مُجَرَّدُ الثَّلَاثِي وَمَزِيدُهُ

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------------------|---|
| ١ - فَهَمَ التَّلْمِيذُ الدَّرْسَ. | ١ - أَفْهَمَ الْأَسْتَاذُ التَّلْمِيذَ. |
| ٢ - حَمَلَ الْجَمَلَ الْقَطْنَ. | ٢ - حَمَلَ الرَّجُلُ الْجَمَلَ. |
| ٣ - لَعِبَ الْوَلَدُ. | ٣ - لَاعَبَ الْوَلَدُ أَخَاهُ. |
| ٤ - دَفَعَ الْمَاءَ السَّفِينَةَ. | ٤ - اِنْدَفَعَ الْمَاءُ. |
| ٥ - رَفَعَ الْجُنْدِيُّ الرَّايَةَ. | ٥ - ارْتَفَعَتِ الرَّايَةُ. |
| ٦ - حَمِرَ الْوَرْدُ. | ٦ - احْمَرَّ الْوَرْدُ. |
| ٧ - ضَرَبَ الرَّجُلُ السَّارِقَ. | ٧ - تَضَارَبَ الرَّجُلَانُ. |
| ٨ - حَسَّنَ الْجَوُّ. | ٨ - تَحَسَّنَ الْجَوُّ. |
| ٩ - رَضِيَ الْوَالِدُ عَنْ ابْنِهِ. | ٩ - اسْتَرْضَى الْوَالِدُ أَبَاهُ. |
| ١٠ - حَادَبَ الظَّهْرُ. | ١٠ - اخْدَوَدَبَ الظَّهْرُ. |

البحث:

كلُّ مثالٍ من أمثلة القسم الأول يشتملُ على فعلٍ ماضٍ عددُ أحرفه ثلاثة، وهذا أقلُّ عددٍ ممكنٍ في حروف الأفعال، فإذا وُجِدَ فعلٌ وكانت أحرفه أقلَّ من ثلاثة كان بعضها محذوفاً، والأحرف الثلاثة في أيِّ فعلٍ من أمثلة القسم الأول حروفٌ أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها؛ كالفاء من «فهم» ضاع لفظُ الفعل ومعناه، فجميع هذه الأفعال إذا لا تشتملُ إلا على حروفٍ أصلية، فهي خالية ومجردة من أيِّ حرفٍ زائدٍ على أصولها، ولذلك يُسمَّى كلُّ فعلٍ منها مجرداً.

وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني رأيت أن كل فعلٍ فيها هو نفس الفعل الذي في المثال المقابل له مع زيادة، فالأمثلة الثلاثة الأولى زيدَ على كل فعلٍ فيها حرفٌ على حروفه الأصلية، فالهمزة زائدة في «أفهم»، والميم زائدة في «حمل»، والألف زائدة في «لاعب».

والأمثلة الخمسة التي بعدها زيدَ على كل فعلٍ فيها حرفان على حروفه الأصلية، فمرة تكون الزيادة بالهمزة والنون، ومرة بالهمزة والتاء، وثالثة بالهمزة وتكرار حرف أصلي، ورابعة بالتاء والألف، وخامسة بالتاء وتضعيف حرف أصلي.

والمثالان الأخيران زيدَ على كلا الفعلين فيهما ثلاثة أحرفٍ هي الهمزة، والسين، والتاء مرةً، والهمزة، والواو، وتضعيف حرف أصلي، أخرى.

وإذا لم يكن الفعلُ ماضياً وأردت أن تعرفَ أهو مجردٌ أم مزيد، فُرِّدْهُ إلى الماضي ثم انظر فيه.

القواعد:

- (١٢٤) الفِعْلُ الْمُجَرَّدُ: مَا كَانَتْ جَمِيعُ حُرُوفِهِ أَصْلِيَّةً^(١).
- (١٢٥) الفِعْلُ الْمَزِيدُ: مَا زِيدَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ.
- (١٢٦) التَّلَاثِيُّ يَكُونُ مَزِيداً فِيهِ حَرْفٌ، أَوْ حَرْفَانِ، أَوْ ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ^(٢).

(١) المجرد قسمان: ثلاثي ورباعي، والمزيد قسمان: مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي. أما الثلاثي فله ستة أوزان:

الأول: فَعَلَ يَفْعُلُ؛ ك: نَصَرَ يَنْصُرُ. الثاني: فَعَلَ يَفْعِلُ؛ ك: ضَرَبَ يَضْرِبُ، والثالث: فَعَلَ يَفْعَلُ؛ ك: فَتَحَ يَفْتَحُ. والرابع: فَعَلَ يَفْعَلُ؛ ك: فَرِحَ يَفْرَحُ، والخامس: فَعَلَ يَفْعَلُ؛ ك: كَرَّمَ يَكْرُمُ. والسادس: فَعَلَ يَفْعَلُ؛ ك: حَسِبَ يَحْسِبُ. وأما الرباعي: فله وزن واحد؛ وهو: فَعَّلَلَ يَفْعَلِّلُ؛ ك: دَخَرَخَ يَدْخَرِخُ.

(٢) المزيد الثلاثي إما أن تكون زيادته بحرف واحد، وله ثلاثة أوزان:

١ - أَفْعَلَ يَفْعِلُ؛ ك: أَكْرَمَ يَكْرِمُ، ٢ - وَفَعَلَ يَفْعَلُ؛ ك: قَدَّمَ يَقْدِمُ، ٣ - وَفَاعَلَ يَفَاعِلُ؛ ك: قَاتَلَ يُقَاتِلُ.

وإما أن تكون زيادته بخرفين، وله خمسة أوزان:

«٢» مُجَرَّدُ الرَّبَاعِيِّ وَمَزِيدُهُ

الأمثلة:

- ١ - بَعَثَ الهَوَاءَ الوَرَقَ. ١ - تَبَعَثَ الوَرَقَ.
 ٢ - حَرَجَمَ الرَّاعِي الإِبِلَ. ٢ - اِحْرَنْجَمَتِ الإِبِلُ.
 ٣ - طَمَأَنَ الطَّيِّبُ المَرِيضَ. ٣ - اطمَأَنَّ المَرِيضُ.

البحث:

أمثلة القسم الأول، تشتمل على أفعال ماضية رباعية، وكل فعلٍ منها حروفه أصلية إذا حذف حرفٌ منها اختلَّ لفظُ الفعل ومعناه، فهي إذاً أفعالٌ مجردة.

أما أمثلة القسم الثاني، فتشتمل على أفعال القسم الأول نفسها مع زيادةٍ على كلِّ فعلٍ، فالتاء مزيدةٌ في «تبعثر» والهمزة والنون مزيدتان في «احرنجم» بمعنى اجتمع، والهمزة وتضعيفُ النون زيادةٌ في «اطمأن».

القاعدة:

(١٢٧) مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ تَكُونُ زِيَادَتُهُ حَرْفًا أَوْ حَرْفَيْنِ (١).

- = ١ - انْفَعَلَ يَفْعَلُ؛ ك: انطَلَقَ يَنْطَلِقُ. ٢ - وافتَعَلَ يَفْتَعَلُ؛ ك: اجتمعَ يَجْتَمِعُ.
 ٣ - افْعَلْ يَفْعَلُ؛ ك: احمرَّ يَحْمُرُ. ٤ - تفاعل يفاعل؛ ك: تشارك يشارك. ٥ - تفعل يفعَلُ؛ ك: تعلم يعلم.

وإما أن تكون بثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان:

- ١ - استَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ؛ ك: استغفرَ يَسْتَغْفِرُ. ٢ - وافْعَوْلَ يَفْعُوْعِلُ؛ ك: اخشَوْسَنَ يَخْشَوْسِنُ.
 ٣ - وافْعَوْلَ يَفْعُوْعِلُ؛ ك: اجلَّوْذَ يَجْلُوْذُ. ٤ - وافْعَالٌ يَفْعَالُ؛ ك: اياضٌ يَبْيِاضُ.

«الدروس النحوية»: (٣٤٧/٤)، و«هذا العرف» ص ٥٣.

(١) مزيد الرباعي: إما أن تكون زيادته بحرف واحد، وله وزن واحد وهو:

تَفْعَلَلٌ يَفْعَلَلُ؛ ك: تَدَحْرَجُ يَتَدَحْرَجُ.

وإما أن تكون زيادته بحرفين، وله وزنان:

- ١ - افْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ؛ ك: احرنجم يحرنجم. ٢ - وافْعَلَّلَ يَفْعَلَّلُ؛ ك: اطمأن يطمئن.

«الدروس النحوية»: (٣٤٨/٤)، و«هذا العرف» ص ٥٥.

تمرینات

١

رُدِّ ما في العبارات الآتية من الأفعال غير الماضية إلى الماضية، وبيِّن المجرّد والمزید من جميع الأفعال، والحروف الزائدة في كلِّ مزید:

يحتاجُ الإنسانُ بطبيعته إلى النوم، فيجبُ على التلميذ أن يعجِّلَ به في أول الليل ليستيقظَ مبكراً، فإنه إن أطالَ السَّهرَ ضَعَفَ جسمُه وعقلُه، ويحسنُ ألا ينامَ عَقِبَ الأكلِ، فإنَّ ذلك يسبِّبُ الأحلامَ المخيفة، ويضرُّ المعدة، أو بعد أن يستذكِرَ دروسَه مباشرة، وألا لم يتمتَّعَ براحة النوم، وينبغي أن يغسِلَ جسمَه ويزيلَ ما علقَ به من الأقدارِ، وأن يغطي جسمَه في الشتاء بما يدفئه حتى لا يقشعرَ من البرد.

٢

ما حروف الزيادة في كلِّ فعل من الأفعال الآتية:

استقبلَ اخضرَّ تفاخرَ اعشَوْسَبَ انحدَرَ انتقلَ

٣

اجعلْ الأفعالَ المزيدة الآتية مجرّدة، ثم ضَعْ ثلاثة أفعالٍ مجرّدة في جُمْلٍ مفيدة:

تعَلَّمَ انصرفَ ضاحَكَ اشمَأَزَّ أكرمَ احتفظَ

٤

اجعلْ الأفعالَ المجرّدة الآتية مزيدة، ثم ضَعْ ثلاثة أفعالٍ مزيدة في جُمْلٍ تامّة:

هدمَ صحِبَ سلِمَ دحرجَ شرفَ

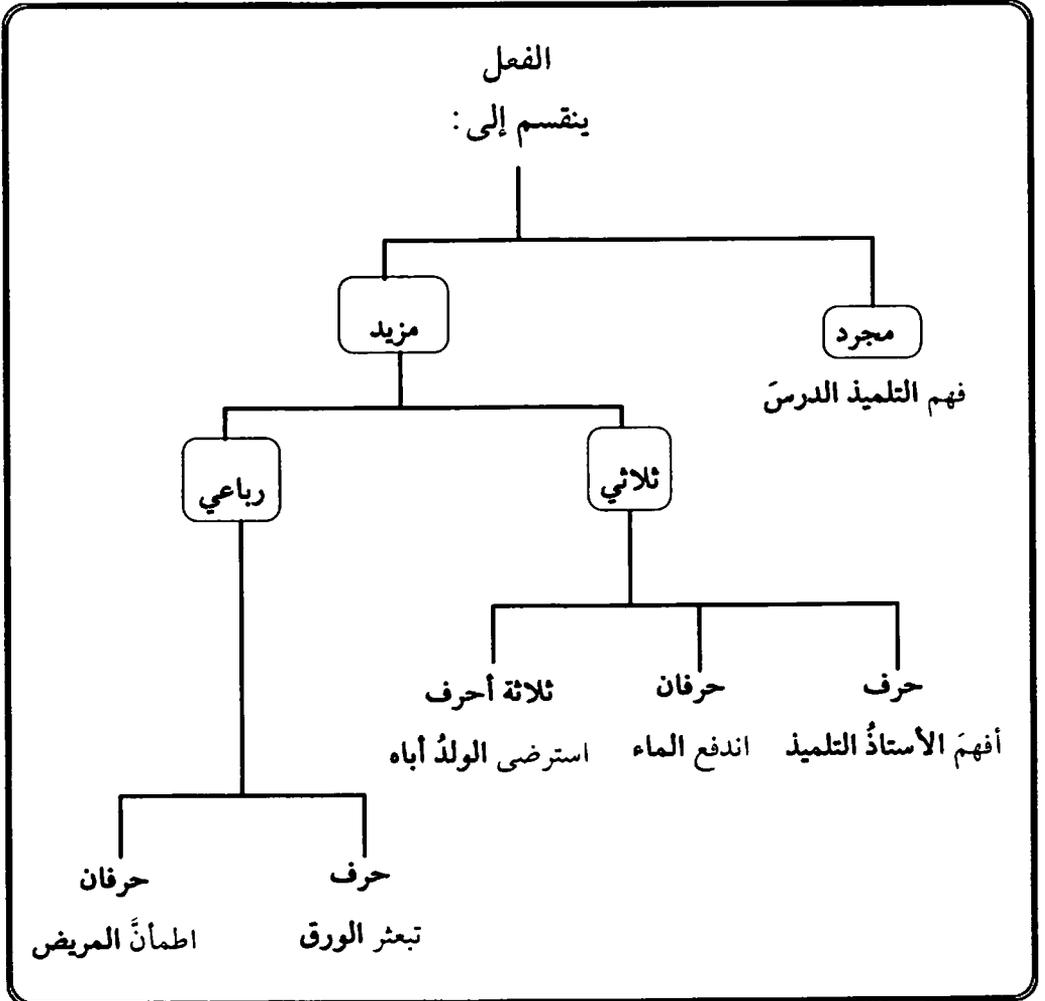
٥

ألحقْ بكلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية كلَّ ما تعرف أنه يقبله من حروف الزيادة:

خرجَ فتحَ طالَ قضى صدقَ

٦

- ١ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا ثَلَاثِي مَزِيدٌ فِيهِ حَرْفَانِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ.
- ٢ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا ثَلَاثِي مَزِيدٌ فِيهِ حَرْفٌ، وَالْفَاعِلُ مُصَدَّرٌ مُؤَوَّلٌ.
- ٣ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا ثَلَاثِي مَزِيدٌ فِيهِ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ، وَالْفَاعِلُ اسْمٌ مُوَصُولٌ.
- ٤ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا رِبَاعِي مَزِيدٌ فِيهِ حَرْفٌ، وَالْفَاعِلُ اسْمٌ إِشَارَةٌ.



همزتا الوصل والقطع

الأمثلة:

- | | |
|---|---------------------------------------|
| ١ - سَمِعْتُ الدَّرْسَ فانتَبَهْتُ. | ١ - انتَبَهْتُ للدَّرْسِ. |
| ٢ - جَرَّبْتُ الصَّدِيقَ واختَبَرْتُهُ. | ٢ - اختَبَرْتُ الصَّدِيقَ. |
| ٣ - إِذَا سَمِعْتَ الدَّرْسَ فانتَبِهْ. | ٣ - انتَبِهْ للدَّرْسِ. |
| ٤ - إِذَا صَادَقْتَ فاختَبِرْ. | ٤ - اختَبِرِ الصَّدِيقَ. |
| ٥ - سُرِرْتُ من انتباهِكَ. | ٥ - انتباهُكَ سَرَّني. |
| ٦ - يُعَرِّفُ الصَّدِيقُ بالاختبارِ. | ٦ - اختبارُ الصَّدِيقِ مِنَ الحَزْمِ. |
| ٧ - مَنْ اسْتَمْسَكَ بالحقِّ فازَ. | ٧ - اسْتَمْسَكَ بالحقِّ. |
| ٨ - عَلِمْتُ بنجاحي فاستبشَّرتُ. | ٨ - استبشَّرتُ بنجاحي. |
| ٩ - قُلِ الحقَّ واسْتَمْسِكْ به. | ٩ - اسْتَمْسِكْ بالحقِّ. |
| ١٠ - لا تَيَأْسُ واستبشِّرْ. | ١٠ - استبشِّرْ ولا تَيَأْسِ. |
| ١١ - لا شيءَ كاستِمساكِ المرءِ بالحقِّ. | ١١ - استِمساكُكَ بالحقِّ فَضِيلَةٌ. |
| ١٢ - أعجَبَنِي استيشارُكَ. | ١٢ - استيشارُكَ أعجَبَنِي. |
| ١٣ - إِذَا عَلِمْتَ فاعْمَلْ بعلمِكَ. | ١٣ - اعْمَلْ بعلمِكَ. |
| ١٤ - تقَبَّلِ المَعْرُوفَ واشكُرْ. | ١٤ - اشكُرْ مَنْ صَنَعَ المَعْرُوفَ. |
| ١٥ - تناسَّ الشَّرَّ واذكُرِ الخيرَ. | ١٥ - اذكُرِ الخيرَ. |

البحث:

إذا تأملت الأمثلة في القسم الأول، رأيت أن كل مثالٍ يشتملُ على فعلٍ ماضٍ، أو أمرٍ، أو مصدرٍ، وكلُّ واحدٍ من هذه واقعٌ في وسط الكلام ومبدوءٌ بهمزة، وإذا قرأت كلَّ مثالٍ رأيت أنك لا تنطقُ بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل تُسقطها.

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت هذه الأفعالَ، وهذه المصادرَ نفسها في أول

كلّ جُملة، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تُسقطها؛ فهذه الهمزة إذاً لا تَسْقُطُ إلا إذا كانت متّصلةً بشيء، ولهذا تسمى همزة الوصل.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيت أنّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي الخماسي، أو أمره أو مصدره، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت أنّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي السُداسي وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أنّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: أمر الثلاثي، ولو أنك تَبَّعت أشباه هذه الأفعال وهذه المصادر في الكلام العربي، لرأيت أنّ الهمزة في كلِّ ماضٍ خُماسي، وسُداسي وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائماً.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثاني، لِتَبَيَّنَ نوعَ حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت في أول الكلام، رأيت أنها مكسورة في جميع الأفعال والمصادر، إلا في أمر الثلاثي الذي قبل آخره ضمّة كما في المثالين الآخرين.

بعد هذا لم يبقَ إلا أن تعرفَ همزة الماضي الرباعي، وأمره، ومصدره، كأرسَل، وأرسِل، وإرسال، وهذه همزة يُنطقُ بها في دَرْجِ الكلام وتسمى همزة قطع.

وكلُّ الهمزات التي في أول الأسماء همزات قطع إلا في الأسماء الآتية وهي:

ابن	وابنم	وابنة	وامرؤ	وامرأة
واسم	واست	وايمن	واثنان	واثنتان

وكلُّ الهمزات التي في أول الحروف همزات قطع إلا في «ال».

القواعد:

(١٢٨) هَمْزَةُ الْوَصْلِ هَمْزَةٌ تَزَادُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ لِيَتَوَصَّلَ بِهَا إِلَى النَّطْقِ بِالسَّاكِنِ، وَهِيَ تَثْبُتُ فِي بَدْءِ الْكَلَامِ وَتَسْقُطُ فِي دَرْجِهِ. وَتَكُونُ فِي الْمَاضِي الْخُمَاسِيِّ، وَالسُّدَاسِيِّ، وَأَمْرِهِمَا، وَمَصْدَرِهِمَا، وَأَمْرِ الثَّلَاثِيِّ.

(١٢٩) هَمْزَةُ الْقَطْعِ تَثْبُتُ فِي بَدْءِ الْكَلَامِ وَدَرْجِهِ؛ كَهَمْزَةِ الْمَاضِي الرَّبَاعِيِّ وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ، وَهَمْزَاتِ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ مَا عَدَا بَعْضَ الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ.

تمرينات

١

يُبين في العبارات الآتية همزات الوصل، والقطع، مع ذكر الأسباب:

يَعُدُّ مسجِدُ السُّلْطَانِ حَسَنَ بِنِ النَّاصِرِ مِنْ بَدَائِعِ الفَنِّ العَرَبِيِّ، مِنْ حَيْثُ اتَّسَعَ جَوَانِبُهُ، وَإِحْكَامُ بِنَائِهِ، وَارْتِفَاعُ مَنَارَتِهِ، وَاشْتِمَالُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النُّقُوشِ وَالزُّخْرُفِ، وَقَدْ أَبْتَدَى بِنَاؤُهُ فِي نَحْوِ مِتْصَفِ القَرْنِ الثَّامِنِ الهِجْرِيِّ، وَاسْتَمَرَ العَمَلُ فِيهِ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وَأَنْفَقَ فِي إِنْشَائِهِ أَمْوَالًا طَائِلَةً، وَاسْتُخْدِمَ فِيهِ الصُّنَّاعُ المِهْرَةُ، فَاسْتَبَقُوا الإِجَادَةَ، وَانصَرَفُوا إِلَى الإِتْقَانِ، فَازْهَبَ إِلَيْهِ وَأَنْعَمَ النُّظْرُ فِي نُقُوشِهِ وَسَقْفِهِ، وَأَنْظَرُ إِلَى عَمْدِهِ وَجُدْرَانِهِ، وَامْتَلَأَ بِمَا فِيهِ مِنْ جَمَالٍ وَرُوعَةٍ، وَاسْتَمَعَ لِمَا يُلْقِيهِ فِي أُذُنِكَ كُلِّ رَكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ: أَنْ افْتَحِرْ بِأَبَائِكَ إِنْ شِئْتَ، وَلَكِنْ اصْنَعْ كَمَا صَنَعُوا.

٢

هَاتِ فِعْلَ الأَمْرِ مِنَ المِصَادِرِ الآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَ هَمْزَتِهِ:

النَّصْرُ	القعود	الاستغاثة	الإقبال	النشر
الشرب	الخروج	المشي	الابتهاج	الذهاب
الإسلام	الاصفرار	البحث	النقل	الانعطاف
الإسعاد	الاجتماع	النظر	الجلوس	الاستكانة
الإكرام	الرفع	الإقدام	القعود	الاحترام

٣

هَاتِ الفِعْلَ المَاضِي مِنَ المِصَادِرِ الآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَ هَمْزَتِهِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَابِ:

الاستقصاء	الارتحال	الإنصاف	الامتحان	الاستحالة
الانتفاع	الإخبار	الاستنكار	الإحياء	الابتكار

٤

هاتِ مصادرَ الأفعال الآتية وبيِّن نوعَ همزته مع ذِكر الأسباب:

ارتضى استغفر أبدع انتقل اخضر

٥

- ١ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا ماضٍ خُماسِي مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَ حَرَكَتِهَا.
- ٢ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا ماضٍ سِداسِي مَبْدُوءٌ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَ حَرَكَتِهَا.
- ٣ - كَوْنُ جُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَعْلُهَا أمرُ الثَلَاثِي المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَ حَرَكَتِهَا.
- ٤ - كَوْنُ جُمْلَةٍ المَبْتَدَأُ فِيهَا مَصْدَرُ الخُماسِي المَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ، وَبَيِّنْ نَوْعَ حَرَكَتِهَا.



الفعل اللازم والفعل المتعدي

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------------------|--------------------------|
| ١ - طَوَى الخَادِمُ الثَّوْبَ. | ١ - تَفَتَّحَ الزَّهْرُ. |
| ٢ - أَكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً. | ٢ - نَارَ العُبَارُ. |
| ٣ - بَلَّلَ المَطْرُ الأَرْضَ. | ٣ - فَاضَ النَّهْرُ. |
| ٤ - أَحْرَقَتِ النَّارُ المَنَازِلَ. | ٤ - هَبَّتِ الرِّيحُ. |

البحث:

جميعُ الجُمَلِ في القسمِ الأولِ مرَكَّبَةٌ من فعلٍ وفاعلٍ لا غير، وجميعُها في القسمِ الثاني مرَكَّبَةٌ من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به، ولو حاولَ الإنسانُ أن يُضَيِّفَ إلى كلِّ جُمَلَةٍ من جُمَلِ القسمِ الأولِ مفعولاً به حتى تصيرَ الجُمَلُ في القسمين متشابهةً؛ لوجدَ أن ذلك غيرَ مستطاع؛ لأن الأفعالَ في القسمِ الأولِ قاصرةٌ لا يتعدى عملُها رَفَعَ الفاعلُ إلى نصبِ المفعولِ به؛ ولذلك تسمَّى أفعالاً قاصرةً، أو لازمةً، أما أفعالُ القسمِ الثاني فليست قاصرةً؛ لأن عملُها يتعدى رَفَعَ الفاعلُ إلى نصبِ المفعولِ به، ولذلك تسمَّى أفعالاً متعديةً.

القواعد:

(١٣٠) الفِعْلُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ: لَازِمٌ وَمُتَعَدٍّ.

(١٣١) الفِعْلُ اللَازِمُ هُوَ مَا لَا يَنْصِبُ المَفْعُولَ بِهِ، وَالفِعْلُ المُتَعَدِّي هُوَ الَّذِي يَنْصِبُهُ.



أقسام المتعدي

الأمثلة:

- | | |
|---|---------------------------------------|
| (١) ظَنَنْتُ الْجَوَّ مُعْتَدِلًا. | (١) زَرَعْتُ الْفَلَاحُ الْقَصَبَ. |
| (٢) رَأَيْتُ الصُّلْحَ خَيْرًا. | (٢) أَطْفَأَ الْهَوَاءُ الْمِصْبَاحَ. |
| (٣) وَجَدْتُ الْفَرَاغَ مَفْسَدَةً. | (٣) تَسَوَّقُ الرِّيحُ السَّحَابَ. |
| (٤) أَعْظَيْتُ السَّائِلَ خُبْرًا. | (٤) يَرْكَبُ الْفَارِسُ الْجَوَادَ. |
| (٥) يَكْسُو الْعِلْمُ أَهْلَهُ وَقَارًا. | (٥) يَعُودُ الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ. |
| (٦) يَسْقِي الطَّيِّبُ الْمَرِيضَ الدَّوَاءَ. | (٦) يَسْتَجِيبُ اللَّهُ الدُّعَاءَ. |



- (١) سَأَرِي عَلَيَّا الْكِتَابَ مُفِيدًا.
- (٢) أَعْلَمْتُ الطُّغَاةَ الظَّلَمَ وَخِيْمًا.
- (٣) أَنْبَأَنِي الرَّسُولُ الْأَمِيرَ قَادِمًا.
- (٤) نَبَأْتُهُمُ الْكِبْرَ مَمْقُوتًا.
- (٥) أَخْبَرْتُ الْعِلْمَانَ اللَّعِبَ مُفِيدًا.
- (٦) خَبَّرْتُ الْمَسَافِرِينَ الْقِطَارَ مُتَأَخِّرًا.
- (٧) حَدَّثْتُ الْأَوْلَادَ السَّبَاحَةَ نَافِعَةً.

البحث:

جميعُ الأفعالِ في الأمثلةِ السابقةِ مُتَعَدِيَةٌ؛ لأنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَنْصَبُ الْمَفْعُولَ بِهِ، غَيْرَ أَنَّا إِذَا وَازَنَّا بَيْنَ الْأَفْعَالِ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، وَجَدْنَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ نَاصِبَةً مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا، وَفِي الْقِسْمِ الثَّانِي نَاصِبَةً مَفْعُولِينَ اثْنَيْنِ، وَفِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ نَاصِبَةً مَفَاعِيلَ ثَلَاثَةَ.

نعود مرة ثانية إلى بحثِ المفعولين في القسم الثاني، فنجدُ أنهما تارةً يصحُّ الإخبارُ
بثانیهما عن أولهما لو جُعلا مبتدأً وخبراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارةً لا يصحُّ
فيهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم، ومن ذلك كانت الأفعالُ التي
تنصبُّ مفعولين على نوعين:

(١) الأفعالُ التي تنصبُّ مفعولين كانا في الأصل مبتدأً وخبراً، كـ«ظن» و«رأى».

(٢) الأفعالُ التي تنصبُّ مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأً وخبراً، كـ«أعطى» و«كسا».

القاعدة

(١٣٢) يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ:

أ - ما يَنْصِبُ مَفْعُولاً بِهِ وَاحِداً.

ب - ما يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبِراً، وَهُوَ ظَنَّ، وَحَسِبَ، وَخَالَ،
وَزَعَمَ، وَجَعَلَ، وَعَدَّ، وَحَبَا، وَهَبَ. وَجَمِيعُهَا تُفِيدُ الشَّكَّ مَعَ مَيْلٍ إِلَى
الرُّجْحَانِ .

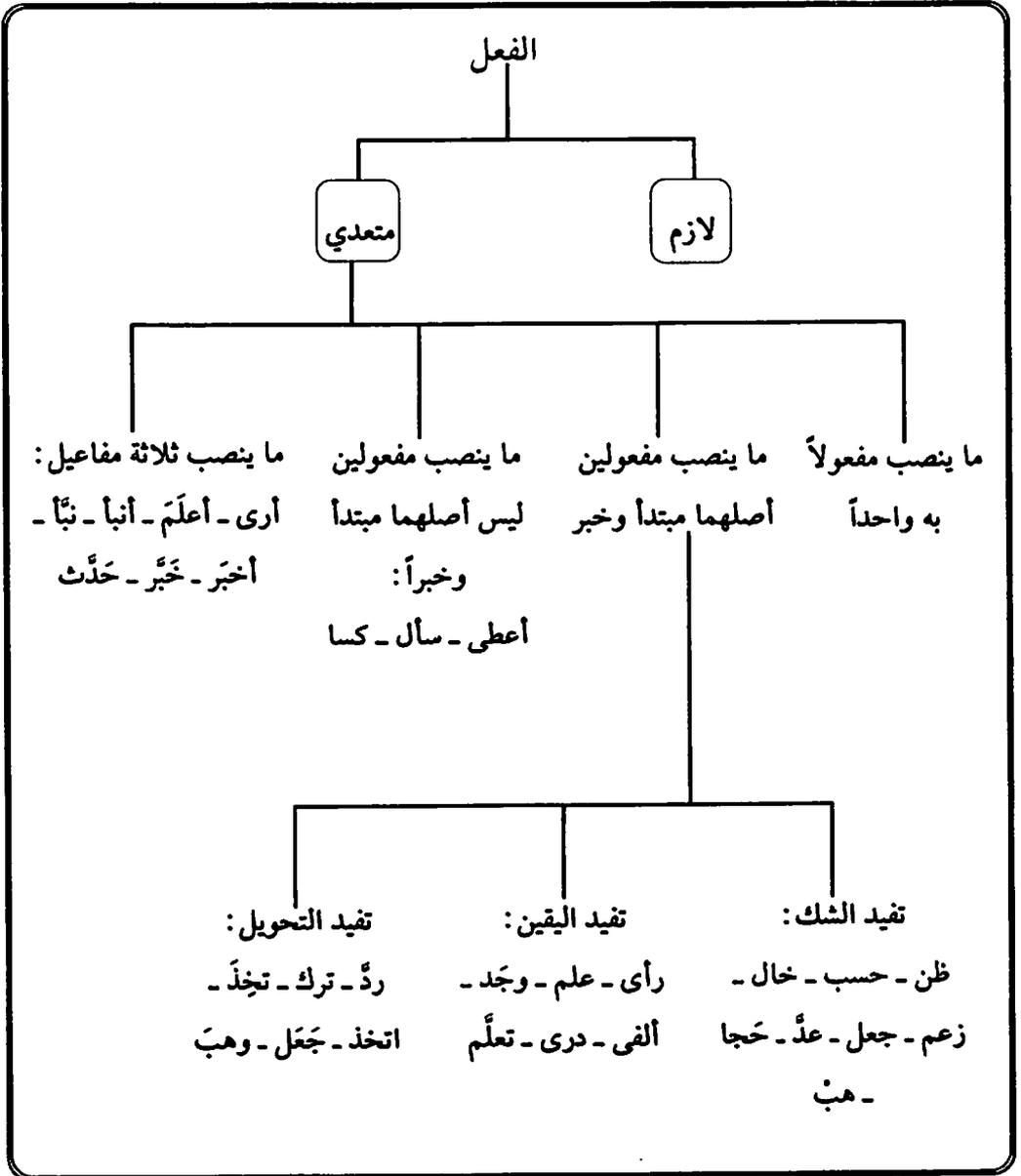
وَرَأَى، وَعَلِمَ، وَوَجَدَ، وَالْقَى، وَدَرَى، وَتَعَلَّمَ. وَتُفِيدُ الْبَيِّنَ .

وَرَدَّ، وَتَرَكَ، وَتَخَذَ، وَاتَّخَذَ، وَجَعَلَ، وَوَهَبَ، وَهَذِهِ تُفِيدُ تَحْوِيلَ الشَّيْءِ
مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

ج - ما يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبِراً وَهُوَ كَثِيرٌ؛ وَمِنْهُ أَعْطَى،
وَسَأَلَ، وَكَسَا.

د - ما يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ، وَهُوَ: أَرَى، وَأَعْلَمَ، وَأَنْبَأَ، وَنَبَأَ، وَأَخْبَرَ،
وَخَبَّرَ، وَحَدَّثَ.

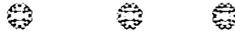




تعديّة الفعل بالهمز والتضعيف

الأمثلة:

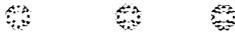
- | | |
|----------------------------|------------------------|
| (١) أَخْرَجْتُ الرَّجُلَ. | (١) خَرَجَ الرَّجُلُ. |
| (٢) أَجَلَسْتُ الزَّائِرَ. | (٢) جَلَسَ الزَّائِرُ. |
| (٣) أَضَعْتُ الْكِتَابَ. | (٣) ضَاعَ الْكِتَابُ. |



- | | |
|--|---------------------------------------|
| (٤) فَرَحْتُ الْوَلَدَ بِالْجَائِزَةِ. | (٤) فَرِحَ الْوَلَدُ بِالْجَائِزَةِ. |
| (٥) سَهَلْتُ الْمَسْأَلَةَ. | (٥) سَهَّلَتِ الْمَسْأَلَةُ. |
| (٦) صَعَّبَ الْمَطْرُ السَّيْرَ. | (٦) صَعَّبَ السَّيْرُ فِي الطَّرِيقِ. |



- | | |
|-------------------------------------|--------------------------------|
| (٧) أَقْرَأْتُ عَلِيًّا الْكِتَابَ. | (٧) قَرَأَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ. |
| (٨) أَفْهَمْتُ سَعِيدًا الدَّرْسَ. | (٨) فَهَمَّ سَعِيدٌ الدَّرْسَ. |
| (٩) أَرْكَبْتُ فَرِيدًا الْفَرَسَ. | (٩) رَكِبَ فَرِيدٌ الْفَرَسَ. |



- | | |
|---------------------------------------|------------------------------------|
| (١٠) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ. | (١٠) خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ. |
| (١١) حَفَّظْتُ الْغُلَامَ الْقُرْآنَ. | (١١) حَفِظَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ. |
| (١٢) حَمَلْتُ الْجَمَلَ الْحَطَبَ. | (١٢) حَمَلَ الْجَمَلُ الْحَطَبَ. |

البحث:

جميعُ الأفعال في القسم الأول ثلاثية، وهي إما لازمة كما في الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدية لواحد كما في الأمثلة الستة الثانية.

وإذا تدبّرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه، فهل أثر ذلك فيها من حيث

اللزوم والتعدي؟ نعم؛ فالأفعال التي كانت في القسم الأول لازمة صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لواحد، والأفعال التي كانت في القسم الأول متعدية لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لاثنتين.

القاعدة:

(١٣٣) إِذَا زِيدَ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي هَمْزَةً أَوْ ضَعَّفَ ثَانِيَهُ، تَعَدَّى لَوَاحِدٍ إِنْ كَانَ لَازِمًا، وَتَعَدَّى لِاثْنَيْنِ إِنْ كَانَ أَضْلُهُ مُتَعَدِّيًا لَوَاحِدٍ.

تمرينات

١

ميّز الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتي:

لَمَّا جَاءَ الْمُعِزُّ لِدِينِ اللَّهِ مُضْرًا، وَاتَّخَذَ الْقَاهِرَةَ مَقْرَأً لِحِلَافَتِهِ، هَبَّ يَنْشُرُ الْمَعَارِفَ فِي الْبِلَادِ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيُسْوِسُ النَّاسَ بِالرِّفْقِ وَاللِّينِ، فَقَامَتْ أَسْوَاقُ الْعِلْمِ، وَنَفَقَتْ بَضَائِعُ الْأَدَبِ، وَتَوَافَرَتِ الْأَمْوَالُ، وَاتَّجَهَتْ إِلَيْهِ الرَّعِيَّةُ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيُعِزَّهُ، وَازْدَحَمَتِ الْوَفُودُ عَلَى بَابِهِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُهُمْ بِلُطْفِهِ وَبِشَاشَتِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ أَحَدٌ إِلَّا شَاكِرًا.

٢

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول أو مفعولين في الأماكن الخالية:

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| (١) اقتلعت العواصف... | (٢) أوقد الخادم... |
| (٣) اتخذت ... سميراً. | (٤) غسلت البنث... |
| (٥) افترس الثعلب... | (٦) تجرع المريض... |
| (٧) يتجنب العقلاء... | (٨) حدثت المهمل... |
| (٩) وجدت ... مثمراً. | (١٠) أغلقت... |
| (١١) سرق اللص... | (١٢) أعدت الطاهية... |
| (١٣) أنضح الحر... | (١٤) راض الفارس... |

- (١٥) صَيَّرَ الماءُ ... أخضر.
 (١٦) حَسِبَ الطيبُ...
 (١٧) ظَنَّ السَّيِّدُ...
 (١٨) يُرِي اللهُ الظالمين...
 (١٩) جعلتُ الدقيق...
 (٢٠) مَزَّقْتُ...

٣

ادخِلْ فعلاً من أفعال الرُّجحان ومعه فاعله على كلِّ جُملة من الجُمَل الآتية، واستَوْفِ جميعَ أفعال هذا النوع:

- ١ - الورقُ ناعمٌ.
 ٢ - الحجرةُ واسعةٌ.
 ٣ - أخوك ذو مروءة.
 ٤ - أذننا الحصانَ صغيرتان.
 ٥ - العمَّالُ مُجدُّون.
 ٦ - المهندسون حاضِرُونَ.
 ٧ - المجدَّاتُ فائزات.
 ٨ - الصَّديقان مُقبلان.

٤

ادخِلْ فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كلِّ جُملة من الجُمَل الآتية واستَوْفِ جميعَ هذه الأفعال:

- ١ - السَّباحةُ مُفيدةٌ.
 ٢ - الجوادان قويان.
 ٣ - أبوك مُسافرٌ.
 ٤ - القضاةُ عادلون.
 ٥ - ساقا النَّعامِ طويلتان.
 ٦ - الفتياتُ مُهدَّبات.

٥

اجعَلْ كلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعلٍ من أفعال التحويل واستَوْفِ جميعَ هذه الأفعال:

حيياً سهلاً يسيراً صديقاً وطناً خبزاً فداءك

٦

اجعَلْ جزأي كلِّ جملة من الجُمَل الآتية مفعولين ثانياً وثالثاً لفعلٍ من الأفعال التي تنصبُ ثلاثة مفاعيل، واستَوْفِ جميعَ هذه الأفعال:

- ١ - العملُ متقنٌ.
 ٤ - الطيبُ حاضرٌ.

- ٢ - الحياة جهاد.
٣ - السفر مفيد.
٥ - المطر غزير.
٦ - حب الوطن واجب.
٧ - الصدق محمود.

٧

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

فاز	وَجَدَ	اتخذ	ترك	نبأ
خال	زعم	أخبر	جعل	تعلم
درى	استمع	تعدّ	حدّث	منح

٨

- ١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها لازماً.
٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لمفعول واحد.
٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لمفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لمفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً.
٥ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لثلاثة مفاعيل.

٩

- ١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لواحد بتضعيف ثانيه.
٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لاثنتين بتضعيف ثانيه.
٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لواحد بزيادة الهمزة في أوله.
٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ فعلية يكون الفعلُ فيها متعدّياً لاثنتين بزيادة الهمزة في أوله.

١٠

تمرين في الإنشاء

- ١ - اكتب موضوعاً تُفصّل فيه أعمالَ ساعي البريد، وميّز بعد ذلك ما استعملته في الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.

٢ - صِفِ الشَّرْطِيَّ وَبَيِّنْ أَعْمَالَهُ، ثم اذْكُرْ ما يشتملُ عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية، مستعيناً في الكتابة بالعناصر الآتية:

جسمه وقامته، صحته وقوته، ملابسه صيفاً وشتاءً. جِفظ الأمن، القبض على المجرمين، إسعاف الناس في الشدائد. تنظيم السَّير ومنع الزَّحام، المحافظة على الآداب.



تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

نبأت سعيداً أخاه قادماً.

نبأت - نبأ: فعل ماض مبني على السكون، والتاء: ضمير فاعل مبني على الضم.

سعيداً: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أخاه - أخا: مفعول به ثان منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء:

ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جرّ.

قادماً: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

(ب) - أعرب الجُمْلَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

ظننتُ المصباحَ منطفاً.

أخبرني فريداً أباه مريضاً.



اسمُ الفاعل

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - فَالْعَلَامُ صَادِقٌ. | ١ - صَدَقَ الْعَلَامُ. |
| ٢ - فَالظَّالِمُ نَادِمٌ. | ٢ - نَدِمَ الظَّالِمُ. |
| ٣ - فَاللَّصُّ سَارِقٌ. | ٣ - سَرَقَ اللَّصُّ الْمَتَاعَ. |
| ٤ - فَالبُسْتَانِيُّ غَارِسٌ. | ٤ - غَرَسَ البُسْتَانِيُّ الشَّجَرَ. |
| ❁ ❁ ❁ | |
| ٥ - فالرَّجُلُ مُذْنِبٌ. | ٥ - أَذْنَبَ الرَّجُلُ. |
| ٦ - فَالغُضْنُ مُنْقَطِعٌ. | ٦ - انْقَطَعَ الغُضْنُ. |
| ٧ - فَالصَّانِعُ مُتَّقِنٌ. | ٧ - أَتَقَّنَ الصَّانِعُ الْعَمَلَ. |
| ٨ - فَاللهُ مُسْتَجِيبٌ. | ٨ - اسْتَجَابَ اللهُ الدُّعَاءَ. |

البحث:

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات: «صَادِقٌ»، و«نَادِمٌ»، و«سَارِقٌ»، و«غَارِسٌ». وكذلك الكلمات: «مُذْنِبٌ»، و«مُنْقَطِعٌ»، و«مُتَّقِنٌ»، و«مُسْتَجِيبٌ» تجد كلاً منها يدلُّ على فاعل الفعل أو عامل العمل الذي يُفهم من الكلمة؛ فصادقٌ يدلُّ على فاعل الصِّدْقِ، ونادمٌ يدلُّ على فاعل النَّدَمِ، وسارقٌ يدلُّ على فاعل السَّرْقَةِ، وهلمَّ جرّاً، ومن أجل ذلك تُسمّى كلّ كلمة من هذه الكلمات اسمَ الفاعل.

انظر بعد ذلك إلى الأفعال في أمثلة القسم الأول، وهي «صَدَقَ»، «نَدِمَ»، «سَرَقَ»... تجدها في الأمثلة الأربعة الأولى أفعالاً ثلاثية، وفي الأمثلة الأربعة الثانية أفعالاً غير ثلاثية، وإذا تأملت اسمَ الفاعل المأخوذ من الثلاثي وجدته على صورة «فَاعِلٍ» في عدد الحروف والشكل. أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثي، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتي:

مُنْذِبٌ وَيُنْذِبُ مُنْقَطِعٌ وَيُنْقَطِعُ
مُتَيِّقٌ وَيُتَيِّقُ مُسْتَجِيبٌ وَيَسْتَجِيبُ

القاعدة:

(١٣٤) اسمُ الفاعِلِ: اسمٌ مَصْوَغٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا فَعَلَ الْفِعْلَ، وَهُوَ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ «فَاعِلٍ»، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ^(١).

تمرينات

١

عَيِّنْ كُلَّ اسْمِ فَاعِلٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَبَيِّنْ مَا كَانَ فِعْلُهُ ثَلَاثِيًّا وَمَا كَانَ فِعْلُهُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ:

للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى وجسمه ذابلٌ ولونه شاحبٌ.

وضوء الشمس مفيدٌ من وجوه عدّة، فهو مُجَفِّفٌ للهواء، مُبِيدٌ لجراثيم الأمراض، مساعِدٌ في تقليل الرطوبة، فاحرص على وجوده في مسكنك تعيش سالم البدن، ممتلئاً قوةً ونشاطاً، وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسدٌ للهواء مُجهِدٌ لقوة الإبصار.

٢

أتمم الجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ اسْمِ فَاعِلٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ:

١ - كان الإناء...

٢ - لعلّ أباك...

(١) يعملُ اسمُ الفاعِلِ عَمَلَ فِعْلِهِ: مضافاً، أو مَجْرُوداً من «أل» والإضافة، أو مُحلّى «بال» نحو: هو مُعْطِي كُلِّ

ذِي حَقِّ حَقُّهُ، وَبِالْغِ أَمْرُهُ، وَالْوَاهِبُ الْخَيْرَ.

وشرطُ عَمَلِهِ: أَنْ يَكُونَ صِلَةً لـ«أل»، أَوْ أَنْ يَكُونَ لِلْحَالِ أَوْ الْاِسْتِقْبَالِ وَمَسْبُوقاً بِنَفْيٍ، أَوْ اسْتِفْهَامٍ، أَوْ مَبْتَدَأٍ، أَوْ مَوْصُوفٍ؛ نَحْوُ: مَا طَالِبٌ صَدِيقُكَ رَفَعَ الْخِلَافِ، أَعَارَفْتَ أَخْرُوكَ قَدَرَ الْإِنصَافِ؟ الْحَقُّ قَاطِعٌ سَيْفُهُ

الْبَاطِلُ، ارْكُنْ إِلَى عَمَلِ زَائِنِ اثْرُهُ الْعَامِلِ. «الدروس النحوية»: (٣٨٩/٤).

- ٣ - ظننتُ الهلال...
 ٤ - النار ... في المنازل
 ٥ - يَسْرُنِي التلميذ...
 ٦ - الاستحمام عَقِبَ الأكل...
 ٧ - لا تزال الشمس...
 ٨ - أكرهُ الرَّجُلَ...
 ٩ - رَكِبْتُ البحر...
 ١٠ - ما انفكتِ السماء...

٣

اجْعَلْ كُلَّ اسم فاعل فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال اليقين، واستوفِ جميع هذه الأفعال:

نافعاً مسافراً مشمراً مُزْدَحِماً مُخْلِصاً مُهْلِكاً

٤

اجْعَلْ كُلَّ اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخيرِ عنه باسم فاعل ملائم:

المطر	القمر	السحاب	القطار	المصباح
الكلب	الماء	الطعام	التلميذ	التاجر
الطبيب	الصانع	الشجرة	السماء	الصوت

٥

صَنعْ كُلَّ اسم من الأسماء الآتية في جُملة مفيدة، وانعته باسم فاعل ملائم:

كتاب	بناء	رجل	صديق	ولد
بُستان	عَمَل	مهندس	مدرسة	مدينة
الخطيب	الحصان	الفاكهة	الحجرة	البحر

٦

صُغِّ من كلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية اسم فاعل ، واستعمله في جُملة مفيدة :

قَعَدَ	شَرِبَ	انكسر	اسْتَهْلَ	عَمِلَ
تجاهل	تثاءب	أكل	فهم	تَمَتَّعَ

٧

اذكُر الأفعالَ الماضية والأفعال المضارعة لكلِّ اسم فاعل فيما يأتي :

منطلق	مُسْتَغْفِرٌ	ذاهب	صانع	سابق
مُخْلِصٌ	مُعِيدٌ	متألم	ممتعض	لاحق
تابع	مسرع	مشر	ملتهب	متقد

٨

١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمُ فَاعِلٍ فَعَلَهُ ثَلَاثِي.

٢ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمُ فَاعِلٍ فَعَلَهُ غَيْرَ ثَلَاثِي.

٣ - كَوْنُ جَمَلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمُ مَوْصُولٍ لَجَمَاعَةِ الْإِنَاثِ وَخَبْرُهُ

اسم فاعل.

٤ - كَوْنُ جَمَلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ الْخَبْرُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مثنى موصوف باسم فاعل.



اسم المفعول

الأمثلة:

- | | |
|-------------------------|----------------------------|
| ١ - شَرِبْتُ اللَّبْنَ. | ١ - فَاللَّبْنُ مَشْرُوبٌ. |
| ٢ - طَرَدْتُ الخَادِمَ. | ٢ - فَالخَادِمُ مَطْرُودٌ. |
| ٣ - فَتَحْتُ البَابَ. | ٣ - فَالبَابُ مَفْتُوحٌ. |
| ٤ - شَمَمْتُ الوَرْدَ. | ٤ - فَالوَرْدُ مَشْمُومٌ. |



- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| ٥ - أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ. | ٥ - فَالضَّيْفُ مُكْرَمٌ. |
| ٦ - عَاقَبْتُ المُذْنِبَ. | ٦ - فَالمُذْنِبُ مُعَاقَبٌ. |
| ٧ - تَعَمَّدْتُ السُّكُوتَ. | ٧ - فَالسُّكُوتُ مُتَعَمَّدٌ. |
| ٨ - اسْتَحْسَنْتُ الكَلَامَ. | ٨ - فَالكَلَامُ مُسْتَحْسَنٌ. |

البحث:

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات: «مشروب»، و«مطروود»، و«مفتوح»، و«مشموم». وكذلك الكلمات: «مكرم» و«معاقب»، و«متعمد»، و«مستحسن»، تجد كلاً منها يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، ف«مشروب» يدل على شيء وقع عليه الشرب، و«مطروود» يدل على شخص وقع عليه الطرد، وهلم جرا، ومن أجل ذلك تُسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم مفعول.

وإذا تأملت الأفعال في أمثلة القسم الأول، وتأملت معها الصورة التي جاء عليها اسم المفعول في القسم الثاني كما فعلت في درس اسم الفاعل، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثل «مفعول» إذا كان الفعل ثلاثياً، ويكون على صورة اسم الفاعل مع فتح ما قبل الآخر، إن كان الفعل غير ثلاثي.

القاعدة:

(١٣٥) اسمُ المَفْعُولِ: اسمٌ مَصْبُوعٌ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، وهو مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ «مَفْعُول»، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى صُورَةِ اسمِ الْفَاعِلِ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ^(١).

تمرينات

١

عَيَّنْ كُلَّ اسمِ مَفْعُولٍ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ، وَبَيِّنْ مَا كَانَ فِعْلُهُ ثَلَاثِيًّا وَمَا كَانَ فِعْلُهُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ:
 عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ مَكَانٌ مُعَدٌّ لِاسْتِقْبَالِ الزَّائِرِينَ، وَلَيْسَ وَاجِبًا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَكَانُ مَفْرُوشًا بِفَاخِرِ الرِّيَاشِ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَنْ يَكُونَ نَظِيفًا، مَقْبُولًا، مَرْتَبًا، حَسَنَ التَّنْسيقِ، وَيَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ مَزِينًا بِشَيْءٍ مِنَ التَّحْفِ الْمَمْتَازَةِ إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُسْتَطَاعًا، وَأَنْ تَكُونَ جُدْرَانُهُ مَزْدَانَةٌ بِالصُّورِ الْفَنِيَّةِ الْمُسْتَمْلَحَةِ، الَّتِي يَدُلُّ اخْتِيَارُهَا عَلَى فِكْرَةٍ صَافِيَةٍ وَذَوْقٍ سَلِيمٍ.

٢

أَتِمِّمْ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ اسمِ الْمَفْعُولِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي، وَبَيِّنْ مَوْقِعَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ:

- | | |
|-----------------------|-------------------------------|
| ١ - ما زال القمر... | ٦ - البصق في الطريق عادة... |
| ٢ - حسيبت الجيش... | ٧ - ما علمت أن المفتاح... |
| ٣ - يسوءني أن أراك... | ٨ - لا تزال نتيجة الامتحان... |
| ٤ - كأن الستار... | ٩ - ذهب إلى الباب فوجدته... |
| ٥ - دعاء المظلوم... | ١٠ - أبقيت النوافذ... |

(١) ولا يُصاغ اسمُ المَفْعُولِ مِنَ الْإِلا إِذَا كَانَ نَائِبَ فَاعِلِهِ ظَرْفًا، أَوْ مَصْدَرًا (مَتَصَرِّفِينَ مَخْتَصِمِينَ)، أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا؛ نَحْوُ: مَا مَجْتَمَعُ الْيَوْمِ - وَهَلْ مُحْتَفَلٌ احْتِفَالٌ عَظِيمٌ - وَأَنْتَ مَفْرُوحٌ بِحَضُورِكَ. «القواعد الأساسية للغة العربية» ص ٣١٣.

٣

اجْعَلْ كُلَّ اسم مفعول فيما يأتي مفعولاً ثانياً لفعل من أفعال الرَّجْحَانِ واستوفِ جميع هذه الأفعال:

مذبوحاً	مفتوحاً	مُتَعَباً	مظلوماً
ملوماً	مُحَرَّمًا	مُؤَقَّفاً	مُسْتَضْعَفاً

٤

اجْعَلْ كُلَّ اسم من الأسماء الآتية اسماً لـ «إن» أو إحدى أخواتها، واجْعَلْ الخبر اسم مفعول ملائماً:

الكذب	الرجل	التلميذين	القلم	صديقي	الدواة
-------	-------	-----------	-------	-------	--------

٥

ضَعْ كُلَّ اسم من الأسماء الآتية في جُمْلَةٍ مفيدة، وصِفْهُ باسم مفعول ملائم:

طريق	رجل	امرأة	التفاحات	سكوت
البساط	الشجرتان	كلام	البطة	الأعمال

٦

ضَعْ من كُلِّ فعلٍ من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمله في جُمْلَةٍ مفيدة:

احترم	حظر	كتب	قَطَعَ	تسلَّقَ
مَنَعَ	استخرج	عَظَّمَ	عاندَ	ساعدَ

٧

اذكُر الأفعالَ الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتي:

محسود	مكشوف	مباح	مُحَرَّم	مُسْتَفْحِح
مُمَهَّد	مجهول	مستحبَّ	مفهوم	مستسهل

٨

- ١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مَفْعُولٌ فَعَلُهُ ثَلَاثِي.
- ٢ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ فِي كُلِّ مِنْهَا اسْمٌ مَفْعُولٌ فَعَلُهُ غَيْرُ ثَلَاثِي.
- ٣ - كَوْنُ جَمَلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ الْمَبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا اسْمٌ مَوْصُولٌ لَجَمَاعَةِ الذُّكُورِ، وَخَبْرُهُ اسْمٌ مَفْعُولٌ.
- ٤ - كَوْنُ جَمَلَتَيْنِ اسْمِيَّتَيْنِ، الْخَبْرُ فِي كُلِّ مِنْهُمَا مَثْنَى مَوْثَثٌ مَوْصُوفٌ بِاسْمٍ مَفْعُولٍ.



المستثنى

«أ» المُسْتَثْنَى بِـ «إِلَّا» (١)

الأمثلة:

- ١ - حَضَرَ الْأَصْدِقَاءَ إِلَّا عَلِيًّا.
- ٢ - حَلَلْتُ مَسَائِلَ الْحِسَابِ إِلَّا مَسْأَلَةً.
- ٣ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ إِلَّا صَفْحَتَيْنِ.
- ٤ - انْقَضَى الصَّيْفُ إِلَّا يَوْمَيْنِ.

البحث:

تأمل الأسماء التي بعد «إلا» في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبله في حكمه؛ ففي المثال الأول حَكَمْنَا على الأصدقاء بالحضور، أما عليٌّ وهو الاسم الذي بعد «إلا» فلم يحضر، ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم، ومن أجل ذلك يسمّى مُسْتَثْنَى، كما يسمّى الاسم الذي قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء مُسْتَثْنَى منه، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القاعدة:

(١٣٦) يُسَمَّى الْاسْمُ الَّذِي يَقَعُ بَعْدَ إِلَّا مُسْتَثْنَى، وَيُسَمَّى الْاسْمُ الَّذِي يَجِيءُ قَبْلَهَا وَيَشْتَمِلُ فِي الْمَعْنَى عَلَى مَا بَعْدَهَا مُسْتَثْنَى مِنْهُ.

(١٣٧) الْمُسْتَثْنَى بِـ «إِلَّا»: اسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَهَا مُخَالَفًا فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا.

(١) الاستثناء: هو إخراج ما بعد «إلا» أو إحدى أخواتها من أدوات الاستثناء، من حكم ما قبله؛ نحو: جاء التلاميذ إلا عليًّا.

والمُخْرَجُ يسمّى مستثنى، والمُخْرَجُ منه: مستثنى منه. وللاستثناء أنواع:

حكم المستثنى بـ «إلا»

الأمثلة:

١ - أثمرت الأشجارُ إلا شجرةً.

٢ - طار الحمامُ إلا واحدةً.

٣ - فرَّ الجنودُ إلا القائدَ.



٤ - لم تفتح الأزهارُ إلا البنفسجَ. (أو البنفسجُ)

٥ - لم ينجُ المستحجمونُ إلا أحمدَ. (أو أحمدُ)

٦ - ما سلمتُ على القادمينَ إلا الأوّلَ. (أو الأوّلِ)



٧ - لا يُسدي التصيحةَ إلا المُخلصونَ.

٨ - ما صاحبْتُ إلا الأخيارَ.

٩ - لا تسودُ الشعوبُ إلا بالأخلاقِ.

١ - المتصل: ما كان من جنس المستثنى منه؛ نحو: نجح الطلاب إلا خالدًا.

٢ - المنقطع: ما كان من غير جنس المستثنى منه؛ نحو: جاء الطلاب إلا كتبهم.

٣ - التام: ما كان المستثنى منه مذكوراً، نحو: قام القوم إلا سعداً.

٤ - المفرغ: ما كان المستثنى محذوفاً منه، وقد سبقت جملته بنفي أو نهي أو استفهام؛ نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤].

٥ - الموجب: ما لم يصدر بنفي أو شبهه؛ نحو قوله تعالى ﴿فَسَجَدًا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ٣٤].

٦ - غير الموجب: ما صدر بنفي أو شبهه (كالنفي والاستفهام)؛ نحو: لا تزر أهدأ إلا خالدًا، وهل جاء أحد إلا زيداً أو زيداً.

«القواعد الأساسية للغة العربية» ص ٢٠٦، و«شرح الألفية» لابن عقيل: (١٧٧/٤).

البحث:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال، وتجد الكلام في كل منها مثبتاً، أي: غير منفي، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوباً في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبعت المستثنى بـ«إلا» في جميع التراكيب التي ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مثبتاً، لوجدته منصوباً دائماً.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكوراً في كل مثال منها أيضاً، كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفي، وإذا تأملت المستثنى بـ«إلا» في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالين، فتارة يكون منصوباً، وتارة يكون تابعاً للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبعت المستثنى بـ«إلا» في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائماً إما منصوباً، وإما تابعاً للمستثنى منه في الإعراب.

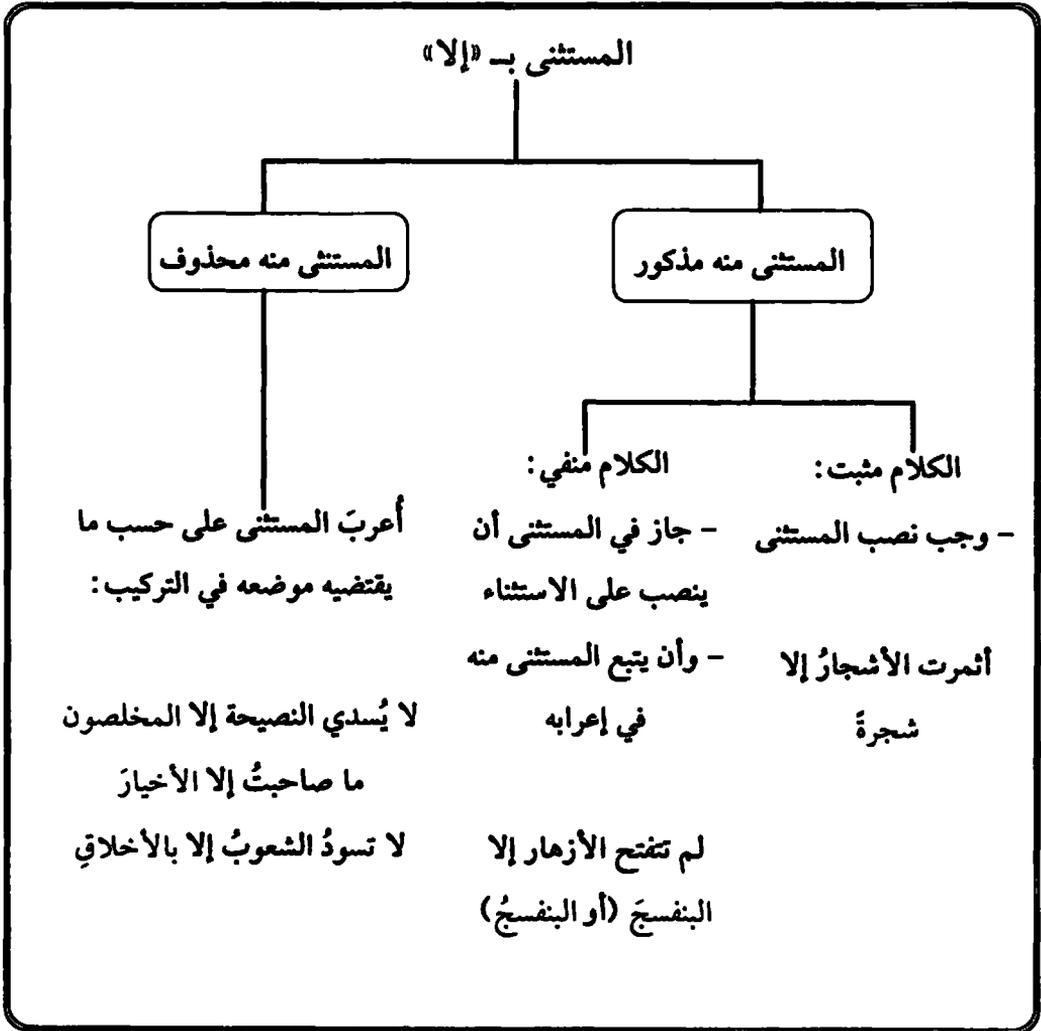
وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفاً في جميعها، فأصل المثال الأول لا يُسدي النصيحة أحد إلا المخلصون، فحُذِفَ من الكلام لفظ أحد، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يُقال في المثالين الآخرين، وإذا تأملت المستثنى بـ«إلا» في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته مُعرباً على حسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة، فهو في المثال الأول مرفوع، على أنه فاعل، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به، وفي المثال الثالث مجرور بالياء.

القواعد:

(١٣٨) إذا كان المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً وَكَانَ الْكَلَامُ مُثْبِتاً وَجَبَ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى بـ«إلا».

(١٣٩) إذا كان المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُوراً وَكَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيّاً، جازَ فِي الْمُسْتَثْنَى بـ«إلا» أَنْ يُنصَبَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ، وَأَنْ يَتَّبِعَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ.

(١٤٠) إذا كان المُسْتَثْنَى مِنْهُ مَحذُوفاً، أُعْرِبَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ مَوْضِعُهُ فِي التَّرْكِيبِ كَمَا لَوْ كَانَتْ «إلا» غَيْرَ مَوْجُودَةٍ.



«٢» المُسْتَثْنَى بِ «غَيْرِ» وَ «سِوَى»

الأمثلة:

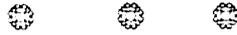
١- اتَّقَدَّتِ الْمَصَائِحُ غَيْرَ وَاحِدٍ.

٢- سَلَّمْتُ عَلَى الْقَادِمِينَ غَيْرَ سَعِيدٍ.



٣- مَا عَادَ الْمَرِيضَ عَائِدٌ غَيْرَ الطَّيِّبِ (أَوْ غَيْرِ الطَّيِّبِ)

٤- مَا قَبَّلْتُ يَدَ أَحَدٍ غَيْرَ الْيَدِ (أَوْ غَيْرِ الْيَدِ)



٥- لَا يَنَالُ الْمَجْدَ غَيْرُ الْعَامِلِينَ.

٦- لَمْ يَقْتَرِسِ الذَّنْبُ غَيْرَ شَاةٍ.

٧- لَا تَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ.

البحث:

تأمل الأسماء التي بعد كلمة «غير» في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلاً في حكم ما قبله، ولذلك يُسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة.

انظر بعد ذلك إلى كلمة «غير» نفسها تجدها منصوبةً على الاستثناء في المثالين الأولين، حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت.

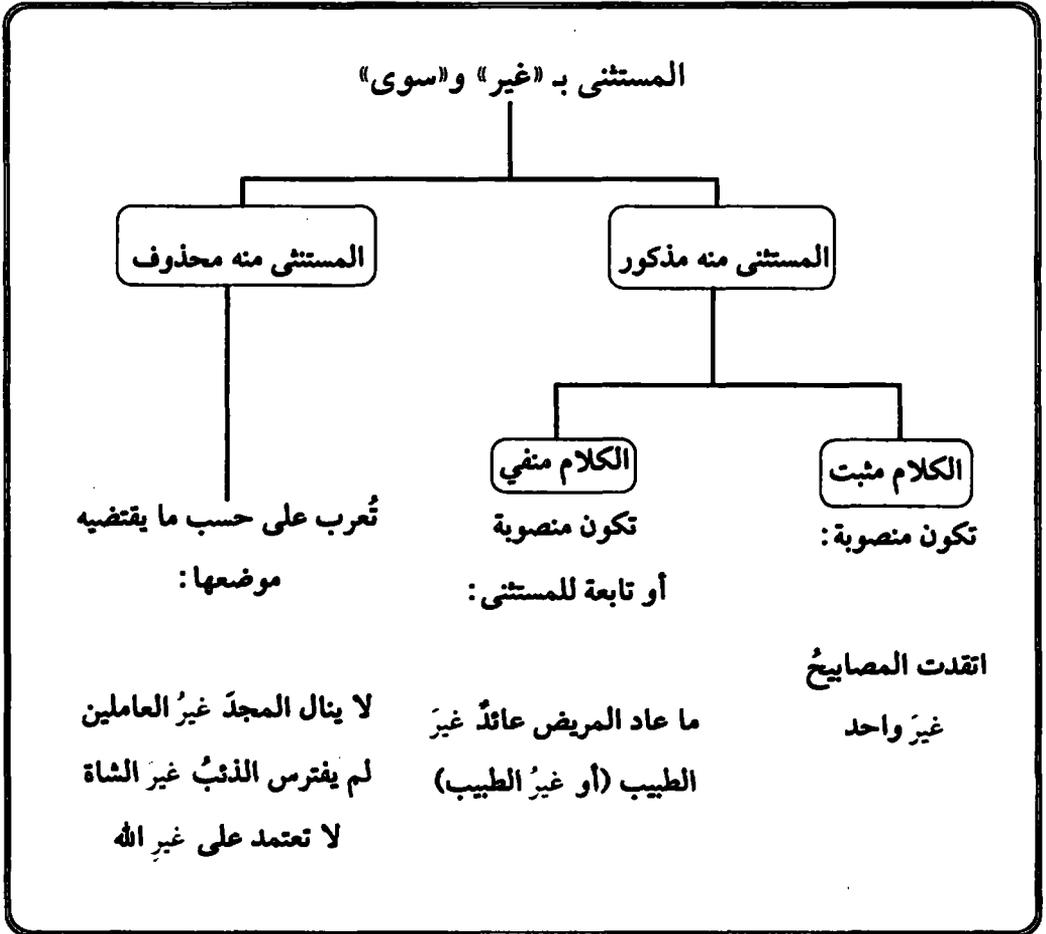
ومنصوبةً على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في المثالين التاليين، حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي.

ومعربةً على حسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، حيث المستثنى منه محذوف؛ فحكمها على هذا كحكم الاسم الذي بعد إلا في إعرابه.

وكل ما قيل في «غير» يقال مثله في «سوى»، فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القاعدة:

(١٤١) يُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوَى فَيُجْرُ الاسمُ الَّذِي بَعْدَهُمَا بِالْإِضَافَةِ، وَيُثَبِّتُ لِهَما مِنْ أَنْواعِ الإِعْرَابِ ما ثَبَّتَ لِلْاسْمِ الَّذِي بَعْدَ إِلاَّ.



«٣» المستثنى بـ «خَلا» و«عَدَا» و«حَاشَا»

الأمثلة:

- ١ - قَطَفْتُ الأزهارَ خَلا الوَرْدِ (أو الوردِ)
 ٢ - دَخَلْتُ غُرْفَ البيتِ خَلا غُرْفَةِ النومِ (أو غُرْفَةِ النومِ)
 ٣ - زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينةِ خَلا واحداً (أو واحداً)
 ٤ - ذَبَحَ الجَزَارُ العَنَمَ خَلا شاةً (أو شاةً)



- ٥ - قَطَفْتُ الأزهارَ ما خَلا الوَرْدِ.
 ٦ - دَخَلْتُ غُرْفَ البيتِ ما خَلا غُرْفَةَ النومِ.
 ٧ - زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينةِ ما خَلا واحداً.
 ٨ - ذَبَحَ الجَزَارُ العَنَمَ ما خَلا شاةً.

البحث:

تأملِ الأسماءَ التي بعد «خَلا» في الأمثلة المتقدِّمة، تجد كلَّ اسمٍ منها يخالفُ الاسمَ الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد «إلَّا» و«غير» و«سوى».

وإذا تأملتَ أواخرَ هذه الأسماء في الأسماء الأربعة الأولى وجدتها إمَّا منصوبة وإمَّا مجرورة، فالنَّصْبُ على أنَّ «خَلا» فعلٌ ماضٍ والاسم الذي بعدها مفعول به، والجَرُّ على أنَّ «خَلا» حرفٌ جَرٌّ، والاسم الذي بعدها مجرور بها.

وإذا تأملتَ هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدتها منصوبةً لا غير، والسَّبْبُ في ذلك أنَّ كلمة «خَلا» في هذه الأمثلة مسبوقةٌ بـ«ما»، وهي لا تُسبقُ بـ«ما» إلا إذا كانت فعلاً، وبذلك يتعيَّن أن يكونَ الاسمُ بعدها مفعولاً به.

كلُّ ما قيل في «خَلا» يقالُ مثله في «عَدَا» و«حَاشَا»، فهما مثلها في المعنى والعمل، غير أنَّ «حَاشَا» لا تسبقها «ما»، فتقول: قرأتُ الكتابَ عَدَا صفحةً أو صفحةً. وقرأتُ

الكتاب ما عدا صفحة بالنصب لا غير، وتقول: شَذِبْتُ^(١) الأشجارَ حاشا النخيلَ، أو النخيلَ.

القاعدة:

(١٤٢) يُسْتَنَى بِخَلَا، وَعَدَا، وَحَاشَا، فَيُنْصَبُ الْاسْمُ بَعْدَهَا مَفْعُولًا بِهِ عَلَى أَنَّهَا أفعالٌ، أَوْ يُجَرُّ عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفٌ جَرٌّ، فَإِنْ سَبَقَتْ «مَا» خَلَا أَوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ.

تمرينات

١

عَيِّنِ الْمُسْتَنَى وَالْمُسْتَنَى مِنْهُ وَأدَاةَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ، وَاضْبِطْ كُلًّا مِنْهَا بِالشَّكْلِ:

- ١- زرت المُدْنَ الشَّهيرةَ فِي مِصرَ إِلَّا أسوانَ. ٦- ما أَكَلَ الثَّعلبُ غَيْرَ دِجاجةَ.
- ٢- ما صَجِبَنِي أَحَدٌ فِي سَفَرِي إِلَّا والدَكَ. ٧- لا يَكْسِبُ ثَقَّةَ الجُمهورِ إِلَّا المِخلصَ.
- ٣- لم يُواسِنِي فِي شِدَّتِي إِلَّا الأَصْدقاءَ. ٨- عادَ الجُنودُ خَلا المُشاةَ.
- ٤- لم يَفْتَرِسِ الذَّنْبُ سِوى شاةَ. ٩- ما ارتقى العُمَراَنُ بِغَيرِ العِلمِ.
- ٥- صامَ الغُلامُ رَمضانَ غَيرَ يومَ.

٢

أَكْمِلِ الجُمَلَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ مُسْتَنَى بِـ«إِلَّا» يَناسِبُ بَقِيَةَ الكِلامِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ، وَبَيِّنِ ما يَجوزُ وَجِهانَ فِي إِعْرابِهِ:

- ١- لا يَنْتَصِرُ لِلباطِلِ...
- ٢- غَرِقَ رُكَّابُ السَّفِينَةِ...
- ٣- لا تَنْمو الثَّرِوةُ...
- ٤- لم يَرِيحَ أَحَدٌ...
- ٥- لم يَتَلَفَ أَثاثُ المَنْزَلِ...
- ٦- لم أَسَلِّمَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الحاضِرِينَ...
- ٧- لا يَنْتَفِعُ بِالمالِ...
- ٨- ما صاغَ الصائِغُ الحُلِيَّ...

(١) الشَّدْبُ: بِفَتْحِ التَّاءِ، ما يَقطَعُ مِنْ أَغْصانِ الشَّجَرَةِ المِثْرَقَةِ. «المصباح المنير»: (شذب).

٣

استثنى بـ«غير» من الجُمْلِ الآتية واضبطِ المستثنى وأداة الاستثناء في كلِّ مثال:

- | | |
|---------------------------------|-----------------------------|
| ١ - لم يعاقب أحد... | ٥ - لا ينفع الإنسان... |
| ٢ - لم يصد الصيَّاد... | ٦ - ضاعت أمتعة المسافرين... |
| ٣ - لا يبقى للإنسان بعد موته... | ٧ - تصدأ المعادن... |
| ٤ - ما تليف الطعام... | ٨ - ما قطفُ الأزهار... |

٤

استثنى من الجُمْلِ الآتية مرّةً بـ«خلا»، ومرّةً بـ«ما عدا»، واضبطِ المستثنى بالشكل في كلِّ مثال:

- | | |
|---------------------------------------|----------------------------------|
| ١ - حَصَرَ الوليمةَ جميعُ الأصدقاء... | ٤ - ما حَفِظْتُ الدُّروس... |
| ٢ - رأيتُ أحياءَ المدينة... | ٥ - كلُّ شوارعِ المدينة نظيفة... |
| ٣ - سرَقَ اللُّصُّ جميعَ الحُلِيِّ... | ٦ - ما أصلَحَ النجار... |

٥

أتممِ الجُمْلَ الآتيةَ بوضعِ المحذوفِ منها في الأماكنِ الخالية:

- | | |
|-----------------------------|---------------------------|
| ١ - ... على غيرِ نفسك. | ٦ - ... ما عدا نافذة. |
| ٢ - ... إلَّا قلمًا. | ٧ - ... خَلا اثنين. |
| ٣ - ... إلَّا العاملون. | ٨ - ... سيوى الأختيار. |
| ٤ - ... غيرِ دَقَّتَيْن. | ٩ - ... غيرِ اللبن. |
| ٥ - ... كلِّها إلَّا ميلًا. | ١٠ - ... إلَّا المجدِّين. |

٦

صَّغِ «غير» موضعَ «إلا» في الأمثلة الآتية واضبطها بالشكل، وبيِّن في أيِّ هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان:

- | | |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| ١ - ما عاد من سَفَرِهِ إلَّا أخوك. | ٥ - فهمتُ الدَّرْسَ إلَّا مسألة. |
| ٢ - ما فازَ التلاميذُ إلَّا الأذكياء. | ٦ - لم تُشيرِ الأشجارُ إلَّا النخيلَ. |

- ٣ - رأيتُ الجنودَ إلاَّ القائد.
٤ - لا تصاحبُ إلاَّ الأخيار.
٧ - لا تُعجِبني الكتبُ إلاَّ النافع.

٧

اجعَلْ كُلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مُستثنى منه في جُملة مفيدة:

الأبواب	التُّجار	المُدُن	الأشجار	البُقُول
الأزهار	التلاميذ	الطيور	الليل	المسافرون

٨

اجعَلْ كُلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مُستثنى بـ «إلاَّ» ووضَعه في ثلاث جُمَل، بحيث يكون في الأولى واجب النَّصب، وفي الثانية جائر النَّصب والإِتباع، وفي الثالثة معرَباً على حسب العامل الذي قبله:

التفّاح	اللبن	المقصر
---------	-------	--------

٩

اجعَلْ كُلَّ اسمٍ من الأسماء الآتية مُستثنى بـ «عَدَا»، ووضَعه في جُمَلتين بحيث يكون في الأولى واجب النَّصب، وفي الثانية جائر النَّصب والجر:

الكسلان	الجبان	الأشرار
---------	--------	---------

١٠

- ١ - كوّن ثلاث جُمَل يكون المُستثنى بـ «إلاَّ» في كلِّ منها واجباً نصبه.
٢ - كوّن ثلاث جُمَل يكون المُستثنى بـ «إلاَّ» في كلِّ منها جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه.
٣ - كوّن ثلاث جُمَل يكون المُستثنى بـ «إلاَّ» في كلِّ منها مُعرَباً على حسب ما يقتضيه مَوْقعُه في الجملة.

١١

كوّن ثلاث جُمَل تشتملُ كلُّ منها على مُستثنى بـ «غير»، بحيث تكون كلمة «غير» في الأولى واجبةً النَّصب، وفي الثانية جائزةً النَّصب والإِتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة مُعرَبةً على حسب العامل الذي قبلها.

١٢

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

١ - فَرَّ اللُّصُوصُ إِلاَّ واحداً .

فَرَّ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

اللُّصُوصُ: فاعل مرفوعٌ بالضمّة.

إِلاَّ: حرف استثناء مبني على السكون.

واحداً: مستثنى منصوب بالفتحة.

٢ - عاد المسافرون عَداً أخيك .

عاد: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

المسافرون: فاعلٌ مرفوعٌ بالواو؛ لأنه جمع مذكّر سالم.

عدا: حرفٌ جرٌّ مبني على السكون.

أخيك - أخي: مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف، والكاف:

ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جرّ.

(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

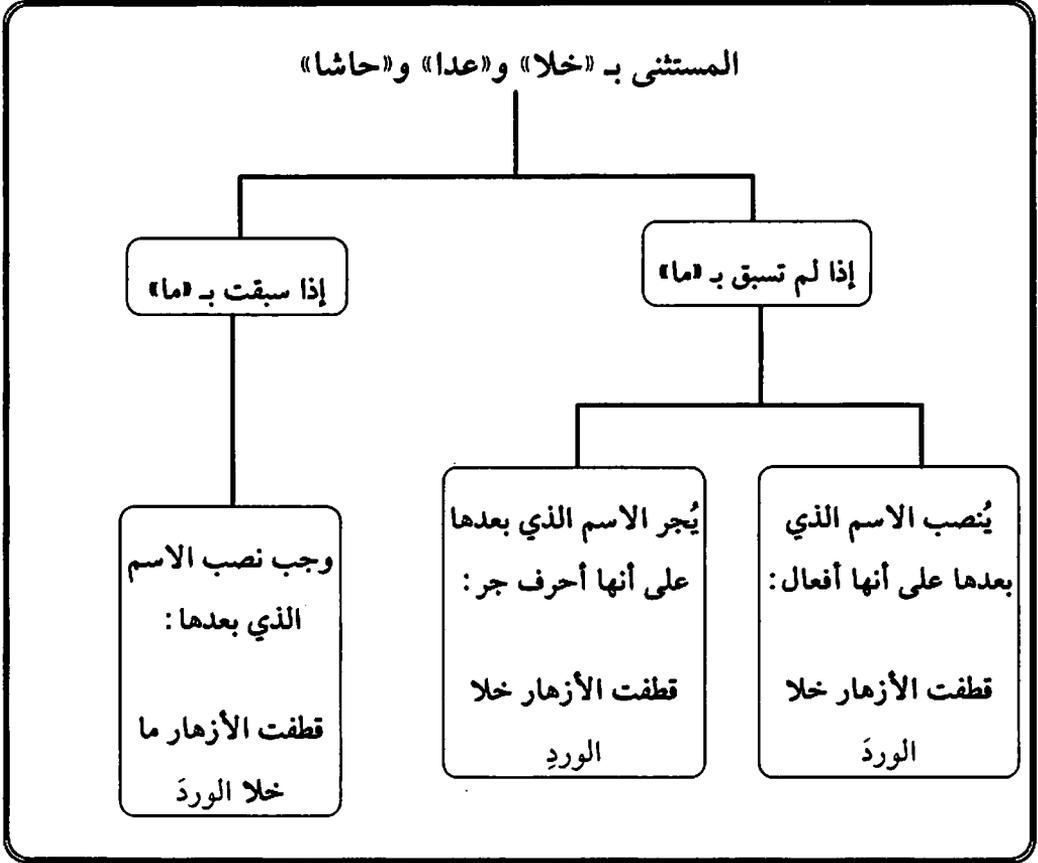
باعَ الفلاحُ القمحَ إِلاَّ إردبَّين .

ما ضاعَتِ الأمتعةُ إِلاَّ حقيقة .

اشتغلَ الصُّنَّاعُ بسوى النُّجارين .

ذُبِحنا الدجاجَ خَلا واحدة .





الحال

الأمثلة:

- ١ - عادَ الجَيْشُ ظافِراً.
٢ - أَقْبَلَ المَظْلُومُ باكِياً.
٣ - جَرَى المَاءُ صافِياً.
٤ - بَعَثَ القُطْنُ مَحْلُوجاً^(١).
٥ - لا تَشْرَبِ المَاءَ كَدِيراً.
٦ - لا تَلْبَسِ الثَّوبَ مُمَزَّقاً.

البحث:

انظر إلى الكلمات: «ظافراً»، «باكياً»، «صافياً»، «محلوجاً»، و«كديراً»، و«مُمَزَّقاً»، في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أسماء منصوبة، وهذا يبيِّن واضحاً، ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذي استفاده السامعُ من وجود هذه الكلمات في الجُمْل.

هَبْكَ قَلتَ: «عاد الجيش» فلم يفهم السامعُ شيئاً أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة؟ الجواب: لا. ولكنك إذا أضفت إلى الجملة «ظافراً» ففهم السامعُ هيئةَ الجيش وحالَه التي كان عليها حين عودته.

كذلك لو قلتَ: «بعث القطن» لم يفهم السامعُ الحالَ التي كان عليها القطن حين يَبْعِك إياه، ولكنك إذا قلتَ: «بعث القطن محلوجاً» عرف السامعُ حالَ القطن الذي هو المفعول به في هذه الجملة حين البيع.

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدركَ أنَّ الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول، إنما جاءت لتبيِّن هيئةَ الفاعل وتشرحَ حالَه حين وقوع الفعل، ولذلك يُسمَّى كلُّ منها حالاً من الفاعل، كما يسمَّى الفاعلُ في الجُمْل نفسها صاحب الحال، وكذلك تستطيع أن تدركَ أنَّ كلَّ كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حالٌ من المفعول به، وأنَّ المفعول به هو صاحب الحال.

(١) حَلَجَ القطن: خلصه من بذره، فهو محلوج. «المصباح المنير»: (حلاج).

القاعدة:

(١٤٣) الحال: اسمٌ مَنْصُوبٌ يُبَيِّنُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ حِينَ وَقُوعِ الْفِعْلِ^(١)، وَيُسَمَّى كُلٌّ مِنَ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ صَاحِبَ الْحَالِ^(٢).



(١) للحال أربعة شروط:

- ١ - أن تكون صفة منتقلة لا ثابتة، وهو الأصل فيها، نحو: طلعت الشمس صافية، وقد تكون ثابتة نحو: هذا أبوك رحيمًا.
 - ٢ - أن تكون نكرة، لا معرفة، وقد تكون معرفة إذا صح تأويلها بنكرة، نحو: آمنت بالله وحده، أي: منفردًا.
 - ٣ - أن تكون نفس صاحبها في المعنى نحو: جاء سعيد راكبًا. فالراكب هو نفس سعيد، ولا يجوز أن يقال: جاء سعيد ركوبًا، لأن الركوب فعل الراكب، وليس هو نفسه.
 - ٤ - أن تكون مشتقة، لا جامدة، وقد تكون جامدة مؤولة بوصف مشتق.
- «جامع الدروس العربية»: ص ٥٤٢.

(٢) تحتاج الحال إلى عامل وصاحب، فعاملها: ما تقدّم عليها من فعل، أو ما فيه معنى الفعل؛ نحو: طلعت الشمس صافية، وقوله تعالى: ﴿وَمِنذًا بِمَلِي سَيِّئًا﴾ [هود: ٧٢].
وصاحبها: ما كانت وصفًا له في المعنى، والأصل فيه أن يكون معرفة، وقد ينكر إذا تأخر عن الحال؛ ك: جاء راكبًا رجلًا.

وتتعدد الحال؛ نحو: قوله تعالى: ﴿رَجِعَ مُوسَىٰ إِنْ قَوْمِهِ غَضَبْنَا أَيْقًا﴾ [الأعراف: ١٥٠] ويجب أن تطابق الحال صاحبها في التذكير والتأنيت، وفي الأفراد والثنية والجمع، فنقول: جاء زيد ضاحكًا، وأقبلت هند باكية، وأقبل الرجال راكبين. «الدروس النحوية»: (٤/٤٣٨).

أنواع الحال

الأمثلة:

- ١ - رَجَعَ القَائِدُ مَنْصُورًا. ١٠ - رَأَيْتُ الوَزْدَ وَسَطَ البُسْتَانِ.
- ٢ - رَكِبْنَا البَحْرَ هَائِجًا. ١١ - أَبْصَرْتُ الحَاطِبَ فَوْقَ المِنْبَرِ.
- ٣ - لا تَأْكُلُوا الطَعَامَ حَارًّا. ١٢ - طَلَعَ البَدْرُ بَيْنَ السَّحَابِ.
- ٤ - حَضَرَ الضُّيُوفَ والمُضِيفُ غَائِبًا. ١٣ - تَأَلَّمَ الطَائِرُ فِي القَفْصِ.
- ٥ - اضْطَفَّتِ الجُنُودُ وَسُيُوفُهُمْ مَشْهُورَةً. ١٤ - اشْتَرَيْتُ السَّلَّةَ مِنَ التِّينِ بِشَمَنِ قَلِيلٍ.
- ٦ - لا تَأْكُلُوا الفَاكِهَةَ وَهِيَ فِجَّةٌ. ١٥ - بَعْتُ الثَّمَرَ عَلَى شَجَرِهِ.
- ٧ - غَابَ أَحْوَكُ وَقَدْ حَضَرَ جَمِيعُ الأَصْدِقَاءِ.
- ٨ - ذَهَبَ الجَانِي تَحْرُسُهُ الجُنُودُ.
- ٩ - قَطَفَ الأَوْلَادُ الأَزْهَارَ وَلَمَّا تَفْتَحَ.

البحث:

انظر الأمثلة المتقدمة، تجد كلاً منها يشتمل على حال تبيّن هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، وإذا تأملت هذه الحال في جميع الأمثلة المتقدمة، وجدت في الطائفة الأولى مفردة، وفي الطائفة الثانية جملة اسمية، وفي الطائفة الثالثة جملة فعلية، وفي الطائفة الرابعة ظرفاً، وفي الطائفة الخامسة جازاً ومجروراً.

وإذا تدبرت الجمل الواقعة أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدت كل جملة تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الواو وخدها وتسمى واو الحال، وإما الضمير وحده، وإما هما معاً، وإنك لو تتبعت جميع الجمل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جملة بغير رابط من الروابط المذكورة.

القواعد:

(١٤٤) تَجِيءُ الْحَالُ اسْمًا مُفْرَدًا وَجُمْلَةً اِسْمِيَّةً، وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً، وَظَرْفًا، وَجَارًّا وَمَجْرورًا.

(١٤٥) إِذَا وَقَعَتِ الْحَالُ جُمْلَةً فَلَا بُدَّ لَهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ الْحَالِ، وَهُوَ إِمَّا الْوَاوُ فَقَطْ، وَإِمَّا الضَّمِيرُ فَقَطْ، وَإِمَّا هُمَا مَعًا.

تقرينات

١

عِيْنُ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ مَا جَاءَ مِنَ الْأَحْوَالِ مُبَيَّنًا هَيْئَةَ الْفَاعِلِ، وَمَا جَاءَ مِنْهَا مُبَيَّنًا هَيْئَةَ الْمَفْعُولِ بِهِ:

يَقْبَلُ النَّاسُ عَلَى التَّاجِرِ الْأَمِينِ، وَاثِقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّينَ إِلَى مُعَامَلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَبِيعُهُمْ سَلْعَهُ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ غِشٍّ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِمْ حَقُوقَهُمْ كَامِلَةً، وَإِذَا طَلَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْحُرَفَاءِ نَصِيحَةً أَدَّاهَا إِلَيْهِ مُغْتَبِطًا مَسْرورًا، وَإِنْ فَاتَهُ مِنْ وِرَاءِ ذَلِكَ رِبْحٌ كَثِيرٌ.

٢

عِيْنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مَا جَاءَ مِنَ الْأَحْوَالِ مُفْرَدًا، أَوْ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً، أَوْ ظَرْفًا، أَوْ جَارًّا وَمَجْرورًا:

١ - دَخَلَ اللَّصُّ الْمَنْزَلَ وَأَهْلُهُ نَائِمُونَ، فَسَرَقَ مَا فِيهِ مِنَ الْأَمْتَعَةِ الثَّمِينَةِ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ.

٢ - ذَهَبَ الْعُمَالُ إِلَى أَعْمَالِهِمْ مَمْلُوكِينَ نَشَاطًا، ثُمَّ عَادُوا مِنْهَا وَقَدْ بَدَتْ عَلَيْهِمْ آثَارُ التَّعَبِ وَالْإِجْهَادِ.

٣ - اشْتَرَى التَّاجِرُ الْعِنَبَ عَلَى كَرَمِهِ، ثُمَّ قَطَفَهُ نَاضِجًا وَبَاعَهُ رَابِحًا فِيهِ.

٤ - أَبْصَرْتُ الطَّائِرَ فَوْقَ الْعُصْنِ، وَسَمِعْتُهُ يَغْرُدُ تَغْرِيدًا حَسَنًا.

٥ - نَظَرْتُ السَّمَكَ تَحْتَ الْمَاءِ، فَالْقَيْتُ شَبَكْتِي قَاصِدًا صَيْدَهُ، فَخَرَجَتِ الشَّبَكَةُ لَا

تَحْمَلُ شَيْئًا، فَالْقَيْتَهَا مَرَّةً ثَانِيَةً، فَخَرَجَتْ فِيهَا اثْنَا عَشْرَةَ سَمَكَةً صَغِيرَةً.

- ٦ - باع الفلاحُ قُطْنَه في غيرِ تُودُو وعاد من الشوق نادماً.
٧ - من جلسَ وهو صغير حيث يُحب، جلسَ وهو كبير حيث يكره.

٣

- عَيْنُ الرَّابِطِ الَّذِي يَرْبِطُ جُمْلَةَ الْحَالِ بِصَاحِبِهَا فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:
- ١ - أَكَلَ فَرِيدٌ وَهُوَ شَبَعَانٌ ثُمَّ قَامَ يَشْكُو أَلْمًا فِي مَعِدَتِهِ.
٢ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَمَا وَجَدْتُ فِيهِ كَلِمَةً غَرِيبَةً.
٣ - أَجِلُّ أَسَازِي غَابَ أَوْ حَضَرَ.
٤ - نَمَتِ الْأَشْجَارُ وَلَمَّا تُثْمِرُ.
٥ - اسْتَيْقَظْنَا مِنَ النَّوْمِ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ.
٦ - رَكِبْتُ السَّفِينَةَ وَالْبَحْرُ هَائِجٌ.
٧ - مَكَثَ الضِّيُوفُ عِنْدَنَا يَوْمِينَ مَا قَصَّرْنَا فِي إِكْرَامِهِمْ.
٨ - لَا تَنَمَّ وَنَوَافِدُ الْعُرْفَةِ مُقْفَلَةٌ.
٩ - قَابَلْتُ أَخَاكَ وَقَدْ عَادَ مِنْ سَفَرِهِ.

٤

- أَكْبَلُ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِوَضْعِ حَالٍ مُفْرَدَةٍ مَرَّةً وَغَيْرِ مُفْرَدَةٍ أُخْرَى:
- ١ - لَا تَمْشِ فِي اللَّيْلِ...
٢ - عَادَ الْجَنُودُ...
٣ - فَرَّ الْمَجْرِمُونَ مِنَ السَّجْنِ...
٤ - يَعُودُ الْأَطْفَالُ مِنَ اللَّعْبِ...
٥ - ذَهَبَتِ الْمَاشِيَةُ إِلَى الْمَرْعَى...
٦ - لَا تَأْكُلِ الطَّعَامَ...
٧ - أَقْبَلَتِ الْخَيْلُ...
٨ - حَضَرَ الْجَانِي أَمَامَ الْقَاضِي...
٩ - لِمَ تُؤَدُّونَ أَحَاكِمَ...
١٠ - الْبَسْ ثِيَابَكَ...

٥

كُونُ جُمْلًا تَجِيءُ فِيهَا الْأَلْفَاظُ التَّالِيَةُ أَحْوَالًا:

- مُسْتَبْشِرًا - ظَافِرًا - آسِفِينَ - وَأَنْتَ غَضْبَانٌ - وَقَدْ أَعْيَاهُمُ التَّعَبُ - مَعَ إِخْوَتِهِ - مُشْرَعِينَ -
جَاهِلَاتٍ - وَالْحِرَاسَ نِيَامًا.

٦

اجعلِ الحالَ المفردةَ في كلِّ مثالٍ من الأمثلة الآتية حالاً غير مفردة:

- ١ - جَلَسَ المَذْنِبُ خائفاً.
- ٢ - يُعجِبُنِي الغنِيُّ مُتواضِعاً.
- ٣ - أُحِبُّ التلميذَ مجتهداً.
- ٤ - سمعتُ المريضَ شاكياً.
- ٥ - أبصرتُ الوردَ مُفتَحاً.
- ٦ - باعَ الفلاحُ قُطْنَه رَخيصاً.
- ٧ - عادَ التاجرُ رابحاً.
- ٨ - لا تختلِطُ بالناسِ مريضاً.
- ٩ - اصفَحَ عَمَّنْ أتاكَ مُعتذراً.
- ١٠ - انظُرْ إلى السَّماءِ مُمطرةً.

٧

اجعلْ جُملةَ الحالِ في كلِّ مثالٍ من الأمثلة الآتية حالاً مفردة:

- ١ - تمرُّ بنا الأيامُ ونحنُ لاهُون.
- ٢ - جاءَ المذنبُ يعتذِرُ عن ذنبه.
- ٣ - رجَعُ السابقُ يتصبَّبُ عرقاً.
- ٤ - رَكِبْتُ الحِصانَ وهو مُتعبٌ.
- ٥ - فارقتُ إخواني وأنا مُتقبضُ الصِّدر.
- ٦ - سمعتُ الخطيبَ يأسِرُ القلوبَ بحُسنِ لفظه.
- ٧ - أبصرتُ ثمرَ البُستانِ يتساقطُ من شجره.
- ٨ - غرقتِ السفينةُ وقد كانَ منظرُها رهيباً.

٨

- ١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها مفردة مُبيِّنة هيئةَ الفاعلِ.
- ٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها جملة مُبيِّنة هيئةَ المفعولِ بهِ.
- ٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها ظرفاً مُبيِّنة هيئةَ الفاعلِ.
- ٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها جاراً ومجروراً مُبيِّنة هيئةَ المفعولِ بهِ.

٩

- ١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها جملة اسمية ورابطها الواو فقط.
- ٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها جملة فعلية ورابطها الواو فقط.
- ٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها جملة اسمية ورابطها الضمير فقط.
- ٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمَلٍ تجيءُ الحالُ في كلِّ منها جملة فعلية ورابطها الضمير فقط.

٥- كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ تَجِيءُ الحالُ في كُلِّ منها جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ ورابطُها الواو والضميرُ معاً.

٦- كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ تَجِيءُ الحالُ في كُلِّ منها جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ ورابطُها الواو والضميرُ معاً.

١٠

كَوْنُ خمسِ جُمْلٍ تَصْلُحُ الحالُ في كُلِّ منها أَنْ تكونَ مِنَ الفاعِلِ، وَمِنَ المفعولِ بهِ.

١١

تمرين في الإنشاء

صِفْ يوماً خَرَجْتَ فيه مع بعضِ أهلكِ لِلتَزْهِةِ في سَفِينَةٍ، وَاَعْمَلْ على أَنْ تَأْتِيَ في عُضُوفِ الموضوعِ بِأحوالٍ مناسبةٍ، ثم بَيِّنْ بعد الكتابةِ كُلَّ حالٍ أُتِيَتْ بِها ونوعِها.

١٢

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

رَكِبْتُ السَّفِينَةَ والنَّسِيمُ عَلِيلٌ.

ركبت - ركب: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضميرٌ متَّصِلٌ مبني على الضمِّ

في محلِّ رفعٍ فاعلٍ.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم - الواو: واو الحال حرف مبني على الفتح، والنسيم: مبتدأ مرفوعٌ بالضمة

الظاهرة.

عليل: خبرُ المبتدأ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة، وجُمْلَةٌ المبتدأ والخبر حال في محلِّ

نصبٍ.

(ب) - أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

خَرَجَ الأولادُ وهم فَرِحونَ.

أَبْصَرْتُ عَلِيًّا مع أصدقائه.

لَعِبَ الأطفالُ في نشاطٍ وعادوا مَسْرُورينَ.

التمييز

الأمثلة:

- ١ - اشْتَرَيْتُ رِطْلًا بَلْحًا.
 ٢ - غَلَّتِ الْأَرْضُ إِزْدَبًا قَمْحًا.
 ٣ - باعني التاجر ذراعاً حَرِيرًا.
 ٤ - في الحفلِ عَشْرُونَ بَقْرَةً.
 ٥ - طابَ الْمَكَانُ هَوَاءً.
 ٦ - فاضَ الْقَلْبُ سُورًا.
 ٧ - العنَبُ من الذِّ أَنْواعِ الفاكِهَةِ طَعْمًا.
 ٨ - القاهرةُ أكثرُ من الإسْكَندَرِيَّةِ سُكَّانًا.

البحث:

إذا قلت: «اشتريتُ رطلاً» لم يفهم السامعُ ما تريدهُ بالرَّطلِ، فهو لا يدري أبلحاً اشتريت أم سمناً، أم عسلاً، أم سُكرًا، وذلك لأن «الرطل» اسمٌ مبهمٌ يصلحُ لأن تُرادَ به هذه المعاني الكثيرة، ولكنك إذا قلت: «بلحاً» زال الإبهامُ وفهمَ السامعُ مرادك تمام الفهم؛ لأنك ميَّرتَ له الرطلَ وبيَّنتَ له المقصودَ منه، ولذلك يُسمَّى لفظُ «بلحاً» تمييزاً، كما يسمَّى الاسمُ المبهمُ وهو «رطلاً» تمييزاً، وبذلك تستطيعُ أن تقولَ: إنَّ كلَّ اسمٍ من الأسماءِ الأخيرةِ في الأمثلةِ المتقدمةِ تمييزٌ للمبهمِ قبله، وإنَّ ذلك المبهمُ هو المُميِّزُ.

وإذا بحثنا عن المُميِّزِ في الأمثلةِ المتقدمةِ وجَدناهُ في الأربعةِ الأولى مذكوراً في اللفظ، فهو في المثالِ الأولِ «رطلاً» وهو من أسماءِ الوزنِ، وفي الثاني «إزدباً» وهو من أسماءِ الكَيْلِ، وفي الثالثِ «ذراعاً» وهو من أسماءِ المساحةِ، وفي الرابعِ «عشرون» وهو من أسماءِ العددِ.

أما في الأمثلةِ الأربعةِ الأخيرةِ فإننا لا نجدُ للمميِّزِ ذكراً في مثالِ منها، ولكن السامعُ يلحظه ويفهمه حين يسمعُ الجُمْلَ، فإذا سمِعَ جُمْلَةَ «طابَ المكانُ» مثلاً؛ لَحَظَ أنَّ الذي طابَ هو شيءٌ من الأشياءِ المنسوبةِ للمكانِ، ولكنَّه لا يدري ما هو ذلك الشيءُ، أهو ماؤه، أم تُربتهُ، أم هواؤه، فإذا ذكرتَ له التمييزَ تعيَّنَ المرادُ، فالتميِّزُ هنا ملحوظٌ ومفهومٌ من الجملةِ وإن كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلةِ الباقيةِ.

القواعد:

(١٤٦) التَّمْيِيزُ: اسْمٌ يُذَكَّرُ لِبَيَانِ الْمُرَادِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَضْلُحُ لِأَنَّهُ تُرَادُ بِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ^(١).

(١٤٧) الْمُمَيِّزُ قِسْمَانِ: مَلْفُوظٌ وَمَلْحُوظٌ:

فَالأَوَّلُ: مَا يُلْفَظُ بِهِ فِي الْجُمْلَةِ كَأَسْمَاءِ الْوِزْنِ، وَالكَئِيلِ، وَالْمِسَاحَةِ، وَالْعَدْدِ.
وَالثَّانِي: مَا يُفْهَمُ مِنَ الْجُمْلَةِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا.



(١) التمييز: هو ما اجتمع فيه خمسة أمور:

أحدها: أن يكون اسماً، والثاني: أن يكون فضلة، والثالث: أن يكون نكرة، والرابع: أن يكون جامداً،
والخامس: أن يكون مفسراً لما انبهم من الذوات.
فهو موافق للحال في الأمور الثلاثة الأول، ومخالف في الأمرين الأخيرين؛ لأن الحال مشتق يبين
الهيئات، والتمييز جامد يبين الذوات. «شرح قطر الندى» ص ٣٥١.

حُكْمُ التَّمْيِيزِ

«١» حُكْمُ تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ

الأمثلة:

- | | | |
|--|---------------------|---------------------------|
| ١ - شَرِبْتُ رِطْلًا لَبْنًا | أو رِطْلَ لَبْنٍ | أو رِطْلًا مِنْ لَبْنٍ. |
| ٢ - أَوْقَدْتُ قِنطَارًا فَحْمًا | أو قِنطَارَ فَحْمٍ | أو قِنطَارًا مِنْ فَحْمٍ. |
| ٣ - عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهَبًا | أو مِثْقَالٌ ذَهَبٍ | أو مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ |
| ⊗ ⊗ ⊗ | | |
| ٤ - أَكَلَ الحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيرًا | أو حَفْنَةً شَعِيرٍ | أو حَفْنَةً مِنْ شَعِيرٍ. |
| ٥ - شَرِبْتُ كُوبًا مَاءً | أو كُوبَ مَاءٍ | أو كُوبًا مِنْ مَاءٍ. |
| ٦ - اشْتَرَيْتُ قَدْحًا سِمْسِمًا | أو قَدْحَ سِمْسِمٍ | أو قَدْحًا مِنْ سِمْسِمٍ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | | |
| ٧ - بَعْتُهُ ذِرَاعًا حَرِيرًا | أو ذِرَاعَ حَرِيرٍ. | أو ذِرَاعًا مِنْ حَرِيرٍ. |
| ٨ - لَا أَمْلِكُ شِبْرًا أَرْضًا | أو شِبْرَ أَرْضٍ | أو شِبْرًا مِنْ أَرْضٍ. |
| ٩ - زَرَعْتُ قَدَانًا أَرْضًا | أو قَدَانِ أَرْضٍ | أو قَدَانًا مِنْ أَرْضٍ. |

البحث:

تأمل المميّز في الأمثلة المتقدمة، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة. وتأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضاً، تجده يأتي في كل منها على صور ثلاث، فهو يكون منصوباً، ويكون مجروراً بالإضافة، ويكون مجروراً بـ«من».

القاعدة:

(١٤٨) يَجُوزُ فِي تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَيْلِ وَالْمِسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ، وَأَنْ يُجَرَ
بِالإِضَاقَةِ أَوْ بـ«مِنْ».

«٢» حكم تمييز القَدَد

الأمثلة:

- | | |
|--|--|
| ١ - رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارِسًا. | ١ - عَرَسْتُ ثَلَاثَ شَجَرَاتٍ. |
| ٢ - فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةٌ عَشَرَ عُضْنًا. | ٢ - أَكَلْتُ أَرْبَعَ تَفَاحَاتٍ. |
| ٣ - فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا. | ٣ - اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ. |
| ٤ - فِي الشَّجَرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ بُرْتُقَالَةً. | ٤ - فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةٌ أَيَّامٍ. |
| ٥ - فِي الْبُسْتَانِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَخْلَةً. | ٥ - فِي الْمَسْجِدِ عَشْرَةٌ أَعْمِدَةٌ. |



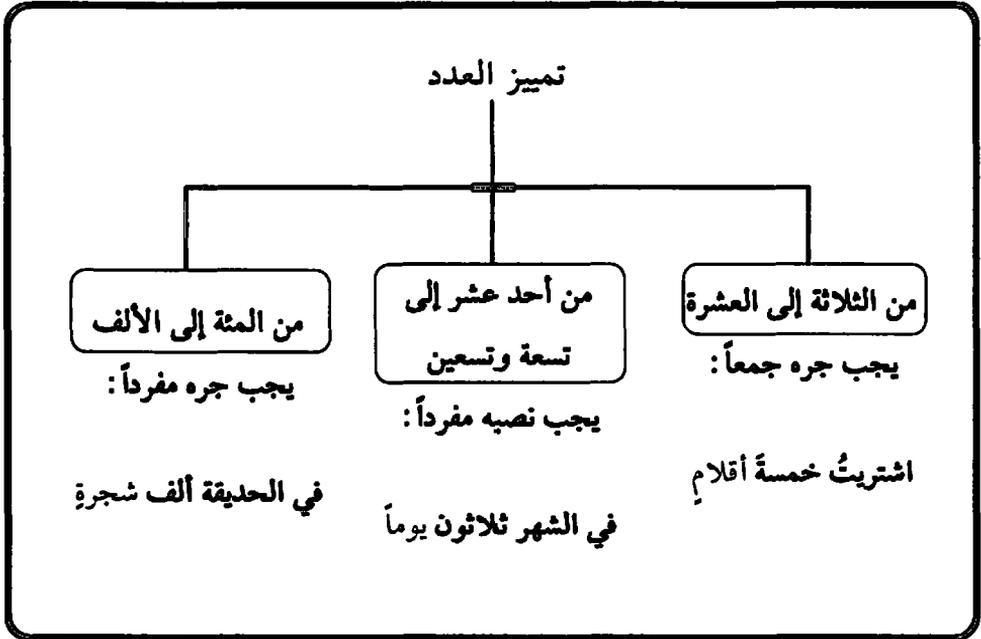
- | | |
|--|--|
| ٤ - فِي الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجَرَةٍ. | ١ - فِي الْقِنَطَارِ مِئَةٌ رِطْلٍ. |
| ٥ - مِسَاحَةُ الدَّارِ أَلْفَا ذِرَاعٍ. | ٢ - رَكِبَ السَّفِينَةَ مِئَتًا مُسَافِرٍ. |
| ٦ - فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ ثَلَاثَةٌ أَلْفِ جُنْدِيٍّ. | ٣ - قَطَعَ الْقِطَارُ خَمْسَ مِئَةِ مِيلٍ. |

البحث:

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول تجري من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أننا أسقطنا بعض الأعداد رغبة في الاختصار، وتجدها في القسم الثاني تجري من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أننا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضاً، وتجدها في القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مئة وألف. وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء، وجدته في القسم الأول جمعاً مجروراً، وفي القسم الثاني مفرداً منصوباً، وفي القسم الثالث مفرداً مجروراً.

القاعدة:

(١٤٩) تَمْيِيزُ الْعَدَدِ يَجِبُ جَرَّهُ جَمْعاً مَعَ الثَّلَاثَةِ وَالْعَشْرَةِ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَنَضْبُهُ مُفْرَداً مَعَ أَحَدٍ عَشَرَ وَتِسْعِينَ وَتِسْعِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَجَرَّهُ مُفْرَداً مَعَ الْمِئَةِ وَالْأَلْفِ.



«٣» حكم التمييز إذا كان المميّز ملحوظاً

الأمثلة:

١ - حَسَنَ الْغُلَامُ كَلَاماً. ٣ - الْفَيْلُ أَكْبَرُ مِنَ الْجَمَلِ جِسْماً.

٢ - اعْتَدَلَ الرَّجُلُ قَامَةً ٤ - الْحَرِيرُ أَعْلَى مِنَ الْقُطْنِ قِيَمَةً.

البحث:

تقدّم لك أنّ المميّز قسمان: ملفوظ وملحوظ، وإذا تأملت الأمثلة المتقدّمة وجدت المميّز في كلّ منها من النوع الثاني. وإذا تأملت التمييز في هذه الأمثلة، وكذلك في كلّ مثال آخر يكون المميّز فيه ملحوظاً، وجدته منصوباً دائماً.

القاعدة:

(١٥٠) يُنْصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كَانَ الْمُمَيَّزُ مَلْحُوظاً.

تمرينات

١

عين في الجمل الآتية الفاظ التمييز التي تجيء بعد مميّز ملفوظ، والتي تجيء بعد مميّز ملحوظ:

١ - للحجرة ثلاثة شبايك، وفي كلّ شبّاك أربعة أعواد من الحديد.

٢ - جاء الرسول يقيض وجهه بشراً.

٣ - أطعمت الدجاجة ملء الكفّ حبّاً.

٤ - باع التاجر خمسة عشر قنطاراً قطناً، وعشرين إردباً شعيراً.

٥ - البرتقال من ألذ أنواع الفاكهة طعماً، وأطولها بقاءً، وأكثرها فائدة.

٦ - في الكتاب خمس وتسعون صفحة، وفي كلّ صفحة تسعة عشر سطرًا.

٧ - الرّيف أنقى من المدن هواءً، وأجمل منظرًا.

٨ - الذهبُ أقلُّ صلابةً من الحديد.

٢

عَيْنُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ تَمَيِّزُ الْوِزْنِ، وَتَمَيِّزُ الْمَسَاحَةِ، وَتَمَيِّزُ الْكَيْلِ:

١ - يَقْتُلُ الْفَلَاحُونَ عَلَى شِبْرِ أَرْضٍ يَغْتَصِبُهُ أَحَدُهُمْ مِنَ الْآخَرِ.

٢ - اشْتَرَيْتُ ذِرَاعَيْنِ كَثَانًا وَرَطْلَيْنِ بَتًّا.

٣ - قَبْرَاطُ مَاسًا خَيْرٌ مِنْ قَبْرَاطَيْنِ يَاقُوتًا.

٤ - أَطْعَمْتُ الْحِصَانَ قَدَحَيْنِ شَعِيرًا وَسَقَيْتُهُ دَلُوءًا مَاءً.

٥ - مَا فِي الْأَرْضِ قَدْرُ رَاحَةٍ ظَلَاً.

٦ - يُخْرِجُ الْفَدَانُ نَحْوَ خَمْسَةِ قَنَاطِيرَ مِنَ الْقُطْنِ، وَنَحْوَ سَبْعَةِ أَرَادِبَ مِنَ الْقَمْحِ.

٣

أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِوَضْعِ الْفَاطِزِ التَّمَيِّزِ الْمُنَاسِبَةِ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ:

١ - الْفِضَّةُ أَرْفَعُ ... مِنَ النُّحَاسِ.

٢ - الْكَمْثَرِيُّ أَلْدُّ مِنَ التُّفَّاحِ ...

٣ - الْأَنْبِيَاءُ أَصْدَقُ النَّاسِ ...

٤ - يَبْتَهِجُ الشُّجَاعُ إِذَا انْتَصَرَ عَلَى عَدُوِّ يُمِائِلُهُ ...

٥ - دَخَلْتُ حَدِيقَةَ الْحَيَوَانَ، وَشَاهَدْتُ مَا فِيهَا مِنْ صُنُوفِ الْحَيَوَانَ، فَوَجَدْتُ الزَّرَافَةَ

أَطْوَلَهَا ... وَالطَّائُوسَ أَجْمَلَهَا ... وَالْفِيلَ أَضَخْمَهَا ... وَالْأَسَدَ أَشَدَّهَا ... وَالْقِرْدَ أَكْثَرَهَا ...

٦ - الشَّمْسُ أَكْبَرُ ... مِنَ الْقَمَرِ وَأَسْطَعُ مِنْهُ ...

٤

مَيِّزِ الْأَعْدَادَ الْمَذْكُورَةَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِمَعْدُودَاتٍ تَنَاسِبُهَا:

١ - فِي السَّنَةِ اثْنَا عَشَرَ ... وَفِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ ... وَفِي الْيَوْمِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ ...

٢ - طُولُ الطَّرِيقِ أَلْفٌ ... وَعَرْضُهُ عِشْرُونَ ...

٣ - فِي الْمَدْرَسَةِ خَمْسَةٌ وَسِتُونَ وَمِئَتًا ... وَتِسْعَةٌ عَشَرَ.

- ٤ - يقطعُ القطارُ في الساعة خمسين...
 ٥ - عُمُرُ أخيك الآن إحدى وعشرون... وثلاثة... وأحد عشر...
 ٦ - عَزَا المدينةَ جيشٌ يتألفُ من ألفين وأربع مئة...
 ٧ - قرأتُ من الكتاب مئة وعشرين... وبقي منه أربع عشرة...
 ٨ - يشتملُ المنزلُ على بَهْوَيْنِ وتسع...

٥

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جملة مناسبة:

سكراً	قصباً	بأساً	طولاً	أخلاقاً	رطلاً
هواء	أقلام	مِنْ بُنٍّ	بقرات	لاعباً	ثمناً
كُتُبٌ	من عَسَلٍ	طعماً	تلميذ	رجُلٍ	عقلاً

٦

غَيِّرِ التَّمْيِيزَ فِي الجُمْلِ الآتِيَةِ مِنْ صَوْرَتِهِ الَّتِي جَاءَ عَلَيْهَا إِلَى كُلِّ صَوْرَةٍ أُخْرَى مُمْكِنَةً لَهُ، وَرَاعِ مَا يَسْتَدْعِيهِ ذَلِكَ مِنَ التَّغْيِيرِ فِي المَمْيِيزِ:

- ١ - رَأَيْتُ البَنْتَ وَهِيَ تَحْمِلُ جِرَّةَ مَاءٍ. ٤ - اشْتَرَيْتُ قَفَّصِينَ عُنْباً.
 ٢ - مِثْقَالٌ ذَهَباً خَيْرٌ مِنْ رِطْلٍ نَحَاساً. ٥ - بَاعَ التَّاجِرُ قَنْطَاراً صَابُوناً.
 ٣ - اشْتَرَيْتُ مِثْيَ ذِرَاعِ أَرْضاً. ٦ - زَكَأَةُ الفِطْرِ نِصْفُ صَاعٍ بُرّاً.

٧

- ١ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْصُوباً، وَالمَمْيِيزُ اسماً مِنْ أَسْمَاءِ الكَيْلِ.
 ٢ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَجْرُوراً، وَالمَمْيِيزُ اسماً مِنْ أَسْمَاءِ الوِزْنِ.
 ٣ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ مِنْهَا مَنْصُوباً، وَالمَمْيِيزُ اسماً مِنْ أَسْمَاءِ المَسَاحَةِ.

٨

١ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ يكون التمييزُ فيها جمعاً مجروراً، والمميّزُ اسماً من أسماء العدد.

٢ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ يكون التمييزُ فيها مفرداً منصوباً، والمميّزُ اسماً من أسماء العدد.

٣ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ يكون التمييزُ فيها مفرداً مجروراً، والمميّزُ اسماً من أسماء العدد.

٤ - كَوْنُ ثلاثِ جُمْلٍ يكون التمييزُ فيها مَلْحُوظاً.

٩

تمرين في الإنشاء

تَخَيَّلْ أَنَّ الطيَّارَةَ تُفَاخِرُ غيرها من وسائل النَّقلِ، واستعملْ في موضوعك ما تَسْتَطِيعُ من التمييز الذي مُمَيِّزُهُ مَلْحُوظٌ.

١٠

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

باع التَّاجِرُ دِرْهَمَيْنِ مِسْكَاً.

باع: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

التاجر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة الظاهرة.

درهمين: مفعولٌ به منصوبٌ بالياء، لأنه مثنى.

مسكاً: تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

الْمُنَادَى

الأمثلة:

- ١ - يا صَلَاحَ الدِّينِ.
 ٢ - يا حَارِسَ البُسْتَانِ.
 ٣ - يا بَائِعَ التِّينِ.
 ٧ - يا مُسْرِعاً في العَجَلَةِ النَّدَامَةِ.
 ٨ - يا ظَالِماً تَبَصَّرُ في العَوَاقِبِ.
 ٩ - يا شَامِئاً إِنَّ الدَّهْرَ خَوَّانٌ.
 ٤ - يا مُسَافِراً إلى لُبْنَانَ.
 ٥ - يا لَاهِياً عَن دَرْبِهِ.
 ٦ - يا ضَائِعاً كِتَابُهُ.
 ١٠ - يا رِجَالُ اتَّقِنُوا أَعْمَالَكُمْ.
 ١١ - يا قَتِيانِ لا تَعْبَتَا بِالْأَزْهَارِ.
 ١٢ - يا لَاعِبُونَ اسْتَرِيحُوا.

- ١٣ - يا خَلِيلُ.
 ١٤ - يا حَسَنانِ.
 ١٥ - يا مُحَمَّدُونَ.

البحث:

إذا أردنا أن نطلبَ إقبالَ أحدٍ علينا، نادينا به بذكر اسمه أو صفته بعد كلمة «يا»؛ فقلنا كما في الأمثلة المتقدمة، يا صلاح الدين، يا حارس البستان، وهلمَّ جرأً، ويسمى الاسم بعد «يا» منادى، أما «يا» نفسها فتسمى أداة النداء، ومثلُ يا: أيا، وهيا، وأي، والهمزة.

وإذا تأملنا المنادى في الأمثلة المتقدمة، وجدناه يقع على أحوال خمس:

فهو في الطائفة الأولى مضاف إلى اسم بعده، وفي الطائفة الثانية متصلٌ بشيء من تمام معناه، كما يتصل المضاف بالمضاف إليه، ولذلك يسمى شبيهاً بالمضاف، فإننا إذا قلنا مثلاً: «يا مسافراً»، وسكتنا لم يتبين للسامع المعنى كاملاً؛ لأن السفر قد يكون إلى بقاع شتى، فإذا قلنا: «إلى لبنان» فقد أتممنا المعنى وخصصناه كما يخصص المضاف بالمضاف إليه.

(ب) - أعرب الأمثلة الآتية:

أَكَلَتِ الْخَيْلُ إِرْدَبًا شَعِيرًا .

بَاضَتِ الدَّجَاجَةُ ثَلَاثَ بِيضَاتٍ .

فِي الْمِيدَانِ عَشْرُونَ جَوَادًا .

الْعَالِمُ الْعَامِلُ أَرْفَعُ مِنْ ذَوِي الْمَالِ قَدْرًا .



وهو في الطائفة الثالثة نكرة غير مقصودة، أما أنه نكرة فلأنه لا يفهم منه معين، وأما أنها غير مقصودة فلأننا حين نقول: «يا مسرعاً في العجلة الندامة» مثلاً، لا نوجه الخطاب إلى إنسان خاص، ولا نقصدُ به واحداً دون آخر، وإنما نلقي النصيحَ عاماً لكلِّ مَنْ ينتفع به.

أما في الطائفة الرابعة فالمنادى نكرة مقصودة؛ لأن المتكلمَ حيث يقول: «يا رجال اتقنوا أعمالكم» يقصدُ رجالاً مخصوصين يُوجه إليهم خطابه. وأما في الطائفة الخامسة فالمنادى عَلَمٌ مفرد، أي: غير مضاف، وغير شبيه بالمضاف.

وإذا تأملت أواخر المنادى في جميع الأحوال السابقة، وجدته في الأحوال الثلاث الأولى منصوباً دائماً، وفي الحالين الأخيرتين مبنياً على ما يُرفعُ به؛ فإن كان قبل النداء يُرفعُ بالضممة بُني على الضمِّ، وإن كان يُرفعُ بالألف لأنه مشى بُني على الألف، وإن كان يُرفعُ بالواو لأنه جمع مذكّر سالم بُني على الواو، كما هو واضح في الأمثلة.

القواعد:

(١٥١) المنادى: اسمٌ يُذكَرُ بَعْدَ «يا» أو إحدَى أحواتها طلباً لإقبالِ مَدْلُولِهِ.

(١٥٢) يُنصَبُ المنادى إذا كان مُضَافاً، أو شَبِيهاً بالمُضَافِ، أو نِكْرَةً غيرَ مَقْصُودَةٍ. وَيُبْنَى على ما يُرْفَعُ بِهِ إذا كان نِكْرَةً مَقْصُودَةً، أو عَلَماً مُفْرَداً، والمُرَادُ بالمُفْرَدِ هُنَا: ما لَيْسَ مُضَافاً ولا شَبِيهاً بالمُضَافِ.

تمرينات

١

عَيِّن في الجُمْل الآتية نوعَ المنادى، وبيِّن المعربَ منه والمبنيَّ، ونوعَ الإعرابِ والبناء:

١ - أغثوا البائسين يا أهلَ المروءات. ٧ - تمهّل يا نازلاً من الجبل.

٢ - غربت الشمسُ يا صائمين. ٨ - لا تُعذّب الحيوان يا فريد.

- ٣ - أَجِبْ دُعَائِي أَيَا مُجِيبِ الدُّعَاءِ.
 ٤ - خُذْ بِيَدِي يَا رَحِيمًا بِالضُّعْفَاءِ.
 ٥ - يَا شَاهِدَانَ اشْهَدَا بِالْعَدْلِ.
 ٦ - أَنْصِفُوا الْمَظْلُومَ يَا قُضَاةَ.
 ٩ - خُذُوا جَوَائِزَكُمْ يَا فَائِزُونَ.
 ١٠ - جُودُوا يَا أَهْلَ الْفَضْلِ.
 ١١ - أَسْرِجِ الْحِصَانَ يَا غُلَامَ.
 ١٢ - يَا مَسَافِرُونَ تَأَهَّبُوا.

٢

ضَعَّ أَحَدَ أَحْرُفِ النَّدَاءِ قَبْلَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ، وَالْحَقِّ كُلَّ اسْمٍ بِجُمْلَةٍ مَنَاسِبَةٍ، ثُمَّ بَيَّنَّ نَوْعَ إِعْرَابِهِ أَوْ بِنَائِهِ:

أبو الفضل	عبد الغفار	إسماعيل	غلامان
عَجُولٌ	مجتهد في دروسه	شاهدون	غافل
مُتَقَنَّ عَمَلَهُ	أخو العرب	مُبْدِرُونَ	ذو المروة

٣

ضَعَّ مُنَادَى مَنَاسِبًا فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ، وَبَيَّنَّ نَوْعَ إِعْرَابِهِ وَبِنَائِهِ:

- ١ - ... لَا تَكْسَلْ.
 ٢ - ... دَعِ الْغُرُورَ.
 ٣ - ... ارْحَمُوا الْحَيَّوَانَ.
 ٤ - ... أَرِيحُوا خَيْلَكُمْ.
 ٥ - ... أَرْضِعِي.
 ٦ - ... لَا تُؤْمَلِ النَّجَاحَ.
 ٧ - ... أَبْشِرُوا بِخُسْنِ الْعَوَاقِبِ.
 ٨ - ... احْكُمَا بِالْعَدْلِ.
 ٩ - ... لَا تَضْحَبُوا الْأَشْرَارَ.
 ١٠ - ... نَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْمَغْفِرَةَ.

٤

- ١ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنْهَا مَضَافٍ، وَاضْبَطَ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ.
 ٢ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنْهَا شَبِيهٍ بِالْمَضَافِ، وَاضْبَطَ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ.
 ٣ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنْهَا نَكْرَةٌ غَيْرَ مَقْصُودَةٍ، وَاضْبَطَ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ.
 ٤ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنْهَا نَكْرَةٌ مَقْصُودَةٌ، وَاضْبَطَ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ.
 ٥ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمْلٍ الْمُنَادَى فِي كُلِّ مِنْهَا عَلَمٌ مَفْرُودٌ، وَاضْبَطَ آخِرَهُ بِالشَّكْلِ.

٥

- ١ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِّلْمَنَادِي الْمَنصُوبِ بِالْفَتْحَةِ.
- ٢ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِّلْمَنَادِي الْمَنصُوبِ بِالْأَلْفِ.
- ٣ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِّلْمَنَادِي الْمَنصُوبِ بِالْيَاءِ.
- ٤ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِّلْمَنَادِي الْمَبْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ.
- ٥ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِّلْمَنَادِي الْمَبْنِيِّ عَلَى الْأَلْفِ.
- ٦ - هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لِّلْمَنَادِي الْمَبْنِيِّ عَلَى الْوَاوِ.

٦

تمرين على الإعراب

(أ) - نموذج:

يا رَاعِي الْقَنَمِ.

يا: حرف نداء مبني على السكون.

راعي: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مضاف.

الغنم: مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة.

(ب) - أعرب الأمثلة الآتية:

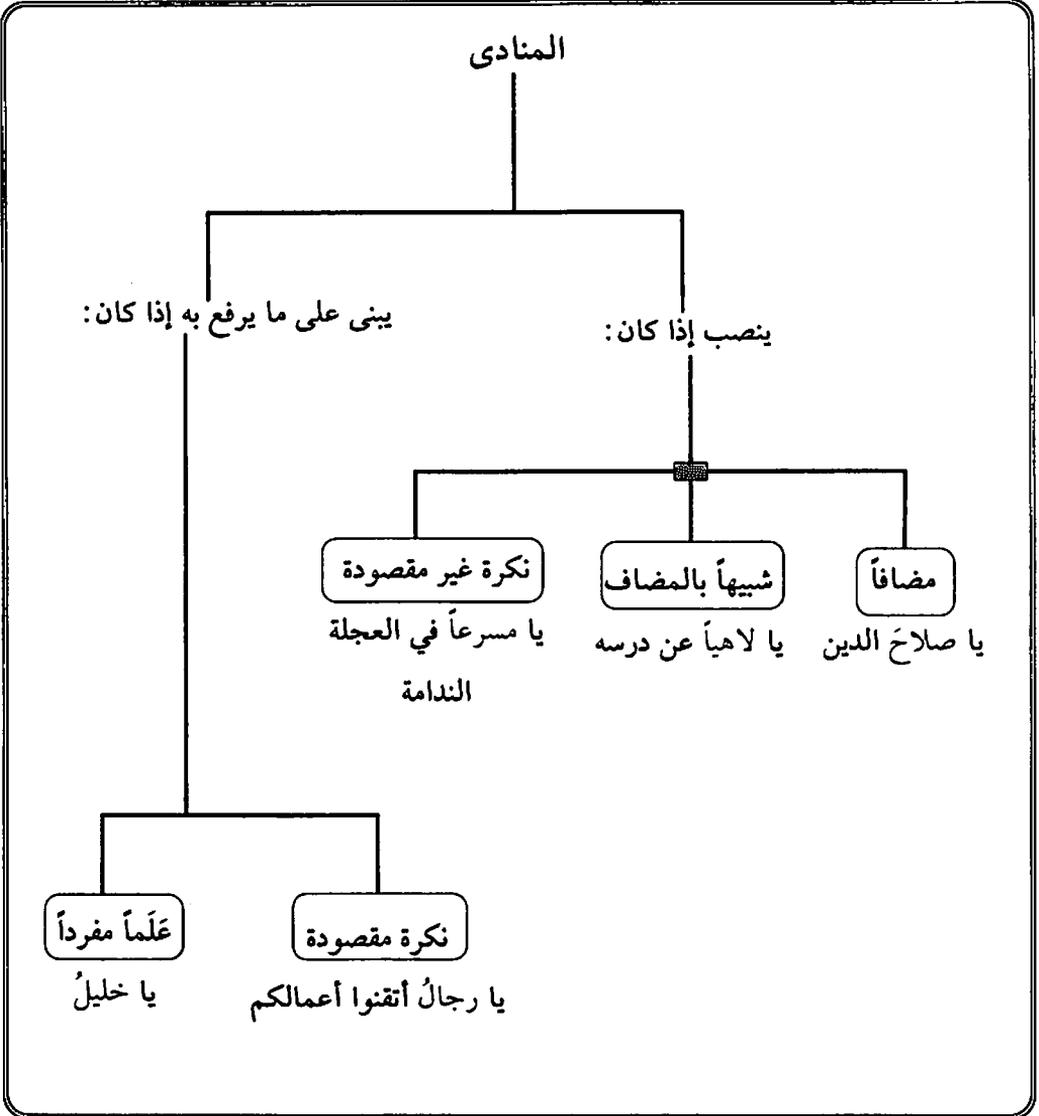
يا ظالمين عواقبُ الظلمِ وَخِيْمَةٌ.

يا صَبِيَّانِ لا تلعبا بالنارِ.

يا عليُّ لا تَسَلِّقِ الأشجارِ.

يا مُجْهِدًا نَفْسَهُ.





المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

«١» القلمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ

الأمثلة:

- | | |
|--|--|
| رَأَيْتُ عُثْمَانَ. | قَرَأْتُ سَعَادًا. |
| (٤) شَكَرْتُ لِعُثْمَانَ. | (١) أَتَيْتُ عَلَى سَعَادٍ. |
| جَاءَ أَحْمَدُ. | رُزْتُ لَنَدَنَ. |
| (٥) أُعْطِيتُ الْمُكَافَأَةَ لِأَحْمَدِ. | (٢) جَاءَ الطَّالِبُ مِنْ لَنَدَنَ. |
| (٦) اشْتَهَرَ بَعْدَ لِهْ عُمَرُ. | شَاهَدْنَا نِيُورِكَ. |
| اقتَدَيْتُ بِعُمَرَ. | (٣) ذَهَبَ السَّائِحُ إِلَى نِيُورِكِ. |

البحث:

إذا تأملت الأسماء التي في آخر كلِّ مثال، وجدت أنها أعلام، وإذا أردت أن تعرف عن هذه الأعلام شيئاً جديداً، فانظر إلى كلِّ مثالين معاً، تجد أن «سعاد» عَلِمٌ يدلُّ على مؤنث، وأن «لندن» عَلِمٌ غير عربي؛ أي: أنه ليس من وَضْعِ العرب، ويسمى عَلِماً أعجمياً، وأن «نيويورك»^(١) عَلِمٌ يتألف من كلمتين امتزجت إحداهما بالأخرى فأصبحتا كلمة واحدة، وأن «عثمان» عَلِمٌ في آخره أَلِفٌ ونون زائدتان، وأن «أحمد» عَلِمٌ تُشبه صورته وبماثل وزنه وَزْنَ الأفعال وصورتها، فإن «أحمد» في وزنه يشبه الفِعْلَيْنِ أكرمَ وأحسنَ ونحوهما، وأن «عمر» عَلِمٌ ثلاثيٌّ مذكَّرٌ أوَّلُه مضموم وثانيه مفتوح.

(١) كلمة «نيويورك» وإن كانت مولفة من كلمتين؛ إلا أنها لا تخرج عن كونها لفظاً أعجمياً، ولو مثل المؤلفان بكلمة عربية نحو: حضرموت، أو بعلبك، لكان أولى وأحسن.

هذه هي صفات الأعلام التي في الأمثلة، وإذا بحثت عن إعراب هذه الأعلام رأيتها في المثال الأول من كلِّ مثالين إمَّا مرفوعة، وإمَّا منصوبة، وفي المثال الثاني مجرورة، ولكنك إذا تأملت حركاتِ أواخرها رأيت أنها رُفِعَتْ بضمّة ظاهرة، ونُصِبَتْ بفتحة ظاهرة، كبقية الأسماء الأخرى، ولكنها حالَ الجرِّ لم تُجَرَّ بالكسرة بل جُرَّت بالفتحة، وإذا رجعت النظرَ مرّةً أخرى وجدت أن الأعلامَ جميعها لم تُنَوَّنْ، وأنها مُنَعَتْ من التنوين، أو مُنَعَتْ من الصَّرفِ؛ لأنَّ الصَّرفَ والتنوينَ بمعنى واحد.

القاعدة:

(١٥٣) يُمنَعُ العَلَمُ من الصَّرفِ، أي: التَّنوينِ، ويُجَرُّ بالفتحة نيباً عن الكسرة:

١ - إذا كان مؤنثاً^(١).

٢ - إذا كان أعجمياً^(٢).

٣ - إذا كان مُرَجَّباً تَرْكيباً مَزْجِيّاً.

٤ - إذا كان مَزِيداً فيه ألفٌ ونونٌ.

٥ - إذا كان على وَزْنِ الفِعلِ^(٣).

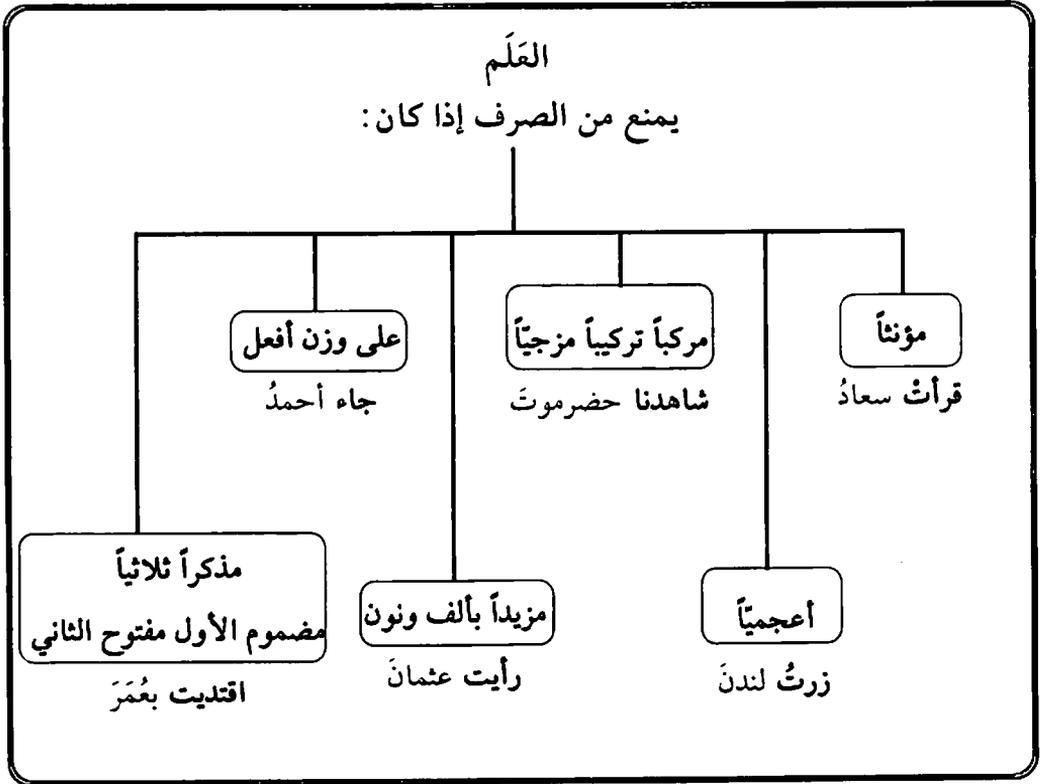
٦ - إذا كان مُدْكَراً ثَلَاثِيّاً مَضْمُومَ الأوَّلِ مَفْتُوحَ الثاني^(٤).

(١) سواء أكان مؤنثاً بالناء: كفاطمة، وطلحة، أم مؤنثاً معنوياً كسعاد، وزينب، إلا ما كان عربياً ساكن الوسط، ك: دغد، وهند، فيجوز منعه وصرفه، أما إذا كان الثلاثي ساكن الوسط أعجمياً وَجَبَ منعه، نحو: حمص وبلخ.

(٢) إذا كان أعجمياً زائداً على ثلاثة أحرف، كإبراهيم، وإدريس، وما كان منه على ثلاثة أحرف سواء أكان محرّك الوسط ك: شتر، أم ساكنه؛ ك: نوح ولوط.

(٣) ولا فرق أن يكون منقولاً عن فعل ك: يشكر ويزيد، أو عن اسم على وزنه، ك: دؤيل وأسعد.

(٤) أي: على وزن: فَعْلٌ، ك: عُمَرُ، وَزُقْرُ، وَزُحْلٌ، وتقدر معدولة عن فاعل، أي: عامر، وزافر، وزاحل.



«٢» الصفة الممنوعة من الصرف

الأمثلة:

وَقَفَ جُنُودٌ مَثْنَى.	الْوَلَدُ عَطْشَانٌ.
تَقَابَلْتُ مَعَ جُنُودٍ مَثْنَى. ^(٣)	(١) سَقَيْتُ وَلَدًا عَطْشَانًا.
جَاءَ الْأَوْلَادُ ثَلَاثًا.	لَا تَبْخُلْ عَلَى عَطْشَانٍ.
نَظَرْتُ إِلَى أَوْلَادٍ ثَلَاثًا. ^(٤)	أَنْتَ أَسْبَقُ مِنِّي.
دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ بَنَاتٌ أُخْرَى.	(٢) لَمْ يَكُنْ غَيْرُكَ أَسْبَقُ مِنِّي.
مَرَرْتُ بِبَنَاتٍ أُخْرَى. ^(٥)	لَسْتُ بِأَسْبَقَ مِنْ عَلِيٍّ.

البحث:

إذا أقيمت نظرة إلى الأمثلة السابقة، رأيت أنها تشتمل على الكلمات: «عطشان»، و«أسبق»، و«مثنى»، و«ثلاث»، و«أخر». ف«عطشان» تدل على ذات متصفة بالعطش، و«أسبق» تدل على ذات متصفة بالزيادة على غيرها في السبقي، و«مثنى» و«ثلاث» كلاهما يدل على أشياء اتصفت بأنها رُتبت ترتيباً عددياً خاصاً؛ لأن معنى «وقف جنود مثنى» أنهم وقفوا كل اثنين منهم معاً، ومعنى «جاء الأولاد ثلاث» أنهم جاؤوا كل ثلاثة منهم معاً، أما كلمة «أخر» فتدل على ذوات مغايرة لغيرها، ومن ذلك يظهر لك أن كل كلمة من الكلمات السابقة تدل على صفة.

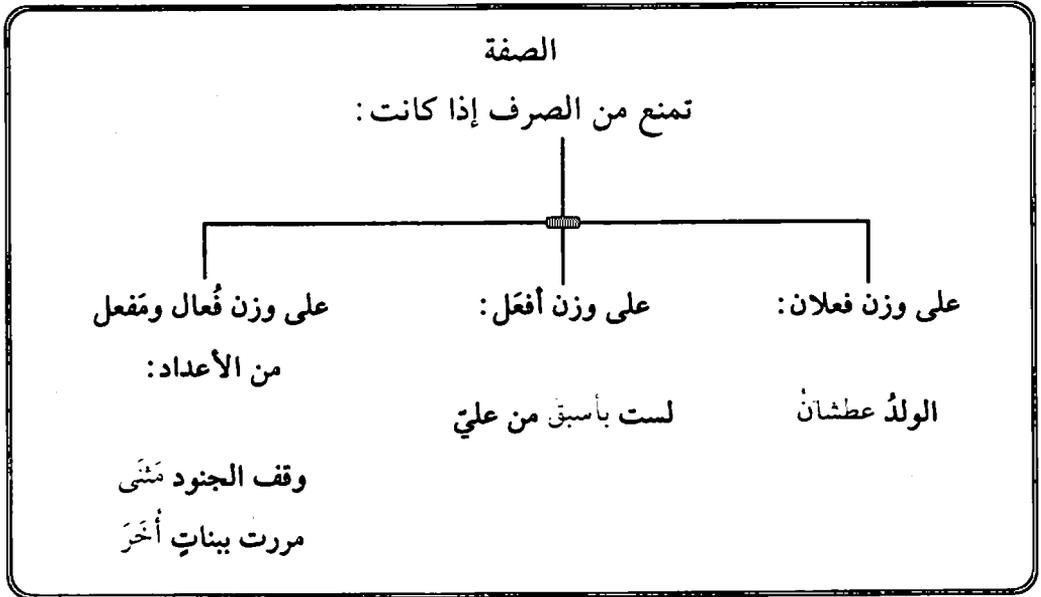
وعند تأمل الصفات مرة أخرى ترى أن «عطشان» على وزن فعلان، وأن «أسبق» على وزن أفعل، وأن «مثنى» و«ثلاث» لفظان للعدد على صورة خاصة، ومثلهما أحاد، وموحد، عُشار، ومُعشَر. وأن كلمة «أخر» جمع لأخرى بمعنى مغايرة.

وإذا بحثت عن إعراب هذه الصفات رأيتها في الأمثلة إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجرورة، ورأيت أنها تُرفع بالضمة، وتُنصب بالفتحة، ولكنها تُجر بالفتحة، ووجدت أنها خالية من التنوين، أو ممنوعة من الصرف.

القاعدة:

(١٥٤) تُمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ وَتُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ:

- ١ - إذا كانت على وَزْنِ فَعْلَانٍ^(١).
- ٢ - إذا كانت على وَزْنِ أَفْعَلٍ^(٢).
- ٣ - في أَحَادٍ وَمَوْحَدٍ إِلَى عَشَارَ وَمَعَشَرَ، وفي كَلِمَةِ «أَخْرَ»^(٣).



(١) ويشترط فيها ألا تؤنث بالهاء، فإن أنثت لم تُمنع، مثل: نَلمان، ومونته: نُدمانه.

(٢) ويشترط فيها ألا تؤنث بالهاء، فإن أنثت لم تُمنع، مثل: أرمل، ومونته: أرملة، والأرمل هو الفقير.

(٣) وهي الأعداد على وزن: فُعالٍ ومَفْعَلٍ، وهي معدولة عن واحد واثنين، فإذا قلت: جاء القوم مَشَى، أي: إنهم جاؤوا اثنين اثنين، والعدل في الأعداد مسموع في الواحد والعشرة وما بينهما، كقوله: ثلاث ورباع، ومنه قوله تعالى: ﴿جاءِلِ السَّيِّئَةِ رُسلًا أُولَئِكَ أَجِيحِمُ مَتَنًى وَتِلْكَ رُزْنٌ﴾ [فاطر: ١].

«٣» الممنوع من الصرف لصيغة مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَوْ أَلْفِ التَّائِيثِ

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------------|--|
| ١ - أُنشِئَتْ مَدَارِسُ. | ٧ - هَذِهِ صَحْرَاءُ. |
| ٢ - شَاهَدْتُ مَدَارِسَ. | ٨ - اخْتَرَقْتُ صَحْرَاءَ. |
| ٣ - تَعَلَّمْتُ فِي مَدَارِسَ. | ٩ - يَمُرُّ الْجَمَلُ فِي صَحْرَاءَ. |
| ⊗ ⊗ ⊗ | |
| ٤ - هَذِهِ عَصَافِيرُ. | ١٠ - الْوَلَدُ النَّجِيبُ نُعْمَى. |
| ٥ - أَطْلَقْتُ عَصَافِيرَ. | ١١ - مَا رَأَيْتُ نُعْمَى كَالصَّحَةِ. |
| ٦ - لَا تَلْعَبُ بِعَصَافِيرَ. | ١٢ - قَابِلِ النُّعْمَةَ بِنُعْمَى. |

البحث:

تأمل في الأمثلة السابقة، الكلمات: «مدارس»، و«عصافير»، و«صحراء»، و«نعمى». تجد أن «مدارس» جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان، وأن «عصافير» جمع تكسير به أيضاً ألف زائدة بعدها ثلاثة أحرف.

وكل جمع يجيء على هاتين الصورتين، يُقال: إنه على صيغة مُنْتَهَى الْجُمُوعِ، أما «صحراء» و«نعمى» فإن الأولى مختومة بألف التائيت الممدودة، والثانية مختومة بألف التائيت المقصورة.

وإذا بحثت عن حركات أواخر هذه الكلمات، رأيت أنها تُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وتُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وتُجْرُ بِالْفَتْحَةِ، وأنها ممنوعة من الصرف.

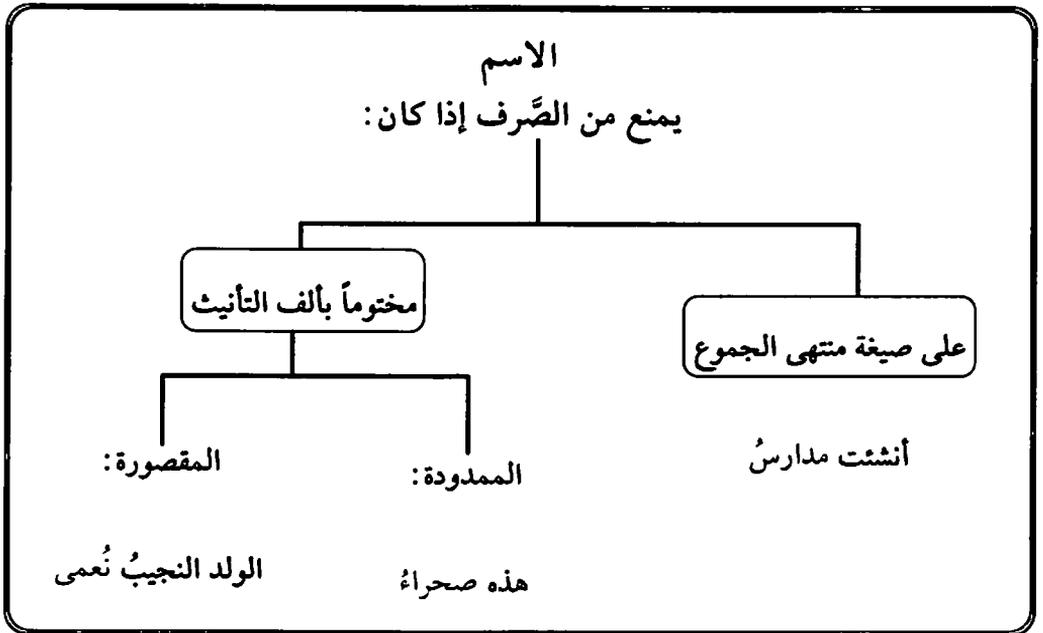
القاعدة:

(١٥٥) يُمْنَعُ الْأِسْمُ مِنَ الصَّرْفِ وَيَجْرُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكُسْرَةِ:

١ - إذا كان على صيغةٍ مُتَّهَى الْجُمُوعِ^(١).

٢ - إذا كان مَخْتُومًا بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَمْدُودَةِ.

٣ - إذا كان مَخْتُومًا بِالْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ.



(١) يقصد بصيغ متتهى الجموع: كل جمع تكسير بعد ألف تكسيه حرفان أو ثلاثة أحرف، على أن تصير الكلمة بعد الجمع على خمسة أو ستة، والحرف الأول منها مفتوح أو مضموم، وبهذا يكون الحرف الثالث منها هو ألف التكسير، وهذه الصيغ سبع وهي: فواعل، وفعاثل، وفَعَالِي، وفَعَالِي، وفَعَالِي، وفَعَالِي، وفَعَالِي، وفَعَالِل، وملحقاتها، ويكتفي النحاة في بحث الممنوع من الصرف أن يذكروا أن صيغ متتهى الجموع: ما شابه مفاعل: كمساجد، أو مفاعيل كمصاييح. «الواضح في الصرف» ص ٢٧٢.

«٤» جر الممنوع من الصرف بالكسرة

الأمثلة:

سُرِرْتُ مِنْ عَصَافِيرِ الْحَدِيقَةِ.

(٣) طَرِبْتُ مِنَ الْعَصَافِيرِ.

أَثَبْتُ عَلَى أَسْبَقِ اللَّاعِينِ.

(١) سَلَّمْتُ عَلَى التَّلْمِيذِ الْأَسْبَقِ.

تَسِيرُ الْقَوَافِلُ بِصَحْرَاءِ الْعَرَبِ.

(٤) يَقِلُّ الْمَاءُ بِالصَّخْرَاءِ.

يَجِبُ الْإِكْتَارُ مِنْ مَدَارِسِ الصَّنَاعَةِ.

(٢) بِالْمَدَارِسِ تَرْقَى الْأُمَّمُ.

البحث:

عرفت مما سبق أن الكلمات: «أسبق»، و«مدارس»، و«عصافير»، و«صحراء» ممنوعة من الصرف، وعرفت أن الممنوع من الصرف يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة، فهل تجد أن هذه الكلمات الممنوعة من الصرف جرت بالفتحة في هذه الأمثلة؟

الجواب: لا، وإنما جرت بالكسرة، غير أنك إذا أعدت النظر فيها رأيت أن كل كلمة منها إما مضافة، وإما مقترنة بـ«أل»، ولو أنك تتبعت أي كلمة ممنوعة من الصرف وهي مضافة أو فيها «أل»؛ لرأيت أنها تُجرُّ بالكسرة.

القاعدة:

(١٥٦) يُجْرُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ بِالْكَسْرَةِ إِذَا كَانَ مُضَافًا، أَوْ بِهِ «أَل».

تمرينات

١

عَيِّنْ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ كُلَّ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

- ١ - كَانَتْ زَيْنُبُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ رضي الله عنه أَفْضَحَ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ.
- ٢ - اشْتَهَرَ مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رضي الله عنه بِالْحِلْمِ، وَكَانَ يَزِيدُ ابْنُهُ أَقْلًا مِنْهُ سِيَاسَةً وَكِيَاسَةً.
- ٣ - لَا تَجَادِلْ وَأَنْتَ غَضَبَانِ، وَلَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانِ.
- ٤ - زُحَلُ اسْمِ كَوْكَبٍ، وَكَوَاكِبُ السَّمَاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى.
- ٥ - زَرْتُ حَدَائِقَ فِيحَاءَ، ذَاتَ أَشْجَارٍ غَنَاءَ، وَأَزْهَارٍ كَثِيرَةً مِنْ حَمْرَاءَ، إِلَى صَفْرَاءَ، إِلَى زَرْقَاءَ.

٦ - لِيَقْرُبُولُ بِلَدٍ تِجَارِيٍّ عَظِيمٍ.

٧ - كَانَ سَحْبَانٌ مِنَ خُطَبَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ.

٨ - دَخَلَ الْعُمَّالُ الْمَصْنَعَ رُبَاعًا وَمُخْمَسًا.

٩ - لَا تَتَنَاوَلْ حُطُوبِي فِي الْحَيَاةِ، وَلَا تَتَفَرَّ بِذِكْرِي حَسَنَةً بَعْدَهَا؛ إِلَّا بِخَيْرِ الْعَمَلِ وَعَمَلِ الْخَيْرِ.

٢

بَيِّنِ الْمَمْنُوعَ مِنَ الصَّرْفِ وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مَعَ ذِكْرِ الْأَسْبَابِ، ثُمَّ ضَعِّغْ خَمْسَةً مِنْهَا فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ:

شعبان	رمسيس	بستان	يثرب	أجمل	مُضَرَّ
إبراهيم	عُرف	بتروغراد	عُريان	كنائس	جَبَانٌ
شقرَاء	رِضْوَانٌ	قراطيس	شكوى	إنشاء	سُدَّاسٌ

٣

ضَعِّغِ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مَفِيدَةٍ، بِحَيْثُ تَكُونُ مَرَّةً مَجْرُورَةً بِالْفَتْحَةِ، وَمَرَّةً مَجْرُورَةً بِالْكَسْرِ:

أفصح	مناظر	بيضاء	أحاديث	ظمآن
------	-------	-------	--------	------

٤

١ - كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى عِلْمٍ مَمْنُوعٍ مِنَ الصَّرْفِ، مَعَ اِخْتِلَافِ نَوْعِ الْأَعْلَامِ فِي جَمِيعِهَا.

٢ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى صِفَةٍ مَمْنُوعَةٍ مِنَ الصَّرْفِ، مَعَ اِخْتِلَافِ نَوْعِ الصِّفَةِ فِي جَمِيعِهَا.

٣ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى صِيغَةٍ مُتَّهِيَةِ الْجُمُوعِ.

٤ - كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَلَى اسْمٍ مَخْتَمٍ بِالْفِ التَّائِيثِ.

٥

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

صَلَّيْتُ بِمَسَاجِدَ.

صَلَّيْتُ - صَلَّى: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضمير فاعل.

بِمَسَاجِدَ - الباء: حرف جر، ومساجد: مجرور بالباء، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن

الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(ب) - أعرب الجمل الآتية:

ذهبتُ إلى حُلُوانَ.

عَطَفْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ.

رُدَّ التَّحِيَّةَ بِأَحْسَنَ مِنْهَا.

تَمَازَ مِصْرُ بِتَرِيَّةِ خَضْرَاءَ.



النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ وَالتَّسْبِيبِيُّ

الأمثلة:

- | | |
|---------------------------------------|---|
| ١ - جاءَ الرَّجُلُ المَهْدَبُ. | ١ - جاءَ الرَّجُلُ المَهْدَبُ أخوه. |
| ٢ - حَضَرَتِ السَّيِّدَةُ العاقِلَةُ. | ٢ - حَضَرَتِ السَّيِّدَةُ العاقِلَةُ أمها. |
| ٣ - رَكِبْتُ الحِصانَ الجَمِيلَ. | ٣ - رَكِبْتُ الحِصانَ الجَمِيلَ سَرَجُهُ. |
| ٤ - أَقَمْتُ في المَنزِلِ الفَسِيحِ. | ٤ - أَقَمْتُ في المَنزِلِ الفَسِيحِ فِناؤُهُ. |

البحث:

نعلمُ مما تقدّم لنا في الجزء الأول أنّ الكلمات: «المهذب»، و«العاقلة»، و«الجميل»، و«الفسيح»، في أمثلة القسم الأول تسمّى نعوتاً وتوابع؛ لأن كل واحدة منها تدلّ على صفة في الاسم الذي قبلها، وتتبعه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً، ونعلمُ أيضاً أنّ الأسماء المذكورة قبلها، وهي: «الرجل»، و«السيدة»، و«الحصان»، و«المنزل»، يسمّى كلٌّ منها منعتاً أو متبوعاً.

ونزيدُ هنا فنقول: إنّ الكلمات التي سمّيناها في القسم الأول نعوتاً تسمّى أيضاً في القسم الثاني نعوتاً، ولكن ألا يوجد فرق بين نعوتِ القسم الأول ونعوتِ القسم الثاني؟ بلى إنّ هناك فرقاً واضحاً في المعنى، ف«المهذب» مثلاً في القسم الأول صفة في الحقيقة للاسم المذكور قبله وهو الرَّجُلُ؛ لأنّ المتّصف بالتهذيب حقيقة هو الرَّجُلُ، ولذلك يسمّى هذا النعتُ نعتاً حقيقياً.

أمّا في القسم الثاني فليس التهذيب في الحقيقة صفةً للرجل، وإنما هو صفة لما بعده وهو الأخ، غير أنه لما كان للأخ ارتباطاً بالرجل، جاز أن نقول عن صفة الأخ: إنها صفة للرجل، ومن أجل ذلك يسمّى لفظ المهذب في القسم الثاني نعتاً غير حقيقي، أو نعتاً سببياً، وكذلك يقال في بقية الأمثلة.

القاعدة:

(١٥٧) النَّعْتُ^(١) نوعان: حَقِيقِيٌّ وَسَبَبِيٌّ، فالحقيقي: ما دَلَّ على صِفَةٍ في
نَفْسِ مَتَّبِعِهِ، والسَّبَبِيٌّ: ما دَلَّ على صِفَةٍ في اسْمٍ له اِرْتِباطٌ بِالْمَتَّبِعِ.



(١) النعت: (وُسِّمِيَ الصِّفَةُ أَيضاً): هو ما يذكر بعد اسم ليبيّن بعض أحواله أو أحوال ما يتعلّق به.

فالأول؛ نحو: جاء التلميذ المجتهد، والثاني؛ نحو: جاء الرجل المجتهدُ غلامُهُ.

وفائدة النعت التفرقة بين المشتركين في الاسم، ثم إن كان الموصوف معرفةً ففائدة النعت التوضيح، وإن كان نكرةً ففائدته التخصيص.

فالأول؛ نحو: جاء عليّ المجتهدُ، والثاني؛ نحو: صاحب رجلًا عاقلًا.

«جامع الدروس العربية» ص ٦٦١ .

مطابقة النعت للمنوع

الأمثلة:

للنعت الحقيقي:

١ - هذا مَنْزِلٌ ضَيِّقٌ.

٢ - تَسَلَّقْتُ شَجَرَةَ غَلِيظَةً.

٣ - جَلَسْتُ فِي السُّرَادِقِ الْفَاجِرِ.

للنعت السببي:

١ - هذا مَنْزِلٌ ضَيِّقٌ فِناؤُهُ.

٢ - تَسَلَّقْتُ شَجَرَةَ غَلِيظَةً جِدْعُهَا.

٣ - جَلَسْتُ فِي السُّرَادِقِ الْفَاجِرَةِ أَرَائِكُهُ.



٤ - هَاتَانِ صُورَتَانِ جَمِيلَتَانِ.

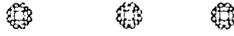
٥ - اشْتَرَيْتُ بِسَاطِنِ شَرْقِيَيْنِ.

٦ - عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبَيْنِ.

٤ - هَاتَانِ صُورَتَانِ جَمِيلٌ إِطَارَاهُمَا.

٥ - اشْتَرَيْتُ بِسَاطِنِ شَرْقِيًّا نَقْشُهُمَا.

٦ - عَثَرْتُ بِطَائِرَيْنِ غَرِيبٍ شَكْلُهُمَا.



٧ - هُوَ لَاءِ بَنَاتٍ عَاقِلَاتٍ.

٨ - عَاشَرْتُ إِخْوَانًا مُوسِرِينَ.

٩ - أَشْفَقْتُ عَلَى الصَّبِيَّةِ الْمُعْدِمِينَ.

٧ - هُوَ لَاءِ بَنَاتٍ عَاقِلَةٌ أُمَّهَاتُهُنَّ.

٨ - عَاشَرْتُ إِخْوَانًا مُوسِرًا أَبَاؤُهُمْ.

٩ - أَشْفَقْتُ عَلَى الصَّبِيَّةِ الْمُعْدِمِ أَهْلُوهُمْ.

البحث:

الكلمات الأخيرة التي اشتملت عليها أمثلة القسم الأيمن كلها نعوت حقيقية؛ لأن كل واحدة منها تدل على صفة في نفس متبوعها، وهذه الكلمات عينها في القسم الأيسر نعوت سببية؛ لأنها تدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع.

وإذا تأملنا هذه الكلمات في القسمين وجدناها تماثل متبوعها، وهو الاسم الذي قبلها في رفعه ونصبه وجره، وتماثله أيضاً في تعريفه وتنكيره.

وإذا تأملنا في القسم الأيمن وحده حيث هي نعوت حقيقية، وجدناها فوق ما تقدم تماثل متبوعها في إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنينه، أمّا في القسم الأيسر حيث

هي نعوت سببية، فإنها تُرى مفردة، سواء أكان متبوعها مفرداً، أم مثني، أم جمعاً، وتُرى أيضاً مطابقة لما بعدها في تذكيره وتأنيثه، فإن كان ما بعدها مذكراً كانت مثله، وإن كان مؤنثاً كانت كذلك، ولا اعتباراً للمنعوت في ذلك أصلاً.

القواعد:

(١٥٨) النَّعْتُ بِنَوْعِيهِ يَتَّبِعُ مَنْعُوتَهُ فِي رَفْعِهِ وَنَصْبِهِ وَجَرِّهِ، وَفِي تَعْرِيفِهِ وَتَنْكِيرِهِ.

(١٥٩) النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ يَتَّبِعُ مَنْعُوتَهُ فَوْقَ مَا تَقَدَّمَ فِي إِفْرَادِهِ وَتَثْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ، وَفِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ.

(١٦٠) النَّعْتُ السَّبْبِيُّ يَكُونُ مُفْرَدًا وَيُرَاعَى فِي تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ مَا بَعْدَهُ^(١).



(١) ويستثنى من ذلك أربعة أشياء:

١ - الصفات التي على وزن «فَعُول» بمعنى فاعل، نحو: صَبُورٌ وَعَيْوَرٌ، أو على وزن فَعِيل بمعنى مفعول، نحو: جَرِيحٌ، قَتِيلٌ، أو على وزن مِفْعَالٌ نحو: مِهْذَارٌ، أو على وزن مِفْعِيلٌ، نحو: مِسْكِينٌ، أو على وزن مِفْعَلٌ، نحو: مِهْذَرٌ. فهذه الأوزان الخمسة يستوي فيها في الوصف بها المذكر والمؤنث، فتقول: رجل غيور وامرأة غيور، ورجل جريح، وامرأة جريح.

٢ - المصدر الموصوف به، فإنه يبقى على صورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، تقول: رجل عَدَلٌ وامرأة عَدَلٌ ورجلان عَدَلٌ، وامرأتان عَدَلٌ، ورجال عَدَلٌ ونساء عَدَلٌ.

٣ - ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل، فإنه يجوز فيه وجهان، أن يعامل معاملة الجمع، وأن يعامل معاملة المفرد المؤنث، فتقول: عندي خيولٌ سابقات، وخيولٌ سابقة.

٤ - ما كان نعتاً لاسم الجمع، فيجوز فيه الأفراد، باعتبار لفظ المنعوت، والجمع باعتبار معناه، فتقول: إن بني فلان قومٌ صالح وقومٌ صالحون. «جامع الدروس العربية» ص ٦٦٤.

النعته حين يكون جملة

الأمثلة:

- | | |
|--|--|
| ١ - هذا عَمَلٌ نَافِعٌ. | ١ - هذا عَمَلٌ نَافِعٌ. |
| ٢ - أَبْصَرْتُ رَجُلًا سَابِحًا. | ٢ - أَبْصَرْتُ رَجُلًا سَابِحًا. |
| ٣ - نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ. | ٣ - نَظَرْتُ إِلَى سَفِينَةٍ غَارِقَةٍ. |
| ٤ - مَضَى يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. | ٤ - مَضَى يَوْمٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. |
| ٥ - أَوْقَدْتُ مِضْبَاحًا قَوِيَّ النُّورِ. | ٥ - أَوْقَدْتُ مِضْبَاحًا قَوِيَّ النُّورِ. |
| ٦ - نَصَيْدٌ فِي بَرَكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمَكِ. | ٦ - نَصَيْدٌ فِي بَرَكَةٍ كَثِيرَةِ السَّمَكِ. |

البحث:

الكلمات: «نافع»، و«سابحاً»، و«غارقة»، و«شديد الحر»، و«قوي النور»، و«كثيرة السمك»، في أمثلة القسم الأول كلها نعوتٌ للأسماء التي قبلها.

وإذا تأملتَ الجُمَلَ الأخيرةَ في أمثلة القسم الثاني وهي: «ينفع»، و«يسبح»، و«تفرق»، و«جره شديد»، و«نوره قوي»، و«سمكها كثير»، وجدتها تؤدي المعنى الذي أدته النعوتُ المفردةُ في القسم الأول، فهي إذاً نعوتٌ للأسماء قبلها، وبالبحث في الأسماء التي قبل هذه الجُمَلَ تراها جميعاً نكرات.

وإذا تذكَّرتَ ما مرَّ بك في باب الحال، وتدبَّرتَ الأمثلةَ التي تقدَّمتَ هناك، علمتَ أنَّ الحالَ كما تكون مفردةً تكون جملةً أيضاً، ولكنَّ صاحبها لا يكون إلا معرفة، وبهذا يظهرُ لك الفرقُ بين جملة النعت وجملة الحال، فالأولى تكون بعد النكرات، والثانية بعد المعارف.

القاعدة:

(١٦١) الْجُمْلُ بَعْدَ النَّكْرَاتِ صِفَاتٌ، وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ أَحْوَالٌ^(١).

تمرينات

①

مِيزَ النَّعْتَ الْحَقِيقِيَّ مِنَ السَّبْبِيِّ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ:

القاهرةُ مدينةٌ عظيمةٌ تضارعُ كثيراً من المُدنِ الأوربية في جَمالِها ورؤنِقِها. وقد زاد سكانُها في الأيامِ الأخيرة زيادةً عظيمةً، وفيها كثيرٌ من الميادين الواسعة والحدائق العَنَاءِ، وإذا طُفَّتْ في أنحائها وجَدَتْ قُصوراً شامخاً بُنيانها، ومساجدَ عاليةً قِبائِها، وأحياءً مَتَسِّعةً شوارعُها، ووجَدَتْ مصانعَ ومتاجرَ، وعملاً وعمَلاً. وفي كلِّ شتاءٍ يَنزَحُ إليها السُّياحُ المويسرون من الأقطارِ القارسِ برُدِّها، فيقيمون ما شاؤوا تحت سمائِها الصافي أديمُها، ويتمتعون بهوائِها المعتدل الجميل.

(١) قال ابن هشام في «المغني»: يقول المعربون على سبيل التقريب: الجُمْلُ بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال، وشرح المسألة مستوفاة أن يقال: الجمل الخبرية التي لم يستلزمها ما قبلها إن كانت مرتبطة بنكرة محضة فهي صفة لها، أو بمعرفة محضة فهي حال عنها، أو بغير المحضة منهما فهي محتملة لهما، وكل ذلك بشرط وجود المقتضى، وانثناء المانع.

مثال النوع الأول: وهو الواقع صفة لا غير لوقوعه بعد النكرات المحضة، قوله تعالى: ﴿وَكُنْ نُورِينَ لِرُؤَيْبِكَ حَتَّى تُنزِلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ﴾ [الإسراء: ٩٣]، و﴿لِمَ تَقُولُونَ قَوْلًا أَلَّفَ مَهْلِكُهُمْ أَوْ مَمْدِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٤].

مثال النوع الثاني: وهو الواقع حالاً لا غير لوقوعه بعد المعارف المحضة: ﴿وَلَا تَتَنَزَّكِرْ﴾ [المدثر: ٦]، و﴿لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النساء: ٤٣].

مثال النوع الثالث: وهو المحتمل لهما بعد النكرة: ﴿وَهَذَا ذِكْرُ مَبْرُكٍ أَنْزَلْنَاهُ﴾ [الأنبياء: ٥٠]، فلك أن تقدّر الجملة صفة للنكرة وهو الظاهر، ولك أن تقدّرهما حالاً منها؛ لأنها قد تخصّصت بالوصف وذلك بقربها من المعرفة.

مثال النوع الرابع: وهو المحتمل لهما بعد المعارف: ﴿كَتَبْنَا الْحِمَارَ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ [الجمعة: ٥] فإن المعرف الجنسي يقرب في المعنى من النكرة، فيصح تقدير ﴿يَحْمِلُ﴾ حالاً أو وصفاً ومثله: ﴿وَأَيَّامٌ لَهُمْ أَلْبِيلٌ نَسَخَ مِنْهُ النَّهَارَ﴾ [يس: ٣٧]. ا.هـ. «مغني اللبيب» ص ٥٦١.

٢

عَيْن ما في الجُمْل الآتية من النعوت والأخبار والأحوال:

١ - لا تَزُرُ أحداً والسَّمَاءُ ممطرةً، حتى لا تدخلَ عليه مبلَّلَ الثيابِ مُلَوِّثَ الحِذاءِ، فإنَّ ذلكَ عيبٌ كبيرٌ.

- ٢ - الإمامُ العادلُ كالأب الحاني على ولده، يَعولُهم صغاراً وَيُرشدُهم كباراً.
 ٣ - البرتقالُ فاكهةٌ لذيذة طعمها، طيبةٌ رائحتها، وهو من فاكهة الشتاء الطويلة البقاء.
 ٤ - الأماكنُ الهادئةُ خيرٌ للسكنى من الأماكن المملوءة بالجلبة والضوضاء.

٣

صَنع في كلِّ مكانٍ خالٍ نعتاً مناسباً:

- ١ - الهواء ... مُنعشٌ للأجسام.
 ٢ - الأكل ... يُتخَمُ المعدة.
 ٣ - الماء ... مُضِرٌّ شُرْبُه.
 ٤ - الطبيب ... يزيدُ المريضَ سَقَمًا.
 ٥ - المناظرُ ... تشرحُ النفوس.
 ٦ - الأشجارُ ... تُظِلُّ المارة.
 ٧ - يَتَّقُ الناسُ بالتاجر...
- ٨ - الهواء ... يثبُطُ القوى البدنية.
 ٩ - الحِذاءُ ... يَضُرُّ القَدَمَ.
 ١٠ - لا تأكلُ الطعامَ...
 ١١ - يُسِرُّ الآباءُ بالأبناء...
 ١٢ - الأعلامُ ... تدلُّ على الحزن.
 ١٣ - لا تَسْكُنُ الأماكنُ ...
 ١٤ - تُكْرِمُ الشعوبُ رجالها...

٤

صَنع في كلِّ مكانٍ من الأماكن الخالية منعوتاً مناسباً:

- ١ - ... الباسلون لا يهابون الحرب.
 ٢ - الذهبُ ... نفيس
 ٣ - ... الكثير يُطغني صاحبه.
 ٤ - ... الحربَةُ مأوى البوم
 ٥ - الزُّمْرُدُ ... كريم أخضر.
- ٦ - ظهرت في السماء ... كثيفة.
 ٧ - هبَّت ... اقتلعت الأشجار.
 ٨ - اشترَيْتُ ... جامحاً.
 ٩ - نَزَلَ من السماء ... غزير.
 ١٠ - الصَّدِيقُ ... محبوب.

٥

كَوْنُ جُمْلًا تَكُونُ فِيهَا الْأَوْصَافُ الْآتِيَةَ نَعْوَتًا:

طويل	كريمة طباعه	باسقة فروغها	سخي	كثير ماله
صادق	مؤثر كلامه	شجاع	نظيفة ملابسه	حسن هندامه
مهيب	مشرقة	ساطع نوره	حالك ظلامه	عاليات

٦

كَوْنُ جَمْلًا تَكُونُ فِيهَا الْأَوْصَافُ الْآتِيَةَ نَعْوَتًا سَبِيئَةً:

عاقل	متلألئ	شاهق	جميل	واسع
مذنب	مسافر	الغائب	المحسن	الفقير

٧

حَوْلُ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ الْأَوْصَافِ السَّبِيئَةِ الْآتِيَةَ إِلَى نَعْوَتِ حَقِيقَةٍ:

شديد بردُه	متلاطم موجُه	لذيذ طعمُه	نافع علمُه
ضعيف نورُه	مُلتفتة أشجارُه	مائلة أغصانُه	مُفتحة نوافذها

٨

كَيْفَ تُحَوَّلُ النِّعَتُ الْمَفْرَدَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ، ثُمَّ إِلَى

الْمَثْنَى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِهِ:

عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ.

٩

حَوْلُ النِّعَوَاتِ الْمَفْرَدَةِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى جُمْلٍ وَصْفِيَّةٍ:

- ١ - مررتُ بحيٍّ مزدحمٍ بالسكان.
- ٢ - سمعتُ صوتاً مطرباً.
- ٣ - نالتُ مصرُ منزلةً عاليةً.
- ٤ - سقيتُ كلباً لاهئاً.
- ٥ - قليلٌ مُدبِّرٌ خيرٌ من كثيرٍ مُبعَثَرٌ.
- ٦ - اقبلُ نُصحاً نافعاً من أخٍ مخلصٍ.

١٠

حَوْلُ الْجُمْلَةِ الْوَصْفِيَّةِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ إِلَى نَعْوَتِ مَفْرَدَةٍ:

- ١ - قابلتُ ولدأً يصيحُ.
- ٢ - شاهدنا قطاراً سيره سريعاً.

- ٣ - سمعتُ خطيباً يؤثّر في سامعيه. ٤ - عَطَفْتُ على فقير نفسه عفيفةً.
٥ - أحبُّ كلَّ عاملٍ يُتَقِنُ عمله. ٦ - رَكِبْتُ باخرةً عُرِفُها جميلة.

١١

ما الذي تُحدِثُه من التغير في الجُمْلِ الآتية لتجعلَ الأحوالَ التي بها نعوتاً:

- ١ - جاءت البنتُ تضحك. ٣ - ظهرَ النورُ ساطعاً.
٢ - ركبُ الحصانِ جامحاً. ٤ - أبصرنا البرقَ يلمع.

١٢

غيرَ كلِّ جملةٍ من الجُمْلِ الآتية لتجعلَ الأخبارَ التي بها نعوتاً:

- ١ - الحجرةُ نظيفةٌ. ٣ - الدرسُ مفهومٌ.
٢ - الحديقةُ ناضرةٌ أزهارها. ٤ - الزهرةُ ناصعٌ بياضها.

١٣

١ - كَوْنُ سَتْ جُمْلٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على نعتٍ سببي، مع اختلاف المنعوت في التذكير والتأنيث.

٢ - كَوْنُ سَتْ جُمْلٍ تشتملُ كلَّ واحدةٍ منها على نعتٍ سببي، مع اختلاف المنعوت في الأفراد والتثنية والجمع.

٣ - كَوْنُ سَتْ جُمْلٍ يكون النعتُ في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

٤ - كَوْنُ سَتْ جُمْلٍ تكون الحالُ في الثلاث الأولى منها جملة اسمية، وفي الثلاث الثانية جملة فعلية.

١٤

تمرين في الإنشاء

صِفْ حُجْرَةَ نومك، وتعمّدْ أن تأتي في موضوعك بكثيرٍ من النعوت، ثم بيّن في جداول ما كان منها حقيقياً، وما كان سببياً، وما كان جملةً.

التوكيد

الأمثلة:

- ١ - حَادَثَنِي الْوَزِيرُ نَفْسُهُ.
 ٢ - قَابَلْتُ الْوَزِيرَ نَفْسَهُ.
 ٣ - كَتَبْتُ إِلَى الْوَزِيرِ نَفْسِهِ.
 ٧ - نَجَّحَ الْأَخْوَانَ كِلَاهِمَا.
 ٨ - ذَبَحْنَا الْكَبْشَيْنِ كِلَيْهِمَا.
 ٩ - سَكَنَّا فِي الْمَنْزِلَيْنِ كِلَيْهِمَا.
- ❁ ❁ ❁
- ٤ - احْتَرَقَتِ الدَّارُ كُلُّهَا.
 ٥ - قَرَأْتُ الْكِتَابَ كُلَّهُ.
 ٦ - فَرَعْتُ مِنَ الْأَعْمَالِ كُلِّهَا.
 ١٠ - رَأَيْتُ التَّمْسَاحَ التَّمْسَاحَ.
 ١١ - حَضَرَ حَضَرَ الْغَائِبُ.
 ١٢ - لا، لا، لا أخونُ الْعَهْدَ.
- ١٣ - أَنْتَ الْمَلُومُ أَنْتَ الْمَلُومُ.

البحث:

إذا قلت: حادثنِي الوزيرُ فقد يستعظمُ السامعُ ذلك؛ لأنَّ محادثةَ الوزراء ليست من الأمور الهَيِّئَة، وربما يتوهمُ أنَّ الذي حادثك هو وكيله، أو أمينُ سيره، أو رجلٌ آخرُ من مساعديه، وأنك ذكرتَ لفظَ الوزيرِ سهواً، أو قصدتَ به شخصاً آخرَ ممن أسلفنا، فإذا أردتَ ألاَّ يتسرَّبَ مثل هذا التوهمُ إلى ذهن السامع، فاذكرُ كلمةَ «نفسه» بعد لفظِ الوزيرِ، وقُلْ: حادثنِي الوزيرُ «نفسه»، على نحو ما في المثال الأول، فإنك إن فعلتَ ذلك تأكَّد المعنى الحقيقي، ولم يَبْقَ هناك مجالٌ للتوهمِ، ومن أجل ذلك تسمَّى كلمة «نفسه» في الأمثلة الثلاثة الأولى توكيداً، ويُسمَّى اللفظُ السابق وهو الوزير مؤكِّداً، ومثل كلمة النفس فيما تقدم كلمة «عين».

وإذا قلت: احترقتِ الدارُ، فقد يستعظمُ السامعُ ذلك أيضاً، ويقولُ في نفسه: لعلَّ الذي احترق في الدار أثاثها، أو أبوابها، أو غرفة من عُرفها، ويتوهمُ أنك ذكرتَ لفظ

الدار سهواً، فإذا أردت أن تدفع عنه مثل هذا الوهم فزِدْ كلمة «كلها»، وقُلْ: «احترقت الدار كلُّها» على نحو ما في المثال الرابع، فبذلك يتأكَّد المعنى الحقيقي عند السامع، ولا يبقى له في الفهم مذهب آخر يذهب إليه، ومن أجل ذلك يسمَّى لفظ «كلّ» في الأمثلة الثلاثة الثانية توكيداً أيضاً، ويؤكد بها عند إرادة الشمول والعموم؛ ومثلها في ذلك كلمة «جميع».

وإذا قلت: نجح الأخوان، فقد يستكثر السامع ذلك، ويظنُّ أن الذي نجح هو أحدهما، فإذا أردت أن تدفع عنه هذا الظن فقل: «نجح الأخوان كلاهما» ليتأكَّد المعنى الذي أردت، ولذلك تسمَّى كلمة «كلا» توكيداً، وهي لإفادة الشمول كـ«كل» و«جميع»، ولا يؤكد بها إلاّ المثنى المذكَّر، ومثلها في المعنى والتوكيد كلمة «كلتا» غير أن هذا للمثنى المؤنث.

ولما كانت ألفاظ التوكيد الستة التي مرّت بك وهي «النفس»، و«العين»، و«كل»، و«جميع»، و«كلا»، و«كلتا»؛ توافق الأسماء المؤكَّدة بها في المعنى وتخالفها في اللفظ سُمِّي التوكيد بها توكيداً معنوياً.

وبالبحث في جميع ألفاظ التوكيد المعنوي التي تراها في الأمثلة المتقدِّمة، وفي جميع الأمثلة الأخرى؛ تجد أولاً أنها تتبع المؤكَّد في إعرابه، وثانياً أن كلَّ لفظ منها يشتمل على ضمير يطابق المؤكَّد في تذكيره وتأنثيه، وفي إفراده وتثنيته وجمعه.

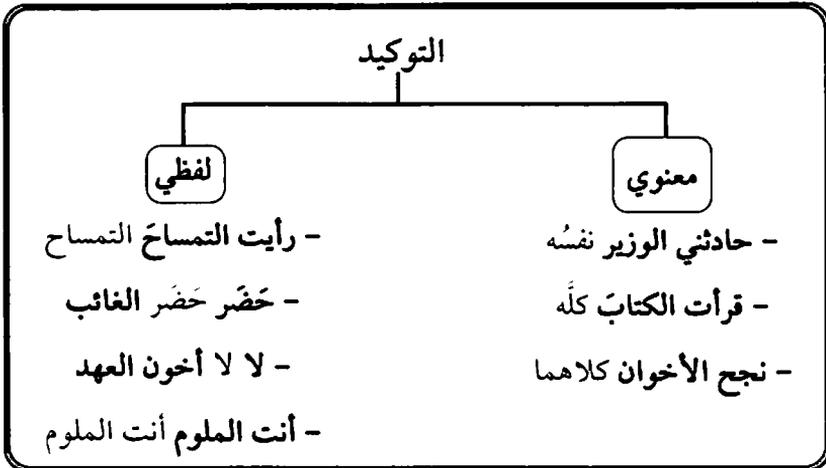
انظر إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة، تجد ألفاظاً مكرّرة هي «التمساح» وهو اسم، و«حضر» وهو فعل، و«لا» وهو حرف، و«أنت المعلوم» وهي جملة، وإذا بحثت في سبب التكرار، لم تجد سوى أن المتكلِّم أراد أن يؤكد اللفظ الذي ظنَّ أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود، ولذلك يسمَّى كلُّ لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً، ولما كان التوكيد في هذه الأمثلة لم يحصل إلاّ بتكرار اللفظ وإعادته سُمِّي التوكيد هنا لفظياً، وهو كالتوكيد المعنوي في أنه يتبع ما قبله في إعرابه.

القواعد:

(١٦٢) التَّوْكِيدُ: تَابِعٌ يُذَكِّرُ فِي الْكَلَامِ لِذَفْعِ مَا قَدْ يَتَوَهَّمُهُ السَّامِعُ مِمَّا لَيْسَ مَقْصُودًا، وَهُوَ نَوْعَانِ: مَعْنَوِيٌّ وَلَفْظِيٌّ.

(١٦٣) التَّوْكِيدُ الْمَعْنَوِيُّ^(١) يَكُونُ بِالْفَائِظِ هِيَ: النَّفْسُ^(٢) وَالْعَيْنُ وَكُلُّ^(٣)، وَجَمِيعٌ، وَكِلَا، وَكِلْتَا، وَيَجِبُ أَنْ يَتَّصَلَ كُلُّ مَعْنَا بِضَمِيرٍ يُطَابِقُ الْمُؤَكَّدَ.

(١٦٤) التَّوْكِيدُ اللَّفْظِيُّ يَكُونُ بِإِعَادَةِ اللَّفْظِ اسْمًا أَوْ فِعْلًا أَوْ حَرْفًا أَوْ جُمْلَةً^(٤).



(١) وفائدته: رفع احتمال أن يكون في الكلام مجاز أو سهو أو نسيان.

(٢) يجوز أن تجر النفس والعين بالباء الزائدة نحو: جاء عليٌّ بنفسه، والأصل: جاء علي نفسه، فتكون النفس مجرورة لفظاً بالباء الزائدة، مرفوعة محلاً لأنها توكيد للمرفوع. «شرح شذور الذهب» ص ٥٥٥.

(٣) إذا أردت تقوية التوكيد يوتى بعد كلمة «كله» بكلمة «أجمع» وبعد كلمة «كلها» بكلمة «جمعاء» وبعد كلمة «كلهم» بكلمة «أجمعين» وبعد كلمة «كلهن» بكلمة «جُمع»، تقول: جاء الصيف كله أجمع، جاءت القبيلة كلها جمعاء، وقال تعالى: ﴿فَسَبِّحْهُنَّ كَلِمَاتِكُنَّ كُلَّمَا حَمَلَ أُجْرُنَّ﴾ [الحجر: ٣٠]. «جامع الدروس العربية» ص ٦٧٠.

(٤) وفائدة التوكيد اللفظي تقرير المؤكِّد في نفس السامع وتمكينه في قلبه، وإزالة ما في نفسه من الشبهة فيه. فإنك إذا قلت: جاء علي، فإن اعتقد المخاطب أن الجاني هو لا غيره اكتفيت بذلك، وإن أنكر، أو ظهرت عليه دلائل الإنكار، كررت لفظ «علي» دفعاً لإنكاره، أو إزالة للشبهة التي عرضت له، وإن قلت: جاء علي جاء علي؛ فإنما تقول ذلك إذا أنكر السامع مجيئه، أو لاحت عليه شبهة فيه، فثبتت ذلك في قلبه، وتميطت عنه الشبهة.

توكيد الضمير المتصل والمستتر

الأمثلة:

- ١ - قُمْتُ أَنَا بِالْوَجِبِ.
٢ - مَا جَاءَكَ أَنْتَ أَحَدٌ.
٣ - سَلَّمْتُ عَلَيْهِ هُوَ.
٧ - أَسْرَجُ أَنَا الْفَرَسَ.
٨ - افْتَحَ أَنْتَ النَّافِذَةَ.
٩ - فَرَيْدٌ قَرَأَ هُوَ الْكِتَابَ.

- ٤ - دُهَيْشْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا.
٥ - دُعِرْتُ أَنْتَ نَفْسُكَ.
٦ - جَبُّنُوا هُمْ أَنْفُسَهُمْ.
١٠ - أَسْرَجُ أَنَا نَفْسِي الْفَرَسَ.
١١ - افْتَحَ أَنْتَ نَفْسُكَ النَّافِذَةَ.
١٢ - فَرَيْدٌ قَرَأَ هُوَ نَفْسُهُ الْكِتَابَ.

البحث:

التاء من «قمتُ»، والكاف من «جاءك»، والهاء من «عليه»، في الأمثلة الثلاثة الأولى، كلها ضمائر متصلة، وقد أُكِّدَ كُلُّ مِنْهَا توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل، ولو تدبَّرت جميع الضمائر المتصلة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت في محلِّ رفع، أم في محلِّ نصب، أم في محلِّ جر، لوجدتها تؤكِّد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة.

والضمائر «نا» من «دُهَيْشْنَا»، والتاء من «دُعِرْتُ»، والواو من «جَبُّنُوا»، في الأمثلة الثلاثة الثانية كلها ضمائر رفع متصلة، وقد أُكِّدَ كُلُّ مِنْهَا توكيداً معنوياً بالنفس بعد توكيده بالضمير المنفصل، ولو تدبَّرت جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكَّدة بالنفس أو العين، لوجدتها لا تؤكِّد هذا التوكيد إلا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة.

تأمل الضمائر المستترة في الأمثلة الباقية، تجد حكمها في التوكيد اللفظي، وكذلك في التوكيد المعنوي بالنفس والعين، حكم الضمائر المتصلة المتقدمة.

القواعد:

(١٦٥) الضَّمَايِرُ الْمُتَّصِلَةُ وَالْمُسْتَتِرَةُ تُؤَكَّدُ تَوْكِيداً لَفْظِيّاً بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّفَصِّلَةِ.

(١٦٦) لَا تُؤَكَّدُ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَّصِلَةُ وَالْمُسْتَتِرَةُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ إِلَّا بَعْدَ تَوْكِيدِهَا بِضَمَائِرِ الرَّفْعِ الْمُتَّفَصِّلَةِ.

تمرينات

١

عَيْنٌ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ التَّوَكِيدَ وَالْمُؤَكَّدَ وَاشْكُلْهُمَا ، وَمَيِّزِ التَّوَكِيدَ اللَّفْظِيَّ مِنَ التَّوَكِيدِ الْمَعْنَوِيِّ :

- ١ - يُثْنِي النَّاسُ جَمِيعَهُمْ عَلَى الْعَامِلِ الْمُجِدِّ.
- ٢ - الْمُلْكُ كُلُّهُ لِلَّهِ.
- ٣ - تَفَقَّدْتُ أَنَا نَفْسِي أَشْجَارَ الْبُسْتَانِ ، فَوَجَدْتُهَا جَمِيعاً مَثْمَرَةً.
- ٤ - أَطْعَمَ وَالِدِيكَ كِلَيْهِمَا ، وَاعْطَفَ عَلَى إِخْوَتِكَ جَمِيعَهُمْ.
- ٥ - إِيَّاكَ إِيَّاكَ النَّمِيمَةَ.
- ٦ - عَادَ الرَّسُولُ عَيْنَهُ يَحْمِلُ الْبُشْرَى.
- ٧ - رَكِبْتُ الزَّوْرَقَ عَيْنَهُ مَعَ صَدِيقِي كِلَيْهِمَا.
- ٨ - أَجَلٌ ، أَجَلٌ سَيْلَقَى الْجَانِي جِزَاءً.
- ٩ - قَطَعْنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا الطَّرِيقَ كُلَّهُ مَشياً عَلَى الْأَقْدَامِ.
- ١٠ - بَاعَ الْمَسَافِرُ دَارِيَهُ كِلَيْتِهِمَا وَقَبِضَ الثَّمَنَ كُلَّهُ.
- ١١ - وَاسَيْتُهُ أَنَا نَفْسِي أَكْثَرَ مِمَّا وَاسَاهُ إِخْوَاهُ أَنْفُسَهُمَا.
- ١٢ - غَرَبَتْ غَرَبَتِ الشَّمْسِ.
- ١٣ - حَذَّارِ حَذَّارِ مِنَ الْإِهْمَالِ.

٢

صَغُ في كلِّ مكانٍ من الأماكن الخالية توكيداً معنوياً مناسباً، واضبطْ آخره بالشكل :

- ١ - تَلَفَ الأثاثُ...
- ٢ - بَعَثَ ثَمَرَ البستانِ...
- ٣ - أبوه وأخوه... يعطفان عليه.
- ٤ - احْفَظْ عينيكِ.. من وَهَجِ الشَّمْسِ.
- ٥ - احترَقَ الحَطْبُ...
- ٦ - أخوكِ ... هو الذي نَقَلَ الخبر
- ٧ - اشترَيْتُ الحِصَانينِ...
- ٨ - العقلاءُ ... يكرهون الشقاق
- ٩ - زارَنَا المُدِيرُ...
- ١٠ - أنتِ ... الذي بدأتِ الشَّرَّ

٣

صَغُ مؤكِّداً مناسباً في كلِّ مكانٍ من الأمكنة الخالية في الجُمْلِ الآتية :

- ١ - ... أنفُسُهُم لا يُحِبُّونَهُ
- ٢ - ... كلِّها نظيفة
- ٣ - ... دَعِ اللِّهَوا إنَّ الوَقْتَ ثَمِينٌ
- ٤ - انطفأت ... كلِّها
- ٥ - ... كلتاها مُغرورِقتان بالدموع
- ٦ - ... لا أفشي سِرَّ الصديق
- ٧ - ... كلتاها مُلوَّثتان بالمداد
- ٨ - ... الصِّدْقُ يا فتى
- ٩ - أحسِنِ إلى ... كليهما
- ١٠ - عاوَدَ المريضَ ... عينه
- ١١ - ... أعينهما لم تُثْمِرا
- ١٢ - قرأتُ ... كلَّهُ إلا صفحتين

٤

كُونُ جُمْلًا تجيء فيها الألفاظ الآتية مؤكِّدة توكيداً معنوياً، بحيث تقع الألفاظ مرَّة

مرفوعة، ومرَّة منصوبة، ومرَّة مجرورة :

الحاكم المسافرون البُسطُ الشرقية الفتاة المهذبة
الجوادان الشجرتان الرجال الموسرون القاضي

٥

صُغُ من الجملة «لا ينجح الكسلان» أربعة أمثلة لتوكيد الاسم والفعل والحرف والجملة توكيداً لفظياً.

٦

أكد ما في الجُمْلِ الآتية من الضمائر المتَّصلة والمستترة توكيداً لفظياً:

- | | |
|---------------------------|-------------------------------|
| ١ - أكتبوا... | ٦ - أتتنا ... الأخبار |
| ٢ - اذهبا ... إلى البستان | ٧ - لم يُسلمْ عليه ... أحد |
| ٣ - من أنبأكم ... بهذا | ٨ - زارني ... رسول الأمير |
| ٤ - سأسافرُ ... إلى لبنان | ٩ - سنَّجِلِسُ ... تحت الشجرة |
| ٥ - ربَّيْنِ ... المائدة | ١٠ - دَع ... المزاح |

٧

أكد ما في الجُمْلِ الآتية من ضمائر الرَّفْعِ المتَّصلة والضمائر المستترة توكيداً معنوياً بالنفس والعين:

- | | |
|-----------------------------------|----------------------------------|
| ١ - اجلسْ ... حيث اجلسُ | ٦ - أسرجا ... الخيل |
| ٢ - عودوا ... المريض | ٧ - أقلمْ ... أشجار الحديقة |
| ٣ - تعوَّدي ... اللحم | ٨ - خرجْ محمدٌ وعاد ... بعد ساعة |
| ٤ - أدْرُسْنَ ... التدبير المتزلي | ٩ - نتولى ... تنسيق البستان |
| ٥ - اشتريت ... أثاث المنزل | ١٠ - هل سمعتمْ ... هذه القِصَّة؟ |

٨

كوْن ثلاث جُمْلٍ يجيء فيها المثنى مؤكِّداً بـ«كِلَا» أو «كِلْتَا»، بحيث يكون في الأولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً.

٩

كوْن ثلاث جُمْلٍ تشتملُ كلٌّ منها على توكيد بـ«النفْس» أو «العَيْن»، ويكون المؤكِّد في الأولى جمع مذكَّر سالماً، وفي الثانية جمع مؤنَّث سالماً، وفي الثالثة جمع تكسير.

١٠

كوْن ثلاث جُمْلٍ تشتملُ كلٌّ منها على توكيد بـ«كُل» أو «جَمِيع»، ويكون المؤكِّد في الأولى مفرداً، وفي الثانية جمع مذكَّر سالماً، وفي الثالثة جمع مؤنَّث سالماً.

١١

- ١ - كَوْنُ جملتين في كلِّ منهما ضمير رفع متَّصل مؤكِّد توكيداً لفظياً.
- ٢ - كَوْنُ جملتين في كلِّ منهما ضمير نصب متَّصل مؤكِّد توكيداً لفظياً.
- ٣ - كَوْنُ جملتين في كلِّ منهما ضمير جرّ متَّصل مؤكِّد توكيداً لفظياً.
- ٤ - كَوْنُ جملتين في كلِّ منهما ضمير مستتر مؤكِّد توكيداً لفظياً.

١٢

كَوْنُ أربعِ جُمَلٍ تشتملُ كلُّ منها على ضمير رفع مؤكِّد بـ «النفس» أو «العين»، ويكون الضمير في الأوليين متَّصلاً، وفي الأخيرين مستتراً.

١٣

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج :

نُظِّفْتُ يداه كِلتاهما .

نُظِّفْتُ - نُظِّفَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والتاء : علامة التانيث.

يداه - يدا : فاعلٌ مرفوعٌ بالألف لأنه مثنى، وهو مضاف، والضمير : مضافٌ إليه مبني

على الضم في محل جر.

كِلتاهما - كِلتا : توكيدٌ للاسم المثنى قبله مرفوعٌ بالألف، وهو مضاف، والضمير

بعده : مضافٌ إليه مبني على السكون في محل جرّ.

(ب) - أعرب الجُمَل الآتية :

دَعُونَا الطيبَ نَفْسَهُ .

احترقَ أثنَا البيتِ جميعُهُ .

هل زاركَ أنتَ أحدَ اليومِ؟ .

اذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظر .



العطف

الأمثلة:

- ١ - نَضِجَ الخَوْخُ والعِنَبُ. ٤ - تَرَعَدُ السَّمَاءُ وتُبْرِقُ.
 ٢ - أَكَلْتُ الخَوْخَ والعِنَبَ. ٥ - يَخَافُ الأطفالُ مِنْ أَنْ تَرَعَدَ السَّمَاءُ وتُبْرِقَ.
 ٣ - هَذَا شَجَرُ الخَوْخِ والعِنَبِ. ٦ - إِنْ تَرَعَدِ السَّمَاءُ وتُبْرِقَ فَلَنْ نَخْرُجَ.

البحث:

انظر الأمثلة السابقة تجد كلاً منها يشتمل على لفظين تتوسط بينهما واو تُفيدُ اشتراكهما في الحكم، وانظر هذين اللفظين تجدهما في الأمثلة الثلاثة الأولى اسمين، وفي الثلاثة الثانية فعلين، ويُسمى اللفظ الذي بعد الواو معطوفاً أو عطفًا، واللفظ الذي قبلها معطوفاً عليه، أما الواو فتسمى حرفَ العطف أو أداته.

وإذا تأملتَ المعطوفَ في جميع الأمثلة المتقدمة، وكذلك في كلِّ مثالٍ آخر وجدته يتبع المعطوف عليه في إعرابه رفعاً ونصباً وجرّاً وجزماً، ولذلك يسمى المعطوفُ تابعاً والمعطوف عليه متبوعاً.

وهناك حروفٌ أخرى غير الواو يُعطف بها، وهي: الفاء، وثمّ، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى، وسنشرح معانيها فيما يأتي.

القاعدة:

(١٦٧) العطفُ: تابعٌ يتوسّطُ بينهُ وبينَ متبوعِهِ أحدُ هذه الحُرُوفِ وهي:
 الواوُ، والفاءُ، وثمّ، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى^(١).

(١) العطف نوعان: عطف بيان، وعطف نسق، فعطف البيان: هو تابع جامد، يشبه النعت في كونه يكشف عن المراد كما يكشف النعت، وينزل من المتبوع منزلة الكلمة الموضحة لكلمة غريبة قبلها. نحو: أقسم بالله أبو حفص عُمر.

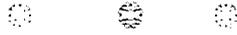
معاني حروف العطف

الأمثلة:

١ - تَوَلَّى الخِلاَفَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

٢ - تَوَلَّى الخِلاَفَةَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ.

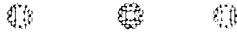
٣ - صَلَّى الإمامُ والمَأْمُومُ.



٤ - دَخَلَ المُدْرَسُ فَوَقَفَ التلاميذُ.

٥ - حَكَمَ مِضْرَ إِسْمَاعِيلَ فَتَوَفَّقُوا.

٦ - رَأَى أبوكَ فَحَيَّانَا.



٧ - ماتَ الرَّشِيدُ ثُمَّ المَأْمُونُ.

٨ - زَرَعْنَا القُطْنَ ثُمَّ جَنَيْنَاهُ.

٩ - يَنْقُضِي الصَّيْفُ ثُمَّ يَعودُ.

البحث:

انظر الأمثلة الثلاثة الأولى تجد أداة العطف في كل منها هي الواو، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه فيها تجد أنهما لم يتقيدا بترتيب، فقد يكون المعطوف متأخراً عن المعطوف عليه في الزمن، كما في المثال الأول، وقد يكون سابقاً له كما في المثال الثاني، وقد يكون مُصاحِباً له كما في المثال الثالث، فالواو إذاً لا تفيد ترتيباً بين المعطوف والمعطوف عليه، وإنما تدلُّ على مَحْضِ اشتراكهما في الحكم.

= وفائدته إيضاح متبوعه، إن كان المتبوع معرفة، كالمثال السابق، وتخصيصه إن كان نكرة؛ نحو: اشتريت حلياً سواراً.

ويجب أن يطابق متبوعه في الإعراب، والإفراد والثنائية والجمع، والتذكير والتأنيث، والتعريف والتنكير.

وعطف النسق؛ ما ذكره المؤلفان.

انظُرْ الأمثلة الثلاثة الثانية تجد أداة العطف في كلِّ منها هي الفاء، وتأمل المعطوف والمعطوف عليه في كلِّ مثال تجد المعطوف دائماً يأتي عقب المعطوف عليه من غير تراخٍ في الزمن، ولو تأملت جميع أمثلة العطف بالفاء لوجدتها كذلك، ومن هنا كانت الفاء تفيّد الترتيب والتعقيب.

تأمل الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد أداة العطف في كلِّ منها هي «ثم»، ولو تأملت المعطوف والمعطوف عليه فيها وفي كلِّ مثال آخر يردُّ عليك لوجدت ترتيباً بينهما، ولكنه ترتيب مع تراخٍ في الزمن، ومن أجل ذلك لا يُعطف بـ«ثم» إلا عند إرادة الترتيب والتراخي.

أمّا حروف العطف الباقية فقد يطول شرحها إذا سلكتنا الطريق المتقدمة في البيان، ولذلك نلجأ إلى الإجمال فنقول:

أو - وهي للتخيير أو الشك، فنقول: خذُ ورداً أو بنفسجاً. وتقول: نقل الخبر عليّ أو فريداً.

أم - وهي لطلب التعيين، فنقول: أتفاحاً أكلت أم برتقالاً؟

لا - وهي لنفي الحكم عن المعطوف، فنقول: حصّذنا القمح لا الشعير.

بل - وهي للإضراب، فنقول: اشتريت دواة بل قلماً.

لكن - هي للاستدراك، فنقول: ما جاء السيد لكن خادمه.

حتى - هي للغاية، فنقول: فرّ الجنود حتى القائد.

القاعدة:

(١٦٨) حُرُوفُ الْعَطْفِ تَسَعَةٌ، الْوَاوُ وَهِيَ لِإِظْهَارِ الْجَمْعِ، وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّعْقِيبِ، وَثُمَّ لِلتَّرْتِيبِ مَعَ التَّرَاخِي، وَأَوْ لِلشَّكِّ أَوْ التَّخْيِيرِ، وَأَمْ لِطَلْبِ التَّعْيِينِ^(١)، وَلَا لِلنَّفْيِ، وَبَلُّ لِلإِضْرَابِ، وَلِكِنْ لِلإِسْتِدْرَاكِ، وَحَتَّى لِلْغَايَةِ.

(١) أم على نوعين:

١ - المتصلة: وهي التي يكون ما بعدها متصلاً بما قبلها ومشاركاً له في الحكم، وهي التي تقع بعد همزة =

الفرق بين واو العطف وواو المعية

الأمثلة:

١ - سِرْتُ وَظَلَوَعُ الْفَجْرِ.

٢ - حَضَرَ مُحَمَّدٌ وَغُرُوبَ الشَّمْسِ.



٣ - تَخَاصَمَ أَحْمَدُ وَحَسَنٌ.

٤ - اشْتَرَكَ مُحَمَّدٌ وَنَجِيبٌ.



٥ - سَافَرَ إِبْرَاهِيمُ وَخَالِدٌ أَوْ وَخَالِدًا.

٦ - نَامَ الطُّفْلُ وَالْمُرْضِعُ أَوْ الْمُرْضِعَ.

البحث:

تأمل المثالين الأولين من الأمثلة المتقدمة تجد أن الاسم الذي بعد الواو فيهما منصوبٌ غير تابع لما قبله في الإعراب، فما السبب في ذلك؟ أليست الواو هنا واو العطف؟ نعم الواو هنا غير عاطفة؛ لأن العاطفة تقتضي اشتراك المعطوف والمعطوف عليه في نسبة الحكم إليهما كما تقدم، والاشتراك هنا غير موجود؛ لأن السير لا يمكن أن يصدّر من طلوع الفجر، والحضور لا تصحُّ نسبتُه إلى الغروب، وإذا لم تكن هذه الواو عاطفة فماذا تكون إذا؟

== الاستفهام أو همزة التسوية، فالأول نحو: أعليّ في الدار أم خالد؟ والثاني كقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٦]. وسميت متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يُستغنى بأحدهما عن الآخر.

٢ - والمنقطعة: هي التي تكون لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده، ومعناه الإضراب، كقوله تعالى: ﴿مَلَّ بَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَعِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ [الرعد: ١٦].

إنا لو تدبّرنا معنى المثالين لوجدنا الواو بمعنى «مع» في كلّ منهما، فهي واو تفيّد المصاحبة والمعيّة، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

وإذا تأملت المثالين الثانيين وجدت هناك اشتراكاً في الحكم بين الاسم الذي بعد الواو والاسم الذي قبلها، ووجدت ثاني الاسمين تابعاً لأولهما في إعرابه، فالواو التي بينهما إذا هي واو العطف المعروفة لك، ولا يمكن أن تكون واو المعية؛ لأن كلاً من الفعلين «تخاصم» و«اشترك» لا يمكن صدوره من واحد، بل لابدّ من صدوره من متعدّد، فلو كانت الواو للمعية لكان معنى ذلك أن الفعل الذي لا يصدر إلا من متعدّد صادر من واحد، وهذا غير معقول.

وإذا تدبّرت المثالين الأخيرين وجدت الفعل في كلّ منهما يصحّ أن يكون واقعاً من الشخصين معاً، كما يصحّ أن يكون واقعاً من أولهما بمصاحبة الثاني، وعلى الوجه الأول تكون الواو عاطفة، والاسم الثاني مرفوعاً بالتبعية، وعلى الثاني تكون الواو للمعية، والاسم الثاني منصوباً على أنه مفعول معه.

القواعد:

(١٦٩) واو العطف تفيّد اشتراك ما قبلها وما بعدها في نسبة الحكم إليهما،

والاسم بعدها يكون تابعاً لما قبله في إعرابه.

(١٧٠) واو المعية لا تفيّد اشتراك ما قبلها وما بعدها في الحكم بل تدلّ على

المصاحبة، والاسم بعدها يكون منصوباً دائماً على أنه مفعول معه.

(١٧١) تتعین الواو للمعية إذا كان هناك مانع من العطف.

(١٧٢) تتعین الواو للعطف بعد ما لا يتأتى وقوعه إلا من متعدّد.

(١٧٣) إذا صحّ العطف، ولم يجب جاز أن تكون الواو للعطف وأن تكون

للمعية.

تمرينات

١

- يُنِّ المعاني المختلفة المستفادة من اختلاف حروف العطف في الجُمْل الآتية:
- ١ - باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ والقَمْحَ. ٥ - أشعيراً باعُ الفلاحُ أم قمحاً؟
 ٢ - باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ فالقَمْحَ. ٦ - باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ لا القَمْحَ.
 ٣ - باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ ثم القَمْحَ. ٧ - باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ بل القَمْحَ.
 ٤ - باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ أو القَمْحَ. ٨ - ما باعُ الفلاحُ الشَّعيرَ لكن القَمْحَ.

٢

يُنِّ في أيِّ الجُمْل الآتية تتعيَّن الواو للعطف، وفي أيِّها تتعيَّن للمعية، وفي أيِّها يجوز الأمران:

- ١ - تعانقُ خالدٌ وأخوه. ٦ - مَشِينا والظلام.
 ٢ - قرأ محمدٌ والمصباح. ٧ - سارَ التلميذُ والكتاب.
 ٣ - اختلفَ التاجرُ ووكيله. ٨ - نجحتْ سعادٌ وأختها.
 ٤ - جَلَسْتُ والقمر. ٩ - نام أخِي وظلَّ الشجرة.
 ٥ - جاء السَّيِّدُ وخادمه. ١٠ - ركبَ السفينةَ عليٌّ وصديقه.

٣

وسَّط حروف العطف بالتعاقب بين لفظي الأبواب والشبايك، وانطقُ بهما مرفوعين، ثم منصوبين، ثم مجرورين في جُمْل مفيدة.

٤

ضَع حرفَ عطفٍ ملائماً بين كلِّ معطوف ومعطوف عليه في الجُمْل الآتية:

- ١ - أنفاحاً أكلتُ ... عنياً؟ ٧ - ما قابلتهُ ... قابلتُ وكيله.
 ٢ - هزَّزنا الشجرةَ ... سقط ثمرها. ٨ - بذر الحَبِّ ... حصد.
 ٣ - قرأتُ الكتابَ ... فهمتهُ. ٩ - ما قرأ الكتابَ كله ... بعضه.

- ٤ - كُلِّ الْفَاكِهَةِ النَّاصِحَةَ ... الْفِيحَةَ.
 ١٠ - أَكَلَ الْفَاكِهَةَ ... قَشَرَهَا.
 ٥ - بَاعَ عَقَارَهُ ... مَنْزِلَهُ.
 ١١ - أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا... الْخَادِمُ؟
 ٦ - خَيْرَ التَّاجِرِ كُلِّ شَيْءٍ ... شَرْفَهُ.
 ١٢ - قَدَّمْتُ إِلَيْهِ الطَّعَامَ... أَكَلَهُ.

٥

ضَعَّ مَعْطُوفًا مَلَاثِمًا بَعْدَ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - بَنَى الْأَمِيرُ قَصْرًا ...
 ٦ - قَشَرَتِ التَّفَاحَ وَ...
 ٢ - اشْتَرَيْتِ حِصَانًا ثُمَّ...
 ٧ - دَخَلَ الْأَمْرَاءُ فَ...
 ٣ - أَخَاتِمًا اشْتَرَيْتِ أُمَّ...
 ٨ - طَلَبْنَا أَبْوَابَ الْمَنْزِلِ لَا...
 ٤ - مَا غَرَسْتَ نَخْلًا لَكِنْ...
 ٩ - ذَهَبَ الْخَادِمُ لَا...
 ٥ - سَأَلَنِي سَوْأَلًا بَل...
 ١٠ - خَرَجَ مَنْ فِي الدَّارِ حَتَّى...

٦

ضَعَّ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ فِي الْأَمَاكِنِ الْخَالِيَةِ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - ... الْقَصِيدَةَ وَأَنْشَدَهَا
 ٥ - أَرْسَلْتُ إِلَيْهِ ... ثُمَّ رَسُولًا
 ٢ - اسْتَقْبَلَ الرَّئِيسُ ... فَالْعُلَمَاءُ
 ٦ - لَبِثَ عِنْدَنَا ... أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
 ٣ - مَا زَرْتُ ... لَكِنْ أَسْوَانَ
 ٧ - أ... تَسَافَرُ أُمَّ بَعْدَ غَدٍ
 ٤ - مَا مَشَيْتِ ... بَلْ مِيلِينَ
 ٨ - عَاشِرٍ ... لَا الْأَشْرَارَ

٧

١ - اسْتَعْمِلْ كُلَّ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ التَّسْعَةِ فِي جُمْلَةٍ مَفِيدَةٍ.

٢ - كَوِّنْ تَسْعَ جُمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مَنَهَا عَلَى وَائِ تَتَعَيَّنُ لِلْعَطْفِ فِي الثَّلَاثِ الْأُولَى،

وَاللَّمْعِيَّةِ فِي الثَّلَاثِ الثَّانِيَةِ، وَتَصَحُّ لِلْأَمْرَيْنِ فِي الثَّلَاثِ الْآخِرَةِ.

٨

تمرين في الإعراب

(أ) - نموذج:

رَأَيْتُ الْأَسَدَ لَا النَّمْرَ .

رأيت - رأى: من رأيت فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء: ضميرٌ مبني على الضم في محلِّ رفع فاعل.

الأسد: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

لا: حرف عطف مبني على السكون.

النمر: معطوفٌ على الأسد منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

(ب) - أعرب الجملتين الآتيتين:

الشجرة تنمو وتثمر .

مشيتُ وسورَ الحديقة .



البدل

الأمثلة:

- ١ - حَضَرَ أَخُوكَ حَسَنٌ. ٤ - تَهَشَّمُ أَبُو الْهَوْلِ أَنْفَهُ.
- ٢ - عَامَلْتُ التَّاجِرَ خَلِيلًا. ٥ - قَضَيْتُ الدَّيْنَ ثُلْثَهُ.
- ٣ - أَضَعَيْتُ إِلَى الْخَطِيبِ عَلِيًّا. ٦ - نَظَرْتُ إِلَى السَّفِينَةِ شِرَاعِهَا.



- ٧ - تَضَوَّعَ^(١) الْبُسْتَانُ أَرِيحُهُ.
- ٨ - سَمِعْتُ الشَّاعِرَ إِنْشَادَهُ.
- ٩ - عَجِبْتُ مِنَ الْأَسَدِ إِقْدَامِهِ.

البحث:

إذا نظرت إلى الكلمات الأخيرة في الأمثلة السابقة، رأيت كل واحدة منها مسبقة بكلمة لم تُقصد لذاتها، وإنما أتت بها تمهيداً للكلمة التي تليها، فإنك إذا قلت: «حضر أخوك حسن» لم يكن ذكرك الأخ مقصوداً لذاته، وإنما المقصود بالذِّكْر هو حسن، وقد ذكرت كلمة الأخ تمهيداً لما بعدها، وليكون الكلام أقوى في نفس السامع، لأنك تنسب فيه الحضور إلى حسن مرتين، مرة باعتبار أنه أخ، ومرة بذكر اسمه، ومثل ذلك يقال في بقية الأمثلة، وتسمى كل كلمة من الكلمات الأخيرة: حسن، خليلاً، ... بدلاً، كما يسمى كل اسم من الأسماء المذكورة قبلها مُبدلاً منه.

إذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيتهما متساويين في المعنى ومتطابقين؛ ولذلك يسمى البدل فيها بدلاً مُطابِقاً.

وإذا وازنت بين البدل والمبدل منه في الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيت أن البدل بعض من المبدل منه، ولذلك يسمى البدل فيها بدلاً بعض من كل.

(١) تَضَوَّعَ: تحرك فانتشرت رائحته وفاحت. «المصباح المنير»: (ضاع).

أما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة، فإنَّ البدلَ فيها ليس مُطابقاً لما قبله، ولا بعضاً منه، وإنما هو مُنطوٍ تحت المبدل منه، وليس جزءاً منه، ولهذا يسمَّى البدلُ في هذه الأمثلة بدلاً اشتمالاً.

وبالتأمل في البدلِ والمبدلِ منه في جميع الأمثلة السابقة وما يُشابهها، ترى أنَّ البدلَ يتبعُ المبدلَ منه في إعرابه، وأنَّ بدَلَ البعضِ وبدَلَ الاشتمالِ يجب أن يتصلَّ كلُّ منهما بضمير يطابق المبدل منه.

القواعد:

(١٧٤) البدلُ: تابعٌ مُمهَّدٌ له بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصُودٍ لِدَايَتِهِ، وهو أنواعٌ: بدَلَ مُطَابِقٌ^(١)، وبدَلَ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ، وبدَلَ اشْتِمَالٍ^(٢).

(١٧٥) يَجِبُ فِي بَدَلِ الْبَعْضِ وَالْاِشْتِمَالِ أَنْ يَتَّصِلَ كُلُّ مِنْهُمَا بِضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْدَلِ مِنْهُ.

تمرينات

١

مِيزِ الْبَدَلَ وَالْمُبْدَلَ مِنْهُ وَعَيِّنْ نَوْعَ الْبَدَلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

١ - كانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حُجَّةً فِي رِوَايَةِ الْحَدِيثِ.

(١) ويسمى أيضاً بدلاً الكلِّ من الكلِّ.

(٢) وهناك بدل مباين، وهو: بدل الشيء مما يباينه، بحيث لا يكون مطابقاً له، ولا بعضاً منه، ولا يكون المبدل منه مشتملاً عليه، وهو ثلاثة أنواع: بدَلُ الْغَلَطِ، وبدَلُ النِّسْيَانِ، وبدَلُ الْإِضْرَابِ.

- بدَلُ الْإِضْرَابِ: كقولك: تصدقت بدينار، كأن تكون قد أخبرت أنك تصدقت بدينار ثم عن لك أن تخبر أنك تصدقت بدينار.

- وبدَلُ الْغَلَطِ: كأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدينار فسبق لسانك إلى الدرهم.

- وبدَلُ النِّسْيَانِ: كأن تكون قد أردت الإخبار بالتصدق بالدرهم، فلما نطقت به تبين فساد ذلك القصد.

والفرق بين الغلط والنسيان؛ أن الغلط يكون في اللسان، والنسيان في الجنان، أي: القلب.

«جامع الدروس العربية» ص ٦٧٢، و«شرح قطر الندى» ص ٤٤٦.

- ٢ - كان أبو حامد الغزالي من أكبر رجال الدين في القرن الخامس من الهجرة.
 ٣ - تهدم المسجد منارته.
 ٤ - ذهب السياح أكثرهم لزيارة وادي الملوك مقابره.
 ٥ - ذهبت إلى الجزيرة فرأيت التمثال العظيم أبا الهول وتسلفت الهرم الأكبر نصفه.
 ٦ - أعجبتنا المدينة أبنيتها وسررتنا الشوارع نظافتها.
 ٧ - تمزق الكتاب غلافه.
 ٨ - قطفنا الكرم عنبه وأغلقتنا البستان بابه.

٢

ضغ بدلاً مناسباً في الأماكن الخالية من الجمل الآتية:

- | | |
|-----------------------|--------------------------|
| ١ - احترقت الدار... | ٦ - سلخ الجزائر الشاة... |
| ٢ - بعث الشجرة... | ٧ - أعجبنا البحر... |
| ٣ - أنعشتنا القرية... | ٨ - نفعنا الواعظ... |
| ٤ - شجانا الليل... | ٩ - تمتعت بالبستان... |
| ٥ - ضايقتني الصيف... | ١٠ - تلات السماء... |

٣

ضغ مُبدلاً منه ملائماً في الأماكن الخالية في الجمل الآتية:

- | | |
|-----------------------|----------------------|
| ١ - جفت ... مدادها | ٧ - انكسر ... زجاجه |
| ٢ - خرج ... أكثرهم | ٨ - جرح ... ساعده |
| ٣ - أعجبني ... فيضانه | ٩ - سرتني ... صفاؤها |
| ٤ - نفعني ... نصحه | ١٠ - وسعني ... عفوه |
| ٥ - سقطت ... سقفها | ١١ - ضعف ... نوره |
| ٦ - اتسعت ... شوارعها | ١٢ - مشيت ... نصفه |

٤

كوّن جُملاً تشتملُ كلُّ واحدةٍ منها على بَدَلٍ ومُبَدَّلٍ منه يختاران من الكلمات الآتية،
مع مراعاة المناسبة في الاختيار:

الشباك	النخلة	عَمَرُو	اللص	أمانته
الصَّدِيق	ريشه	النَّهْر	مراوغته	الإمام
زجاجه	الثعلب	بلحها	الطائر	جرائته
الكلب	جلده	الفتاح	أبو حنيفة	أبو بكر

٥

١ - ايتِ بثلاثة أمثلة للبدل المطابق، بحيث يكون مرّة مرفوعاً، ومرّة منصوباً، ومرّة
مجروراً.

٢ - ايتِ بثلاثة أمثلة لبدل البعض، بحيث يكون مرّة مرفوعاً، ومرّة منصوباً، ومرّة
مجروراً.

٣ - ايتِ بثلاثة أمثلة لبدل الاشتمال، بحيث يكون مرّة مرفوعاً، ومرّة منصوباً، ومرّة
مجروراً.

٦

تمرين في الإعراب

(١) - نموذج:

سَطَعَ القمَرُ نورَهُ.

سطع: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

القمَر: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة الظاهرة.

نوره - نور: بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضمّة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء:

ضمير متّصل مضاف إليه مبني على الضم في محل جرّ.

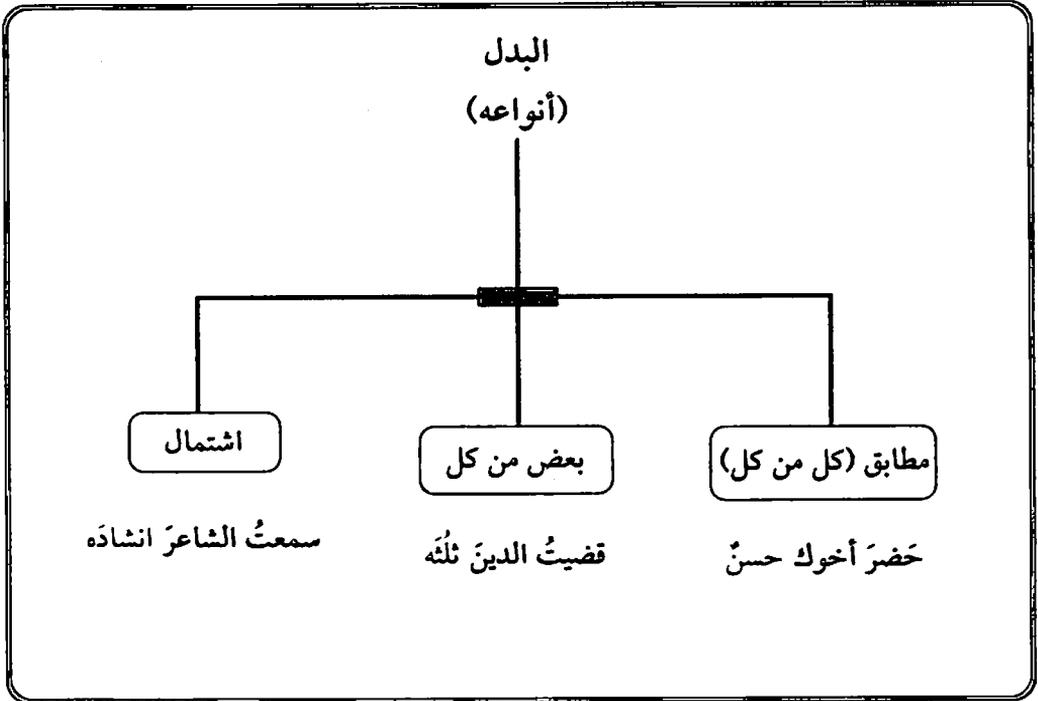
(ب) - أعرب الجُمْل الآتية:

بنى القائدُ جوهرَ القاهرةِ.

كان أبو الطيّبِ المتنبّي شاعراً حَكِيماً.

سرّني الخادمُ أمانتهِ.

بَنَيْتُ الدارَ أساسها.



أدوات الاستفهام والجواب

«أ» الهمزة وهل

الأمثلة:

- | | |
|--|---|
| ١ - أَظَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ | ١ - هل طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ |
| ٢ - أَعَادَ الرَّسُولُ؟ | ٢ - هل عَادَ الرَّسُولُ؟ |
| ٣ - أَيَذُوبُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ؟ | ٣ - هل يَذُوبُ الْحَدِيدُ فِي النَّارِ؟ |
| ٤ - أَعَلَيْي مُسَافِرٌ أَمْ حَسَنٌ؟ | ٤ - هل عَلَيَّ مُسَافِرٌ؟ |
| ٥ - أَرَاكِبًا جِئْتَ أَمْ مَاشِيًا؟ | ٥ - هل جِئْتَ رَاكِبًا؟ |
| ٦ - أَصَبَاحًا حَضَرْتَ أَمْ مَسَاءً؟ | ٦ - هل حَضَرْتَ صَبَاحًا؟ |

البحث:

إذا تأملت الجُمَلَ في الأمثلة المتقدمة، وجدت المتكلم في كل منها يستفهم عن أمر لم يعرفه، ويطلب من السامع أن يُعلمه به، والذي أفاد الاستفهام في جُمَلَ القسم الأول هو «الهمزة»، والذي أفادَه في جُمَلَ القسم الثاني هو «هل»، ولذلك يسمَّى كلٌّ من «الهمزة» و«هل» أداة استفهام، ولكن ألا يوجد فرق بين الاستفهام بـ «الهمزة»، والاستفهام بـ «هل»؟

بلى، فإنك إذا تأملت أمثلة القسم الأول حيث أداة الاستفهام هي الهمزة، وجدت المتكلم تارةً يجهل مضمون الجملة، فهو يستفهم عنه ويطلب العلم به كما في الأمثلة الثلاثة الأولى، وتارةً يعرف هذا المضمون، ولكنه يجهل واحداً من شيئين أو أشياء ويسأل عن تعيينه، كما في الأمثلة الثلاثة الثانية.

ويكون الجوابُ في الجملة الأولى بـ «نعم»، أو «جَيرٍ»، أو «أجل»، إن أُريدَ الإثبات، وبـ «لا» إن أُريدَ النَّفي، أما في الحالة الثانية فيكون الجوابُ بالتعيين لا غير، فيقالُ في الجواب عن المثال الرابع: عليٌّ مثلاً.

أمَّا أمثلة القسم الثاني حيث أداة الاستفهام هي «هل»، فالاستفهام فيها إنما هو عن مضمون الجملة، ولذلك يكون الجوابُ هنا كالجواب عن الاستفهام بالهمزة في حالتها الأولى.

القواعد:

(١٧٦) يُسْتَفْهَمُ بـ «الْهَمْزَةَ» و«هَلْ» عَنِ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ بـ «نَعَمْ»، أو «جَيرٍ»، أو «أجل»، إن أُريدَ الإثبات. وبـ «لا» إن أُريدَ النَّفي.

(١٧٧) يُسْتَفْهَمُ بـ «الْهَمْزَةَ» أَيْضاً عَنِ وَاحِدٍ مِنْ شَيْئَيْنِ أَوْ أَشْيَاءَ، وَيَكُونُ الْجَوَابُ جَيِّدًا بِالتَّعْيِينِ لَا غَيْرُ.



«٢» بقية أدوات الاستفهام

الأمثلة:

- ١ - مَنْ هذا الرَّجُلُ؟
 ٢ - مَنْ اخْتَطَّ القَاهِرَةَ؟
 ٣ - مَا الذي يَبِيدُكَ؟
 ٤ - مَا تَفْعَلُ بِمِبْرَاتِكَ؟
 ٥ - مَتَى يُجَنَى القُظُنُ؟
 ٦ - مَتَى يُزْرَعُ القَصَبُ؟
 ٧ - أَيْنَ دَارُكُمْ؟
 ٨ - أَيْنَ يَجْتَمِعُ إِخْوَانُكُمْ؟

البحث:

تأمل الجُمْلَ في الأمثلة المتقدمة جميعها تجدها استفهامية؛ لأنَّ المتكلمَ يطلبُ في كلِّ منها العلمَ بشيءٍ يجهله.

وإذا تأملتَ ما وقعت عليه أدواتُ الاستفهام في الأمثلة المتقدمة، وكذلك في كلِّ مثالٍ آخر وجدتَ «مَنْ» لا تقعُ إلا على العقلاء، و«مَا» لا تقعُ إلا على غيرهم، ووجدتَ «متى» تقعُ على الزمان دائماً، و«أين» تقعُ على المكان دائماً.

وهناك غير ما تقدم أدوات أخرى للاستفهام، منها: «كيف»، و«كَمْ»، و«أيُّ». فكيف يُسألُ بها عن الحال، نحو: كيف أنت؟ و«كَمْ» يُسألُ بها عن العدد، نحو: كم حُجْرَةٌ في المنزل؟ و«أيُّ» يُسألُ بها عن جميع ما تقدم، فيُسألُ بها عن الزمان والمكان والحال والعامل وغير العامل، على حسب ما تضاف إليه، فيقال: أيُّ رجلٍ هذا؟ وأيُّ الحصانين ركبْتَ؟

أمَّا الجوابُ عن جميع ما تقدم فيكون بتعيين المسؤول عنه.

القواعد:

(١٧٨) للاستفهامِ أدواتٌ أُخرى غيرُ الهمزةِ وهلْ. ومنْ أشهرها ما يأتي:

مَنْ - ويُسألُ بها عن العُقلاءِ.

ما - ويُسألُ بها عن غيرِ العُقلاءِ.

متى - ويُسألُ بها عن الزَّمانِ.

أين - ويُسألُ بها عن المَكانِ.

كيف - ويُسألُ بها عن الحَالِ.

كم - ويُسألُ بها عن العَدَدِ.

أيُّ^(١) - ويُسألُ بها عن جَمِيعِ ما تَقَدَّمَ.

(١٧٩) إذا كانتْ أداةُ الاستفهامِ في الجُمْلَةِ واجِدَةً من الأدواتِ السَّبْعِ

المذكورةِ هنا، كان الجوابُ يتَّعِينُ المَسْئُولِ عَنْهُ.



(١) وهي معرفة غير مبنية، وما بعدها مضاف إليه، نحو:

بأي بلاد لم أجزر ذؤابتي وأي مكان لم تطأه ركائبتي

أي: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وهو مضاف. مكان: مضاف إليه

مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وقد تزايد معها (ما) نحو قول الشاعر:

ورفعوا وقالوا أيما رجل وأدرجوني كأنني طي مخراق

أيما: اسم استفهام، مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، ما: زائدة وهو مضاف. رجل:

مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

الاستفهام والنفي معاً

الأمثلة:

- ١ - أَلَمْ تَرَ حَدِيثَنَا؟
- ٢ - أَلَا تُحِبُّ الإِقَامَةَ فِي الْقَرْي؟
- ٣ - أَلَيْسَ الْقُظْنُ عِمَادَ الثَّرْوَةِ فِي مِصْرَ؟
- ٤ - أَلَيْسَتْ مِصْرُ مَهِيْطَ السِّيَاحِ؟

البحث:

إذا تأملتَ الجُمْلَ السابقة وَجَدْتَ كُلَّ واحدةٍ منها قد جَمَعَتْ بين الاستفهام والنفي، ولما كان كُلُّ استفهام يَسْتَدْعِي جَوَاباً كانت الجُمْلُ المتقدِّمة محتاجةً إلى جواب، غير أن الجواب هنا وكذلك في جميع الجُمْلِ الاستفهامية المنفية يكون بلفظ: «بلى» إن أريد الإثبات، ولفظ: «نعم» إن أريد النفي.

فإذا أُجِبَتْ عن الجملة الأولى مثلاً بلفظ «بلى» كان معنى الجواب أنك رأيت الحديقة، وإذا أُجِبَتْ بلفظ «نعم» كان المعنى أنك لم ترها، وهكذا يقال في بقية الأمثلة.

القواعد:

(١٨٠) الجُمْلُ الاستفهامية المنفية هي المصدرة بأداة استفهام متبوعة بأداة النفي مباشرة.

(١٨١) جواب الجُمْلِ الاستفهامية المنفية يكون بلفظ «بلى» في حال الإثبات، ولفظ «نعم» في حال النفي^(١).

(١) تختص «بلى» بوقوعها بعد النفي فتجعله إثباتاً، كقوله تعالى: «رَعِمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُعْثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ» [التغابن: ٧]. وقوله: «أَلَيْسَتْ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» [الأعراف: ١٧٢]، أي: بلى، أنت ربنا، وذلك بخلاف نعم وأجل، فإن الجواب بهما يتبع ما قبلهما في إثباته ونفيه، فإن قلت لرجل: أليس لي عليك ألف درهم؟ فإن =

تمرينات

١

- عَيْنَ الْجُمْلَةِ الاسْتِفْهَامِيَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَأَجِبْ عَنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْهَا إِجَابَةً تَنَاسِبُهَا:
- ١ - أَتَمَّ بِنَاءَ الدَّارِ.
 - ٩ - أَيُّ أَخْوَيْكَ أَكْبَرُ.
 - ٢ - هَلْ يَنْفَعُ الْحَفِظُ بِلَا فِهْمٍ.
 - ١٠ - أَفْهَمْتَ دَرَسَكَ.
 - ٣ - مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا.
 - ١١ - مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ يَنْفَعُوهُ.
 - ٤ - مَتَى يَأْتِ الشِّتَاءُ يَكْثُرُ الْبِنْفَسُجُ.
 - ١٢ - مَنْ الطَّيِّبُ الَّذِي عَادَكَ.
 - ٥ - أَيْنَ تُسَافِرُ أَسَافِرُ مَعَكَ.
 - ١٣ - مَا جَاءَ بِكَ الْيَوْمَ.
 - ٦ - أَيْنَ غَرَسْتَ شَجَرَ الْكَافُورِ.
 - ١٤ - مَتَى يُسَافِرُ وَالِدُكَ.
 - ٧ - كَمْ يَوْمًا فِي السَّنَةِ.
 - ١٥ - أَيْنَ تَجْتَمِعُونَ هَذِهِ اللَّيْلَةَ.
 - ٨ - كَيْفَ أَصْبَحْتَ الْيَوْمَ.
 - ١٦ - أَيُّ طَرِيقٍ تَسْلُكُ أَسْلُكَ.

٢

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ اسْتِفْهَامِيَةٍ مُثَبَّتَةٍ:

- ١ - شتاء مصر محبوب.
- ٥ - هذه دار الأثار العربية.
- ٢ - صيف مصر شديد الحر.
- ٦ - يوم الخميس قديم.
- ٣ - هذا قصر الملك.
- ٧ - تزدهم الإسكندرية.
- ٤ - راكباً ذهب أخوك.
- ٨ - تقضي عطلة الصيف.

٣

حَوِّلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ إِلَى جُمْلَةٍ اسْتِفْهَامِيَةٍ مَنْفِيَةٍ:

- ١ - هذا عسير عليك.
- ٦ - تعبثم من شدة الحر.
- ٢ - أنشأ والدك مَضْنَعًا.
- ٧ - أخوك صديقي.

== قال: بلى، لزمه ذلك، لأن المعنى: بلى لك علي ذلك، وإن قال: نعم أو أجل لم يلزمه؛ لأن المعنى: نعم ليس لك علي ذلك. ومنه الإجابة في قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعَزَّ لَتَفَكِّحِينَ﴾ [التين: ٨]. «بلى» لإثبات ما بعد النفي بها، أي: بلى هو أحكم الحاكمين. انظر «جامع الدروس العربية» ص ٦٩٠.

- ٣ - يُحسِنُ أخوك السَّباحة.
٤ - نَصَحْتُ لَكُمْ.
٥ - حَاوَلْنَا إِصْلَاحَهُ.
٨ - قَلْتُ لَكُمْ ... اتركوا الجِدَالَ.
٩ - رَأَيْتَ مَقَابِرَ الخُلَفَاءِ.
١٠ - سَاعَدْتُكَ فِي شِدَّتِكَ.

٤

هاتِ جُمْلَةً استفهاميةً منفيةً تصلحُ لها الإجابات الآتية:

- ١ - نعم. لم أَسِئْ إليهم.
٢ - بلى. قد اطمأنت نفسي.
٣ - نعم. لا أَرْضَى بِهِ.
٤ - بلى. قد أُنِسْتُ بِلِقَائِكُمْ.
٥ - بلى. قد نَبَّهْتَنِي.
٦ - نعم. لم يَنْمَ مِنْ شِدَّةِ الأَلَمِ.
٧ - نعم. ما عَرَفَنِي فِي شِدَّتِي.
٨ - بلى. قد عُدْنَا مَرَّتَيْنِ.
٩ - بلى. قد قَضَاهُ كَلَّهُ.
١٠ - نعم. لا تَنْفَعُهُ النَصِيحَةُ.
١١ - نعم. لا يَحِبُّونَهُ.
١٢ - بلى. يُثْنِي عَلَيْهِ مَنْ يَعْرِفُهُ.

٥

١ - استعملِ أدوات الاستفهام التي تعرفُها في جُمْلٍ مفيدة، وأجب عن كلِّ جملة تأتي

بها.

٢ - هاتِ سِتَّ جُمْلٍ للاستفهام والنفي معاً، واذكُرْ جوابَ كلِّ جملة تأتي بها.



حل تمارين

الجزء الثالث



إجابة تمرينات «المبتدأ والخبر، وتطابقهما»

١٥ إجابة تمرين (١)

- الدراجةُ جديدةٌ.
- المنزلُ بعيدٌ.
- الساعةُ ثمينةٌ.
- الحارسان مستيقظان.
- الراكبون جالسون.
- البحارُ عميقةٌ.
- المعلمتان مخلصتان.
- النهر طویلٌ.
- الخادماَتُ مشغولاتٌ.
- النافذتان مفتوحتان.
- القلمان مبريَّان.
- الجبالُ عاليةٌ.
- العمالُ نشيطون.
- المدارسُ مزدحمةٌ.
- الوارداَتُ كثيرةٌ.

١٥ إجابة تمرين (٢)

- الفهدُ سريعُ العدو.
- الشمعةُ مُضيئةٌ.
- النجومُ لامعاتٌ في السماء.
- الزهرةُ ذكيةُ الرائحة.

- الهواء ضروريٌ للحياة.

- الطلابُ ناجحون.

- البقرتان مذبوحتان.

- الأمّهاتُ معتنياتُ بأطفالهنَّ

- الأقلامُ مبريئةٌ.

- أبهاءُ القصر مفروشاتٌ.

- المؤمنون فائزون.

- الطالباتُ غائباتٌ.

➔ إجابة تهرين (٣)

- مطيعةٌ والديها محبوبةٌ عند الله والناس.

- مطيعا والديهما محبوبان عند الله والناس.

- مطيعتا والديهما محبوبتان عند الله والناس.

- مطيعو والديهم محبوبون عند الله والناس.

- مطيعاتُ والديهنَّ محبوباتُ عند الله والناس.

➔ إجابة تهرين (٤)

- الفلاحون يزرعون القطن.

(أ) - المؤمنون مهذبون.

- الكاذبون منبذون.

- التلميذاتُ مجتهداتُ.

(ب) - المعلماتُ قادمات.

- المتبرجاتُ منبذاتُ.

- العلماءُ محترمون.

(ج) - الجنودُ متأهبون للحرب.

- العمالُ نشيطون.

- الشجراتُ مثمرةٌ.

(د) - السياراتُ جديدةٌ.

- الثمراتُ ناضجةٌ.

(هـ) - الشوارعُ نظيفةٌ.

- الجبالُ عاليةٌ.

✍️ إجابة تهرين (٥)

- الذي نال الجائزة محمودٌ.

- التي فاقت صديقاتها عائشةٌ.

- اللذان اجتهدا تفوقًا.

- اللتان غابتا كسولتان.

- الذين عملوا صالحاً سيكافؤون.

- اللاتي نجحن مكرّماتٌ.

- من يجتهدُ ينجحُ.

- ما في مكتبي من كتب مصادرٌ ومراجعٌ.

✍️ إجابة تهرين (٦)

- هذا طالبٌ مجتهدٌ.

- هذه امرأةٌ مؤدّبةٌ.

- هذان بُلبلان مغرّدان.

- هاتان المقالتان نافعتان.

- هؤلاء المعلمون محبوبون.

✍️ إجابة تهرين (٧)

- أنت رجلٌ نشيطٌ.

- أنت امرأةٌ مهذبّةٌ.

- أنتما طالبان متفوّقان.

- أنتم مخلصون في عملكم.

- أنتن صابراتٌ على الفتن.

إجابة تمرينات «خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة»

إجابة تمرين (١)

نوعه	الخبر
شبه جملة (جار ومجرور)	من الحشرات
شبه جملة (ظرف مكان)	فوق
جملة فعلية	تحملُ
مفردٌ	متشراً
جملة اسمية	فائدتها عظيمةٌ
جملة اسمية	عمادها تغطيةُ المطاعم والمشروبات

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|--------------------------------------|---------------------------------|
| (٧) الحصانان يجرُّان العجَلَةَ. | (١) السمك يسبحُ في الماء. |
| (٨) الخادمان يقتصدان في النفقات. | (٢) الفتاتان تُغنيان. |
| (٩) الفُكَّان يتحركان عند المضغ. | (٣) الحَمَام يُرفرف بجناحيه. |
| (١٠) العقلاء يتباعدون عن الرذيلة. | (٤) العمالُ بينونَ المنازلَ. |
| (١١) النافذتان تدخلان النور والهواء. | (٥) الأسدُ يثبُ على الفريسةِ. |
| (١٢) الفتاةُ يحبُّها أبوها. | (٦) الجنودُ يدافعون عن أوطانهم. |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|------------------------------|-------------------------------|
| (٤) التلاميذُ ملبسهم نظيفةً. | (١) البستانُ أزهاره كثيرةً. |
| (٥) الكتابان غلافهما جديدٌ. | (٢) المعلّماتُ رأيهنَّ سديدٌ. |
| (٦) الدارُ فناؤها واسعٌ. | (٣) الشجرةُ أغصانها مورقةٌ. |

﴿٤﴾ إجابة تمرين (٤)

- | | |
|--|---|
| (١) الصَّيْدُ فِي الشَّبَكَةِ. | (٢) الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ. |
| (٣) الْحَرِيرُ مِنْ دَوْدَةَ الْقَزِّ. | (٤) الشَّمْسُ بَيْنَ السَّحَابِ. |
| (٥) الطَّعَامُ عَلَى الْمَائِدَةِ. | (٦) الْمَجْرُمُ أَمَامَ الْقَاضِيِ. |
| (٧) الْبَلْبَلُ فِي الْقَفْصِ. | (٨) الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ. |
| (٩) الزَّائِرُ خَلْفَ الْبَابِ. | |

﴿٥﴾ إجابة تمرين (٥)

- | | |
|---|---|
| - الْفَيْلُ يَأْكُلُ الْعَشْبَ. | - السِّيَاحُ نَزَلُوا فِي مَدِينَتِنَا. |
| - الشَّرِيكَانِ يَتَعَامَلَانِ بِيَعَا وَشِرَاءَ. | - الدَّرَاجَتَانِ تَسْرَعَانِ. |
| - الْفَلَاحُونَ يَحْرَثُونَ الْأَرْضَ. | - الْمَتَصَارِعَانِ تَقَاتِلَانِ فِي الْحَلْبَةِ. |
| - الْحَمَامَةُ تَبْنِي عُشَّهَا. | - الْمُحْسِنَاتُ يَنْفَقْنَ عَلَى الْفُقَرَاءِ. |
| - الْمَطْرُ يَهْطَلُ بِغَزَارَةٍ. | - الْمُعَلِّمَاتُ يَرِيئْنَ الْأَجْيَالَ. |

﴿٦﴾ إجابة تمرين (٦)

- | | |
|--|--|
| - النَّفَاحَةُ طَعْمُهَا لَذِيذٌ. | - الْغَنِيَاتُ مَالُهُنَّ كَثِيرٌ. |
| - الْمَدْرَسَةُ بِنَاؤُهَا مَرْتَفَعٌ. | - الْوَرْدَتَانِ رَائِحَتُهُمَا جَمِيلَةٌ. |
| - الْفُقَرَاءُ مَالُهُمْ قَلِيلٌ. | |

﴿٧﴾ إجابة تمرين (٧)

- | | |
|-------------------------------|-------------------------------|
| - الرَّثْتَانُ فِي الصَّدْرِ. | - الْمِعْطَفُ عَلَى كَتْفِي. |
| - السَّمَكُ فِي الْمَاءِ. | - السُّكَّرُ فِي الْعَلْبَةِ. |
| - الْمِفْتَاحُ فِي الرَّفِّ. | - الْعَصْفُورُ فِي الْقَفْصِ. |

﴿٨﴾ إجابة تمرين (٨)

- | | |
|-----------------------------------|---|
| (١) الثَّلُوجُ فَوْقَ الْجِبَالِ. | (٣) السَّبُورَةُ أَمَامَ التَّلَامِيذِ. |
| (٢) الْغَوَاصَةُ تَحْتَ الْمَاءِ. | (٤) الْعُشُّ فَوْقَ الشَّجَرَةِ. |

(٦) العفو عند المقدرة.

(٥) المحراث خَلَفَ الثورين.

إجابة تمرين (٩)

العصفورُ يغرُد.

(١) محمدٌ يقرأ كثيراً.

المدرّس يشرح الدرسَ.

- الكتابُ حجمُه كبير.

(٢) - البلبُلُ صوته جميل.

- الأسدُ صوته مخيفٌ.

- الكتابُ على المنضدة.

(٣) - العصفورُ في العشِّ.

- اللُّوحُ على الحائطِ.

- العصفورُ فوق الشجرة.

(٤) - الهرةُ تحتَ المنضدة.

- الحديدَةُ حولَ المنزلِ.

إجابة تمرين (١٠)

(٢) هذه الفتاةُ عَفَّتْها ظاهرة.

(١) الذين درسوا استحَقُّوا النجاحَ.

(٤) نحنُ أمامَ البستانِ.

(٣) هنَّ في المدرسة.

إجابة تمرين (١١)

النارُ لها فوائدٌ كثيرة؛ فهي تضيءُ الظلامَ، وتدفعُ المكانَ، وبخارُها يُستفاد منه في كثير من الصناعات، وعليها الاعتمادُ في طهي الطعام. لكنَّ للنار مضاهاً، فهي تدمرُ المنازلَ في بعض الأحيان، وقد تُزهقُ الأرواحَ.

إجابة تمرين (١٢)

(ب)

(١)

الجاهلُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضمّة.

يعتمدُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجمله

الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

على : حرف جر مبني على السكون.

ماله : اسم مجرور بـ«على» ، وعلامة جره الكسرة، والهاء : مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر.

(٢)

الحديقة : مبتدأ مرفوع بالضممة.

أثمارها : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضممة، و(ها) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

يانعة : خبر المبتدأ الثاني مرفوع بالضممة. والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٣)

اللؤلؤ : مبتدأ مرفوع بالضممة.

من : حرف جر مبني على السكون، وحرّك بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين.

البحر : اسم مجرور بمن، وعلامة جره الكسرة. وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ.

(٤)

الجنود : مبتدأ مرفوع بالضممة.

حول : ظرف مكان مبني على الفتح، في محل رفع خبر المبتدأ.

الحصن : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.



إجابة تمرينات «خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة»

إجابة تمرين (١)

- أنواع أخبار كان وأخواتها:

يظنون: جملة فعلية

يسخرون: جملة فعلية

يعمل: جملة فعلية

على حالته: شبه جملة (جار ومجرور)

لم يخلق: جملة فعلية

من أحسن: شبه جملة (جار ومجرور)

- أنواع أخبار إن وأخواتها:

نجاحه مستحيل: جملة اسمية

يرون: جملة فعلية

عزمه محدود: جملة اسمية

لن يزال: جملة فعلية

آمالهم بعيدة: جملة اسمية

فوق: شبه جملة (ظرف مكان)

إجابة تمرين (٢)

(١) كان المطرُ يهطلُ.

(٢) أمست الناجحاتُ يتلقَّين التهانِي.

(٣) لا ينفكُ الكلبُ ينيحُ.

(٤) يصبح الصنَاعُ يبكرُون إلى عملهم.

(٥) ما زال الجهلُ يضرُّ بالأمم.

(٦) لا أكلمك ما دمت تُعرضُ عني.

- (٧) أضحت المريضة تتألم.
 (٨) ما برح المزاح يُفسد بين الناس.
 (٩) ليس الحسدُ ينفَعُ.
 (١٠) يظلُّ الحصانان يركضان.
 (١١) ما فتى الصدقُ يُنجي صاحبه.
 (١٢) صار الدمُ يسيلُ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لم يكن الشارِعُ مصابيحُه موقدةً.
 (٢) أمسى الفلاحون نتاجهم كثيرُ.
 (٣) ما برحت الممرضاتُ أخلاقهنَّ حسنةً.
 (٤) أصبحت الحديقةُ أزهارها مفتحةً.
 (٥) بات السجينان أحزانهما كبيرةً.
 (٦) ما فتى المخترع طموحه عظيم.
 (٧) أضحى الصائمُ بطنه فارغ.
 (٨) صار المصباحُ ضوءه خافت.
 (٩) ما انفكَّ الحزين همُّه عظيم.
 (١٠) ظلت النافورة ماؤها غزير.
 (١١) ما زال العلماءُ علمهم متزايد.
 (١٢) لا ينبت الزرعُ ما دامت الأرضُ ماؤها قليل.

إجابة تمرين (٤)

- (١) إنَّ العلمَ ينفَعُ ولا يضرُ.
 (٤) ليت الموتى يسمعون.
 (٢) أنت ذكيٌّ لكنك تتعجلُ.
 (٥) كأن البيغاء يتكلم.
 (٣) ثقْ أن القطار قد انطلق.
 (٦) لعل الجاهلات يتعلمن.

إجابة تمرين (٥)

- (١) إن القمَرُ نورُه يعمُّ الأرض.
 (٤) ليت البئر ماؤها نَمير.
 (٢) أبي طيبٌ لكنَّ محمدًا مرضه خطير.
 (٥) كأن البحرَ أواجهُ جبال.

(٣) بلغني أن الصحراء حرُّها شديدٌ. (٦) لعلَّ الممثلين أداؤهم ضعيف.

إجابة تمرين (٦)

(١) كان الخادمُ على أتمِّ استعداد.

(٤) إنَّ الماءَ في الكأس.

(٢) أمسى الشرطيُّ في غرفة المراقبة.

(٥) لبت النقود في محفظتي.

(٣) لا ينفك المجرمُ عن عادته.

(٦) كأنَّ ذراعي الأسد من حديد.

إجابة تمرين (٧)

(١) أصبح التلميذُ أمام مكتبته.

(٤) ظلَّ الطائرُ فوق الغصن.

(٢) علمتُ أن الامتحانَ غداً.

(٥) لعلَّ الاحتفالَ مساءً.

(٣) أضحى الشمسُ بين السحاب.

(٦) كتابك عندي لكنَّ كتابي عندك.

إجابة تمرين (٨)

(١)

- أمس الكلبُ ينبُحُ طوال الليل.

- ظلَّ الطالبُ يدرس.

- ما فتىَّ النهرُ يفيضُ.

- أصبح الفلاحُ يعمل في حقله.

- ما زالت السماءُ تمطرُ.

(٢)

- صار التفاحُ طعمه لذيذ.

- أصبح النهرُ ماؤه فائض.

- ما زالت الزهرةُ رائحتها عبقة.

- ما برحَ المذنبُ دموعه منهلة.

- أضحى الطالبُ كتابه مفتوح.

(٣)

- صار الماءُ في الكأس.

- أضحى المسافرُ في الطائرة.

- ما زال المصلون في المسجد.

- ما زال الطالبُ في المدرسة.

- ما برح الكتابُ على المنضدة.

(٤)

- سأتيك ما دام الأستاذ عندك.
- ظلَّ القلم فوق المنضدة.
- ما فتت الفتاة أمام المرأة.
- أصبح العصفور فوق الشجرة.
- ما زال الأسد في عرينه.

(٥)

- كأنَّ العَلَمَ يرتفع ببطء.
- الصبرُ جميلٌ ولكنه يَكوي الفؤاد.
- لعلَّ المذنبُ يتوب.
- ليت السعادةُ تدوم.
- علمت أنك تسافر قريباً.

(٦)

- علمت أنَّ المؤمنَ خُلِقَ حَسَنًا.
- كأنَّ الكتابَ حجمه كبير.
- الولدُ مذنبٌ لكنَّ الأمَّ قلبها رحيمٌ.
- لعلَّ التائبَ ذنبُهُ مغفورٌ.
- ليتَّ المجرمَ ندمُهُ قريب.

(٧)

- صديقي عالمٌ لكنَّه في سفر.
- لعلَّ الأسدَ في الغابة.
- علمت أنك على سفر.
- ليتهم على ندامة من سوء فعلهم.
- يقرأ الكتابَ كأنه في نَهْم.

(٨)

- أصبحتُ وحيداً لكنَّ الله معي.
- علمتُ أن سعيداً بينكم.
- كأنَّ العصفورَ فوقَ السطح.
- ليت الأستاذ عندنا.
- لعل الامتحان غداً.



إجابة تمارينات «مواضع فتح همزة إن»

إجابة تمرين (١)

جُلوس - تقديم - تصرّف - مُساعدة - اتفاق - صَيّد - إحسان - استعداد - بكاء - عودة - تسابق - مَرَض.

- اصطفّ الجنود استعداداً لخوض المعركة. - أزعجني بكاء الطفل.
- يهوى المحسنُ مساعدة الفقراء. - انتظر أبي عودة أخي.

إجابة تمرين (٢)

شكّر - استفهم - انطلق - خرّج - مشى - شاهد - سلّم - فرح - كتّب - تدخّر - نبه - خاف.

- استفهم الطالبُ عن المسألة. - سلّم المصلّي في آخر صلاته.
- فرح الطالبُ بالنجاح.

إجابة تمرين (٣)

(١) ظنّ الطفلُ صغرَ القمرِ. (مفعول به)
(٢) وجدتُ ضررَ التأخير. (مفعول به)
(٣) وثقتُ من صدقِ التاجر. (مجرور بمن)
(٤) يحسبُ البخيلُ خلودَ المال. (مفعول به)
(٥) أخبرتُ بقدومِ المسافر. (مجرور بالباء)
(٦) سرّ عليّاً نجاحه. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

(١) يؤلمني أنّ البائسين محتاجون.
(٢) أخشى أنّ الأسدَ مفترسٌ.
(٣) علمتُ أنّ الدواء مفيدٌ.
(٤) سررتُ من أنّ القطارَ سريعٌ.
(٥) اشتهر أنّ الفيلَ ذكيٌ.
(٦) فرحتُ بأنّ الدارَ جميلةٌ.

- (٤) عَجِبْتُ من أَنَّ الثعلبَ محتالٌ.
 (٥) سَرَّ التلميذُ بأنَّه نجح.
 (٩) أدهشني أَنَّ الجمَلَ صبورٌ.
 (١٠) أحزني أَنَّكَ مُهمَلٌ.

إجابة تمرين (٥)

سبب فتح همزة (أَنَّ) في الجملة الآتية هو أنها حُلَّتْ هي واسمها وخبرها محل مصدر:

- (١) أُعلن أَنَّ الحمى منتشرة. (نائب فاعل)
 (٢) يُزعج الملاح أَنَّ الریحَ شديدة. (فاعل)
 (٣) أغضبك أَنَّ القلمَ مكسورٌ. (فاعل)
 (٤) أعتقد أَنَّ الله قادرٌ. (مفعول به)
 (٥) حزن الفلاحُ لِأَنَّ النيلَ منخفضٌ. (مجرور باللام)
 (٦) عَلِمَ أَنَّ الخبرَ صحيحٌ. (نائب فاعل)

إجابة تمرين (٦)

(١)

- علمتُ أَنَّكَ قادمٌ.
 - أتمنى أَنَّ الامتحان سهلٌ.
 - ظننتُ أَنَّ المديرَ يعاقب المَهمَلِ.

(٢)

- يُسعدني أَنَّكَ ناجحٌ.
 - يَسُرُّني أَنَّكَ تقرأ.
 - يُفرح الكسولُ أَنَّ الامتحان بعيد.

(٣)

- أَعجبتُ بِأَنَّكَ متفوقٌ.
 - علمت بِأَنَّكَ مريضٌ.
 - حزنْتُ لِأَنَّكَ مريضٌ.

(٤)

- عَلِمَ أَنَّكَ ناجحٌ.
 - أشيحُ أَنَّ العدوَّ قادمٌ.
 - أَكُفِدُ أَنَّ هذا الكتابَ غيرُ نافعٍ.

إجابة تمرين (٧)

(ب)

(١)

أتمنى: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمّة مقدرة على الألف، والفاعل ضمير مستتر تقديره: أنا.
 أن: حرف توكيد ونصب، مبنيٌّ على الفتح.
 الحياة: اسمٌ (أنّ) منصوبٌ بالفتحة.
 سعيدةٌ: خبرٌ (أنّ) مرفوعٌ بالضمّة. والمصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها،
 مفعولٌ به للفعل (أتمنى)، والتقدير: أتمنى سعادة الحياة.

(٢)

أشيع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ للمجهول، مبنيٌّ على الفتح.
 أن: حرفٌ توكيد ونصب، مبنيٌّ على الفتح.
 الجراد: اسمٌ (أنّ) منصوبٌ بالفتحة.
 رحل: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من
 الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أنّ). والمصدر المؤول من (أنّ) واسمها وخبرها نائب
 فاعل للفعل (أشيع)، والتقدير: أشيع رحيلُ الجراد.
 عن: حرفٌ جرٌّ، مبنيٌّ على السكون.
 مصر: اسمٌ مجرورٌ بعن، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوعٌ من
 الصرف.

(٣)

يؤلمني: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضمّة، والياء ضمير مفعول به مبني على السكون في
 محل نصب.
 أنك: (أنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح. والكاف ضمير مبني على الفتح في
 محل نصب اسم (أنّ).

إجابة تمرينات «المصدر المؤول من أن والفعل»

إجابة تمرين (١)

المصدر المؤول	موقعه من الإعراب
أَنْ يَنَال (نيل)	(مفعول به)
أَنْ يَصِل (الوصول)	(مجرور بفي)
أَنْ يَقْوِي (تقوية)	(خبر)
أَنْ يَصْعَب (صعوبة)	(فاعل)
أَنْ يَطْوِل (طول)	(فاعل)
أَنْ يَضِيع (ضياع)	(نائب فاعل)

إجابة تمرين (٢)

- (١) يَسْرُ الوَالِدَ أَنْ يَتَادَبَ الوَلَدُ. (فاعل)
- (٢) أَنْ تَقْرَأَ فِي الكِتَابِ أَمْرٌ نَافِعٌ. (مبتدأ)
- (٣) يُنْتَظَرُ أَنْ يَزِيدَ سَكَانُ مِصْرَ كَثِيراً. (نائب فاعل)
- (٤) اعْتَدْتُ أَنْ أَتَأَمَّلَ الأَسْئَلَةَ. (مفعول به)
- (٥) أَوَّلُ الوَاجِبَاتِ أَنْ تَحَبَّ الوَطَنُ. (خبر)
- (٦) اجْتَهَدَ فِي أَنْ تَرْتَبَ عَمَلَكَ. (مجرور بفي)

إجابة تمرين (٣)

- (١) الغِيْبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ. (خبر)
- (٢) يَجِبُ التَّفَكُّرُ فِي العَمَلِ قَبْلَ الشَّرْعِ فِيهِ. (فاعل)
- (٣) إِحْسَانُكَ القَلِيلُ خَيْرٌ مِنْ إِهْمَالِكَ فِي الكَثِيرِ. (مبتدأ - مجرور بمن)
- (٤) لَا تَحَاوَلِ الوَعْدَ مِنْ غَيْرِ قَدْرَةِ عَلى الوَفَاءِ. (مفعول به)

متألّم: خبر (أنّ) مرفوع بالضمّة. والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل رفع فاعل.

(٤)

وَنَثَقْتُ: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع.

بأنّك: الباء حرف جر مبني على الكسر، و(أنّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح، والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب اسم (أنّ).

ماهرٌ: خبر (أنّ) مرفوع بالضمّة. والمصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها في محل جر بحرف الجر.



(٥) يُرادُ اتساعُ شوارع القاهرة. (نائب فاعل)

(٦) يحسُنُ المشيُ دائماً على الجانب الأيمن من الطريق. (فاعل)

إجابة تمرين (٤)

- عجبْتُ من أن تكسلَ عن واجباتك. - رغبتُ في أن تُحسِنَ عملك.

- تعودتُ على أن أنامَ باكراً. - انتظرُ إلى أن تُشرقَ الشمس.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- يسرُّني أن تدرسَ بجدّ. - يؤلمني أن تمرضَ.

- يُعجبني أن تبكّرَ إلى المسجد.

(٢)

- يُرادُ أن نخسرَ المباراة. - يُخشى ألا تنجحَ.

- يُتوقَّع منك أن تسعى للكمال.

(٣)

- أن تتقيَ ربَّك نجاحك الأكبر. - أن تنامَ باكراً أنشط لك.

- أن تسعى لرضا الوالدين خيرٌ لك.

(٤)

- النجاةُ من العذاب أن تتقيَ الله. - الإخلاصُ أن يكونَ عملك كله لله.

- النجاحُ أن تكونَ من الأوائل.

(٥)

- يحبُّ محمودٌ أن يكونَ من الناجحين. - يريد الطالبُ المجتهدُ أن يقرأ كثيراً.

- تعلّم خالدٌ أن يستيقظَ مبكراً.



إجابة تمرينات

«مواضع كسر همزة (إنّ)»

إجابة تمرين (١)

- المواضع التي كُسرت فيها همزة (إنّ):
- إنّ القاهرة مدينةٌ واسعةٌ الأرجاء. (لأنها وقعت في أول الكلام).
- إنها كانت ملجأً.. (لأنها وقعت بعد القول).
- التي إنها من أجمل.. (لأنها وقعت في أول جملة الصلة).
- المواضع التي فُتحت فيها همزة (أنّ):
- تشتهر بأنها كثيرة المعابد.
- أدهشك أن شوارعها مزدحمة.
- وحكمت بأن نظامها جميلٌ.
- ولعلمت أن آباءك العرب كانوا...

إجابة تمرين (٢)

- (١) كتبتُ في الامتحان ما إنني مسرورٌ به. (مكسورة الهمزة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٢) إنّ الحياء من الإيمان. (مكسورة لأنها في أول الكلام)
- (٣) لا تقولوا: إنّ دروسنا صعبةٌ. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٤) ركبْتُ الفطار الذي إنه سريعٌ. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٥) قال الأستاذ: إنّ السعادة في القناعة. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٦) إنّ التفكير قبل العمل بشيرٌ نجاحه. (مكسورة لأنها في أول الكلام)

﴿إجابة تمرين (٣)﴾

- (١) يقول الطيبُ: إن صِحَّتْكَ جيِّدة. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٢) أكلتُ الفاكهة التي إنَّكَ تحبُّها. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٣) حزن اللاتي إنَّهنَّ لم ينجحن. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٤) ظهر الهلالُ الذي إننا نرقبُه. (مكسورة لأنها في أول جملة الصلة)
- (٥) قال السائحُ: إنَّ المدينةَ جميلة. (مكسورة لأنها بعد القول)
- (٦) قُلْ: إنَّني لا أدري، لما لا تعرفه. (مكسورة لأنها بعد القول)

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

- إنَّ العِلْمَ ينال بالجدِّ والاجتهاد.
- إن كثرةَ الكلام تُذهب الهَيِّية.
- قال النبي ﷺ: «إنَّ الصَّدقَ يَهْدِي إلى البرِّ».
- قال المعلِّمُ: إنَّ للمتفوقين جوائزَ.
- ساءني الذي إنَّكَ مهمومٌ له.
- جاء الطالبُ الذي إنه متأخِّر.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

إنَّ الماءَ مصدرُ الحياة؛ فإنَّ الإنسانَ والحيوانَ لا تقوم حياتهما إلا عليه، وإنَّ الزرعَ لا ينمو إلا بالماء، وإنَّ فقدَه لمصيبةٌ عظيمةٌ للكائنات الحية؛ بل إنَّ الجمادَ تَسْكُنُه الحياةُ إذا مسَّه الماء، فإنَّكَ لتجدُ الصحراءَ جرداءَ فإذا هطلَ المطرُ دَبَّتْ فيها الحياة، وإنَّكَ لتجدُ الصخرةَ الصمَّاءَ إذا ما انهمر عليها الماء انفلقت وأنبتت نباتاً حسناً.



إجابة تمرينات

«تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل»

إجابة تمرين (١)

معتل مثال	وصف
معتل أجوف	قال
معتل ناقص	دعوت
معتل ناقص	دنا
صحيح مهموز	سأل
معتل ناقص	شفى
معتل ناقص	كفى
صحيح مضعف	يضعن
صحيح مضعف	ضنن
معتل ناقص	يجفون
معتل ناقص	جفا
صحيح مضعف	يرد
معتل ناقص	نأى
معتل ناقص	يهدى
معتل أجوف	حاد
معتل مثال	وعد
صحيح سالم	أنجز
صحيح سالم	عاهد
معتل لفيف مفروق	وَقَى
معتل لفيف مقرون	حَوَى
معتل لفيف مقرون	رَوَى

إجابة تمرين (٢)

يسري	(معتل ناقص)	يذهب	(صحيح سالم)
يأكل	(صحيح مهموز)	تهمل	(صحيح سالم)
تلعب	(صحيح سالم)	يسقي	(معتل ناقص)
يمحو	(معتل ناقص)	وزن	(معتل مثال)
وَشَى	(معتل لفيف مفروق)	سامح	(صحيح سالم)
وَهَى	(معتل لفيف مفروق)	رام	(معتل أجوف)
يطغى	(معتل ناقص)	أكرم	(صحيح سالم)
تسمع	(صحيح سالم)	قسّم	(صحيح سالم)
ذَوَى	(معتل لفيف مقرون)	وَقَى	(معتل لفيف مفروق)
يقصُّ	(صحيح مضعف)	أمن	(صحيح مهموز)

إجابة تمرين (٣)

- (١) جذتُ البنتُ الزهرة.
(٢) الحصانُ يجرُّ العجلة.
(٣) هبَّ النسيمُ عليلاً.
(٤) الهواءُ يهزُّ الأغصانَ.
(٥) سدَّ المدينُ دينه.
(٦) لا يبرُّ الولدُ أباه.
(٧) هدَّ الزلزألُ المنازلَ.
(٨) ملَّ المعلمُ من إجابتي.

إجابة تمرين (٤)

- الأسدُ وثبَّ على فريسته.
- الرسالةُ وصلتُ إلى المرسل إليه.
- النحوُ يهَبُ المتكلمُ الصوابَ.
- الخطيبُ توعدَّ وأنزَرَ.
- القطارُ وقف في المحطة.

إجابة تمرين (٥)

- (١) المسلم يصوم رمضانَ.
(٢) نام المريضُ طوال الليل.
(٦) المسافرُ عاد إلى وطنه.
(٧) البطةُ تعومُ في النهر.

- (٣) خاف الفأر من القط.
 (٤) كان الله غفوراً رحيماً.
 (٥) الأرضُ تدور حول الشمس.
 (٨) طار العصفور من القفص.
 (٩) المجتهد حاز جائزتين.
 (١٠) قادَ عمرو الجيش.

إجابة تمرين (٦)

- يعني الطبيبُ شفاءَ المريض.
 - يرضى القانعُ بالقليل.
 - يسعى المظلوم للخلاص.
 - نادى المؤذنُ بالصلاة.
 - يرجو المريضُ الشفاء.

إجابة تمرين (٧)

- (١) الخادمُ شوى اللحم.
 (٢) رَوَتِ الجرائدُ خبراً عجيباً.
 (٣) هَوَى الدلو في البئر.
 (٤) المريضُ قَوِيَ على العمل.
 (٥) كَوَتِ النارُ يَدَ الطفل.
 (٦) الإمامُ نَوَى الصلاة.

إجابة تمرين (٨)

- ذهبَ الطالب إلى المدرسة.
 - جلست في الحديقة.
 - سألَ الطالبُ المعلمَ.
 - يستمدُّ المؤمنُ العونَ من الله عزَّ وجلَّ.
 - يَجِدُ أخي أثناءَ الامتحان.
 - لم يقبل المعلمُ الهديةَ.
 - قرأَ محمدُ الكتابَ.
 - أَكَلَ الولدُ التفاحةَ.
 - يشدُّ المتسابقون الحبلَ.

إجابة تمرين (٩)

- وصلَ أبي البارحةَ من سفره.
 - وثبَ الهرُّ على الفأرة.
 - ما حادَ المعلمُ عن الصواب.
 - بكى الطفلُ طولَ الليل.
 - عدا الفهدُ خلفَ الغزال.
 - عَوَى الذئبُ عواءً مخيفاً.
 - وعدَ الله المؤمنين ثواباً عظيماً.
 - سارَ الولدُ مع أبيه.
 - نالَ خالدُ الجائزةَ.
 - سها الإمامُ في صلاته.
 - كوى الطبيبُ الجرحَ.
 - يحوي الكتابُ كثيراً من الأبواب.

إجابة تمرينات «ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال»

إجابة تمرين (١)

(تاء الفاعل)	خرجتُ
(نا الفاعلين)	مشينا
(ألف الاثنين)	أرادا
(ألف الاثنين)	يزورا
(واو الجماعة)	شرحوا
(نا الفاعلين)	رأينا
	يتأملون
	اعملوا
← واو الجماعة	عملوا
	تصلوا
	وصلوا

بقي من الضمائر: (ياء المخاطبة) و(نون النسوة).

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|------------------------------|-----------------------------|
| - جمعنا كتباً كثيرة. | - جمعتُ كتباً كثيرة. |
| - جمعوا كتباً كثيرة. | - جمعا كتباً كثيرة. |
| | - جمعنَ كتباً كثيرة. |
| - الأطفال يُحسنان القراءة. | - الأطفالُ يحسنونَ القراءة. |
| - الطفلاتُ يُحسِننَ القراءة. | - أنتِ تُحسِنينَ القراءة. |
| - اصدُقوا في الكلام. | - اصدُقوا في الكلام. |
| - اصدُقنَ في الكلام. | - اصدُقِي في الكلام. |

إجابة تمرين (٣)

- سافرتُ لأقتبسَ العلمَ والتجارب.
- سافرنا لنقتبسَ العلمَ والتجارب.
- سافرا ليقتبسا العلمَ والتجارب.
- سافروا ليقتبسوا العلمَ والتجارب.
- سافرُنْ ليقتبسُنْ العلمَ والتجارب.

إجابة تمرين (٤)

- | | |
|-------------------------------------|--|
| (١) البناتُ رَكِبْنَ الدراجات. | (٥) أَنْتِ عَسَلْتِ الأواني. |
| (٢) أَنْتُمْ زَرْتُمْ الأهرامَ. | (٦) أَنَا غَسَلْتُ أسناني. |
| (٣) الْحُجَّاجُ قَصَدُوا مكةَ. | (٧) نَحْنُ سَبَّخْنَا فِي النهرِ. |
| (٤) أَنْتَ عَطَفْتَ عَلَى الفقراءِ. | (٨) أَنْتَما قَبَضْتِما عَلَى السارقِ. |
- بقي ضمير واحد هو ألف الاثنين.

إجابة تمرين (٥)

- | | |
|--------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) التلميذتان تَأْكَلانِ الحلوى. | (٤) الفلاحون يفرحون لزيادة النيل. |
| (٢) أَنْتِ تَبْرِّينِ أمَّكَ. | (٥) الكلبان يحرسان المنزلَ. |
| (٣) أَنْتَما تسافران إلى الإسكندرية. | (٦) أَنْتُمْ تخدمون وطنكم. |
- بقي ضمير واحد هو نون النسوة.

إجابة تمرين (٦)

- الصُّنَاعُ كَثُرُوا فِي مصرِ.
 - الشريكان قَسَّما ربحهما.
- بقي ضميران هما: (تاء الفاعل، ونا الفاعلين).

إجابة تمرين (٧)

- (أ) - الطالبان درسا بجِدٍّ.
- ادرسا بجِدٍّ.
- (ب) - حفظنا الدرسَ.
- (ج) - المتسابقون حضروا جميعاً.
- احضروا جميعاً.
- (هـ) - قرأتُ الكتابَ.
- قرأتِ الكتابَ.
- قرأتُم الكتابَ.
- (و) - الفتيات ارتدينَ الحجابَ.
- ارتدينَ الحجابَ.
- الطالبان يدرسان بجِدٍّ.
- المتسابقون يحضرون جميعاً.
- قرأتَ الكتابَ.
- قرأتُما الكتابَ.
- قرأتُنَّ الكتابَ.
- الفتيات يرتدين الحجابَ.



إجابة تمرينات «إسناد الأفعال الصحيحة»

والمعتلة إلى الضمائر البارزة»

(١) إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

إجابة تمرين (١)

- فتحتُ الباب (سكن آخره). - فتحنَا الباب (سكن آخره).
 - الولدان فتحا الباب. - الأولادُ فتحوا الباب (ضم آخره).
 - البناتُ فتحنَ الباب (سكن آخره). - الطالبان يسألان المعلمَ (فتح آخره).
 - الطالباتُ يسألنَ المعلمَ (سكن آخره). - أنتِ تسألين المعلمَ (كسر آخره).
 - قفوا أيها اللصوص (ضم آخره). - قفا أيها اللصان (فتح آخره).
 - قفنَ أيتها اللصات. - قفي أيتها اللصة (كسر آخره).
 - وهبْتُ لك كتاباً (سكن آخره). - وهبنا لك كتاباً (سكن آخره).
 - هما وهبا لك كتاباً. - هم وهبوا لك كتاباً (ضم آخره).
 - هنَّ وهبنَ لك درهماً (سكن آخره). - المعدنان صدنَا.
 - المثقفون يجدون متعةً في القراءة. - المثقفان يجدان متعةً في القراءة (فتح آخره).
 - المثقفاتُ يجدنَ متعةً في القراءة (سكن آخره). - أنتِ تجدين متعةً في القراءة (كسر آخره).
 - اقرؤوا القصة (ضم آخره). - اقرأوا القصة (فتح آخره).
 - اقرأنِ القصة. - اقرئي القصة (كسر آخره).
 - هم يقطعون الخشب. - هُنَّ يقطعن الخشب (سكن آخره).
 - هما يقطعان الخشب (فتح آخره). - أنتِ تقطعين الخشب (فتح آخره).

- اصبروا على البلاء (ضم آخره).
 - اصبرنَ على البلاء.
 - رحمتُ المسكينَ (سكن آخره).
 - هما رحما المسكين.
 - هُنَّ رَحِمْنَ المسكين (سكن آخره).
 - اصبرا على البلاء (فتح آخره).
 - اصبري على البلاء (كسر آخره).
 - رحمنا المسكين (سكن آخره).
 - هم رحموا المسكين (ضم آخره).

إجابة تمرين (٢)

- (١) - وهبت الفقير ثوباً.
 - وهبوا الفقير ثوباً.
 - وهبا الفقير ثوباً.
 (٢) - المسلمون يؤدُّون الزكاة.
 - المسلماتُ يؤدِّين الزكاة.
 (٣) - احفظوا العهد.
 - احفظي العهد.
 - وهبنا الفقيرَ ثوباً.
 - وهبنَ الفقيرَ ثوباً.
 - المسلمان يؤدِّيان الزكاة.
 - أنتِ تؤدِّين الزكاة.
 - احفظا العهد.
 - احفظنَ العهد.

(٢) إسناد المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة

إجابة تمرين (١)

رقم العبارة	الفعل	نوعه من حيث الصحة والاعتلال	التغيير
(١)	جُلْتُ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل فحذف وسطه (حرف العلة)
	بصُرْتُ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بتاء الفاعل
	هزَرْتُ	صحيح مضعف	فُكَّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل)
	شَمَمْتُ	صحيح مضعف	فك التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (تاء الفاعل)
(٢)	يكدُون	صحيح مضعف	
	يقمَنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه
(٣)	شَبَّيْنَا	صحيح مضعف	فُكَّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة)
	سعدَنَ	صحيح سالم	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة
	عَشِنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه
	يتصفَنَ	معتل مثال	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة
	يعدُّونَ	صحيح مضعف	فُكَّ التضعيف لاتصاله بضمير رفع متحرك (نون النسوة)
	ينلُنَ	معتل أجوف	سكن آخره لاتصاله بنون النسوة فحذف وسطه

إجابة تمرين (٢)

- سدَّدْتُ الثغرة. (فُكَّ التضعيف)

- هما سدًا الثَّغرة.
- الجنودُ صالُوا في المعركة (ضم آخره).
- الجنديان صالَا في المعركة.
- رَدَدْتُ على المخطئ كلامه.
- رَدَدْنَا على المخطئ كلامه. ← (فك التضعيف)
- عَفُوا في أفعالكم وأقوالكم (ضم آخره).
- عَفَا في أفعالكما وأقوالكما.
- بَعَنَ هذه الزينة وتصدَّقَنَ بِشمنها. (حذف وسطه)
- أيها التجارُ يبيعُوا واشتروا بما يوافق شرعَ الله تعالى (ضم آخره).

إجابة تمرين (٣)

- لم يَجُلْ أبي في الشوق.
- لم يَخْفَ أخي من الذئب.
- لم يَدُمْ خِدَاعُ المخادع.
- (حذف وسطه لسكون آخره بسبب الجزم).
- لَمَّا يَسِرُ القطارُ بعد.
- لِيَجِيءَ كُلُّ واحد منكم في الموعد المحدد.

إجابة تمرين (٤)

- نَمَّ على جنبك الأيمن.
- لَمْ مَنَّ يستحقُّ اللوم.
- عُمُ في البحر إن كنت تُحسِنُ السَّباحة.
- (حذف وسطه لسكون آخره).
- جُدَّ بما تيسرُ لديك.
- عُدَّ مريضاً تَنَلُ ثواباً.

إجابة تمرين (٥)

- سُرِّي والديك بالطاعة، وصونني نفسك من العار.
- سُرَّا والديكما بالطاعة، وصوننا نفسيكما من العار.
- سُرُوا والديكم بالطاعة، وصونوا أنفسكم من العار.
- اسرُرُنْ والديكِنَ بالطاعة، وصُنَّ أنفسكِنَ من العار.

إجابة تمرين (٦)

- إذا جَدَدْتُ وأَجَدْتُ، عَزَزْتُ وسُدْتُ.
 - إذا جَدَدْنَا وأَجَدْنَا، عَزَزْنَا وسُدْنَا.
 - إذا جَدَدَنْ وأَجَدَنْ، عَزَزَنْ وسُدَنْ.
 - إذا جَدُّوا وأَجَادُوا، عَزَّوا وسَادُوا.
 - إذا جَدَّا وأَجَادَا، عَزَّا وسَادَا.

إجابة تمرين (٧)

- | | |
|-------------------------|-----------------------------|
| جُدَّا في العمل | (١) جُدُّوا في العمل |
| جُدِّي في العمل | اجدُدَنَّ في العمل |
| يشُدَّان الحبل | (٢) يشُدُّون الحبل |
| تشُدِّين الحبل | يشُدُّدَنَّ الحبل |
| رَدَّا السلام | (٣) رددتُ السلام |
| رَدُّوا السلام | رَدَدْنَا السلام |
| | رَدَدَنَّ السلام |
| حَيَّا على الصلاة | (٤) حَيُّوا على الصلاة |
| حَيِّي على الصلاة | حَيِّين على الصلاة |
| رأيتهما يعيان في الكلام | (٥) رأيتهم يُعيون في الكلام |
| أنت تعين في الكلام | رأيتهن يعين في الكلام |
| استحيينا من العار | (٦) استحييتُ من العار |
| استحييا من العار | استحيوا من العار |
| | استحيين من العار |

(٣) إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البارزة

إجابة تمرين (١)

(١) شَفَوْا وَقَوْا هَدَوْهُمْ

- حذف حرف العلة «الألف» للاتصال بواو الجماعة، وبقيت الفتحة قبل الواو للدلالة على الألف المحذوفة.

(٢) سَعَيْتَ ذَنُوتَ

رُدَّتْ الألف إلى أصلها للاتصال بتاء الفاعل.

(٣) وَعَيْنَ

(رُدَّتْ الألف إلى أصلها للاتصال بنون النسوة)

أَصَغَيْنَ

(قلبت الألف ياءً لأنها رابعة، ولاتصالها بنون النسوة)

إجابة تمرين (٢)

(١) الغريبون سَمَوْا بالعلم والاختراع.

(فُتِحَ ما قبل واو الجماعة للدلالة على الألف المحذوفة)

(٢) اجتنب من عَرَوْا عن الفضل، وَعَمُّوا عن الصواب.

(ضُمَّ ما قبل واو الجماعة لأن المحذوف ياء)

(٣) خيرُ الناس من رَأَوْا الحقَّ فاتبعوه، وتجاوَأوا عن الباطل واجتنبوه.

(فُتِحَ ما قبل الواو لأن المحذوف أَلِف)

إجابة تمرين (٣)

- جَرَيْنَا نحو الغريق.

- جَرَيْتُ نحو الغريق.

- جَرَيْنَ نحو الغريق.

- جَرَوْا نحو الغريق.

- جَرِيًّا نحو الغريق.
- لَقِيْتُ أستاذي في المسجد.
- لَقِينَا أستاذنا في المسجد.
- لَقِيَا أستاذهما في المسجد.
- لَقِينَا أستاذهم في المسجد.
- لَقِيَنَّ أستاذهنَّ في المسجد.
- خَلَوْتُ إلى نفسي.
- خَلَوْا إلى أنفسهم.
- خَلَوْنَا إلى أنفسنا.
- خَلَوْا إلى نفسيهما.
- خَلَوْنَ إلى أنفسهنَّ.
- اشتريتُ كتاباً.
- اشترُوا كتاباً.
- اشترينا كتاباً.
- اشترينا كتاباً.
- اشترين كتاباً.
- ذُكُوتُ.
- ذُكُوتُ.
- ذُكُونا.
- ذُكُوا.
- ذُكُونُ.
- انتهيتُ من قراءة الكتاب.
- انتهوا من قراءة الكتاب.
- انتهينا من قراءة الكتاب.
- انتهيا من قراءة الكتاب.
- انتهين من قراءة الكتاب.

إجابة تمرين (٤)

- صلي أخاكِ إذا نأى، وسامحيه إذا هفا.
- صلاً أخاكما إذا نأى، وسامحاهُ إذا هفا.
- صلوا أخاكم إذا نأى، وسامحوه إذا هفا.
- صلن أخاكن إذا نأى، وسامحنه إذا هفا.

إجابة تمرين (٥)

- نَهَيْتُ الولدَ عن لعبه.
- المَتَّقونَ رَقُوا أعلى المنازل.
- الممرِّضاتُ سَقَيْنَ المريضَ العلاجَ.
- سَرَيْنَا الليلَ كلَّه.
- الطالبانِ سَعَيَا نحو التفوق.

إجابة تمرين (٦)

- أ - الفتاتانِ سَعَتَا في الخير.
ب - الفلاحونَ جَنُوا حصادَ زرعهم.
ح - المؤمناتِ رَقَيْنَ أعلى المراتب.
د - نحنُ سَرَيْنَا إلى الصباح.

(٤) إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع البارزة

إجابة تمرين (١)

- | | |
|----------------------------|-------------------|
| (حُذِفَ حرف العلة «الواو») | (١) يَغْدُونَ. |
| (لم يحدث تغيير) | (٢) يُسَلِّدِينَ. |
| (لم يحدث تغيير) | (٣) يَجْرِيَانِ. |
| (قُلِبَتِ الألف ياءً) | (٤) يَرْضِيَانِ. |
| (حُذِفَ حرف العلة «الألف») | (٥) تَخْشَيْنَ. |
| (حُذِفَ حرف العلة «الألف») | تَنْسِي. |
| (قَلِبَتِ الألف ياءً) | (٦) يَلِيَانِ. |

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---------------------------------------|---------------|
| (ضُمَّ ما قبل الواو لأن المحذوف ياء) | (١) امضُوا |
| (ضُمَّ ما قبل الواو لأن المحذوف واو) | تنجُوا |
| (فُتِحَ ما قبل الواو لأن المحذوف ألف) | (٢) يَخْفُونَ |
| (ضُمَّ ما قبل الواو لأن المحذوف واو) | يَيْدُونَ |
| (كُسِرَ ما قبل الياء لأن المحذوف ياء) | (٣) اجنِي |
| (فُتِحَ ما قبل الياء لأن المحذوف ألف) | اغني |
| (كسر ما قبل الياء لأن المحذوف واو) | ازني |

إجابة تمرين (٣)

- | | |
|--------------------------|-------------------------|
| - الطيبان يشفيان المريض. | - الأطباء يشفون المريض. |
| - أنت تشفين المريض. | - الطبيات يشفين المريض. |

- المؤدَّبون يَعْلُونَ في الخُلُقِ. - المؤدَّبان يَعْلوان في الخُلُقِ.
 - المؤدَّبَات يَعْلُونَ في الخلقِ. - أنتِ تَعْلين في الخلقِ.
 - امشُوا على الصُّراطِ المستقيمِ. - امشيًا على الصُّراطِ المستقيمِ.
 - امشِينَّ على الصُّراطِ المستقيمِ. - امشي على الصُّراطِ المستقيمِ.
 - هم يَرْمُونَ الأوساخَ. - هما يرميان الأوساخَ.
 - هنَّ يَرْمِينَّ الأوساخَ. - أنتِ تَرْمينَ الأوساخَ.
 - اصغُوا إلى نداءِ الحقِّ. - اصغيا إلى نداءِ الحقِّ.
 - اصغِينَّ إلى نداءِ الحقِّ. - اصغِي إلى نداءِ الحقِّ.
 - اعفُوا عن المقصَّرِ. - اعفوا عن المقصَّرِ.
 - اعفُونَّ عن المقصَّرِ. - اعفِي عن المقصَّرِ.

﴿إجابة تمرين (٤)﴾

- أنتِ ترقِّينَ وتسمِّينَ وتنالينَ ما تبتغينَ بالجدِّ والأدبِ.
 - أنتما ترقيانِ وتسموانِ وتنالانِ ما تبتغيانِ بالجدِّ والأدبِ.
 - أنتم ترقونَ وتسمونَ وتنالونَ ما تبتغونَ بالجدِّ والأدبِ.
 - أنتنَّ ترقينَ وتسمونَ وتتلنَّ ما تبتغينَ بالجدِّ والأدبِ.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

- أثني على من منحكِ، واصفي لمن صدقك، وارعي من وضع فيك رجاءه.
 - أثنيا على من منحكما، واصفيا لمن صدقكما، وارعيًا من وضع فيكما رجاءه.
 - أثنوا على من منحكم، واصفوا لمن صدقكم، وارعوا من وضع فيكم رجاءه.
 - أثنينَ على من منحكنَّ، واصفينَ لمن صدقكنَّ، وارعينَ من وضع فيكنَّ رجاءه.

﴿إجابة تمرين (٦)﴾

- (١) أنتِ تسعينَ إلى التفوقِ. - أنتما ترقيانِ السُّلْمِ.
 - أنتنَّ تبقينَ محافظاتٍ على أدبكنَّ. - أنتم تحلونَ في أعين الناسِ.

- (٢) - أنتِ تَقْضِينَ الصلاةَ.
- الفلّاحون يَسْقُونَ أرضَهم.
- أنتنَّ تَبْكِينَ على الفضيلة.
- الطفّلان يجريان في ساحة المنزل.
(٣) - ارْجِي أيتها المحزونة الفَرْجَ.
- اسمُوا أيها المسلمون في المعالي.
- ادنُوا من المعلمِ.
- اعلين بالأدب والعلم.

إجابة تمرين (٧)

- (١) رأيت الطالبتين اللتين تسعيان إلى التفوّق.
(٢) أعجبتُ بالذين يقوون على قول الحق.
(٣) سررت بالمرّضات اللاتي يعتنين بالمرضى.



إجابة تمرينات «المجرد والمزيد»

إجابة تمرين (١)

حروف الزيادة	نوعه	الفاعل
الهمزة والتاء	ثلاثي مزيد بحرفين	احتاج
-	ثلاثي مجرد	وجب
الجيم	ثلاثي مزيد بحرف	عَجَّل
الهمزة والسين والتاء	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	استيقظ
الهمزة	ثلاثي مزيد بحرف	أطال
-	ثلاثي مجرد	ضَعُفَ
-	ثلاثي مجرد	حَسُنَ
-	ثلاثي مجرد	نام
الباء	ثلاثي مزيد بحرف	سَبَّبَ
-	ثلاثي مجرد	ضَرَّ
الهمزة والسين والتاء	ثلاثي مزيد بثلاثة أحرف	استذكر
التاء الأولى والثانية المشددة	ثلاثي مزيد بحرفين	تَمَتَّعَ
الهمزة والنون	ثلاثي مزيد بحرفين	انبغى
-	ثلاثي مجرد	عَسَلَ
الهمزة	ثلاثي مزيد بحرف	أزال
-	ثلاثي مجرد	علق
الطاء	ثلاثي مزيد بحرف	غَطَّى
الهمزة الأولى	ثلاثي مزيد بحرف	أدفا
الهمزة والراء	رباعي مزيد بحرفين	اقشعرَّ

إجابة تمرين (٢)

حروف الزيادة	الفعل
الهمزة والسين والتاء	استقبل
الهمزة والراء	اخضرَّ
التاء والألف	تفاخر
الهمزة والواو والشين	اعشوشبَّ
الهمزة والنون	انحدر
الهمزة والتاء	انتقل

إجابة تمرين (٣)

- عَلِمَ - صَرَفَ - ضَحِكَ - شَمَأَزَ - كَرَّمَ - حَفِظَ
 - علمتُك مُجِدًّا في دروسك.
 - صرف الولد ما يملكه من نقود.
 - حفظ محمود القصيدة.

إجابة تمرين (٤)

- تَهَدَّم - صَاحَبَ - سَلَّمَ - تَدَحَّرَجَ - شَرَّفَ
 - تهدَّم البيت الذي نشب فيه الحريق.
 - سلَّم ساعي البريد الرِّسالة.
 - شَرَّفَ العلم أهله.

إجابة تمرين (٥)

- خَرَجَ - أَخْرَجَ - تَخَرَّجَ - اسْتَخْرَجَ
 فَتَحَ - فَاتَحَ - انْفَتَحَ - تَفَتَّحَ - افْتَتَحَ - اسْتَفْتَحَ - تَفَاتَحَ
 أَطَالَ - طَاوَلَ - طَوَّلَ - تَطَاوَلَ - اسْتَطَالَ

أَفْضَى - قَاضَى - قَضَى - تَقَاضَى - انْقَضَى - اقْتَضَى - تَقَضَّى - اسْتَقْضَى

صَدَّقَ - أَصْدَقَ - صَادَقَ - تَصَادَقَ - تَصَدَّقَ

إجابة تمرين (٦)

(١) - اجتمعوا في الوقت المعين.

(٢) أعجبني أن تبرّ والدك.

(٣) - استفهم عن الخبر من كان غائباً.

(٤) تدحرج هذا الحجر من الجبل.



إجابة تمرينات «همزتا الوصل والقطع»

إجابة تمرين (١)

الكلمة	نوع الهمزة	السبب
السلطان	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الناصر	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الفن	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
العربي	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
اتساع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي
إحكام	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي
ارتفاع	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي
اشتمال	همزة وصل	لأنها في أول مصدر الخماسي
التقوش	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الزخرف	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
ابتدى	همزة وصل	لأنها في أول فعل خماسي
القرن	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الثامن	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
الهجري	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
استمر	همزة وصل	لأنها في أول فعل سداسي
العمل	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
أنفق	همزة قطع	لأنها في أول فعل رباعي
إنشاء	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي

أموالاً	همزة قطع	لأنها أول اسم
استخدم	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي
الصنّاع	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
المهرة	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
استبقوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي
الإجادة	همزة قطع	لأنها في أول مصدر الرباعي
انصرفوا	همزة وصل	لأنها أول فعل خماسي
الإتقان	همزة قطع	لأنها أول مصدر رباعي
أذهب	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي
إلى	همزة قطع	لأنها أول حرف
أنعم	همزة قطع	لأنها أول أمر الرباعي
النظر	همزة وصل	لأنها همزة (أل)
انظروا	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي
امتلئ	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي
استمع	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي
أذن	همزة قطع	لأنها أول اسم
أركان	همزة قطع	لأنها أول اسم
أن	همزة قطع	لأنها أول حرف
افتخر	همزة وصل	لأنها أول أمر الخماسي
آباء	همزة قطع	لأنها أول اسم
إن	همزة قطع	لأنها أول حرف
اصنع	همزة وصل	لأنها أول أمر الثلاثي

إجابة تمرين (٢)

نوع الهمزة	فعل الأمر	نوع الهمزة	فعل الأمر	نوع الهمزة	فعل الأمر
همزة وصل	اجلس	همزة وصل	اذهب	همزة وصل	انصر
همزة وصل	استكن	همزة قطع	أسلم	همزة وصل	اقعد
همزة قطع	أكرم	همزة وصل	اصفر	همزة وصل	استغث
همزة وصل	ارفع	همزة وصل	ابحث	همزة قطع	أقبل
همزة قطع	أقدم	همزة وصل	انقل	همزة وصل	انشر
همزة وصل	اقعد	همزة وصل	انعطف	همزة وصل	اشرب
همزة وصل	احترم	همزة قطع	أسعد	همزة وصل	اخرج
		همزة وصل	اجتمع	همزة وصل	امش
		همزة وصل	انظر	همزة وصل	ابتهج

إجابة تمرين (٣)

- استقصى: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.
ارتحل: همزته همز وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.
أنصف: همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.
امتحن: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.
استحال: همزته همز وصل؛ لأنه ماضي السداسي.
انتفع: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.
أخبر: همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.
استتكر: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي السداسي.
أحيا: همزته همزة قطع؛ لأنه ماضي الرباعي.
ابتكر: همزته همزة وصل؛ لأنه ماضي الخماسي.

✎ إجابة تمرين (٤)

- ارتضاء: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.
 استغفار: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر السداسي.
 إبداع: همزته همزة قطع؛ لأنه مصدر الرباعي.
 انتقال: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.
 اخضرار: همزته همزة وصل؛ لأنه مصدر الخماسي.

✎ إجابة تمرين (٥)

- (١) انسدل ظلامُ الليل.
 (٢) استحسن الأستاذُ عملَ الطالب.
 (٣) اسْمَعْ نصيحةً والدك.
 (٤) التزامك بالصلاة دليلُ إيمانك.
 (همزة وصل مكسورة)
 (همزة وصل مكسورة)
 (همزة وصل مكسورة)
 (همزة وصل مكسورة)



إجابة تمرينات «الفعل اللازم والفعل المتعدي»

إجابة تمرين (١)

الأفعال المتعدية	الأفعال اللازمة
جاء	هَبَّ
اتَّخَذَ	يُحْكَمُ
يُنْشَرُ	قَامَتْ
يَسُوسُ	نَفَقَتْ
تَدْعُو	تَوَافَرَتْ
يُحْفَظُ	اتَّجَهَتْ
يُعْرَظُ	ازْدَحَمَتْ
يَسْتَقْبَلُ	يُخْرَجُ

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|---|---|
| <p>(٢) أوقد الخادمُ النارَ.</p> <p>(٤) عَسَلَتِ البنتُ الملابسَ.</p> <p>(٦) تعرَّعَ المريضُ الدواءَ.</p> <p>(٨) حَدَّثْتُ المهملَ الإهمالَ ضارًّا.</p> <p>(١٠) أغلقتُ البابَ.</p> <p>(١٢) أعدتِ الطاهيةُ الطعامَ.</p> <p>(١٤) راضَ الفارسُ الفرسَ.</p> <p>(١٦) حَسِبَ الطبيبُ الدواءَ شافياً.</p> <p>(١٨) يُري الله الظالمينَ سوءَ عاقبتهم.</p> | <p>(١) اقتعلت العواصفُ الأشجارَ.</p> <p>(٣) اتخذتُ الكتابَ سميماً.</p> <p>(٥) افترسَ الثعلبُ الدجاجةَ.</p> <p>(٧) يتجنبُ العقلاءُ السفهاءَ.</p> <p>(٩) وجدتُ البستانَ مثمراً.</p> <p>(١١) سرقَ اللصُّ الخزينةَ.</p> <p>(١٣) أنضجَ الحرُّ الفاكهةَ.</p> <p>(١٥) صَيَّرَ الماءُ الزرعَ أخضرَ.</p> <p>(١٧) ظنَّ السيِّدُ العبدَ أبقاً.</p> |
|---|---|

(١٩) جعلتُ الدقيقَ عجيباً. (٢٠) مرَّقتُ الأوراقَ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) ظنَّتُ الفتاةَ الورقَ ناعماً. (٢) حَسِبْتُ الحجرةَ واسعةً.
 (٣) خِلْتُ أخاكَ ذا مروءة. (٤) حجوتُ أُذُنِي الحصانَ صغيرتين.
 (٥) جعلتُ الحاجةَ العمَّالَ مجدين. (٦) زعمتُ المهندسينَ حاضرين.
 (٧) هَبَّ المجدَّاتِ فائزاتِ. (٨) عُدَّ الصديقينَ مقبلين.

إجابة تمرين (٤)

- (١) علمَ محمودٌ السباحةَ مفيدةً. (٢) وجدتُ الجوادينَ قويين.
 (٣) رأيتُ أباكَ مسافراً. (٤) درى الحاكمُ القضاةَ عادلين.
 (٥) ألفتُ ساقِي النعامةَ طويلتين. (٦) تعلَّمُ الفتياتُ مهذباتِ.

إجابة تمرين (٥)

- اتَّخذَ محموداً حبيباً. - اتخذتُ دمشقَ وطناً.
 - تركَ الزلزالُ الجبلَ سهلاً. - ردَّتْ النارُ العجيبَ خبزاً.
 - جعلَ البائعُ الثمنَ يسيراً. - وهبتُ نفسي فداءك.
 - صيرتُ الكتابَ صديقاً.

إجابة تمرين (٦)

- (١) أريتُ صديقي العملَ متقناً. (٢) أعلمُ القائدُ الجنودَ الحياةَ جهاداً.
 (٣) أنبأتُ الكسولَ السفرَ مفيداً. (٤) أخبرتُ المريضَ الطيبَ حاضراً.
 (٥) خبَّرتُ الفلاحَ المطرَ غزيراً. (٦) أخبرَ الحاكمُ الشعبَ حبَّ الوطنِ واجباً.
 (٧) حدَّثَ المعلمُ الطلابَ الصدقَ محموداً.

إجابة تمرين (٧)

- فازَ فريقنا في المباراة. - تركتُ الولدَ يلعب.
 - وجدتُ العلمَ محمداً. - نبأتُ أخي الصبرَ محموداً.
 - اتخذتُ المجدَّ هدفاً. - خلَّتُ الامتحانَ صعباً.

- استمعَ الحضورُ إلى القصيدة.
 - تعودَ معلّمي حبّ المساكين.
 - حدّثني جدّي أخباراً قديمة.
 - منّح المعلمُ المتفوّقَ جائزةً.
 - زعمَ اللصُّ الهربَ خلاصاً.
 - أخبرَ خالدُ أباه الضيفَ قادماً.
 - جعلتِ الشمسُ الثلجَ ماءً.
 - تعلّمَ الكتابُ نافعاً.
 - دريتُ صديقي مريضاً.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - جلسَ الطالبُ على المقعد.
 - لعبَ الطفلُ في الحديقة.
 (٢) - حفظَ سعيدٌ الدرّسَ.
 - رأيتُ والدك في المدرسة.
 (٣) - ظننتُ العنبَ ناضجاً.
 - خلّتُ المدرسةَ كبيرةً.
 (٤) - منحَ المعلمُ الطالبَ جائزةً.
 - سألتُ صديقي قلماً.
 (٥) - أنبأتُ أخي القراءةَ مفيدةً.
 - أريتُ صديقي العلمَ نافعاً.

إجابة تمرين (٩)

- (١) - شدّ المتسابقان الحبلَ.
 - كرّمَ المعلمُ المتفوّقين.
 (٢) - جرّعَ الطيبُ المريضَ الدواءَ.
 - فهّمَ المعلمُ الطالبَ المسألةَ.
 (٣) - أكرمَ والدي ضيفه.
 - أسعدني مجيئك.
 - شجّعني المعلّمُ على القراءة.
 - علّمَ خالدٌ صديقه السباحةَ.
 - أعدتُ الكتابَ إلى مكانه.

(٤) - أقدّم السائح المدينة طيبُ هوائها. - أفهمني أخي المسألة.

- أدخلتُ صديقي الدار.

إجابة تمرين (١٠)

(١) يفتَحُ ساعي البريد صندوقَ البريد الوارد كلَّ يوم، فيقرأ عناوينَ الرسائل ليرتّبها حسبَ المناطق التي سيمرُّ فيها، ثم ينطلقُ إلى المنازل، فيُعطي كلَّ رسالة إلى صاحبها، ثم يعودُ في المساءِ وقد أوصل ما لديه من رسائل إلى أصحابها، وقد لا يجدُ أحداً ببعض المنازل فيضعُ الرسالة في صندوق البريد الخاصَّ بالمنزل، أو تحتَ عتبة الباب ليجدها صاحبه إذا عاد إلى المنزل.

الأفعال المتعدية في الموضوع	الأفعال اللازمة في الموضوع
يفتح	يمرُّ
يقرا	ينطلق
يرتب	يعود
يُعطي	عاد
أوصل	
يجد	
يضع	

(٢) الشُرطيُّ رجل قويّ جسمه وامتدّت قامته، يلبس الملابس الخفيفة في الصيف، والثقيلة في الشتاء، ليُعينه ذلك على وقوفه الطويل. يحفظ الأمنَ ويقبض على المجرمين، يُسعف من احتاجه من الناس؛ ينظّم السيرَ في الشوارع ويمنع الزّحام، ويحافظ على الآداب العامّة.

الأفعال المتعدية في الموضوع	الأفعال اللازمة في الموضوع
يلبس	قوي
يعين	امتد
يحفظ	يقبض
يسعف	يحافظ
ينظم	
يمنع	
احتاج	

إجابة تمرين (١١)

(ب)

(١)

ظننتُ - ظن: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير فاعل مبني على الضم.
المصباح: مفعول به أول منصوب بالفتحة.
منطقاً: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة.

(٢)

أخبرني - أخبر: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح، والياء: ضمير مفعول به أول مبني على السكون في محل نصب.
فريدٌ: فاعل مرفوع بالضممة.
أباه: مفعول به ثانٍ منصوبٌ بالألف لأنه من الأسماء الخمسة، والهاء: ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.
مريضاً: مفعول به ثالثٍ منصوب بالفتحة.



إجابة تمرينات «اسم الفاعل»

إجابة تمرين (١)

اسم الفاعل	فعله
ظَاهِرٌ	ظَهَرَ (ثلاثي)
مُظْلِمًا	أظلمَ (رباعي)
ذَابِلٌ	ذَبَلَ (ثلاثي)
شَاحِبٌ	شحبَ (ثلاثي)
مُفِيدٌ	أفادَ (رباعي)
مُجَفِّفٌ	جَفَّفَ (رباعي)
مُيَبِّدٌ	أبادَ (رباعي)
مُسَاعِدٌ	سَاعَدَ (رباعي)
سالم	سَلِمَ (ثلاثي)
مُتَمَلِّئًا	امتلاً (خاسي)
مُفْسِدٌ	أفسدَ (رباعي)
مُجْهِدٌ	أجهدَ (رباعي)

إجابة تمرين (٢)

- (١) كان الإناء مُتَمَلِّئًا. خبر «كان»
(٢) لعلَّ أباك مسافرٌ. خبر «لعل»
(٣) ظننتُ الهلالَ بادياً. مفعول به ثانٍ لظنَّ
(٤) النارُ مُشْتَعِلَةٌ في المنزل. خبر
(٥) يسرّني التلميذُ المجتهد. نعت
(٦) الاستحمامُ عقب الأكلِ مُضِرٌّ. خبر

- (٧) لا تزال الشمس مُشرِقةً. خبر «لا تزال»
 (٨) أكره الرجلَ المنافق. نعت
 (٩) ركبتُ البحرَ الهائج. نعت
 (١٠) ما انفكت السماء صافيةً. خبر «ما انفك»

إجابة تمرين (٣)

- تعلمتُ الدواءَ نافعاً. - ألفتُ أباك مسافراً.
 - وجدتُ البستانَ مثمراً. - دريتُ الشارعَ مزدحماً.
 - علمتُ صديقي مخلصاً. - رأيتُ النفاقَ مهلكاً.

إجابة تمرين (٤)

- المطرُ مُنهجرٌ	- القمرُ منيرٌ	- السحابُ سائرٌ
- القطارُ مُسرِعٌ	المصباحُ مُضيءٌ	- الكلبُ نايحٌ
- الماءُ متدفقٌ	الطعامُ ناضجٌ	- التلميذُ ناجحٌ
- التاجرُ رابحٌ	- الطيبُ مُخلصٌ	- الصانعُ مُجدٌ
- الشجرةُ مُثمرةٌ	السماءُ صافية	- الصوتُ عالٌ

إجابة تمرين (٥)

- هذا كتابٌ نافعٌ. - دخلتُ مدرسةً كبيرةً.
 - صعدتُ بناءً عالياً. - دمشقُ مدينةٌ عريقةٌ.
 - التقيتُ برجلٍ عالمٍ. - أعجبتني كلامُ الخطيبِ الناصحِ.
 - عاشرٌ صديقاً وقيلاً. - أحبُّ الحصانَ الأصيلَ.
 - سعيدٌ ولدٌ بارٌّ. - محمودٌ يحبُّ الفاكهةَ الناضجةَ.
 - تنزهتُ في بستانٍ مثمرٍ. - سكنتُ عائلتي الحجرةَ الواسعةَ.
 - عملُ نافعٌ خيرٌ من كلامٍ كثيرٍ. - احذر البحرَ الهائجِ.
 - يعجبني مهندسٌ متقنٌ.

إجابة تمرين (٦)

- الطالبُ قاعدٌ في مكانه.
- شاربُ الخمر منبوذٌ.
- القلمُ مُنكسرٌ.
- المجتهدُ مستسهلٌ للامتحان.
- العاملُ النشيظُ مبكرٌ إلى عمله.
- لا تكن مُتجاهلاً لنصائحِ معلّمك.
- المثائبُ واضعٌ يده على فمه.
- الولدُ آكلُ التفّاحة.
- استمع إلى الدرس لتكون فاهماً.
- المجتهدُ متمتعٌ بالدراسة.

إجابة تمرين (٧)

انطلق - ينطلق	امتعض - يمتعض
استغفر - يستغفر	لحق - يلحق
ذهب - يذهب	تبع - يتبع
صنع - يصنع	أسرع - يُسرع
سبق - يسبق	أثمر - يُثمر
أخلص - يُخلص	التهب - يلهب
أعاد - يُعيد	اتقد - يتقد
تألم - يتألم	

إجابة تمرين (٨)

- (١) - حصل الفائزُ على الجائزة.
 - قبض الشرطيُّ على السارق.
 - الأمرُ بالمعروف والنهي عن المنكر مثابٌ.
 - تيقَّن بأن الرازقَ هو الله تعالى.
 - الساحرُ مشعوذٌ مخادع.
 (٢) - كَرَّمَ المعلمُ المتفوقين.
 - نال المجتهدُ الجائزةَ.
 - أتجنَّب الشارعَ المزدحم.
 - المحسِنُ محبوبٌ.
 - اقرأ الكتبَ المفيدةَ.
 (٣) - اللاتي يرتدينَ الحجاب عاقلات.
 - اللاتي تَحْظُنَ الثيابَ ماهراتُ.
 (٤) - خالد ومحمودُ معلَّمان مخلصان.
 - وفاءٌ وسناءٌ طالبتان مجتهدتان.



إجابة تمرينات «اسم المفعول»

إجابة تمرين (١)

اسم المفعول	فعله	نوعه
مُعَدَّ	أَعَدَّ	رباعي
مفروشاً	فَرَشَ	ثلاثي
مقبولاً	قَبِلَ	ثلاثي
مُرْتَبّاً	رَتَّبَ	رباعي
مُزَيَّنّاً	زَيَّنَ	رباعي
المتأزاة	أَمَازَ	خماسي
مُسْتَطَاعاً	أَسْتَطَاعَ	سداسي
مُزْدَانة	أَزْدَانَ	خماسي
المُسْتَمْلَحَة	أَسْتَمْلَحَ	سداسي

إجابة تمرين (٢)

- (١) ما زال القمرُ محجوباً. خبر «ما زال»
- (٢) حسبْتُ الجيشَ منصوراً. مفعول ثان
- (٣) يسوءني أن أراك مهموماً. مفعول ثان
- (٤) كأنَّ الستارَ مُسَدِّلاً. خبر «كأن»
- (٥) دعاءُ المظلوم مُستجابٌ. خبر
- (٦) البصقُ في الطريق عادةٌ مكروهة. نعت
- (٧) ما علمتُ أن المفتاحَ مفقوداً. خبر «أن»
- (٨) لا تزال نتيجة الامتحان مجهولةً. خبر «لا تزال»
- (٩) ذهبت إلى الباب فوجدته مفتوحاً. مفعول ثان
- (١٠) أبقىْتُ النوافذَ مُغلَّقةً. مفعول ثان

﴿٣﴾ إجابة تمرين (٣)

- ظننتُ البقرَ مذبوحاً.
- حسبتُ البابَ مفتوحاً.
- خلّتُ العاملَ متعباً.
- هبّ الرجلَ مظلوماً.
- زعمتُ الطالبَ ملوماً.
- عددتُ هذا العملَ مُحرمًا.
- حجوتُ خالدًا موقفاً.
- لا تجعلَ الرجلَ مشتضعفاً.

﴿٤﴾ إجابة تمرين (٤)

- إنّ الكذبَ مكروهٌ.
- لعلّ الرجلَ مُتعبٌ.
- ليت التلميذين مُكرمان.
- كأنّ القلمَ مكسورٌ.
- علمت أنّ صديقي محترمٌ.
- ليت الدواة مملوءةٌ.

﴿٥﴾ إجابة تمرين (٥)

- مشينا في طريقٍ معبّد.
- التقيتُ برجلٍ محبوب.
- المعلمةُ امرأةٌ محترمة.
- أعجبتُ بالتفاحاتِ المرصوفاتِ على المائدة.
- السكوتُ عن الحقِّ سكوتٌ مكروه.

- جلست على البساط المزركش.
- هالني منظرُ الشجرتين المكسورتين.
- للسُّفهاء كلامٌ منبوذ.
- رأيت البطة المذبوحة.
- احذر الأعمال الممنوعة.

﴿٦﴾ إجابة تمرين (٦)

- المعلمُ المخلصُ محترم.
- التجسسُ على الناس أمرٌ محظور.
- الدرُسُ مكتوبٌ على اللوح.
- ذنب الأفعى مقطوع.
- احذر هذا المتسلق.
- المرورُ من هنا ممنوع.
- النفطُ مُستخرجٌ من باطن الأرض.
- الإنسانُ التقيُّ معظَّم.
- اللُّحوحُ معاند.
- الفقيرُ مُساعد.

﴿٧﴾ إجابة تمرين (٧)

- | | |
|----------------------------|----------------------------|
| مُهَدَّ - يُمَهِّدُ | حُسَيْدَ - يُحْسِدُ |
| جُهَلٌ - يُجْهَلُ | كُشِفَ - يُكْشَفُ |
| اسْتَجَبَ - يُسْتَجَبُ | أُبَيْحَ - يُبَاحُ |
| فُهْمٌ - يُفْهَمُ | حُرْمٌ - يُحْرَمُ |
| اسْتَسْهَلَ - يُسْتَسْهَلُ | اسْتُسْفِحَ - يُسْتُسْفِحُ |

إجابة تمرين (٨)

(١)

- الطالبُ الكسولُ مضروب.

- الغنيُّ محسود.

- المحسنُ محبوب.

- البخيلُ ممقوت.

- بابُ المدرسة مفتوح.

(٢)

- الحاكمُ العادلُ معظَّم.

- الفتاةُ المؤدَّبةُ محترَمة.

- الطريقُ معبَّد.

- الإنسانُ التقيُّ مبجل.

- هذا الإناءُ مستعمل.

(٣)

- الذين فازوا مسرورون.

- الذين يعملون بإتقانٍ محبوبون.

(٤)

- الكرمُ والصدقُ خصلتان محمودتان.

- عائشةُ وسناءُ تلميذتان محترمتان.



إجابة تمرينات «المستثنى»

إجابة تمرين (١)

رقم المثال	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
(١)	المدن	إلا	أسوان
(٢)	أحد	إلا	والذك
(٣)	-	إلا	الأصدقاء
(٤)	-	سوى	شاة
(٥)	رمضان	غير	يوم
(٦)	-	غير	دجاجة
(٧)	-	إلا	المخلص
(٨)	الجنود	خلا	المشاة
(٩)	-	غير	العلم

إجابة تمرين (٢)

- (١) لا يتصرُّ للباطلِ إلا ظالمٌ.
- (٢) غرقَ ركبُ السفينةِ إلا اثنين.
- (٣) لا تنمو الثروةُ إلا بالاستثمار.
- (٤) لم يربحَ أحدٌ إلا تاجرٌ / تاجرًا.
- (٥) لم يتلفَ أثاثُ المنزلِ إلا منضدةٌ / منضدةً.
- (٦) لم أسلم على أحد من الحاضرين إلا عليك.
- (٧) لا ينتفعُ بالمالِ إلا مُنفقٌ.
- (٨) ما صاغَ الصائغُ الحليَّ إلا قِلادةً.

إجابة تمرين (٣)

- (١) لم يُعاقَب أحدٌ غيرُ / غيرَ المُسيءِ.
- (٢) لم يصدِ الصيادُ غيرَ سمكةٍ.
- (٣) لا يبقى للإنسان بعد موته غيرُ عمله.
- (٤) ما تلفَ الطعامُ غيرُ / غيرَ رغيفٍ.
- (٥) لا ينفعُ الإنسانَ غيرُ الصَّدقِ.
- (٦) ضاعتُ أمتعةُ المسافرين غيرَ بعضها.
- (٧) تصدأُ المعادنُ غيرَ الذهبِ.
- (٨) ما قطفتُ الأزهارَ غيرَ زهرةٍ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) حضر الوليمة جميعُ الأصدقاء خلا واحداً / واحداً.
- حضر الوليمة جميعُ الأصدقاء ما عدا واحداً.
- (٢) رأيتُ أحياءَ المدينة خلا حياً / حياً.
- رأيتُ أحياءَ المدينة ما عدا حياً.
- (٣) سرقَ اللصُّ جميعَ الحلِيِّ خلا عِقْداً / عِقْدِ.
- سرقَ اللصُّ جميعَ الحلِيِّ ما عدا عِقْداً.
- (٤) ما حفظتُ الدروسَ خلا درسٍ / درساً.
- ما حفظتُ الدروسَ ما عدا درساً.
- (٥) كلُّ شوارعِ المدينة نظيفةٌ خلا شارعٍ / شارعاً.
- كلُّ شوارعِ المدينة نظيفةٌ ما عدا شارعاً.
- (٦) ما أصلحَ النجارُ خلا بابٍ / باباً.
- ما أصلحَ النجارُ ما عدا باباً.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

- (١) لا تعتمد على غير نفسك.
 (٢) انكسرت الأقلامُ إلا قلماً.
 (٣) ما فاز إلا العاملون.
 (٤) لم تدق الساعةُ غيرَ دقتين.
 (٥) مَشَيْتُ المسافةَ كُلَّها إلا ميلاً.
 (٦) أغلق النوافذ ما عدا نافذةً.
 (٧) حضر الطلابُ خلا اثنين.
 (٨) لا تصاحبُ سوى الأخياري.
 (٩) لا أشربُ غيرَ اللبن.
 (١٠) أخفق الطلابُ إلا المجدين.

﴿إجابة تمرين (٦)﴾

- (١) ما عاد من سفره غيرُ أخيك.
 (٢) ما فاز التلاميذُ غيرُ / غيرِ الأذكياءِ.
 (٣) رأيتُ الجنودَ غيرَ القائدِ.
 (٤) لا تصاحبُ غيرَ الأخياري.
 (٥) فهمتُ الدرسَ غيرَ مسألةِ.
 (٦) لم تثمر الأشجارُ غيرُ / غيرِ النخيلِ.
 (٧) لا تعجبني الكتبُ غيرُ / غيرِ النافعِ.

﴿إجابة تمرين (٧)﴾

- أغلقتُ الأبوابَ إلا باباً.
 - ربح البحارُ إلا تاجراً.
 - زرتُ المدنَ السوريةَ سوى البوكمالِ.
 - تسلَّق الولدُ الأشجارَ غيرَ شجرةِ.
 - زرع الفلاحُ البقولَ عدا الفولِ .
 - تفتَّحت الأزهارُ إلا زهرةً.
 - نجحَ التلاميذُ ما خلا تلميذاً.

- هاجرت الطيورُ ما عدا طائراً.
- انقضى الليلُ إلا ساعةً.
- عاد المسافرون عدا واحداً / واحدٍ.

إجابة تمرين (٨)

- اشترت الفاكهةُ إلا التفاحَ.
- ما نضجت الفاكهةُ إلا التفاحُ / التفاحَ.
- ما أكلتُ إلا التفاحَ.
- تناولتُ الطعامَ إلا اللبنَ.
- ما سألَ شرابٌ إلا اللبنُ / اللبنَ.
- ما شربتُ إلا اللبنَ.
- يحبُّ المعلمُ الطلابَ إلا المقصّرَ.
- ما رسب الطلابُ إلا المقصّرُ / المقصّرَ.
- ما رسبَ إلا المقصّرُ.

إجابة تمرين (٩)

- نجحَ الطلابُ ما عدا الكسلانَ.
- نجحَ الطلابُ عدا الكسلانَ / الكسلانَ.
- أقدمَ الجنودُ في المعركةِ ما عدا الجبانَ.
- أقدمَ الجنودُ في المعركةِ عدا الجبانَ / الجبانَ.
- صاحبٌ مَن شئتَ ما عدا الأشرارَ.
- صاحبٌ مَن شئتَ عدا الأشرارَ / الأشرارَ.

﴿ إجابة تمرين (١٠) ﴾

(١)

- قرأت الكتب إلا كتاباً.
- زرت المرضى إلا واحداً.
- حفظت دروسي إلا درساً.

(٢)

- ما جاء الطلاب إلا سعيداً / سعيداً.
- لم تدبّل الأزهار إلا زهرة / زهرة.
- ما قدم الضيوف إلا ضيفاً / ضيفاً.

(٣)

- ما أنت إلا صديقٌ مُخلصٌ.
- ما رأيتُ إلا عاملاً واحداً.
- ما سلّمت إلا على واحدٍ.

﴿ إجابة تمرين (١١) ﴾

- أقبل الطلاب غير واحدٍ.
- ما دخل الطلاب غير / غير واحدٍ.
- ما أقبل غير طالبٍ.

﴿ إجابة تمرين (١٢) ﴾

(ب)

(١)

- باع: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح.
- الفلاح: فاعل مرفوع بالضمّة.
- القمح: مفعول به منصوب بالفتحة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

إِزْدَبَيْنَ : مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى.

(٢)

ما : حرف نفي مبني على السكون.

ضَاعَتْ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التانيث.

الأمْتَعَةُ : فاعل مرفوع بالضممة.

إلا : حرف استثناء مبني على السكون.

حقيية : بدل مرفوع بالضممة. أو مستثنى منصوب بالفتحة.

(٣)

اشتغلَ : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

الصنَاعُ : فاعل مرفوع بالضممة.

سوى : أداة استثناء مبنية على السكون في محل نصب على الاستثناء.

النجارين : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

(٤)

ذبحنا : (ذبح) فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير

مبني على السكون في محل رفع فاعل.

الدجاج : مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

خلا : حرف جر مبني على السكون.

واحدة : اسم مجرور بخلا وعلامة جره الكسرة.

ويجوز في (خلا) أن تعرب فعلاً ماضياً مبنياً، وتنصب كلمة (واحدة) على أنها مفعول



إجابة تمرينات «الحال»

إجابة تمرين (١)

الأحوال المبيّنة لهيئة المفعول به	الأحوال المبيّنة لهيئة الفاعل
خالية	واثقين
كاملة	مطمئنين
	مُغْتَبِطاً
	مسروراً

إجابة تمرين (٢)

نوعها	الحال	رقم الجملة
جملة اسمية	أهله نائمون	(١)
جملة فعلية	لم يشعر به أحد	
مفرد	مملوئين	(٢)
جملة فعلية	قد بدت عليهم آثار التعب	
جار ومجرور	على كُرْمِهِ	(٣)
مفرد	ناضجاً	
مفرد	راجياً	
ظرف مكان	فوق الغصن	(٤)
جملة فعلية	يفرد	
ظرف مكان	تحت الماء	(٥)
مفرد	قاصداً	
جملة فعلية	لا تحمل شيئاً	
جملة اسمية	فيها اثنتا عشرة سمكة	

جار ومجرور مفرد	في غير تَوَدَّة نادماً	(٦)
جملة اسمية جملة اسمية	هو صغير هو كبير	(٧)

إجابة تمرين (٣)

- (١) الواو والضمير في (وهو شعبان)، والضمير المستتر في (يشكو).
- (٢) الواو والضمير في (وما وجدت فيه).
- (٣) الضمير المستتر فقط في (غاب).
- (٤) الواو والضمير المستتر في (ولماثمر).
- (٥) الواو فقط في (وما طلعت الشمس).
- (٦) الواو فقط في (والبحر هائج).
- (٧) الضمير فقط في (ما قصرنا).
- (٨) الواو فقط في (ونوافذ الغرفة مقلقة).
- (٩) الواو والضمير المستتر في (وقد عاد).

إجابة تمرين (٤)

- (١) لا تمش في الليل وحيداً / وأنت وحيدٌ
- (٢) عاد الجنود منتصرين / وقد انتصروا
- (٣) فرَّ المجرمون من السجن متسللين / وهم متسللون
- (٤) يعود الأطفال من اللعب فرحين / والفرح بادٍ عليهم
- (٥) ذهبت الماشية إلى المرعى مسرعةً / وهي مسرعةٌ
- (٦) لا تأكل الطعام نيئاً / وهو نيءٌ
- (٧) أقبلت الخيل راکضةً / تركضُ.
- (٨) حضر الجاني أمام القاضي مكبلاً / وقد كُبل

(٩) لِمَ تُؤذونَ أخاكمَ عالمينَ / وأنتمَ تعلمونَ؟

(١٠) أَلْبَسَ ثيابَكَ نظيفَةً / وهي نظيفَةٌ.

إجابة تمرين (٥)

١- أَقبلَ الطالبُ مستبشراً.

٢- عادَ القائدُ ظافراً.

٣- رجَعَ المنهزمونَ أسفين.

٤- لا تحكَمِ وأنتَ غضبان.

٥- رجَع الفلاحونَ من عملهم وقد أعياهمُ التعبُ.

٦- ذهبَ سعيدٌ مع إخوته إلى المسجد.

٧- جنتهمُ مُشرعينَ في العمل.

٨- تكلمتِ الطالباتُ جاهلاتٍ بمَغَبَّةٍ كلامهنَّ.

٩- هربَ المجرمونَ من السجن والحراسُ نياماً.

إجابة تمرين (٦)

(١) جلسَ المذنبُ وهو خائفٌ. (٥) باعَ الفلاحُ قطنَهُ وهو رخيصٌ.

(٢) يعجبني الغنيُّ يتواضع. (٦) عادَ التاجرُ وقد رَيَحَ.

(٣) أحبُّ التلميذَ وقد اجتهدَ. (٧) لا تختلطُ بالناسِ وأنتَ مريضٌ.

(٤) سمعتُ المريضَ يشكو. (٩) اصفحْ عَمَّنْ أذاكَ يعتذرُ.

(٥) أبصرتُ الوردَ وهو مفتَحٌ. (١٠) انظرْ إلى السماءِ وهي تمطرُ.

إجابة تمرين (٧)

(١) تمرُّ بنا الأيامُ لاهين.

(٢) جاءَ المذنبُ معتذراً عن ذنبه.

(٣) رجَعَ السابقُ متصبباً عرقاً.

(٤) ركبْتُ الحصان متعباً.

(٥) فارقْتُ إخواني منقبضَ الصدرِ.

(٦) سمعتُ الخطيبَ أسراً القلوبَ بحسن لفظه.

(٧) أبصرتُ ثمر البستان متساقطاً من شجره.

(٨) غرقتِ السفينةُ رهيباً منظرُها.

✍️ إجابة تمرين (٨)

(١)

- أجابَ الطالبُ على الأسئلة واثقاً. - شربَ سعيدٌ جالساً.
- تكلّمَ محمودٌ مازحاً.

(٢)

- رأيتُ المذنبَ يبكي على أفعاله. - تركتَ المريضَ يتوجّع.
- سمعتَ الولدَ يصرخُ.

(٣)

- استغفرُ الله صباحَ مساء. - انطلقَ الشُرطيُّ خَلْفَ اللَّصِّ.
- جاءَ الكسولُ مع أبيه.

(٤)

- رأيتَ الفارسَ على جَواده. - سمعتُ العُصفورَ في القفصِ.
- رأيتُ الأميرَ في موكبه.

✍️ إجابة تمرين (٩)

(١)

- غادرنا المدرسةَ والمعلّمون يصحّحون أوراق الامتحان.
- غرّد العصفورُ والولدُ ناظرٌ إليه.
- سافرتُ والطيرُ في أعشاشها.

(٢)

- عاد المسافرُ وقد طلعت الشمسُ. - وصل المسافرُ وقد انطلق القطارُ.
- قرأتُ الكتابَ وقد أعجبتني فحواه.

(٣)

- سمعتُ العصفورَ تغريدهُ جميلٌ. - قرأتُ الكتابَ معلوماتهُ قيِّمةٌ.
- رأيتُ الأسدَ منظره مهيبٌ.

(٤)

- أقبل ماهرٌ يقودُ حصانه. - باتَ المريضُ يتألمُ.
- عاتبَ المعلمُ الطالبَ تذرِفَ دموعه.

(٥)

- جاءَ المجتهدُ وهو يتبسّمُ. - ذهبَ العاملُ وهو نشيطٌ.
- استمعَ الطلابُ الحديثَ وهم صامتون.

(٦)

- أنهى الفريقُ المباراةَ وقد فاز.
- عاد الجنودُ وقد انتصروا.
- أقبل الطلابُ وقد نجحوا.

﴿إجابة تمرين (١٠)﴾

- رأى خالدٌ أخاه وهو يضحكُ. - ركبَ أخي الجوادَ مُتعباً.
- صحَّبتُ محموداً مخلصاً. - ودَّعتُ المسافرَ باكياً.
- استقبلَ أبي أخي مسروراً.

﴿إجابة تمرين (١١)﴾

خرجتُ مع أسرتي للنزهة وقد انتصف النهارُ، ولَمَّا وصلنا إلى المنتزه وجدناه مزدحماً بالناس، فجلسنا مبتعدين عن الضوضاء نستمتع بجمال الطبيعة؛ نرى الأشجار عاليةً،

ونظرب للطيور مُغرّدةً، ونُعجب بالمياه صافيةً. فقضينا يوماً جميلاً حتى عدنا إلى البيت ولَمَّا تغربُ الشمس.

أنواعها	الأحوال الواردة في الفقرة
جملة فعلية	قد انتصف النهار
مفرد	مزدحماً
مفرد	مبتعدين
جملة فعلية	نستمتع
مفرد	عاليةً
مفرد	مغرّدةً
مفرد	صافيةً
جملة فعلية	لما تغرب الشمس

إجابة تمرين (١٢)

(ب)

(١)

خرَجَ: فعل ماض مبني على الفتح.

الأولادُ: فاعل مرفوع بالضمّة.

وهم: الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، وهم ضمير مبني على السكون في

محل رفع مبتدأ.

فَرِحونَ: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.

والجملة من المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

(٢)

أبصرتُ: فعلُ أمر مبنيّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، وتاء الفاعل ضمير مبني

على الضم في محل رفع فاعل.

عليًا: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

مَعَ: ظرف مكان منصوب.

أَصْدِقَائِهِ: (أصدقاء) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة، والهاء ضمير مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. وشبه الجملة في محل نصب حال.

(٣)

لَعِبَ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.

الأطفالُ: فاعل مرفوعٌ بالضمّة.

في: حرفٌ جرٌّ مبني على السكون.

نشاطٍ: اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة.

والجار والمجرور في محل نصب حال.

وعادوا: الواو حرف عطف مبني على الفتح. و(عاد) فعل ماضٍ مبني على الضم

لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل.

والجملة الفعلية معطوفة على جملة (لعب) لا محل لها من الإعراب.

مسرورين: حال منصوبة، وعلامة نصبها الياء؛ لأنها جمع مذكر سالم.



إجابة تمرينات «التمييز»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	التمييز	نوع المميّز
(١)	شبابيك أعواد	ملفوظ (ثلاثة) ملفوظ (أربعة)
(٢)	بِشْرًا	ملحوظ
(٣)	حَبًّا	ملفوظ (ملء الكف)
(٤)	قطنًا شعيرًا قنطارًا إردبًا	ملفوظ (قنطارًا) ملفوظ (إردبًا) ملفوظ (خمسة عشر) ملفوظ (عشرين)
(٥)	طعمًا بقاءً فائدةً	ملحوظ ملحوظ ملحوظ
(٦)	صفحةً سطرًا	ملفوظ (خمسة وتسعون) ملفوظ (تسعة عشر)
(٧)	هواءً منظرًا	ملحوظ ملحوظ
(٨)	صلايةً	ملحوظ

إجابة تمرين (٢)

(١) أرض، تمييز مساحة.

(٢) كتانًا، تمييز مساحة.

بُنًا، تمييز وزن.

(٣) ماساً، تمييز وزن.

ياقوتاً، تمييز وزن.

(٤) شعيراً، تمييز كيل.

ماءً، تمييز كيل.

(٥) ظلاً، تمييز مساحة.

(٦) القطن، تمييز وزن.

القمح، تمييز وزن.

إجابة تمرين (٣)

(١) الفضة أرفع مكانةً من النحاس.

(٢) الكمثرى ألذ من التفاح طعماً.

(٣) الأنبياءُ أصدقُ الناس قولاً.

(٤) يبتهج الشجاع إذا انتصر على عدو يماثله شجاعةً.

(٥) دخلتُ حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدتُ الزرافة

أطولها عنقاً، والطاووسَ أجملها ريشاً، والفيلَ أضخمها حجماً، والأسدَ أشدها فتكاً،
والقرَدَ أكثرها ذكاءً.

(٦) الشمسُ أكبر حجماً من القمر، وأسطع منه نوراً.

إجابة تمرين (٤)

(١) في السنة اثنا عشر شهراً، وفي الشهر ثلاثون يوماً، وفي اليوم أربع وعشرون

ساعة.

(٢) طولُ الطريق ألف ميل، وعرضه عشرون ذراعاً.

(٣) في المدرسة خمسة وستون ومئة طالبٍ وتسعة عشر مُدرِّساً.

(٤) يقطع القطارُ في الساعة خمسين ميلاً.

(٥) عُمرُ أخيك الآن إحدى وعشرون سنةً وثلاثة أشهرٍ وأحد عشر يوماً.

- (٦) غزا المدينة جيشٌ يتألف من ألفين وأربعمئة جنديٍّ.
 (٧) قرأتُ من الكتاب مئة وعشرين صفحةً وبقي منه أربع عشرة صفحةً.
 (٨) يشتمل المنزلُ على بهوَيْنِ وتسعِ عُرفٍ.

إجابة تمرين (٥)

- باع التاجرُ طنناً سكرًا.
- زرع الفلّاحُ فداناَ قصبًا.
- الأسدُ أشدُّ بأساً من النمر.
- المسجدُ خمسون متراً طولاً.
- المؤمنُ أحسنُ الناسِ أخلاقاً.
- اشتريت خمسة عشر رطلاً من الأرز.
- الريفُ أطيبُ هواءٍ من المدينة.
- اشتري أبي خمسة أقلامٍ.
- اشترت أمي رطلين من بُنٍّ.
- رأيت ثلاث بقراتٍ مذبوحاتٍ.
- قدم أحد عشر لاعباً.
- هذا الكتابُ أغلى ثمناً من غيره.
- اشترى الطالبُ ثلاثة كتبٍ.
- شربت كأساً من عسلٍ.
- العنبُ ألذُّ طعاماً من السّفرجل.
- في المدرسة مئة وألف تلميذٍ.
- حضر الصلاة مئة رجلٍ.
- محمدٌ أكملُ عقلاً من أخيه.

إجابة تمرين (٦)

- (١) - رأيتُ البنت وهي تحملُ جرَّةً من ماءٍ.
- رأيتُ البنت وهي تحملُ جرَّةً ماءً.
(٢) مثقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ من نحاسٍ.
- مثقالٌ ذهبٍ خيرٌ من رطلٍ نحاسٍ.
(٣) - اشتريتُ متي ذراعٍ من الأرض.
- اشتريتُ متي ذراعٍ أرضٍ.
(٤) - اشتريتُ قفصين من عنبٍ.
- اشتريتُ قفصَي عنبٍ.
(٥) - باع التاجرُ قنطاراً من صابونٍ.
- باعَ التاجرُ قنطارَ صابونٍ.
(٦) - زكاةُ الفطر نصفُ صاعٍ من بُرٍّ.
- زكاةُ الفطر نصفُ صاعٍ بُرٍّ.

إجابة تمرين (٧)

- (١) - اشتريتُ قدحاً رزاً.
- بعث صاعاً عدساً.
- حملت من السوق قفيزاً بُراً.
(٢) - اشتريت قنطاراً من بُرٍّ.
- اشتريت رطلاً من التفاح.
- مثقالٌ من ذهبٍ خيرٌ من مثقالين فضةً.
(٣) - اشتريت ذراعاً قماشاً.
- باع الفلاحُ فدناً زرعاً.
- لا يملك الفقيرُ شبراً أرضاً.

إجابة تمرين (٨)

- (١) - في المدرسة تسع معلمين. - قرأت عشر كتبٍ.
 - سافرت ثلاث مرّاتٍ.
 (٢) - قرأ أخي خمسة عشر كتاباً.
 - أسفرت المعركة عن عشرين شهيداً.
 - في المدرسة أحد عشر معلماً.
 (٣) - في المكتبة مئة كتابٍ. - سار القطارُ ألف ميلٍ.
 - يحتوي الكتابُ على مئتي صفحةٍ.
 (٤) - كثر الكتابُ فوائدً. - فاض القلبُ حزناً.
 - الموز من ألد الفواكه طعاماً.

إجابة تمرين ٩

قالت الطائرةُ: أنا أفضل وسائل النقل قاطبةً؛ فأنا أسرعُ وسيلةً، وأكثر أماناً، وأشدّ الوسائل اختصاراً للوقت، وأكبر حجماً؛ لذا أتسع لعدد أكبر من الركاب، وأنا أقلُّ مشقّةً، فلا أشعر راكبي بتعبٍ ولا نَصَب. وأنا فوق ذلك أطيّبُ هواءً، وأحسن منظرًا ورُواءً.

إجابة تمرين (١٠)

(ب)

(١)

أكلت: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التانيث.
 الخيلُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة الظاهرة.
 إردبًا: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.
 شعيراً: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٢)

باضت: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والتاء تاء التانيث.

الدجاجة: فاعلٌ مرفوعٌ بالضممة الظاهرة.
ثلاثٌ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.
بيضاتٍ: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة الظاهرة.

(٣)

في: حرفٌ جرٌّ مبنيٌّ على السكون.
الميدانِ: اسمٌ مجرورٌ بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة. والجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم.

عشرون: مبتدأ مؤخر مرفوعٌ بالواو لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم.
جواداً: تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.

(٤)

العالمُ: مبتدأ مرفوعٌ بالضممة الظاهرة.
العاملُ: نعتٌ مرفوعٌ بالضممة الظاهرة.
أرفعُ: خبرٌ مرفوعٌ بالضممة الظاهرة.
من: حرفٌ جرٌ مبني على السكون.
ذوي: اسمٌ مجرورٌ بمن، وعلامة جره الياء لأنه ملحقٌ بجمع المذكر السالم، والجار والمجرور متعلقان بالخبر.
المالِ: مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة الظاهرة.
قدراً: تمييزٌ منصوبٌ بالفتحة الظاهرة.



إجابة تمرينات «المنادى»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	المنادى	نوعه من حيث الإعراب والبناء	نوع الإعراب والبناء
(١)	أهل	معرب	منصوب بالفتحة
(٢)	صائمين	معرب	منصوب بالياء
(٣)	محبب	معرب	منصوب بالفتحة
(٤)	رحيماً	معرب	منصوب بالفتحة
(٥)	شاهدان	مبني	مبني على الألف
(٦)	قضاء	مبني	مبني على الضم
(٧)	نازلاً	معرب	منصوب بالفتحة
(٨)	فريد	مبني	مبني على الضم
(٩)	فائزون	مبني	مبني على الواو
(١٠)	أهل	معرب	منصوب بالفتحة
(١١)	غلام	مبني	مبني على الضم
(١٢)	مسافرون	مبني	مبني على الواو

إجابة تمرين (٢)

منصوب بالألف
منصوب بالفتحة
مبني على الضم
مبني على الألف
مبني على الضم
منصوب بالفتحة

- يا أبا الفضل تفضل علينا.
- أي عبد الغفار أقبل إلينا
- أيا إسماعيل صبراً.
- يا غلامان تريثا.
- اتئذ يا عجول.
- أمجتهداً في دروسه هنيئاً لك.

- هيا شاهدون إياكم وشهادة الزور.
- يا غافلاً استفيق.
- يا متقناً عمله حالفك التوفيق.
- أي أخوا العرب ترفق بنا.
- يا مبدرون احذروا سخط الله تعالى.
- يا ذا المروءة اسأل الله تعالى الثبات.

إجابة تمرين (٣)

- منصوب بالفتحة (١) يا مجتهداً لا تكسل.
منصوب بالفتحة (٢) يا متكبراً دع الغرور.
منصوب بالفتحة (٣) أيا رحماء ارحموا الحيوان.
مبني على الضم (٤) هيا فرسان أريحوا خيلكم.
مبني على الضم (٥) أيتها الأم أرضعي.
مبني على الضم (٦) يا كسولاً لا تؤمل النجاح.
منصوب بالياء (٧) يا متقين أبشروا بحسن العواقب.
مبني على الألف (٨) أيا قاضيان احكما بالعدل.
منصوب بالفتحة (٩) يا نبلاء لا تصحبوا الأشرار.
مبني على الضم (١٠) يا الله نسألك العفو والمغفرة.

إجابة تمرين (٤)

- (١) - يا طالب العلم أخلص.
- يا سامع النداء أجب.
(٢) - يا سائراً ليلاً احترس.
- يا مرشداً طلابه ترفق بهم.
(٣) - يا غافلاً استفيق.
- يا قارئاً أحسن القراءة.
- يا حارس الحقل احترس.
- يا مهملاً واجبه تيقظ.
- يا متقين أبشروا برضا الله تعالى.

(٤) - يا معلّم لا تطلب برضا الله بديلاً.

- يا مجتهدُ اثبت على اجتهادك.

- يا فاسقُ ارتدّع.

- يا فاطمةُ لا تركي حجابك.

(٥) - يا خالدُ أحسن القراءة.

- يا ماهرُ دَع السهر.

إجابة تمرين (٥)

- يا قارئاً.

(١) يا قارئَ القرآن.

- يا قارئاً كتابه.

- يا ذا العلم.

(٢) يا أخا الإسلام.

- يا أبا محمود.

- يا مسلمين.

(٣) - يا مسلمين.

- يا ذوي الحاجات.

- يا جنديُّ.

(٤) يا سعيدُ.

- يا فاطمةُ.

- يا جنديّان.

(٥) يا طالبان.

- يا سعيدان.

- يا نائمون.

(٦) - يا محمدون.

- يا مؤمنون.

إجابة تمرين (٦)

(ب)

(١)

يا: حرف نداء مبني على السكون.

ظالمين: منادى منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

عواقبُ: مبتدأ مرفوع بالضمّة.

الظلم: مضاف إليه مجرور بالكسرة.
وخيمة: خبر مرفوع بالضممة.

(٢)

يا: حرف نداء مبني على السكون.
صَيَّان: منادى مبني على الألف؛ لأنه مثني.
لا: حرف نهْيٍ وجزمٍ مبني على السكون.
تلعبا: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والألف ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.
بالتار: الباء حرف جر مبني على الكسر، و(التار) اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

(٣)

يا: حرف نداء مبني على السكون.
عليّ: منادى مبني على الضم.
لا: حرف نهْيٍ وجزمٍ مبني على السكون.
تتسلق: فعلٌ مضارع مجزوم بلا الناهية، وعلامة جزمه السكون، وحرك بالكسر منعاً من التقاء الساكنين، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).
الأشجار: مفعول به منصوب بالفتحة.

(٤)

يا: حرف نداء مبني على السكون.
مُجْهِداً: منادى منصوب بالفتحة.
نَفْسُهُ - نَفْسَ: مفعول به منصوب بالفتحة. والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

إجابة تمارينات «الممنوع من الصرف»

إجابة تمارين (١)

سبب المنع من الصرف	الممنوع من الصرف	رقم العبارة
علم لمؤنث صفة على وزن أفعال	زَيْنُبُ أَفْصَحُ	(١)
علم مختوم بتاء التانيث علم مزيد فيه ألف ونون علم على وزن الفعل صفة على وزن أفعال	مَعَاوِيَةٌ سُفْيَانُ يَزِيدُ أَقْلُ	(٢)
صفة على وزن فَعْلَانُ صفة على وزن فَعْلَانُ	غَضْبَانُ شِبْعَانُ	(٣)
علم لمذكر ثلاثي على وزن (فَعْلُ) صيغة متتهى الجموع صفة على وزن أفعال	رُحْلُ كَوَاكِبُ أَكْثَرُ	(٤)
صيغة متتهى الجموع اسم مختوم بألف التانيث الممدودة اسم مختوم بألف التانيث الممدودة اسم مختوم بألف التانيث الممدودة اسم مختوم بألف التانيث الممدودة اسم مختوم بألف التانيث الممدودة	حَدَاقِقُ فِيحَاءُ عَنَاءُ حَمْرَاءُ صَفْرَاءُ زُرْقَاءُ	(٥)
علم أعجمي	لَيْفِرْيُولُ	(٦)
علم مزيد فيه ألف ونون اسم مختوم بألف التانيث الممدودة	سَخْبَانُ خَطْبَاءُ	(٧)
صفة على وزن فُعَالُ صفة على وزن مَفْعَلُ	رُبَاعُ خَمْسُ	(٨)

اسم مختوم بألف التانيث المقصورة	حُظَوِي	(٩)
اسم مختوم بألف التانيث المقصورة	ذِكْرِي	

إجابة تمرين (٢)

المنوع من الصرف	سبب المنع من الصرف
شعبان	علم مزيد في آخره ألف ونون
رمسيس	علم أعجمي
يثرب	علم على وزن الفعل
أجل	صفة على وزن أفعال
مُضِر	علم ثلاثي لمذكر على وزن (فَعَلَ)
إبراهيم	علم أعجمي
بتروغراد	علم مركب تركيباً مزجياً
عُرْيَان	صفة على وزن فُعْلَان
كنائس	اسم على صيغة متتهى الجموع
شقراء	صفة مختومة بألف التانيث الممدودة
رضوان	علم مزيد في آخره ألف ونون
قراطيس	اسم على صيغة متتهى الجموع
شكوى	اسم مختوم بألف التانيث المقصورة
سُداس	صفة على وزن فُعَال

- مُضِرُّ قَبِيلَةٍ عَرَبِيَّةٍ قَدِيمَةٍ.

- يَارِضْوَانُ عَلَيكَ بِالْعِلْمِ.

- هَاجَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَثْرِبَ.

- إِبْرَاهِيمُ ﷺ أَبُو الْأَنْبِيَاءِ.

- اشْتَرَيْتَ قِرَاطِيسَ مِنَ الْوَرَقِ.

إجابة تمرين (٣)

- اسْتَمَعْتُ إِلَى خَطِيبٍ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ.

- أَعْجِبْتُ بِالْمَنَاطِرِ الْجَمِيلَةِ.

- مَا سَعِيدٌ بِأَفْصَحِ مَنْكَ.

- أَعْجِبْتُ بِمَنَاطِرٍ جَمِيلَةٍ.

- جاء صديقي في حُلَّةٍ بيضاء. - جاء صديقي في حُلَّةٍ بيضاء.
 - خاض ضيفنا في أحاديث كثيرة. - خاض ضيفنا في أحاديث كثيرة.
 - مررتُ بالحيوانِ الظمآنِ. - مررتُ بالحيوانِ ظمآنِ.

إجابة تمرين (٤)

(١)

- ذهبت لزيارة عدنان. - ذهبت لزيارة عدنان.
 - لزمت فاطمة بيتها. - لزمت فاطمة بيتها.
 - كان عمرٌ رجَّاعاً إلى الحق. - كان عمرٌ رجَّاعاً إلى الحق.

(٢)

- رأيت هراً عطشان. - رأيت هراً عطشان.
 - اشتريت كتاباً آخر. - اشتريت كتاباً آخر.

(٣)

- بنى الأميرُ مساجدَ كثيرة. - بنى الأميرُ مساجدَ كثيرة.
 - تجوَّلت في ملاعب كثيرة. - تجوَّلت في ملاعب كثيرة.
 - للمصنِّع مفاتيحُ كثيرة. - للمصنِّع مفاتيحُ كثيرة.

(٤)

- مررت بقوم سُعداء. - مررت بقوم سُعداء.
 - رأيت في البستان وردةً صفراء. - رأيت في البستان وردةً صفراء.
 - كانت السماءُ الليلةَ زرقاء. - كانت السماءُ الليلةَ زرقاء.

إجابة تمرين (٥)

(ب)

(١)

ذهبتُ - ذهب: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

إلى: حرف جر.

حلوان: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٢)

عطفُ - عطف: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل.

على: حرف جر.

إسماعيل: اسم مجرور بعلى، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

(٣)

رُدَّ: فعلٌ أمرٌ مبني على السكون، وحركٌ بالفتح بسبب التضعيف، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت).

التحية: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

بأحسن: الباء حرف جر، وأحسن: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.

منها - من: حرف جر، وها: ضمير في محل جر بحرف الجر.

(٤)

تمتازُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بالضممة.

مصرُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضممة.

بترية: الباء حرف جر، وترية: اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة.

خضراء: نعت مجرور، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف.



إجابة تمرينات «النعت الحقيقي والسببي»

👉 إجابة تمرين (١)

النعوت الحقيقية:

عظيمة - الأوربية - الأخيرة - عظيمة - الواسعة - الغناء - الموسرون - المعتدل -
الجميل.

النعوت السببية:

شامخاً - عاليةً - متسعةً - القارس - الصافي.

👉 إجابة تمرين (٢)

رقم الجملة	النعوت	الأخبار	الأحوال
(١)	كبيرٌ	ممطرةٌ - عيبٌ	السماء ممطرة - مُبللٌ التياب - ملوٓثُ الخذاء
(٢)	العادلُ الحاني	كألابٍ	صغاراً كباراً
(٣)	لذيذٌ طيبةٌ الطويلة	فاكهةٌ من فاكهة	
(٤)	المهادئة المملوءة	خيرٌ	

👉 إجابة تمرين (٣)

(١) الهواء النقيُّ منعشٌ للأجسام.

(٢) الأكلُ الكثيرُ يتخمُّ المعدة.

- (٣) الماء الآسنُ مضرٌ شربُهُ.
- (٤) الطيبُ المتشائمُ يزيد المريض سقماً.
- (٥) المناظرُ الجميلةُ تشرحُ النفوسَ.
- (٦) الأشجارُ الوارفةُ تظلُّ المارةَ.
- (٧) يثقُ الناسُ بالتاجرِ الأمينِ.
- (٨) الهواءُ الفاسدُ يثبطُ القوى البدنيةَ.
- (٩) الحذاءُ الضيقُ يضرُّ القدمَ.
- (١٠) لا تأكل الطعامَ النيءَ.
- (١١) يُسرُّ الآباءُ بالأبناءِ البررةَ.
- (١٢) الأعلامُ السودُ تدل على الحزنِ.
- (١٣) لا تسكن الأماكنَ الملوثةَ.
- (١٤) تُكرِّمُ الشعوبُ رجالها الكبارَ.

إجابة تمرين (٤)

- (١) الجنودُ الباسلون لا يهابون الحربَ.
- (٢) الذهبُ معدنٌ نفيسٌ.
- (٣) المالُ الكثيرُ يطغي صاحبهَ.
- (٤) الأماكنُ الخربةُ مأوى البومِ.
- (٥) الزمردُ حجرٌ كريمٌ أخضرُ.
- (٦) ظهرت في السماء غيومٌ كثيفةٌ.
- (٧) هبَّت رياحٌ اقتلعت الأشجارَ.
- (٨) اشترى حصاناً جامحاً.

(٩) نزلَ من السماء مطرٌ غزيرٌ.

(١٠) الصديقُ إنسانٌ محبوبٌ.

﴿إجابة تمرين (٥)﴾

- مررت برجل طويل.
- هذه شجرةٌ باسقةٌ فروعُها.
- صديقي تاجرٌ كثيرٌ ماله.
- استمعت إلى خطيبٍ مؤثرٍ كلامه.
- هذا ولدٌ نظيفٌ ملابسُه.
- الحاكمُ رجلٌ مهيبٌ.
- هذا نجمٌ ساطعٌ نورُه.
- على جانبي الطريقِ أبنيةٌ عالياً.
- عامر شابٌ كريمٌ طباعُه.
- عليٌّ إنسانٌ سخيٌّ.
- المسلمُ إنسانٌ صادقٌ.
- محمودٌ رجلٌ شجاعٌ.
- يُعجبني رجلٌ حسنٌ هندامُه.
- نورُك كشمسٍ مشرقةٍ.
- هذا ليلٌ حالِكٌ ظلامُه.

﴿إجابة تمرين (٦)﴾

- هذا معلّمٌ عاقلٌ رأيُه.
- صعّدت في جبل شاهقٍ ارتفاعه.
- هذا خطيبٌ واسعٌ علمُه.
- هذا بيتٌ مسافرٌ أهلُه.
- عطفت على الغلامِ المحسنِ أبوه.
- هذا عالمٌ متلألئٌ وجهُه.
- في الشجرة طائرٌ جميلٌ صوتُه.
- هذا رجلٌ مذنبٌ أجيرُه.
- لا تُصغِ إلى الرجلِ الغائبِ عقلُه.
- تصدَّق على الييتِ الفقيرِ أهلُه.

﴿إجابة تمرين (٧)﴾

- الشتاء ذو بردٍ شديدٍ.
- هذا البحرُ ذو موجٍ متلاطمٍ.
- البرتقالُ ذو طعمٍ لذيذٍ.
- عليك بعلمٍ نافعٍ.
- لا تقرأ في نورٍ ضعيفٍ.

- استمتعت بمنظر أشجارٍ ملتفةٍ.

- رأيت شجرة ذات أغصانٍ مائلةٍ.

- في البيت نوافذٌ مفتحةٌ.

﴿إجابة تمرين (٨)﴾

- عدوةٌ عاقلةٌ خيرٌ من صديقةٍ جاهلةٍ.

- عدوان عاقلان خيرٌ من صديقين جاهلين.

- عدوتانٍ عاقلتانٍ خيرٌ من صديقتين جاهلتين.

- أعداءٌ عقلاءٌ خيرٌ من أصدقاءٍ جهلاءٍ.

- عدواتٌ عاقلاتٌ خيرٌ من صديقاتٍ جاهلاتٍ.

﴿إجابة تمرين (٩)﴾

(١) مررتُ بحيٍّ يزدحمُ بالسكان. (٢) سمعتُ صوتاً يُطربُ.

(٣) نالتُ مصر منزلةً تعلو. (٤) سقيتُ كلباً يلهثُ.

(٥) قليلٌ يدبُّ خيرٌ من كثيرٍ يُبغِثُ. (٦) اقبلُ نُضحاً ينفعُ من أخٍ يخلصُ.

﴿إجابة تمرين (١٠)﴾

(١) قابلتُ ولداً صائحاً. (٢) شاهدنا قطاراً سريعاً سيرُهُ.

(٣) سمعتُ خطيباً مؤثراً في سامعيه. (٤) عطفتُ على فقيرٍ عفيفةٍ نفسه.

(٥) أحبُّ كلَّ عاملٍ مُتقِنٍ عمله. (٦) ركبْتُ باخرةً جميلةً عُرفُها.

﴿إجابة تمرين (١١)﴾

(١) جاءت بنتٌ تضحك. أو: جاءت البنت الضاحكة.

(٢) ركبْتُ حصاناً جامحاً. أو: ركبْتُ الحصانَ الجامحَ.

(٣) ظهر نورٌ ساطعٌ. أو: ظهر النورُ الساطعُ.

(٤) أبصرنا البرقَ اللامعَ. أو: أبصرنا برقاً لامعاً.

إجابة تمرين (١٢)

- (١) الحجرة النظيفة مريحة.
- (٢) الحديقة الناضرة أزهارها تبهج النفوس.
- (٣) الدرس المفهوم سهل حفظه.
- (٤) الزهرة الناصع بياضها تملأ العين.

إجابة تمرين (١٣)

(١)

- هذه شجرة ناصح ثمرها.
- رأيت طالبة سابغ حجابها.
- في المعمل عاملان واسعتان خبرتهما.
- أعجبت بالمعلمة العظيم جهدها.
- هذه مدرسة كثير طلابها.
- هذا أب مهذب ابنته.

(٢)

- أعجبتني آباء مهذب أولادهم.
- هاتان فتاتان حسنة سيرتهما.
- رأيت عالمين حسناً كلامهما.
- اشترت كتابين مشهوراً مؤلفاهما.
- هنأت المدرسة الآباء الناصح أبناؤهم.
- شممت زهرات عبقة رائحتها.

(٣)

- التقيت بعالم علمه واسع.
- قرأت مقالاً أفكاره جيدة.
- جاء جنود أصواتهم مرتفعة.
- مررت بأستاذ يشرح الدرس.
- رأيت ببغاء يضحك.
- رأيت متسابقين يتنافسان.

(٤)

- رأيت المعلمَ أسلوبه جيّد.

- قرأت المقالَ فقره متناسقة.

- دخل الأولادُ وأصواتهم مرتفعة.

- جاء الولدُ الكسولُ يبكي.

- جاء صديقي يتسم.

- رأيت المعلمين يتناقشون.

إجابة تهرين (١٤)

حجرةٌ نومي حجرةٌ واسعةٌ، فيها سريرٌ خشبيٌّ، أنيقٌ شكله، جميلٌ منظره، وثيرةٌ فرشه. وبها خزانةٌ كبيرةٌ قويّةٌ أخشابها، مقسّمةٌ إلى أجزاءٍ متساوية. وبها نافذةٌ تطلُّ على الشارع، يدخل منها الهواءُ في الصيف، وحرارةُ الشمس في الشتاء. وعلى الجدار مكتبة مرتبةٌ ترتيباً أنيقاً.

النعوت السببية	النعوت الحقيقية	
	الجملة	المفرد
أنيق	تطلُّ	واسعة
جميل	يدخلُ منها الهواءُ	خشبي
وثيرة		كبيرة
قوية		مقسمة
		متساوية
		مرتبة
		أنيقاً



إجابة تمرينات «التوكيد»

إجابة تمرين (١)

نوع التوكيد	التوكيد	المؤكّد	رقم الجملة
معنوي	جميعهم	الناسُ	(١)
معنوي	كلُّه	الملُّكُ	(٢)
لفظي	أنا	تاء الفاعل في (تفقدتُ)	(٣)
معنوي	نفسي	أنا	
معنوي	كليهما	والديكُ	(٤)
معنوي	جميعهم	إخوتكُ	
لفظي	إياك (الثانية)	إياك (الأولى)	(٥)
معنوي	عينُه	الرسولُ	(٦)
معنوي	عينُه	الزورقُ	(٧)
معنوي	كليهما	صديقَيَّ	
لفظي	أجلُ (الثانية)	أجلُ (الأولى)	(٨)
لفظي	نحنُ	(نا) الفاعلين	(٩)
معنوي	أنفسنا	نحنُ	
معنوي	كلُّه	الطريقُ	
معنوي	كليهما	داريَه	(١٠)
معنوي	كلُّه	الثلْمُ	
لفظي	أنا	تاء الفاعل	(١١)
معنوي	نفسي	أنا	
معنوي	أنفسهما	أخواه	

لفظي	غَرَبَت (الثانية)	غَرَبَت (الأولى)	(١٢)
لفظي	حذارِ (الثانية)	حذارِ (الأولى)	(١٣)

إجابة تمرين (٢)

- (١) تَلَفَ الأثاثُ كُلَّهُ.
- (٢) بعثُ ثمرَ البستانِ جميعَهُ.
- (٣) أبوه وأخوه كلاهما يعطفان عليه.
- (٤) احفظ عينيك كليهما من وهج الشمس.
- (٥) احترق الحطبُ جميعَهُ.
- (٦) أخوك نفسه هو الذي نقل الخبر.
- (٧) اشتريتُ الحصانين كليهما.
- (٨) العقلاءُ جميعُهُم يكرهون الشقاق.
- (٩) زارنا المديرُ عَيْتَهُ.
- (١٠) أنتَ نفسك الذي بدأتِ الشرَّ.

إجابة تمرين (٣)

- (١) أصدقاؤه أنفسهم لا يحبونه.
- (٢) الغرفةُ كُلُّها نظيفةٌ.
- (٣) دَعَّ دَعَّ اللهبُ إن الوقتَ ثمين.
- (٤) انطفأتِ النارُ كُلُّها.
- (٥) عيناه كلاتهما مغرورقتان بالدموع.
- (٦) لا لا أفشي سرَّ الصديق.
- (٧) يدها كلاتهما ملوثتان بالمداد.

- (٨) الصدقُ الصدقُ يا فتى.
 (٩) أحسن إلى والديك كليهما.
 (١٠) عاود المريضَ المرضُ عينه.
 (١١) الشجرتان أعينهما لم تثمرا.
 (١٢) قرأتُ الكتابَ كلَّه إلا صفحتين.

إجابة تمرين (٤)

- قضى الحاكمُ نفسهُ.
 - التقيتُ بالحاكمِ نفسهِ.
 - عاد المسافرونَ كلُّهم.
 - سلمتُ على المسافرينَ كلُّهم.
 - البُسْطُ الشَّرِيقَةُ جميعُها جميلة.
 - أعجبتُ بجمالِ البُسْطِ الشَّرِيقَةِ جميعِها.
 - جاءتُ الفتاةُ المهذبةُ عينها.
 - سلمتُ الجائزةَ للفتاةِ المهذبةِ عينها.
 - ركضَ الجَوَادانِ كلاهما.
 - استعنتُ بالجوادينِ كليهما.
 - أثمرتِ الشجرتانِ كلتاها.
 - جلسَ المتنزِّهونَ تحتَ ظلِّ الشجرتينِ كليهما.
 - افتقرَ الرجالُ الموسرونَ أنفسهم.
 - مررتُ بالرجالِ الموسرينَ أنفسهم.
 - ماتَ القاضيَ عينه.
 - قابلتُ القاضيَ عينه.
 - احتكمتُ إلى القاضيَ عينه.

- رأيتُ الحاكمَ نفسهُ.

- ودَّعتُ المسافرينَ كلُّهم.

- اشتريتُ البُسْطَ الشَّرِيقَةَ جميعِها.

- احترمتُ الفتاةَ المهذبةَ عينها.

- ركبتُ الجوادينِ كليهما.

- تسلَّقْتُ الولدُ الشجرتينِ كليهما.

- سألَ الفقيرُ الرجالَ الموسرينَ أنفسهم.

- قابلتُ القاضيَ عينه.

إجابة تمرين (5)

- لا ، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلان، لا ينجح الكسلان.
- لا ينجح الكسلانُ الكسلانُ.

إجابة تمرين (6)

- (1) اكتبوا أنتم.
(2) اذهبوا أنتم إلى البستان.
(3) من أنباكم أنتم بهذا؟
(4) سأسافر أنا إلى لبنان.
(5) رَتَيْتَ أَنْتَ المائدة.
(6) أتتنا نحن الأخبار.
(7) لم يسلّم عليه هو أحد.
(8) زارني أنا رسولُ الأمير.
(9) سنجلسُ نحنُ تحت الشجرة.
(10) دع أنت المزاح.

إجابة تمرين (7)

- (1) اجلس أنت عينك حيث أجلسُ.
(2) عودوا أنتم أنفسكم المريض.
(3) تعوّدي أنتِ نفسك الحلم.
(4) اذُرْسَنَ أَنْتِ أَنْفُسَكُنَّ التديير المتزلي.
(5) اشتريتُ أنا نفسي أثاث المنزل.
(6) أسرجا أنتما عينكما الخيل.
(7) أقلم أنا عيني أشجارَ الحديقة.
(8) خرج محمد وعاد هو عينه بعد ساعة.
(9) نتولى نحن أنفسنا تنسيق البستان.
(10) هل سمعتم أنتم أنفسكم هذه القصة؟

إجابة تمرين (8)

- جاء المعلمان كلاهما.
- رأيت الفتاتين كليهما.
- سررتُ بالمجتهدين كليهما.

إجابة تمرين (٩)

- اجتمع المعلمون أعينهم.
- قرأت الكتب نفسها.
- كرم المدير المتفوقات أنفسهن.

إجابة تمرين (١٠)

- الأمر كله لله.
- المسلمات كلهن مؤدبات.
- حضر اللاعبون جميعهم.

إجابة تمرين (١١)

- (١) - درست أنا الكتاب كله.
(٢) - أعجبنى أنا جمال الطبيعة.
(٣) - اعتنى به هو والداه.
(٤) - استعرت أنت بأخيك.
- التقينا نحن في المسجد.
- سرهم هم نجاحي.
- سلم المدير عليهما هما.
- نحترم نحن معلمينا.

إجابة تمرين (١٢)

- درست أنا نفسي هذا الكتاب ثلاث مرات.
- زرنا نحن أنفسنا المتحف الحربي.
- نمضي نحن أعيننا أوقاتنا في المساجد.
- خاطت هي نفسها الثياب.

إجابة تمرين (١٣)

(ب)

(١)

دَعَوْنَا: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الفاعلين، ونا الفاعلين ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.
الطيب: مفعولٌ به منصوب بالفتحة.
نفسه - نفس: توكيد للاسم قبله منصوب بالفتحة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(٢)

احترق: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح.
 أثارُ: فاعلٌ مرفوع بالضمّة، وهو مضاف.
 البيت: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة.
 جميعُهُ: (جميعٌ) توكيد للكلمة (أثارُ)، مرفوع بالضمّة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

(٣)

هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون.
 زارك - زارَ: فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والكاف ضمير مفعول به مبني على الفتح في محل نصب.
 أنت: ضمير مبني على الفتح، في محل نصب توكيد لفظي للضمير المتصل قبله (الكاف).

أحدٌ: فاعل مرفوع بالضمّة.

اليومَ: ظرف زمان، منصوبٌ على الظرفية.

(٤)

اذهبوا: فعلٌ أمرٌ مبني على حذف النون، وواو الجماعة ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع.

أنتم: ضمير مبني على السكون، في محل رفع توكيد لفظي للضمير المتصل قبله (واو الجماعة).

أنفسكم - أنفسُ: توكيد للضمير المتصل قبله (واو الجماعة)، مرفوع، وعلامة رفعه الضمة، و(كُم) ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

إلى: حرف جر مبني على السكون.

الناظر: اسم مجرور بإلى، وعلامة جره الكسرة.

إجابة تمرينات «العطف»

إجابة تمرين (١)

- (١) أفادت «الواو» أن الفلاح باع الشعير والقمح.
- (٢) أفادت «الفاء» أن الفلاح باع الشعير أولاً والقمح بعده مباشرة.
- (٣) أفادت «ثم» أن الفلاح باع الشعير أولاً، والقمح بعده بفترة.
- (٤) أفادت «أو» أن الفلاح باع أحدهما دون الآخر.
- (٥) أفادت «أم» أن السائل يسأل عن تعيين ما باعه الفلاح منهما.
- (٦) أفادت «لا» نفي بيع القمح.
- (٧) أفادت «بل» أن الفلاح باع القمح ولم يبع الشعير.
- (٨) أفادت «لكن» الاستدراك بإثبات أن الفلاح باع القمح.

إجابة تمرين (٢)

- تتعين الواو للعطف في الجملتين رقم (١) و(٣).
- تتعين الواو للمعية في الجمل رقم (٢) و(٤) و(٦) و(٧) و(٩).
- الواو تجوز أن تكون للعطف أو المعية في الجمل رقم (٥) و(٨) و(١٠).

إجابة تمرين (٣)

- فُتِحَتِ الأبوابُ والشبايِكُ.
- فُتِحَتْ الأبوابُ والشبايِكُ.
- دخلَ الهواءُ من الأبوابِ والشبايِكِ.
- انفتحتِ الأبوابُ فالشبايِكُ.
- فتح الولدُ الأبوابَ فالشبايِكِ.
- اعتنيتُ بالأبوابِ فالشبايِكِ.
- أغلقتِ الأبوابُ ثم الشبايِكُ.
- أصلح النجارُ الأبوابَ ثم الشبايِكِ.
- اعتنى النجارُ بالأبوابِ ثم الشبايِكِ.

- كُسرَت الأبوابُ أو الشبايِكُ. - انكسرَ زجاجُ الأبوابِ أو الشبايِكِ.
 - افتح الأبوابَ أو الشبايِكِ. - انكسرَ زجاجُ الأبوابِ أو الشبايِكِ.
 - أغلق الأبوابَ لا الشبايِكِ. - فُتحت الأبوابُ لا الشبايِكُ.
 - اعتنى الخادمُ بالأبوابِ لا الشبايِكِ.
 - لم تُكسر الأبوابُ لكن الشبايِكُ. - لم أجلس بجانب الأبوابِ لكن الشبايِكِ.
 - لم أفتح الأبوابَ لكن الشبايِكِ. - انفتحت الأبوابُ بل الشبايِكُ.
 - ففتح الأبوابَ بل الشبايِكِ. - اهتمَّ النَّجارُ بالأبوابِ بل الشبايِكِ.
 - أغلقت الأبوابَ أم الشبايِكِ؟ - أفتحت الأبوابَ أم الشبايِكِ؟
 - أدخل اللصُّ من الأبوابِ أم الشبايِكِ؟

إجابة تمرين (٤)

- (١) أتفاحاً أكلت أم عنباً؟
 (٢) هزنا الشجرة فسقط ثمرها.
 (٣) قرأت الكتاب وفهمته.
 (٤) كُلِّ الفاكهة الناضجة لا الفجة.
 (٥) باع عقاره حتى منزله.
 (٦) خسير التاجر كُلُّ شيءٍ حتى شرفه.
 (٧) ما قابلته لكن قابلتُ وكيله.
 (٨) بَدَرَ الحَبَّ ثم حصد.
 (٩) ما قرأ الكتاب كلُّه بل بعضه.
 (١٠) أكلَ الفاكهة وقشرها.
 (١١) أنت فعلت هذا أم الخادم؟
 (١٢) قدّمتُ إليه الطعامَ فأكله.

إجابة تمرين (٥)

- (١) بنى الأمير قصرًا وبستانًا.
 (٢) اشتريتُ حصانًا ثم بقرة.
 (٣) أخاتمًا اشتريت أم سوارًا؟
 (٤) ما غرستُ نخلًا لكن زيتونًا.
 (٥) سألتني سؤالًا بل سؤالين.
 (٦) قشرتُ التفاحَ والبرتقال.
 (٧) دَخَلَ الأمراءُ فالوزراءُ.
 (٨) طلينا أبوابَ المنزل لا جُدرانَه.
 (٩) ذهبَ الخادمُ لا السيّد.
 (١٠) خرج من في الدار حتى صاحبها.

إجابة تمرين (٦)

- (١) نَظَمَ القصيدةَ وأنشدها.
 (٢) استقبلَ الرئيسُ الوزراءَ فالعلماءَ.
 (٣) ما زرتُ أسيوطَ لكنْ أسوانَ.
 (٤) ما مشيتُ ميلاً بل ميلين.
 (٥) أرسلتُ إليه رسالةً ثم رسولاً.
 (٦) لَبِثَ عندنا يوماً أو بعضَ يومٍ.
 (٧) أغدأُ تسافرُ أم بعدَ غدٍ؟
 (٨) عاشيرُ الأخيَّارَ لا الأشرارَ.

إجابة تمرين (٧)

(١)

- جاء أخي وصديقه.
 - دخلت المسجدَ فصلَّيتُ.
 - اشتريت كتاباً ثم قرأته.
 - جالس العلماء أو الصالحين.
 - قرأت مقالاً لارواية.
 - ما اشتريت قمحاً لكن أرزاً.
 - قرأت الكتابَ حتى حواشيه.
 - الناجحُ سعيدٌ أم ماهرٌ؟
 - بنى الأميرُ مسجداً بل مسجدين.

(٢)

- (أ) - زارنا خالدٌ وأخوه.
 - جاء الطلابُ والمعلمون.
 (ب) - سار الجيشُ والفراتُ.
 - نام المجتهدُ وكتابهُ.
 (ج) - جاء خالدٌ وصاحبه.
 - حضر الفريقان والحكمُ.
 - تنافس الفريقُ الأوَّل والثاني على البطولة.
 - سهر المريضُ والقمرُ.
 - سافر العلماءُ والحجاجُ.
 - حضر الفريقان والحكمُ.

إجابة تمرين (٨)

(ب)

(١)

الشجرة: مبتدأ مرفوع بالضممة.

تنمو: فعلٌ مضارع مرفوع بالضممة المقدرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)،
والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.
وتثمر: الواو حرف عطف مبني على الفتح، و(تثمر) فعلٌ مضارع مرفوع بالضممة،
والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية من الفعل (تثمر) وفاعله في محل رفع
معطوف على جملة (تنمو).

(٢)

مشيتُ - مشى: فعلٌ ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل
رفع فاعل.

وسور: الواو واو المعية مبنية على الفتح، و(سور) مفعول معه منصوب بالفتحة.
الحديقة: مضاف إليه مجرور بالكسرة.



إجابة تمرينات «البدل»

إجابة تمرين (١)

رقم الجملة	البدل	المبدل منه	نوع البدل
(١)	عائشةُ	أم المؤمنين	مطابق
(٢)	الغزاليُّ	أبو حامد	مطابق
(٣)	منارتهُ	المسجدُ	بعض من كل
(٤)	أكثرهم مقابرِهِ	السِّيَاحُ وادي الملوك	بعض من كل بعض من كل
(٥)	أبا الهول نصفهُ	التمثالُ العَظِيمُ الهرمُ	مطابق بعض من كل
(٦)	أبنيئُها نظافتُها	المدينةُ الشوارعُ	بعض من كل اشتمال
(٧)	غلافُهُ	الكتابُ	بعض من كل
(٨)	عنبهُ بابُهُ	الكرَمُ البستانُ	بعض من كل بعض من كل

إجابة تمرين (٢)

- (١) احترقت الدارُ نصفُها.
(٢) بعثتُ الشجرةُ ثمارَها.
(٣) أنعشتنا القريةُ هواؤها.
(٤) شجانا الليلُ تغريدُهُ.
(٥) ضايقني الصيفُ حرُّهُ.
(٦) سلخ الجزارُ الشاةَ جلدَها.
(٧) أعجبتنا البحرُ موجُهُ.
(٨) نفعنا الواعظُ كلامُهُ.
(٩) تمتعتُ بالبستانِ أزهارِهِ.
(١٠) تَلَأَتِ السماءُ نجومَها.

إجابة تمرين (٣)

- (١) جَفَتِ الدَّوَاةُ مَدَادَهَا.
 (٢) خَرَجَ الطَّلَابُ أَكْثَرَهُمْ.
 (٣) أَعْجَبَنِي النُّهْرُ فَيضَانُهُ.
 (٤) نَفَعَنِي الْمَعْلَمُ نَصْحَهُ.
 (٥) سَقَطَتِ الدَّارُ سَقْفُهَا.
 (٦) اتَّسَعَتِ الْمَدِينَةُ سُورِغُهَا.
 (٧) انْكَسَرَ الشُّبَّاكُ زَجَاجُهُ.
 (٨) جُرِحَ الْجَنْدِيُّ سَاعِدُهُ.
 (٩) سَرَّتَنِي السَّمَاءُ صَفَاوُهَا.
 (١٠) وَسِعَنِي الْأَمِيرُ عَفْوُهُ.
 (١١) ضَعُفَ السَّرَاجُ نَوْرُهُ.
 (١٢) مَشَيْتُ الطَّرِيقَ نِصْفَهُ.

إجابة تمرين (٤)

- انْكَسَرَ الشُّبَّاكُ زَجَاجُهُ.
 - أَعْجَبَتَنِي النُّخْلَةُ بِلُحُهَا.
 - فَتَحَ مِصْرَ الْفَاتِحُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.
 - تَعَجَّبْتُ مِنَ اللَّصِّ جِرَاءَتِهِ.
 - انْظُرْ إِلَى الْكَلْبِ أَمَانَتِهِ.
 - أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الصَّدِيقُ أَبُو بَكْرٍ.
 - سَرَّنِي الطَّائِرُ رِيثُهُ.
 - جُرِحَ النَّيْمُ جِلْدُهُ.
 - احْذَرِ الثَّلَبَ مُرَاوَعَتَهُ.
 - الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ أَحَدُ أئِمَّةِ الْمَذَاهِبِ الْفَقْهِيَّةِ الْأَرْبَعَةِ.

إجابة تمرين (٥)

(١)

- زَارَنَا الْأَسْتَاذُ مُحَمَّدٌ.
 - كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ الطَّالِبَ خَالِدًا.
 - قَرَّتْ كَتَبَ الْأَدِيبِ الرَّافِعِيِّ.

(٢)

- ساءني الكتابُ مقالاً فيه.
- قرأت كتبَ الغزاليِّ أكثرها.
- أمسكت بالرَّغيفِ نصفه.

(٣)

- سرَّني النهرُ خريره.
- رأيت المدينةَ أناقتهَا.
- سُررت بالولدِ أدبه.

﴿إجابة تمرين (٦)﴾

(ب)

(١)

- بَنَى : فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح المقدر.
- القائِدُ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.
- جوهرٌ : بدل مطابق مرفوعٌ بالضمّة الظاهرة.
- القاهرةُ : مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.

(٢)

- كان : فعلٌ ماضٍ ناسخ ، مبني على الفتح.
- أبو : اسم (كان) مرفوع بالواو ؛ لأنه من الأسماء الخمسة.
- الطَّيِّبُ : مضاف إليه مجرور بالكسرة.
- المتنبي : بدل مطابق من (أبو الطيب) مرفوع بالضمّة المقدره.
- شاعراً : خبر (كان) منصوب بالفتحة.
- حكيماً : نعت منصوب بالفتحة.

(٣)

سَرَّنِي: (سَرَّ) فعلٌ ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير مبني على السكون في محل نصب مفعول به.
 الخادِمُ: فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة.
 أمانتُهُ - أمانةٌ: بدل اشتمال من الخادم مرفوع بالضمّة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

(٤)

بَنَيْتُ - بَنَى: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.
 الدارَ: مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة.
 أساسها - أساسٌ: بدل بعض من كل منصوب بالفتحة، و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.



إجابة تمرينات

«أدوات الاستفهام والجواب»

إجابة تمرين (١)

- (١) نعم، تَمَّ بناء الدار.
 - (٢) لا، لا يَنْفَعُ الحَفْظُ بلا فَمهم.
 - (٣) أنبأني هذا أستاذي.
 - (٦) غرستُ شجرَ الكافورِ في البستان.
 - (٧) في السنة خمسة وستون وثلاث مئة يومٍ.
 - (٨) أصبحتُ اليومَ بخيرٍ وعافية من الله تعالى.
 - (٩) أحمدُ أكبرُ أخويّ.
 - (١٠) نعم، فهمتُهُ.
 - (١٢) الطيبُ الذي عَادَني محمدٌ.
 - (١٣) جاء بي اليومَ شوقي إليك.
 - (١٤) يسافرُ والدي غدًا.
 - (١٥) نجتمع الليلةَ عند خالد.
- ويأقي الجملة شرطية.

إجابة تمرين (٢)

- | | |
|-----------------------------|--------------------------|
| (١) أيُّ شتاءٍ محبوبٌ؟ | (٥) ما هذه الدار؟ |
| (٢) أيُّ صيفٍ شديدُ الحرِّ؟ | (٦) أيُّ يومٍ قدمت؟ |
| (٣) قصرٌ من هذا؟ | (٧) ماذا يحدثُ في الصيف؟ |
| (٤) كيف ذهبَ أخي؟ | (٨) أين المعلّمة؟ |

إجابة تمرين (٣)

- (١) أليسَ هذا عسيراً عليك؟
 (٢) ألم يُنْشئِ والدُكَ مصنَعاً؟
 (٣) ألا يُحْسِنُ أخوك السباحة؟
 (٤) أما نصحتُ لكم؟
 (٥) ألم نحاولُ إصلاحَها؟
 (٦) أما تعبتُم من شدة الحر؟
 (٧) أليس أخوك صديقي؟
 (٨) ألم أقل لكم: اتركوا الجدل؟
 (٩) ألم ترَ مقابرَ الخلفاء؟
 (١٠) ألم أساعدك في شدِّتك؟

إجابة تمرين (٤)

- (١) ألم تُسئِ إليهم؟
 (٢) أما اطمأنتَ نفسك؟
 (٣) ألا ترضى به؟
 (٤) ألم تأنسَ بلقائنا؟
 (٥) ألم أنبّهك؟
 (٦) ألم ينم من شدة الألم؟
 (٧) أما عرّفك في شدتك؟
 (٨) ألم تعودوه؟
 (٩) ألم يقضِ دينه؟
 (١٠) ألا تنفعه النصيحة؟
 (١١) ألا يحبونه؟
 (١٢) أما يُثني عليه من يعرفه؟

إجابة تمرين (٥)

(١)

- أقرأت القرآن؟ نعم قرأته.
 - هل صلّيت مع الجماعة؟ نعم صلّيت مع الجماعة.
 - من استعار الكتاب؟ أنا استعرتة.
 - أقرأ مقالاً هاماً؟ نعم قرأ مقالاً هاماً.
 - متى يعود والدك؟ يعود والدي بعد غد.
 - أين قضيت العطلة؟ قضيتها في مزرعة جدّي.

- كيف وجدت الكتاب؟ وجدته شائقاً مفيداً.
- كم صفحة هذا الكتاب؟ إنه خمس مئة صفحة.
- أيّ الأصدقاء تصحب؟ أصحَبُ مَنْ يُخلص في موَدَّته.

(٢)

- ألم تصلِّ بعد؟ بلى قد صلَّيت.
- أما سمعت الغناء؟ نعم ما سمعت الغناء.
- أليس هذا كتابك؟ بلى هذا كتابي.
- ألم تحفظ القرآن؟ بلى حفظت نصفه.
- أما سافرت؟ نعم لم أسافر.
- أليس الله قريباً منك؟ بلى إنه أقرب من جبل الوريد.



تمارين عامة
في جميع مناهج قواعد اللغة العربية
للمدارس الابتدائية

١

- أ - ليحرص كلُّ إنسان على أداء واجبه.
ب - ما كان الصديقُ ليخونَ صديقه.
ج - يزرعُ الناسُ ليحصدوا.
بيِّن معنى اللام في كلِّ مثال من الأمثلة السابقة، واذكر مثلاً رابعاً لمعنى آخر من معاني اللام.

٢

اذكر ثلاثة مواضع مختلفة لاستعمال «ما»، ومثل لكلِّ موضع منها بمثال في جملة تامّة.

٣

ايتِ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَةِ الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبْرُ فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، ثُمَّ ادْخُلْ عَلَيْهَا «لَيْتَ» مَرَّةً، ثُمَّ «مَا بَرَحَ» مَرَّةً أُخْرَى.

٤

حوِّلِ الْعِبْرَةَ الْآتِيَةَ إِلَى الْمَفْرَدَةِ، ثُمَّ إِلَى الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ بِنَوْعِيهِمَا:
أَقْبَلَ الْمُجِدُّ مُسْتَبْشِرًا.

٥

عَيِّنْ كُلَّ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ فِي الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:
أ - يَسْرُنِي أَنْ يُطِيعَ الْوَلَدُ أَبَاهُ.
ب - شَرَحَ صَدْرِي أَنْ الزَّهْرَ نَاضِرًا.

٦

اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبين سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في أفريقية منزلة ومكانة، وإن السائر في بعض جهاتها لَيَظن أنه في مدينة غربيّة ذات ميادين وحدائق وافرة الظلال، وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لِميل بعض سكان الريف إلى الإقامة بها.

٧

خاطبُ بالعبارة الآتية الواحدة، والاثنتين، والاثنتين، وجماعة الرجال، وجماعة النساء :

إن تُحسين إلى النَّاسِ تَتَلَّ مَحَبَّتَهُمْ.

٨

(أ) - مَنْ يَحْتَرِمِ النَّاسَ يَحْتَرِمُوهُ.

(ب) - مَنْ بَنَى الْأَهْرَامَ؟

(ج) - أَعِزَّ مَنْ اسْتَعَانَ بِكَ.

اشرح معنى «مَنْ» في كلِّ مثال من الأمثلة السابقة، وبين موقعها من الإعراب.

٩

اجعل النداء في العبارة الآتية للواحدة، ثم للمثنى والجمع بنوعيهما :

يا سائق السيارة تأن في السَّيرِ تَنجُ من مخاطر الطريق.

١٠

اذكر المعاني التي تُستعمل فيها «أيُّ» الشرطية، ومثل لكل معنى بمثال من إنشائك.

١١

اضبط بالشكل أواخر الكلمات في العبارة الآتية، وبين سبب الضبط في الكلمات التي تحتها خط :

هَجَمَ الجرادُ على مصر سنة ألف وتسع مئة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال الدولة محرارية شديدة، وأبلوا في ذلك بلاء حسناً، وقد كلف هذا الكفاح خزانة الدولة نفقات طائلة، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تحمد ما في أبنائها من همم كبيرة وعزائم صادقة.

١٢

حوّل النعوت الحقيقية في الجمل الآتية إلى نعوت سببية :

- أ - تُعْجِنِي الوردَةُ الزاهية. ب - أكرمَتْ الرَّجَالَ المهذَّبين.
ج - فَرِحْتُ بالجائزة البديعة. د - تَفْتَخِرُ مصر بالفتيات الراقيات.

١٣

اجعل «مَنْ» في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنتين، ثم للثنتين، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث.
مَنْ تَعَلَّمَ صَغِيرًا سَادَ كَبِيرًا.

١٤

ما الفاعل في الجمل الآتية :

- (أ) - أنتم تدعون إلى الخير. (ج) - أنتِ تُبدين السرور.
(ب) - أنتنَّ تدعون إلى الخير. (د) - أنتنَّ تُبدين السرور.

١٥

اجعل الإشارة في العبارة الآتية للواحدة، ثم للاثنتين، ثم للثنتين، ثم لجماعة الذكور، ثم لجماعة الإناث.
هذا هو الذي إذا وعدَ وفى .

١٦

حَوَّلَ الأفعالَ المبنيةَ للمعلوم في الجُمْلِ الآتيةَ إلى أفعال مبنية للمجهول، مع ضبطها بالشكل وبقاء كلِّ فعل في جملته بعد تحويله:

- ١ - يقول الشاهدُ الحقَّ.
٢ - المجدُّون كافأتهم.
٣ - لم يمدحِ المعلمُ إلاَّ إياك.
٤ - يكسوكُمُ الحلمُ وقاراً.
٥ - يحترمُ الناسُ ذا المال.
٦ - علَّمتني التجاربُ.

١٧

هاتِ أربعَ جُمْلٍ، الأولى في محلِّ رفع، والثانية في محلِّ نصب، والثالثة في محلِّ جرٍّ، والأخيرة في محلِّ جزم.

١٨

أدخل «إن» ثم «لا يزال» على الجُمْلِ الآتية:
أنتِ صديقة - نحن ساعون في الخير - المجدُّون ذُوو فَضْلٍ.

١٩

اضبط بالشكل أواخرَ الكلمات في العبارة الآتية، وبيِّن سببَ الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

يُزورُ مصر عددٌ كبيرٌ من السائحين كلِّ سنة قَصْدُه الوقوف على ما بها من بدائع وآثار، ولأنهم يروُن أن لتلك السياحات فوائدَ عظيمة تساوي التفقات التي يبذلونها.

٢٠

ما أنواع الضمائر في العبارة الآتية وما موقع كلِّ ضمير فيها من الإعراب؟
هؤلاء هم الذين أحبُّهم، وتُفيدني عشرتهم.

٢١

كوِّن جُمْلَةً اسميةً المبتدأ فيها اسم موصول لجماعة الإناث، والخبرُ جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمجهول.

٢٢

مَثَلٌ للخبر والحال والنعته حين يكون كلٌّ منها جملة، وبين محلَّ كلِّ جملة من الإعراب.

٢٣

وقفتُ على شاطئ البحر وهو مُضطربٌ، فَبَصُرْتُ بزورقي تغالبه الأمواج، فأيقنْتُ أنه سيغرق.

عين في العبارة السابقة جُملاً ثلاثاً لكلِّ منها محلٌّ من الإعراب، ثم بين هذا المحل في كلِّ منها.

٢٤

بين «إنَّ» المكسورة الهمزة، و«أنَّ» المفتوحة الهمزة، وسبب الكسر والفتح في العبارة الآتية:

إنَّ مِصرَ أُمَّةٍ عريقةٍ في المجدِّ، ويقولُ المؤرخون: إنها مهْدُ العلوم وأصلُ الحضارة، ولو تأملت آثارها لَدَهَشْتَ من أنها بلغت مَدَى الرُّقي والدنيا ظلام، ولَعَلِمْتَ أَنَّ آبَاءَك الأقدمين كانوا رجالاً جِدًّا وإقدام.

٢٥

احذف كلمة «إلا» في الجُمْل الآتية، واجعل مكانها كلمة «غير» مضبوطة بالشكل، مع بيان سبب الضبط:

- ١ - لا تَصْحَبُ إِلَّا المَهْدِيِّينَ.
- ٢ - لم يتقدَّم إِلَّا المُجِدُّ.
- ٣ - لم تُثْمِرِ الأشجارُ إِلَّا شجرة التين.
- ٤ - قرأت الكتابَ إِلَّا صفحتين.

٢٦

كوِّن جملةً اسميةً، المبتدأ فيها جمعٌ مؤنثٌ سالمٌ موصوفٌ باسم موصول، والخبرُ جملة فعلية فاعلها مصدر مؤوَّل.

٢٧

مَثَلٌ للخبر والحال والنعته حين يكون كلٌّ منها مفرداً، وجملة، وشبه جملة.

٢٨

أكد الضمائر المرفوعة في الجملتين الآتيتين بالنفس أو العين مع ذكر السبب:
 أ - أَضَعَيْتُ إِلَى الْقَوْمِ حِينَ تَكَلَّمُوا.
 ب - الْبِنَاتُ يُنَافِسْنَ الْبَنِينَ فِي الدَّرْسِ، وَكَثِيرًا مَا يَكُونُ السَّبْقُ لَهُنَّ.

٢٩

متى يتعين نصبُ الاسم على أنه مفعولٌ معه؟ ومتى يجبُ عطْفُه على ما قبله؟ ومتى يجوز فيه الأمران؟ مثل.

٣٠

اضبط بالشكل أواخرَ الكلمات في العبارة الآتية، وبين سببَ الضبط في الكلمات التي تحتها خط:

كانت الإسكندريةُ في الزمن القديم مَهْدَ العلومِ وَمَهْبَطَ العلماءِ، وهي الآن من أعظم المدن شهرةً، وأبعدها منزلةً، وقد زاد سكانها في الأعوام الأخيرة زيادةً عظيمةً، وامتدَّ عُمرانها بفضل ما نشأ فيها من مصانعٍ ومتاجرٍ وقصورٍ عاليةٍ وجنانٍ واسعةٍ، وإنها لأكبر مدينة على شاطئ البحر في أفريقية.



إجابة «التمرينات العامة»
في جميع منهج قواعد اللغة العربية
للمدارس الابتدائية

إجابة تمرين (١)

- أ - اللام لام الأمر، أفادت طلب حصول الفعل بعدها.
ب - اللام لام الجحود، أفادت نفي حصول الفعل بعدها.
ج - اللام لام التعليل، أفادت أن ما قبلها سبب في حدوث ما بعدها.
- هذا الكتاب لأحمد.
اللام في هذا المثال لام الجر، أفادت اختصاص أحمد بالكتاب.

إجابة تمرين (٢)

- ما الاستفهامية، نحو: ما الذي في حقيبتك؟
- ما النافية، نحو: ما حفظ الكسول الدرس.
- ما الشرطية، نحو: ما تقرأ من كتب تستفيد.

إجابة تمرين (٣)

- أخوك ذو علم.
ليت أخاك ذو علم.
ما برح أخوك ذا علم.

إجابة تمرين (٤)

- أَقْبَلْتُ الْمَجْدَّةَ مُسْتَبْشِرَةً.
- أَقْبَلَ الْمَجْدَانَ مُسْتَبْشِرِينَ.
- أَقْبَلْتُ الْمَجْدَتَانِ مُسْتَبْشِرَتَيْنِ.

- أقبَلَ المجدُّون مُسْتَبْشِرِينَ.
- أقبَلتِ المجدَّاتُ مُسْتَبْشِرَاتٍ.

إجابة تمرين (٥)

رقم الجملة	الفاعل	المفعول به
أ-	المصدر المؤول (أن يطيع) الولدُ	الياء في (يسرنى) أباه
ب-	المصدر المؤول من أن واسمها وخبرها (أن الزهر ناضرُ)	صدري

إجابة تمرين (٦)

للقاهرة شهرة في التاريخ، وهي الآن أعظم مدينة في إفريقية منزلة ومكانة، وإن السائر في بعض جهاتها ليلظن أنه في مدينة غربية ذات ميادين وحدائق وارفة الظلال، وقد زاد عدد سكانها زيادة كبيرة لميل بعض سكان الريف إلى الإقامة بها.

شهرة: لأنه مبتدأ مرفوع.

منزلة: لأنه تمييز منصوب.

حدائق: لأنه معطوف على مجرور قبله، وهو ممنوع من الصرف.

زيادة: لأنه مفعول مطلق منصوب.

إجابة تمرين (٧)

- إن تُحسني إلى الناس تنالي محبتهم.

- إن تُحسنا إلى الناس تنالا محبتهم.

- إن تُحسِنُوا إلى الناس تنالوا محبتهم.

- إن تُحسِنَنَّ إلى الناس تنلَنَّ محبتهم.

إجابة تمرين (٨)

أ- (مَنْ) شرطية تفيد ترتب الجواب (يحترموه) على الشرط (يحترم الناس).

وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.

ب - (مَنْ) أداة استفهام تفيد السؤال عن العاقل.

وموقعها من الإعراب: في محل رفع مبتدأ.

ج - (مَنْ) اسم موصول يدل على العاقل.

وموقعها من الإعراب: في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٩)

- يا سائقة السيارة تأنّي في السير تنجّي من مخاطر الطريق.

- يا سائقي السيارة تأنّي في السير تنجّوا من مخاطر الطريق.

- يا سائقتي السيارة تأنّي في السير تنجّوا من مخاطر الطريق.

- يا سائقي السيارة تأنّوا في السير تنجّوا من مخاطر الطريق.

- يا سائقات السيارة تأنّين في السير تنجّون من مخاطر الطريق.

إجابة تمرين (١٠)

- أيّ رجل تصحّب أصحّب. (للعاقل)

- أيّ كتاب تقرأ تستفد. (لغير العاقل).

- أيّ بلد تسافر إليه أسافر. (للدلالة على المكان)

- أيّ يوم تزوّني أكرمك. (للدلالة على الزمان)

- أيّا تعامل صديقك يعاملك. (للدلالة على الحال)

إجابة تمرين (١١)

هجم الجراد على مصر سنة ألف وتسع مئة وثلاثين، فحاربه الأهلون ورجال الدولة محاربة شديدة، وأبلاوا في ذلك بلاء حسناً، وقد كلف هذا الكفاح خزانة الدولة نفقات طائلة، والحمد لله قد خرجت البلاد من هذه النازلة سليمة ظافرة تحمد ما في أبنائها من همم كبيرة وهزائم صادقة.

- مصرَ: لأنه اسم مجرور ممنوع من الصرف.
 محاربةً: لأنه مفعول مطلق منصوب.
 بلاءً: لأنه مفعول مطلق منصوب.
 نفقاتٍ: لأنه مفعول به منصوب.
 سليمةً: لأنه حال منصوب.
 عزائمٍ: لأنه معطوف على مجرور، وهو ممنوع من الصرف.

إجابة تمرين (١٢)

- أ - تعجيني الوردة الزاهي لونها.
 ب - أكرمتُ الرجال المهدَّبَ خلُقهم.
 ج - فرحتُ بالجائزةِ البديعِ شكلها.
 د - تفتخرُ مصرُ بالفتياتِ الراقي أدبهنَّ.

إجابة تمرين (١٣)

- مَنْ تعلَّمتُ صغيرةً سادتُ كبيرةً.
 - من تعلَّما صغيرين سادا كبيرين.
 - من تعلَّمتا صغيرتين سادتا كبيرتين.
 - من تعلَّموا صِغاراً سادوا كباراً.
 - من تعلَّمْنَ صغيراتٍ سُدْنَ كبيراتٍ.

إجابة تمرين (١٤)

- أ - الفاعل: واو الجماعة.
 ج - الفاعل: ياء المخاطبة.
 ب - الفاعل: نون النسوة.
 د - الفاعل: نون النسوة.

إجابة تمرين (١٥)

- هذه هي التي إذا وَعَدَتْ وَوَقَّتْ.

- هذان هما اللذان إذا وَعَدَا وَفَيَا.

- هاتان هما اللتان إذا وَعَدَتَا وَفَتَا.

- هؤلاء هم الذين إذا وَعَدُوا وَفَوَا.

- هؤلاء هُنَّ اللاتي إذا وَعَدْنَ وَفَيْنَ.

إجابة تمرين (١٦)

(١) يُقَالُ الْحَقُّ. (٤) تُكْسَوْنَ وَقَارَأُ.

(٢) الْمَجْدُونَ كُوفِتُوا. (٥) يُحْتَرَمُ ذُو الْمَالِ.

(٣) لَمْ يُمْدَحْ إِلَّا أَنْتَ. (٦) عَلِمْتُ.

إجابة تمرين (١٧)

- أن تحافظ على صلاتك رضا ربك.

- أخبرت أنك مواظب على القراءة.

- داوم على الدراسة إلى أن يجيء الامتحان.

- إن تقرأ قليلاً خيراً من ألا تقرأ.

إجابة تمرين (١٨)

- إنك صادقة. - لا تزالين صادقة.

- إننا ساعون في الخير. - لا تزال ساعين في الخير.

- إن المجدين ذوو فضل. - لا يزال المجدون ذوي فضل.

إجابة تمرين (١٩)

يزورُ مصرَ عددٌ كبيرٌ من السائحينِ كُلَّ سنةٍ قَصْدَ الوقوفِ على ما بها من بدائعِ وآثارٍ، ولأنَّهم يزورون أن لتلك السياحاتِ فوائدَ عظيمةً تساوي النفقاتِ التي يبذلونها.

مصرَ: لأنه مفعول به منصوب.

كلَّ: لأنه اسم منصوب على الظرفية.

قَصْدًا: لأنه مفعول لأجله منصوب.

بدائع: لأنه اسم مجرور بمن، وهو ممنوع من الصرف.

وَأَثَارٍ: لأنه معطوف على اسم مجرور قبله.

فوائد: لأنه اسم (أَنَّ) مؤخر.

النفقات: لأنه مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.

إجابة تمرين (٢٠)

- هم: ضمير منفصل، في محل رفع خبر.

- (أنا) الضمير المستتر في قوله: (أحبهم) وهو في محل رفع فاعل.

- هم في قوله: (أحبهم): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.

- ياء المتكلم في قوله: (نفيدني): ضمير متصل، في محل نصب مفعول به.

- هم في قوله: (عشرتهم): ضمير متصل، في محل جر مضاف إليه.

إجابة تمرين (٢١)

- اللاتي نَجَحْنَ يُكْرَمْنَ.

إجابة تمرين (٢٢)

- محمودٌ يقرأ القرآن. (في محل رفع خبر)

- أقبل صديقي يتبسم. (في محل نصب حال)

- خالدٌ طالبٌ يجتهد في دراسته. (في محل رفع نعت)

إجابة تمرين (٢٣)

- هو مضطرب: في محل نصب حال.

- تغالبُهُ الأمواج: في محل جر نعت.

- أنه سيغرق: في محل نصب مفعول به.

إجابة تمرين (٢٤)

- (إنَّ) المكسورة الهمزة:

إنَّ مصر أمةٌ: لأنها في بداية جملة ابتدائية.

إنَّها مهْدُ العلوم: لأنها وقعت في بداية جملة مقول القول.

- (أَنَّ) المفتوحة الهمزة:

لأنها واسمها وخبرها مؤولة بمصدر تقديره

لأنها بلغت: ← في الجملة الأولى (بلوغها)، وفي الثانية

أَنَّ آبَاءَك الأقدمين كانوا... .

(كون آبائك).

إجابة تمرين (٢٥)

(١) لا تصحب غير المهديين.

(٢) لم يتقدم غير المجدد.

(٣) لم تثمر الأشجار غير شجرة التين. أو غير شجرة التين.

(٤) قرأت الكتاب غير صفحاتين.

تأخذ (غير) إعراب المستثنى بعدها؛ لذا ضُبطت:

- بالفتح في المثال الأول؛ لأن الكلام ناقص منفي، فأعرب المستثنى حسب موقعه

في الجملة، وموقعه في هذه الجملة (مفعول به).

- وبالضم في المثال الثاني؛ لأن الكلام ناقص منفي، فأعرب المستثنى حسب موقعه

من الجملة، وموقعها فيها (فاعل).

- وبالضم أو الفتح في المثال الثالث؛ لأن الكلام تام منفي، فيجوز في المستثنى أن

يتبع المستثنى منه في إعرابه، أو ينصب على الاستثناء، والمستثنى منه في هذه الجملة

مرفوع على أنه (فاعل).

- وبالفتح في المثال الرابع؛ لأن الكلام تام مثبت، فيجب في المستثنى أن ينصب

على الاستثناء.

﴿إجابة تمرين (٢٦)﴾

- الزَّهْرَاتُ اللَّاتِي فِي الْبِسْتَانِ يَسُوءُنِي أَنْ تُقَطَفَ.

﴿إجابة تمرين (٢٧)﴾

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| خبر مفرد | - خالدٌ طالبٌ مجتهد . |
| خبر جملة | - سعيدٌ يقرأ كثيراً . |
| خبر شبه جملة (ظرف) | - ماهرٌ عندك . |
| حال مفرد | - جاء الجيشُ منتصراً . |
| حال جملة | - جاء صديقي يضحك . |
| حال شبه جملة (جار ومجرور) | - خرجت الفتاة في حِشمتها . |
| نعت مفرد. | - التقيت بصديق قديم . |
| نعت جملة | - رأيتُ رجلاً يقرأ في الحديقة . |
| نعت شبه جملة (ظرف) | - رأيتُ رجلاً فوق دابَّته . |

﴿إجابة تمرين (٢٨)﴾

أ - أصغيتُ أنا نفسي إلى القوم حين تكلموا هم أنفسهم.

ب - النباتُ ينافِسُنَ هُنَّ أنفسُهُنَّ البنين في الدرس، وكثيراً ما يكون السبقُ لَهُنَّ.

أكدنا ضمائر الرفع المتصلة بضمائر الرفع المنفصلة أولاً؛ لأنه لا تؤكد هذه الضمائر

بالنفس والعين إلا بعد توكيدها بضمير منفصل.

﴿إجابة تمرين (٢٩)﴾

- يتعيَّن نصبُ الاسم على أنه مفعول معه إذا كان هناك مانع من العطف؛ كأن يمتنع

حدوث الفعل من أحد الاسمين على جهة الحقيقة، نحو: (سِرْتُ والجبل)، فالسِّر يصح

مني ولا يصح من الجبل على جهة الحقيقة.

- يتعين عطف الاسم على ما قبله بعد ما لا يتأتى وقوعه إلا من متعدد، نحو: (تناقش عليّ وأستاذهُ).

- يجوز عطف الاسم على ما قبله، ونصبه على المعية؛ إذا لم يكن هناك مانع من العطف، ولم يكن الفعلُ واقعاً من متعدد، نحو: (سافر والدي وصديقُهُ) أو (سافر والدي وصديقَهُ).

﴿إجابة تمرين (٣٠)﴾

كَانَتْ الاسكندرية في الزمَنِ القديم مَهْدَ العلوم ومَهِيْطَ العلماء، وهي الآن مِنْ أعظم المدن شهرةً، وأبعدها منزلةً، وَقَدْ زَادَ سكانها في الأعوام الأخيرة زيادةً عظيمةً، وامتدَّ عمرانها بفضل ما نشأ فيها مِنْ مصانع ومتاجر وقصور عالية وجنان واسعة، وإِنَّهَا أكبرُ مدينة على شاطئ البحر في إفريقية.

مهبط: لأنه معطوف على اسم منصوب قبله.

الآن: لأنه ظرف زمان مبني على الفتح.

شهرة: لأنه تمييز منصوب.

زيادة: لأنه مفعول مطلق منصوب.

مصانع: لأنه اسم مجرور وهو ممنوع من الصرف.

أكبر: لأنه خبر (إن) مرفوع.

إفريقية: لأنه اسم مجرور، وهو ممنوع من الصرف.



فهرس الموضوعات

الجزء الأول

٥	مقدمة
٨	مقدمة المؤلف
١١	إرشادات في طريقة التدريس
١٣	الجُمْلَةُ المَفِيدَةُ
١٦	أجزاء الجُمْلَةِ
٢١	تقسيمُ الفِعْلِ باعتبارِ رَمَتِهِ
٢١	«١» الفِعْلُ المَاضِي
٢٢	«٢» الفِعْلُ المُضَارِعُ
٢٣	«٣» فِعْلُ الأَمْرِ
٢٧	الفَاعِلُ
٣٠	المَفْعُولُ بِهِ
٣٤	الموازنة بين الفاعلِ والمفعولِ به
٣٥	المُبْتَدَأُ والخَبَرُ
٣٩	الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ
٤١	الجُمْلَةُ الأَسْمِيَّةُ
٤٤	نَصْبُ الفِعْلِ المُضَارِعِ
٤٩	جَزْمُ الفِعْلِ المُضَارِعِ
٥٤	رَفْعُ الفِعْلِ المُضَارِعِ
٥٧	كَانَ وَأَخواتِها
٦٣	إِنَّ وَأَخواتِها
٦٨	جَرُّ الأَسْمِ
٧٣	التَّعْتُّ

٧٩	إجابة تمرينات «الجُمْلَةُ الْمُفِيدَةُ»
٨١	إجابة تمرينات «أجزاء الجُمْلَةِ»
٨٦	إجابة تمرينات «تقسيم الفعل باعتبار زمنه»
٩٠	إجابة تمرينات «الفاعل»
٩٢	إجابة تمرينات «المفعول به»
٩٥	إجابة تمرينات «المتبدا والخبر»
٩٧	إجابة تمرينات «الجمله الفعلية»
٩٩	إجابة تمرينات «الجمله الاسمية»
١٠٢	إجابة تمرينات «نصب الفعل المضارع»
١٠٥	إجابة تمرينات «جزم الفعل المضارع»
١٠٩	إجابة تمرينات «رفع الفعل المضارع»
١١٢	إجابة تمرينات «كان وأخواتها»
١١٦	إجابة تمرينات «إن وأخواتها»
١٢٠	إجابة تمرينات «جَرُّ الاسم»
١٢٣	إجابة تمرينات «التَّعْت»

الجزء الثاني

١٢٩	تقسيمُ الفعلِ إلى صحيحِ الآخرِ ومُعْتَلِّ الآخرِ
١٣٣	المبني والمُعْرَب
١٣٦	أنواعُ البناءِ
١٣٩	أنواعُ الإعرابِ
١٤٤	أحوالُ بناءِ الفعلِ الماضيِ
١٤٨	أحوالُ بناءِ الأمرِ
١٥٤	أحوالُ بناءِ المضارعِ
١٥٧	تمرينات عامة في بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد
١٦٠	الإعراب المحلِّي
١٦٣	الفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخرُ وأحوالُ إعرابه
١٦٩	الاسمُ المعتلُّ الآخرُ

١٦٩	«١» المقصُور وأحوال إعرابه
١٧٣	«٢» المنقوص وأحوال إعرابه
١٧٧	نصبُ المضارع بـ«أن» المضمرة
١٧٧	«١» بَعْدَ لامِ التعليل
١٧٨	«٢» بَعْدَ لامِ الجُحود
١٧٩	«٣» بَعْدَ «أو»
١٨٠	«٤» بَعْدَ حَتَّى
١٨١	«٥» بَعْدَ فاءِ السببية
١٨٢	«٦» بَعْدَ واوِ المعية
١٨٧	جوازِم الفعل المضارع
١٨٧	«١» الأدوات التي تجزم فعلاً واحداً
١٩٠	«٢» الأدوات التي تجزمُ فعلين
١٩٥	الأفعال الخمسة وإعرابها
٢٠٠	تقسيمُ الاسمِ إلى مُفردٍ ومثنىٍ وجمع
٢٠٣	تقسيمُ الجمعِ
٢٠٦	«١» إعرابُ المثنى
٢١٠	«٢» إعرابُ جمعِ المذكرِ السالمِ
٢١٤	«٣» إعرابُ جمعِ المؤنثِ السالمِ
٢١٨	المُضافُ والمُضافُ إليه
٢٢٣	الأسماءُ الخمسةُ وإعرابها
٢٢٨	علاماتُ التانيثِ في الأفعالِ
٢٣١	علاماتُ التانيثِ في الأسماءِ
٢٣٤	التبكرةُ والمعرفةُ
٢٣٦	العَلَمُ
٢٣٩	المعرفةُ بالألفِ واللامِ
٢٤١	الضَّميرُ

- ٢٤٣ «١» الضمير المنفصل
- ٢٤٧ «٢» الضمير المتصل
- ٢٥٢ «٣» الضمير المُشتر
- ٢٥٦ الاسم الموصول
- ٢٦٠ اسم الإشارة
- ٢٦٥ نائب الفاعل
- ٢٧٠ أفعال الاستمرار الناسخة و«ما دام»
- ٢٧٤ المفعول المطلق
- ٢٧٩ المفعول لأجله
- ٢٨٣ ظرف الزمان وظرف المكان
- ٢٨٩ إجابة تمرينات «تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر»
- ٢٩٣ إجابة تمرينات «المبني والمعرب»
- ٢٩٥ إجابة تمرينات «أنواع البناء»
- ٢٩٧ إجابة تمرينات «أنواع الإعراب»
- ٣٠٢ إجابة تمرينات «أحوال بناء الفعل الماضي»
- ٣٠٥ إجابة تمرينات «أحوال بناء الأمر»
- ٣٠٨ إجابة تمرينات «أحوال بناء المضارع»
- ٣١٠ إجابة التمرينات العامة في بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد
- ٣١٣ إجابة تمرينات «الإعراب المحلي»
- ٣١٥ إجابة تمرينات الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه
- ٣١٩ إجابة تمرينات «الاسم المعتل الآخر»
- ٣٢٢ المنقوص وأحوال إعرابه
- ٣٢٥ إجابة تمرينات «نصب المضارع بأن المضمرة»
- ٣٢٩ إجابة تمرينات «جوازم الفعل المضارع»
- ٣٣٤ إجابة تمرينات «الأفعال الخمسة وإعرابها»
- ٣٣٨ إجابة تمرينات «تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع»
- ٣٤١ إجابة تمرينات «إعراب المثنى»
- ٣٤٤ إجابة تمرينات «إعراب جمع المذكر السالم»

٣٤٧	إجابة تمرينات «إعراب جمع المونث السالم»
٣٥٠	إجابة تمرينات «المضاف والمضاف إليه»
٣٥٣	إجابة تمرينات «الأسماء الخمسة وإعرابها»
٣٥٦	إجابة تمرينات «علامة التأنيث في الأفعال»
٣٥٨	إجابة تمرينات «علامة التأنيث في الأسماء»
٣٦٠	إجابة تمرينات «النكرة والمعرفة»
٣٦١	إجابة تمرينات «العلم»
٣٦٣	إجابة تمرينات «المعرف بالألف واللام»
٣٦٥	إجابة تمرينات «الضمير»
٣٦٦	إجابة تمرينات «الضمير المنفصل»
٣٦٩	إجابة تمرينات «الضمير المتصل»
٣٧٤	إجابة تمرينات «الضمير المستتر»
٣٧٦	إجابة تمرينات «الاسم الموصول»
٣٨٠	إجابة تمرينات «اسم الإشارة»
٣٨٤	إجابة تمرينات «نائب الفاعل»
٣٨٦	إجابة تمرينات «أفعال الاستمرار الناسخة»
٣٨٩	إجابة تمرينات «المفعول المطلق»
٣٩٣	إجابة تمرينات «المفعول لأجله»
٣٩٦	إجابة تمرينات «ظرف الزمان وظرف المكان»

الجزء الثالث

٤٠١	المتبداً والخبر وتطابقهما
٤٠٤	خبر المتبدا حين يكون جملة أو شبه جملة
٤١١	خبر التواضع حين يكون جملة أو شبه جملة
٤١٥	مواضع فتح همزة «إن»
٤٢١	المصدر المؤول من «أن» والفعل
٤٢٤	مواضع كسر همزة إن
٤٢٨	تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

- ٤٣٤ صَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَفْعَالِ
- ٤٣٨ إِسْنَادُ الْأَفْعَالِ الصَّحِيحَةِ وَالْمَعْتَلَّةِ إِلَى الصَّمَائِرِ الْبَارِزَةِ
- ٤٣٨ «١» إِسْنَادُ السَّالِمِ وَالْمَهْمُوزِ وَالْمِثَالِ إِلَى الصَّمَائِرِ
- ٤٤١ «٢» إِسْنَادُ الْمَضْعَفِ وَالْأَجْوَفِ إِلَى صَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ
- ٤٤٤ «٣» إِسْنَادُ الْمَاضِي النَّاقِصِ إِلَى صَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ
- ٤٤٨ «٤» إِسْنَادُ الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ النَّاقِصِينَ إِلَى صَمَائِرِ الرَّفْعِ الْبَارِزَةِ
- ٤٥٣ الْمَجْرَدُ وَالْمَزِيدُ
- ٤٥٣ «١» مُجْرَدُ الثَّلَاثِيِّ وَمَزِيدُهُ
- ٤٥٥ «٢» مُجْرَدُ الرَّبَاعِيِّ وَمَزِيدُهُ
- ٤٥٨ هَمَزَاتُ الْوَضَلِ وَالْقَطْعِ
- ٤٦٢ الْفِعْلُ اللَّازِمُ وَالْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي
- ٤٦٣ أَقْسَامُ الْمُتَعَدِّي
- ٤٦٦ تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
- ٤٧١ اسْمُ الْفَاعِلِ
- ٤٧٥ اسْمُ الْمَفْعُولِ
- ٤٧٩ الْمُسْتَثْنَى
- ٤٧٩ «١» الْمُسْتَثْنَى بِـ «إِلَّا»
- ٤٨٠ حُكْمُ الْمُسْتَثْنَى بِـ «إِلَّا»
- ٤٨٣ «٢» الْمُسْتَثْنَى بِـ «غَيْرِ» وَ«سِوَى»
- ٤٨٥ «٣» الْمُسْتَثْنَى بِـ «خَلَا» وَ«عَدَا» وَ«خَاشَا»
- ٤٩١ الْحَالُ
- ٤٩٣ أَنْوَاعُ الْحَالِ
- ٤٩٨ التَّمْيِيزُ
- ٥٠٠ حُكْمُ التَّمْيِيزِ
- ٥٠٠ «١» حُكْمُ تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكَثِيلِ وَالْمِسَاحَةِ
- ٥٠١ «٢» حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

- ٥٠٣ «٣» حُكْمُ التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ الْمَمَيِّزُ مَلْحُوظًا
- ٥٠٨ المَنَادَى
- ٥١٣ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ
- ٥١٣ «١» العَلَمُ المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ
- ٥١٦ «٢» الصِّفَةُ المَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ
- ٥١٨ «٣» المَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ لِصِيفَةِ مُتَّهَى الجُمُوعِ أَوْ أَلْفِ التَّائِيثِ
- ٥٢٠ «٤» جَرُّ المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ بِالكسرة
- ٥٢٣ النَّعْتُ الحَقِيقِيُّ وَالسَّبْبِيُّ
- ٥٢٥ مُطَابِقَةُ النَّعْتِ لِلْمَنْعُوتِ
- ٥٢٧ النَّعْتُ حِينَ يَكُونُ جُمْلَةً
- ٥٣٢ التَّوْكِيدُ
- ٥٣٥ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ المَتَّصِلِ وَالمُسْتَرِ
- ٥٤٠ العَظْفُ
- ٥٤١ مَعَانِي حُرُوفِ العَظْفِ
- ٥٤٣ الفَرْقُ بَيْنَ وَاوِ العَظْفِ وَوَاوِ المَعِيَّةِ
- ٥٤٨ البَدَلُ
- ٥٥٣ أَدَوَاتُ الِاسْتِفْهَامِ وَالجَوَابِ
- ٥٥٣ «١» الهمزة وهل
- ٥٥٥ «٢» بقية أدوات الاستفهام
- ٥٥٧ الِاسْتِفْهَامُ وَالتَّنْفِيُّ مَعًا
- ٥٦٣ إجابة تمرينات «المبتدأ والخبر، وتطابقهما»
- ٥٦٦ إجابة تمرينات «خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة»
- ٥٧٠ إجابة تمرينات «خبر النواسخ حين يكون جملة أو شبه جملة»
- ٥٧٤ إجابة تمرينات «مواضع فتح همزة أن»
- ٥٧٨ إجابة تمرينات «المصدر المؤول من أن والفعل»
- ٥٨٠ إجابة تمرينات «مواضع كسر همزة (إنّ)»
- ٥٨٢ إجابة تمرينات «تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل»

- ٥٨٥ إجابة تمرينات «ضمائر الرفع البارزة المتصلة بالأفعال»
- ٥٨٨ إجابة تمرينات «إسناد الأفعال الصحيحة والمعتلة إلى الضمائر البارزة»
- ٥٩٩ إجابة تمرينات «المجرد والمزيد»
- ٦٠٢ إجابة تمرينات «همزتا الوصل والقطع»
- ٦٠٦ إجابة تمرينات «الفعل اللازم والفعل المتعدي»
- ٦١١ إجابة تمرينات «اسم الفاعل»
- ٦١٥ إجابة تمرينات «اسم المفعول»
- ٦١٩ إجابة تمرينات «المستثنى»
- ٦٢٥ إجابة تمرينات «الحال»
- ٦٣٢ إجابة تمرينات «التمييز»
- ٦٣٨ إجابة تمرينات «المنادى»
- ٦٤٢ إجابة تمرينات «المنوع من الصرف»
- ٦٤٦ إجابة تمرينات «النعت الحقيقي والسببي»
- ٦٥٢ إجابة تمرينات «التوكيد»
- ٦٥٨ إجابة تمرينات «العطف»
- ٦٦٢ إجابة تمرينات «البدل»
- ٦٦٦ إجابة تمرينات «أدوات الاستفهام والجواب»
- ٦٦٩ تمرينات عامة في جميع منهاج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية
- ٦٧٥ إجابة «التمرينات العامة» في جميع منهاج قواعد اللغة العربية للمدارس الابتدائية
- ٦٨٥ فهرس الموضوعات

